موسوعة
شهيدات فداء تحرير الكويت
كتاب وثائقي
أ.عبدالعزيز يوسف الاحمد



ساعدونا بإطلاق أسرى الكويت
من سجون العراق
FREE OUR KUWAIT P.O.W'S IN IRAK
اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين
NATIONAL COMMITTEE FOR M A P O W S AFFAIRS

الأستاذ/ عبدالعزيز يوسف الأحمد

موسوعة

شهداء فداء تحرير الكويت

كتاب وثائقي

الكويت
الطبعة الأولى
١٤١٨ هـ ــ ١٩٩٧ م

من كلمات سمو الأمير المفدى
لشهدائنا الأبرار

لقد كشفت المحنة لنا وللدنيا كلها عن أصالة المجتمع الكويتي وتمسكه بالقيم النبيلة فإن أبغى عليهم واجهوا البغي بسلاحه حتى ينكسر الباطل ويعلو الحق وإزاء التضحيات العظيمة التي قدمها شعبنا الأصيل فإننا لن ننسى أبداً

لن ننسى شهداءنا الذين اختلطت دماؤهم الزكية بثرى الكويت الغالي ليكونوا رمز العطاء وذروته فلهم عند الله أرفع الدرجات ولهم في أعناقنا دين الوفاء وفي سجلات الكويت صحائف الذكر والفخار.

الشيخ / جابر الاحمد الجابر الصباح



صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح

امير دولة الكويت

من كلمات سمو ولي العهد

لشهدائنا الأبرار

نحمد الله تعالى الذي وهبنا النصر، وردعنا البغي والعدوان، وأعاد كويتنا العزيزة حرة أبية شامخة، تتبوأ مكانها بين الدول وتعمل لخير أبنائها ولخير أمتها العربية والإسلامية ولخير البشرية جمعاء ويسرني أن أعرب عن عميق التقدير والاعتزاز بإخواني أهل الكويت الأوفياء الذين تحملوا أبشع ممارسات البطش والتعذيب ووقفوا صامدين في مجابهة المعتدي الأثيم مجسدين وحدتنا الوطنية، مدافعين عن الشرعية رافضين كل مؤامرات الغزاة الحاقدين.

كما أننا لن ننسى شهداءنا الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم الطاهرة فداء الوطن.

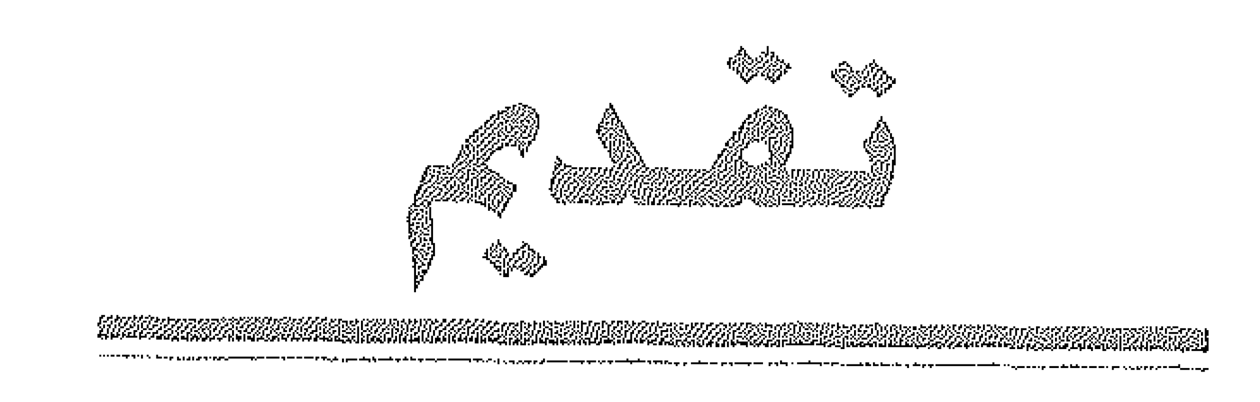
وستظل ذكراهم الخالدة مبعث الإجلال والتكريم، وستتكفل الدولة برعاية أسرهم حاضرًا ومستقبلًا.

الشيخ/ سعد العبد الله السالم الصباح



سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء



« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون»

صدق الله العظيم

كلما قرأت الآية الكريمة واستعدت في ضميري معناها و ابعادها، اجد امامي هذه الاسماء والصور التي حملت على صدرها وسام البطولة فجسدت بالموت من اجل الله والوطن اسمى معاني الحياة.

ويخطيء من يظن ان غزو الكويت واحتلالها كان كله وبالا علينا وشرا مطلقا. انني لأحسب ان لهذه الجريمة فوائد وما أندر فوائد الجريمة، تكمن في انها ابرزت جانبا عميقا وخفيا من جوانب الشخصية الكويتية. لقد كنا نظن اننا مجتمع أغوته المدنية الزائفة واسباب الوفاة حتى وصل الى حد العجز عن توليد طاقة المقاومة في ذواتنا والرضى المطلق باي ثمن ندفعه للبقاء في حالنا الخاصة المميزة. ولكن الاحتلال العراقي فجر فينا الطاقات الكامنه، والتي خفيت عنا، فاذا بشعبنا ينتقل من حالة الركود والمهادنة والرضى الى حالة الغليان والرفض والغضب. وبذلك ولدت في الكويت كوكبة من النساء والرجال آمنت بربها وآمنت بوطنها وبأن مقاومة الاحتلال واجب يستحق الاداء، ولو كانت الحياة هي الثمن المدفوع له. ان روحية الاستشهاد هي اعلى درجة في سلم القيم الوطنية والانسانية ولايصل اليها شعب من الشعوب الا ويكون قد بلغ من الوعي حدوده القصوى، ومن التضحية أعلى مراتبها.

الموت حق. هذا صحيح. ولكن اختيار الموت بالارادة الانسانية الحرة هو البطولة وهذا بالضبط ما تعنيه هذه الاسماء المشرقة في تاريخنا: نساء ورجالا، عاهدوا الله على الوفاء بقيمة المواطنة وبشرف الانتساب الى هذه الارض فكتب الله لهم جميعا بالشهادة عزا كريما اين منه كل عز آخر. ان شهيدات الكويت وشهداءها هم الرمز الاعظم في تاريخنا كله، لان قرار التحدي كان قرارهن وقرارهم، والتسابق الى الشهادة كان مطلبهن ومطلبهم. لقد سجلت الكويت لنفسها، عبر الشهيدات والشهداء، فخارا ما بعده من فخار، واذ حفر الشهداء والشهيدات لنا اسمنا على مراقي البطولة المؤيدة بصحة العقيدة. لقد حفروا اسم الكويت على وجه النجوم لتظل الكويت بفضلهن وبفضلهم حرة ابية سيدة، لاتساوم على حقها في الحياة ان ازكى ما في الحياة شهادة الدم، وقد قدمناها مختارين اثباتا لنخوة وصونا لشرف الوطن.

الى شهيدات الكويت والى شهدائها:

حقكن وحقكم علينا كبير، وارجوا الله اننا جميعا قد اخذنا نعرفه فيكون الوفاء بعض ما يستحق علينا من واجب، لترسيخ مفهوم الشهادة، ولتبقى اعلامنا دائما خفاقة فوق السحب فتؤكدون كما يؤكد كل جيل يجيء ان الحياة وقفة عز.

د. سعاد محمد الصباح



الدكتورة سعاد الصباح

تقديم المؤلف

بلا شك أن الشهادة في سبيل الله هي أعظم شيء في الوجود وخاصة إذا كانت خالصة لله تعالى ... ولقد أنشغل فكري كثيرا بشهيدات تحرير الكويت .. وأعترافا منا بما قاموا به أبناء وبنات بلدي من بطولات فدائية رائعة أذهلت العالم أجمع وأقلقت راحة الغزاة العراقيين المجرمين أثناء إحتلالهم الغادر على كويتنا الغالية .... أخذت عهدا على نفسي بأن أقوم بإنجاز أول موسوعة وثائقية في العالم عن شهيدات فداء الكويت لأسجل ملحمة الصمود والتحدي التي كتبها شهداؤنا الأبرار بدمائهم الطاهرة على أرض الوطن الحبيب ليعطوا رمزا حقيقيا لهذه التضحية الكبيرة التي قدموا بها أغلى ما لديهم فداءا للوطن وهي الروح وذلك في سبيل رفع كرامة وعزة الوطن الغالي .... ولقد بدأت بالعمل وخضت أصعب تجربة طوال أربع سنوات وهي تعادل ألف وأربعمائة واربعين يوما محملة بساعاتها ودقائقها وثوانيها الطويلة، حيث كان العمل متواصل وقمت بزيارات عديدة لأهالي الشهيدات طوال هذه الفترة كما غصت مع العديد من المراجع والحمد لله أجتزت هذا الإختبار الصعب بنجاح ... وبلا شك أن هذه الموسوعة ستكون رافدا وثائقيا يسد ثغرة في المكتبة الخليجية والعربية لإحتوائها على الكثير من الحقائق والوثائق والمستندات والصور والوقائع والأحداث لتكون مرجعا تاريخيا ليطلع عليها أجيالنا القادمة ليتعرفوا على كيفية همجية الغزاة العراقيين وما خلفوه في بلدنا من دمار ووحشية ضد أبنائنا وبناتنا يندي له الجبين .... وستكون أعمالهم الإجرامية هذه وصمة عار على تاريخهم الأسود.....

وختاما ..... نحن نتضرع للعلي القدير أن يرحم شهداءنا الأبرار ويفك قيد أسرانا وينعم على وطننا الحبيب نعمة الأمن والأمان، تحت ظل الوالد القائد سمو الأمير المفدى وسمو ولي عهده الأمين ..

عبد العزيز يوسف الأحمد

إهداء

* الى من روت دماؤهم الزكية أرض الكويت الحبيبة.
* الى شهدائنا الأبرار الذين سطروا أعظم ملحمة للصمود والتحدي بالتاريخ.
* الى أهالي الشهداء والشهيدات الذين صبروا وصابروا من أجل عزة وكرامة الكويت.
* الى أهالي الأسرى والمرتهنين الذين ضربوا أروع التضحيات الوطنية بصبرهم الطويل على فراق أحبائهم.
* الى أسرانا الأبطال الذين لا يزالون يتحدون الظلم والعذاب والضيم في سجون الطغاة المجرمين من أجل عزة الكويت وحب الكويت.

الفصل الأول

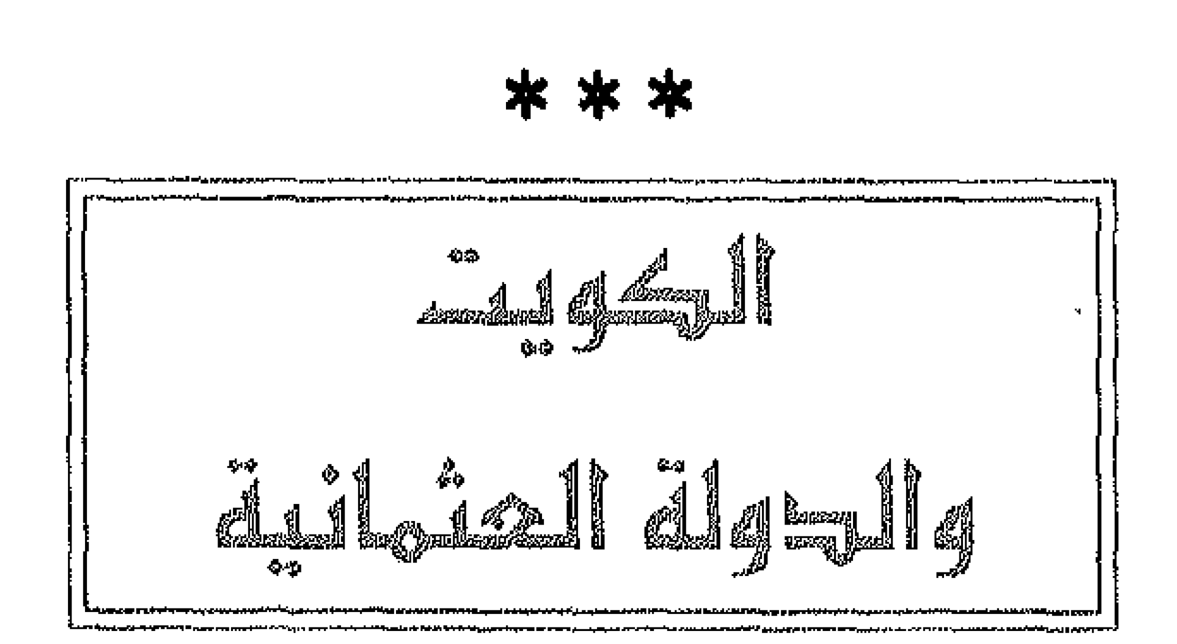
تاريخ لا ينسى

تاريخ لا ينسى
تأسيس الكويت 1713م.

أسس المهاجرون مدينة الكويت فبنوا البيوت الطينية والحجرية على أرضها حول الكويت حوالى سنة ١١٢٥هـ ١٧١٣م. ولما كثر عدد المهاجرين إليهم وحدثت الخلافات رأوا أن يؤمروا أحد زعمائهم أميراً على البلدة. فوقع اختيارهم على الشيخ صباح الأول بن جابر جد أسرة آل صباح حاكمًا عليهم، وقد وافق على ذلك بعد أن أخذ منهم العهد على السمع والطاعة له بالحق فوافقوه، كما أنهم اشترطوا عليه أن يشاورهم فى أمور البلدة ولا يقطع أمراً دون استشارتهم وأخذ رأيهم وكانوا أسرة واحدة لا فرق بين كبيرهم وصغيرهم، يقدمون المساعدات المادية والعينية للحكام لتسيير أمور البلد. وبعد ما ضعفت دولة بنى خالد اعتمدوا على أنفسهم فى حماية الكويت. فبنوا السور الأول والسور الثانى واستعدوا بالأسطول الحربى.

أما السور الثالث الذى هدم سنة ١٩٥٧م كان قد بنى سنة ١٣٢٨هـ ١٩٢٠م فى مدة قصيرة - ثلاثة شهور وبضع أيام - وهو عمل جبار تفخر به الكويت ويسجل لها فى التاريخ بمداد الفخر وكانت الحياة فى الكويت على البحر، فمارسوا النقل البحرى التجارى، والغوص على اللؤلؤ، ولولا البحر لما كانت الكويت شيئًا مذكوراً وإلى الوقت الحاضر تعيش الكويت على البحر فى تقطير الماء للشرب، وفى نقل النفط.

***



الكويت والدولة العثمانية

كانت سلطة الدولة العثمانية على الكويت اسمية فقط، فلم يولَّ عليها حاكمًا عثمانيًا ولم يكن لها جنود ولا موظفون فيها، واقتصرت سلطة الدولة العثمانية فى الكويت على رفع العلم العثمانى فى المدينة وعلى السفن الشراعية (سفن النقل البحرى



الشيخ مبارك الصباح في عهده رسمت حدود الكويت والعراق

الشيخ احمد الجابر الصباح وقعت في عهده اتفاقية ١٩٣٢

الشيخ عبد الله السالم الصباح وقف موقفا بطوليا وشجاعا في مواجهة عبد الكريم قاسم

الشيخ صباح السالم الصباح

الشيخ سالم المبارك

وسفن الغوص على اللؤلؤ) وبدأت الكويت برفع العلم العثمانى رسميًا وبصفة مستمرة منذ سنة ١٨٧١م عندما زار مدحت باشا والى العراق العثمانى المعروف الكويت على ظهر سفينة حربية وطلب من حاكمها الشيخ عبد الله بن صباح المساعدة للاستيلاء على الاحساء وكانت تحت حكم آل سعود فساعده عبد الله بنحو أربعمائة سفينة نقلت الجنود والعتاد والمؤن ونحوهامن البصرة إلى رأس تنورة قرب القطيف كما ساعده بجيش برى بقيادة أخيه الشيخ مبارك وحفظت الدولة العثمانية للشيخ عبد الله هذا العمل.. وكذلك كانت الكويت تدعو أيام الجمع والعيدين على المنابر بالنصر والتأييد للسلطان العثمانى بصفته خليفة للمسلمين، فى حين أن العراق كان تحت الحكم المباشر للدولة العثمانية مدة طويلة - حوالى ٣٨٤ سنة - منذ سنة ١٥٣٤م عندما استولى السلطان سليمان القانونى على بغداد إلى سقوط الدولة العثمانية فى الحرب العظمى ١٩١٨م.

وكانت الكويت تقدم المساعدات المادية والعسكرية للدولة العثمانية منذ القدم وآخرها كانت فى شهر أكتوبر ١٩١٤م قبيل خوض الدولة العثمانية غمار الحرب العظمى الأولى ضد الحلفاء. ولو فرضنا مثلاً أن الكويت كانت تحت الحكم المباشر للدولة العثمانية كالعراق فلا يحق للعراق أبداً أن يطالب بالكويت لأن تركيا هى الأولى



صورة نادرة تجمع الراحلين الملك عبد العزيز وامير الكويت مبارك الكبير

بالمطالبة ـ إذا كانت هناك مطالبة ـ لأنه يحق لتركيا بالقياس على الادعاءات العراقية أن تطالب بالعراق وبغيره من البلاد العربية والاجنبية فى أوروبا التى كانت تحت حكم الدولة العثمانية حتى سقوطها عام ١٩١٨م علمًا بأن الدولة العثمانية فقدت نفوذها فى البلاد العربية والأجنبية التى كانت تسيطر عليها فى معاهدة لوزان سنة ١٩٢٣م، والتى عقدتها تركيا مع الحلفاء وكانت جمهورية تركيا فى أول عهدها أيام كمال أتاتورك تطالب بالموصل إلى سنة ١٩٢٦م التى ألحقت بالعراق بواسطة بريطانيا وهى آنذاك كانت تحكم العراق حكمًا مباشراً إلى سنة ١٩٣٢م حيث نال العراق استقلاله. وكانت الموصل غنية بالنفط وبها جالية تركية. كما أنه عندما وقعت الهدنة بين الدولة العثمانية والحلفاء آخر نوفمبر ١٩١٨م كانت الموصل تحت حكم الدولة العثمانية ويقيم بها قائد الجيش العثمانى على إحسان باشا.

ويقول العراق إن الحدود بينه وبين الكويت وضعتها الدولة العثمانية والإنجليز وهذا صحيح، فحدود العراق مع تركيا وإيران وسوريا والأردن والمملكة العربية السعودية والكويت وضعها الانجليز وبعضها كان قائمًا منذ أيام الدولة العثمانية. فلماذا ركز العراق وبعض البلاد العربية التى تسير فى ركابه على أن هذه الحدود مصطنعة وضعها الإنجليز؟ ولماذا يسكتون عن الأردن. تلك الإمارة التى صنعها الانجليز سنة ١٩٢١، وعينوا الأمير عبد الله بن الحسين جد الملك حسين ابن طلال أميراً عليها؟ ولماذا هذا السكوت من جانبهم؟ فكل الحدود بين البلاد العربية وغالبية الحدود بين دول العالم وضعها المستعمرون..؟

* * *

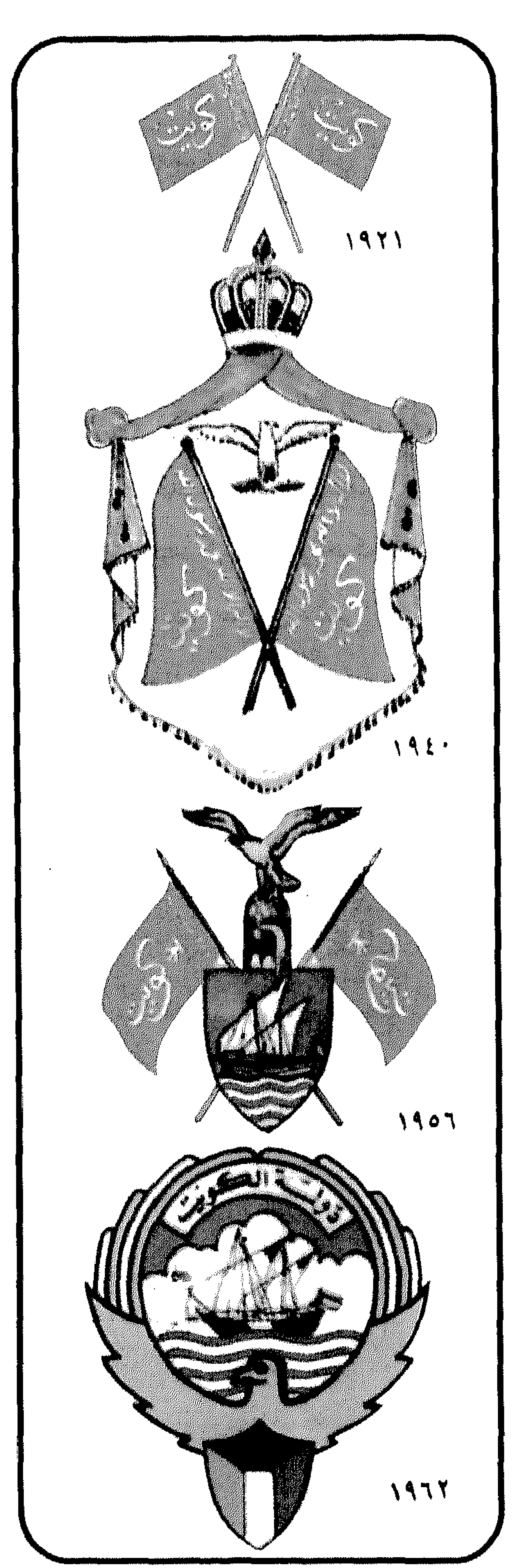
الكويت والعراق

الكويتيون والعراقيون إخوة عرب مسلمون وجيران، وليس بين الشعبين أى خلاف. وكانت الكويت والبلاد العربية تنظر إلى العراق وقوته العسكرية على أنه سوف

يحـرر فلسـطين ويعـيـد القـدس إلى أصـحابها. ولـكن ـ مع الأسف والحسرة ـ خـاب الأمـل فى العـراق، فـقـد هجـم على الكويت البلد الصغير والمسالم الذى وقف إلى جـانبـه فى حـربه مع إيران وقـفـة مـشرفـة شدت من أزره. وتعـرض أمن الكويت للخطر من جـراء وقـفـتـه تـلك.

وكـانت مكافـأة الشـعب الكويتى الغدر والخيانة والتشريد وهتك الأعراض وسـرقـة الأمـوال، ناهيك عـن القـتـل والتعذيب لشبابه وأطفاله وحتى النساء. إن ما قامت به القوات العراقية الغازية تجاوز ما حـدثتنا به كـتب التـاريخ عن أفـعـال هولاكـو أو جـينكيـز خـان أو تيـمورلنك. وأنا شـاهد عـيـان على هذه الأفـعـال عندمـا كنت فى الكويت أثناء الغزو قبل أن أغادرها مضطراً بصـحبة والدتى المريضة.

* * *



شعارات دولة الكويت من عام ١٩٢١ حتى الآن

حقائق تاريخية

وهذه مجموعة من الحقائق التاريخية المتعلقة بتاريخ الكويت ولها علاقة بالعراق أنشرها خدمة للتاريخ لأن من بينها أحداث يجهلها الكثيرون. وهي على النحو التالي:

١ ـ عندما كانت الكويت فقيرة وبحاجة ماسة للمساعدة خاصة من جارها الغنى العراق فى الثلاثينيات والأربعينيات بعد كساد تجارة اللؤلؤ وكان العراق غنيًا لأنه صدر النفط سنة ١٩٢٧م من الشمال والجنوب، ولديه ما هو أكبر نفعًا من النفط ألا وهو الماء العذب، فالعراق به نهران دجلة والفرات وأرضه واسعة وصالحة للزراعة، والسكان عددهم كبير، على عكس الكويت تمامًا. أقول لم يساعد العراق جارته الفقيرة الكويت أبداً. فى حين أن مصر البعيدة عن الكويت ساعدتها منذ سنة ١٩٣٩م بدفع نصف رواتب المدرسين المصريين فى الكويت ومصاريف البعثة الطلابية الكويتية فى القاهرة حتى بعد تصدير الكويت للنفط للخارج سنة ١٩٤٦م. فمصر فضلها كبير على العرب والمسلمين فهى كنانة الله فى أرضه ولا ينكر فضلها إلا الجاحدون الحاقدون.

كانت الكويت بحاجة ملحة جداً للماء العذب للشرب وبالعراق نهران كبيران يصبان فى البحر ويكونان شط العرب ومع هذا كله لم يسمح العراق بجر المياه العذبة للكويت بواسطة الأنابيب أو بعمل ترعة أبداً من القديم وإلى ما قبل الغزو العراقى الأخير.

٢ ـ فى الحرب العالمية الأولى ١٩١٤م ـ ١٩١٨م قام الأسطول التجارى الكويتى بدور كبير فى تموين العراق وبلدان الخليج العربى بالطعام والكساء ونحوه بعد أن وضعت بريطانيا التى كانت تسيطر على المنطقة يدها على البواخر لظروف الحرب. وهذا العمل الجبار يسجل فى التاريخ للأسطول الكويتى

٣ ـ كان الأسطول التجارى الكويتى ينقل التمور من البصرة إلى الهند وغيرها كل سنة منذ نحو قرنين وكان بعض التجار الكويتيين لديهم أملاك من أشجار النخيل فى البصرة منذ أيام الدولة العثمانية وإلى عهد قريب. وكانت أملاك أشجار النخيل مصدرثروة وكانت البصرة آنذاك مزدهرة تجاريًا وعمرانيًا. وكان المرحوم حمد بن عبد الله

الصقر من الشخصيات البارزة فى الكويت ومن أكبر تجارها، له أملاك من النخيل فى البصرة وكان يصدر كميات كبيرة من التمور بالسفن والبواخر من أملاكه وأملاك غيره. وكان يسمى ملك التمور لسيطرته على سوق التمور فى البصرة حتى وفاته سنة ١٩٣٠.

* * *

معاهدة الحدود

٤ ـ أول مرة رسمت الحدود بين الكويت والعراق كان فى سنة ١٩١٣، أثناء حكم الشيخ مبارك الصباح فى معاهدة لندن بين بريطانيا ـ وكانت الكويت تحت حمايتها ـ وبين الدولة العثمانية التى كانت تحكم العراق حكمًا مباشراً. وهى الحدود الحالية نفسها بحيث تكون أم قصر وسفوان للعراق وورية وبوبيان للكويت والساحل المقابل لجزيرة وربة



صورة وثائقية للأمير الراحل/ عبد الله السالم الصباح عند زيارته لبغداد عام ١٩٥٢م وإجرائه مباحثات مع الأمير عبد الإله «الوصي على عرش العراق» آنذاك



الامـيـر الـراحل يوقع وثيـقـة الاسـتـقـلال

فى خط مستقيم يتجه غربًا إلى نقطة تقع ما بين مركز العبدلى الكويتى ومركز سفوان العراقى هو خط الحدود.

٥ ـ ثانى معاهدة لرسم الحدود بين الكويت والعراق ونجد (المملكة العربية السعودية) فيما بعد كانت سنة ١٩٢٣ فى مؤتمر العقير بالاحساء تحت اشراف بريطانيا التى كانت تسيطر على المنطقة ورأس وفدها الحاكم العسكرى للعراق السير كوكس أيام حكومة الملك فيصل الأول ورأس الوفد العراقى أحد الوزراء العراقيين. واعترفت هذه المعاهدة بالحدود المقرة فى معاهدة لندن سنة ١٩١٣.



المندوب البريطاني يوقع على الوثيقة

٦ ـ ثالث معاهدة بين الكويت والعراق بشأن الحدود كانت سنة ١٩٣٢م أيام الملك فيصل الأول أيضًا وكان العراق آنذاك على وشك الاستقلال عن بريطانيا والدخول إلى عصبة الأمم المتحدة ـ هيئة الأمم المتحدة حاليًا ـ وكان الشرط الوحيد لقبول العراق عضواً مستقلاً فيها أن يسوي حدوده مع جيرانه تركيا وإيران والأردن والمملكة العربية السعودية وسورية والكويت.

فسوى العراق حدوده مع جيرانه واتفق مع الكويت رسميًا برسالة من رئيس الوزراء نوري السعيد إلى حاكم الكويت آنذاك الشيخ أحمد الجابر الصباح على أن تكون الحدود بين الكويت والعراق هي الحدود نفسها في معاهدتي ١٩١٣م ـ ١٩٢٢م.

٧ ـ أثناء أزمة عبد الكريم قاسم عام ١٩٦١م ومرابطة قوات عربية تتبع الجامعة العربية على حدود الكويت مع العراق خططت الجامعة العربية الحدود مع العراق بأن وضعت علامات على الأرض لخط يفصل بين الكويت والعراق يرتفع داخل الأراضى الكويتية قليلاً ويبدأ من البحر إلى الغرب فى خط مستقيم شمالى مركز العبدلي الكويتي ـ الحدود الحالية ـ و سمي خط الجامعة. وهذا الخط تهاجمه أبواق الدعاية العراقية الآن.

٨ ـ رابع معاهدة بين الكويت والعراق لرسم الحدود والاعتراف بالكويت دولة عربية مستقلة وقعت فى شهر أكتوبر ١٩٦٣ في بغداد أيام الحكم الحزبي في العراق بعد الإطاحة بحكم عبد الكريم قاسم وكان ذلك بعد استقلال الكويت بسنتين وثلاثة شهور. وقد وقع هذه المعاهدة عن العراق رئيس الوزراء أحمد حسن البكر عندما كان عبد السلام عارف رئيسًا للجمهورية العراقية، وعن الكويت ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء آنذاك الشيخ صباح السالم الصباح. وكان الشيخ صباح، زار بغداد على رأس وفد كويتي.

وفي هذه المعاهدة اتفق الجانبان على الحدود نفسها المقرة بينهما سنة ١٩٣٢، واعترف العراق بالكويت دولة عربية مستقلة، وتبادل معها التمثيل الدبلوماسي على مستوى السفراء حيث لم تقطع هذه العلاقات إلا بعد الغزو العراقي الغاشم في أغسطس (آب) ١٩٩٠.

٩ ـ خور عبد الله: الخور (بضم الخاء) لسان من البحر يدخل في اليابسة وخور عبد الله يقع ما بين جزيرة وربة الكويتية وسواحل العراق بر الفاو. وسمي هذا الخور بهذا الاسم نسبة للشيخ عبد الله الأول بن صباح الأول حاكم الكويت الثاني المتوفى سنة ١٨١٣م، حيث كان للكويت أسطول حربي كبير مزود بالمدافع وكانت بعض قطع

الأسطول ترابط في هذا المكان للحراسة والمراقبة ولهذا السبب سمي خور عبد الله ولا يزال إلى اليوم يسمى بهذا الاسم.

١٠ ـ أم قصر: مكان معروف على ساحل البحر في الشمال الغربي من جزيرة وربة وهي ميناء العراق على الخليج العربي وكانت تتبع الكويت منذ القدم وكان اسمها السِّنية (بتشديد السين مع الفتح واسكان النون وفتح التاء) وسميت أم قصر بهذا الاسم نسبة إلى قصر بناه على أرضها على ساحل البحر الشيخ محمد بن أحمد بن رزق من رجال الكويت البارزين، ومن أثريائها، بناه في أيام حكم الشيخ جابر الأول بن عبد الله الأول حاكم الكويت الثالث المسمى جابر عيش لكرمه حوالي سنة ١٨٥٠م.

١١ ـ سفوان (بفتح السين والفاء) مورد ماء معروف منذ العهد الجاهلي والبعض يلفظها محرفة صفوان بالصاد وتقع قرب مركز جوازات العبدلي الكويتى في الجهة الشمالية وكانت سفوان تتبع الكويت وكان الشيخ مبارك الصباح يزكي القبائل التي تخيم في سفوان كل عام لتبعيتها له أيام الدولة العثمانية. وقرب سفوان في الجهة الغربية منها جبل سنام وفي معاهدة سنة ١٩١٣م أصبحت أم قصر وسفوان وجبل سنام تتبع العراق.



المغفور له الشيخ عبد الله السالم يتسلم نسخ من دستور الكويت يقدمها له السيد/ عبد اللطيف الثنيان

وحتى لاننسى

١٢ ـ كانت الكويت إمارة عربية مستقلة منذ تأسيس مدينة الكويت حوالي سنة ١١٢٥هـ ـ ١٧١٣م وكان للكويت كيانها في حين أن العراق عند تأسيس مدينة الكويت كان تحت الحكم المباشر للدولة العثمانية وكان يدير أموره الولاة الذين تعينهم الدولة العثمانية في بغداد. وظل العراق تحت حكم الدولة العثمانية مدة طويلة ٣٨٤ سنة من سنة ١٥٣٤م إلى سنة ١٩١٨م وبعد سقوط الدولة العثمانية احتلت بريطانيا العراق وربطته بمستعمرتها العظيمة الهند، فكانت عملة العراق الروبية الهندية من سنة ١٩١٨م ـ ١٩٣٢م، حيث بدأ التعامل بالدينار العراقي. وكانت الطوابع بريطانية، وكان الضباط الانجليز يديرون مدن العراق ويسيطرون على الحكومة وفي سنة ١٩٢١ عينت بريطانيا الملك فيصل الأول بن الحسين ملكًا على العراق بعد أن أبعدته فرنسا عن سورية وظل النفوذ البريطاني في العراق حتى بعد استقلاله إلى سنة ١٩٥٨م بعد الثورة أي أن كل أمور العراق الداخلية والخارجية كانت بيد بريطانيا في حين أن الكويت كانت مستقلة في تصريف أمورها الداخلية ولم يكن لبريطانيا أي تدخل سوى في الأمور الخارجية فقط. ولم تكن في الكويت قواعد عسكرية كما كان الحال في العراق، الذي أقامت فيه بريطانيا عدداً من القواعد العسكرية البريطانية.

١٣ ـ طريق تحرير فلسطين يمر بالأردن وليس في اجتياح الكويت. كان في وسع صدام حسين لو كان صادقًا في أقواله أن يرسل جيشه إلى الأردن ومنها إلى فلسطين لتحريرها فقد سبق لإسرائيل أن ضربت المفاعل النووي العراقي سنة ١٩٨١م ولم يرد عليها بعد وقوف الحرب بينه وبين إيران، ولكنه ضربها بالصواريخ بعد اجتياح الكويت لخلط الأوراق ولإحراج العرب.

١٤ ـ انفردت الكويت دون غيرها بميزات تاريخية منذ تأسيسها وحتى اليوم: فالكويت لم تحكمها سوى أسرة آل صباح. ولم تقع تحت حروب داخلية ولم تستول

عليها أي دولة أبداً قبل الغزو العراقي وأول مرة في تاريخ الأمم المتحدة يكون هذا الإجماع العالمي ضد صدام حسين والمطالبة بعودة الكويت حرة مستقلة كما كانت قبل الغزو. وهذا يدل على مكانة الكويت وقضيتها العادلة.

* * *

الكويت وبريطانيا

● كانت بريطانيا أكبر دولة في العالم سنة ١٩٣٩م وكانت تسمى سيدة البحار لأن سفنها الحربية كانت تجوب بحار العالم. وكانت بريطانيا الدولة الغربية الوحيدة التي كانت لها اتصالات مع العرب منذ القرن الثامن عشر للميلاد وخاصة في الخليج العربي وأول مرة بدأت العلاقات مع بريطانيا والكويت كان سنة ١٧٧٦م ـ ١٧٧٩م بعد احتلال إيران للبصرة وانتقال وكالة شركة الهند الشرقية البريطانية من البصرة إلى الكويت في أيام حكم الشيخ صباح الأول بن جابر حاكم الكويت الأول في أول تأسيس مدينة الكويت. وثاني اتصال كان سنة ١٧٩٣ م ـ ١٧٩٥م حيث انتقلت وكالة شركة الهند الشرقية البريطانية إلى الكويت أثر حدوث خلافات مع الموظفين الاتراك في البصرة وفي سنة ١٨٢٠م وقّعت الكويت على معاهدة الهدنة وحفظ السلام في مياه الخليج العربي بين بريطانيا وبلدان الخليج العربي وفي سنة ١٨٢١م انتقلت وكالة شركة الهند الشرقية البريطانية من البصرة إلى الكويت لخلافات بين الشركة والموظفين الاتراك. وتوالت بعد ذلك اتصالات الكويت مع بريطانيا.

ففي سنة ١٣١٦ هـ ـ ١٨٩٩م اضطر الشيخ مبارك الصباح حاكم الكويت السابع من سنة ١٨٩٥م ـ ١٩١٥م لعقد معاهدة الحماية مع بريطانيا خوفًا من الدولة العثمانية التي كانت تطمع في بلاده وهي مثل المعاهدات التى عقدتها بريطانيا قبل ذلك مع حكام الخليج العربي وقد وقعها الشيخ مبارك نيابة عن نفسه وعن خلفائه في الحكم ووقعها عن بريطانيا الكولونيل المقيم السياسي لبريطانيا في الخليج العربى ومقره في بلدة أبو شهر بسواحل فارس يوم ١٠ رمضان المبارك ١٣١٦هـ ـ ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٨٩٩م في الكويت وشروط المعاهدة هي:

«أن الشيخ مبارك بن صباح بكامل حريته يرغب أن يرتبط ويلزم وارثيه وخلفه في الحكم بألا يستقبل أي وكيل أو ممثل لأي سلطة أو حكومة في الكويت أو في أي مكان آخر من حدود مقاطعته بدون الموافقة السابقة للحكومة البريطانية، وهو بالإضافة إلى ذلك يلزم نفسه ووارثية وخلفه في الحكم بألا يتنازل أو يبيع أو يؤجر أو يرهن أو يعطي للاستغلال لأي فرد كان أي جزء من مقاطعته لأي حكومة أو رعايا أي سلطة بدون الموافقة السابقة لهذه الأغراض من حكومة صاحبة الجلالة (بريطانيا).

● وهذا الاتفاق يمتد لأي جزء من المقاطعة التابعة للشيخ المذكور مبارك أحمد الشيخ صباح التى قد تقع الآن في حوزة رعايا أو حكومة أخرى».

● إذن الأمور الخارجية بيد بريطانيا وأما الداخلية، فليس لبريطانيا أي تدخل فيها أبداً، ولم يكن في الكويت قواعد عسكرية بريطانية كما هو الحال في العراق أو تدخل في الأمور الداخلية كما في العراق. ولم يكن في الكويت سوى المعتمد البريطانى فقط.

● وفي سنة ١٩١٤م في آخر حكم الشيخ مبارك أي بعد خمس عشرة سنة من عقد معاهدة الحماية اعترفت بريطانيا برسالة وجهتها للشيخ مبارك تقول (تقر الحكومة البريطانية وتعترف أن مشيخة الكويت مستقلة تحت الحماية البريطانية).

الكويت مستقلة قبل العراق بأكثر من 200 عام

● كما يفعل الغزاة والفاشيون في كل زمان ومكان.. ولم يتوقف النظام العراقي عن تزييف الحقائق التاريخية لتغطية مغامرته الفاشلة وأعماله القذرة منذ غزوه للكويت، بدءاً من الإدعاء بأن الكويت جزء مقتطع منه، وانتهاءاً بإنكار وجود دولة الكويت أصلاً.

● لذلك نحن ننشر هذه الدراسة التاريخية الموثقة التي يدحض فيها الأستاذ سيف مرزوق الشملان، المؤرخ الكويتي المعروف، هذه الادعاءات الباطلة مستنداً إلى الحقائق التاريخية المجردة.

• سميت الكويت بهذا الاسم تصغيراً للكوت

والكوت (بضم الكاف) لفظة داخلية تعني القلعة أو الحصن، وتطلق على عدد من البيوت المتجاورة، وهذه اللفظة شائعة الاستعمال في الاحساء وفي جنوب العراق وهي لفظة أجنبية أعتقد بأنها برتغالية

الكوت هو أول بناء على أرض مدينة الكويت. ويقع على مرتفع البهيتة أمام قصر السيف القديم. وبنى هذا الكوت على أرض مدينة الكويت أحد أمراء قبيلة بني خالد صاحبة السيادة على أراضي الكويت. ـ قبل تأسيس الكويت ـ والاحساء وهي قاعدة الإمارة وقطر وقسم كبير من نجد حتى الشام، وحتى داخل حدود العراق أيام الدولة العثمانية.

وكان يقيم في الكويت الحراس وحول الكوت مجموعة من الأكواخ وبيوت الشعر يقيم فيها أتباع بنى خالد وجماعة من البدو. وكان أمراء بني خالد يضعون في الكوت الأطعمة والسلاح للتزود بها.

وكان آل صباح وآل خليفة حكام البحرين وغيرهم من الجماعات والأسر يسكنون في نجد في منطقة اسمها الهدار (بفتح الهاء وتشديد الدال مع الفتح) تقع شرقي نجد. وهاجروا من الهدار إلى الاحساء وساعدوا بني خالد في حصار مدينة القطيف سنة ١٠٨٠ هـ ـ ١٦٦٧م ومن هذا التاريخ عرفنا سنة هجرتهم من نجد. ومكثوا مدة قصيرة في الاحساء ثم هاجروا إلى قطر التي كانت تحت حكم بني خالد ويحكمها من قبل آل مسلم فنزلوا بلدة الزبارة (بتشديد الزاء مع الضم وفتح الباء) وهي تقع على ساحل قطر الغربي تجاه البحرين ومكثوا مدة طويلة في قطر عرفوا خلالها فنون الملاحة وملكوا السفن ومارسوا الغوص على اللؤلؤ، وصيد الأسماك، والنقل البحري ونحو ذلك. والشيخ صباح الأول جد أسرة آل صباح مولود في الزبارة.

* * *

الهجرة إلى الكويت

● ووقعت خلافات ومنازعات فهاجروا من الزبارة إلى الصبية، مكان معروف شمالي الكويت على ساحل البحر قرب جزيرة بوبيان بسفنهم الكبيرة والصغيرة ومكثوا بها مدة قصيرة لأنها غير صالحة للملاحة وكانت هجرتهم من قطر بعد الإذن من أمير قبيلة بني خالد فى سكن الصبية ثم هاجروا من الصبية إلى الكوت بعد الإذن من أمير قبيلة بنى خالد ونزلوا حول الكوت تحت حمايته ولا تعرف السنة التي نزلوا فيها حول الكوت تحديداً وإن عرفت بأنها في أول القرن الثاني عشر للهجرة وهؤلاء المهاجرون هم آل صباح وآل خليفة وآل بن علي، والجلاهمة، والمعاودة وآل زايد، والفاضل، وأسرتنا وغيرهم من الأسر والجماعات المؤسسة لمدينة الكويت.

* * *

استقلال الكويت

● وفي بداية سنة ١٩٦١م جرت مفاوضات بين الحكومة البريطانية ويمثلها المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي السير وليم لويس ومقره البحرين وحاكم الكويت المرحوم الشيخ عبد الله السالم الصباح أسفرت عن إلغاء معاهدة الحماية ١٨٩٩م. وتبادلا الرسائل بهذا الخصوص، فنالت الكويت استقلالها عن بريطانيا يوم الاثنين ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٦١م وأذيع نبأ الاستقلال من إذاعة الكويت في يومه واستلمت حكومة الكويت برقيات التهنئة ووصلتها الوفود.

● كان يحكم العراق عبد الكريم قاسم. وكا معترفًا بالكويت وتبادل مع حكوماتها الرسائل بهذا الخصوص. فأرسل برقية تهنئة للشيخ عبد الله وكانت مشوبة، وفي مساء الأحد ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٦١م عقد عبد الكريم قاسم مؤتمراً صحفياً في مقره بوزارة الدفاع أدعى فيه أن الكويت تتبع العراق وأعلن من إذاعته وصحفه مطالبه بضمها ثم هدد بغزو الكويت، وفي الاتفاق مع بريطانيا مادة تجيز للكويت أن تطلب المساعدة العسكرية من بريطانيا، فطلبت الكويت المساعدة العسكرية من الدول العربية وبريطانيا. ونزلت القوات البريطانية في الكويت صباح السبت ١ يوليو (تموز)

١٩٦١م. وكان لموقف الزعيم الراحل المرحوم جمال عبد الناصر المعارض للإدعاء العراقي أثره الفعال في إيقاف عبد الكريم قاسم عند حده، وقبلت الكويت عضواً بالجامعة العربية يوم الخميس ٢ يوليو (تموز) ١٩٦١م بعد استقلالها بشهر وأرسلت الجامعة العربية قواتًا من الدول العربية لترابط على الحدود محل القوات البريطانية التي انسحبت من الكويت بعد نحو أربعة شهور، وظلت ترابط على الحدود مع العراق إلى أول شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٦٣م بعد اعتراف العراق بالكويت دولة عربية مستقلة ثم عادت هذه القوات إلى بلادها.

ومنذ اللحظة الأولى لإطلاق عبد الكريم قاسم لتهديداته وقف الكويتيون صفًا واحداً مع حكومتهم الشرعية خلف أميرهم المرحوم الشيخ عبد الله السالم الصباح الذي وقف موقفًا بطوليًا في مواجهة تهديدات عبد الكريم قاسم.

ومن المعروف أن قاسمًا اكتفى بالتهديد اللفظي من الإذاعة والصحف العراقية، ولم يصحبه بأي عمل عسكري، عكس الطاغية صدام حسين الذي اجتاح الكويت غدراً وغيلة فأهلك الحرث والنسل.

لقد استند عبد الكريم قاسم في ادعاءاته بتبعية الكويت للعراق إلى أن الدولة العثمانية كانت تحكم العراق والكويت وهي نفس ادعاءات صدام حسين الكاذبة. ولقد سبق لي دحض هذه الإدعاءات في سلسلة من المقالات التاريخية نشرتها في مجلة «الهدف» الكويتية في شهر يوليو (تموز) عام ١٩٦١م. وقد كان لهذه المقالات - صداها الطيب آنذاك.

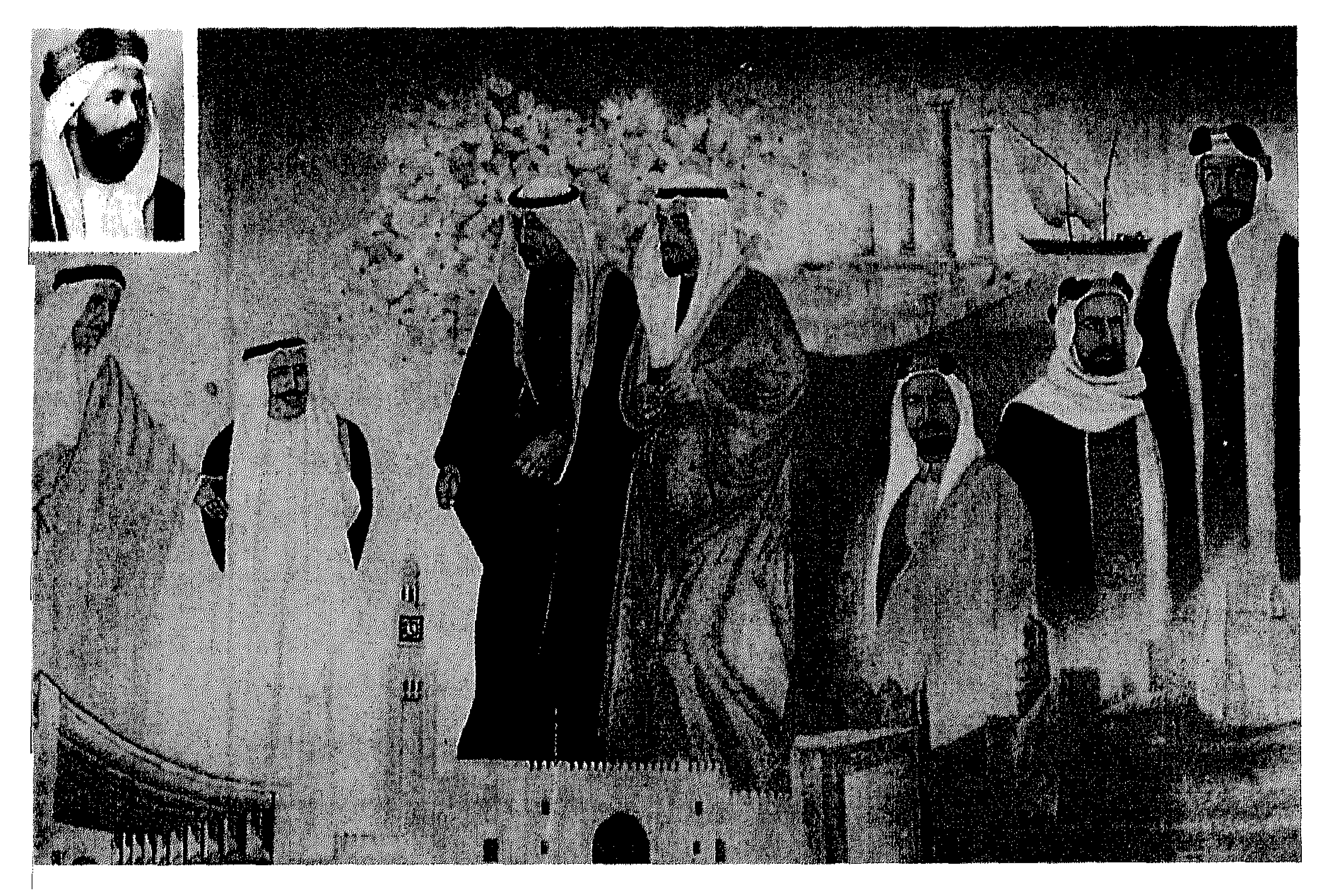
وفي شهر يونيو (حزيران) وبمناسبة مرور عشر سنوات على استقلال الكويت نشرت ثلاثة مقالات في صحيفة السياسة الكويتية عن تهديدات عبدالكريم قاسم.

وفي فبراير (شباط) ١٩٦٣م، أطيح بعبدالكريم قاسم وتم قتله، وكان الاتحاد السوفيتي يسانده ضد بريطانيا لأسباب سياسية فكانت تستعمل حق الفيتو في مجلس الأمن عند التصويت على قبول الكويت في عضوية الأمم

المتحدة ولكن بعد سقوط عبدالكريم قاسم تخلى الاتحاد السوفيتي عن موقفه الاعتراضي.

● وقبلت الكويت في ١٤ مايو (آيار) ١٩٦٣م. عضواً عاملاً في هيئة الأمم المتحدة. واعترف العراق بالكويت دولة عربية مستقلة وتم تبادل التمثيل الدبلوماسي في ما بينهما على مستوى السفراء . وتم حل مشكلة الحدود بالطريقة التي نوهنا عنها سابقًا واستمر الحال على هذا المنوال حتى يوم الغزو العراقي الأخير (في الثاني من أغسطس عام ١٩٩٠).

***



محمل الخير في الماضي والحاضر

الفصل الثاني

سيناريو الغدر

سيناريو الغدر
أزمـة مفتعلة
يفجرها مجرم العراق

كانت البداية اتهام مفتعل من ناكري الجميل حكومة هدام حسين عندما اتهم دولة الكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة بزيادة انتاجهم البترولي عن المعدل المقرر حيث زعموا خسارة فادحة تقدر بـ ٦٤ مليار دولار خلال النصف الأول من العام ١٩٩٠ ولقد هدد يومها بما أسماه «عمل فعال» ضدها.

هذا وسوف نتناول تسلسل الأزمة المفتعلة باختصار، ليطلع القارئ الكريم على الأحداث الحقيقية الموثقة التي سبقت الغزو.. وهي على التسلسل التاريخي التالي:

* * *

هجوم مفتعل في قمة الجامعة العربية ببغداد

٢٨ مايو ١٩٩٠م:

هاجم صدام العراق الأهوج الكويت في قمة الجامعة العربية المقامة في بغداد عندما اتهم بعض الدول العربية التي تعمل على الابقاء على تخفيض سعر النفط عن طريق الانتاج الزائد مما يعتبر ذلك حربًا اقتصادية ضد العراق.

صدام يتهم الكويت والإمارات العربية بخلق أزمة اقتصادية خانقة للعراق.

١٧ يوليو ١٩٩٠م:

صدام حسين يتهم الكويت والإمارات العربية المتحدة بزيادة الانتاج النفطي التي حددتها منظمة الأقطار المصدرة «أوبيك» مما يتسبب بتخفيض سعر النفط الخام، وهدد صدام باللجوء إلى القوة لوقف التلاعب بالانتاج على حد زعمه، ولقد قام خادم الحرمين

الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز باستضافة مؤتمر الطائف حضره وزراء النفط في كل من الكويت والعراق والسعودية والامارات العربية المتحدة وتم الاتفاق على ضبط الانتاج البترولي من أجل انهاء الخلاف المفتعل..

***

طارق حنا عزيز يتهم الكويت بسرقة نفط بـ 2,5 مليار دولار وبناء مركز عسكري

١٨ يوليو ١٩٩٠م:

بعث طارق عزيز وزير خارجية النظام العراقي المهزوم يدعى بإدعاء باطل للجامعة العربية ضد الكويت حيث اتهمها بأنها سرقت نفطًا بمبلغ ٢,٥ مليار دولار من حقل الرميلة. وكذلك اتهام آخر بأن الكويت قد قامت ببناء مركز عسكري داخل الأراضي العراقية وعلى ذلك ألغى صدام المخبول ديون العراق المستحقة للكويت والتي تزيد على عشرة مليارات دولار أمريكي. وفي نفس هذا اليوم صوت المجلس الوطني الكويتي بالموافقة ارسال وفد على مستوى عال لعدد من العواصم العربية لشرح الموقف الكويتي ولقد تفضل خادم الحرمين الشريفين بالاتصال بصدام العراق لضبط النفس.

***

وزير الخارجية الكويتي يرد على ادعاءات العراق

١٩ يوليو ١٩٩٠م:

وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح يسلم رسالة إلى جامعة الدول العربية فيها رد على ادعاءات العراق ويدعوها للحكم في هذا النزاع الحدودي.

الإعلام العراقي يقوم بحملة ضد الحكومة الكويتية

٢٣ يوليو ١٩٩٠م:

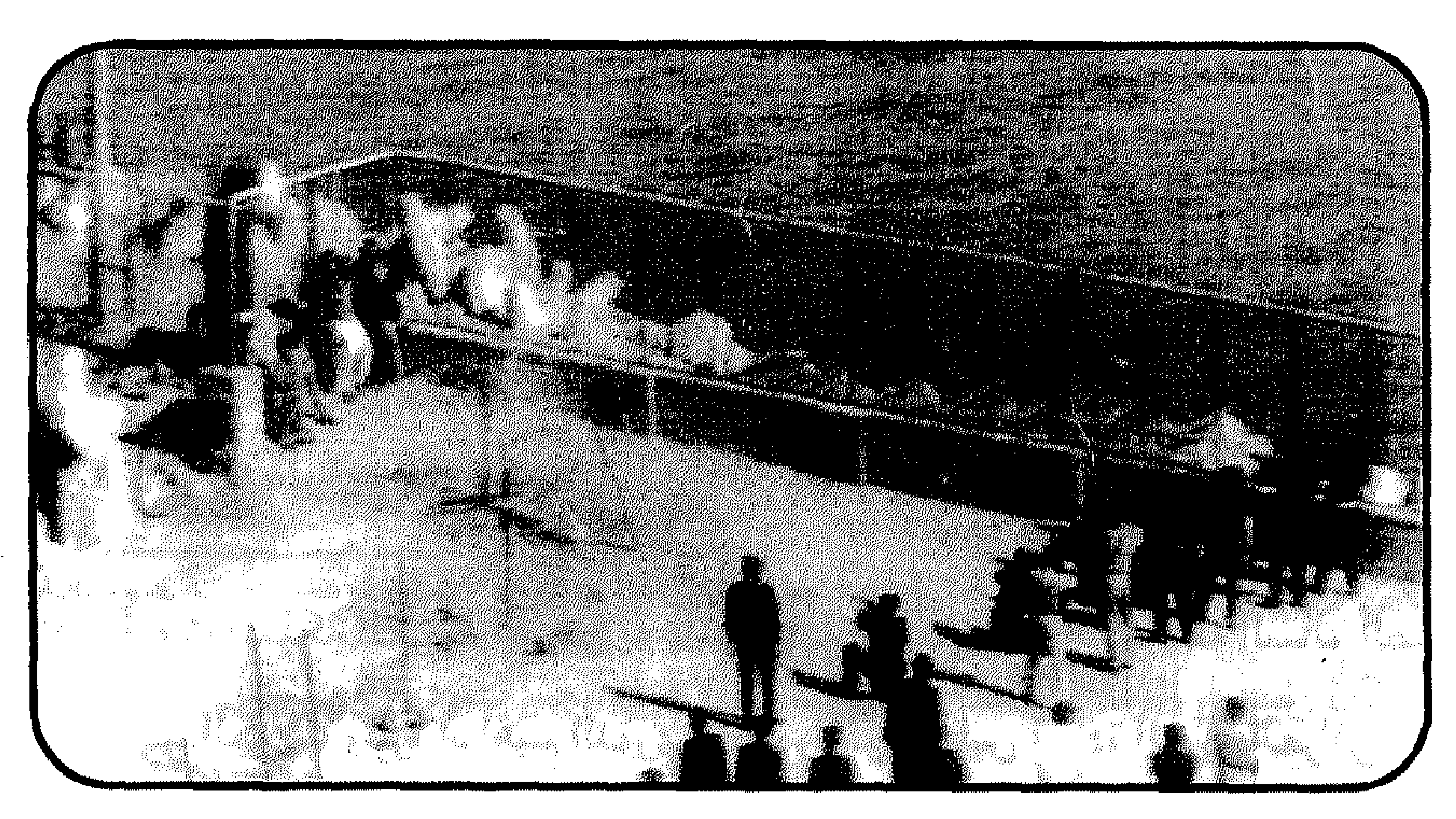
أخذ الإعلام العراقي يقوم بحملة هوجاء ضد شخصية وزير الخارجية الكويتي باتهامات واهية على أثرها أجرى الرئيس المصري حسني مبارك مشاورات مع الملك حسين لتطويق هذا الوضع المتوتر.

حشود عسكرية عراقية على الحدود الكويتية

٢٤ يوليو ١٩٩٠م:

العراق يلهب الموقف حيث أرسل ٣٠ ألف جندي إلى الحدود الكويتية. ولقد قام الرئيس المصري حسني مبارك ببدء بعثة وساطة لزيارة كل من العراق والكويت والسعودية.

ولقد قامت منظمة «أوبيك» باجتماع طارئ في جنيف للاتفاق على الانتاج النفطي قبلت به جميع الدول الأعضاء الثلاثة عشر بالتقيد الكامل واحترام هذه الاتفاقية.



وثائق توضح الجرائم البشعة التي ارتكبت ضد الكويت

العراق يصعد الموقف ويعرض مشكلته على السفيرة الأمريكية

٢٥ يوليو ١٩٩٠م:

صدام العراق يعرض مشكلته المفتعلة على أبريل جلاسبي السفيرة الأمريكية ببغداد وردت السفيرة بأن بلدها لا ترغب في الدخول في المنازعات العربية مثل مشكلة الحدود بين الكويت والعراق ولكن السفير الأمريكي ادوارد غنيم المعين بالكويت أخبر لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ أن الولايات المتحدة الأمريكية تشعر بقلق وحزن لنوايا العراق ضد جيرانها.

مجلس الشيوخ الأمريكي يوقف القروض والتعامل مع العراق

٢٧ يوليو ١٩٩٠م:

مجلس الشيوخ الأمريكي يوافق على قطع كافة القروض الزراعية على العراق وحظر التعامل معه ببيع أي تكنولوچيا عسكرية.

السعودية تستضيف الكويت والعراق لاحتواء الأزمة والعراق يحشد 100 ألف جندي

٣١ يوليو ١٩٩٠م:

قامت المملكة العربية السعودية باستضافة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي عهد الكويت وعزة إبراهيم الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي وذلك لاحتواء وانتهاء المشكلة ولقد فشلت المحادثات بعد ساعتين من إقامتها.

ولقد حشد صدام العراق المجرم ١٠٠ ألف جندي على حدودنا الدولية تعادل أضعاف أضعاف جيشنا الكويتي الباسل.



قوات الرعب العراقية تغزو الكويت

الرئيس العراقي يكذب بالصوت والصورة

١ أغسطس ١٩٩٠م:

الرئيس العراقي الكذاب صدام وعد على الهاتف كلا من الرئيس المصري حسني مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بأنه لن يستخدم القوة ضد دولة الكويت بعد فشل المحادثات.. ولقد ارتفع مؤشر زيادة أسعار النفط حيث كان عاليًا ومؤثراً ولقد تفضل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد السعودية باحتواء الوفدين الكويتي والعراقي بالجلسة الافتتاحية لمحادثاتهما بحيث عقد الوفد جلسة موسعة وأخرى بين رئيسي الوفدين فقط وذلك لتنقية الأجواء بجو يسوده الهدوء والابتعاد عن أي انفعالات واتفقا على معاودة الاجتماع الآخر يوم السبت ٨/٤/ ١٩٩٠. في بغداد.

الغزو العراقي
الخميس الأسود

٢/ ٨/ ١٩٩٠

بلا شك أن الغزو العراقي كان مبيتًا ومخططًا له من شهور وسنين وإلا كيف يقوم الجار الذي أكل من خيرات الكويت الكثيرة ولولاها لاستحلت العراق وامحت من الخريطة في الحرب الخاسرة التي استمرت ٨ سنوات مع إيران والتي راح ضحيتها أكثر من مليون شهيد وهدر أكثر من مائة مليار دولار.



الخميس الاسود
لطاغية العراق

فهذا العراق الغادر يغزو الكويت بعد اجتماع جدة حيث فاجأ العراق العالم بدفع قواته المسلحة الضخمة المتوحشة على الحدود إلى داخل الكويت بمائة ألف جندي مع

معداتهم العسكرية والتكنولوچية ولقد كان أول كلمات يسمعها العالم عن الغزو العسكري العراقي لدولة الكويت يأتي عبر الإذاعة الكويتية وكانت ساعة الصفر لهذه العملية هي الساعة الثانية فجراً (١١ من محرم «من الأشهر الحرم» ١٤١١هـ - ٢ أغسطس عام ١٩٩٠م) عندما اخترقت القوات العراقية الآثمة الحدود الشمالية لدولتنا الغالية الكويت، ولقد أخذ الجنود الكويتيون يلتحقون بوحداتهم فينتشرون في الشوارع ليتجهوا نحو مقر الأمير في دسمان لإخراج القوات العراقية المعتدية من مكان الاحتلال. ولقد اشتركت خمس طائرات هليكوبتر تابعة لسلاح الجو الكويتي التي قامت بقصف القوات العراقية الغازية التي انتشرت وسط المدينة وعلى الساحل الشمالي الشرقي للعاصمة الكويتية.. ولقد أدى القصف العشوائي إلى حرائق كثيرة، وبعد الظهر شوهد الجنود العراقيون يلوحون بأعلام العراق فيما كانت السيارات التي تقلهم تخترق شوارع الكويت، وعلى ذلك أعلن بيان عراقي من بغداد أن العراق أغلق حدوده ومجاله الجوي اعتباراً من يوم الخميس «يوم الغزو العراقي الأسود على الكويت» في تمام الساعة (١٠,٠٠) بالتوقيت المحلي.

ولقد حاصرت قوات الغدر العراقية مكاتب الإذاعة والتليفزيون في مبنى وزارة الإعلام وسط العاصمة بقوات عراقية مسلحة منذ صباح الخميس الأسود بينما كانت الإذاعة السرية تبث بياناتها للمواطنين بالداخل. ولقد سيطرت القوات العراقية على البلاد لكثرة عددها حيث أطلقت قذائف على ميناء الأحمدي الكبير وجنوب الكويت وميناء الشويخ غرب العاصمة. ولقد اندلعت حرائق في الميناء بينما استمرت حتى ظهر الجمعة ٣ أغسطس حيث دخلت تعزيزات ضخمة من دبابات وناقلات الجنود للميناءين كما استولت قوات بغداد على القواعد العسكرية مساء الخميس بعد مقاومة غير متكافئة استطاعت القيادة الكويتية الحكيمة أن تنقذها بأمر الانسحاب لداخل الحدود السعودية للمحافظة على أرواحهم.

***

القيادة العراقية: دخلنا الكويت

استجابة للحكومة المؤقتة

أعلن النظام العراقي المجرم الغادر من مجلس قيادة الثورة العراقية صباح يوم ١٩٩٠/٨/٢م عن قلب الحكومة الكويتية مشيراً إلى أن مجلس قيادة الثورة العراقية قرر الاستجابة لمطالب الحكومة الكويتية الحرة المؤقتة لتقديم المساعدة والدعم لدرء أي احتمال لمن تسول له نفسه التدخل في شئون الكويت الداخلية واختتم العراق البيان بأنه سيسحب قواته حالما يستقر الحال وتطلب منه حكومة الكويت المؤقتة وقد لا يتعدى أياماً أو أسابيع.

***

بيان من وزارة الدفاع الكويتية:

وعبر الإذاعة الشرعية لدولة الكويت جاء هذا البيان ...

صرح مصدر مسئول في وزارة الدفاع أنه في حوالي الساعة الثانية من فجر اليوم الخميس الموافق الثاني من أغسطس ١٩٩٠م. بدأت القوات العسكرية العراقية اختراق الحدود الشمالية واحتلال عدة مواقع داخل الأراضي الكويتية.



طوابير على المخابز بعد ان نهب الغزاة دقيقها وتركوا الشعب الكويتي بلا طعام

والكويت التي تعتمد دائمًا أسلوب الحوار في حل الخلافات يؤسفها أن يقدم العراق على اختيار البديل العسكري واستعمال القوة لحل المشكلات المعلقة بين الجارتين العربيتين.

ذلك أنها ما كانت تتوقع في يوم من الأيام أن يوجه السلاح العربي لمنازلة ومقاتلة العرب خاصة أن العراق بإقدامه على هذه الخطوة قد أخل بتعهداته أمام الأشقاء العرب وتناقض مع ما كان يردده من شعارات بأنه ينبذ استخدام القوة ضد الدول العربية...

والكويت إذ تطلب من العراق أن يتوقف فوراً عن هذا العمل العدائي غير المسئول وسحب كامل قواته إلى داخل حدوده.. تؤكد أنها ستمارس حقها الطبيعي والمشروع في الدفاع عن النفس بكافة الوسائل والسبل الكفيلة برفع هذا العدوان.

* * *

قرار مجلس جامعة الدول العربية:

أدان مجلس الجامعة العربية العدوان العراقي على دولة الكويت ورفض المجلس أية آثار مترتبة عليه مع عدم الاعتراف بتبعاته واستنكر المجلس سفك الدماء وطالب المجلس العراق بالانسحاب الفوري غير المشروط إلى مواقعها قبل العاشر من المحرم ١٤١١هـ ـ الموافق الأول من أغسطس ١٩٩٠م.

وقد أصدر المجلس البيان التالي:

إن مجلس جامعة الدول العربية في دورته غير العادية المفتتحة بتاريخ الحادي عشر من المحرم ١٤١١هـ ـ الموافق الثالث من أغسطس ١٩٩٠م في القاهرة. وبناء على الطلب المقدم من دولة الكويت لعقد دورة غير عادية لمجلس الجامعة للنظر في العدوان العراقي على الكويت.

وبناءً على المادتين الخامسة والسادسة من ميثاق جامعة الدول العربية.



حملات مداهمة البيوت التي كانت تقوم بها القوات العراقية في الكويت اثناء الاحتلال للبحث عن السلاح في ظاهر الامر وللسرقة في الحقيقة واعتقال المواطنين

وبناءً على المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة.

وبناءً على المادة الثانية من ميثاق التضامن العربي الذي وافق عليه مؤتمر القمة العربي الثالث في الدار البيضاء.

يقرر:

١ ـ إدانة العدوان العراقي على الكويت ورفض أية آثار مترتبة عليه وعدم الاعتراف بتبعاته.

٢ ـ استنكار سفك الدماء وتدمير المنشآت.

٣ ـ مطالبة العراق بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية إلى مواقعها قبل العاشر من محرم ١٤١١هـ الموافق الأول من أغسطس ١٩٩٠م.

٤ ـ رفع الأمر إلى أصحاب الجلالة والفخامة والسمو رؤساء الدول العربية للنظر في عقد اجتماع قمة طارئ لمناقشة العدوان ولبحث سبل التوصل إلى حل تفاوضي دائم ومقبول من الطرفين المعنيين يستلهم تراث الأمة العربية وروح الأخوة والتضامن ويسترشد بالنظام القانوني العربي القائم.

٥ ـ تأكيد تمسكه المتين بالحفاظ على السيادة والسلامة الإقليمية للدول الأعضاء وتجديد حرصه على المبادئ التي تضمنها ميثاق جامعة الدول العربية بعدم اللجوء إلى القوة لفض المنازعات التي قد تنشأ بين الدول الأعضاء واحترام النظم الداخلية القائمة فيها وعدم القيام بأي عمل يرمي إلى تغييرها.

٦ ـ رفض المجلس القاطع لأي تدخل أو محاولة تدخل أجنبي في الشئون العربية.

٧ ـ تكليف الأمين العام بمتابعة تنفيذ هذا القرار واخطار المجلس بما يستجد.

٨ ـ اعتبار المجلس دورته غير العادية في حالة انعقاد مستمر..

***

بيان وزراء خارجية التعاون الخليجي

أدان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي دخول القوات العراقية إلى الأراضي الكويتية ووصفه بأنه عدوان يتنافى مع علاقات الأخوة وحسن الجوار.

وطالب المجلس في بيان أصدره عقب اجتماع عقده في القاهرة بسبب تواجد أعضائه لحضور مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي بالانسحاب الفوري غير المشروط للقوات العراقية إلى موقعها قبل تاريخ ١ أغسطس (آب) ١٩٩٠م. وأكد رفضه للعدوان وأية آثار مترتبة عليه مع عدم الاعتراف بتبعاته.

وجاء نص البيان كما يلي:

عقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دورة طارئة في القاهرة

هذا اليوم الجمعة الموافق ١٢ المحرم ١٤١١هـ الموافق ٣ أغسطس ١٩٩٠م .برئاسة معالي يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية بدولة الإمارات العربية المتحدة ومعالي الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية دولة البحرين وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية ومعالي مبارك بن علي الخاطر وزير خارجية قطر، ومعالي الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بدولة الكويت، وذلك للنظر في الوضع الخطير الناجم عن العدوان العراقي على الكويت والآثار المترتبة على هذا العدوان ومايمثله من انتهاك صارخ على سيادة واستقلال دولة عضو في مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجامعة العربية والأمم والمتحدة وخرق سافر لكافة المواثيق والأعراف والقوانين العربية والإسلامية والدولية.

وفي الوقت الذي يعرب فيه المجلس عن استنكاره البالغ وأسفه الشديد لهذا العدوان الذي تم من قبل دولة عربية شقيقة على دولة عربية شقيقة أخرى متجاهلة كل الأواصر والروابط التي تجمع بين الدول العربية الشقيقة، ويتنافى مع علاقات الأخوة وحسن الجوار، يؤكد المجلس الوزاري على إدانة هذا العدوان العراقي على دولة الكويت الشقيقة ويطالب العراق بالانسحاب الفوري غير المشروط للقوات العراقية إلى مواقعها قبل تاريخ ١ أغسطس ١٩٩٠م.

يرفض المجلس هذا العدوان وأية آثار مترتبة عليه مع عدم الاعتراف بتبعاته، ويطالب جامعة الدول العربية باتخاذ موقف عربي موحد انطلاقًا من مبادئ وروح ميثاق جامعة الدول العربية لانهاء العدوان وإزالة آثاره من أجل الحفاظ على السيادة والسلامة الاقليمية لدولة الكويت الشقيقة.

***

٣ أغسطس ١٩٩٠م
بيان وزراء خارجية الدول العربية بالقاهرة يدين الغزو العراقي الغاشم

صدر بيان من وزراء خارجية الدول العربية بالقاهرة ٣ أغسطس يدين الغزو العراقي الغاشم للكويت ويطالبه بالانسحاب الفوري وعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل ٢ أغسطس. تحفظت على القرار ٥ دول هي «اليمن ـ الأردن ـ السودان ـ فلسطين ـ موريتانيا» كما أدان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي دخول القوات العراقية للأراضي الكويتية ووصفه بأنه عدوان يتنافى مع علاقات الأخوة وحسن الجوار.

كما أدان المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الإسلامية بالقاهرة العدوان على الكويت وأكد رفضه لأي آثار يمكن أن تترتب عليه.

* * *



سمو الأمير المفدى يلقي خطاباً

في يوم الأحد ٥/٨/١٩٩٠

سمو أمير البلاد المفدى سمو الشيخ ـ جابر الأحمد الجابر الصباح القى خطاباً يدعو فيه الشعب الكويتي لمقاومة الغزو العراقي الغاشم ويطالب دول العالم والدول الصديقة بمساندة الكويت لرد العدوان وتحرير الكويت..

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا واربطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾ صدق الله العظيم.

يا أبناء شعبنا الكريم .. يا أهل الكويت.

يا أبناء الرعيل الأول الذى عبر بحور المستحيل وبذل الدم والعرق رخيصًا من أجل أن تكون الكويت عزيزة الجانب شامخة الهام.

أتحدث إليكم اليوم ومشاعر الألم والحزن تعتصر قلبي. الألم لأن كويتنا العزيز تعرضت لعدوان غاشم استهدف أرضنا وشعبنا بعد أن اجتاحت هذا البلد الصغير الآمن المسالم مئات الدبابات، وانهالت عليه عشرات الطائرات تنشر الرعب والدمار. وما يحزننا أيها الأخوة أن مصدر هذا العدوان الغاشم لم يكن عدوا معروفًا فنتقي شره، أو بعيداً عنا فنرتاب في أمره، بل وللأسف الشديد جاء العدوان من أخ وجار قريب شددنا أزره في محنته ووقفنا إلى جانبه في ضيقه، وأصابنا من جراء ذلك ما أصابنا وكنا نقول: انما هذا واجب الاخوة والعروبة وحق الجوار. فكان جزاؤنا ما رأيتم وعلمتم وعانيتم.. فأين الأخوة؟ وأين حق الجوار؟ ولا نملك ازاء هذا إلا أن نقول «حسبنا الله ونعم الوكيل».

الإخوة والأخوات:

إذا كان العدوان قد تمكن من احتلال أرضنا فإنه لن يتمكن أبدا من احتلال عزيمتنا وإذا كان المعتدون قد استولوا على مرافقنا ومنشآتنا العامة فإنهم لن يستطيعوا أبدا الاستيلاء على إرادتنا.

فعزيمتنا وارادتنا هما عزيمة وارادة آبائنا وأجدادنا الذين واجهوا أعتى التحديات فلم تلن لهم قناة ولم يخضعوا لأي عدوان وكويت اليوم هي كويت الأمس.. أرض العزة والكرامة.. بلد الرجال ومنبت الأبطال.. لم تطأطئ رأسها للغزاة ولا خفضت جبينها للمعتدين. ويشهد التاريخ أن الكويت مرت بمحن كثيرة وآلام جسيمة وتعرضت لاعتداءات وغزوات متعددة على مر الزمن ولكن بصمود الكويتيين وعزيمتهم وايمانهم بقيت الكويت حرة أبية مرفوعة الراية عزيزة الجانب، طاهرة التراب، شامخة الكرامة.

وبقدر ماسجل التاريخ للكويت هذه الحقائق المشرفة في أوسع صفحاته، بقدر ماسجل للمعتدين في الوقت نفسه صفحات مظلمة من العار والخذلان.

الإخوة والأخوات:

سوف يسجل لكم التاريخ يا أبناء هذا الجيل من أهل الكويت انكم واجهتم أشد المحن ضراوة فلم تستكينوا، وانكم قاسيتم أحلك الساعات ولم تهنوا، وانكم وقفتم في وجه جبروت القوة ولم تخضعوا. ولسوف يذكر لكم التاريخ أنكم وقفتم صفا واحدا في وجه العدوان، وأن المعتدين لم يجدوا فيكم ثغرة ينفذون منها إلى ضرب وحدتنا وتمسك شعبنا.

يا أبناء الكويت:

إن التاريخ سيسجل لكم بصفحات الفخر والعز كما سجل لآبائكم وأجدادكم من قبلكم تلك الوقفة الشجاعة والتصدي الباسل الذي قمتم به وقامت به قواتكم المسلحة من جيش وحرس وطني وشرطة لمواجهة جحافل العدوان بقلوب ثابتة مؤمنة بالله، مؤمنة بكل ذرة من تراب الوطن ورواها الآباء والأجداد بالدم والعرق. واعلموا أيها الأخوة أننا لسنا وحدنا في مواجهة العدوان فمعنا العرب والمسلمون. كما تقف معنا دول العالم التي لم تتردد لحظة واحدة في رفع صوتها عاليا استنكارا وادانة للعدوان.

والله معنا جميعا وهو نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

* * *

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

الشيخ/ سعد العبدالله السالم الصباح

يذيع بيانا قرأه إلى شعبنا الكويتي

هذا نصه:

إننا نواجه أوقاتا عصيبة. إن الكويت المحب للسلام تواجه غدرا وحشيا من أعداء المحبة للسلام. إن الكويت العروبة والاسلام تتعرض لعدوان غادر لم نكن أبدا نتوقع حدوثه من أخوة لنا وقفنا بشرف معهم في محنتهم وكان جزاؤنا أن أرسلوا جيوشهم ودباباتهم إلى ديارنا الآمنة لا لصد عدوان عن الأمة العربية بل لغزو أبناء الكويت وأطفالهم ونسائهم. أرسلوا جحافلهم ومدرعاتهم إلى شوارع الكويت البلد الصغير المسالم يسفكون الدم على أرضه التي كانت لهم أرض السلام والتآخي والتعايش لجميع العرب والمسلمين.

إخواني وأخواتي:

لقد واجهت الكويت عبر تاريخها الطويل محنا قاسية ومحاولات غاصبة للغزو والعدوان وكلها باءت بالفشل بفضل الله وكرم عنايته ورعايته وتماسك آهل الكويت وتلاحمهم واستعدادهم بالموت في سبيل أرضها الطيبة.

إخواني وأخواتي:

إن رجال جيشكم البواسل يصدون العدوان ويردون المعتدين على أعقابهم ولنقف جميعا من ورائهم يدا واحدة وقلبا واحدا ندافع عن كويتنا الحبيبة ونحميها بأرواحنا وقلوبنا.. ندافع عن جيراننا ضد أعدائنا وعن حدودنا ومستقبل أطفالنا وسنمضي بعون الله نرد المعتدين حتى نطهر أرضنا الطيبة من غدرهم وخيانتهم ونردهم على أعقابهم.. فاخواننا العرب معنا واخواننا المسلمون معنا يقفون إلى جانبنا ضد العدوان الغاشم على الكويت. هؤلاء جميعا معنا والله معنا وهو القائل في كتابه الكريم (ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين) صدق الله العظيم وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون والسلام عليكم.

قرار مجلس الأمن باستخدام القوة العسكرية

١٢ مع

٢ ضد

١ امتناع

أصدر مجلس الأمن القرار رقم ٦٧٨ بموافقة ١٢ دولة ورفض دولتين وامتناع دولة عن التصويت والقرار يعطي العراق مهلة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ لسحب قواته من الكويت وبعد ذلك يسمح باستخدام «كل الوسائل اللازمة» لإخراج هذه القوات.

الاعضاء الدائمون

بريطانيا والصين وفرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

الاعضاء غير الدائمين

كندا وكوبا، اثيوبيا وفنلندا وساحل العاج وماليزيا ورومانيا واليمن وزائير

نص القرار ٦٧٨

اجاز مجلس الأمن الدولي الليلة قبل الماضية استخدام القوة لإرغام العراق على مغادرة الكويت ان لم ينسحب منها في مهلة اقصاها ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١.

وتم تبني هذا القرار الذي يحمل الرقم (٦٧٨) باكثرية ١٢ صوتا مقابل اعتراض

صوتين (كوبا واليمن) وامتناع الصين عن التصويت. ويقول القرار:

إن مجلس الأمن، إذ يشير إلى ويعيد تأكيد قراراته ٦٦٠ (١٩٩٠) و ٦٦١ (١٩٩٠) و ٦٦٢ (١٩٩٠) و ٦٦٣ (١٩٩٠) و ٦٦٤ (١٩٩٠) و ٦٦٥ (١٩٩٠) و ٦٦٦ (١٩٩٠) و٦٦٧ (١٩٩٠) و٦٦٩ (١٩٩٠) ٦٧٠ (١٩٩٠) ٦٧٤ (١٩٩٠) و ٦٧٧ (١٩٩٠).

وإذ يلاحظ، رغم كل ما تبذله الأمم المتحدة من جهود، ان العراق يرفض الوفاء بالتزامه بتنفيذ القرار ٦٦٠ (١٩٩٠) والقرارات اللاحقة ذات الصلة المشار اليها اعلاه، مستخفا بالمجلس استخفافا صارخا.

وإذ يضع في اعتباره وواجباته ومسئولياته المقررة بموجب ميثاق الأمم المتحدة تجاه صيانة السلم والأمن الدوليين وحفظهما.

وتصميما منه على تأمين الامتثال التام لقراراته.

وإذ يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

١ - يطالب بأن يمتثل العراق امتثالا تاما للقرار ٦٦٠ (١٩٩٠) وجميع القرارات اللاحقة ذات الصلة ويقرر، في الوقت الذي يتمسك فيه بقراراته، ان يمنح العراق فرصة اخيرة، كلفته تنم عن حسن النية، للقيام بذلك.

٢ - يأذن للدول الأعضاء المتعاونة مع حكومة الكويت، ما لم ينفذ العراق في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١، أو قبله، القرارات السالفة الذكر تنفيذا كاملا، كما هو منصوص عليه في الفقرة ١ اعلاه، بأن تستخدم جميع الوسائل اللازمة لدعم وتنفيذ قرار مجلس الأمن ٦٦٠ (١٩٩٠) وجميع القرارات اللاحقة ذات الصلة، واعادة السلم والأمن الدوليين الى نصابهما في المنطقة.

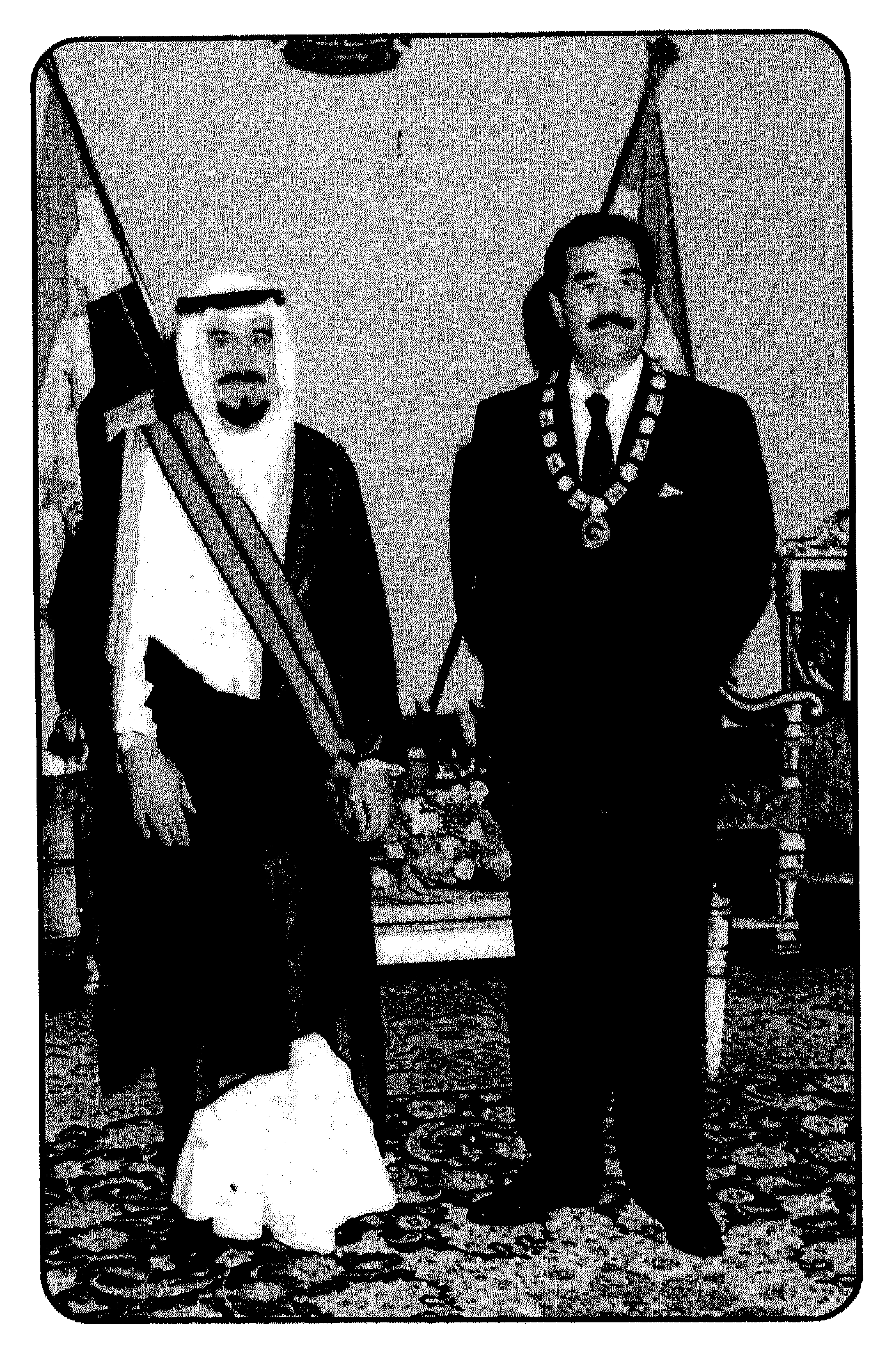
٣ - يطلب الى جميع الدول أن تقدم الدعم المناسب للاجراءات التي تتخذ عملا بالفقرة ٢ من هذا القرار.

٤ - يطلب الى الدول المعنية أن توالى ابلاغ المجلس تباعا بالتقدم المحرز فيما يتخذ من اجراءات عملا بالفقرتين ٢ و ٣ من هذا القرار.

٥ - يقرر ان يبقى المسألة قيد النظر.

***

المجرم الغدار الذي غدر بالأخ والجار



الفصل الثالث

ازلام طاغية العراق

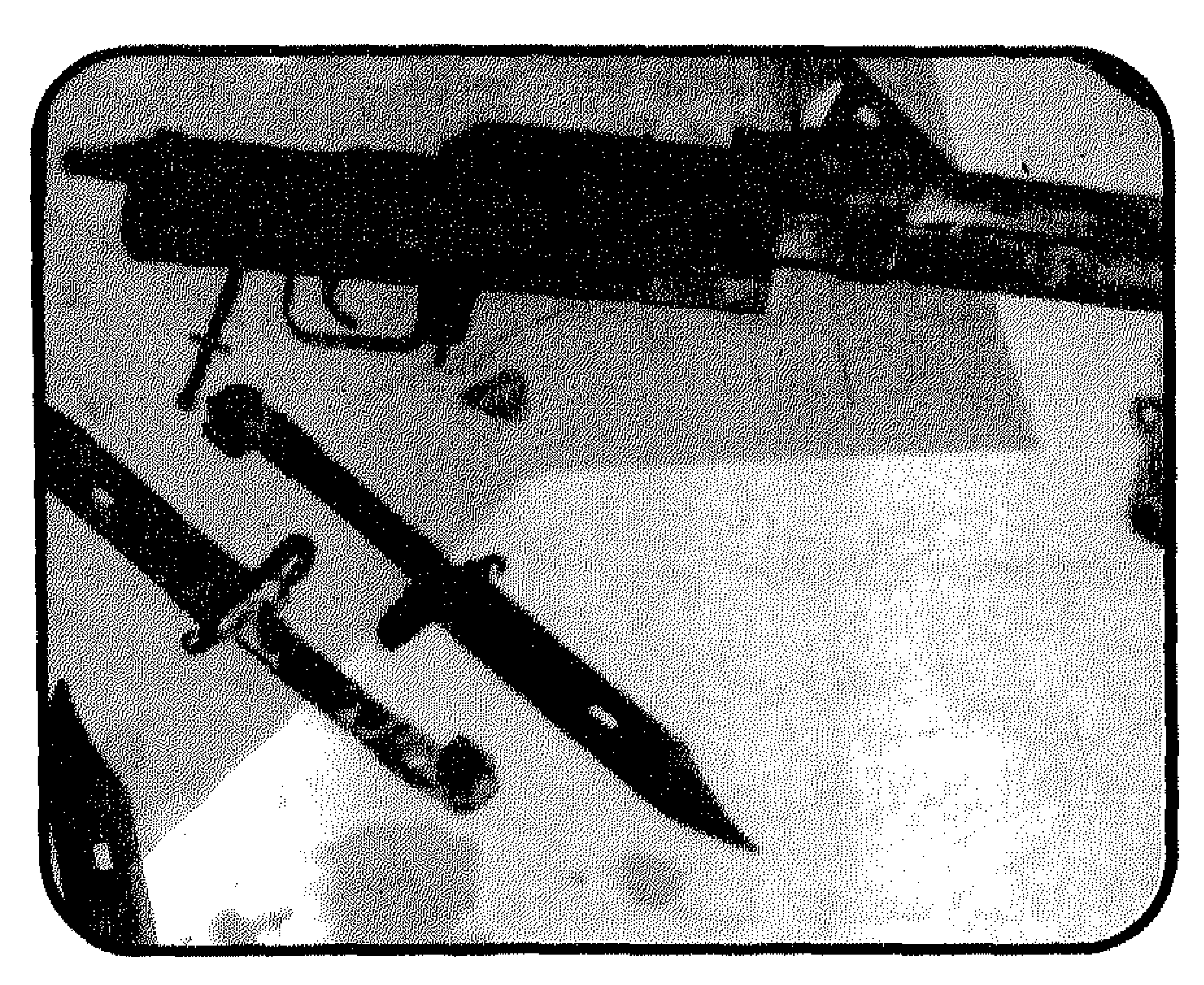
ازلام طاغية العراق
يقومون بأبشع ألوان التعذيب بالكويت المحتلة

إن ما قام به أزلام طاغية العراق بالكويت من مجازر بشرية وأعمال اجرامية وفضائح وحشية يقف لها شعر الرأس وتهتز له الأبدان فلقد ارتكبت استخبارات المجرم الكافر أعمال تستنكرها البشرية بحق المواطنين الشرفاء والعزل من أهلنا بالكويت ولقد كان لهذا التعذيب المروع صداه حيث تناقلته وسائل الاعلام العربية والغربية والعالمية. ليكون شاهداً على هذا الرجل الذي يدعي الإسلام ويتمسح بثوب الأنبياء والرسل وهو بعيدا كل البعد عن الإسلام، ذلك الدين الذي ينطلق من مبدأ الرحمة والعدل والتسامح.

ولقد أخذت مخابرات هدام العراق الشباب والشابات والشيوخ والأطفال قسراً لمعاقل التعذيب التي كان مخططاً لها تخطيطًا منظماً فقد خصصت أماكن التعذيب كالمشاتل بالرابية وقصر نايف وقصر بيان ونادي كاظمة ونادي الكويت ونادى الشباب



ضحايا تعذيب صدام الاجرامية بابناء الكويت



دماء المعذبين الكويتيين واضحة على أدوات الطغاة الاجرامية

بالأحمدي ومركز السرة والأحداث ،مخافر الكويت المختلفة.. الخ.

فلقد استخدم المجرمون الشراذمة الأنذال أزلام صدام المجرم العراقى أدوات تعذيب لايمكن أن يتحملها بشر مهما كانت طاقتهم وتحملهم.

تعذيب النساء يتم بتسليط التيار الكهربائي الحاد على حلمه الثدي حتى القطع كما تقوم هذه الحثالة البعثية التي جفت نوازع الإيمان بداخلها فأصبحت كالحيوانات الهائجة المبهمة باحضار قضيب من الحديد المبروم «كان يستعمل لبطانة الأربي جي .R .B. G» وادخالها في مهبل النساء اضافة إلى احضار المثقاب الكهربائي الحاد لثقب الركبة وكشط الجسم ولقد استعملوا كذلك عنق الزجاجة المكسورة من أعلى وذلك عن طريق ادخالها في فتحة الشرج لتدمي وتندمل ومن أدوات التعذيب لزيادة الآلام المبرحة وضع الفلفل الحار والملح والعطور الخاصة بلهب الجرح واشتعاله مما يشكل آلام على آلام.. سجل ياتاريخ هذا العمل الاجرامي.

واستخدام العراقيون الأنذال بالتعذيب من حرق الجسم بالسجائر والولاعة المشتعلة وكذلك آلات الطحن لهرس أعضاء الجسم واستعمل القضبان الحديدية لكيّ العظام وتحطيم الأطراف، كما كان هناك تعذيب أكثر قسوة حيث يربط الأسير المقبوض عليه بسلسلة تعلق بالحائط ثم تربط برقبة الضحية حتى يظل واقفا على طول المدة المعلقة بها وإذا ما حاول غير ذلك بأنه يتسبب في شنق نفسه إن هوى ساقطاً من التعب، وهناك طريقة أخرى هي أن تربط اليدان والرجلان بطريقة معاكسة ويعلق المعذب لكسر عظام الظهر.. ولقد استخدم العراقيون الفأس كسلاح تقليدي دائم الاستعمال في التعذيب وهو يلازمهم في كل تنقلاتهم حيث يهوون به على الرأس فينفتح إلى نصفين.

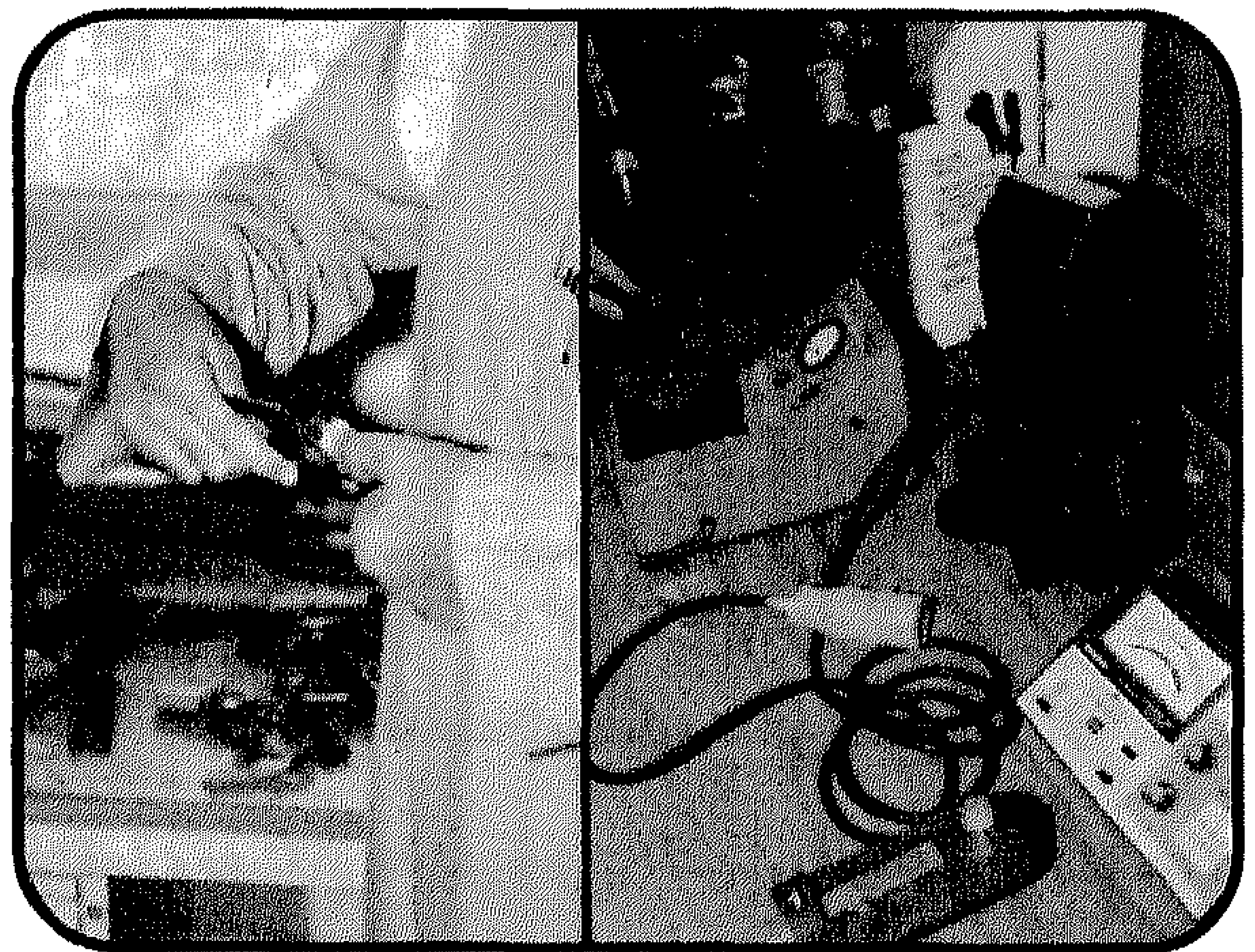
هذه أخلاق المدعين للإسلام

ولقد استخدم رجال المخابرات البعثيين الأنذال القذرين جهاز كهربائي قوي تصل طاقته إلى (٧٠) ألف ڤولت لتمرير صعقات كهربائية على أجساد المعذبين.

كما كان هناك جهاز آخر تتراوح طاقته بين ٢٠٠ إلى ٣٦ ألف ڤولت يستخدم لفحص الضغط الكهربائي العالي وتستخدمه الدول المصدرة للماشية في وشم الحيوانات. أما العراقيون المجرمون فكان استعمالهم له لانتزاع اعترافاتهم واتلاف شبكية العين بأجهزة خاصة للرؤية الليلية.. كما كان زمرة منهم يلبسونهم خوذة موصلة بأسلاك كهربائية لتدمير أنسجة خلايا المخ، وهناك طريقة إجرامية أخرى حيث يستخدمونها ضد الأبرياء العزل وهي ربط سلسلة في أعلى الدواليب ثم يقومون باغلاقها بقفل حول رقبة المواطن بحيث لو شعر بتعب أو ارهاق يضطر الشخص الى الوقوف حتى لا يشنق نفسه.

ولقد وجد نوع خاص من الغسالات يوضع بها الشخص ثم تدار هذه الغسالة والضحية داخلها وهذه أساليب المدعين الإسلام المزيف و أقوى الأدوات قسوة ووحشية هذا المنشار لقطع الأجساد الأدمية، وكذلك استخدموا أدوات الرسامين والفنانين التي يستخدمونها في لوحاتهم لكن العراقيين الفجرة يستعملونها لحرق أجساد الكويتيين حيث يرسمون عليها علم العراق وشعارات تمجيد الطاغية الأهبل الذي خرج عن الإسلام بكل مبادئه.

ولقد اتبع العراقيون نوعا آخر من الضغط النفسي حيث يدخلون الرعب في قلوب الأبرياء فيتم الاحباط ومن ثم الانهيار وهم يضحكون ويتلذذون بذلك العمل



مجموعة من ادوات التعذيب التي استخدمها ازلام صدام بالكويت

الإجرامي وهذه القصة خير شاهد على هذا التحطيم النفسي حيث يعطى الأسير والمقبوض عليه حقنة تحتوي على مخدر مكثف حيث يغط بنوم عميق هذا الشخص المسكين فتضعه المخابرات بتابوت معد لذلك بعد تكفينه وعندما يفيق هذا الشخص يعتقد أنه ميت وفي هذه الأثناء يأتي له أحد العراقيين ليسأله عن ديانته وأعماله وأنه لابد أن يعترف حتى يغفر الله له ذنوبه ومن المضحك المبكي انهم يقومون بدور الملائكة. ماذا تريدون أن تسمعوه أكثر من ذلك العار الذي جلبه هؤلاء للمسلمين والإسلام حتى يستحق أبناء شعبنا المسلم المسالم الطيب كل ذلك التعذيب والآلام والمعاناة.. نحن نسجل ذلك حتى يتناقلها أجيالنا الحاضرة إلى أجيالنا القادمة ليكون تاريخا أسود يسجل على هؤلاء الفجرة الكفرة المجرمين لعنة الله عليهم بالدنيا والآخرة وحفظ كويتنا حكومة وشعباً من كل مكروه والحمد لله على كل حال.



منظار ليلي للدبابات استخدمه النظام العراقي المجرم في تعذيب ابنائنا المعتقلين حيث يسلط كشاف قوي ثم يتدرج بتقوية الدرجة مما يتسبب في اتلاف شبكة العين

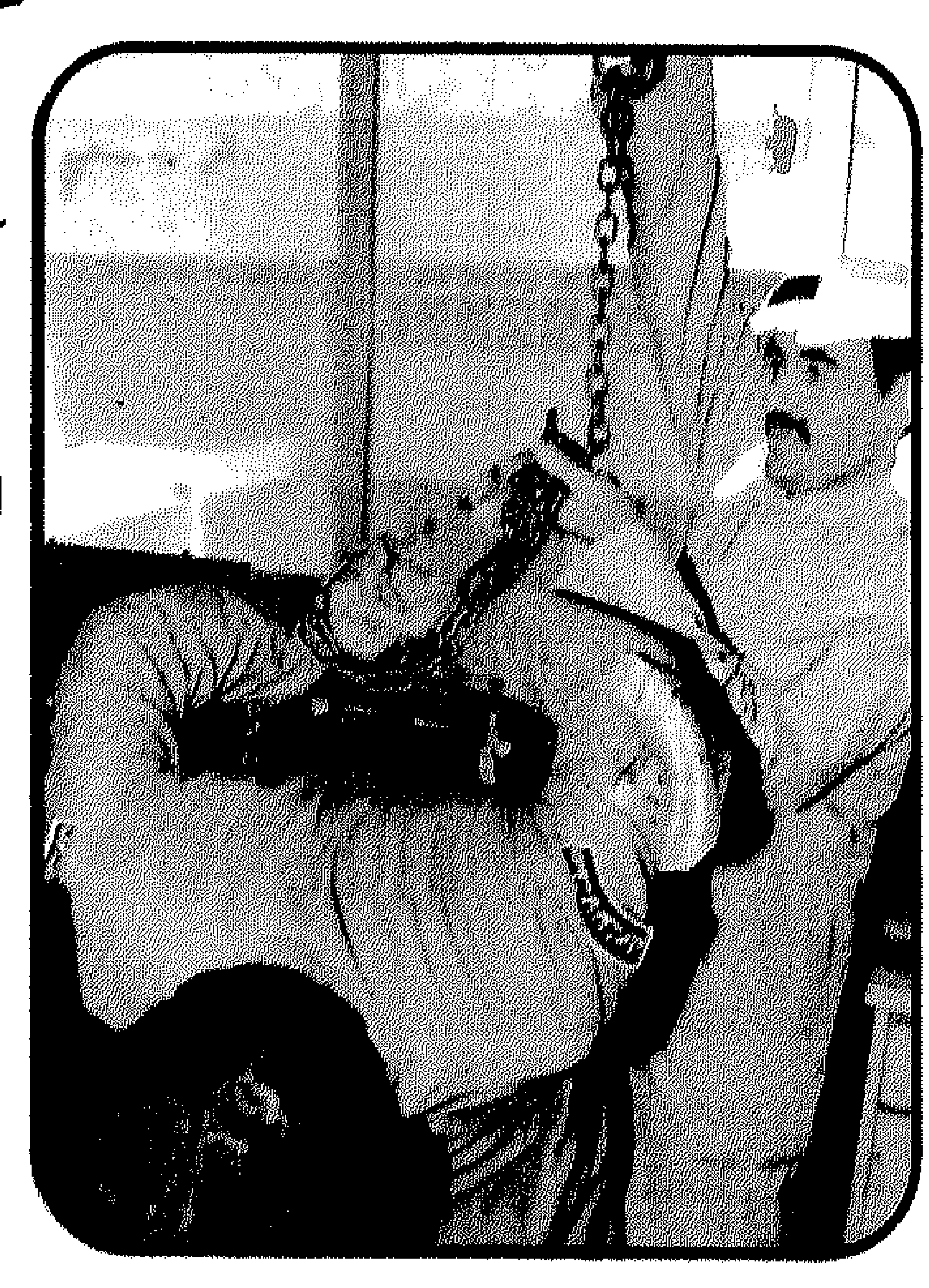
وثائق توضح الجرائم البشعة التي ارتكبت ضد الكويت

قام قسم التوثيق في الجيش الأمريكي بجمع العديد من الأدلة الدامغة على جرائم العراق لدي احتلاله للكويت، ويشمل هذا التوثيق على: وثائق أمريكية، وثائق عراقية وقعت في أيدي مركز التوثيق، وشهادات شهود مسجلة على أشرطة الفيديو ، إضافة إلى شهادات مسجلة كتابياً، من قبل شهود عيان على جرائم الغزو،

وشهادات سجناء حرب وقعوا في أيدي العراقيين أثناء عاصفة الصحراء وشهادات ضحايا من الكويتيين مع شروحات عامة تم استخلاصها من خلال اجراءات محاكمة بعض مجرمي الحرب. وتعتبر هذه الأدلة والشهادات، براهين قاطعة على جرائم الغزو العراقي، كما أنها تعتبر مادة ممتازة لخدمة المحاكم التي تنظر في قضايا جرائم الحرب.

وكانت السلطات العراقية الرسمية، إضافة إلى أفراد مسئولين من العراق قد ارتكبوا العديد من الجرائم بحق عسكريين ومدنيين أميركيين وكويتيين أثناء فترة الغزو، وقد لجأ مركز التوثيق بالسكرتارية العامة للجيش بجمع الكثير من هذه الأدلة التي تدين هذا الغزو البربري.

وقد حصل قاضي الادعاء الأمريكي العامل في الغرفة ١٩٩ في آسيا على الكثير من الدلائل الدامغة على جرائم العراقيين في الكويت وذلك من خلال عمله مع المقاومة الكويتية، والتقائه بأعضاء من جمعية الهلال الأحمر الكويتي، وأعضاء عاملين في بعض المستشفيات الكويتية، ومن خلال لقاءاته المتكررة مع محامين كويتيين أعضاء في جمعية المحامين الكويتية، ومن خلال اجتماعه مع أقارب الضحايا. وحصل أيضًا على عينات من أدوات التعذيب التي كان يستخدمها العراقيون في تعذيب ضحاياهم، كما حصل على العديد من أشرطة الفيديو التي تصور الممارسات العراقية، وقد تم تجميع هذه الأشرطة في ملف رقم ٧٤.



هكذا يعذب ازلام صدام احرار الكويت

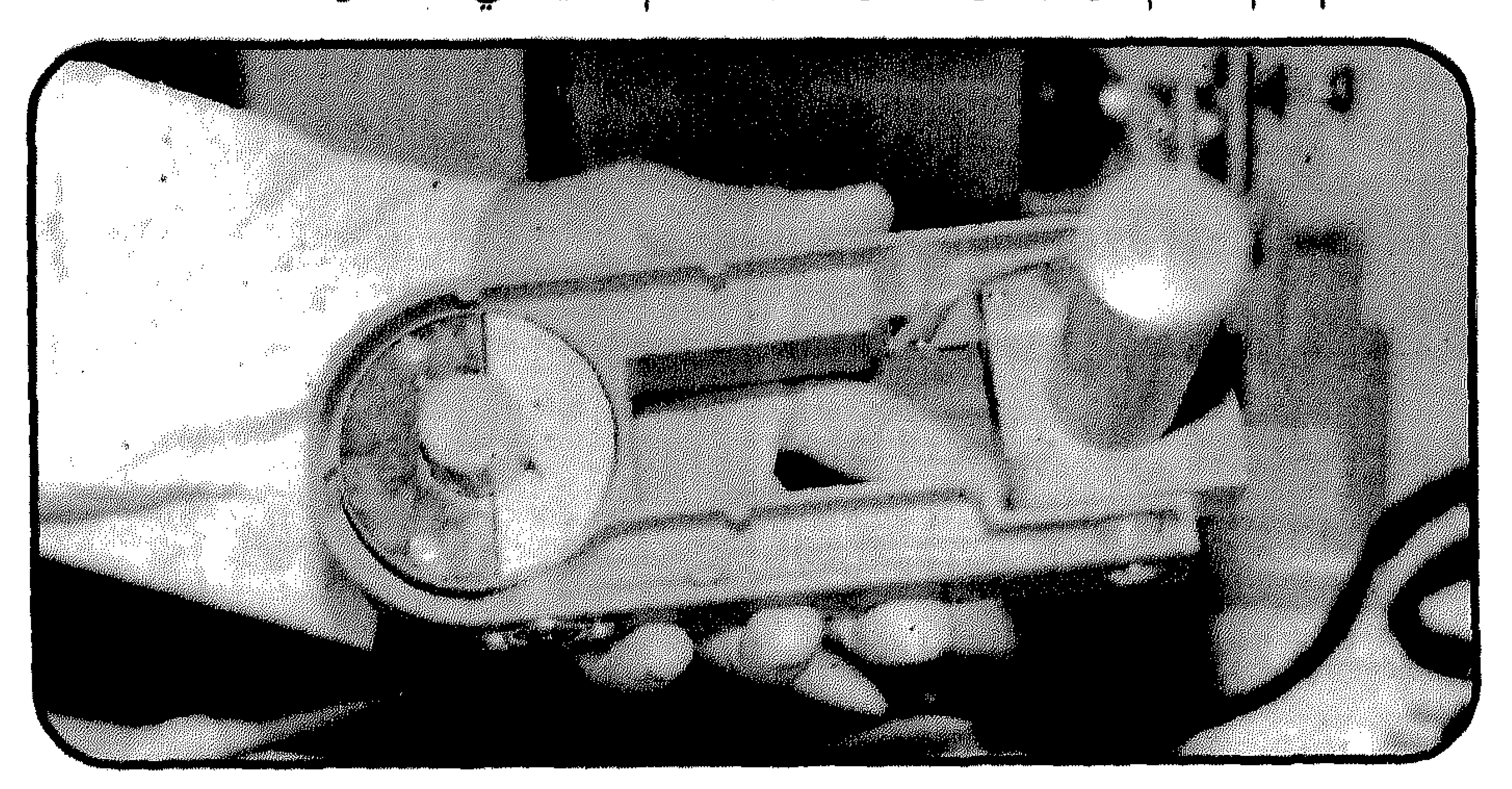
وهذه أمثلة لهذه الممارسات العراقية البشعة.

لقد أثبت مركز توثيق المعلومات في الظهران أنه زاخر بالأمثلة على جرائم الحرب التي ارتكبها العراقيون في الكويت، وكل هذه المعلومات أثبتت بلا مجال للشك مدى ما ارتكبه العراقيون من جرائم في الكويت مثل نسف آبار النفط ومحطات تحلية المياه، وكل هذا وارد في الملفات الموجودة.

كما دلت بعض هذه الوثائق أيضًا على أن العراق كان ينوي استخدام الأسلحة الكيماوية، ثم نواياه لنقل المواطنين الكويتيين دون سن الأربعين إلى العراق عندما تبدأ الحرب البرية.

كما تكشف بعض هذه الوثائق قيام العراق بحرق بعض المنازل وطرد الكويتيين الذين لا يفتحون منازلهم للعراقيين، ثم اطلاق النار على الكويتيين الذين يشاهدون وهم يؤدون الصلاة على أسطح المنازل.

وتكشف وثائق أخرى من أدلة قوية تبيح قتل أفراد المقاومة الكويتية ومصادرة ممتلكاتهم، ثم اعدام من يرفض تعليق صور صدام حسين في الأماكن العامة.



هذا جهاز يعمل على تيار كهربائي وهدفون يوضع على الأذن حيث يصدر منه ذبذبات قوية وصوت مزعج ومؤثر تصل قوته إلى ٥٠ كيلو هرتز ويتسبب هذا الجهاز بانفجار طبلة الأذن .. للعلم بان ٥٠ كيلو هرتز تستطيع كسر زجاج النافذة!! هل هناك وحشية اكثر من ذلك ..

كما تكشف أيضًا قيام العراقيين بتعذيب أو إعدام الكويتيين الذين يسجلون عبارات معادية لصدام حسين على الجدران. كما كشفت الوثائق أيضًا أن بعض الكويتيين تعرضوا لعمليات غسيل مخ من قبل السلطات العراقية المحتلة.

وكانت الفرقة الأمريكية ١٩٩ قد تسلمت ضابطاً عراقياً كان قد وقع في أيدي أفراد المقاومة الكويتية، وقبل أن يتم نقله إلى الولايات المتحدة كأسير حرب، تم أخذ شهادته عن الحرب وقدكشف هذا الضابط العراقي النقاب عن أن فرقته أعدمت خمسة كويتيين وقامت بتعذيب ١٥ آخرين. وقد ذكر هذا الضابط أسماء العسكريين العراقيين الذين قاموا بالتعذيب، كما أعترف أيضًا باشتراكه في تدمير إحدى محطات تحلية المياه في الكويت، وقد تم ادراج هذه الوثائق في ملف رقم ٧٣، رقم ١١، ١٢. ويشمل الملف رقم ٧٥ العديد من الصور الفوتوغرافية لعمليات التعذيب التي مارسها العراقيون ضد الكويتيين مثل الحرق بأعقاب السجائر في أجسامهم وقلع عيونهم، وقطع آذانهم، أو ألسنتهم أو شفاهم، أو أجزاء أخرى من أجسامهم إضافة إلى عمليات الصعق والتعذيب بالكهرباء في الصدر والبطن والأطراف والأظافر ثم الاستحمام في المياه الحمضية وغير ذلك من صنوف التعذيب.



هكذا يعذب ازلام الطاغية احرار الكويت

ولدى الفرقة ١٩٩ الأدلة على وجود كتيبة عراقية مكونة من ٣٨٤ عضواً مكونة من أقسام تابعة للحرس الجمهوري، وكان مهمات هذا الفصل خطف وتعذيب وقتل أشخاص معينين من العرب في الكويت كمايظهر في ملف رقم ٦٦.

الجرائم من خلال الأرقام

وفيما يلي احصاء بأعداد الضحايا الذين سقطوا على أيدي العراقيين في الفترة من ٢ أغسطس عام ١٩٩٠، وحتى الثالث من مارس ١٩٩١:

● أطفال رضع تم انتزاعهم من الحاضنات ١٢٠، أطفال من سن سنة إلى ثلاث عشر سنة ١٥٣، معاقون نفسيًا ٥٧، ضحايا فوق سن الثالثة عشر ٧٥٢، وعليه يكون المجموع ١٠٨٢ ضحية.

● في العاشر من أكتوبر عام ١٩٩٠ قتل المواطن الكويتي مبارك النوت مدير سوق مركزي من قبل الحرس الجمهوري وذلك بزعم أنه لجأ لرفع الأسعار وقد اطلقت النار على رأسه وقلبه.

● في الثامن من فبراير عام ١٩٩١، أفادت إمرأة كويتية أن العراقيين انتزعوا زوجها من سيارته واطلقوا النار على رأسه فأردوه قتيلاً ثم اطلقوا النار على ابنته البالغة من العمر ١٨ عاما فأصابوها بجروح، كما أصيبت الزوجة الحامل بجروح في ركبتيها.

● شاب صبي كويتي كان يحاول رفع علم الكويت بالقرب من منزله في منطقة بيان، ولاحقه جنود عراقيون واطلقوا عليه النار فقتلوه أمام منزله وأمام عيني والدته.

● الملف رقم ٦٦٠ لمواطن كويتي، اعتقله العراقيون في الثالث والعشرين من نوفمبر عام ١٩٩٠، ونقلوه إلى أحد مراكز التعذيب وقد شاهدبعينه كل صنوف العذاب لمواطنين آخرين منها الصعقات الكهربائية والاعدام بالفئوس وقلع العيون وقطع الأطراف والحرق بأسياخ الحديد وصنوف تعذيب أخرى.

● ملف رقم ٧٣، شريط ٢: اعتقل هذا المواطن في يناير ١٩٩١، واحتجز لمدة ١٧ يومًا، وقد تعرض خلال هذه الفترة لجروح عديدة وتعليق من النافذة ووضع الملح بجروحه كما تعرض للضرب بالكيبلات الكهربائية.

● ملف رقم ٦٦: اعتقل هذا المواطن مع ١١ آخرين وقد تعرضوا لصنوف تعذيب كثيرة، منها الصعقات الكهربائية والتعليق من السقف وربط الأيدي خلف الظهر وحرق اعقاب السجائر في أجسامهم وقلع أظافرهم وصنوف تعذيب أخرى.

● ملف رقم ٦٦/ ١١٦٤: اقتحم العراقيون منزل هذا الرجل وقاموا بنهب الأشياء الثمينة، وعندما وجدوا صورة الأمير في المنزل، قاموا بالاعتداء بالضرب على الزوجة والطفل كما اغتصبوا الزوجة.

جرت محاولات عديدة لمعرفة العراقيين الذين مارسوا صنوف التعذيب بحق الكويتيين، وذلك بعد هزيمة الجيش العراقي ووقوع الآلاف من الأسرى العراقيين في أيد قوات التحالف، غير أن المحققين الأمريكيين وجدوا صعوبة كبيرة في العثور على هذه العناصر العراقية بين الأسرى، وذلك لأن معظمهم تخلصوا من هوياتهم الشخصية، كما أنه أصبح في معسكرات الجيش الأمريكي ومعسكرات الاعتقال في السعودية، ومع ذلك فقد نجحت الفرقة ١٩٩ في تحديد شخصيات ٤٨٥ من مجرمي الحرب العراقيين، وذلك من خلال معلومات حصلت عليها الفرقة من الأماكن التي كان العراقيون يمارسون فيها التعذيب.

كما احتفظت الكويت بحقها في محاكمة كل مجرم حرب عراقي اعتقلته القوات الكويتية في الكويت بعد اندحار الجيش العراقي في حرب عاصفة الصحراء. ومن خلال ملفات الفرقة ١٩٩ الأمريكية والوثائق العراقية التي تم الحصول عليها من مراكز التعذيب في الكويت، أصبح في الإمكان تحديد قضايا مجرمي الحرب العراقيين والتي تعتبر جرائم حرب حقيقية، وذلك بالتعاون مع المخابرات العسكرية، وتحليل الملفات والوثائق التي توفرت بعد اندحار العراقيين، إضافة إلى التقارير العسكرية الأخرى المتوفرة على شهود عيان لممارسات العراقيين وكل هذا سيكون أدلة قوية لمحاكمة مجرمي الحرب العراقيين..

***

وهذه قائمة اخرى من السلوك الهمجي للغزاة المجرمين في الكويت المحتلة

يروي العديد من المواطنين الكويتيين مدى المعاناة والتعذيب الذي تلقوه على ايدي الغزاة العراقيين في احتلالهم الغادر والظالم على الكويت في ٢ اغسطس ١٩٩٠ حيث كانت حملات القبض والاعتقال منتشرة في ذلك الوقت وكانت قوات الاحتلال تهدف من جراء ذلك تدمير المواطنين نفسيا وبدنيا وكذلك الكسب الشريع حيث كان الغزاة يهددون العائلات الكويتية بدفع النقود أو الذهب والهدايا كالسيارات والاجهزة الالكترونية او اعدام وتعذيب ابناؤهم حتى ولو كانوا بدون ذنب يذكر ولدينا قصص وروايات سننشرها ليطلع عليها العالم ليتعرف على التاريخ الاسود لقوى البغي والعدوان العراقي ويتلمسوا عن كثب ظلم الظالمين الذين كانوا يتلقون اوامرهم من الصنم الأكبر (أبرهة الحبشة) صدام ـ الذي طغى في البلاد ونشر فيها الفساد فصب عليه ربك جل عذاب وهذه طائفة من هذه القصص والروايات عن اجرام ازلام الطاغية.

طفل يروي اعتقاله وتعذيبه :

يقول أخذت الى مخفر الرابية ووضعت في زنزانة مع اربعة آخرين احتجزت خمسة ايام وكنت استجوب يوميا حوالي الثالثة مساءا ولقد سئلت عن والدي واخوتي واصدقائي وفي اثناء الاستجواب كان ياتي شخص آخر يلكمني او يضربني بحزام كل جلسة كانت تستمر عادة نحو نصف ساعة بعد خمسة ايام جاءوا بسيخ محمي على النار وختموا ذراعي بحرف وهددوني أن عملت أي مشاكل اخرى سيعدمونني.

صبي آخر عمره ١٣ عاما يروي هذه الحادثة :

يقول هذا الطفل قادنا احد الجنود الى ملعب الاسكواش لأحد الأندية فرأينا كويتيين

من مختلف الاعمار بعضهم قد اغمي عليه من التعذيب جلست بجانب اطفال في مثل سني واصغر سالت احدهم ماذا اقترفت قال كانت جريمتي ان هتفت « الله أكبر » في وجه كل ظالم وقد عذبت بالكهرباء اربعة ايام جلد ظهري متسلخ ولا استطيع النوم الا وانا جالس.

قال احد المعتقلين عن التعذيب الوحشي :

رايت احد افراد المقاومة الكويتية الابطال وقد انتزعت أظافر اصابع قدميه ويديه وكان التعذيب الوحشي باستخدام الكهرباء قد طبع على جسمه حيث فقد بصره من شدة التعذيب الذي كان باستخدام مواد كاويه .. وقد فقد السيطرة على نفسه وبدأ يدنوا من الموت وأوصاني بوالديه العاجزين لانه ابنهما الوحيد وليس لهما احدا غير الله من بعده فمزقني الالم وبكيت بحرقة على ما توصلنا اليه لهذه الحالة على ايدي مجموعة من رعاع الناس.

إحدى الامهات تروي هذه المأساة الوحشية لمخابرات صدام:

تقول انا ربة بيت عمري ٣٨ سنه رويت هذه القصة لمنظمة العفو الدولية وهي تخص ابن جارتها .. كان هذا الشاب الذي يبلغ من العمر ١٨ سنة اتهم بتوزيع المنشورات حيث قبض عليه في نهاية شهر اغسطس ١٩٩٠ من ايام الغزو الجائر على وطننا الحبيب وكان ذلك في منطقة السرة حيث كان يسكن وكان الاعتقال في يوم الخميس مساءا اي ليلة الجمعة حيث اعتقل لمدة عشرة ايام في مخفر الفروانية.

وقد افرجوا عنه بعد ذلك ولكن تحول الى انسان آخر اصبح لايعرف يتكلم ولا يمشي بشكل طبيعي حيث اعتدوا عليه جنسيا واستخدموا الكهرباء على اعضائه التناسلية كما استخدموها لشل اذنيه وشفتيه وقد علق من قدميه في سقف احد الحجر وانتهى ابن جارتي كانسان بسبب اجرام ازلام الطاغية الذين لايخافون الله ..

شاهد على اجرام العراقيين :
طبيب كويتي يعمل باحد المستشفيات يقول :

يقول ... كانت تحضر الى المستشفى كل يوم خمس او ست جثث في المتوسط كلها كانت لذكور وغالبا في اواخر العشرينات من العمر كثير منها بها اثار تعذيب كانت وسائل التعذيب المستخدمة حسب الجثث التي رايتها بنفسي تشمل اطفاء السجائر في الجسم وحرق الجلد بقضبان حديدية محماة واستخدام الكهرباء وقطع الالسن والاذان وانتزاع العيون وكسر الاعضاء كان السبب المباشر للموت في معظم هذه الحالات يبدوا انه طلقة نارية واحدة في مؤخرة الراس او في بعض الحالات طلقة في الاذن او في الفم.

رايت ايضا جثة رجل في منتصف العمر يبدو انه قد خنق بحبل كان معظم الضحايا كويتيين لكن كان من بين من رايت خمسة مصريين وايراني واحد كذلك كان بعض الضحايا قد انتزعت اظافر ايديهم واخرون كانت اقدامهم متورمة وبها جيوب صديدية نتيجة للضرب بالفلقة فترات طويلة كان ببعضهم اثار حول رسغ القدم مما يتمشى مع كونهم علقوا راسا على عقب واحدهم كان قد ضرب بالرصاص في فخذه كما كان هناك من الذين احرقوا بادوات محماة اثار بيضاء على المناطق المصابة مع بقع سوداء عليها احد المصريين الذين رايته كان مضروبا بالرصاص في يده عن كثب.

طبيب آخر شاهد على ضحايا العدوان الاجرامي والتعذيب البربري على المواطنين الكويتيين والذي ادلى بشهادته امام اللجنة الدولية :

يقول فحصت جثث ضحايا التعذيب حيث قمت بفحص حوالي ٦٠ جثة بالاضافة الى الاصابة بالرصاص في مؤخرة الرس، كان بعضهم اثار تعذيب كالحروق في اماكن مختلفة من الجسم وبعضهم كانت اطرافهم مكسورة واخرون كانت بهم علامات تتناسب

مع ضربهم بادوات ثقيلة وأحد الضحايا كان واضحا ان لحيته قد نتفت وكان اخرون قد انتزعت أظافر ايديهم وارجلهم، صادفت ثلاثة اشخاص عذبوا بالكهرباء على اعضائهم التناسلية وعلى ظهورهم وثلاثة اخرون اطفئت السجائر في محاجر عيونهم في بعض الحالات لم يكن السبب المباشر للموت رصاصه بل هو التعذيب احدى الجثث التي فحصتها من هذا النوع لم يكن بها ثقوب رصاص كانت الضحايا قد اشبعت ركلا وضربا كثيفا كان احدهم وعمره ٢٠ سنه وهو من منطقة الصليبخات كان قد قبض عليه في اوائل سبتمبر ١٩٩٠ حين كان يوزع الطعام من الجمعية التعاونية على بيوت الناس وجدت جثته ملقاه في الشارع بعد عشرة ايام.

وفي المعدل كان يوجد نحو ٢٠ أو ٣٠ جثه يوميا في الفترة ابتداء من سبتمبر وضاقت قبور الكويت بموتاها وانتشرت رائحة الموت في كل مكان وشيئا فشيئا حتى ان بعضهم لم يجد قبرا لدفن موتاهم .

ولقد كانت هناك جثث كثيرة جدا بحيث لم يعد ثمه متسع بثلاجات الجثث في مستشفى مبارك القريب بدانا نضع بعض الجثث في ثلاجات المستشفيات الكبيرة المتخصصة عادة لحفظ الاطعمة وكانت العائلات تاتي للبحث عن اقربائها المفقودين في الثلاجات ومعظم الجثث دفنت بمقابر الرقة دفنا ما بين ٣٠ الى ٤٠ جثه في القبر الواحد ثم صار الدفن نفسه مخاطرة وكتب على الكويتيين ان يقاسوا مرارة الحزن المتشبع بالرعب اثناء عمليات الدفن التي منعها العراقيون بعد ان سرقوا الادوات المستخدمة في الدفن حتى الاكفان. وقبض على بعض المتطوعين الذين ساهموا في حفر القبور.

بلاشك ان الروايات التي ذكرتها التقارير الموثقة التي سجلت احداث الغزو العراقي تمثل في حقيقتها جبن هؤلاء الجنود وخستهم اذا ان تلك الضمانات الدولية لم تعط للضعفاء في المجتمع كالاطفال والنساء والمرضى والشيوخ الا لأنهم لا يستطيعون دفع الاذى عن انفسهم ولا سبيل لذلك الا بالاعتماد على المثل التي ارستها الجماعة الانسانية في مسيرتها الحضارية ولكن الاشاوس من جنود صدام لم يجدوا امامهم الا هؤلاء الضعفاء من النساء والولدان ليستأسدوا عليهم.

مدرسة تدلي بشهادة ضد الجنود العراقيين الأنذال :

شهدت مدرسة عربية بانها كانت ضيفة على اسرة مكونه من زوجة وزوجها واطفالهما ويدخل الجنود العراقيون امام الزوج والاطفال الثلاثة يجردون الام من ملابسها ويغتصبونها بالقوة واكثر من ذلك عندما ثارت دماء الزوج حاول مقاومتهم فأطلقوا عليه الرصاص وسقط قتيلا غارقا في دمائه المختلطة بدماء زوجته الجريحة.

همجية ووحشية سلوك جنود الطاغية :

لقد اجبر جنود الطاغية المشرفة على سكن مستشفى الجهراء على فتح ابواب المستشفى وجمعوا المرضات ثم اختاروا بعضهن وخرجوا بهن ثم اعادوهن بقايا آدمية في حالة انكسار بعد ان فعلوا بهن الجريمة النكراء واكثر من ذلك لوحظ اثار السلاح واضحة على اعناق ووجوه المغتصبات حيث تتم الجريمة تحت التهديد منعا لاي مقاومة وتكررت نفس هذه الواقعة في معظم المستشفيات الكويتية وذكر شهود عيان ان سبعة من جنود صدام قاموا بالهجوم على خادمة وتناوبوا ارتكاب جريمتهم طوال ليلة كاملة فما كان من الفتاة الا ان قطعت شرايين يدها وانتحرت.

هذه قائمة باصناف التعذيب الاجرامي التي كانت يقوم بها الانذال ازلام الطاغية العراقي المهزوم هدام حسين حيث الوشحية والتجرد من الانسانية، وبلاشك ان الماساة والمعاناة التي قاسوها ابطالنا وبطلاتنا الكويتيون خلال اعتقالهم يرسم لنا مدى حجم الكارثة التي تعرض لها الانسان الكويتي اثناء الاحتلال البربري الوحشي العراقي على دولتنا الكويت المسالمة ونضعها امام العالم ليتعرفوا على كم كانت مدى الكارثة المروعة للمواطنين الكويتيين ومن اهم اصناف التعذيب هي كالتالي:

١ ـ ادخال عنق الزجاجة وهي مكسوره الى المستقيم.

٢ ـ اغتصاب النساء والشبان.

٣ ـ ضرب المعتقل بالرصاص عن كثب في الذراع او في الارجل مع الحرمان من العلاج.

٤ ـ لف الخيط حول ذكر الرجل وشده بقوة.

٥ ـ نفخ هواء عن طريق انبوب يوضع في الدبر خاصة للصبيان الصغار.

٦ ـ استخدام الكهرباء لصعق الاذنين والشفتين والاعضاء التناسلية احيانا ينضح جسم المعتقل بالماء قبل استخدامه الكهرباء.

٧ ـ حرق اجزاء مختلفة من الجسم ومن بينها الاعضاء التناسلية باستخدام الاجهزة المنزلية كالمكاوي الكهربائية او باللهب المباشر.

٨ ـ صب مادة حمضية على الجلد او على العينين مما يسبب العمى.

٩ ـ تعريض المعتقل لمحاكاة الاعدام.

١٠ ـ اغتصاب اقرباء المعتقل او تعذيبهم في حضوره.

١١ ـ الاعدام بالكرسي الكهربائي او بالغمر في حوض الاسيد.

١٢ ـ ربط اليدين للخلف ووضع اناء الماء امام المعذب لزيادة عطشه.

١٣ ـ التعليق مع ربط الاعين بواسطة مروحة.

١٤ ـ قص أظافر القدم بواسطة المنشار.

١٥ ـ اشعال النار تحت سرير المتهم بعد تقييده.

١٦ ـ دق اذن المتهم بواسطة المسامير على الطوفه (الحائط).

١٧ ـ حفر الراس بواسطة «الدرل» المثقاب.

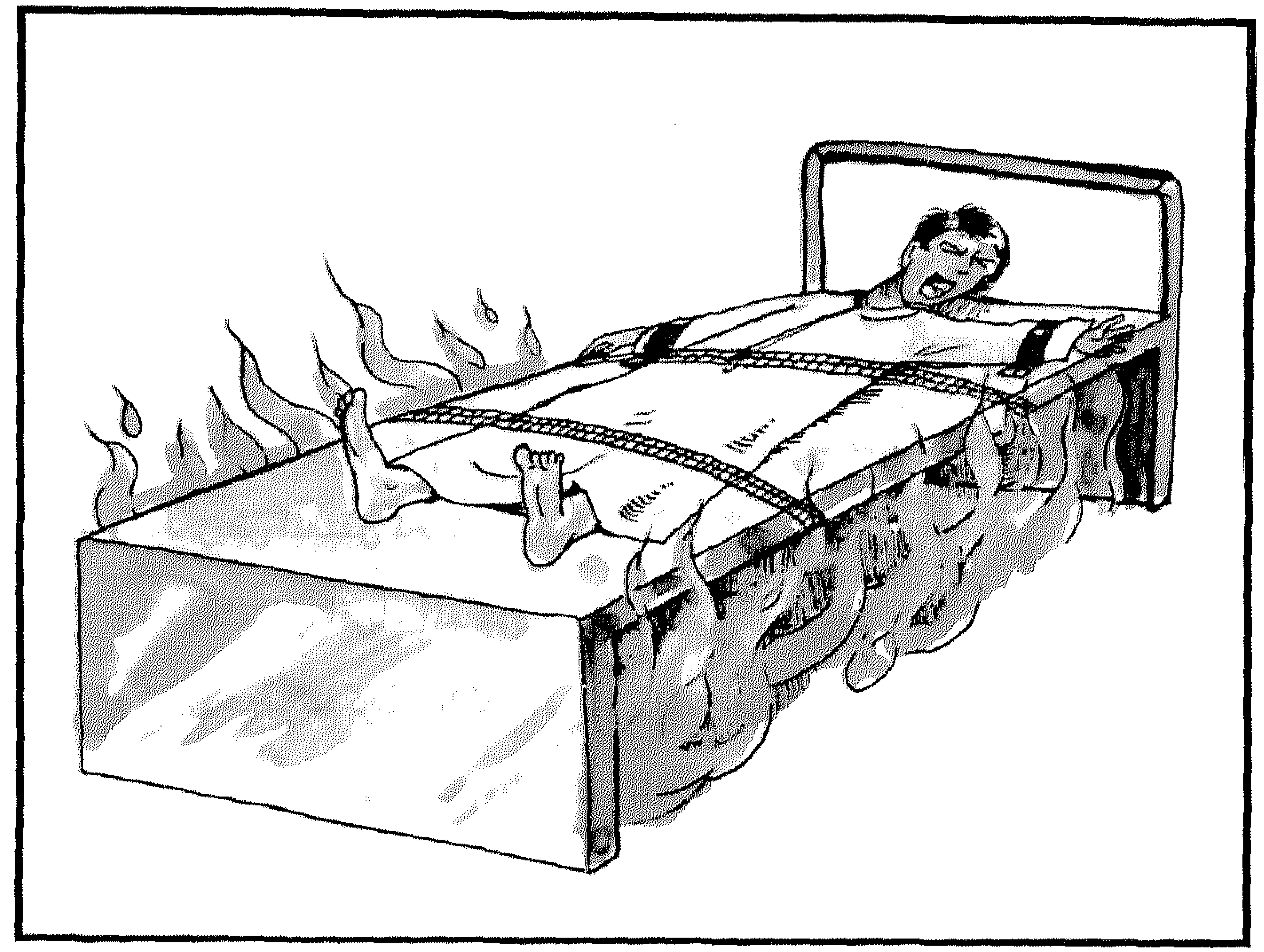
١٨ ـ وضع المتهم في هيكل حديدي ضيق لايستطيع الحركة بداخله وخنقه.

١٩ ـ تعليق المتهمات من شعورهن.

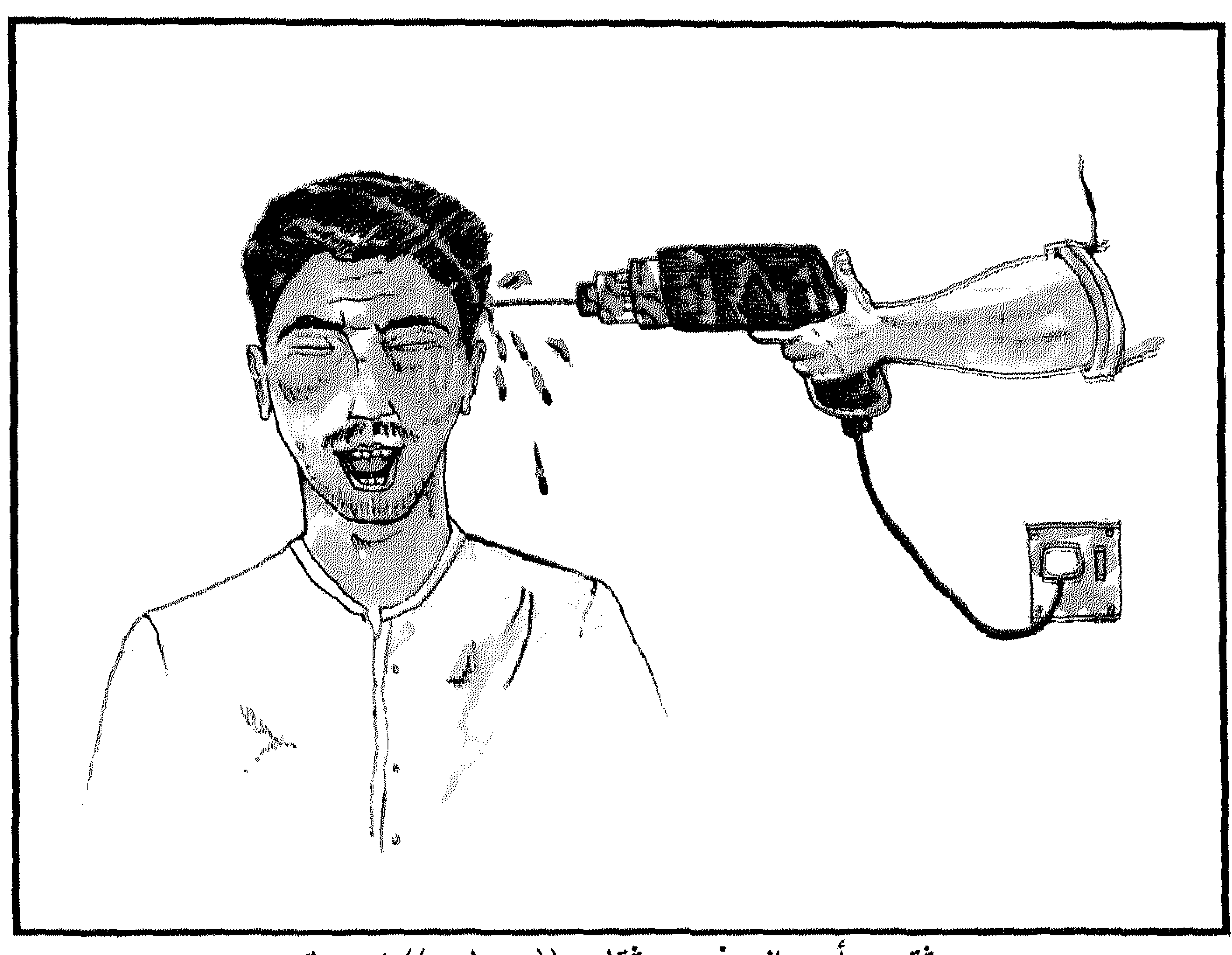
٢٠ ـ قص الاظافر بواسطة كماشه.

٢١ ـ كبس الراس بواسطة كماشة صنعت خصيصا للتعذيب.

التعذيب العراقي الوحشي ضد الكويتيين

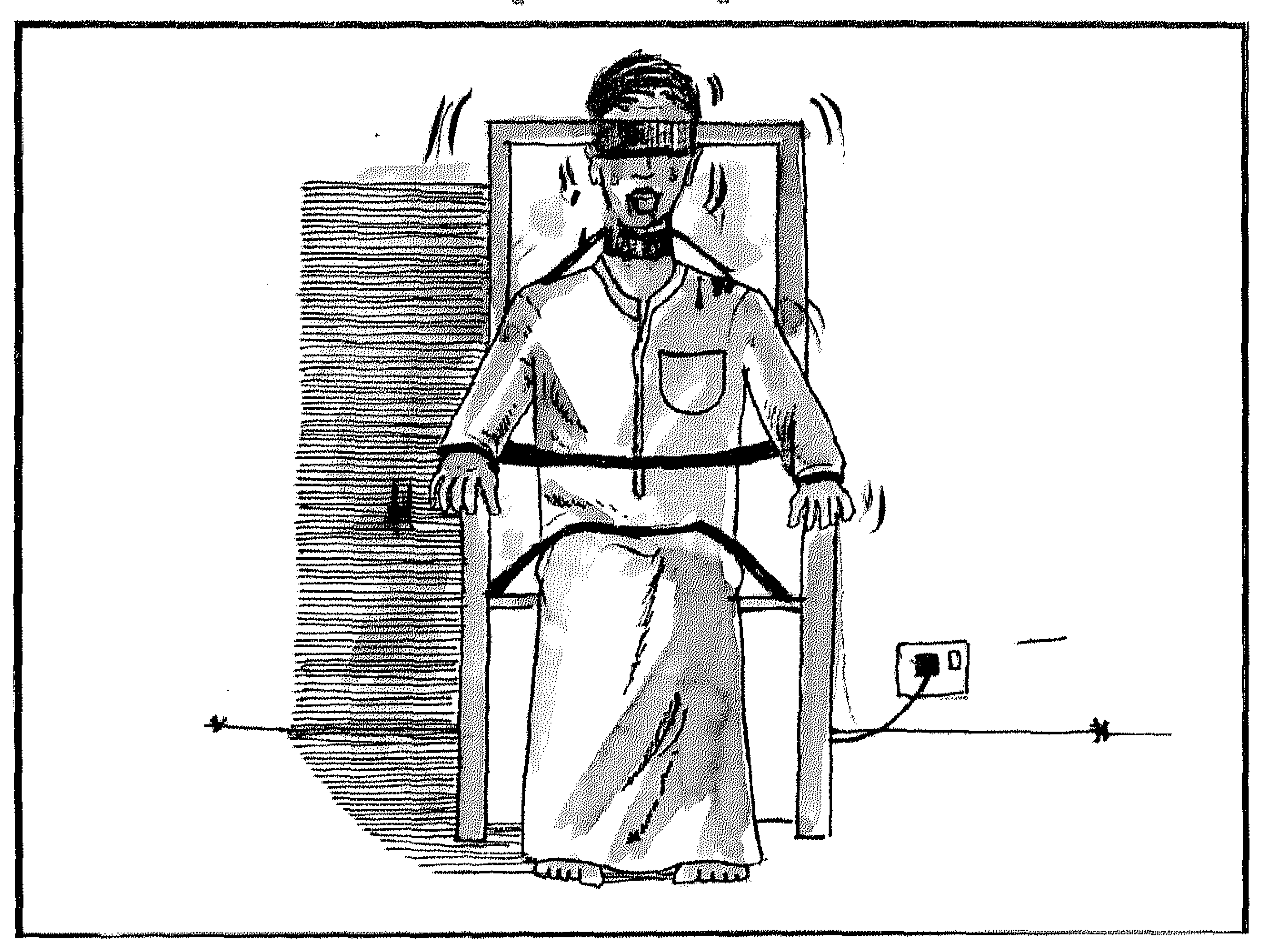


تقييد المعذب فوق السرير وإشعال النارمن تحته

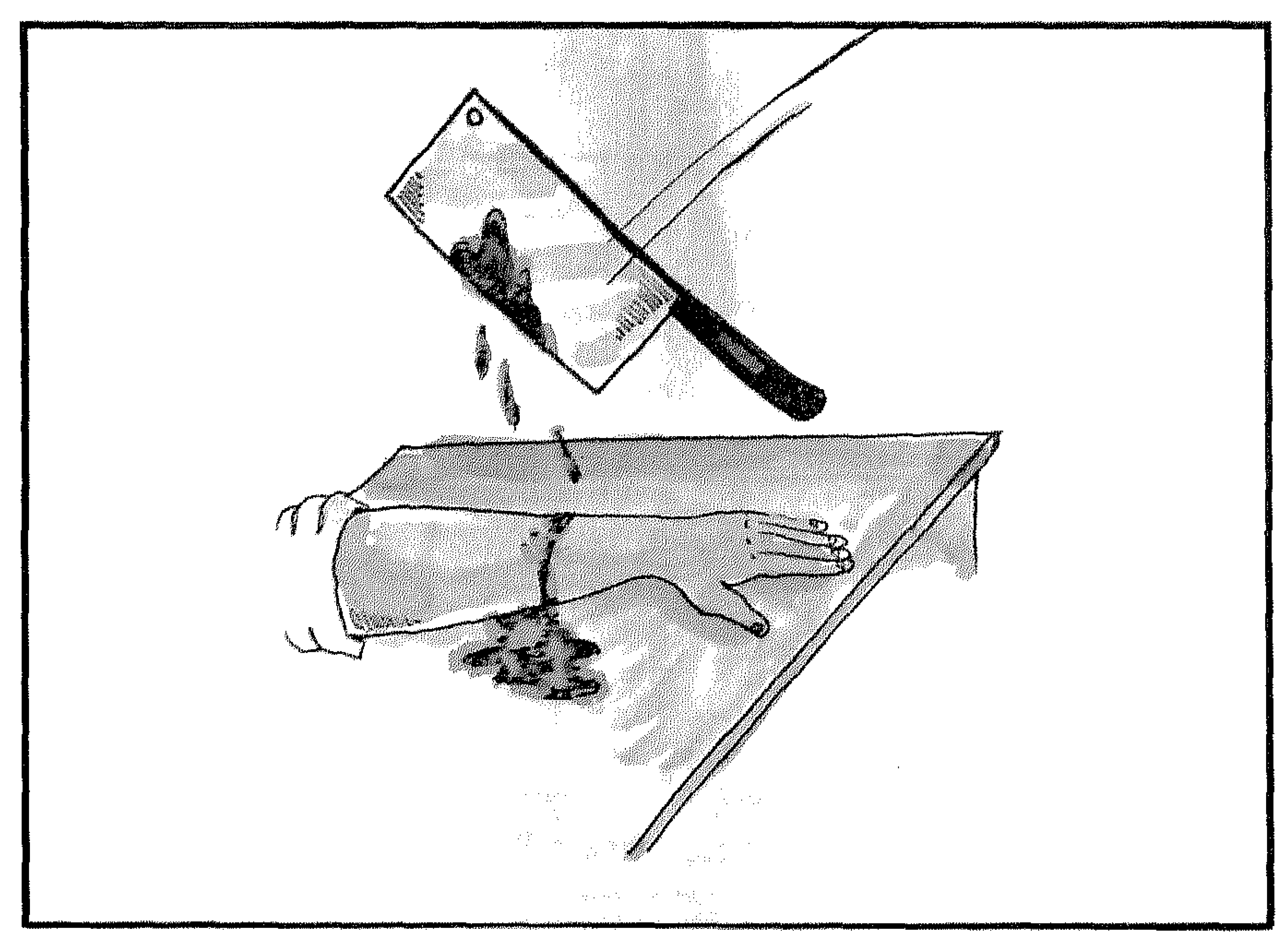


ثقب رأس المعذب بمثقاب ((دريل)) كهربائي

التعذيب العراقي الوحشي ضد الكويتيين

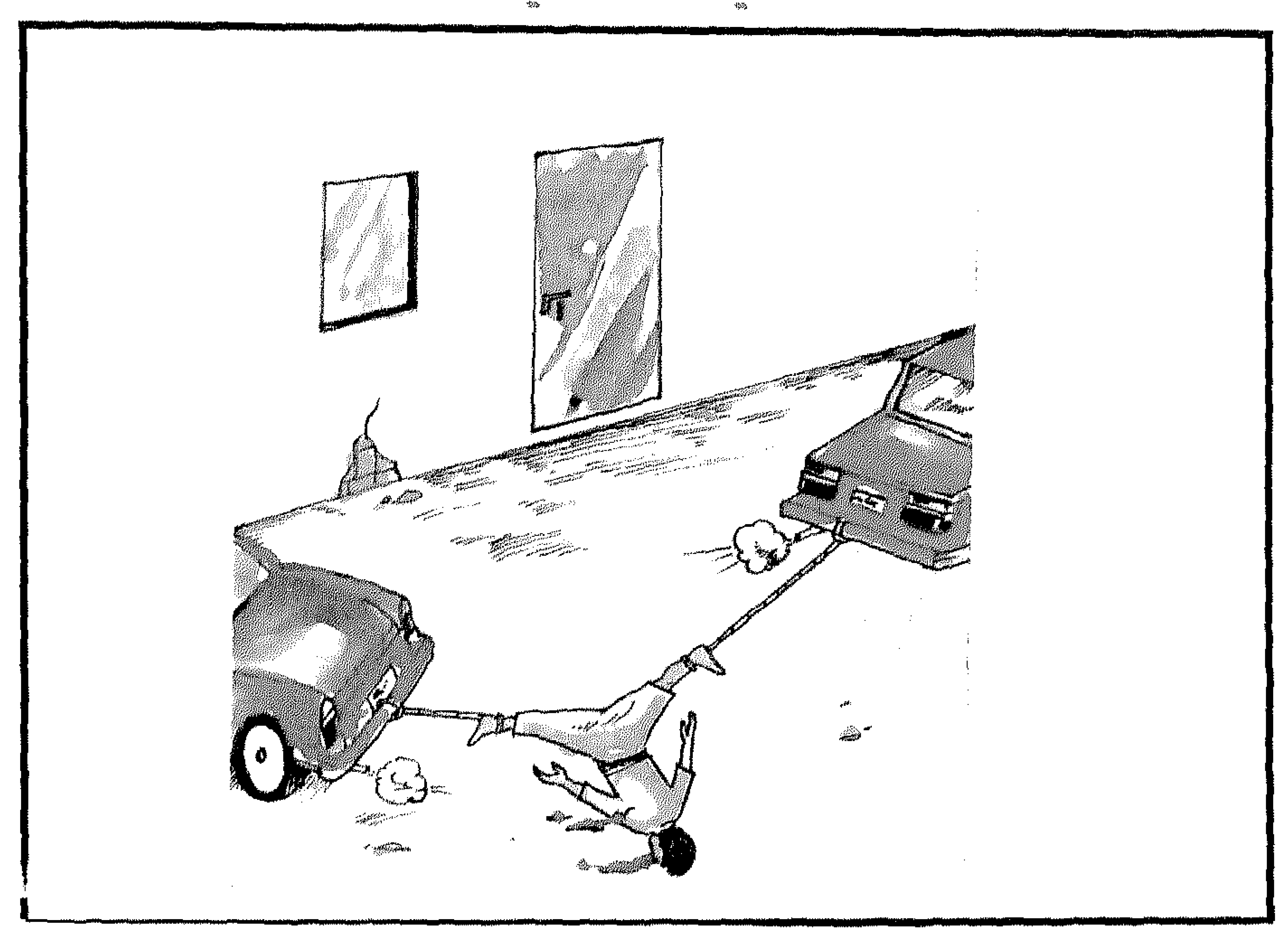


وضع المعذب مقيد على كرسي كهربائي ثم تشغيل الكهرباء على فولت عال لتخريب خلايا المخ

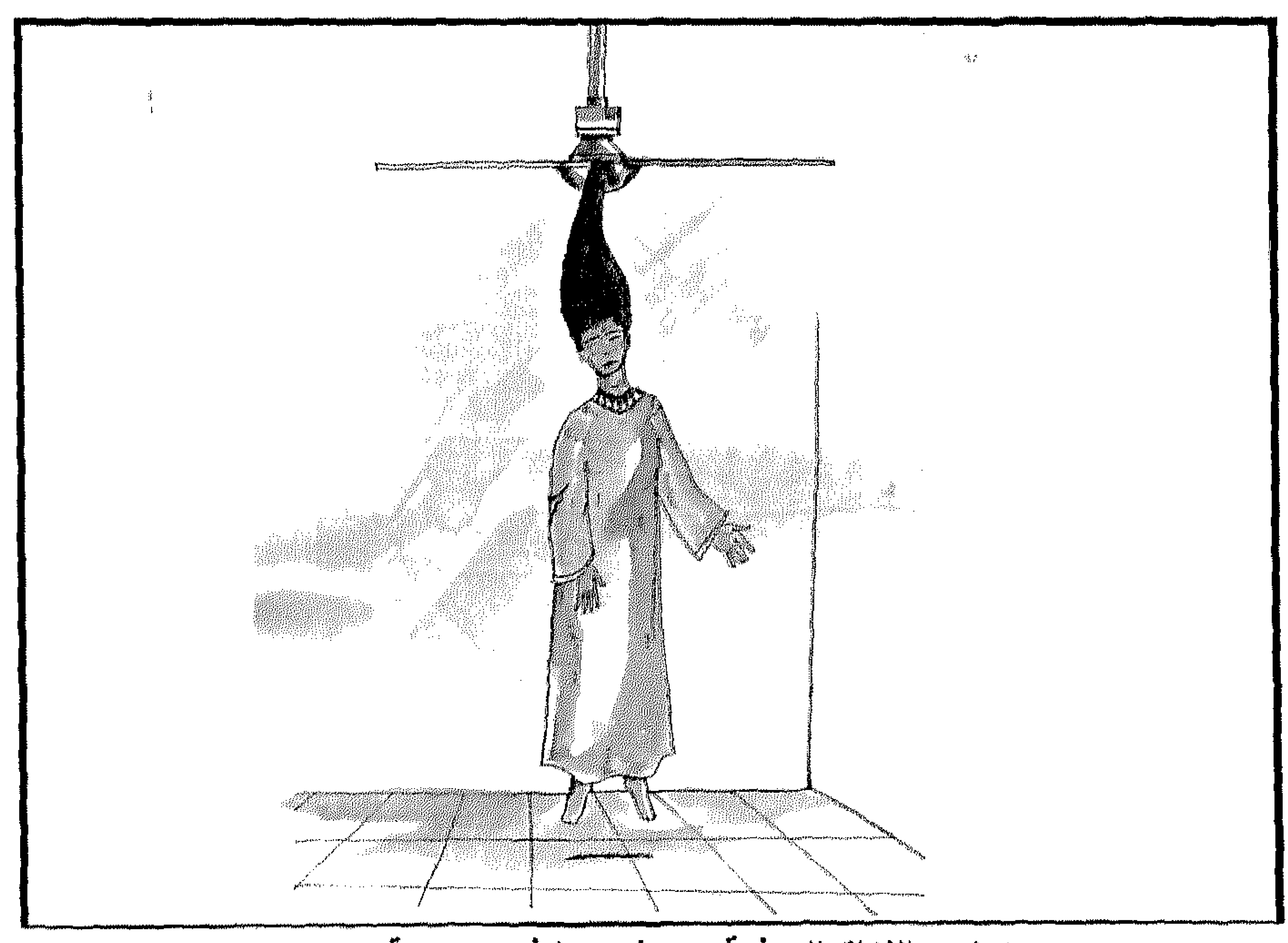


قطع معصم المعذب بآلة حادة

التعذيب العراقي الوحشي ضد الكويتيين

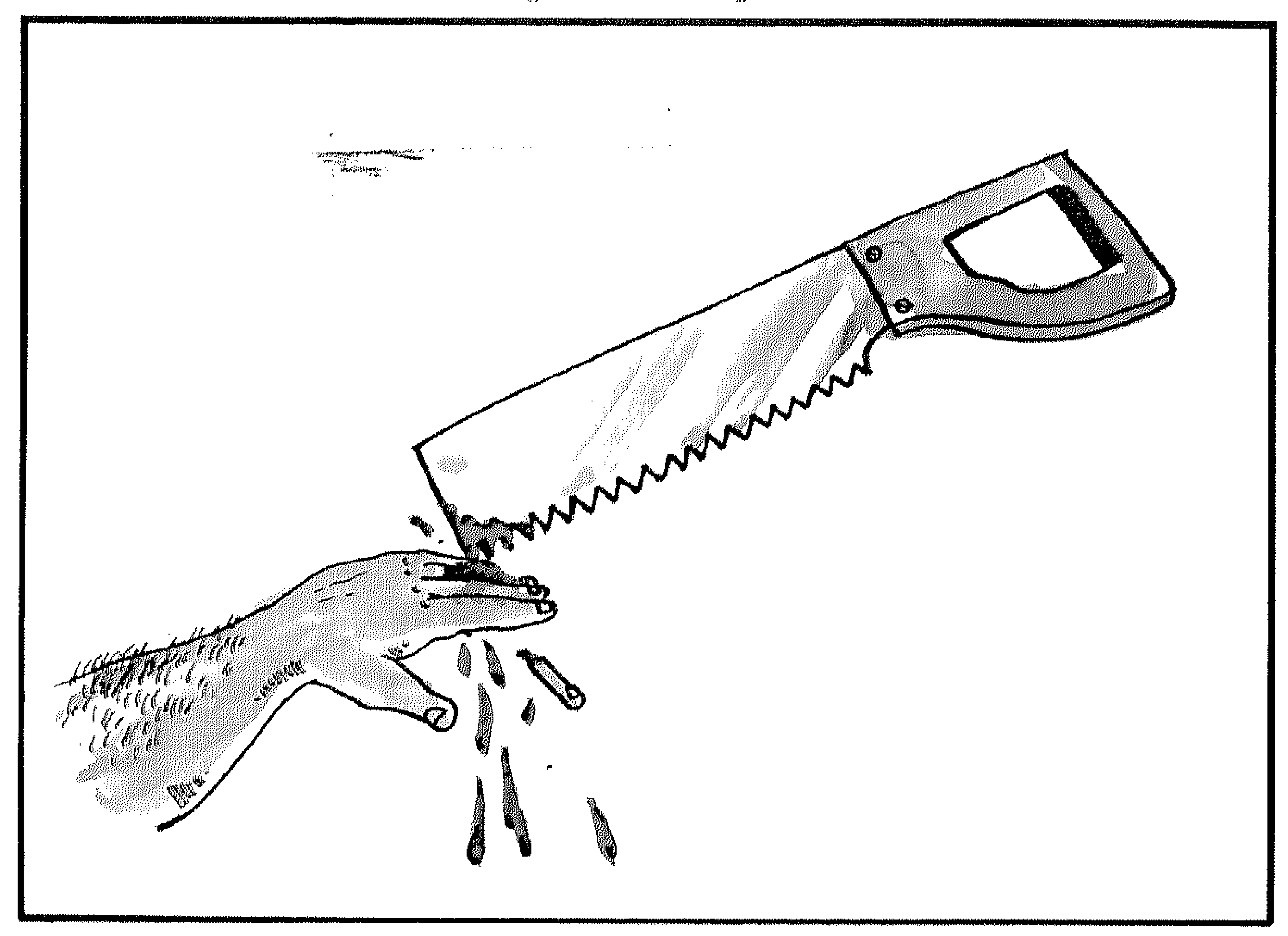


سحل المتهم من الأرجل بواسطة سيارتين باتجاه معاكس

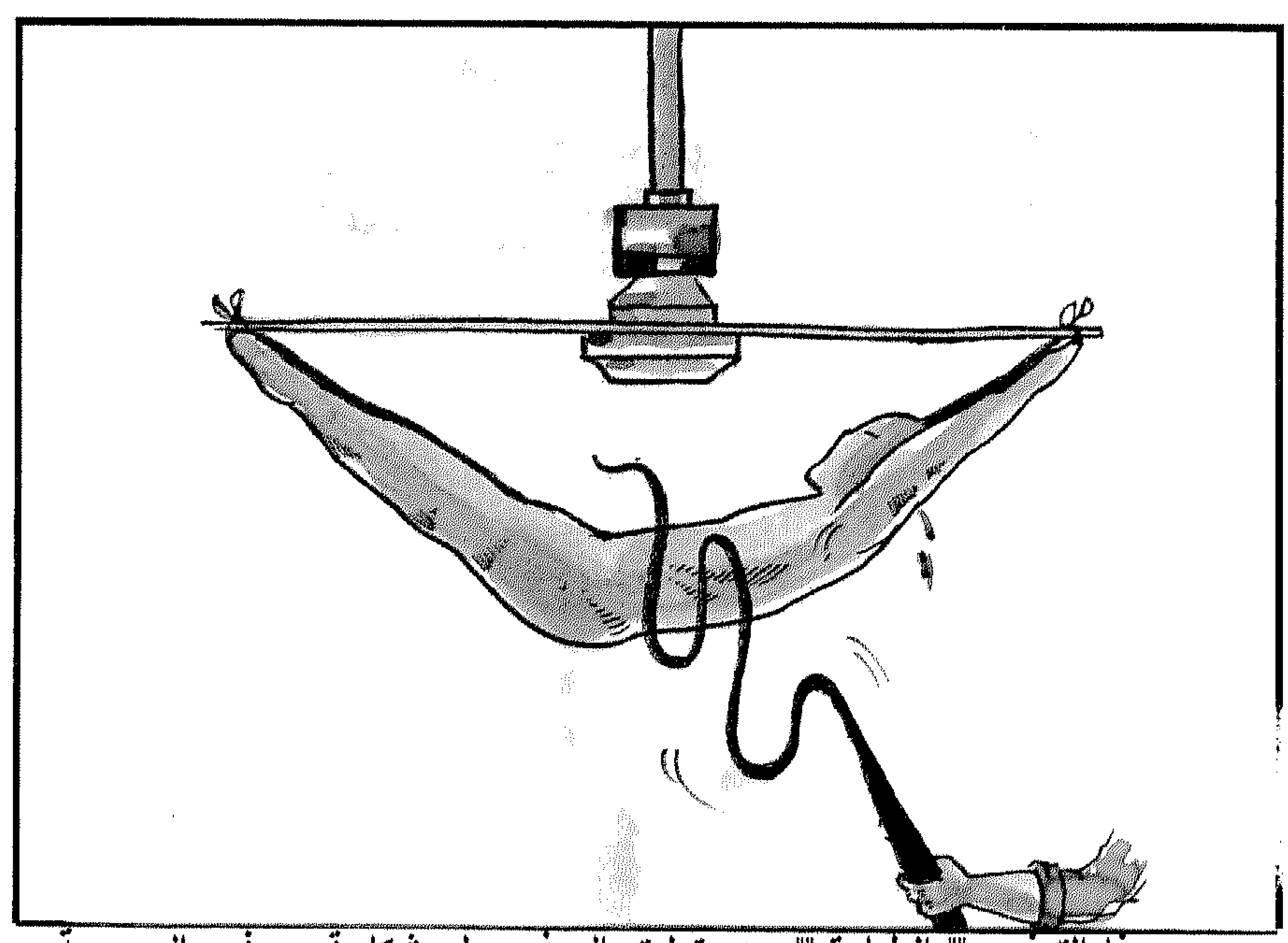


تعليق الفتاة المعذبة من شعرها في مروحة دواره

التعذيب العراقي الوحشي ضد الكويتيين



قص أصابع المعذب بالمنشار

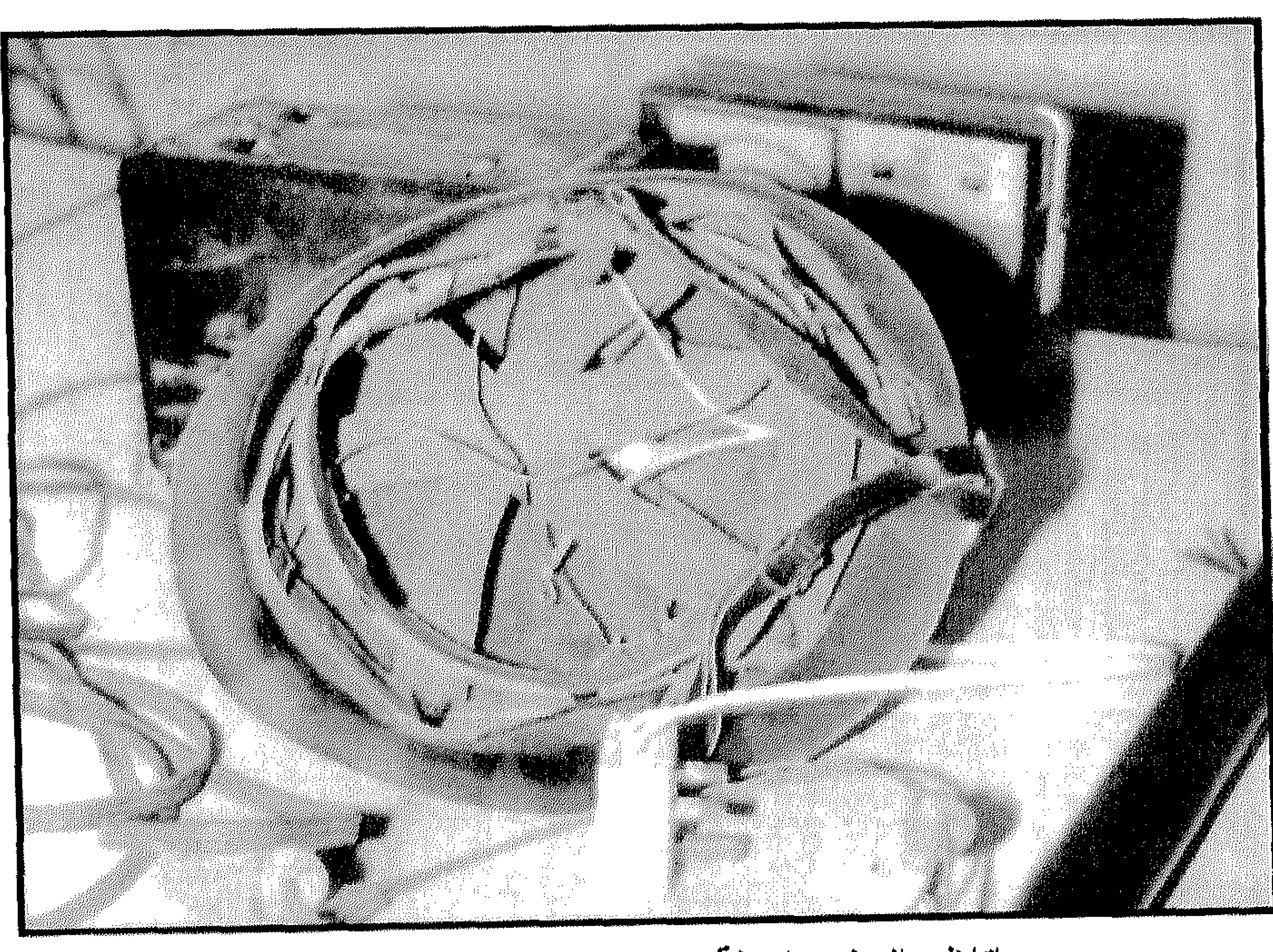


يسمى هذا التعذيب "" الطيارة "" وهو تعليق المعذب على شكل قوس في المروحة وإدارتها ومن ثم يقوم أحد مجرمي العراق بضرب الضحية بسوط جلد مؤلم

التعذيب العراقي الوحشي ضد الكويتيين

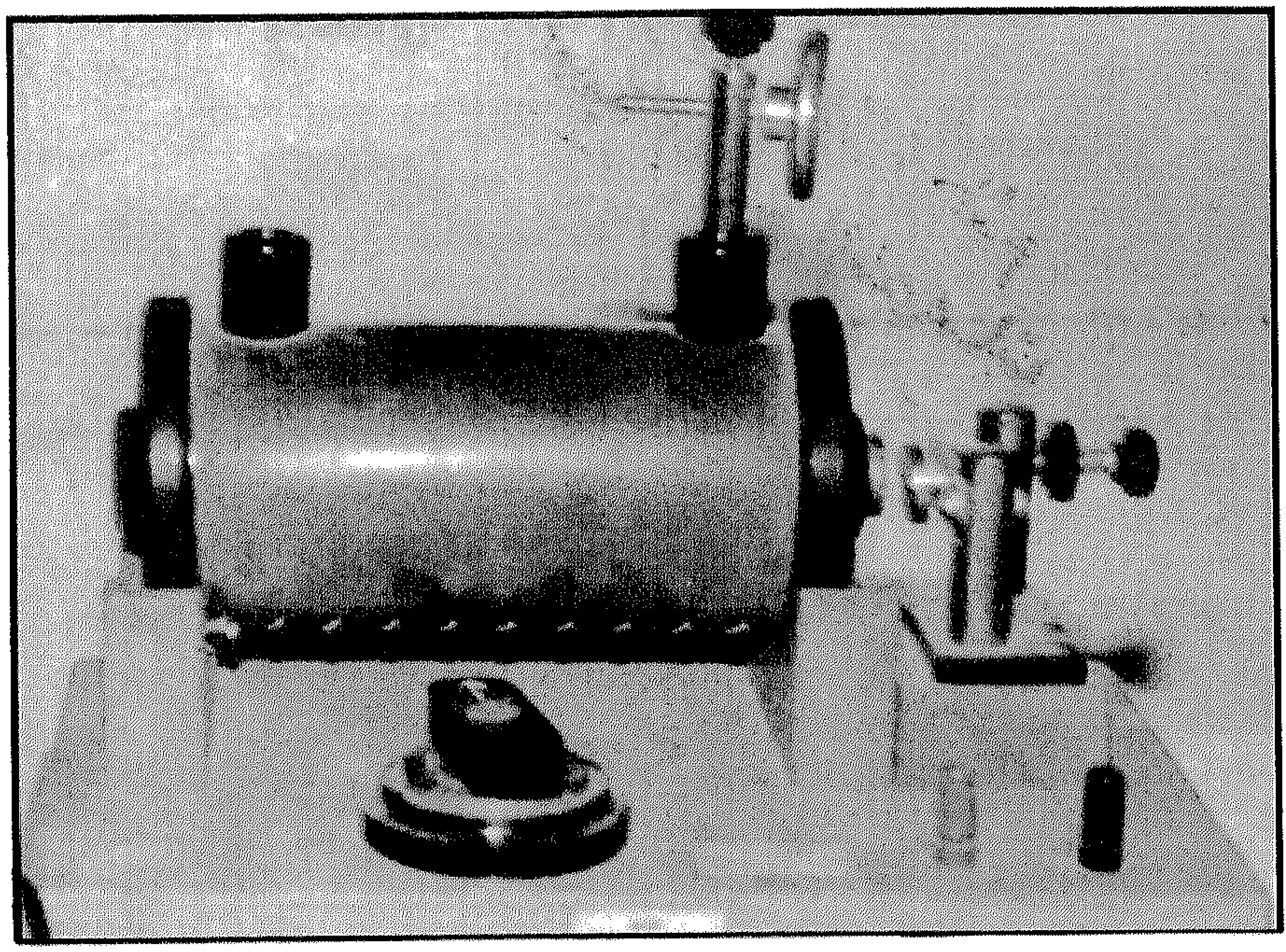


ضرب المسمار بوحشية في اذن المعذب بمطرقة بالطوفة ((حائط))

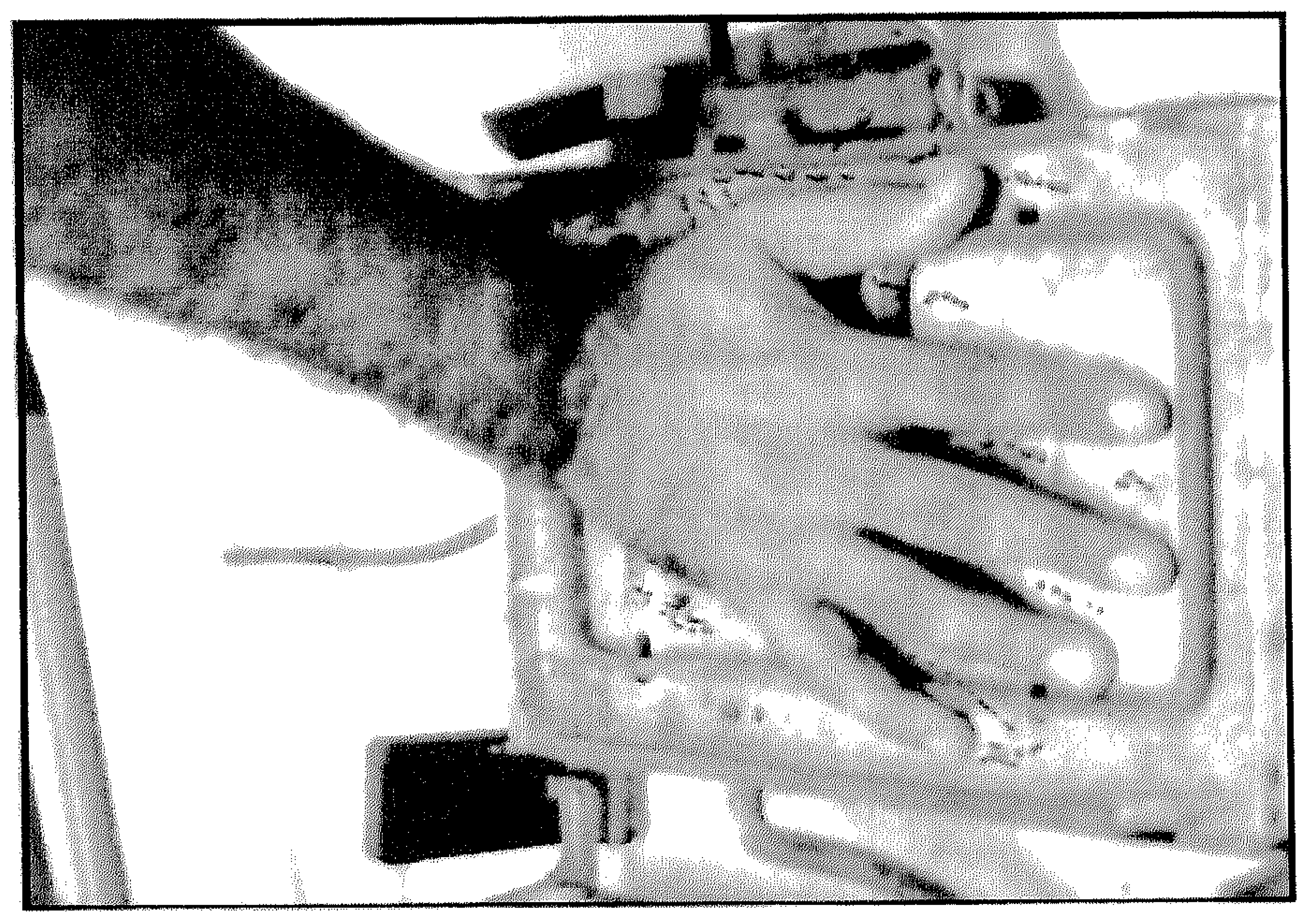


اتلاف المخ بواسطة توصيل الكهرباء الى الخوذة

التعذيب العراقي الوحشي ضد الكويتيين



جهاز يحول التيار من ٦ إلى ١٢٠٠ فولت واستخدمه أزلام صدام لتعذيب الكويتيين



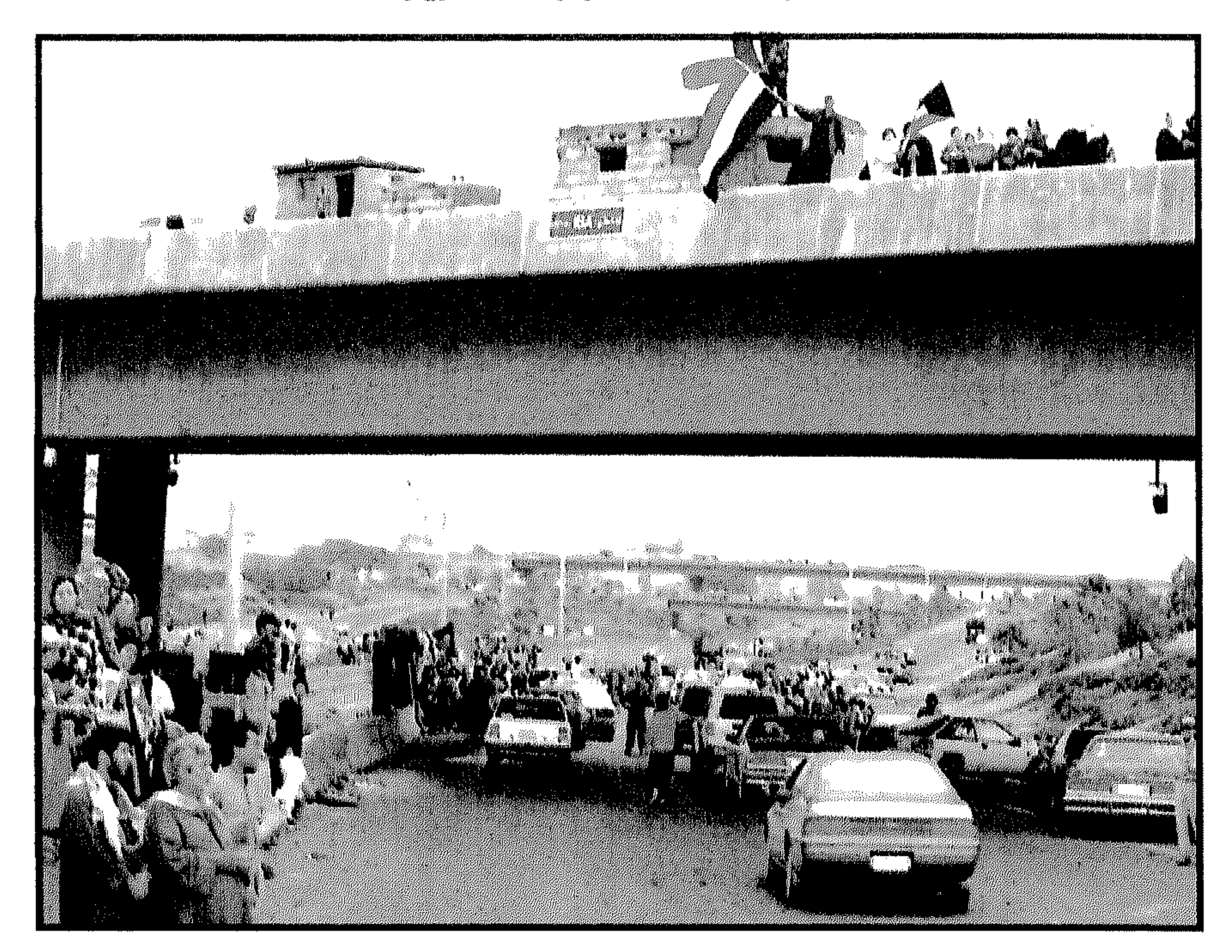
هذه الشواية تستعمل للتعذيب بحيث توضع بها الأيدي والأرجل لتحرقها . . سجل يا زمان .

وعاد الوطن الحبيب

في أشرس معركة برية منذ الحرب العالمية الثانية اخترقت قوات الحلفاء الدفاعات العراقية ودمرت أكثر من ٣٠٠٠ دبابة عراقية وأسرت ما يزيد على ٦٥ ألف جندي عراقي وانسحبت القوات العراقية مدحورة تجر أذيال الذل والعار خلال (١٠٠) ساعة فقط من بدء القتال ولقد استغرقت معركة تحرير الكويت ٦ أسابيع فقط من ١٧ يناير حتى ٢٧ فبراير ١٩٩١.

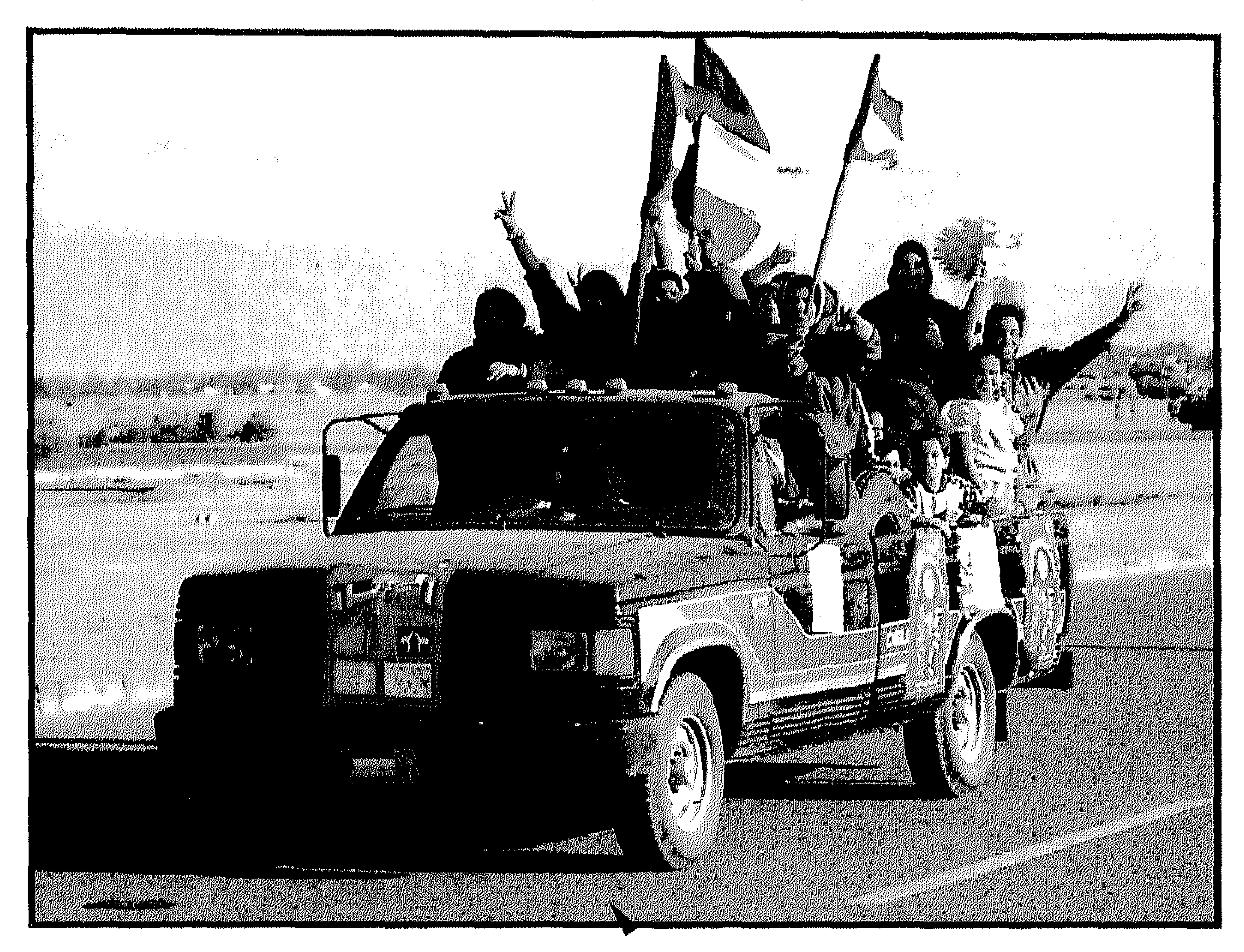
* * *

فرحة النصر والتحرير





فرحة النصر والتحرير



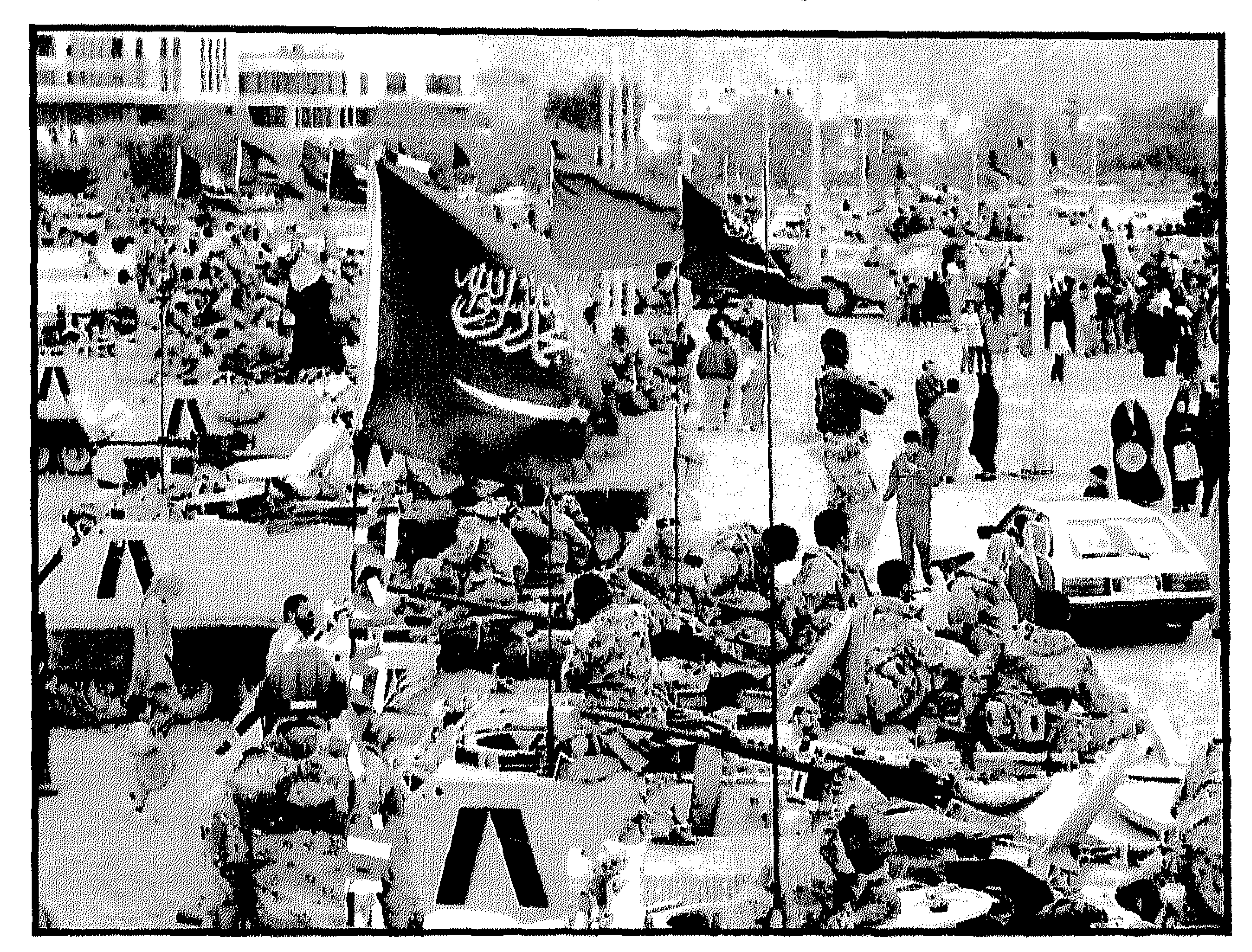


فرحة النصر والتحرير





فرحة النصر والتحرير






KUWAIT
IS FREE

الفصل الرابع

ما هي الشهادة ومن هو الشهيد

ماهي الشهادة ؟

من هو الشهيد ؟



* ماهي الشهادة؟
* من هو الشهيد؟

شمل بعض العلماء الشهداء فى تعريف شامل وهو: الشهيد هو كل مسلم قتله البغاة أو المحاربون فى المعركة أو مداهمة فى بلده أو داره مباشرة أو تسببوا فى قتله، وكان قصد المقتول فى مواجتهم إعلاء كلمة الله، كذا من قتله أهل الحق خطأ أثناء المعركة، أو قتل من غيرهم مدافعة عن ماله أو دمه أو دينه أو أهله.

ويروى ابن المبارك عن مجالد عن الشعبى عن مسروق، قال: قلنا عند عمر ابن الخطاب رضى الله عنه: هنيئًا لمن رزقه الله تبارك وتعالى الشهادة. فقال عمر: وما تعدون الشهادة؟ قالوا: الغزو فى سبيل الله. قال إن ذلك لكثير. قالوا: فمن الشهيد؟ قال: الذى يحتسب نفسه[١].

وعن طارق ابن شهاب، قال: ذكروا عند ابن مسعود الشهداء فقيل: إن فلانًا قتل يوم كذا وكذا شهيداً، وفلانًا قتل يوم كذا وكذا شهيداً. فقال ابن مسعود: لئن لم يكن شهداؤكم إلا من قتل، إن شهداءكم إذا لقليل! إن من يتردى من الجبال، ويغرق فى البحور، وتأكله السباع شهداء عند الله يوم القيامة[٢].

وجاء فى كتاب الجهاد كذلك: حدثنا محمد، قال: حدثنا ابن رحمة، قال: سمعت ابن المبارك عن الأوزاعى، قال: حدثنا ابن أبى كثير أن رسول الله صلى عليه وسلم قال: «من وضع رجله ركابه فاصلاً[٣] فى سبيل الله، فلدغته هامة، و قصته[٤] دابة، أو مات بأى حتف مات.. فهو شهيد»[٥].

وقد نقل «ابن حجر» فى كتابه «فتح البارى» ـ كتاب الجهاد ـ أسبابًا مختلفة فى

١ ـ كتاب الجهاد ـ تأليف عبد الله ابن المبارك ـ تحقيق د. نزيه حماد ـ ص (١٣٢).
٢ ـ أخرجه سعيد ابن منصور في سننه (٢/ ٣ / ٢٥٤).
٣ ـ فاصلاً أي خارجا من منزله وبلده.
٤ ـ وقَصَتْه: أي رَمَتْه فكسرت عنقه.
٥ ـ أخرجه أبو داود (٢/ ٨) والبيهقي (١٦٦/٩) وأبو نعيم في الحلية (١٩٠/٥) عن أبي مالك الأشعري.

من تعليل هذه التسمية (الشهيد) منها :

١ ـ لأن الشهيد حى، فكأنما روحه شاهدة، أى حاضرة.

٢ ـ لأن الله يشهده عند خروج روحه ما أعد له من الكرامة.

٣ ـ لأن الله وملائكته يشهدون له بالجنة.

٤ ـ لأنه يشهد له بالأمان من النار.

٥ ـ لأن الملائكة تشهد له بحسن الخاتمة.

٦ ـ لأن الأنبياء يشهدون بحسن الاتباع.

٧ ـ لأن الله يشهد له بحسن نيته.

٨ ـ لأنه شاهد الملائكة عند احتضاره.

أنواع الشهيد

النوع الأول: شهيد فى الحقيقة والحكم

ومن أحكامه أنه لا يغسل ويكفن بثيابه التى قتل فيها ، لقوله صلى الله عليه وسلم فى شهداء أحد «زملوهم بدمائهم وكلومهم» وقد روى أن زيد ابن صومان لما استشهد يوم الجمل قال: (لا تغسلوا عنى دمًا ولاتنزعوا عنى ثوبًا ، فإنى رجل محجاج أحاج يوم القيامة من قتلنى) ولما استشهد عمار ابن ياسر يوم صفين قال أيضًا: (لا تغسلوا عنى دمًا ولا تنزعوا عنى ثوبًا ، فإنى ألتقى ومعاوية بالجادة).

هكذا نقل مثل ذلك عن حجر بن عدى، غير أنه ينزع عنه السلاح والجلد والفرو والحشو والخف والقلنسوة لأنه بالموت استغنى عنهم.

وقد ذهب الإمام الشافعى ومالك وأحمد رضى الله عنهم إلى أن الشهيد حقيقة لا يصلى عليه لحديث جابر ابن عبد الله، وقد جاء فيه أنه عليه الصلاة والسلام أمر بدفن شهداء أحد بدمائهم، ولم يغسلوا ولم يصل عليهم، وقد ذهب الأحناف إلى خلاف هذا الرأى، حيث يرون بأن الشهيد يصلى عليه، وذلك لأدلة أوردوها ونصوصا اعتمدوها ،

فقد ثبت لديهم أن النبى صلى الله عليه وسلم قد صلى على شهداء أحد خلافًا لما ثبت لدى الشافعى ومن معه، حتى روى أنه صلى على حمزة رضى الله عنه يومئذ سبعين مرة، وقال الأحناف بأن حديث جابر ابن عبد الله غير قوى.

والنوع الثانى: الشهيد حكمًا

وهو الذى ألحق بالشهيد حقيقة من حيث الثواب فى الآخرة فقط، فلا يطبق عليه أحكام الشهيد، كالمطعون والمبطون وغيرهما ممن ذكرهم النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله «والشهداء خمسة: المطعون[1] والمبطون[2] والغريق وصاحب الهدم والشهيد فى سبيل الله»

وقد عدّ بعض الفقهاء من الشهيد حكمًا حتى بلغ بهم بضعة وعشرين، حيث زاد على ما سبق: من مات بالسل، والمتردى من رأس الجبل، والمرابط، وطالب العلم، ومن مات فى الحج، والمجنون، والنفساء، واللديغ وفريس السبع، ومن خر عن دابته... وسواهم، فهؤلاء جميعًا يغسلون ويكفنون كفن السنة، ويصلى عليهم دونما خلاف، ويدفنون فى مقابر المسلمين[3] .

خصال الشهيد

قال تعالى:

«ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتًا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله، ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون * يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين»[4].

١ ـ المطعون : الذي مات بالطاعون

٢ ـ المبطون: الذي مات بمرض في بطنه.

٣ ـ كشف القناع على متن الاقناع الجزء الثاني ص (١٠٠)، ورد المحتار على الدر المختار ج١. ص (٨٥٣).

٤ ـ آل عمران (١٦٩ ـ ١٧١).

ـ خصال الشهيد: سبع وهي: ١ ـ يغفر له في أول دفعة من دمه.

٢ ـ ويرى مقعده من الجنة ويحلى حلة الإيمان.

٣ ـ ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين.

٤ ـ ويجار من عذاب القبر.

٥ ـ ويأمن من الفزع الأكبر.

٦ ـ ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها.

٧ ـ ويشفع في سبعين من أهل بيته.

● من أقوال المصطفى (صلى الله عليه وسلم):

ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم: أي العمل أفضل؟ قال: «إيمان بالله ورسوله». قيل: ثم ماذا؟ قال: «الجهاد في سبيل الله عز وجل». قيل: ثم ماذا؟ قال: «حج مبرور».

ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الشهداء خمسة: المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله عز وجل».

ـ قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) «من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد».

حالات الشهادة في احتلال الكويت

بعد الاطلاع على الأحكام المتقدمة وخصوصًا ما يتعلق بأقسام الشهيد وأنواعه واستعراض الحالات التي وقعت في الكويت أثناء الغزو من قتل بكافة صوره وأشكاله، فإننا نستطيع أن نحدد بعض صور وأشكال القتل ونحدد ما يعتبر منها داخلاً ضمن الشهيد حقيقة وحكمًا أو مما يعتبر داخلاً ضمن الشهيد حكمًا فقط، وهذا التحديد من قبل شخص مجتهد، فإن أخطأت فهو مني ومن الشيطان، وإن أصبت فهو بتوفيق من الله[1]، وإليك ذلك التحديد:

١ ـ فتاوى د. عجيل النشمي في الشهادة والشهيد ـ نشرة مجلس أمناء مكتب تكريم الشهيد بالكويت.

١ ـ من قتل أثناء الاشتباك مع العدو شهيد حقيقة وحكمًا

٢ ـ من قتل على أيدى الغزاة من غير اشتباك شهيد حقيقة وحكمًا.

٣ ـ من مات أثناء التعذيب شهيد حقيقة وحكمًا.

٤ ـ من مات أثناء الاحتراق داخل السيارات والآليات العسكرية شهيد حقيقة وحكمًا..

وتعتبر الحالات المذكورة التالية شهداء حكمًا فقط وليس حقيقة وهم:

١- من مات نتيجة رصاصات طائشة.

٢- من مات نتيجة الألغام والصواريخ بأنواعها.

٣- من مات نتيجة عدم توافر العناية المطلوبة.

٤- من مات نتيجة قيام القوات المسلمة بالهجوم على الخارج عن القانون.

٥- من مات أثناء قيام القوات المسلمة بتطهير المواقع والأماكن.

٦- من مات نتيجة انفجار سيارة ملغمة..

ويرى اتجاه الفقه الحديث بأن تلك الحالات يمكن اعتبارها شهداء حكمًا من طريق آخر، وهو اعتبارهم من قبيل المبطون والمطعون والهدم والغرقى والذين اعتبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شهداء.



إن هذه المجازر الهمجية على شباب الكويت المسالم تدل على الحقد الأسود لطاغية العراق المجنون

إكرام الشهيد

لم يحظ أحد باكرام ـ غير الرسل والانبياء ـ بمثل ما حظي به الشهداء في سبيل الله الذين قاتلوا لتكون كلمة الله هي العليا، فحتى الحكم اللفظي الذي ينطق به الأحياء على من يفارق الدنيا وهو قولنا : قد مات فلان ... ينبهنا الله تعالى اليه في حق الشهيد، فيقول سبحانه : ﴿ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات . . . بل أحياء . . ولكن لا تشعرون ﴾ [(١)].

فلا يصح القول عنهم أنهم أموات .. بل شهداء .. شهدوا لربهم بكل ما هو أهله سبحانه، وشهدوا لأنفسهم الصدق مع الله جل جلاله، ولا يشهد إلا «الحي» الذي ينبض قلبه .. ﴿ولكن لاتشعرون . .﴾ ينبض قلبه نبضات .. الله أعلم بها ...، نبضات الابدية والخلود، وهي بمقاييسها الربانية تختلف ـ ولا شك ـ عن نبضات الفانية الزائلة، ومن هنا كان عدم الشعور ﴿ . . ولكن لا تشعرون . . ﴾ [(٢)].

وقد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه إذا استشهد الشهيد .. أخرج الله له جسداً كأحسن جسد، ثم أمر بروحه فأدخل فيه، فينظر الى جسده الذي خرج منه كيف يصنع به، وينظر الى من حوله ممن يتحزن عليه، فيظن انهم يسمعونه أو يرونه، فينطلق الى ازواجه [(٣)].

وعن ابي هريرة قال : ذكر الشهداء عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : «لاتجف الارض من دمه حتى تبتدره زوجتاه كأنهما ظئران [(٤)] أضلتا فصيلهما في براح [(٥)] من الارض بيداء، وفي يد كل واحدة منهما حلة خير من الدنيا وما فيها» [(٦)].

---

(١) سورة البقرة ـ آية (٥٤).

(٢) الشهيد وأوسمته العشرة ـ محمد علي قطب ـ ص (٢٤).

(٣) الجهاد ـ عبد الله ابن المبارك ـ تحقيق د. نزيه حماد ـ ص (٩٢).

(٤) الظئر : هي المرضع. ومعنى الحديث ان زوجته من الحور العين تبتدر انه وتحنوان عليه وتظلانه كما تحنو المرضع على فصيلها، شبه بدارهما اليه باللهفة والحنو والشوق كبدار الناقة المرضع الى فصيلها الذي اضاعته ثم عثرت عليه «الترغيب والترهيب ٢/٣٢٢».

(٥) البراح : هي الارض المتسعة، لازرع فيها ولا شجر «الصحاح ١/٣٥٥».

(٦) اخرجه ابن ماجه (٢/٩٣٥).

وعن عبد الله ابن عبيد ابن عمير الليثي قال : إذا التقى الصفان .. اهبط الله الحور العين الى السماء الدنيا، فاذا راين الرجل يرضين مقدمه، قلن : اللهم ثبته. فان نكص احتجبن منه. وان هو قتل، نزلتا اليه، فمسحتا عن وجهه التراب وقلن : اللهم عفر من عفره، وترب من تربه [1].

استعداد الحور العين لاستقبال الشهيد

حدثنا محمد، قال : حدثنا ابن رحمة، قال: سمعت ابن المبارك عن زائدة ابن قدامة عن منصور عن مجاهد، قال: كان يزيد ابن شجرة [2] ممن يذكرنا فيبكي، ويصدق بكاءه بفعله، ويقول: يا أيها الناس، اذكروا نعمة الله عليكم، ما احسن اثر نعمة الله عليكم، فلو ترون ما ارى من بين اصفر واحمر وابيض واسود، وفي الرحال ما فيها، ان الصلاة اذا اقيمت، فتحت ابواب السماء وابواب الجنة وابواب النار، فاذا التقى الصفان، فتحت ابواب السماء وابواب الجنة وابواب النار .. وزين الحور العين، فاطلعن، فاذا اقبل الرجل بوجهه، قلن : اللهم ثبته، اللهم أعنه. فاذا ادبر، احتجبن منه، وقلن : اللهم اغفر له. فانهكوا [3] وجوه القوم، فداكم ابي وامي، ولا تخزوا الحور العين، فاذا قتل .. كانت اول نفحة من دمه تحط عنه خطاياه كما يحط الورق من غصن الشجرة، وتنزل اليه اثنتان من الحور العين فتمسحان عن وجهه، وقلن قد انى [4] لكما. فيقول لهما: قد انى لكما. ثم يكسى مائة حلة، لو جعلها بين اصبعيه لو سعت، ليس من نسيج بني آدم، ولكن من نبات الجنة [5].

---

(١) اخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٥٨/٥).

(٢) هو يزيد ابن شجرة ابن ابي شجرة الرهاوي، اختلف في صحبته، وذكره ابن سعد في الطبقة الاولى من اهل الشام مع بعض الصحابة، وقال : مات سنة ثمان وخمسين في اواخر خلافة معاوية. وفيها زرخة الواقدي وابو عبيد وخليفة، وقد رجح الحاظف في الاصابة صحبته، (انظر الاصابة ٦٢١/٣).

(٣) قال الجوهري: انهكوا وجوه القوم: يعني اجدوهم، اي ابلغوا جهودهم (الصحاح ١٦١٣/٤).

(٤) قال ابن الاثير : اني الرحيل : اي حان وقته، تقول : اني، ياني (النهاية ٤٩/١).

(٥) اخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٥٦/٥).

وعن جابر ابن عبد الله، قال: لما أراد معاوية أن يجري الكظامة [1]، قال: قيل من كان له قتيل فليأت قتيله ـ يعني قتلي أحد ـ قال: فاخرجناهم رطابا يتثنون، قال: فاصابت المسحاة [2] إصبع رجل منهم فانفطرت دماً. قال ابو سعيد الخدري: ولا ينكر بعد هذا منكر ابداً [3].

هل يتالم الشهيد عن قتله ؟

قد يعتقد كثيرون ان الشهيد يعاني آلاماً عظيمة لا توصف ساعة استشهاده، انما الحقيقة بخلاف ذلك، فقد صحح الاسلام فكرة الناس عن ألم القتل الذي يلاقيه الشهيد، وأثبت في قلوب المؤمنين انه مخفف عليه من دون الموتى، الذين يلاقون من معاناة الموت والنزع ما تقشعر منه الابدان. اما الشهداء فقد اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام انهم لايلاقون من الم القتل الا مثل الم القرص، قال صلى الله عليه وسلم: «ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم من مس القرصة» [5].

ولهذه العقيدة اثر واضح في دفع اهلها الى القتال، واستسهال الموت في سبيل الله، فانه اذا لم يكن من الموت بد، وكانت الشهادة هي أكرم أشكاله وأيسرها على النفس، فقد خسر من اختار غيرها [6].

---

(١) قال ابن الاثير: الكاظمة كالقناة، وجمعها كظائم، وهي آبار تحفر في الارض متناسقة، ويخرق بعضها الى بعض تحت الارض، فتجتمع مياهها جارية، ثم تخرج عند منتهاها، فتسيح على وجه الارض. (النهاية ٢٢/٤).

(٢) المسحاة : هي المجرفة من الحديد (لسان العرب ٣٧٢/١٤).

(٣) اخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٧٧/٥)، ورواه الواقدي في المغازي (٢٦٧/١).

(٤) اخرجه ابن سعد في الطبقات (٥/١/٣) والبيهقي في البداية (٤٣/٤).

(٥) اخرجه الترمذي وقال عنه : حسن صحيح غريب.

(٦) اثر الاسلام في تكوين الشخصية الجهادية. د. محمد نعيم ياسين ـ ص (٤٢).

الشهيد آمن من فتنة القبر

اخرج النسائي، ان رجلا، قال: يا رسول الله، ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم الا الشهيد؟، قال صلى الله عليه وسلم: «كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة».

وعند ابن ماجه «يجار من عذاب القبر»، معناه والله أعلم: أن الله قد امتحن نفاقه من إيمانه ببارقة السيوف على رأسه، فلم يفر، فلو كان منافقاً لما صبر ببارقة السيف على رأسه، فدل على ان ايمانه هو الذي حمله على بذل نفسه لله، وتسليمها له، وهاج من قلبه حمية الغضب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم، واظهار دينه، واعزاز كلمته فهذا قد اظهر صدق ما في ضميره حيث برز للقتل، فاستغنى بذلك عن الامتحان في قبره [1].

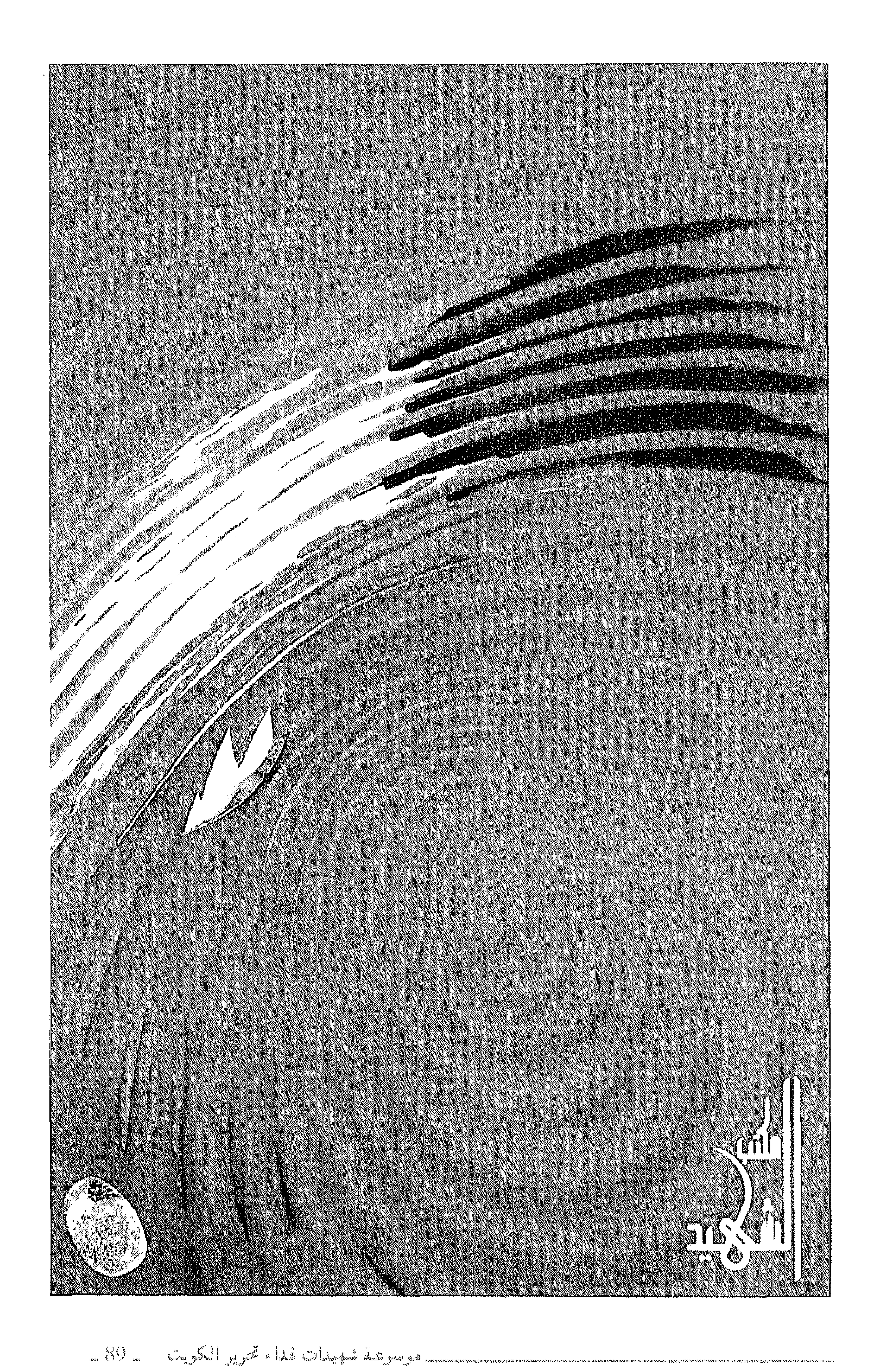
أرواح الشهداء في جوف طير خضر تأوي الى قناديل من ذهب

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لما أصيب اخوانكم باحد، جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر، ترد انهار الجنة، وتاكل من ثمارها، وتاوي الى قناديل من ذهب في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مطعمهم، ورأوا حسن منقلبهم، قالوا: ياليت اخواننا يعلمون ما اكرمنا الله به، وما نحن فيه، لئلا يزهدوا في الجهاد، ولا ينكلوا [2] عند الحرب. فقال الله : انا ابلغهم عنكم فانزل الله تبارك وتعالى ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله ...﴾ [3].

(١) من كتاب الروح لابن القيم الجوزية.

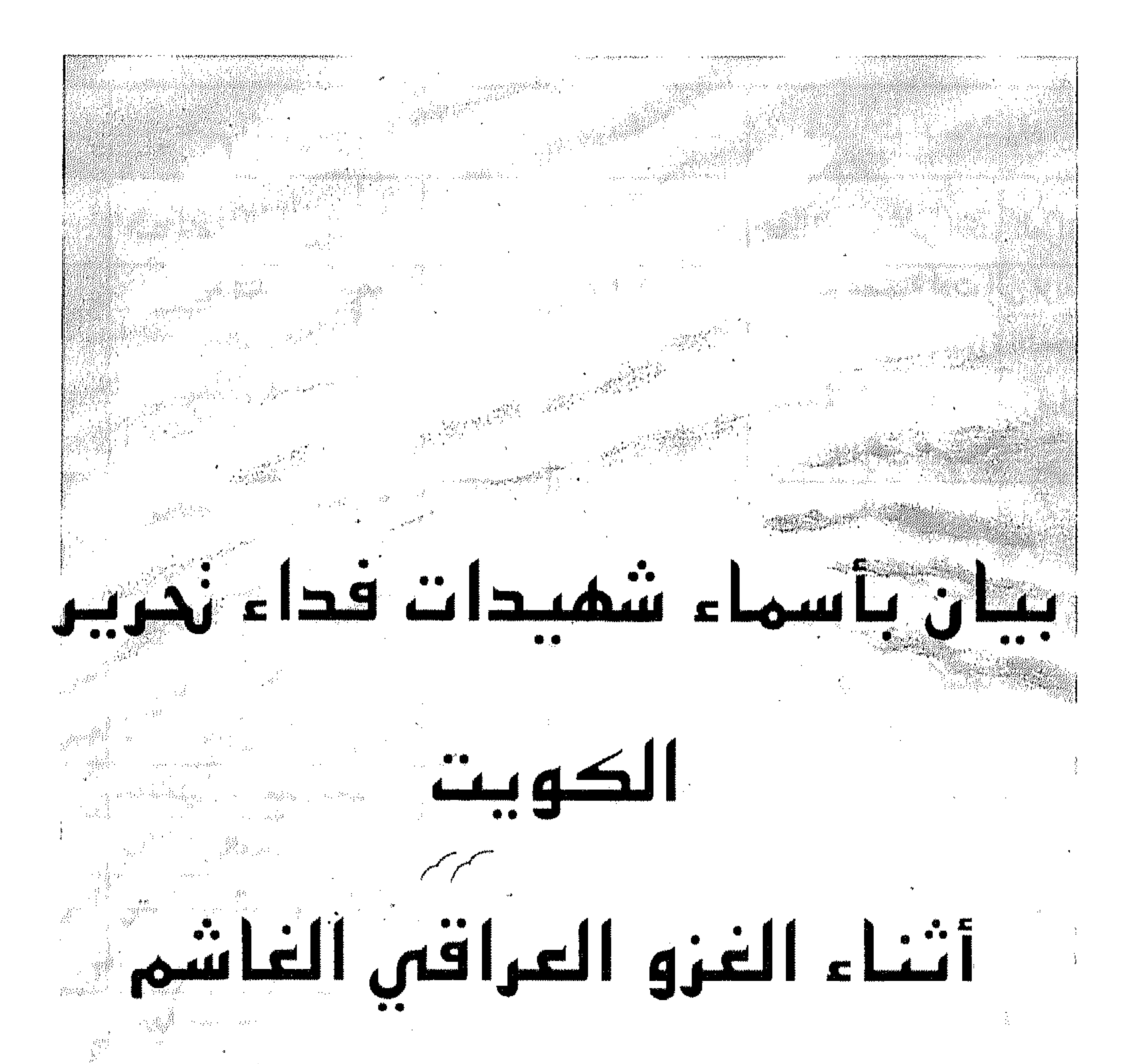
(٢) ينكل : اي يجبن (الصحاح ١٨٣٥/٥).

(٣) اخرجه ابو داود (١٤/٢) والبيهقي (١٦٣/٩) والحاكم في المستدرك (٨٨/٢).


الشهيد

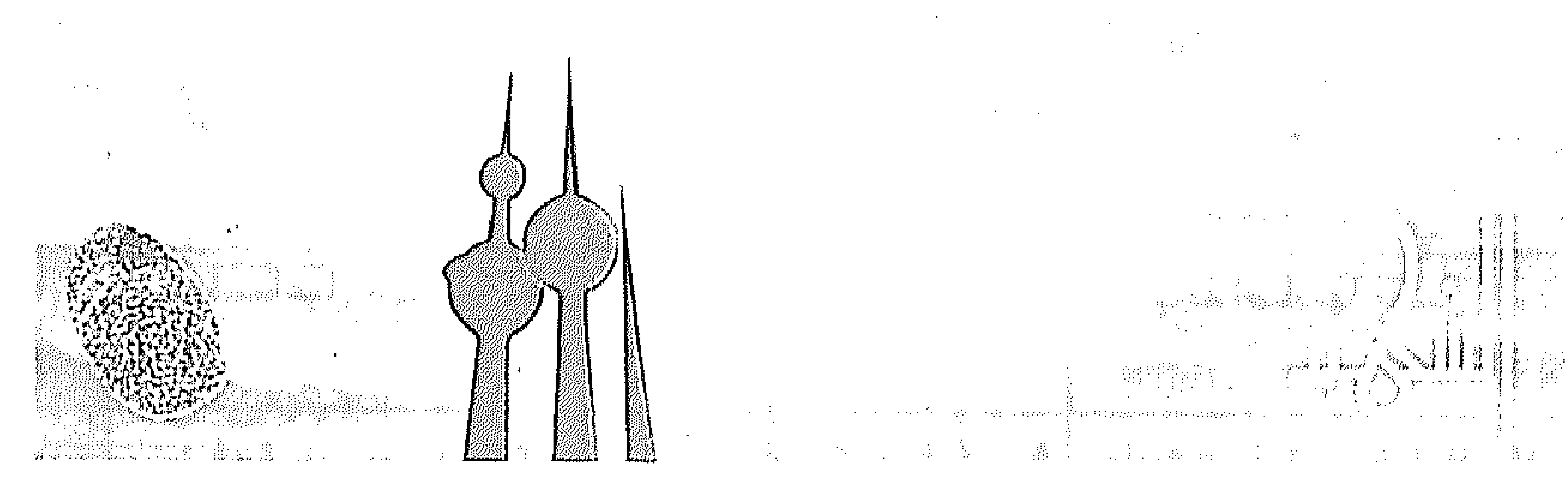
الفصل الخامس

بيان باسماء شهيدات فداء تحرير الكويت



بيان بأسماء شهيدات فداء تحرير الكويت

أثناء الغزو العراقي الغاشم



بيان بأسماء شهيدات فداء تحرير الكويت
أثناء الغزو العراقي الغاشم

مسلسل	اسم الشهيدة	الجنسية	تاريخ الوفاة	حيثيات الاستشهاد
١	سناء عبد الرحمن الفودري	ك	٨ / ٨ / ٩٠	اغتيلت برصاص العدو العراقى
٢	قدريه عبد الله خليفه العثمان	ك	٨ / ٨ / ٩٠	صدمه عصبية أدت إلى نزيف في المخ وهبوط بالدورة الدموية نتيجة حادث متعمد من قبل القوات العراقيه.
٣	مريم عبد الله فهيد العجمي	ك	٩/ ٨ / ٩٠	وجدت السيارة على الحدود محروقة..
٤	نفلا غليفص محمد العجمي	ك	٩ / ٨ / ٩٠	حادثه مرورية أدت إلى وفاة عائله كويتية بأكملها لمطاردة العراقيين لهم.
٥	منيره غليفص محمد العجمي	ك	٩/ ٨ / ٩٠	وجدت السيارة محترقة على الحدود الكويتية السعودية.
٦	منيره عبد الله فهيد العجمي	ك	٩ / ٨ / ٩٠	حادث مرورى بسبب مطاردة القوات العراقية لهم.
٧	نوره عبدالله فهيد العجمي	ك	٩ / ٨ / ٩٠	وقع الحادث على الحدود الكويتية السعودية نتيجة لمطاردة الجنود العراقيين لهم.
٨	صنتا مناور شري سعد	ك	١٤ / ٨ / ٩٠	توفيت على الحدود الكويتيه السعودية بعد أن اطلق الجنود العراقيون النار عليها.
٩	حنين أحمد العنزي	ك	١٤/ ٨ / ٩٠	هبوط بالدورة الدموية والقلب
١٠	نجمه عبد الله الشمري	ك	١٥ / ٨ / ٩٠	دهس متعمد من قبل جيش العدو العراقي.
١١	نوره اسماعيل أحمد ابا الخير	ك	١٥ / ٨ / ٩٠	نتيجة اصابتها بفشل كلوي
١٢	منيفه فرحان حمود نصار	ك	٢٠ / ٨ / ٩٠	حادث سيارة من قبل العراقيين فى شارع العارضية العام

بيان بأسماء شهيدات فداء تحرير الكويت
أثناء الغزو العراقي الغاشم

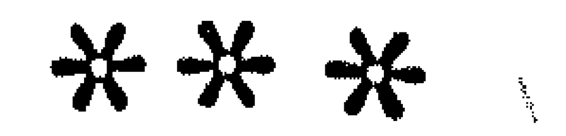
مسلسل	اسم الشهيدة	الجنسية	تاريخ الوفاة	حيثيات الاستشهاد
١٣	طفلة راشد حمد العبد الله	ك	٢٠/ ٨ / ٩٠	للطفلة ثلاثة توائم توفوا بنفس الاعراض
١٤	نوير سعد ضاوي المطيري	ك	٢٣ / ٨ / ٩٠	اطلق عليها العدو العراقي رصاص الغدر على الحدود الكويتية السعودية.
١٥	منيره أحمد الجار الله	ك	٢٥/ ٨ / ٩٠	حادث سيارة من قبل الجنود العراقيين وتوفي معها ابنها خالد.
١٦	ملكيه روضان عدنان جوده	ك	٢ / ٩ / ٩٠	اطلقت عليها القوات العراقية الرصاص واصيبت بالقلب مما أدى إلى الوفاة.
١٧	مريم عبد الرحيم عبد الرحمن	ك	٩/ ٩/ ٩٠	توقف في وظائف القلب والرئتين وتلف دماغي ناتج عن ضربة شمس شديدة.
١٨	مريم إبراهيم حسن الخارجي	ك	١٢ / ٩/ ٩٠	قتلت برصاص العدو العراقي.
١٩	أمل عبد الله محمد الرويح		١٨ / ٩ / ٩٠	اثر نزيف حاد بعد عملية ولادة قيصريه نظراً لانعدام الخدمات الطبيه.
٢٠	معصومه كريم عذاب خفاجي	ك	٢٨/ ٩ / ٩١	كانت تشكو من قرحة بالمعدة
٢١	نجاة عبد الله إبراهيم على النجدى	ك	١٦/ ١٠ / ٩٠	التهاب رئوي وتعوق جسدي شديد.
٢٢	عبير عباس محمد مندنى	ك	٣ / ١٠ / ٩٠	معوقة سحب العراقيون عنها جهاز الأكسجين.
٢٣	نادية خليل أحمد اليعقوب	ك	٩ / ١٠ / ٩٠	تخثر في الدم / التهاب جرثومي فى الدم.
٢٤	إيمان عدنان طاهر بوحمد	ك	١٣/ ١٠ / ٩٠	تأخر في احضار الطفلة للمستشفى نظرا لحظر التجوال

بيان بأسماء شهيدات فداء تحرير الكويت أثناء الغزو العراقي الغاشم

مسلسل	اسم الشهيدة	الجنسية	تاريخ الوفاة	حيثيات الاستشهاد
٢٥	وفاء غنيم حزام المطيري	ك	٢٤ / ١٠ / ٩٠	هبوط في وظائف القلب / هزال شديد.
٢٦	نجيبة محمد صالح المبارك	ك	١٨ / ١١ / ٩٠	سكتة قلبية/ ارتفاع البوتاسيوم في الدم.
٢٧	سعاد علي الحسن	ك	٦ / ١٢ / ٩١	اعدمت الشهيدة من قبل ازلام الطاغية صدام.
٢٨	منى عبد الكريم غلوم حيدر	ك	١٠ / ١٢ / ٩٠	هبوط حاد في الدورة الدموية والتنفس نتيجة تسمم في الدم.
٢٩	اسرار مبارك القبندي	ك	١٣ / ١ / ٩١	اعدمت الشهيدة من قبل ازلام الطاغية صدام.
٣٠	غالية حامد عطيه الخالدي	ك	٤ / ١ / ٩١	نزله معوية حادة / تسمم بالدم
٣١	آمنه جمال محمد جمال	ك	٤ / ٢ / ٩١	انتشار سرطان الثدي وعدم التمكن من اسعافها لقلة الرعاية الصحية.
٣٢	وفاء أحمد العامر	ك	٦ / ٢ / ٩١	اعدمت رحمها الله حيث قتلت خنقًا بسلك كهربائي من قبل القوات العراقيه.
٣٣	حنان أحمد حبش	ك	٩ / ٢ / ٩١	صاروخ شطر السيارة نصفين وتوفيت في الحال.
٣٤	دلال عبد الله سليمان الرندي	ك	٢٦ / ٢ / ٩١	نتيجة للقهر وحزنها على وحيدها
٣٥	إيمان موسى الشمري	ك	٣١ / ١ / ٩١	شظايا صاروخ مما أصابها بنزيف حاد بالدماغ والقلب
٣٦	دله على محمد العدواني	ك	٢٦ / ٢ / ٩١	طلق ناري في فروة الرأس
٣٧	لمى منصور إبراهيم المناصير	ك	٢٦ / ٢ / ٩١	الوفاة حدثت بالمنزل وذلك لتدهور الخدمات الطبية.
٣٨	ليلى أحمد عبد الحسين بهبهاني	ك	٢٦ / ٢ / ٩١	توفيت بسبب رصاصة في اتجاه البطن من العدو العراقي.

بيان بأسماء شهيدات فداء تحرير الكويت
أثناء الغزو العراقي الغاشم

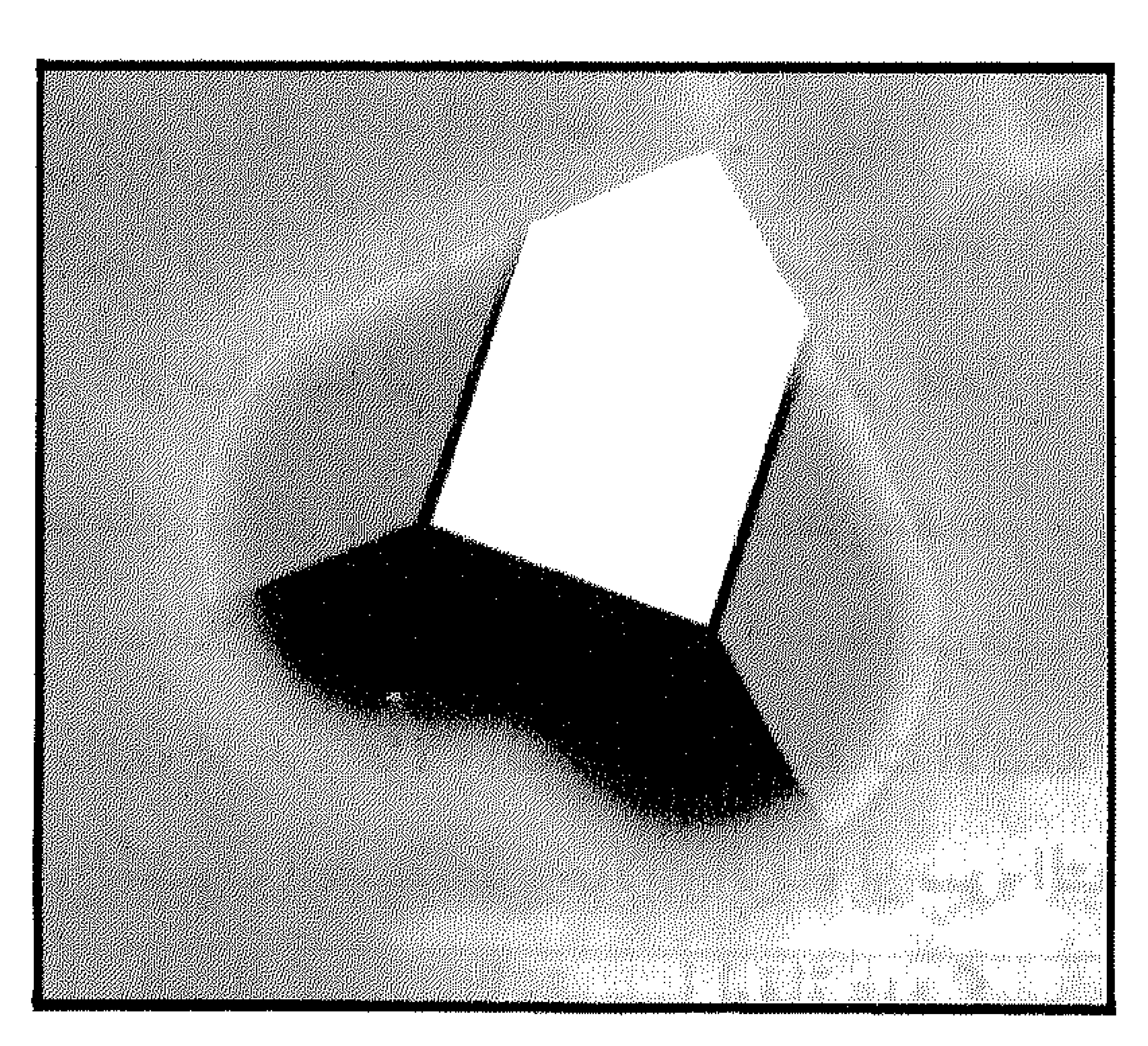
مسلسل	اسم الشهيدة	الجنسية	تاريخ الوفاة	حيثيات الاستشهاد
٣٩	شذى ناصر مبارك بوحيمد	ك	٢٧ / ٢ / ٩١	كسور بالجمجمة والاضلاع بسبب طلق ناري.
٤٠	عدوة مناحي راشد العجمي	ك	٢٨ / ٢ / ٩١	سبب الوفاة تسمم دموي
٤١	سناء إبراهيم المحرج	ك	١٢ / ٣ / ٩١	تقرير الوفاة عجز بالتنفس والقلب
٤٢	ابتسام جدعان عواد الجدعان	ك	٢٧ / ٦ / ٩١	
٤٣	شمه راشد شجومي العازمي	ك	-	
٤٤	شيماء حسين علي بوحمد	ك	-	
٤٥	عائشة خميس العامر	ك	-	
٤٦	علياء أحمد محمد	ك	-	
٤٧	مريم عيسى علي الوزان	ك	١٦/ ٩ / ٩٠	
٤٨	مريم علي غلوم إسماعيل		٧ / ٩ / ٩٠	



بيان بأسماء شهيدات فداء تحرير الكويت
(جنسيات مختلفة)

مسلسل	اسم الشهيدة	الجنسية	تاريخ الوفاة	حيثيات الاستشهاد
١	اقبال هادى مطر	غ . ك	٢٢ / ٨/ ٩٠	طلق ناري بالراس
٢	بدور نايف عايش المطيري	غ . ك	١٠ / ٨/ ٩٠	استشهدت برصاص الغدر والخيانه العراقيه على الحدود الكويتيه السعوديه.
٣	خلود ناجي عوض صلبوخ	غ . ك	٢٣ / ٩/ ٩٠	وفاه في مستشفى الجهراء
٤	هديه عبد الله ديسان حايف	غ . ك	٣ / ١٠/ ٩٠	توفيت في مستشفى الفروانيه
٥	آمنه سعود حجيل حسن	غ . ك	٣١ / ١٠/ ٩٠	طعن بالحربة في رقبتها
٦	فاطمة محمد عبد القادر	اردنيه	٣ / ١٢/ ٩٠	توفيت نتيجة انفجار في جليب الشيوخ
٧	منى محمود أمين ونويل	اردنيه	٩ / ١٢/ ٩٠	اصيبت فى قصف جوى أثناء سفرها إلي الاردن.
٨	نجاح طاهر أحمد ارشيد	اردنيه	٩ / ١٢/ ٩٠	حدثت الوفاة نتيجة للقصف الجوي.
٩	وبريه حسين علاوي	غ . ك	٩ / ١٢/ ٩٠	الشيخوخه / تسمم في الدم
١٠	فخريه دفارساير	غ . ك	١٥ / ١/ ٩١	توفيت أثناء الهجوم الجوي
١١	أمل خليفه مجلي	غ . ك	٣٠ / ١/ ٩١	اصابه المنزل بصاروخ مما ادي إلى اصابتها بحروق شديدة بالكامل.
١٢	جوليانا مروي سيف الفضلي	غ . ك	٣٠ / ١/ ٩١	اصاب المنزل صاروخ وادى إلى وفاتها في الحال.
١٣	حياه مروي سيف محمد	غ .ك	٣٠ / ١/ ٩١	اصاب المنزل صاروخ ادى إلي وفاتها في الحال.
١٤	كريمه خيون ناصر مصبح	غ . ك	٢ / ٢/ ٩١	اصابه من القصف الجوي بالعنق.

بيان بأسماء شهيدات فداء تحرير الكويت «جنسيات مختلفة»				
مسلسل	اسم الشهيدة	الجنسية	تاريخ الوفاة	حيثيات الاستشهاد
١٥	حوريه أحمد عبد الرحمن صبحي	اردنيه	١٣ / ٢/ ٩١	قصف من قبل الاحتلال عبر مضاد للطائرات.
١٦	زينب قحطان عباس الفوزان	هنديه	٢٦ / ٢/ ٩١	صاروخ هدم المنزل واستشهدت على اثرها هي وزوجها في الحال.
١٧	هدى إبراهيم عطيه	مصريه	٢٦/ ٢/٩١	وجدت مقتوله بشقتها والباب مفتوح.
١٨	خلود طاهر سفاح	غ . ك	٧ / ٣/ ٩١	بسبب لغم
١٩	اقبل هادي مطر	غ . ك	٢٢ / ٦/ ٩١	طلق ناري بالرأس
٢٠	وضحه عوده عبد الله فرحان	غ . ك	-	
٢١	مزنه هادي عبيد سالم	غ . ك	-	
٢٢	نهاية راتب أحمد بري	اردنيه	-	
٢٣	سميره عجاج ضاحي	غ .ك	١٣ / ١٢/ ٩٠	
٢٤	مزيان بارزمزبان	غ .ك	٣/ ٣/ ٩١	



شهيدات الكويت
اللاتي استشهدن من دور الرعاية الاجتماعية

خلال الفترة من 2/8/1990 وحتى 26/2/1991

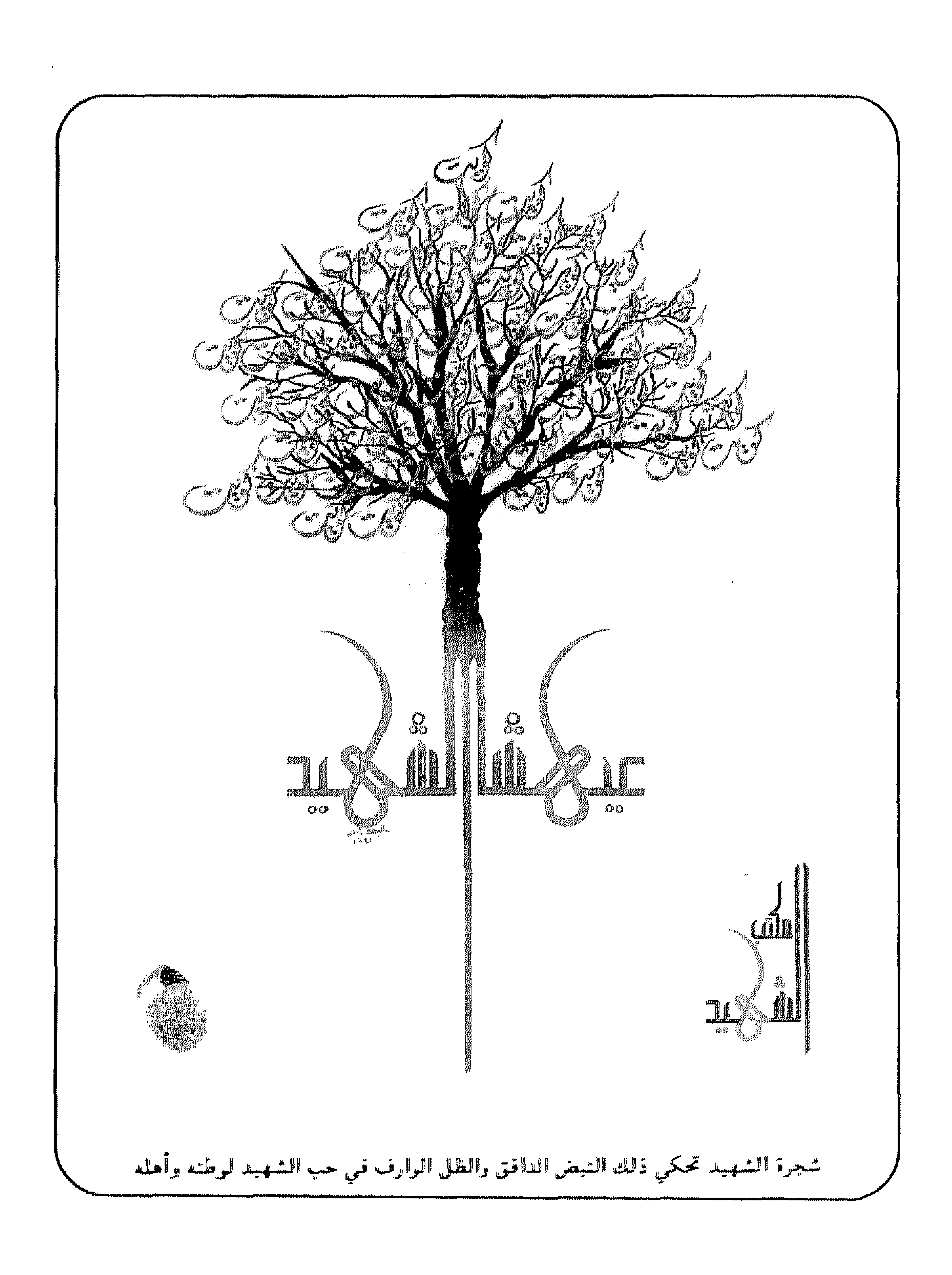
لاشك أن الغزو العراقي الاجرامى الغادر على كويتنا الغالية كويت المحبة والسلام كان له واقع الأثر على العديد من المواطنين والمقيمين فالكل قد تأثر بالعدوان الجائر الهمجي وقد كان الأكثر ضررا هم نزلاء دور الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية والعمل..

الذين يحتاجون إلى علاج وعناية طبية وجسدية خاصة. وذلك للظروف الصحية لمثل سنهم ولقد استشهد العديد منهم وذلك للنقص الحاد في المواد الغذائية لأن أغلب الذين استشهدوا حسب التقارير الطبية سبب وفياتهم نتيجة الجوع والعطش والجفاف بشكل مباشر وكذلك من الالتهابات الشعبية والرئوية أو التسمم الناتج عن ضعف المقاومة بسبب سوء التغذية.. كما أنه بلا شك فإن التدهور الصحى الذي كان يرجع بسبب نقص العاملين والأطباء والمرضين الذين هاجروا الكويت بسبب الغزو العراقي الاجرامي وما خلفه الطاغية من رعب وخطف وقتل وسرقة والإعتداء المتواصل على المواطنين والمقيمين. وقد وصل عدد الأطباء في دور الرعاية من (٦) أطباء إلى (١) طبيب فقط.

كذلك وصل النقص في أعداد الهيئة التمريضية من (٢٣٠) مائتين وثلاثين ممرضة إلى (١٧) سبع عشرة ممرضة. كما لم يبق هناك أى أخصائى للعلاج الطبيعى.

وأما نقص العاملين فكان نقصا حادا فقد انخفض عددهم من (١٣٥٠) عاملا وموظفا إلى (٨٥٠) عاملا أي أن الانخفاض إلى (٥٠٠) موظف دفعة واحدة يعتبر مؤشرا خطيرا بحد ذاته، مما حرم هؤلاء المساكين من خدمات الأشعة والمختبرات.. ألخ وتبين من التقارير والكشوف الطبية على حالات الوفاة أن سوء التغذية ومضاعفاته كالأنيميا والاسهال والهزال كان سببا رئيسيا لوفاة عدد كبير منهم كذلك كانت الالتهابات الشعبية والرؤية سببا أخر في وفاتهم.

ونرجع ونؤكد أن هؤلاء الشهداء كان سبب وفاتهم هو الغزو الاجرامي العراقي الذي سرق كل مافي مستشفياتنا ودور الرعاية من أجهزة وأدوات وأدوية طبية حيث تم شحنها للعراق وترك هؤلاء المرضى بدون وازع ديني ولاضمير إنساني وتركهم عرضه للموت والهلاك..



شجرة الشهيد تحكي ذلك النبض الدافق والظل الوارف في حب الشهيد لوطنه وأهله

بيان بأسماء شهيدات فداء تحرير الكويت

من دور الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية والعمل

مسلسل	اسم الشهيدة	الجنسية	تاريخ الوفاة	حيثيات الاستشهاد
١	حسينه عبد الله الشلفان	كويتية	٧ / ٨ / ٩٠	نقص الأدوية والتغذية والرعاية الصحية والأجهزة الطبية وذلك بسبب الغزو العراقي الغاشم على الكويت في ٢ أغسطس ١٩٩٠.
٢	حصة فهد الجنوبي	كويتية	١٢ / ٨ / ٩٠	
٣	نبيلة محمد علي الشواف	كويتية	١٣ / ٨ / ٩٠	
٤	بسيمة إبراهيم مرزوق	كويتية	٢٨ / ٨ / ٩٠	
٥	زهرة غلوم حاجي	كويتية	٣ / ٩ / ٩٠	
٦	نجاح علي هلال مطلق	كويتية	٦ / ٩ / ٩٠	
٧	سميره شنان عواد	كويتية	١٠ / ٩ / ٩٠	
٨	مبروكة محمد فلاح	كويتية	١٢ / ٩ / ٩٠	
٩	نورة أحمد العلي	كويتية	١٦ / ٩ / ٩٠	
١٠	فوزية ناصر مجبل	كويتية	١٧ / ٩ / ٩٠	
١١	مبروكة مرزوق خميس	كويتية	١٨ / ٩ / ٩٠	
١٢	دانه مبارك جمعة	كويتية	٢٢ / ٩ / ٩٠	
١٣	بدرية خالد نوار	كويتية	٢٤ / ٩ / ٩٠	
١٤	باسمه إبراهيم محمد	كويتية	٢٧ / ٩ / ٩٠	
١٥	موزه محمد علي	كويتية	٣٠ / ٩ / ٩٠	
١٦	عبير عباس محمد	كويتية	٣ / ١٠ / ٩٠	
١٧	جهلة مطلق الرشيدي	كويتية	٤ / ١٠ / ٩٠	
١٨	مريم جابر سيد علي	كويتية	٨ / ١٠ / ٩٠	
١٩	نادية خليل أحمد	كويتية	٩ / ١٠ / ٩٠	
٢٠	لطيفة علي جبر غانم	كويتية	١٢ / ١٠ / ٩٠	
٢١	نجاة عبد الله إبراهيم	كويتية	١٦ / ١٠ / ٩٠	
٢٢	بدرية فرحان سريع	كويتية	٢٢ / ١٠ / ٩٠	
٢٣	وفاء غنيم حزام	كويتية	٢٤ / ١٠ / ٩٠	

بيان بأسماء شهيدات فداء تحرير الكويت

من دور الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية والعمل

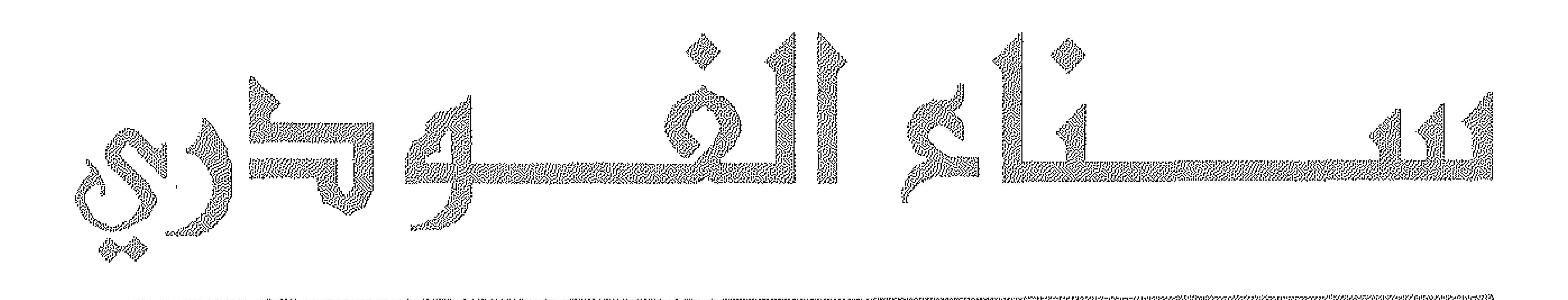
مسلسل	اسم الشهيدة	الجنسية	تاريخ الوفاة	حيثيات الاستشهاد
٢٤	عايشة راشد الحساوي	كويتية	٢٦/١٠/٩٠	نقص الأدوية والتغذية والرعاية الصحية والأجهزة الطبية وذلك بسبب الغزو العراقي الجائر على الكويت في ٢ أغسطس ١٩٩٠.
٢٥	سعاد فهد مرزوق	كويتية	٢٩/١٠/٩٠	
٢٦	طيبة محمد مطلق	غ. ك	٥/١١/٩٠	
٢٧	أماني على حسين	غ . ك	٨/١١/٩٠	
٢٨	خديجة عجيل طاهر	كويتية	١٣/١١/٩٠	
٢٩	خديجة حسين الحجيرات	كويتية	١٣/١١/٩٠	
٣٠	مريم عيسي عبد الله	كويتية	٢٧/١١/٩٠	
٣١	نشمية محمد خليف	كويتية	٨/١٢/٩٠	
٣٢	منى عبد الكريم غلوم	كويتية	١٠/١٢/٩٠	
٣٣	بيبي يوسف النعمة	كويتية	١٥/١٢/٩٠	
٣٤	عبير هادي حنيف	كويتية	١٨/١٢/٩٠	
٣٥	نجلاء فلاح السبيعي	كويتية	٢٢/١٢/٩٠	
٣٦	هند سالم مرزوق	غ . ك	٢٣/١٢/٩٠	
٣٧	رفعة عجيل خليف	كويتية	٢٣/١٢/٩٠	
٣٨	جميلة عبد الله	كويتية	١٠/١/٩٠	
٣٩	تهاني عبيد داهم	كويتية	١٨/١/٩١	
٤٠	عايشة محمد أسحق	كويتية	٢٤/١/٩١	
٤١	عايشة مرزوق سعود	كويتية	٢٦/١/٩١	
٤٢	فاطمة عبد الله محمد	كويتية	٢٩/١/٩١	
٤٣	باسمة إبراهيم محمد	كويتية	٧/٢/٩١	
٤٤	نادية مضحي بدير	كويتية	٢٣/٢/٩١	
٤٥	فائقة عبد المحسن محمد	كويتية	٢٤/٢/٩١	
٤٦	نورة مبارك محمد	كويتية	٢٦/٢/٩١	

شهيدات

فداء تحرير الكويت

الفصل السادس

شهيدات فداء تحرير الكويت



عروس السماء



* أول شهيده لفداء تحرير الكويت تسقط في مظاهرة سلمية برصاص الغدر والخيانة العراقية..

* هتفت الشهيدة للكويت وحب الكويت فأرعبت كلماتها جنود الطاغية الجبناء فمزقوا جسدها الطاهر برصاص رشاشاتهم الغادرة.

* حلمت الشهيدة باستشهادها وبأن الرسول صلى الله عليه وسلم ناداها في المنام وقال لها صلوت الله عليه وسلم: سنستقبلك انت.

* * *

الشهيدة في سطور

* ولدت الشهيدة في ١١ / ١٠ / ٦٩ في تمام الساعة ٩,٣٠ مساء في مستوصف السالمية.

* كانت متدينة خجولة تحب القراءة والكتابة وخاصة كتابة «المذكرات».

* أول مدرسة دخلتها في حياتها هي روضة السندباد في حي السالمية.

* حصلت على الثانوية العامة القسم العلمي عام ٨٧ / ٨٨..

* انتسبت بكلية الدراسات التكنولوجية ووصلت للسنة النهائية في قسم الهندسة الكيميائية.

* كانت أمنيتها أن تصبح مهندسة كمبيوتر.

* اشتركت في كل المظاهرات النسائية التي خرجت تندد بالعدوان العراقي الآثم على الكويت.

* من الأكلات التي كانت تحبها البراق - ملفوف العنب - المكرونة بالباشميل - كريم كرامل - الكيك - الحلويات.

* حلمت قبل استشهادها في ليلة الأربعاء ٨ / ٨ / ٩٠ بأن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم سيستقبلها بالجنة.

* من أهازيج الشهيدة «أنا سناء أخت القمر بين العباد حسني أشتهر».

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

مولد بطلة

في إحدى ليإلى الكويت المقمرة وفي تمام الساعة التاسعة والنصف مساء ١١ / أكتوبر / ١٩٦٩ جاء المخاض للسيدة الفاضلة /خيرية محمد وفي مستوصف السالمية وضعت ابنة حلوة وجميلة بشرتها بيضاء وعيناها عسليتان شعرها كستنائي فرحت الأسرة بهذه المولودة التي كانت أحلى هدية من السماء إنها «سناء» التي عاشت بين احضان والديها العزيزين حيث دفء الحنان والعطف ونشات نشأة دينية، فقد كانت سناء تداوم على كل الفروض وتحفظ القرآن الكريم، وكانت هادئة وخجولة تحب الكتابة وتداوم على القراءة وتحب تدوين مذكراتها...

***

المسيرة

دخلت سناء أول مدرسة في حياتها حيث كانت «روضة السندباد» في منطقة السالمية وكانت منذ لحظاتها الدراسية الأولى ذكية ونشطة وانهت دراستها في الروضة لتدخل إلى مدرسة عاتقه بنت زيد الابتدائية، واثبتت تفوقا ملحوظا أثناء دراستها الإبتدائية،



الشهيدة سناء الفودري في حفلة عيد ميلادها مع والدتها واختها

وبعد أن حصلت سناء على الشهادة الابتدائية في ٢٥ / ٥ / ١٩٨٠ ولظروف انتقال سكنهم إلى منطقة الجابرية وهي منطقة حديثة يقطنها الكويتيون انتقلت إلى إحدى مدارس هذه المنطقة وهي مدرسة الجابرية المتوسطة للبنات وكان ذلك في ٢٠ / ٩ / ١٩٨٠ وواصلت نجاحا بعد نجاح لترتقي بدراستها العالية وتدخل «مدرسة قرطبة الثانوية للبنات» في الجابرية لتنهي سنواتها بنجاح لتحصل على شهادة الثانوية العامة في عام ٨٧ / ٨٨ القسم العلمي الدور الأول.



الشهيدة سناء (إلى اليسار) وشقيقها فهد (الجالس) وصديقتها هناء في تركيا

كانت سناء طموحة تحب العلم ولها عدة أبحاث ومن أهم ابحاثها «العبقرية والضعف العقلي» وحصل بحثها على درجة «امتياز» وانتسبت بعد حصولها على الشهادة الثانوية لتدخل كلية الدراسات التكنولوجية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في «قسم الهندسة الكيميائية» وحصدت الدرجات العالية في دراستها حيث أصبحت بهذا التفوق على أبواب التخرج في السنة النهائية.



المراة الكويتية خرجت في ايام الاحتلال تعبر بكل شجاعة عن تاييدها للحكومة الشرعية وتطالب الغزاة بالانسحاب الفوري

وجاء الغزو الغادر

حدث الزلزال المدمر في فجر يوم ٢ / ٨ / ١٩٩٠ واعتدى أنذال جيش الطاغية العراقي المجرم على الكويت الحبيبة المسالمة وعندما وصل خبر الغزو وانتشر في كل انحاء الكويت صدم به الجميع أخ وجار يعتدي على جارته المسلمة المسالمة لايمكن هكذا قالت سناء لأنها لم تصدق دخول الطاغية الكويت لأن الكويت لم تسيء له يوما ما، ولكن حدث ذلك وحطم الطاغية كل القيم والأخلاق.

أكد والد سناء لها بأن جراد بغداد ينتشر في كل مكان بالكويت وكانت سناء قلقة جدا لهذا الحدث المخيف وتدنيس أرض وطنها بالمجرمين الغزاة الحاقدين.. ولقد اتصلت بشقيقتها التي تعمل بمستشفي مبارك وقالت لها لاتخرجوا من البيت لإن المستشفى امتلأ بالقتلى والجرحى نتيجة هذا الغزو الإجرامي، مزق الحزن قلبها الصغير كما مزق قلوب بنات جنسها لهذا الحدث المروع.

لقد تأثرت سناء وزاد حزنها أكثر عندما سمعت خبر استشهاد الشيخ / فهد الأحمد الجابر الصباح ذلك البطل المغوار والقلعة القوية استشهد وهو يدافع عن الكويت وشرف الكويت استشهد وهو يدافع عن الحق.

الوقت يمر ثقيلاً على أهل بلدي والحزن والكآبة مرسومة على تلك الوجوه التي كانت يوما وجوها باشة ضاحكة مستبشرة.. بدأ العصيان المدني من أول يوم وطئت قدم المجرمين الغزاة الذين لايعرفون من الإنسانية



في هذا الشارع امام ثانوية صلاح الدين للبنين شاركت الشهيدة في المظاهرة واصابتها رصاصات الغدر ولفظت انفاسها وقدمت روحها فداء لوطنها



منزل الشهيدة سناء الفودري حيث شاهدت المظاهرة من البلكون

إلا اسمها... وبدأ الناس ينظمون انفسهم لتسيير أمور الحياة .. فهناك المقاومة التي بدأت تقلق راحة المعتدين الغزاة وها هي الجمعيات التعاونية تقوم على توزيع المؤن على المواطنين الكل بدأ يعمل ويلم شتات فكره لحماية الكويت من المعتدين الآثمين فهناك جماعة تقوم بمساعدة المحتاجين والآخرون يشدوا أزر بعضهم البعض الكويت للكويتيين ولا بديل للشرعية.

كانت سناء يملكها الغضب لم يهدأ لها بال كانت قوية شجاعة لاتهاب الصعاب لابد من دحر الغزاة الطامعين لابد من عمل أي شيء لذلك شاركت في المظاهرة التي قامت في منطقة العديلية يوم الأحد ١٩٩٠/٨/٥، وشاركت أيضا في المظاهرة التي انطلقت من الرميثية اليوم

وزارة التربية

إدارة رياض الأطفال

شهادة رياض الأطفال

روضة السندباد

أن الطفلة سناء عبد الرحمن من أزهار روضتنا قد داومت بانتظام ونشاط خلال مرحلة الرياض لسنة ١٩٧٤ - ١٩٧٥م وصلت أهلاً للقبول في المرحلة الابتدائية فنتمنى لها حياة سعيدة ومستقبلا زاهرًا.

الكويت في ٢٥/ ٥/ ١٩٧٥ الناظرة

شهادتها في رياض الاطفال (روضة السندباد)

التالي الإثنين ٦ / ٨ / ١٩٩٠ وأخذت المسيرة السلمية الرهيبة تندد بالاحتلال والغزاة وتعالت هتافاتها الله أكبر... الله أكبر... يسقط صدام.. يسقط صدام... لاقائد بعد جابر... لاقائد بعد جابر... وجرت المظاهرة على قطعة ٢، ٣، ٤ حتي وصلت لقطعة ٥ بقرب شارع مالك بن أنس وهو الذي يفصل منطقة سلوي عن منطقة الرميثية وفي هذه الأثناء يفاجأ المتظاهرون بسيارة عسكرية تفتح رشاشاتهم الغادرة على المظاهرة السلمية وبدأ الارتباك بين المتظاهرات فالنار تحاصرهم وانقذهم ٣ شباب كويتيين رفعوا غترهم البيضاء علامة السلم حيث قالوا للغزاة إن المظاهرة سلمية وليس هناك من يحمل أسلحة فالمتظاهرون هم مجموعة من المواطنات يعبرن عن رأيهن بالاحتلال، وأكمل المتظاهرات برغم الرصاص الذي كان ينهمر على رؤوسهم كالمطر وفي تمام الساعة السادسة مساءً عاد المتظاهرون إلى منازلهم بعد أن أدوا واجبهم كاملا.


دولة الكويت البطاقة المدنية
الرقم المدني ٢٦٩١٠٠٦١١٠٠١١٧
الاسم سناء عبد الرحمن حسين الفودري
الجنسية كويتي
الميلاد ١٩٦٩/١٠/١١ الجنس انثى
تاريخ انتهاء البطاقة ١٩٩٩/٥/٢٧

● البطاقة المدنية للشهيدة

وفي اليوم التالي الثلاثاء ٧ / ٨ / ١٩٩٠ خرجت سناء برفقة والدها وأخواتها للاطلاع على ماخلّفه الحاقدون الغزاة من دمار وقد تجولوا في أنحاء متفرقة من الكويت الجريحة وكانوا يتوقفون في نقاط التفتيش من قبل الغزاة المجرمين حيث كان العدو العراقي يقوم بعمل الاستفزازات للمواطنين ولم تسكت سناء على هذا الظلم فصبت غضبها على أزلام الطاغية بشجاعة ودون خوف وعندما انتهت من التجوال مع والدها وبينما هي عائدة إلى المنزل وجدت منشورا من المقاومة يدعوا للمشاركة في مظاهرة سلمية في ضاحية الجابرية تعبيرا عن الرفض لهذا الجسم الذي دخل بلاداً ليست بلاده

فلابد من مكافحته وإخراجه بالقوة.

وفي تمام الساعة الرابعة مساء هذا اليوم كانت سناء في ساحة التجمع بجانب «مدرسة خباب» وسارت المظاهرة التي تضم نساءً وأطفالاً وقاربت الساعة الخامسة والنصف مساءً حتى عاد الجميع وأثناء العودة للمنزل عرفت سناء بقيام مظاهرة بالرميثية فأسرعت للمشاركة التي تضم نساء المنطقة وسارت المظاهرة من «مدرسة أم سلمى» باتجاه شارع المدارس مروراً بمحطة البنزين ثم السير قرب مخفر الرميثية وفجأة أحد الشباب كان يقود سيارته فأطلق الرصاص على الغزاة العراقيين فبادله العراقيون بالرصاص ضد المواطنين العُزّل الذين يتظاهرون فتساقطوا وسالت الدماء وسقط أول شهيد للكويت في مظاهرة سلمية وهو الشهيد (عبد الرحمن الكندري)..

وبعد أن تفرقت المظاهرة عادت سناء لمنزلها كغيرها من المتظاهرين وهي تغلي من الغضب، والالم يمزق أحشاءها وهي تري أبناء وبنات بلدها يغتالهم ازلام الطاغية المجرم برصاص الغدر والخيانة ولكن الكويتيين كانوا قلبا واحدا الكل يهتف باسم الكويت ويعمل لمصلحة الكويت واتفق الكويتيون معا على مقاومة الظلم في التكبير بصوت كويتي واحد، وفي ليل يوم الثلاثاء ٧ / ٨ / ١٩٩٠ ومن فوق سطوح العزة والكرامة بدأ التكبير الله أكبر... الله أكبر... الله أكبر.. الوطن... الأمير وكان صوت سناء يشق عنان السماء بالتكبير ورغم سقوط بعض الشهداء برصاص الغدر العراقي المجرم إلا أن



● عندما سقطت رفضت المساعدة وطلبت زملاءها بمواصلة المسير !

● عبّر الحقد العراقي عن نفسه بتسع رصاصات قاتلة في جسد فتاة ندي !

صوت المواطنين كان رهيبا مزق سكون الليل الهادئ.

* * *

استشهاد بطلة ـ حلم يتحقق

وبينما كانت شهيدة الكويت نائمة في ذات الليلة حلمت بأن الرسول الكريم محمداً صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع زوجاته وأبنائه وهي لابسة ملابس خضراء جميلة تسر الناظرين حيث كان نور الرسول صلى الله عليه وسلم يشع شعاعا غطى الكون كله حيث قال لها صلى الله عليه وسلم «انت راح نستقبلك» قالت له صلى الله عليه وسلم هل أمي وأخواتي معي قال لها «لا أنت وحدك نستقبلك بالجنة».

قامت حورية الجنة وشهيدة الكويت من نومها مستبشرة في الساعة ٤,٣٠ واخذت ترتدي أحلي ملابسها كأنها في ليلة عرسها وقالت لها أختها الكبيرة: سبحان الله اليوم «انت وايد حلوة وجميلة ياسناء» واتصلت سناء بإحدى صديقاتها محذرة خروجهم للمظاهرة وقالت لاتخرجوا للمظاهرة اليوم لأن هناك اصابات في مظاهرة الرميثية استشهد على أثرها شهيد الكويت ابن الكندري.

وبعد فترة وجيزة غيّرت رأيها وودعت الأهل وخرجت في الساعة الخامسة مساء وعندما رأت سناء مظاهرة تقترب من بيتهم من خلال البلكونة التي على الشارع أسرعت للانضمام للمظاهرة وكانت معها والدتها وأختها الكبيرة وكان اخوها يحمل علم الكويت بسيارته وسارت المظاهرة حتى وصلت «لمدرسة صلاح الدين» وكانت الهتافات تردد الله أكبر.. الله أكبر.. عاش الوطن.. يسقط صدام.. الله.. الوطن.. الأمير.. ألهب الحماس بنات الكويت واهل الكويت مما أرعب جنود الطاغية الذين كانوا يتواجدون في مخفر الجابرية وبدأ المجرمون العراقيون يمطرون المظاهرة النسائية السلمية بالرصاص الاجرامي وبدأت أجساد المتظاهرات تتساقط والرصاص يزداد ولكن المظاهرة شقت طريقها بشجاعة نادرة غير عابئة برصاص الفجرة الغزاة وكانت ابنة الكويت سناء تشد ازرهم وأخيرا سقطت البطلة مضرجة بدمائها الزكية واخذت تحذر أمها وإخوتها من

الرصاصات الطائشة وتطلب منهم الاحتماء بمحول الكهرباء القريب منهم اتقاءً للرصاص الغادر ودنت ساعة الوداع والرحيل الأبدي لبطلة الكويت التي ضحت بروحها فداء لوطنها الغالي وعلى أثر ذلك اندفع أحد المجرمين من أفراد جيش الطاغية المأجورين الذين لايعرفون الرحمة حيث أفرغ كل رصاص رشاشه في قلب بنت الكويت وعروس الكويت وشهيدة الكويت سناء حيث اسلمت الروح لبارئها في الساعة الخامسة والربع عن عمر يناهز العشرين ربيعا.

***

زفاف .. إلى المثوى الأخير

وفي يوم الأربعاء ٨ / ٨ / ١٩٩٠ في تمام الساعة الحادية عشرة ظهراً زفت الشهيدة سناء الفودرى في موكب مهيب وحزين ووارى جسدها الطاهر الثرى في مقبرة الصليبخات.

وهنا اسدل الستار عن الشهيدة عروس الكويت.. التي دافعت عن حق واستقلال وطنها وتطهيره من المجرمين العراقيين.



قبر الشهيدة سناء الفودري

لقد تحدت بطلة الكويت هؤلاء الجبناء بعدتهم وعتادهم ولم تخف..

هنيئا لك ياسناء بالشهادة وبجنة الخلد بإذن الله تعالى.

إذا كنا نذكر الشهيدة سناء الفودري التي قدمت روحها فداء لوطنها الكويت، فإن الجبناء لم يبخلوا على أحد بالاصابات المختلفة ورصاصاتهم الغادرة، فقد سالت دماء ١٣ شخصا اصيبوا اصابات مختلفة من قِبَلِ قوات الاحتلال العراقي وذلك في نفس المظاهرة التي استشهدت فيها سناء الفودري في ٨ / ٨ / ١٩٩٠ وهم:



سناء!

● الغزاة العراقيون متخلفون قتلة! ● الموت أفضل من رؤية وجوههم!

ما أبشع الغزو العراقي لبلادنا، وما أقسى آثاره ونتائجه..

حول التتار الجدد موطننا الآمن لعاثوا في ربوعه فسادا ودمارا، وقتلا ونهبا وتشريدا..

لقد فوجىء الكويتيون الأشراف بالغزو، لأنهم أبدا لم يتوقعوا أن يأتي غدرا من قبل من كنا نعتبرهم الأشقاء ونرى في قربهم سندا لنا.

لقد خاب ظننا فيهم، ولكن لم تخب مقاومتنا لهم، إذ إن امتص أبناء الكويت الصدمة المذهلة حتى انطلقوا يقاومون الغزاة بكل الأساليب التي يستطيعونها فسقط شهداء وشهيدات لنا، رووا بدمائهم الطاهرة ثرى هذا الوطن، وحفروا أسماءهم في سجل الخلود، لتظل لنا نبراساً يضيء لنا الدرب، ويلهمنا العزيمة والتحدي والشموخ.

«الشهداء» وتقديراً منها لدور شهدائنا وشهيداتنا الأبطال في الذود عن حمى الوطن زارت منزل الشهيدة سناء عبدالرحمن حسين الفودري، والتقت بشقيقتها الكبرى السيدة حياة الفودري التي روت لنا القصة الكاملة لاستشهاد شقيقتها سناء.

● تقول حياة الفودري:

سناء هي أصغر أخواتها (البنات) سناء، وكانت أكثرنا تمسكا بالدين الحنيف فقد لبست الحجاب ولما يتجاوز عمرها التسع سنوات، ولقد كانت شديدة الإعجاب والتأثر بشخصية رسول الله عليه الصلاة والسلام وبسيرته العطرة، لذا فقد أدت العمرة تسع مرات في رحلة عمرها الذي لم يتجاوز الحادية والعشرين.

وكانت - رحمها الله - شديدة التعلق بالوالد، وبأخيها الصغير فهد البالغ من العمر حتى عشرة سنة. لقد كانت تكن له حباً شديداً لا يوصف، وخاصة خلال أزمة الاحتلال حيث كان آخر اسم تلفظت به قبل أن تصعد روحها لبارئها «فهد»، ولقد كانت تخاف عليه وتخشى أن يمسه سوء من قبل الغزاة المجرمين، لذا فقد كانت تمنعه من الخروج من المنزل.

وكانت سناء شديدة الكراهية للعراقيين حتى قبل إقدامهم على غزوهم الكويت.. فقد كانت تصفهم قبل ذلك بأنهم متخلفون قتلة، وصحّت أقوالها فيهم، ولكنها لم تدر أن نهايتها ستكون على يد هؤلاء أيضا!

○ سناء.. وغزو الكويت

وتواصل حياة الفودري حديثها بعد أن كفكفت دمعة حرى لقد كانت سناء مثلها مثل غيرها من الكويتيين والكويتيات الذين فوجئوا بالغزو الصدامي، وبعد أن استوعبت الصدمة وتساءلت عن خطر الاحتلال وتهديده الحقيقي في طمس الشخصية الكويتية، وإلغاء الكويت كدولة من الوجود، هبّت للمقاومة بكل ما تستطيع فتاة فعله، فحثت الشباب من الجنسين على مقاومة العدو وعدم الاكتفاء بالتعبير عن السخط بالجلوس في المنازل، وقالت إنه لشرف لنا أن نستشهد ونحن

١ ـ أحمد الرفاعي.

٢ ـ فريده عبد الكريم العريان.

٣ ـ بروني إبراهيم (إيراني).

٤ ـ عبد الحافظ حمود محمد.

٥ ـ هيفاء هاشم الرفاعي.

٦ ـ ليلي على عباس.

٧ ـ منى حمد الدوسري.

٨ ـ أحمد الأمير.

٩ ـ حمود الإبراهيم.

١٠ ـ سيد هاشم سيد هاشمي (إيراني).

١١ ـ عبد الستار جعفر حمد (إيراني).

١٢ ـ منيره يوسف بوطيبان.

١٣ ـ زهره بدر الأستاذ.

ويقول د . يوسف النصف مدير مستشفى مبارك إن مظاهرة الجابرية كانت سلمية بدأت الساعة ٦ مساءً يوم الأربعاء ٨ / ٨ / ١٩٩٠ وتلقينا المصابين والقتلى وقمنا بتوزيعهن على الحوادث والعمليات.

وكان أكثر المصابين تأثرا هم:

١ ـ منيرة يوسف طيبان حيث كانت إصابتها طلقًا ناريًا خلف الأذن اليسري أدى إلى تهتك عظام الأذن الوسطى وتفتت رأس وعنق الفك الايسر.

٢ ـ فريده عبد الكريم العريان ـ أصيبت برصاصه اخترقت الرُكبة أدت إلى تهتك مفصل الرُكبة ودخلت في التهابات عديدة لم تنقذها العمليات مما اضطر إلى بتر ساقها بعد أسبوعين.

* * *

ما سر رقم ٩ في حياة الشهيدة سناء؟

* لبست الشهيدة الحجاب وعمرها ٩ سنوات.

* أدت الشهيدة مناسك العمرة الشريفة ٩ مرات.

* اطلق الغزاة المجرمون على الشهيدة سناء ٩ رصاصات قاتلة.

* ولدت الشهيدة في ١١ / ١٠ من عام «تسع» وستين ميلادية.

* زفت عروس وشهيدة الكويت سناء ألى مثواها الأخير في يوم الأربعاء ٨ / ٨ / ١٩٩٠ في مقبرة الصليبخات.

رحم الله الشهيدة وأسكنها فسيح جناته.

* * *

سعاد الداود ترثي صديقتها شهيدة الجابرية

(أ)

* حبيبتي سناء

* حبيبتي سناء * محبوبتي، صديقتي الغالية

حبيبتي، شهيدة الجابرية،

شهيدة الكويت اللؤلؤة

يادرة بقلبي، يافرحة تعم عمري،

يافخر

ياشرف لي مدى حياتي،

تظاهرت من أجل الكويت

واعترضت للعدو الغاشم،

إنى أفرح لشهادتك

وأحزن لفقدانك،

وماأحلاه وأمره من فقدان

* ياجوهرة تلألأت بها السماء،

بيوم الأربعاء،

ياأنشودة غردت بها ملائكة الرحمن

يافرحة زفت لها كل الأفراح

شهادة ميلاد

الرقم ١٥٢٢/٦٩

اسم المولود سناء النوع أنثى

مكان الميلاد الكويت - الرميثية

تاريخ الميلاد بالارقام ١١/٨/١٩٦٩م في الحادي عشر [illegible]

تاريخ الميلاد بالحروف الحادي عشر [illegible]

اسم الوالد ولقبه سلطان سيد هلال الفودري

الجنسية كويتي الصناعة [illegible]

الديانة مسلم

اسم الام [illegible]

الجنسية كويتية الديانة مسلمة

● شهادة ميلاد سناء

(ب)

يا أول من سفك دمك من بنات الكويتيين

ياأغلى شهيدة

يافودرية،

ياغالية، ياصديقة

عزيزتي في السماء

أتراك تسمعين صوت بكاء أمك

تناشدك كل ليلة

أتراك ترين أخوتك ينتظرونك في كل حين

أتراك ترين من أحبك في هذه الأرض

أتراك تزورينهم،

أتراك تذكرينى،

أتراني أمر بخاطرك

ياأيتها الشهيدة

هنيئاً لك ياعروس الجنة،

* أحببت اسم جنان

وتمنيت لو أن أصل للجنان

(جـ)

وأحببت اسم جمانة

فوصلت ياعروس الجنة

ماأحلاها من ساعة

وما أقساها من لحظة

تلك التى حدثتك بها

وضحكنا، تسامرنا بها

على أمل الحديث ثانية

وعلى موعد ولقاء

فاجأ بخبر الشهادة

ومقتل الحبيبة الغالية

مقتل،،

ما أمرها من حروف

تلك التى صُفعت بها عند سماعي للخبر

* ياوردة بهذه الدنيا

ياجميلة أبدع بخلقك رب العالمين

● عقد زواج الوالد والوالدة

(لها)



يادرة غابت عن عيني،

ياضحكة لم تغب عن أذني،

يابسمة لم أنسها

ياصوت لم أنس رنينه

ولم أنس حروفه

ياغالية

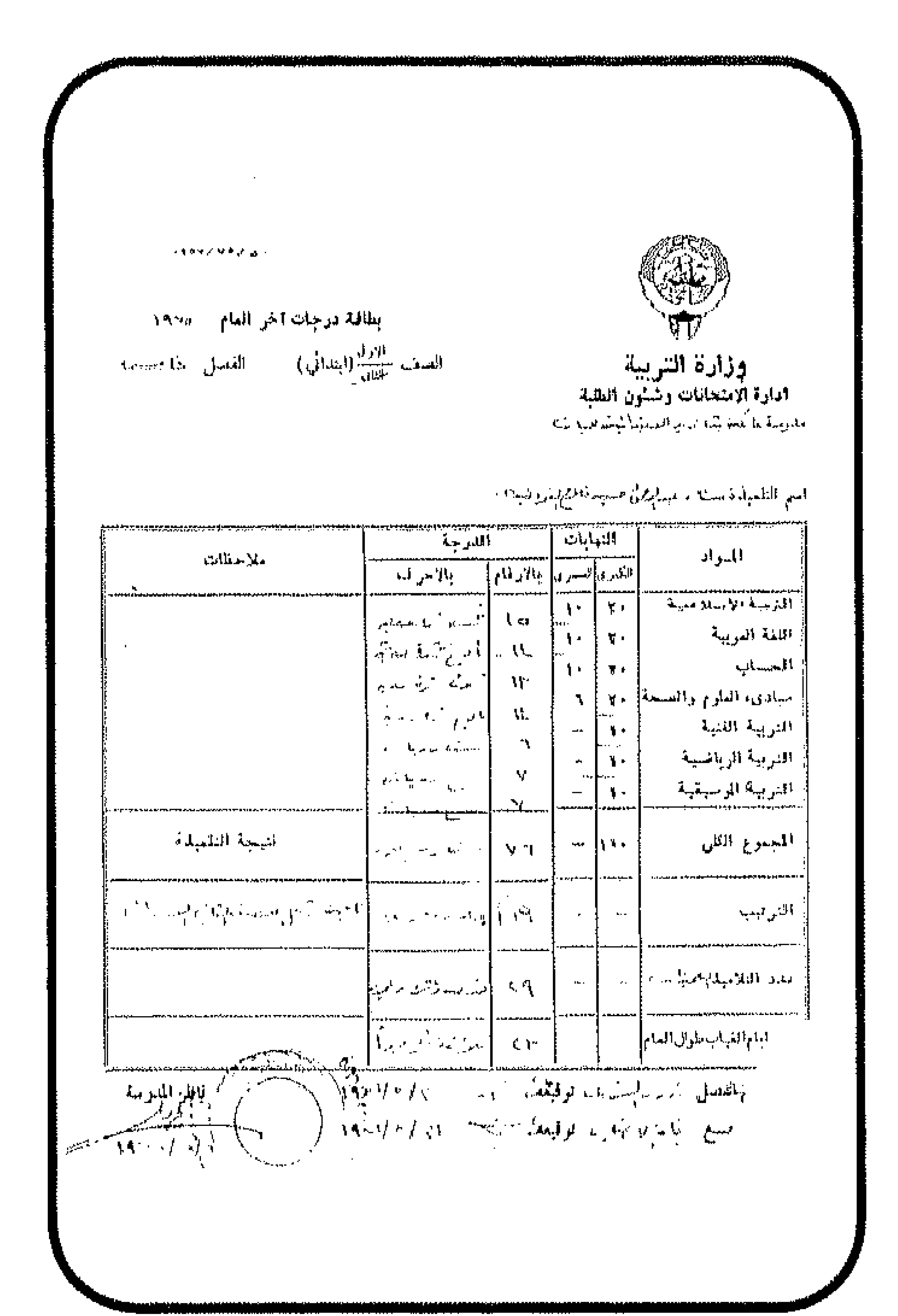
إني أحزن لفراقك

وأتمنى لقياك والجلوس معك والحضور إليك

وأواه أواه، لقد فات الميعاد

ياغالية، أكتب لك بالتحرير

وفرحك بهذا النصر العظيم



وزارة التربية
ادارة الامتحانات وشئون الطلبة

بطاقة درجات آخر العام ١٩٧٥

الصف الأول (ابتدائي)

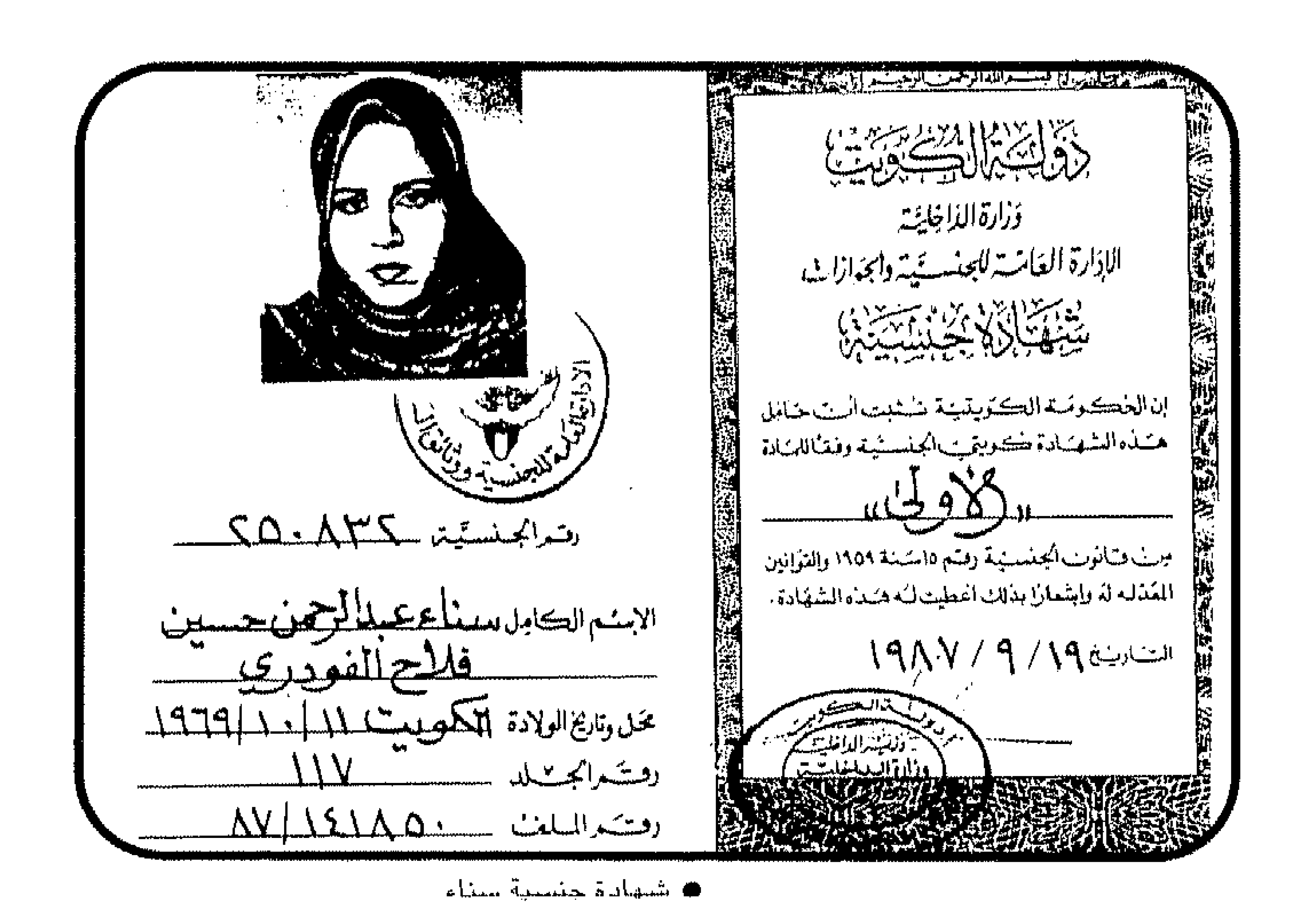
اسم التلميذة سناء عبدالرحمن حسين فلاح الفودري

المواد	النهايات: الكبرى	النهايات: الصغرى	الدرجة: بالأرقام	الدرجة: بالأحرف	ملاحظات
التربية الإسلامية	٢٠	١٠	١٥	[illegible]	
اللغة العربية	٢٠	١٠	١٨	[illegible]	
الحساب	٢٠	١٠	١٣	[illegible]	
مبادئ العلوم والصحة	٢٠	٦	١٨	[illegible]	
التربية الفنية	١٠	—	٦	[illegible]	
التربية الرياضية	١٠	—	٧	[illegible]	
التربية الموسيقية	١٠	—	٧	[illegible]	
المجموع الكلي	١١٠	—	٧٦	[illegible]	نتيجة التلميذة
الترتيب	—	—	١٩	[illegible]	[illegible]
عدد التلاميذ	—	—	٢٩	[illegible]	
أيام الغياب طوال العام			٤٣	[illegible]	

ناظر المدرسة

شهادتها في الاول الابتدائي

* * *



دولة الكويت
وزارة الداخلية
الإدارة العامة للجنسية والجوازات
شهادة الجنسية

إن الحكومة الكويتية تثبت أن حامل هذه الشهادة كويتي الجنسية وفقاً للمادة «الأولى» من قانون الجنسية رقم ١٥ لسنة ١٩٥٩ والقوانين المعدلة له وإشعاراً بذلك أعطيت له هذه الشهادة.

التاريخ ١٩٨٧/٩/١٩

رقم الجنسية ٢٥٠٨٣٢

الاسم الكامل سناء عبدالرحمن حسين فلاح الفودري

محل وتاريخ الولادة الكويت ١٩٦٩/١٠/١١

رقم الجلد ١١٧

رقم الملف ٨٧/١٤١٨٥٠

● شهادة جنسية سناء



وزارة الداخلية
الادارة العامة للمرور
ادارة مرور محافظة حولي

رخصة قيادة سيارة خاصة

رقم الرخصة	٢١٠٢٦٠
تاريخ اصدارها	٨٧/١١/١٩
تاريخ انتهائها	٩٧/١١/١٨

الاسم سناء عبدالرحمن حسين الفودري

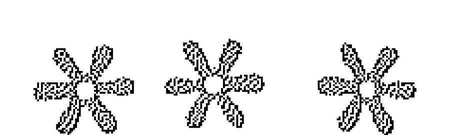
تاريخ الميلاد	ذكر/انثى	الجنسية	فصيلة الدم
١٩٦٩		كويتية	

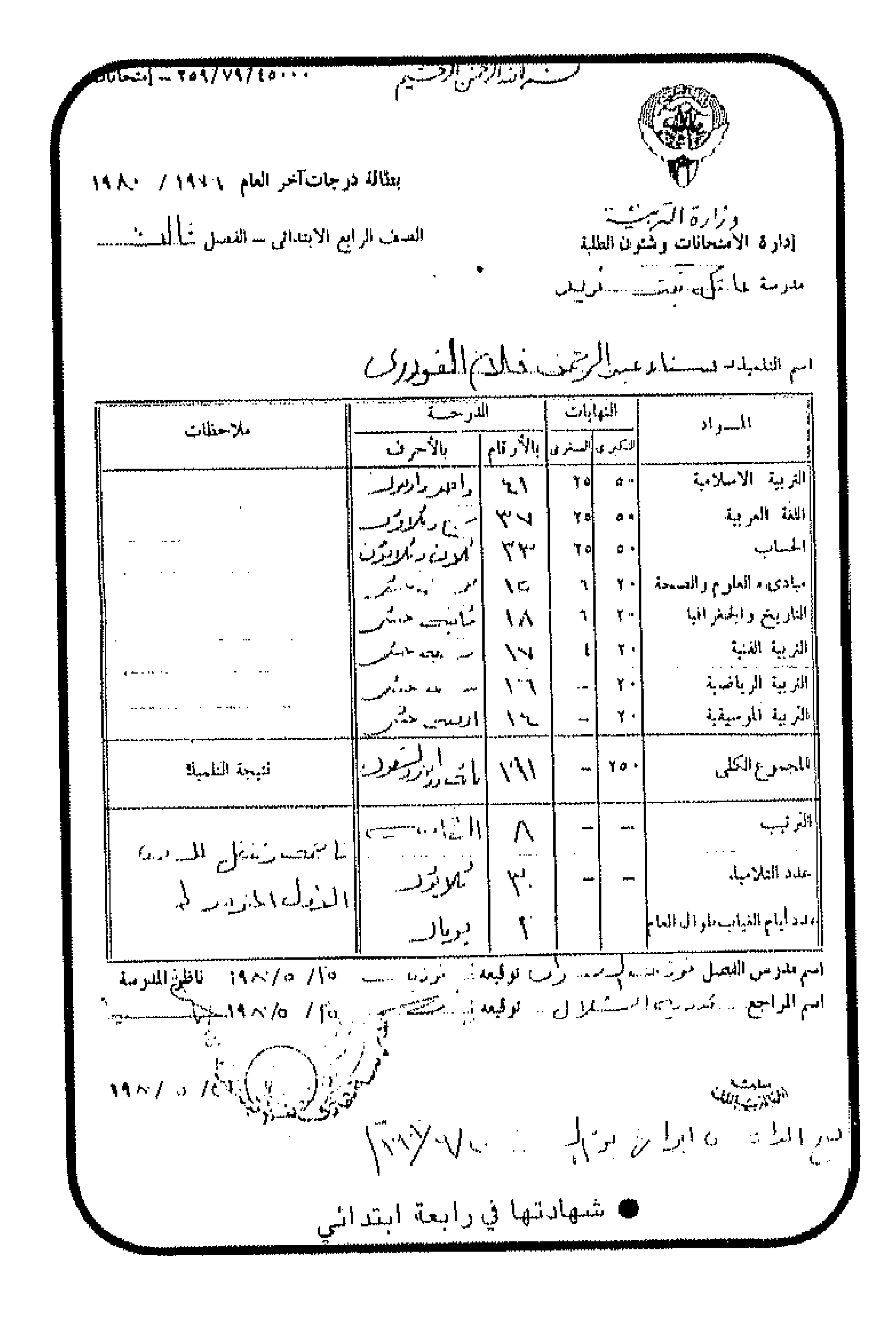
المهنة طالبة

العنوان الجابرية

توقيع رئيس القسم المختص

رخصة قيادة سناء





بسم الله الرحمن الرحيم

٢٥٩/٧٩/٤٥٠٠٠ - إمتحانات

وزارة التربية
إدارة الامتحانات وشئون الطلبة
مدرسة [illegible]

بطاقة درجات آخر العام ١٩٧٩ / ١٩٨٠

الصف الرابع الابتدائي - الفصل ثالث

اسم التلميذة سناء عبدالرحمن خالد الفودري

المواد	النهايات: الكبرى	النهايات: الصغرى	الدرجة: بالأرقام	الدرجة: بالأحرف	ملاحظات
التربية الاسلامية	٥٠	٢٥	٤١	[illegible]	
اللغة العربية	٥٠	٢٥	٣٧	[illegible]	
الحساب	٥٠	٢٥	٣٣	[illegible]	
مبادىء العلوم والصحة	٢٠	٦	١٥	[illegible]	
التاريخ والجغرافيا	٢٠	٦	١٨	ثمانية عشر	
التربية الفنية	٢٠	٤	١٧	[illegible]	
التربية الرياضية	٢٠	-	١٦	[illegible]	
التربية الموسيقية	٢٠	-	١٦	[illegible]	
المجموع الكلي	٢٥٠	-	١٩١	[illegible]	نتيجة التلميذة
الترتيب	-	-	٨	الثامنة	
عدد التلاميذ	-	-	٣٠	ثلاثون	[illegible]
عدد أيام الغياب طوال العام			٢	يومان	

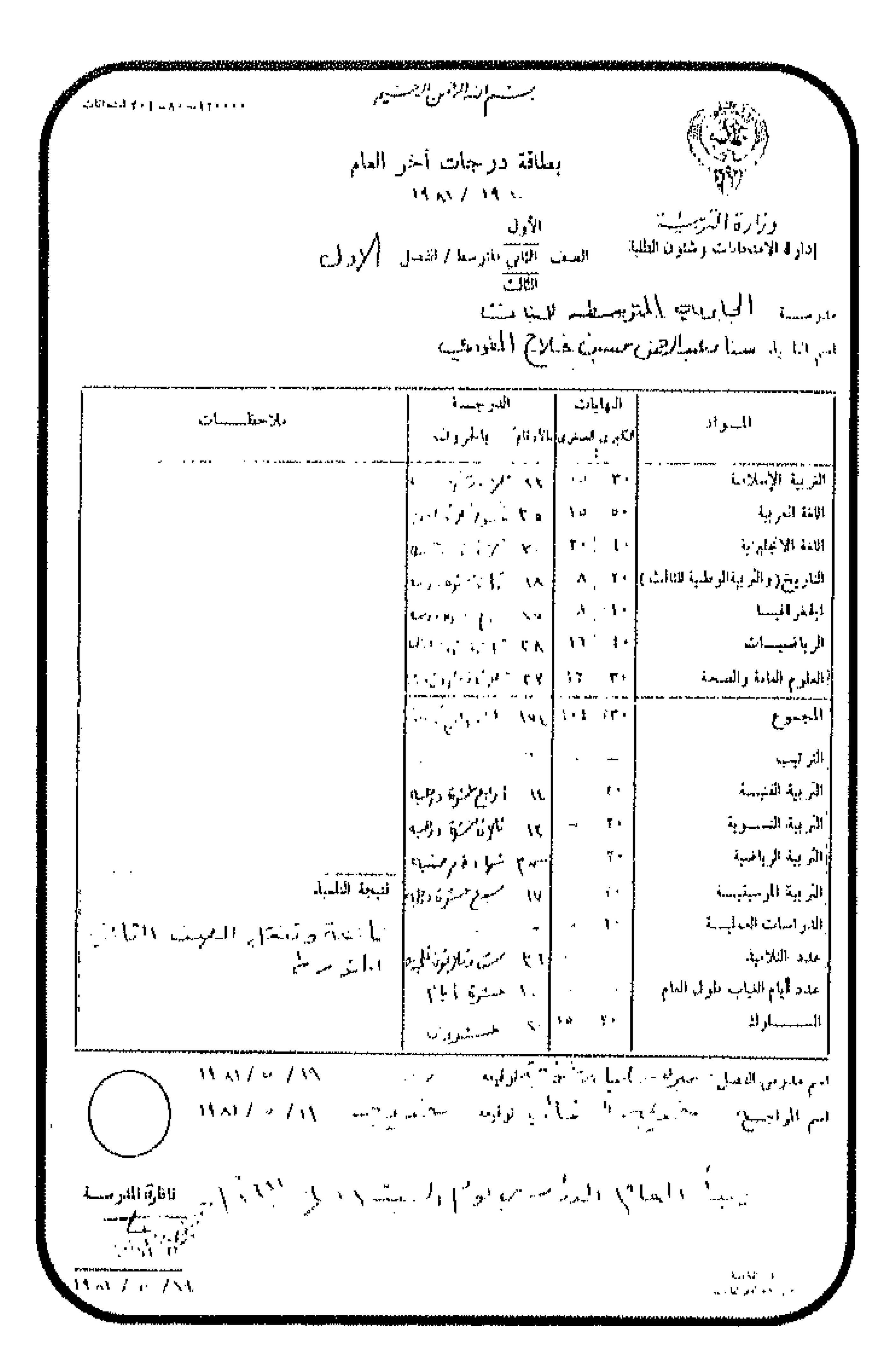
اسم مدرس الفصل [illegible] توقيعه [illegible] ١٩٨٠/٥/٢٥ ناظرة المدرسة

اسم المراجع [illegible] توقيعه [illegible] ١٩٨٠/٥/٢٥

١٩٨٠/٥/٢٤

● شهادتها في رابعة ابتدائي

شهادتها في الرابع الابتدائي



بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية
إدارة الامتحانات وشئون الطلبة

بطاقة درجات آخر العام
١٩٨٠ / ١٩٨١

الصف الأول / الثاني / الثالث متوسط / الفصل الأول

مدرسة الجابرية المتوسطة للبنات

اسم التلميذة سناء عبدالرحمن حسين فلاح الفودري

المـواد	النهايات الكبرى	النهايات الصغرى	الدرجة بالأرقام	الدرجة بالحروف	ملاحظـات
التربية الإسلامية	٣٠	١٠	٢٢	[illegible]	
اللغة العربية	٥٠	١٥	٢٥	[illegible]	
اللغة الإنجليزية	٤٠	٢٠	٢٠	[illegible]	
التاريخ (والتربية الوطنية للثالث)	٢٠	٨	١٨	[illegible]	
الجغرافيا	٢٠	٨	[illegible]	[illegible]	
الرياضيـات	٤٠	١٦	٢٨	[illegible]	
العلوم العامة والصحة	٣٠	١٢	٢٧	[illegible]	
المجموع	٢٣٠	١٠٤	[illegible]	[illegible]	
الترتيب	—				
التربية الفنية	٢٠		١٤	أربع عشرة درجة	
التربية النسوية	٢٠	—	١٢	اثنتا عشرة درجة	
التربية الرياضية	٢٠		[illegible]	[illegible]	
التربية الموسيقية	٢٠		١٧	سبع عشرة درجة	نتيجة التلميذ: ناجحة ومنقولة إلى الصف الثاني المتوسط
الدراسات العمليـة	١٠		-		
عدد التلاميذ			٢١	[illegible]	
عدد أيام الغياب طوال العام			١٠	عشرة أيام	
السـلوك	٢٠	١٥	٢٠	عشرون	

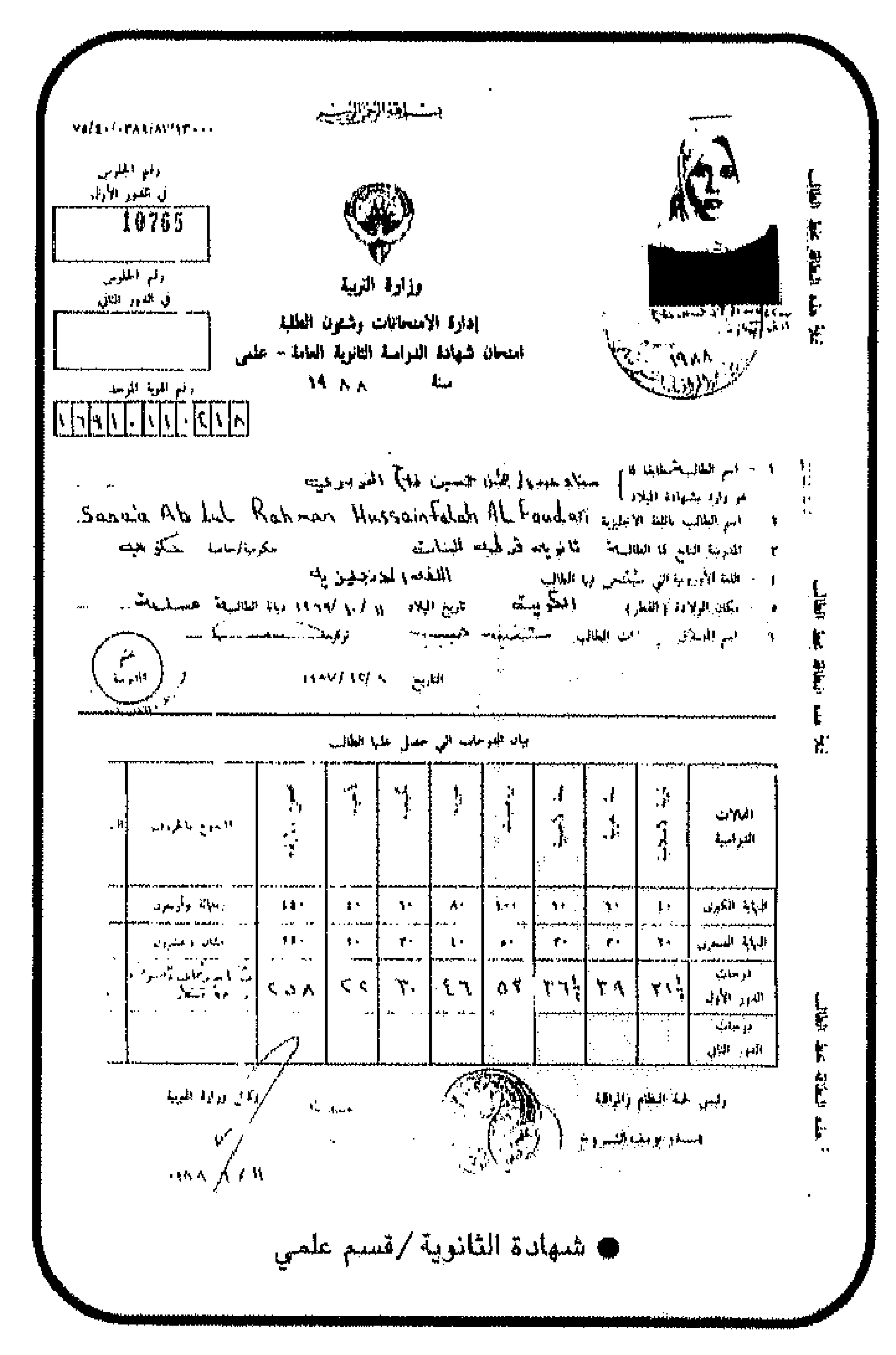
اسم مدرس الفصل: [illegible] ١٩ / ٥ / ١٩٨١

اسم المراجع: [illegible] ١١ / ٥ / ١٩٨١

ناظرة المدرسة

١٩٨١ / ٥ / ٢٤

شهادتها في الاول متوسط



بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الجلوس في الدور الأول: 10765

رقم الجلوس في الدور الثاني:

رقم الهوية الموحد: ١٦٩١٠١١٠٢١٨

وزارة التربية
إدارة الامتحانات وشئون الطلبة
امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة - علمي
سنة ١٩٨٨

١ - اسم الطالب مطابقاً لما هو وارد بشهادة الميلاد: سناء عبدالرحمن حسين فلاح الفودري
٢ - اسم الطالب باللغة الإنجليزية: Sanaa Ab Lul Rahman Hussainfalah Al Foudari
٣ - المدرسة التابع لها الطالب: ثانوية قرطبة للبنات — حكومية/خاصة: حكومية
٤ - اللغة الأجنبية التي سيمتحن بها الطالب: اللغة الإنجليزية
٥ - مكان الولادة (القطر): الكويت — تاريخ الميلاد: ١١ / ١٠ / ١٩٦٩ — ديانة الطالبة: مسلمة

التاريخ: ٨ / ١٢ / ١٩٨٧

بيان الدرجات التي حصل عليها الطالب

المواد الدراسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	المجموع	المجموع بالحروف
النهاية الكبرى	٤٠	٦٠	٦٠	١٠٠	٨٠	٦٠	٤٠	٤٤٠	[illegible]
النهاية الصغرى	٢٠	٣٠	٣٠	٥٠	٤٠	٣٠	٢٠	٢٢٠	مائتان وعشرون
درجات الدور الأول	٢١½	٣٩	٣٦½	٥٤	٤٦	٣٠	٢٩	٢٥٨	[illegible]
درجات الدور الثاني									

رئيس لجنة النظام والمراقبة

وكيل وزارة التربية

١١ / ٨ / ١٩٨٨

● شهادة الثانوية /قسم علمي

شهادة الثانوية/ قسم العلمي

رقم مسلسل :

وزارة الصحة العامة
مراقبة السجل المركزي للمواليد والوفيات

شهادة وفاة

ختم السجل المركزي

بيانات قيد واقعة الوفاة

الرقم المدني للمتوفى : [illegible] تاريخ التسجيل : ٢٨/٣/١٩٩١م
رقم قيد الشهادة بالسجل : ٩٠/١٥٥٥ مركز التسجيل : السجل المركزي

بيانات المتوفى

إسم المتوفى ولقبه بالكامل : سناء عبدالرحمن حسين الفودري
تاريخ الميلاد أو العمر : ٢٦ سنة الجنس : انثى
الجنسية : كويتية الديانة : مسلمة
تاريخ الوفاة : بالأرقام : ٨/٨/١٩٩٠م مكان الوفاة : م. مبارك
بالحروف : الثامن من أغسطس عام الف وتسعمائة وتسعين

بيانات سبب الوفاة

سبب الوفاة : نزيف داخلي بالبطن
١ - أ - السبب المباشر : اصابة بطلق ناري في البطن
ب - الحالة التي أدت إلى السبب المباشر إن وجدت :
جـ - الحالة التي أدت إلى السبب السابق إن وجدت :
٢ - حالات أخرى ساعدت على الوفاة وليس لها علاقة بالسبب المباشر :

ملاحظات :

تحريراً في ٢٠/ ٧ /١٩٩١
ملحوظة :
البيانات غير الفنية الواردة بهذه الشهادة مستقاة من المبلغ عن الوفاة وعلى مسئوليته ووزارة الصحة العامة لا تتحمل أي مسئولية عن ظهور أي اختلاف

النسخة الأولى - (بيضاء) صاحب العلاقة

شهادة وفاة الشهيدة



لا شيء أجمل من النصر .. المرأة الكويتية التى كان لها درور كبير فى صنع هذا النصر تحمل الاعلام وصور سمو الأمير وسمو ولى عهد ه .

أسرار القبندي

ما بعدها أسرار!!

*　　　*　　　*

* لم تبُح أسرار بأي سر عن مجموعتها الفدائية رغم أقسى أنواع التعذيب.

* خبيرة الكمبيوتر أسرار التي فضحت بشاعة الغزو العراقي. وقامت بأعمال بطولية أذهلت العالم.

* خلع الأوغاد أظافرها وشقّوا رأسها بساطور ثم أطلقوا عليها الرصاص.

*　　　*　　　*

الشهيدة في سطور

* الاسم: أسرار محمد مبارك القبندى.

* تاريخ الميلاد: ١٩٥٩/١١/٢٣ وترتيبها السادسة بين أخوتها.

* مكان الميلاد: الكويت ـ منطقة الشرق.

* الحياة الاجتماعية «عزباء».

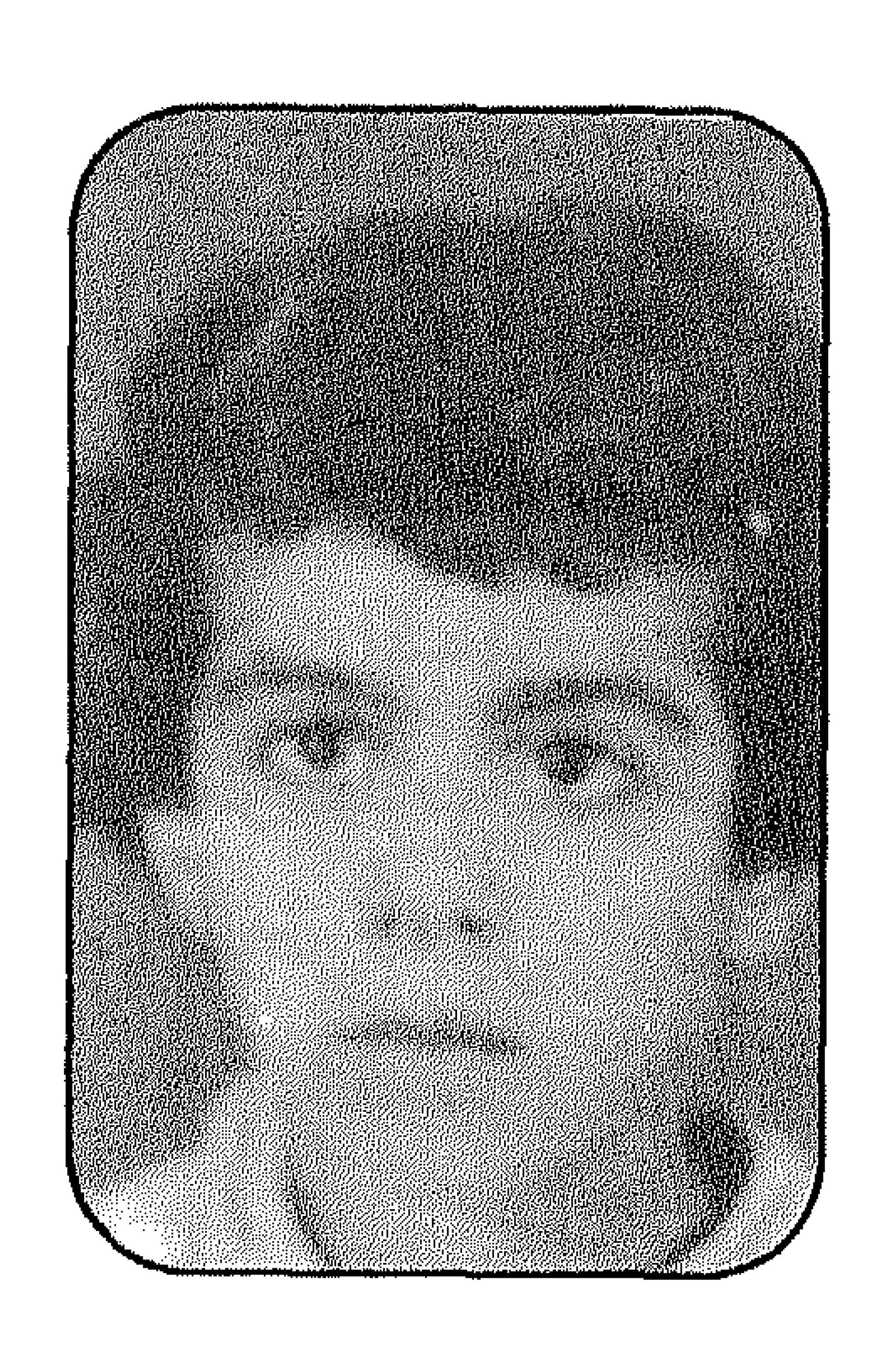
* المدارس التي تعلمت بها:
١) روضة المهلب بمنطقة الشرق.
٢) مدرسة الشرقية الابتدائية للبنات بمنطقة الشرق.
٣) مدرسة الخنساء المتوسطة للبنات الشرق.
٤) ثانوية الجزائر بالشامية، ثم ثانوية جمانة ولم تكمل الثانوية.
٥) عام ١٩٧٧ نالت شهادة من انجلترا «لغة إنجليزية».
٦) ١٩٨٠ نالت الثانوية العامة من الولايات المتحدة الأمريكية ولاية كلورادو.
٧) تخصص كمبيوتر بعد الثانوية العامة.
٨) حصلت على ثلاث شهادات علمية «ماجستير» في كل من التربية ـ الاقتصاد ـ تأهيل المعوقين.

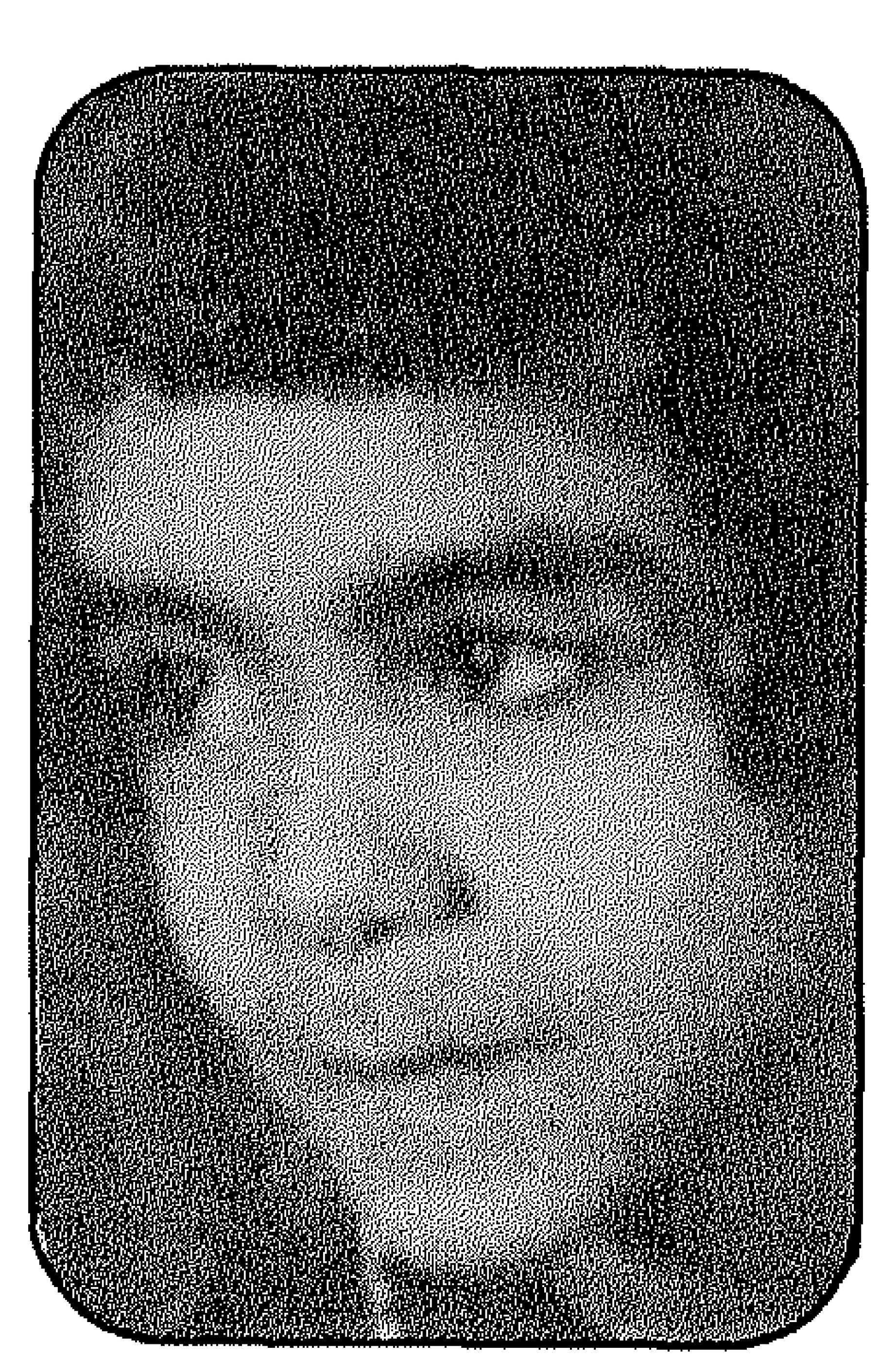
الوظائف التي عملت بها:

* وزارة الخارجية / مركز المعلومات.

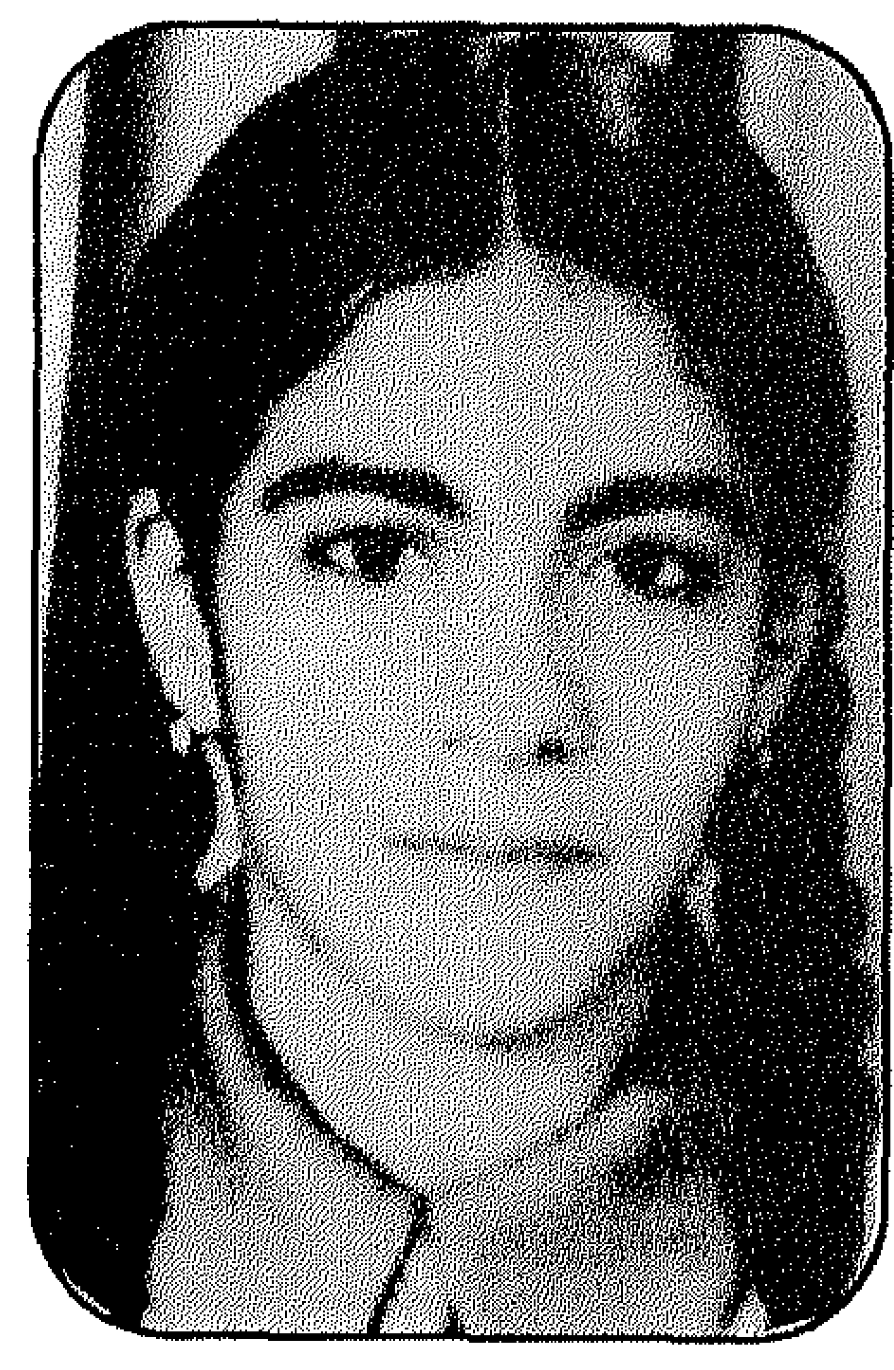
* أسست حضانة للزوجة (بمنطقة الروضة).

* تطوعت للعمل في جمعية لؤلؤة الخليفة بالمسيلة لرعاية معوقي مرض (التوحد)





اسرار الطفلة



اسرار فى أولى متوسط

ولادة بطلة

في يوم ١٩٥٩/١١/٢٣ جاءت آلام الوضع للسيدة الفاضلة/ رقية إبراهيم راشد الغريب ـ وقد استعانوا بمرضة من المستوصف لتقوم بمساعدة أم على الولادة وقد جاءت المرضة واسمها «صبيحة» وشهد هذا اليوم التاريخي مولد أشجع بطلة من البطلات الكويتيات اللائي قمن بالذود عن حمى هذا الوطن الغالي.. وكانت المولودة طفلة حلوة ذات عيون بنية غامقة وقد اختارت لها المرضة اسمًا جميلاً هو «أسرار» وقد وافقت الأم الفاضلة والأسرة على هذا الاسم وكانت أسرار هي البنت السادسة في الترتيب بين إخوانها الذين كان عددهم « ١٠ من البنين والبنات».



اسرار واختها انتصار وطفولة سعيدة

***

أسرار الإنسانة

كانت أسرار إنسانة بمعنى الكلمة حنونة ودودة كانت وديعة كريمة تحب الناس والأطفال وتحب عمل الخير.. سخية لأبعد الحدود.. ذكية.. شعلة نشطة.. تتسم بالأمانة والإخلاص والصدق.. تتدفق رحمة وعطاء بدون توقف.



اسرار طالبة الثانوية

***

أسرار والاحتلال

وعندما حلت الكارثة بالكويت في الخميس الأسود عندما زحفت جحافل الكفر والإجرام لتغزو هذه البلدة الآمنة، كانت أسرار بنت الكويت المخلصة يعصرها الألم والحسرة على ما حل في وطنها الحبيب بين يوم وليلة من جار غادر لا يعرف الضمير ولا الواعز الديني جاء ليعتدي على الحرمات ويسرف ويقتل ويعذب أبناء شعب أعزل.. فكانت أسرار تكيل للعدو المجرم الويل والثبور ولكن زاد من حسرتها واثخن جرحها عندما وجدت أن جموعًا كثيرة من أبناء وطنها قد هجرت حبيبتها الكويت.. وقد انتقمت أسرار من المحتلين الأنذال وما قاموا به من أهوال في الكويت المسالمة أعدت العدة للإنتقام لوطنها السليب من هؤلاء الأوغاد المجرمين.

الشهيدة مع اختها انوار

الأعمال البطولية للشهيدة اسرار



الشهيدة في امريكا مع إحدى زميلات الدراسة

* قامت بتزويد الهويات للشخصيات المهمة في الدولة لتتمكن من اتقاء شر المحتلين الجبناء.

* هربت أسلحة وقنابل من البصرة للكويت المحتلة.

* هربت أسلحة وأموالاً من السعودية للكويت المحتلة.

* عطلت أنواع المراقبة على الهواتف

بنفسها في كل من مشرف والنزهة للاتصالات وبذلك قطعت على المخابرات العراقية خط التصنت الإجرامي.



في دنفر كلورادو الشهيدة تتناول العشاء في مطعم مكسيكي هو التحاور ابونيتا ومعها اختها وصديقة والعام هو ١٩٨١

* اخرجت الديسكات الخاصة بالهويات الشخصية والأشياء الأخرى من مركز المعلومات التابعة لوزارة الخارجية بالجابرية.

* أخرجت ديسكات المعلومات المدنية وبذلك حافظت على أهم المعلومات الخاصة بالسكان.

* رعت ٦٥ رهينة أجنبية بالكويت المحتلة رغم العقوبة التي مصيرها الإعدام لكل من يتستر على أجنبي في ذلك الوقت.

* هربت ١٥ طفلاً من أطفال الأسرة الحاكمة خارج البلاد.

* هربت أجانب مطلوبين للمخابرات العراقية داخل تنكر ماء.

* هربت خريطة تلغيم البترول حيث تأكدت أنه فسفوري وليس «تي إن تي»

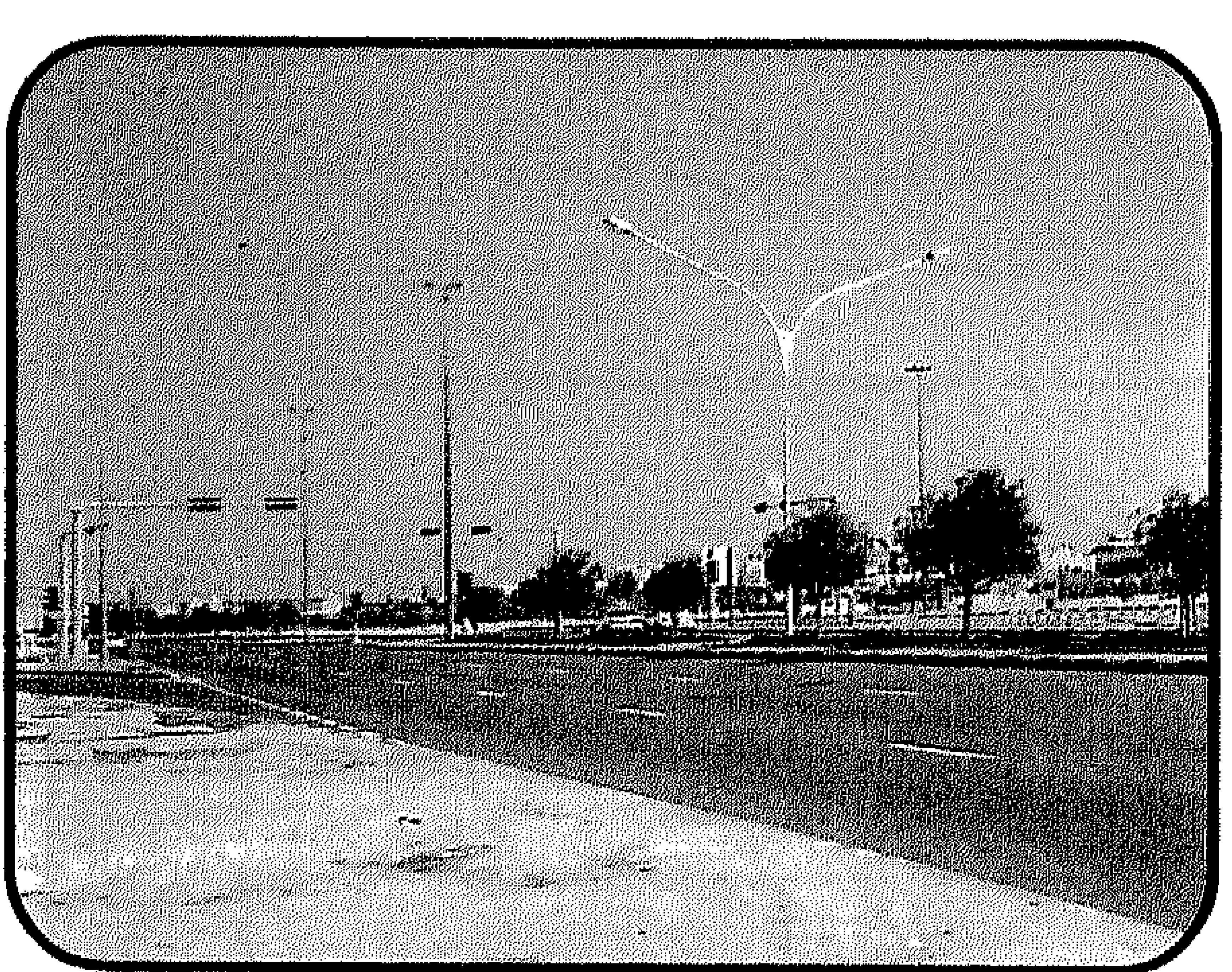
الشهيدة اسرار مع العائلة الامريكية التي سكنت عندها في امريكا

* هربت صور ابنائنا الشهداء المعذبين ليراها الناس في الخارج ليعلموا كيف ظلم الظالمون وغدر الغادرون.

* قامت بزيارة الأرامل والعجزة الذين يتلقون

إعانات من وزارة الشئون الاجتماعية قبل الاحتلال الإجرامي الغادر.

* اتصلت الشهيدة أسرار بأشهر مذيعة أمريكية في العالم وهي «باربارا والتزر» في اجرأ اختراق إعلامي من الكويت المحتلة، وقد أذاعته محطة M.B.C أهم خبر من داخل الكويت المحتلة وتبعها إذاعة C.N.N ثم تبعها محطات الإرسال في العالم.



لقد تم اعتقال الشهيدة اسرار وهي عند نقطة الاشارة الفاصلة ما بين منطقة مشرف وبيان عندما كانت تود العبور لمنطقة بيان قادمة من مشرف

* فجرت الشهيدة السيارات المفخخة في كل من دوار العظام ومجمع خيطان حيث قتل فيها العديد من الغزاة العراقيين المجرمين.

* كانت الشهيدة توزع المنشورات التي تدعو إلى مقاومة الاحتلال العراقي الإجرامي.

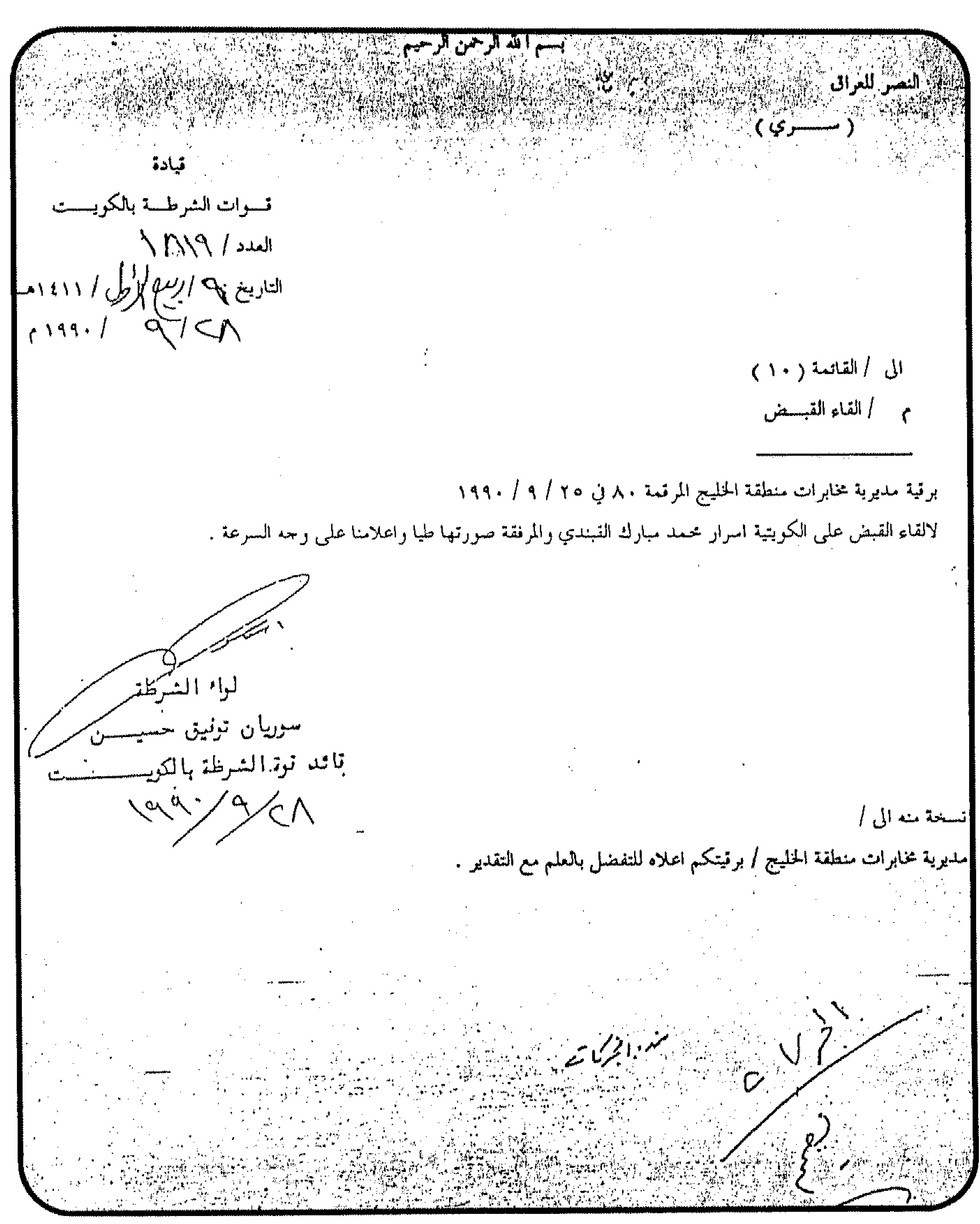
* قامت الشهيدة بإمداد الأسر الأجنبية بالكويت المحتلة بالمال.



خرجت اسرار في الساعة الثالثة والنصف من ظهر ١٩٩٠/١١/٤ وقد كان الطغاة بانتظارها في هذا الشارع للقبض عليها

* عادت من السعودية بوانيت أحمر مع أحد البدو الخبير بالصحراء باسم جديد وهو سارة مبارك وهوية جديدة وكانت محملة بالأسلحة والأموال.

* كانت أسرار ترسل مع مجموعتها التقارير وأحوال المواطنين داخل الكويت المحتلة إلى الحكومة الشرعية بالطائف.



بسم الله الرحمن الرحيم

النصر للعراق

(سري)

قيادة

قوات الشرطة بالكويت

العدد / ١٢٨١٩

التاريخ ٩ / ربيع الأول / ١٤١١هـ

٢٨ / ٩ / ١٩٩٠م

الى / القائمة (١٠)

م / القاء القبض

برقية مديرية مخابرات منطقة الخليج المرقمة ٨٠ في ٢٥ / ٩ / ١٩٩٠

لالقاء القبض على الكويتية اسرار محمد مبارك القبندي والمرفقة صورتها طيا واعلامنا على وجه السرعة .

لواء الشرطة

سوريان توفيق حسين

قائد قوة الشرطة بالكويت

١٩٩٠/٩/٢٨

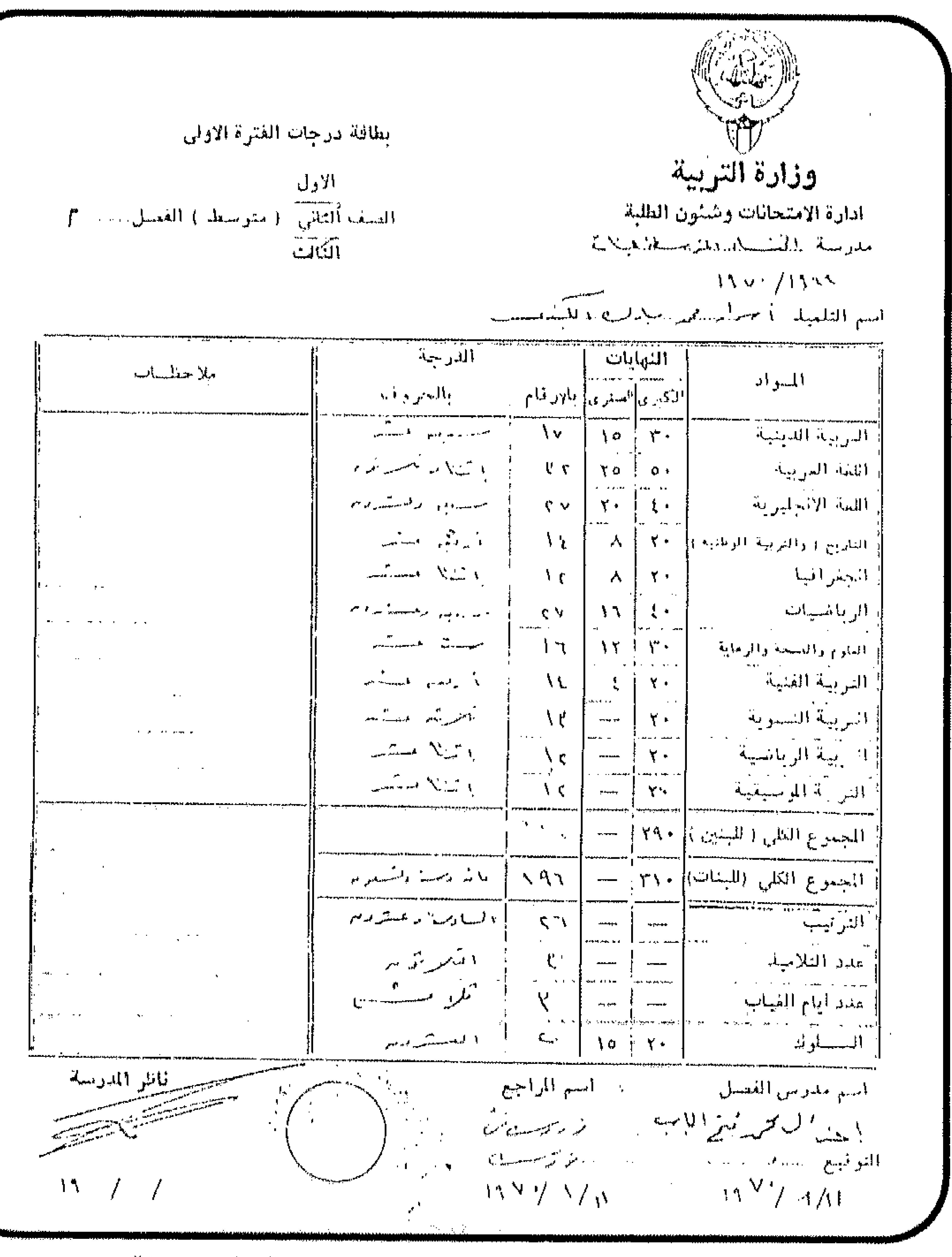
نسخة منه الى /

مديرية مخابرات منطقة الخليج / برقيتكم اعلاه للتفضل بالعلم مع التقدير .

الوثيقة السرية للقبض على الشهيدة أسرار

اعتقال أسرار

وجاء يوم الأحد الموافق ١٩٩٠/١١/٤ وكان وقت الظهيرة عندما أرادت أسرار الشجاعة الجسورة التي دوخت المخابرات العراقية المسخ بجحافلها وأجهزتها المنتشرة في الكويت المحتلة الانتقال من منطقة مشرف إلى منطقة بيان تم القبض عليها من قبل الجنود العراقيين المجرمين المعسكرين في نقطة التفتيش الواقعة بين المنطقتين، في كمين اعده لها جنود الطاغية المجرمون وكان هناك قرار صدر من القيادة العسكرية العراقية يطلب القبض عليها ويعتقد أيضًا أن هناك أحد المتواطئين الذين بلا ضمير هو الذي قد أبلغ عنها، واقتيدت أسرار إلى المعتقل لتذوق أقسى أنواع التعذيب في تاريخ البشرية.. لمدة «٧٠» يوماً ورغم ما شاهدته من إجرام المجرمين وتهديد الضباط إلا أنها أصرت على عدم البوح بأي سر من أسرار مجموعاتها الفدائية أو بلدها الذي أفدته بروحها..



وزارة التربية
ادارة الامتحانات وشئون الطلبة
مدرسة [illegible]
١٩٦٩ / ١٩٧٠

بطاقة درجات الفترة الاولى
الصف الاول / الثاني / الثالث (متوسط) الفصل ٣

اسم التلميذ [illegible]

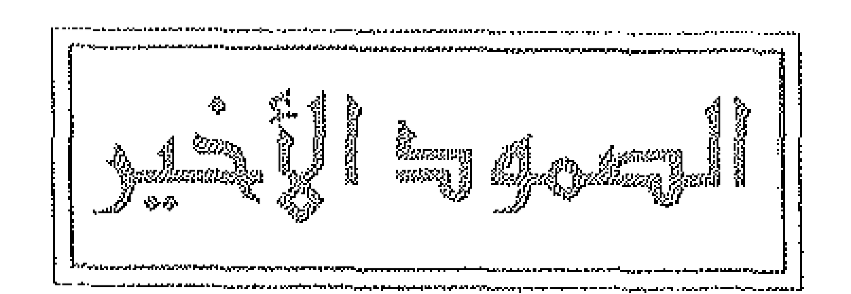
المواد	النهايات الكبرى	النهايات الصغرى	الدرجة بالأرقام	الدرجة بالحروف	ملاحظات
التربية الدينية	٣٠	١٥	١٧	[illegible]	
اللغة العربية	٥٠	٢٥	٢٣	[illegible]	
اللغة الانجليزية	٤٠	٢٠	٢٧	[illegible]	
التاريخ (والتربية الوطنية)	٢٠	٨	١٤	[illegible]	
الجغرافيا	٢٠	٨	١٢	[illegible]	
الرياضيات	٤٠	١٦	٢٧	[illegible]	
العلوم والصحة والرعاية	٣٠	١٢	١٦	[illegible]	
التربية الفنية	٢٠	٤	١٤	[illegible]	
التربية النسوية	٢٠	—	١٢	[illegible]	
التربية الرياضية	٢٠	—	١٢	[illegible]	
التربية الموسيقية	٢٠	—	١٢	[illegible]	
المجموع الكلي (للبنين)	٢٩٠	—			
المجموع الكلي (للبنات)	٣١٠	—	١٩٦	[illegible]	
الترتيب	—	—	٢٦	[illegible]	
عدد التلاميذ	—	—	٣٠	[illegible]	
عدد ايام الغياب	—	—	٢	[illegible]	
السلوك	٢٠	١٥	[illegible]	[illegible]	

اسم مدرس الفصل [illegible]
التوقيع [illegible]
١٩٧٠/٩/١١

اسم المراجع [illegible]
١٩٧٠/١/١١

ناظر المدرسة
١٩ / /

شهادة الشهيدة اسرار في المدرسة المتوسطة



الصمود الأخير

في الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ١١ يناير ١٩٩٠ جاء أحد الضباط الأنذال إلى «أسرار» وقال لها سنفرج عنك في البصرة بعد محاكمة صورية جهزي حاجاتك يا أسرار وسأمر عليك الساعة السادسة صباحًا.. ولقد توجهت أسرار لله سبحانه وتعالى داعية إليه أن يخلص الكويت من الشراذمة الأنذال وأن يحرر وطنها المغتصب من الأنذال الذين لا يراعون الجيرة ولا الإسلام.

أستيقظت «أسرار» في الساعة الخامسة والنصف فجراً وأدت صلاة الفجر، وفي حوالي الساعة الثانية والنصف وصل الضابط وأرادت أسرار أن تأخذ حاجاتها ولكن الضابط قال لها عندما نعود من أبي عمر، وأبو عمر هذا من أذناب إبليس العراق صدام ويشغل منصب مدير عام المخابرات العراقية الإجرامية في المشاتل وسارت بطلة الكويت أسرار مرفوعة الرأس في ذلك اليوم السبت الموافق ١٢ يناير ١٩٩١ وعلى مدى يومين شهدت «أسرار» البطلة الكويتية أشرس تعذيب في تاريخ البشرية على أيدي أوغاد الطاغية المهزوم «صدام حسين» ونذكر ذلك التعذيب ليكون وصمة عار بجبين الشراذمة الأنذال العراقيين وأيضًا ليكون سجلاً أسودًا بتاريخهم ليطلع عليه الأجيال القادمة وليعلموا كيف كان ظلم الظالمين وكان تعذيب البطلة الشامخة وقد عذبت البطله اشرس عذاب في التاريخ على يد ازلام هولاكو المجرم صدام.

وكان تعذيب بطلة الكويت الشامخة كالتالي :

التعذيب الوحشي ضد الشهيدة أسرار

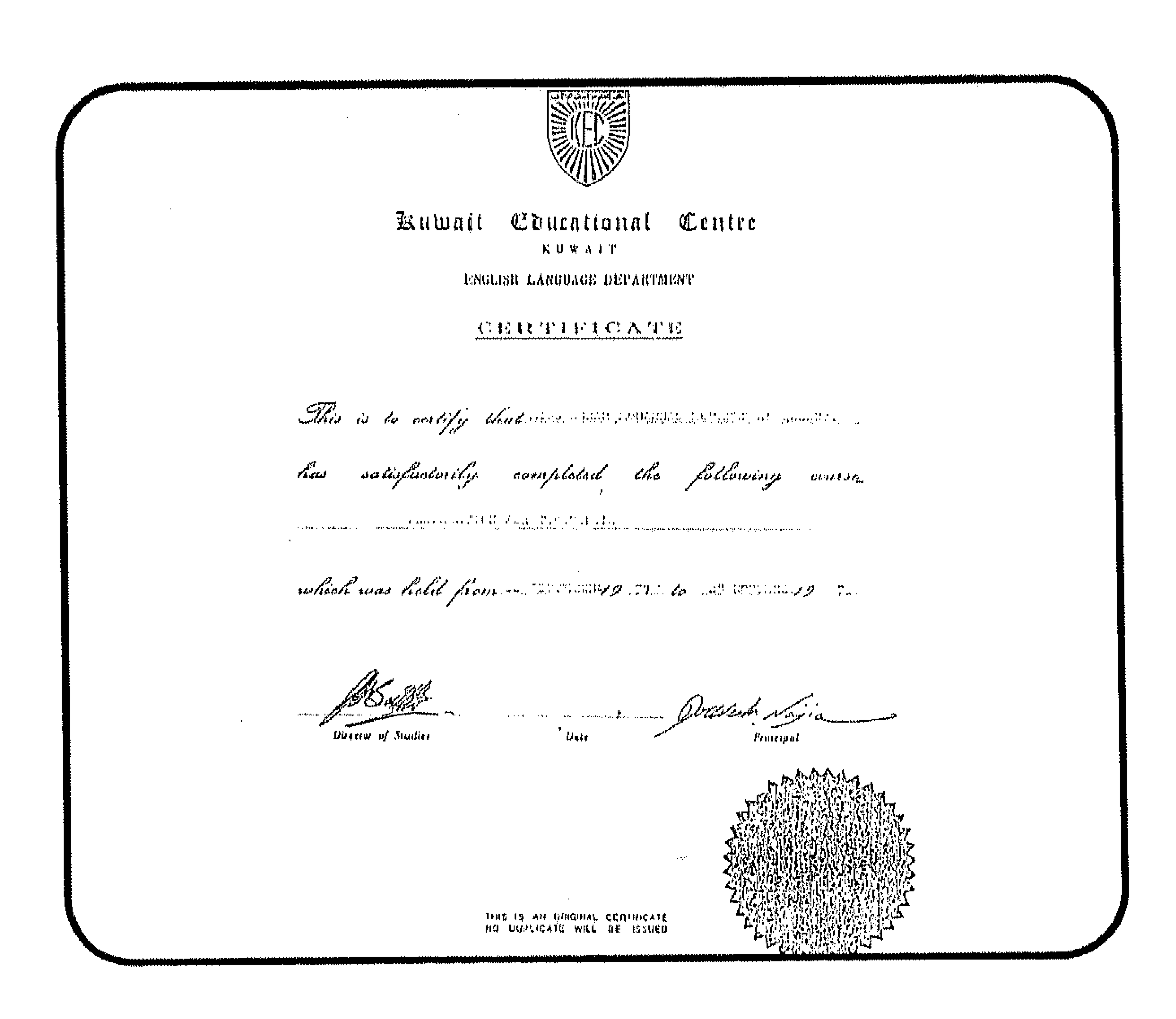
* خلع اظافرها ظفراً ظفراً.

* قام المجرمون الأنذال بتسليط الأجهزة الكهربائية العنيفة على جسدها النحيل.

* قلع المجرمون عيني الشهيدة ...

* سلط اعداء الله ورسوله العراقيون المجرمون، المنشار الكهربائي على جسدها الطاهر وشقوا الرأس واخرجوا المخ ..

* قام الكفرة بضربها على رأسها بساطور حاد.



Kuwait Educational Centre
KUWAIT
ENGLISH LANGUAGE DEPARTMENT

CERTIFICATE

This is to certify that [illegible]
has satisfactorily completed the following course
[illegible]
which was held from [illegible] 19 [illegible] to [illegible] 19 [illegible]

Director of Studies — Date — Principal

THIS IS AN ORIGINAL CERTIFICATE
NO DUPLICATE WILL BE ISSUED

احدى الشهادات العلمية التي حصلت عليها اسرار

قصة استشهاد الشهيدة

أعدم العراقيون المجرمون الأنذال أعداء الله ورسوله واحدة من خيرة بنات الكويت البررة المخلصات التي وقفت كالنخلة شامخة قوية بوجه هؤلاء الغزاة العراقيين بكل شجاعة وجرأة وبسالة لتدافع عن الحق الذي أراد المجرمون العراقيون طمسه بين يوم وليلة باحتلالهم أرضًا ليست أرضهم ولقد قام الأوغاد وهم حفنة عفنة سخرها المجرم الطاغية «هدام حسين» للشر.. بتعذيب ابنة الكويت المخلصة قبل إعدامها تعذيبًا شرسًا انتقاميًا حيث لا يمكن احتماله من أي بشر بالعالم مهما تكن قوة تحمله، ولقد أنزل الجنود العراقيون جسد الشهيدة الطاهرة أمام منزلها بضاحية عبدالله السالم ملفوفًا ببطانية.. ومع زفرات ذلك الصباح الكئيب الحزين كان كل من في الكويت الناس.. الطيور.. الأشجار.. تعزف لحنًا حزينًا وتذرف دمًا بدل الدموع حزنًا على موت بطلة، ولقد هز ذلك المنظر الرهيب كل من يحمل لهذه الإنسانة الودودة الحنونة من مشاعر فياضة ولقد تأثر جيران الشهيدة أسرار بهذا الخبر المشئوم لإعتزازهم بها كإبنة، ولقد كانت الشهيدة رحمها الله عند استشهادها مرتدية نفس ملابسها التي خرجت بها لأول مرة من المنزل البنطلون.. البلوزة البيضاء.. نظارتها الطبية.. التي لا تفارقها، ولقد تم الاتصال بأعمامها وأقاربها، ولقد تأثر والدها الحنون عندما شاهد بنفسه دم ابنته الطاهرة مراقًا على الأرض من قبل المجرمين العراقيين.

***

الموكب الرهيب

نقلت الشهيدة أسرار لمستشفى مبارك وظلت في ثلاجة المستشفى حتى الصباح وفي الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١/١٥ شهدت مقبرة الرقة الموكب الرهيب حيث زفت عروس الكويت وشهيدة الوطن والواجب أسرار القبندي وأنزلت إلى مثواها الأخير ليعانق ثرى الوطن جسدها الطاهر الفواح برائحة المسك وتحفها الملائكة التي أحاطت بها واحتضنتها من كل جانب بحنان كبير لا يقل عن حنانها لوطنها وأهلها، حيث كانت الشهيدة أسرار رحمها الله قلبًا كبيراً ينبض بحب كل الناس.. لقد رحلت أسرار بعد أن سطرت أروع عمل بطولي في التاريخ.. رحلت بطلة الكويت بعد أن أدت واجبها الوطني واندحر على أثرها المعتدون الأنذال يجرون وراءهم العار والخيبة والمذلة..

سر الحمامات السبع

تقول أنوار القبندي شقيقة الشهيدة أسرار أن والدها الفاضل له اتصال روحاني عجيب في التوقعات التي تحدث بعدها الاحداث بالفعل ...

الحادثة الاولى :

مثلا لهذا التوقعات وليس للحصر : كنت في احد الدول الأوربية وكان والدي بالكويت فقال لأمي أن أبنتك قد دعمت أي اصطدمت بسيارتها وبالفعل كنت أنا قد حدثت لي هذه الحادثة.

الحادثة الثانية :

كنا موجودين في لندن انا ووالدي ووالدتي فجلس الوالد معنا يحدثنا بان اختي الحامل ضياء الموجودة بالكويت بانها ولدت (بنتا) فقالت أمي لوالدي غاضبة لماذا عندما اتصلت بالكويت وعرفت الخبر لم تعطيني الفرصة لأكلمهم فأقسم والدي انه لم يتصل قط مع أختي أو أي احد بالكويت انما حاسته قالت له هذه القصة التي حدثت بالفعل ايضاً.

اما القصة الثالثة :

قال والدي صبيحة استشهاد اختي اسرار بدون ان يعلم من أي احد بان اسرار قدْ استشهدت وذهب بسرعة لبيتنا حيث وجد آثار دم أمام منزلنا فقال هذا دم اسرار اما كيف عرف قصة الاستشهاد تقول انوار ان والدي قال حلمت بان هناك (سبع حمامات) ونحن بالفعل سبع أخوات واحدة من هؤلاء الحمامات ارتطمت بطوفه (حائط) فوقعت ميته وهذا هو تفسير استشهاد (اسرار) التي استشهدت على أثرها بالفعل...

***

هناك العديد ممن أشاد ببطولات وبسالة شهيدة الكويت البطلة «أسرار القبندي» سواء من الأصدقاء أو رفاق الكفاح أو الأهل فنحن نسجل شهاداتهم كما جاءت في كتاب الزميلة الأخت / نورية السداني.

ماذا قالوا عن شهيدة الحق والواجب البطلة «أسرار القبندي»

*قال والدها

كم كنت أتمنى لو كانت أسرار شهدت أحلى أيام تحرير الكويت الذي بدأ نوره يسطع في بداية يوم ١٧/يناير/١٩٩١.



الشهيدة اسرار مع الشيخ صباح الناصر الصباح والشيخة / شيخة صباح السالم واحدى الامريكيات التي كانت بحماية اسرار


الشهيدة واختها في كلورادو بامريكا

*مشعل يوسف الصباح : رفيق الجهاد:

أسرار الموقف والقضية.. متمردة على الطغيان.. جادة اللسان.. جريئة الحركة مندفعة في الحق متعاونة مع الكبار والصغار ودودة دائمًا تناديني باسمى الحركي «جاسم».

* ليلى الخطيب :

كم تمنينا مع والد أسرار سماع صوت حرب التحرير قبل استشهادها.

* الدكتورة: هند البحر:

لقد انقذتني أسرار عندما قالت لي انزلى سينفجر خزان البنزين حيث فتحت باب السيارة ونزلنا بسرعة وبعدنا عن الرصاص وكانت أسرار قوية لا يهزها أي شيء..

*لولوة الغانم :

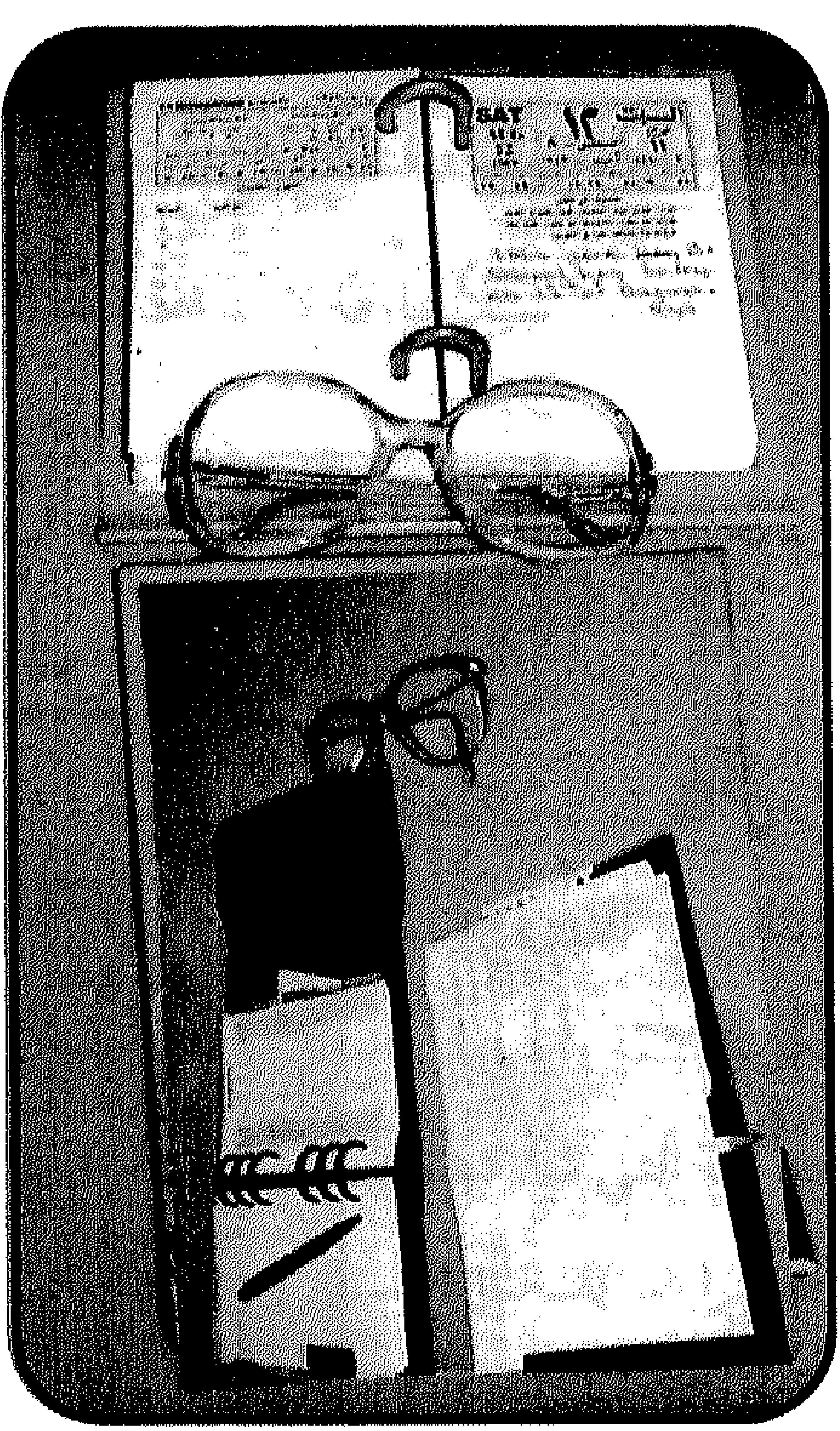
لقد أنقذت أسرار إنجليزية كانت تعمل في شركتى وكانت محجوزة في المنزل.

*نزيه خاجه :

إن أسرار تعادل ثلاث أرباع من رجال البلد.

*شيخة صباح السالم:

إنها إنسانة بطلة تخاطر بحياتها من أجل وطنها أسرار ليست شخصية عادية كانت شجاعة في غاية الشجاعة مناضلة من الطراز الذي يتمسك بالوطن كانت شعلة من الحركة لها بطولات نادرة في الشجاعة.


النظاره والمفكرة لاتستغنى عنهما الشهيدة

وقد رثت أفكار القبندي شقيقة الشهيدة أسرار بهذه الكلمات

أناجيك يا أسرار

أسدل الليل ستاره الحالك وتسلقت النجوم عنان السماء/ واعتلى القمر عرشه، فأضاءت ذكراك روحي المعتمة/ وزادت شجون نفسي، ما أقسى الفراق يا اختاه..

كلما لاحت صورتك في مخيلتي تساقطت الدموع من عيني كحبات عقد لؤلؤ انفرط عقده.. وهوت على وجنتي كما تهوى النجوم من السماء..

كم افتقدك يا صديقتي وزميلتي في صباي/ هل تذكرين اللعب والرسم؟ هل تذكرين جبال المطلاع والمنقف، هل تذكرين البحر والسباحة في الجليعة؟ رباه ما الذي اعتراني هل انتظر الإجابة!! كلا لقد رحلت ولن تردي على تساؤلاتى.. كم افتقدك يا أسرار وافتقدت كل شيء معك/ لقد رحلت ولكن لا تزال كلماتك ترن في أذني.. حينما طلبت منك أن تعتني بصحتك التي لاحظت من خلالها نزول وزنك بشكل ملفت للنظر وماذا كان ردك عليّ يا أسرار لقد رددت

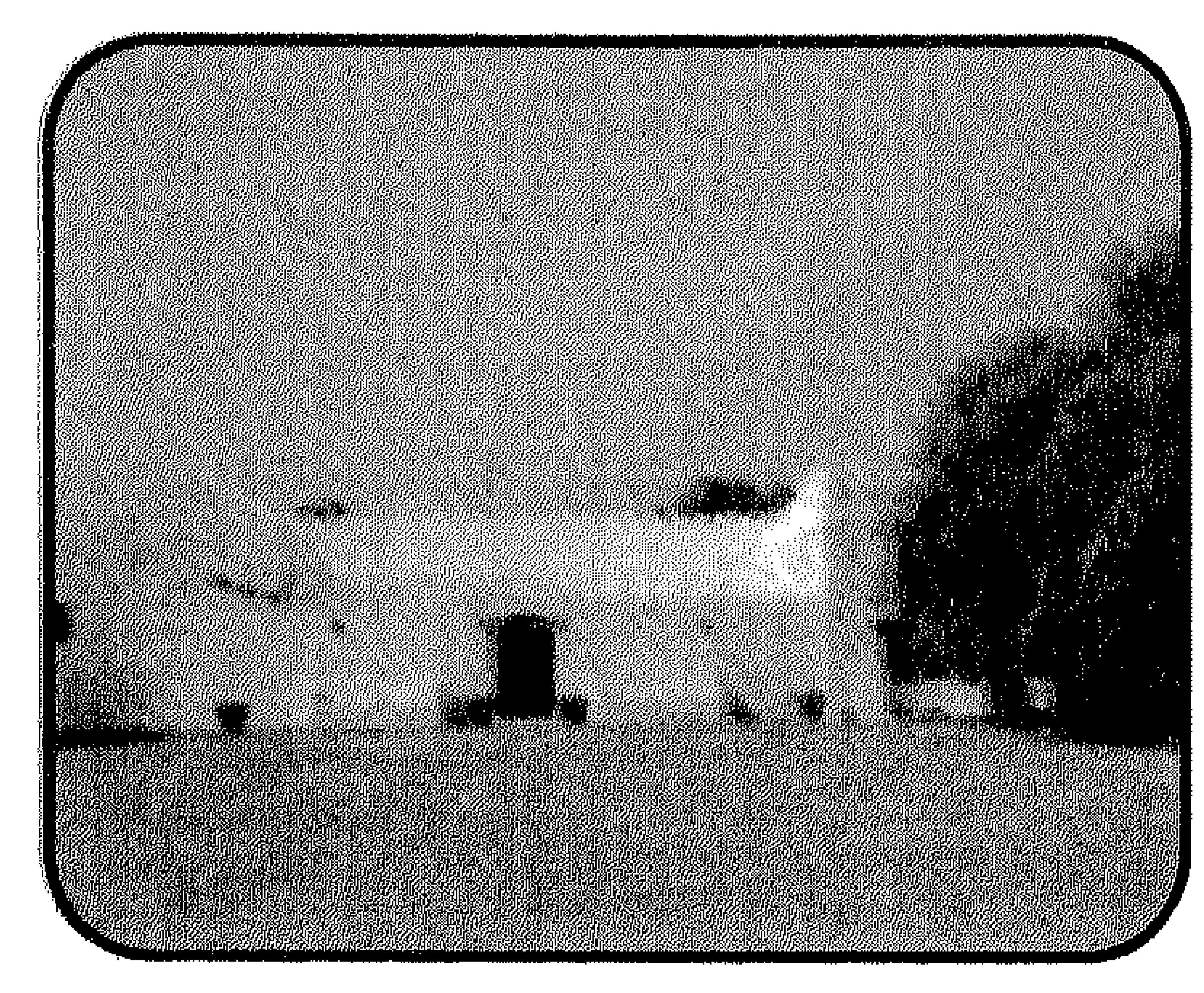
نموت.. نموت.. وتحيا الكويت

فلتحيا ذكراك وليحيى صمودك ولتحيا قوة إرادتك وشجاعتك في وجه الوحوش

***



اسرار في الرابعة عشر في حديقة المنزل


مدرسة خليفة التي اهتمت بها الشهيدة في آخر سنواتها في الحياة

* السيدة: لوس توبيليان:

أسرار شخصية غير عادية.

*صباح الناصر السعود الصباح:

إنها تعمل بأعمال الشهداء وبطولاتهم وتتمنى اللحاق بهم والفوز بالشهادة، حزني يا أسرار على الشرف الأسمى من ذلك كله شرف الاستشهاد والتقرب من الله عز وجل.

عرفناك.. بركاناً يثور للخير والمحبة بلا حساب.

عرفناك.. نسمة عطر يتجدد بها العطاء والتفاني.

عرفناك. عطاءً دافئًا للسائل والمحتاج.

عرفناك.. سيلاً عارمًا لا يتوقف عند العمل والإخلاص.

* الشيخ سلمان الدعيج الصباح:


الشهيدة مع والدها محمد القبندي في الهند وقد اعتقل والدها واخيها وعمها في نفس يوم اعتقالها وشهد والدها تعذيب ابنته امامه.

كانت الشهيدة كالنحلة الدؤوب ترسل التقارير للطائف، أسرار ذات النطاقين.. النموذج الحي الصادق للمرأة الكويتية وأنني لن أنسى تلك الأيام الصعبة التي شاركتنا أسرار في السراء والضراء.. يفخر اللسان أن يرددها.. فأسرار تقوم بأي عمل بكل جرأة وتضحية أسرار من المعدن النبيل الأصيل الذي مثل

مرفق ١٠ امتحانات

وزارة التربية

ادارة الامتحانات وشئون الطلبة

مدرسة: [illegible] — نتيجة الفترة الاولى

١٩٦٧ – ١٩٦٨ — الصف الثالث (ابتدائي) الفصل ... 5 ...

اسم التلميذ: [illegible]

المواد	النهايات: الكبرى	النهايات: الصغرى	الدرجة: بالارقام	الدرجة: بالاحرف	ملاحظات
القرآن والدين	٥٠	٢٥	٤٤	اربعة واربعون	
اللغة العربية	٥٠	٢٥	٧١	واحد وسبعون	
الحساب	٥٠	٢٥	٣٩	تسعة وثلاثون	
مبادئ العلوم	٢٠	٦	١٢	اثنا عشر	
التربية الفنية	٢٠	٤	١٤	اربعة عشر	
اشغال الابرة (للبنات)	٢٠	—	٩	تسعة	
التربية البدنية	٢٠	—	١٥	خمسة عشر	
التربية الموسيقية	٢٠	—	١٤	اربعة عشر	
المجموع الكلي (للبنين)	٢٤٠	—			[illegible] تقدمت تقدماً ملحوظاً في الفترة الاخيرة
« « (للبنات)	٢٥٠	—	١٦٩	مائة وتسعة وستون	
الترتيب	—	—	١٧	السابعة عشرة	
عدد التلاميذ	—	—	٣٠	ثلاثون	
عدد أيام الغياب	—	—	—	—	

اسم مدرس الفصل: [illegible] — توقيعه — ناظر المدرسة

شهادة اسرار في المدرسة الابتدائية

ابناء الجزيرة العربية والخليج العربي وهي نموذج فريد من نوعه.

* نرجس قبازرد:

رأيت بأسرار النموذج الرائع للمرأة الكويتية.. شخصيتها متواضعة.. وهي متحمسة للعمل..

* عزيزة المفرج:

زميلة أسرار بالمعتقل:

إن أسرار من النوع الشجاع العنيد الذي لا يخاف من أي شيء غير الله سبحانه وتعالى.

* الدكتور: هاشم الرفاعي:

يوم تحرير الكويت كان هو اليوم الذي ختمت أسرار بعمرها من أجله.

* الدكتورة: فاطمة ندر:

إن أسرار تمنح الناس كل شيء وهي كفصيلة دم (O) الذي يمنح كل الناس ولكنه لا يأخذ شيئًا لنفسه.

في رثاء الشهيدة

لـ (أسرار القبندي) الشهيده — جهود في المقاومة المجيده
ولا تنسى مواقفها بصدق — فقد قامت بأدوار حميده
وتابعت التعاون بانتظام — مع الزملاء في صور عديده
فهربت السلاح لهم مراراً — ووافتهم بأخبار مفيده
لقد كانت محببة المعاني — مثقفة مهذبة رشيده
سجاياها كريمات السجايا — وما برحت بمواقفها عنيده
وآثرت العطاء بلا حدود — لـ (ديرتها) العزيزة عن عقيدة
فآذاها الطغاة وعذبوها — بمختلف الأساليب الفريدة
وهشم رأسها (ساطور) بغى — فلاقت حتفها وقضت سعيده
ففي خلد الجنان لها مقام — وفي سفر الخلود هي الشهيده

الشاعر/ عبد العزيز العندليب

وتحت عنوان سيدتى أسرار نظمت الشاعرة سعدية مفرح القصيدة التالية :

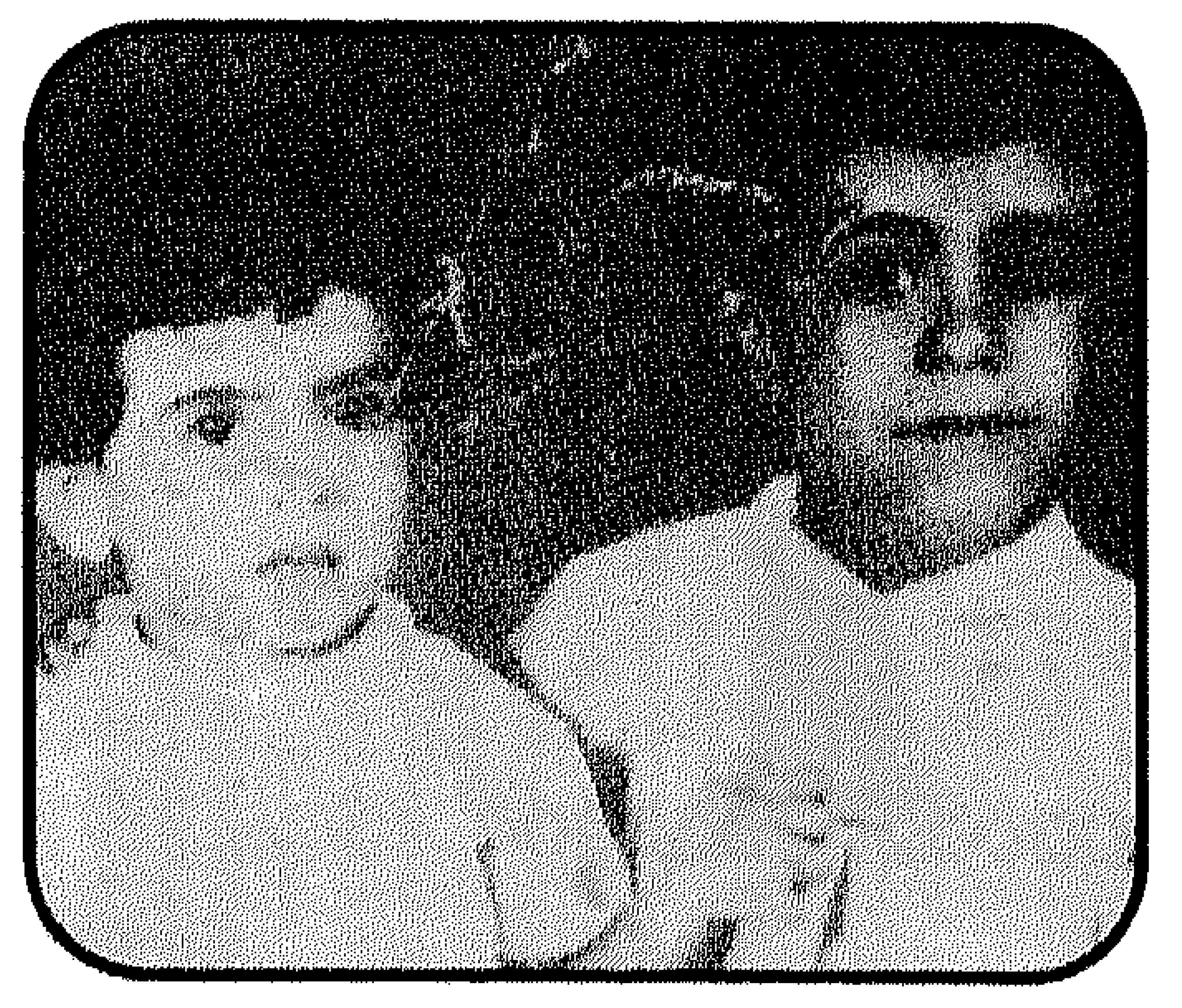
Torbay School of English
Torquay
RECOGNISED AS EFFICIENT BY THE DEPARTMENT OF EDUCATION AND SCIENCE
MEMBER OF THE ASSOCIATION OF RECOGNISED ENGLISH LANGUAGE SCHOOLS
This is to certify that
Miss Asrar AL-QABANDI.
attended a course of instruction in the English Language
from 11.7.77 *to* 2.9.77
Principal

احدى الشهادات العلمية لاسرار

سيدتى أسرار
يا امرأة تكونت
من ألق الفجرِ
ومن عواصف البحار
يا وردة عصية
تحدت التعذيب
والتغريب
والتجريب.
والترغيب
دونما انهيار
يا غيمة بهية
تحدت السيف الذي أرهبنا
تحدت الليل والغبار
كي يبزغ النهار
يا امرأة الزوابع الجميلة.
نافورة الحب التي فاضت
على الأرض العليلة.
صادرت المحال من عيوننا.

* * * *

وكسرت قوالب الأفكار
سيدتي أسرار
يا امرأة تكللت بالغار والعرار
تكحلت بالمجد والفخار
تحدت المياه والرياح،
تحدت الضجيج والنباح.
فانفرج البحر أمامها.



الشهيدة اسرار واختها في لقطة نادرة

وانغلق المحار
سيدتي أسرار.
يا مهرة تدافعت وراءها قوافل التتار.
يا اسمها المبارك المنذور.
يا غيمة. رخية.
صلت على شواطئ البلور.
يا خيمة حييّه.
قد أصبحت
خارطة للوطن الصغير.
يا نخلة قدسية.
تحولت لغابة من نور.
وغابة من نار
يا أيها السر الذي
فجّره الغزو شجيًا
فانتثرت أشلاء.
وفاضت الدماء.
وأينعت في أرضها.
الأسرار



الشهيدة اسرار القبندي في طفولتها

***

كانت أسرار مع والدها وأقاربها في المعتقل إلا أنه أفرج عنهم ما عدا هي قد وضعت في زنزانة ضيقة ورغم الآلام إلا أنها كانت صابرة مؤمنة بقضاء الله سبحانه وتعالى ولقد أجبرها المجرمون الأوغاد بخدمتهم حيث كانت تقوم بطهي الطعام وكانت أسرار تخبئ جزءاً من دهن الطهي «الزيت» حيث يتم إيصاله للجرحى والمعذبين ليدهنوا به مكان الآلام.

***

سعاد علي الحسن

عروس الجنة



* * *

* وقع زوجها في الأسر أول ساعات الغزو الغادر ولم يكمل شهر العسل.

* الرسالة التي غيرت مجرى حياة سعاد علي الحسن.

* بعد ٢٦ يوما من التعذيب القاسي أعدمها أعداء الله بقسوة وألقوا بجثتها في شارع هيفان

* * *

الشهيدة في سطور

* الاسم/ سعاد علي الحسن
* ولدت في ظهر يوم السابع من إبريل عام ١٩٧١.
* التحقت بكلية الحقوق ـ جامعة الكويت بعد انتهائها من دراستها الثانوية.
* من هوايات الشهيدة: تهوى القراءة وخاصة الكتب الإسلامية وكتب الشعر ومن الشعراء/ أحمد العدواني، عبدالله سنان.
* تفضل الألوان الأبيض والأزرق والأسود.
* ومن أكلاتها المفضلة: جبن العجايف ـ جبن الكرافت ـ كما تحب أكلة الموش بالروبيان الطازج.
* تزوجت شابًا كويتيًا اسمه/ ياسر العبيد ـ في عام ١٩٨٩.
* أسر زوجها في اليوم الأول للغزو ونقل لأحد معتقلات الموصل في العراق ولم تره إلا مرة واحدة في شهر ديسمبر ١٩٩٠ عندما زارته في أحد السجون العراقية.
* انضمت الشهيدة للمقاومة في شهر ديسمبر عن طريق السيد/ فايد بناء على تعليمات وفاء العامر لحاجتها لفتاة معها لتنفيذ عملية نسف الشاحنات العسكرية وشاركت فيما بعد في عملية الهيلتون وعدة عمليات أخرى.
* ألقي القبض على الشهيدة مع والدتها في العاشر من يناير ١٩٩١وبقيت محتجزة مع والدتها لمدة ثلاثة أيام ثم أطلق سراح والدتها.
* أعدمت الشهيدة في سجن الأحداث في السادس من فبراير ١٩٩١ بعد أن ذاقت أصناف العذاب وقد زفت إلى دار الخلود في مقبرة الرقة في ١٩٩١/٢/١٤ وكانت أثار التعذيب ظاهرة على وجهها وجسمها.



صورة تذكارية للشهيدة سعاد مع اخيها

سعاد علي الحسن

● في ظهر يوم ١٩٧١/٤/٧ جاء (المخاض) للسيدة الفاضلة/ أمنة حسين علي أحمد في مستشفى الولادة حيث باشرت الولادة (سستر أناما) وقد كانت الولادة بفضل الله سبحانه وتعالى طبيعية.. ولقد كانت سعاد عند ولادتها بيضاء حلوة ذات شعر أشقر ووزنها ٦ كيلو ولقد كانت فرحة الأم (أمنة) بما وهبها الله جمال لا يوصف فلقد رزقها الله بمن يؤنس وحشتها وخاصة بعد انفصالها عن زوجها (والد سعاد) وكانت سعاد طفلة مرحة نشطة كل شيء فيها جميل..


الطفلة سعاد ذات ١٨ شهراً

● عاشت وتربت سعاد في حضن والدتها الفاضلة فكانت تربيتها خير تربية كلها فضائل.. كبرت سعاد واشتد عودها لتدخل أول مدرسة في حياتها وكانت (روضة دمشق) وذلك في عام ٧٤/ ٧٥ ولقد كان تقرير الطفلة الحلوة سعاد يقول: «إن الطفلة سعاد طفلة هادئة، ومرحة، قوية الملاحظة تحب أصدقاءها الأطفال، تحب القصص والتمثيل والموسيقى واللعب.

***

هذه أول خطوات سعاد الدراسية نحو مستقبل مشرف:

● وتمر الأيام لتتخطى سعاد مرحلة الأطفال لتدخل مرحلة أكبر وهي المرحلة الابتدائية حيث دخلت مدرسة (أشبيليه الابتدائية للبنات) حيث أنهت هذه المرحلة بعد أن حصدت أعلى درجاتها بتفوق على زميلاتها وذلك بفضل الله سبحانه وتعالى ومن ثم بفضل المربية الفاضلة التي أحاطتها بالعناية الكبيرة، كما أن سعاد تستحق هذا النجاح الباهر بفضل اجتهادها وتكريس كل وقتها للمذاكرة والعمل.. وتمضي سعاد

بطريق التفوق والنجاح الباهر لتتجاوز المرحلة الابتدائية ثم تدخل مرحلة أكثر نضجًا هي المرحلة المتوسطة حيث درست في (مدرسة الفيحاء المتوسطة للبنات) وتقع هذه المدرسة في الفيحاء أحد الأحياء الكويتية ولقد قضت سعاد السنوات الأربع بتفوق لتحصل على الشهادة المتوسطة التي تؤهلها دخول المرحلة الثانوية وهذه المرحلة هي مرحلة الاختيار المؤدى للطريق الطويل طريق المستقبل حيث التخصص ويعقبه أحلام كل الطموحين في تحقيق ذاتهم.. وكانت المدرسة التي سجلت فيها الشهيدة هي ثانوية العصماء بنت الحارث ـ وهى نظام مقررات.


الشهيدة وعمرها شهران

● وبعد كفاح دراسى مشرف استطاعت الشهيدة سعاد أن تنال شهادة الدراسة الثانوية بتفوق وذلك عام ١٩٨٩ وكان تخصصها «تجارى».. وأثناء ذلك دق بابها أحد الشباب الكويتي الطموح المثقف الوقور يطلب الاقتران بها، وذلك لما سمع عن حسن أخلاقها وتمسكها بتعاليم دينها الحنيف وكانت هذه الجوهرة المكنونة سعاد هي من نصيب الشاب «ياسر العبيد». حيث تمت الخطبة وكتب الكتاب الملجة (عقد القران) وذلك في ٣٠ مارس ١٩٨٩ وكم كانت سعاد سعيدة سعادة لا توصف فالفرحة أخذت تدق قلبها البكر وأخذت تعد العدة لهذا اليوم الحالم السعيد الذي تنتظره كل فتاة في مثل سنها وخاصة أن شريك حياتها يستحق بالفعل المحبة والمعزة وخاصة أن سعاد وجدت فيه الحنان ودماثة الأخلاق كما كانت له صفات حلوة وكان شوق الانتظار أخذ يكبر والسعادة أخذت تزيد لليوم المنتظر يوم زفافها على شريك العمر.


الشهيدة عندما كانت بالروضة

الأم تقلق

● واستعدت سعاد للانتقال لمنزل الزوجية بعد أن اكتمل بناؤه.. وفي يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٠/٨/١ كانت سعاد مدعوة مع زوجها ياسر لسهرة عشاء في ضاحية صباح السالم حيث سكن أهل زوجها وقضيا حقًا في تلك الليلة سهرة ممتعة امتدت حتى منتصف الليل. حيث خرجا من السهرة لمنزلهم متأخرين مما أقلق هذا التأخير والدتها التي تعتبر سعاد هي روحها وحياتها وكل شيء لها في هذه الدنيا الواسعة. وأخيراً سعدت الأم بوصول ابنتها مع زوجها وبعد أن اطمأنت هذه الأم الرؤوم على وجود ابنتها الغالية، دخلت لتأخذ قسطًا من الراحة وتركتهما يتسامران.



الشهيدة بعد ان تخطت العام

الغزو الغادر

● وبعد أن أرخى الليل سدوله وعم الهدوء والناس يغطون في نوم عميق وفي تمام الساعة الرابعة من فجر يوم الخميس ١٩٩٠/٨/٢ استيقظت والدتها كالعادة لتأدية صلاة الفجر حاضراً ولم تعرف هذه الأم المسكينة ما يخبئ لها غدر الغادرين وجرم

شهادة ميلاد

الختم

الرقم ٢٢٤٥/٧١

اسم المولود سعاد — الجنس أنثى

مكان الميلاد مستشفى الولادة

تاريخ الميلاد بالأرقام ١٩٧١/٤/٧

تاريخ الميلاد بالحروف

اسم الوالد ولقبه علي حسين علي حسن

الديانة مسلم

اسم الأم ولقبها منى حسين علي أحمد

الديانة مسلمة

اسم مدينة مركز التسجيل صحة القبلة

اسم المدينة أو القرية أو المنطقة الكويت

رقم القيد بالسجل ٢٢٤٥/٧١

اسم المبلغ

اسم من باشر الولادة

توقيع المسجل أو من يعهد له المدير

تحريراً في ١٩٧١/٤/٢٩

توقيع طبيب المركز

الدكتور جعفر عزت

شهادة ميلاد الشهيدة

● وصممت الأم أنها بالفعل من الموصل وليست السعودية. حتي الأطفال لم يسلموا من التحقيق حيث سألوا الصغيرة أسماء «تحبين جابر أم صدام فأجابت (أحب جابر)، فغضب غضبًا شديداً وكاد أن يهوى بعصا غليظة على هذه الطفلة البريئة لأنها فقط أحبت قائدها ووالدها الأمير المفدى.. ثم سأل «عبدالرحمن» الصغير ذي الأربع سنوات فكان رده «أحب ياسر» وياسر هذا زوج سعاد وبعد ذلك خرجت أم سعاد من المخفر يرافقها شلة من ١٧ جنديًا وعسكروا بالمنزل حيث بعد قليل حضرت سعاد ترافقها صديقتها وفاء العامر من منطقة العديلية فحذرت الأم وفاء بأن هناك كميناً أعد من أزلام الطاغية فخرجت وفاء وظل الجنود في المنزل لمدة يومين يراقبون كل من يدخل ويخرج من المنزل حتى المكالمات الهاتفية خاصة التي مع سعاد.. ولقد أخذونا للمخفر مرة أخرى لمدة ثلاث أيام، وكانت سعاد مرهقة ومتعبة ودائمة الصداع وبين فترة وأخرى يتم التحقيق معها ثم رحلونا **إلى قصر نايف «محافظة العاصمة»** وكنا نعتقد أنهم سيفرجون عنا واستمر التحقيق مع سعاد من الصباح حتى الظهيرة.

● وكان الذي قام بالتحقيق معها المجرم النقيب **«زياد الملقب بأبو درع»**. والمجرم الآخر ملازم أول استخبارات **«حيدر التميمي»** وهما يتصفان بالألفاظ السيئة وقسوة القلب وانعدام الإحساس.. حيث ذهبوا بهما إلى مخفر كيفان ثم أوصلوهم للمنزل وفي اليوم الثانى تقول أم سعاد، عاد الجنود العراقيون وأخذوا سعاد وهى تبكى وتمسح دموعها وتقبل كتفى.. **وتواصل أم سعاد** إننى في يوم ١٩٩١/٢/٦ ذهبت إلى سجن الأحداث لأوصل الطعام لابنتى وفلذة كبدى سعاد فرفضوا إدخالى ونصحنى أحد الجنود بالذهاب إلى البيت وعلمت من همسات الجنود أن المجرمين قتلوا سعاد بعد ٢٦ يومًا من التحقيق والسجن والتعذيب حيث ألقاها المجرمون أزلام صدام في نهاية الشارع في كيفان وهي مخنوقة بسلسلة ولقد ظلت الشهيدة في ثلاجة المستشفى الأميرى لمدة تسعة أيام.

استشهاد بطلة

● وفي ١٩٩١/٢/١٤ أسدل الستار وزفت الشهيدة إلى دار الخلود لتدفن في مقبرة الرقة. رحم الله الشهيدة وأدخلها فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون.

المجرمين ولكنها بعد أن أدت الصلاة سمعت أصواتًا وحركات غير عادية فلم تعبأ بذلك واتجهت نحو الراديو لتديره على محطة الإذاعة الكويتية وإذا المذيع يعلن الخبر المشؤوم بالغزو العراقي الإجرامي على الكويت الحبيبة.. ولقد نزل الخبر الأسود على أم سعاد كالصاعقة وأخذت سعاد تبكي بحرقة وألم لاحتلال الغادرين لبلدها الحبيب. وبدأت الأخبار تنتشر عبر أسلاك الهاتف تتناقل الغزو الإجرامى بقيادة شيطان بغداد «صدام» الذي لا يحترم المواثيق ولا العهود.. بدأ الكويتيون بالعمل من أول وهلة وها هو زوج سعاد يناديه الواجب ليطهر بلده من رجس الأعداء المجرمين فذهب في طريق الكفاح لصد جيش أبرهه الإجرامي.. وأخذ القصف يشتد من مدفعية الجار الغادر وقد انتهك حرمة هذا البلد الآمن بالقتل والسلب والنهب والاعتداء على الحرائر وعلى أعراض النساء بدون واعز ديني.. ياللهول كل ذلك من هذا المجرم الخسيس الذي كان يتدارى خلف ثياب حمل وديع عشرات السنين.

ألم وكفاح

وكانت «سعاد» فى هذه الأثناء يعصر قلبها البكر الألم ـ ألم احتلال وطنها الغالى الذي أصبح في يوم وليلة محتل من قبل شرذمة أنذال وألم الزوج الذي خرج للكفاح مع رفقاء دربه لصد المعتدين الآثمين وكان بالفعل يومًا عصيبًا، أخذ في هذا اليوم العصيب شباب وشابات الكويت وأعدوا العدة للدفاع عن تراب وطنهم المقدس بالسلاح وبدون سلاح الكل يكافح العدو المجرم والكل على قدر استطاعته.

وبدأت المقاومة الحقيقية تنتظم وتخرج بكامل قوتها من كل الأحياء ها هم أبطال بلدى من كيفان والفيحاء والقرين والرميثية والفردوس والأندلس وصباح السالم ومن كل مكان الكل يحمل السلاح لتطهير الوطن من جراد بغداد العفن ويحيلون أيام هؤلاء المجرمين إلى سواد دائم..

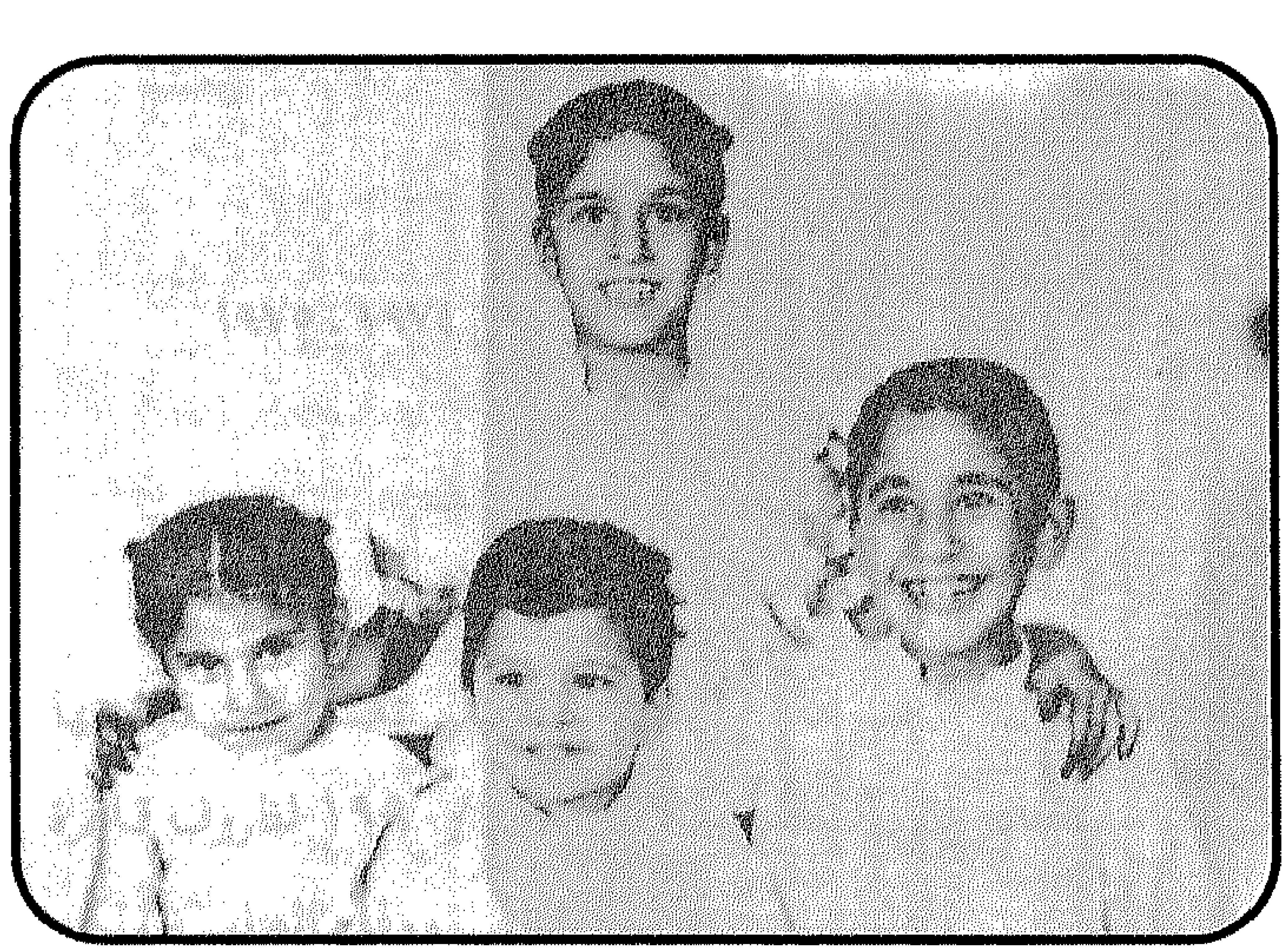
* * *

سعاد في المقاومة

● وانضمت الشهيدة سعاد للمقاومة كغيرها من ابناء هذا البلد المخلصين وكانت رئيسة مجموعتها فتاة كويتية شجاعة تدعى بإسم حركى (ريم الفهد) وكانت سعاد تأخذ التعليمات من ريم لتقوم بتنفيذ كل التعليمات بدقة متناهية حيث كانوا يصنعون الحلويات والبيتزا المسمومة لحصد فلول الأعداء المجرمين الذين استحلوا المال والعرض وقتل الأبرياء من الناس ولقد كانت الشهيدة سعاد جريئة لا تهاب الموت تقوم بطبع المنشورات وتوزعها على المواطنين بالإضافة إلى توزيع التموين عليهم ورغم كل هذه الأعمال الوطنية التي تقوم بها من أعماق أعماقها إلا أن بداخلها ألم الفراق الذي يدق قلبها البكر بين الفينة والفينة لأن رفيق عمرها ورفيق دربها زوجها الحبيب الذي خطفه أعداء الله ورسوله المجرمون العراقيون الذين زجوا به وبرفاقه الأبطال في السجون الحالكة الظلام عرضة للتعذيب والمهانة ليس ذلك إلا لأنهم كويتيون مخلصون لتراب وطنهم المقدس..

سعاد في المرحلة المتوسطة

* * *



اخوة الشهيدة اسماء وعبد الله وخولة وعبد الرحمن

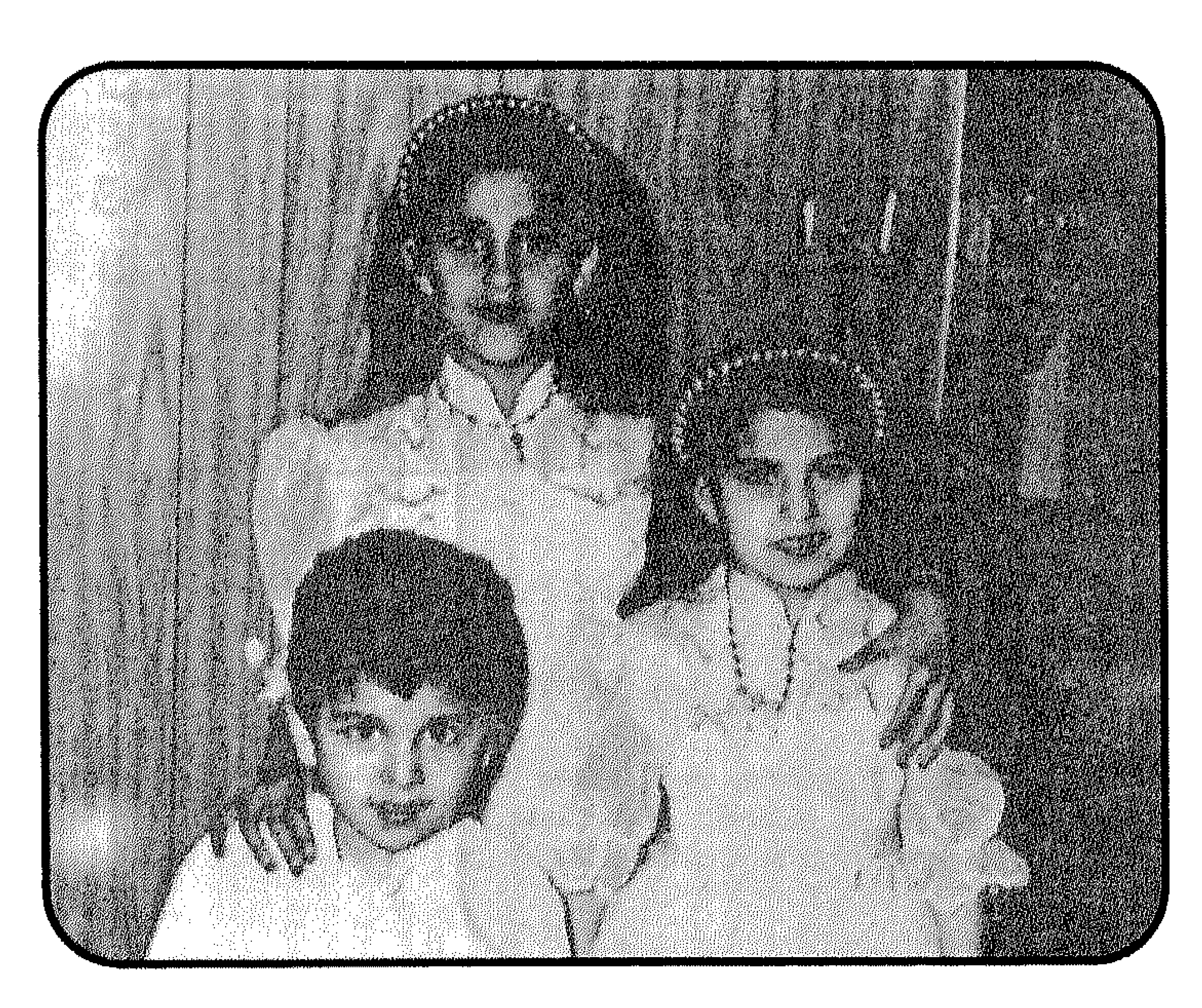
اللقاء المنتظر



صورة للشهيدة اثناء الغزو العراقي الغادر

● لقد جاءتها رسالة في ١٩٩٠/٢/١ بأن زوجها الغالي معتقل في سجون العراق بالموصل ويحتاج لبعض الطليات من ملابس وطعام وكان ذلك الخبر السعيد ألهب وجدان سعاد تلك الزوجة الملتاعة في غياب زوجها العزيز وكانت في غاية الشوق والحنين إليه وخاصة أن غيابه الأربع شهور المنصرفة هي أقسى شهور مرت بحياتها.

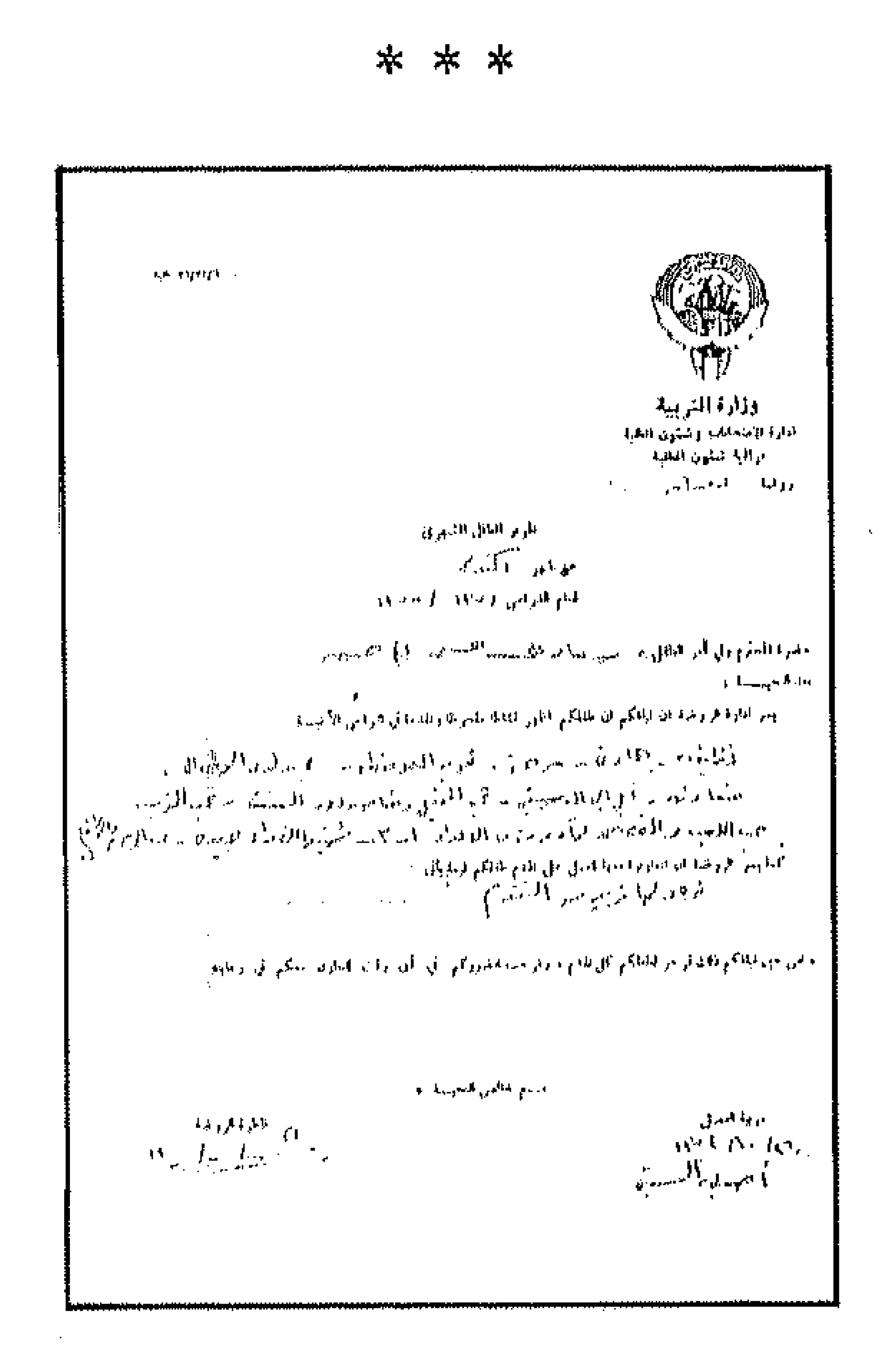
● أعدت سعاد العدة واستعدت لذلك اليوم المشهود كبقية الأهالى المشتاقة لرؤية ابنائها.. وصلت سعاد مع أهلها للموصل بالعراق للقاء زوجها الأسير وجلست بالانتظار مع جموع كبيرة جاءت من الكويت لرؤية ابنائها الذين سرقهم أشاوس الطاغية صدام من المنازل والمساجد والشوارع وسماهم أسرى لقد كان اللقاء مؤثراً بين سعاد وزوجها لقد كانا في غاية السعادة قبل أن يدنس مجرموا العراق أرض الكويت الطاهرة.



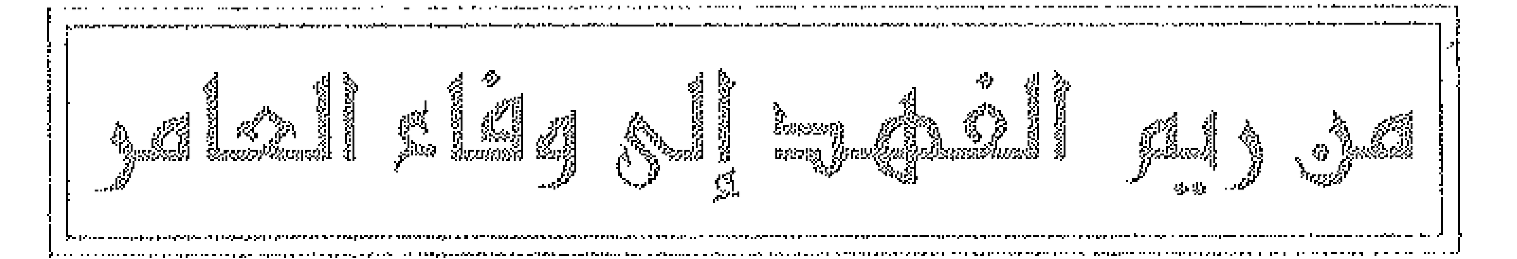
اخوة الشهيدة اسماء وعبد الله وخولة

● لقد بكى الزوجان بحرقة وألم في هذا اللقاء الحزين ألم الاحتلال وألم الغربة وما أصعبه من ألم عندما يجد الإنسان نفسه عاجزاً من الوصول إلى عزيز فقده بدون ذنب يذكر وكم يتجرع الإنسان من كأس الآلام والعذاب عندما يفقد في لحظة كل شيء وطنه وحبيبه وأهله وقد انتهت ساعات السعادة في هذا اللقاء العابر وبدأت دقائق الوداع مفعمة بآمال اللقاء عندما يأتي الفرج من الله سبحانه وتعالى ويتم النصر للكويت. ورجعت سعاد من الأسر وقلبها معلق مع زوجها واقسمت بأنها ستنتقم لوطنها ولزوجها وكل أسير اختطفه مجرمو العراق سواء من حضن أمه أو زوجته أو أبوه غدراً وعدوانًا وقضوا على سعادتهم.

* * *


وزارة التربية

تقرير روضة دمشق عن الطفلة سعاد في العام الدراسي ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥



● ونظراً للظروف الخاصة بقائدة المجموعة «ريم الفهد» والتي تعمل تحت قيادتها سعاد حيث أخبرتها بأنها ستغادر إلي السعودية في ١٩٩٠/١١/٥ لظروف قاهرة وستحل مكانها قائدة كويتية أخرى. وطلبت التعاون معها وهي «وفاء العامر» ولكن

من هي وفاء العامر: هي بنت الكويت ذات العقل المدبر المبدع المفكر بنت جريئة بطلة جسورة لا تخاف ولا تهاب الموت، تبعث الرعب في نفوس الجبناء العراقيين المجرمين أنها مناضلة خليجية تفخر بها الكويت ويفخر بها الكويتيون، تدافع عن وطنها بروحها الغالية وتدفع دمها ضريبة لتحرير بلادها. وبالكتاب تقرير مفصل عن السيرة الذاتية لـ: وفاء العامر.

● إن هذه البطلة سعاد ابنة الكويت التي أذاقت العدو العراقى ألوانًا من العذاب وذلك لاحتلال وطنها الغالى الذي لا يعادله أي شيء.. فقد كانت البطلة سعاد تنقل السلاح من منطقة حولى إلى مناطق مختلفة بالكويت كما كانت تقوم بتوفير السيارات للمقاومة لاستخدامها ضد الأعداء العراقيين الأنذال بطريقة التفخيخ. وبدأت عملها الفعلى مع صديقتها في المقاومة وفاء العامر في ٢٠/١٢/١٩٩٠ حيث عملها ارسال واستقبال الشفرات الخاصة للمقاومة وكانت تخبئ هذه الشفرات في الطبخات التي تقوم بإعدادها لشباب المقاومة كما كانت تنقل أيضًا المواد المتفجرة لبقية أفراد المقاومة.

***

وزارة التربية
ادارة الامتحانات وشئون الطلبة
مدرسة [illegible]

امتحانات - ٢٠٧/٧٨/١٠٠٠٠٠
بطاقة درجات آخر العام ١٩٧٨ / ١٩٧٩
الصف الأول / الثاني ابتدائي الفصل ١٢

اسم التلميذة [illegible]

المواد	النهايات الكبرى	النهايات الصغرى	الدرجة بالأرقام	الدرجة بالأحرف	ملاحظات
التربية الإسلامية	٢٠	١٠	١٨	ثمانى عشرة	
اللغة العربية	٢٠	١٠	١٦	ست عشرة	
الحساب	٢٠	١٠	١٧	سبع عشرة	
مبادىء العلوم والصحة	٢٠	٦	١٨	ثمانى عشرة	
التربية الفنية	١٠	—	٨	ثمان	
التربية الرياضية	١٠	—	٩	تسع	
التربية الموسيقية	١٠	—	٨	ثمان	
المجموع الكلي	١١٠	—	٩٤	أربع وتسعون	نتيجة التلميذة
الترتيب	—	—	٥م	الخامسة مكرر	ناجحة ومنقولة للصف
عدد التلاميذ	—	—	٢٩	تسع وعشرون	الخامس [illegible]
عدد أيام الغياب طوال العام			٩	تسعة أيام	

اسم مدرس الفصل [illegible] التوقيع [illegible] ٢ / ٦ / ١٩٧٩ ناظرة المدرسة
اسم المراجع [illegible] التوقيع [illegible] ٢ / ٦ / ١٩٧٩

(٢) شهادة آخر العام الابتدائية من مدرسة اشبيلية الابتدائية وتوضح بان ترتيب سعاد الخامس، العام الدراسي ١٩٧٨ - ١٩٧٩.

شهادة الثانوية ١٩٨٩ للشهيدة

نهاية بطلة

وقد تم القبض على الشهيدة سعاد خلال كمين أعد لوالدتها عندما استلمت رسالة من زوجها المعتقل بالموصل عن طريق إحدى السيدات وكان القدر متربصًا بها حيث كانت الأم مع أطفالها (عبدالله وعبدالرحمن وأسماء وخولة) إخوان وأخوات سعاد.

واقتيدت الأم والأطفال إلى مخفر العديلية في تمام الساعة الرابعة عصراً للتحقيق معها، وفتح المحقق الرسالة وقرأها فإذا هي تتحدث عن تحرير الكويت واعتقدوا أنها قادمة من السعودية وليست الموصل.

(٤) تقرير مدرسة العصماء بنت الحارث الثانوية نظام المقررات العام ٨٥ - ٨٦.

(٣) شهادة المتوسطة من مدرسة الفيحاء للعام الدراسي ١٩٨٣ - ١٩٨٤.

تقرير مدرسة العصماء بنت الحارث الثانوية نظام مقررات العام ٨٥ ـ ٨٦

شهادة الثانوية ١٩٨٩ للشهيدة سعاد

في رثاء الشهيدة

ولقد تتابع موكب الشهداء ... يختال في راياته الخضراء

نحو الجنان تزفهم مزهوة ... زمر الملائك في سنى وسناء

وتلألأت درر ومنها درة ... وضاءة في غامر اللألاء

من ذاترى هي؟ إنها ليست سوى ... بنت (الكويت) قرينة العلياء

إيه (سعاد حسين) تيهي وافخري ... في عزة وكرامة وبهاء

فلقد صمدت امام أشرس هجمة ... من طغمة الأوغاد والرعناء

وصددت غزو عصابة همجية ... وحشية هي رمز كل جفاء

وسطرت في سفر الخلود صحائفاً ... لله أي صحائف بيضاء

حتى قضيت شهيدة الوطن الذي ... أحببت عن صدق بدون مراء

فعليك في دار الخلود تحية ... مقرونة منا بحسن ثناء

الشاعر/ عبد العزيز العندليب

وفاء العامر

الوفاء النادر



* * *

* العقل المدبر للمقاومة داخل الكويت المحتلة.

* قامت بعمليات جريئة داخل العمق العراقي.

* خططت ونفذت عمليات الهيلتون والحساوي والجهراء ومبنى الاتصالات السلكية واللاسلكية.

* * *

الشهيدة في سطور

* وفاء أحمد العامر من مواليد ١٩٦٧/٥/٣

* تعلمت بمدرسة سكينة الابتدائية للبنات بمنطقة الشامية.

* انتقلت إلى مدرسة غرناطة المشتركة للبنات بمنطقة العديليه.

* التحقت بمدرسة ثانوية الجزائر للمقررات بالشامية وتخرجت منها عام ١٩٨٤.

* التحقت بكلية الدراسات التكنولوجية قسم الفيزياء التطبيقية وحصلت علي الاجازة بتقدير جيد جداً.

* عملت بعد تخرجها بقسم المختبرات الطبية بوزارة الصحة.

* بعد أيام من الغزو انضمت إلي صفوف المقاومة

* انضمت الشهيدة إلي مجموعة ٢٥ فبراير الفدائية خلال شهر نوفمبر ١٩٩٠ لمقاومة الاحتلال.

* وقعت البطلة في الأسر ١١ / ١ / ١٩٩١ وقد عذبت تعذيبًا شديداً بقصر نايف.

* أعدم أزلام صدام بطلة الكويت الشهيدة وفاء العامر يوم الثلاثاء ٦/ ٢/ ١٩٩١.

* زفت شهيدة الكويت في موكب حزين ودفنت بمقابر الشهداء بالرقه.

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

البداية

● في صباح الثالث من مايو عام ١٩٦٧ جاء من يزف البشرى المفرحة للأب / أحمد علي عبد الرحمن العامر - من مستشفى «دار الشفاء» بأن زوجته الفاضلة / غنيمة الغريب وضعت مولودة جميلة بكل مقاييس الجمال الرباني، حيث السمرة الطبيعية التي تعطيها حلاوة.... ونحن بالكويت نسميها «مملوحة» أي ذات تقاطيع جمالية قريبة للقلب ولقد فرح الأب فرحا لايوصف وخاصة أن مولودته «وفاء» هى باكورة أبنائه أول الغيث فاختار لها اسمًا جميلاً اسماً على مسمى وهذا الاسم يعني الشيء الكثير بمعناه الحقيقي... فهي فعلا كانت «وفية» لربها..... ولوطنها.... ولأهلها.... ولكل من أحبها وأحبته من الناس.....

● نشأت «وفاء» وترعرعت في حنان والديها في منزلهم الصغير الذي ترفرف عليه السعادة الدائمة وكان بمنطقة «الشامية» ولقد كبرت «وفاء» وكبرت معها أحلامها وآمالها وطموحاتها

بداية حياتها العلمية

... ودخلت الروضة في أول حياتها... وكانت طفلة مرحة، ذكية، نشطة، وقد أنهت

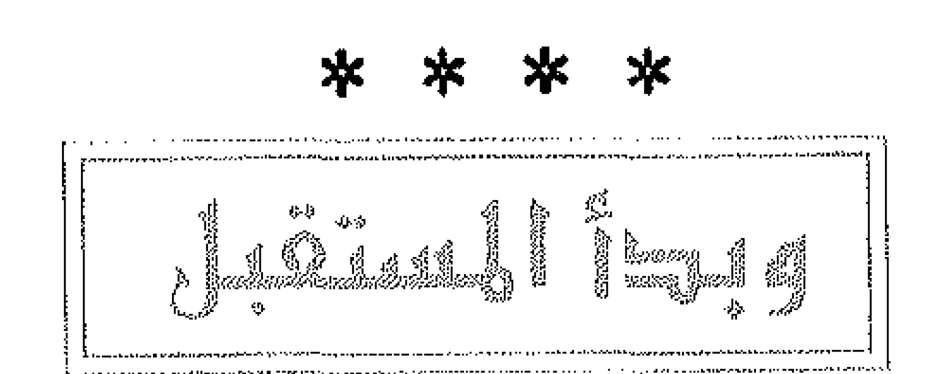


من اليمين وفاء العامر، واختها غيداء العامر التقطت الصورة خلال الاحتلال

هذه المرحلة لتدخل مرحلة أكثر علما، حيث كانت مدرسة «سكينة الابتدائية للبنات» في منطقة الشامية أيضًا وقد استطاعت أن تتفوق «وفاء» على زميلاتها في هذه المرحلة ونجحت لتنتقل إلى «مدرسة غرناطة» المشتركة للبنات في منطقة العديلية، وقد أمضت سنوات المرحلة المتوسطة بنجاح.

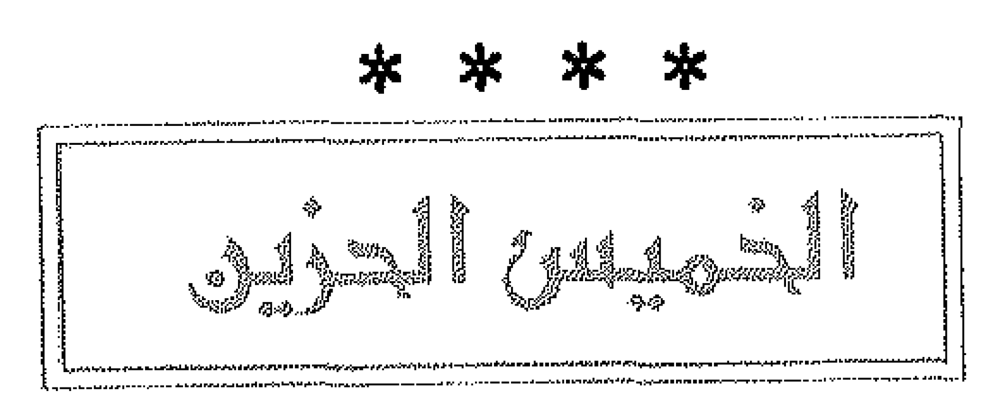
● وفي هذه الأثناء انتقل سكن أسرتها من منطقة الشامية إلى منطقة العديلية حيث التحقت «وفاء في «ثانوية الجزائر للمقررات» بالشامية ولقد ثابرت واجتهدت «وفاء» في هذه المرحلة التي تعتبر المعبر الحقيقي للمستقبل بالنسبة للطلبة والطالبات... وقد حصدت «وفاء» النجاح الباهر وحصلت على الثانوية بتفوق وكان ذلك عام ١٩٨٤ واختارت بعدها «كلية الدراسات التكنولوجية» التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وتخصصت بالفيزياء التطبيقية.

* * * *



● وبدأت وفاء بالكفاح الحقيقي من أجل مستقبل كله تفاؤل وأمل وأخذت تبذل جهودا مضنية متواصلة حتي حققت هدفها الأسمى وتخرجت الحلوة «وفاء» بدرجة «جيد جدا» وهي تستحق ذلك التفوق بالفعل وكانت سعيدة بهذا النجاح واعتبرته أول سلم لمستقبل زاهر وطويل... ثم التحقت بالعمل حيث عملت بوزارة الصحة «قسم المختبرات الطبية» وكانت سعيدة بعملها الجديد لأنه حقق جزءاً من طموحاتها الكبيرة... ولقد اتصفت وفاء بدماثة الأخلاق وكانت عطوفة وحنونة ورحيمة تحب الفقراء والمحتاجين ذات قلب طيب وأياد بيضاء سخية كريمة تحب الناس ومساعدتهم فى أحلك الظروف..

* * * *



● قبل فجر يوم الخميس الثاني من أغسطس عام ١٩٩٠ وكان الناس بالكويت يغطون في نوم عميق هادئ في بلد الخير والسلام... وفي غياب المبادئ والأخلاق

والقيم الفاضلة كان الجار المخادع المجرم قد أعد عدة الغدر والخيانة للغزو الإجرامي على دولتنا الحبيبة وأصبح الناس بالكويت في ذلك اليوم على زلزال إجرامي مدمر لكل القيم والمبادئ قبل أن يدمر البلد الآمن وقد كانت هذه الخسة العراقية صدمة موجعة لكل الكويتيين لأنها جاءت مفاجأة غير محسوبة من قريب وجار لغته هي لغتنا ودينه هو ديننا ولكن ماذا نقول لهذه العقلية المتحجرة التي تريد بجشعها وطمعها أن تلتهم بفكها المفترس ذلك البلد الصغير بأكمله... لاشك أنه الحقد الأسود كسواد وجه الطاغية، ذلك الإنسان الخسيس ذو المعدن الرخيص والأصول المنحطة التي عضت اليد الكريمة التي امتدت إليها في ظروفها الحالكة وانتشلتها من بحور الذل والهوان في معركتها الخاسرة ضد جارتها المسلمة ايران..



الشهيدة في طفولتها مع اخيها هشام

* * * *

الخبر المشئوم

● وفي وسط الصخب الكبير وأصوات الانفجارات العدوانية بالكويت أثناء الغزو الإجرامي علت صرخة مدوية مفزعة اطلقتها ابنة خالة وفاء وهي السيدة / رقية المتعب، حيث استيقظت وفاء من نومها قلقة مفزعة وهي في دهشة من أمرها عند سماعها هذا الخبر المشئوم الذي نزل عليها كالصاعقة ياللهول!! الفاجعة!! أيعقل أن يدنس أرض بلدي الطاهرة قوم وكأنهم التتار المجرمون حقيقة كانت مشاعر وفاء الرقيقة قد هزها ذلك الغزو الإجرامي الغادر.. وقد عم الحزن الكويت باكملها إنها حقا مأساة حيث أخذ جيش الطاغية

الطاغية يسرق ويدمر ويعتدي على الحرائر بدون وازع ديني ولا احترام لأي قيم ومبادئ..

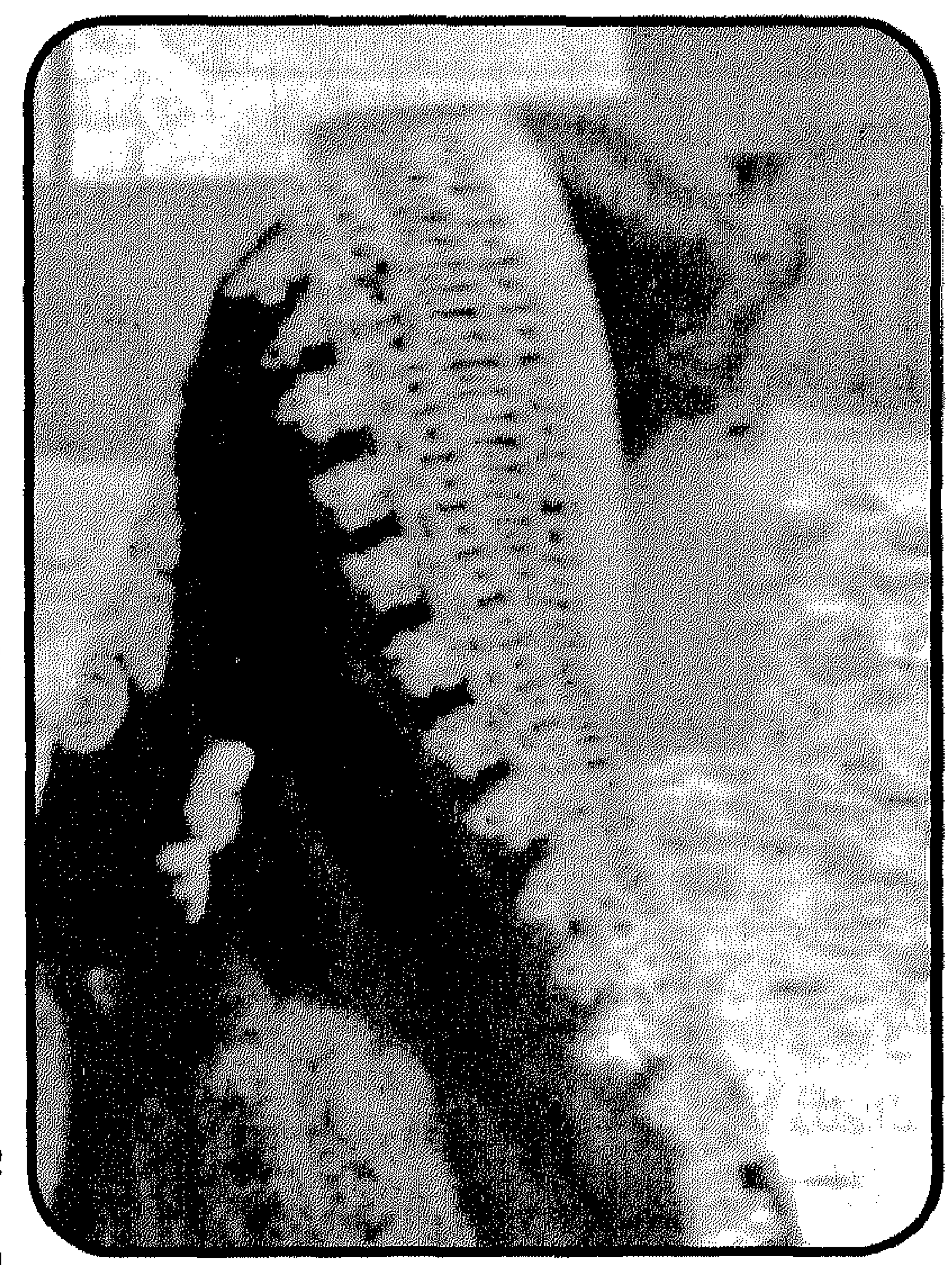
* * * *

● انزوت وفاء في ركن من أركان المنزل والحزن والآسى يعصر قلبها الحالم الصغير وبدأت تستمع للأخبار من الراديو والمذيع يستنجد بالعرب الأحرار لانقاذ الكويت من براثن الأوغاد الغزاة المجرمين..

* * * *

تفكير وحذر

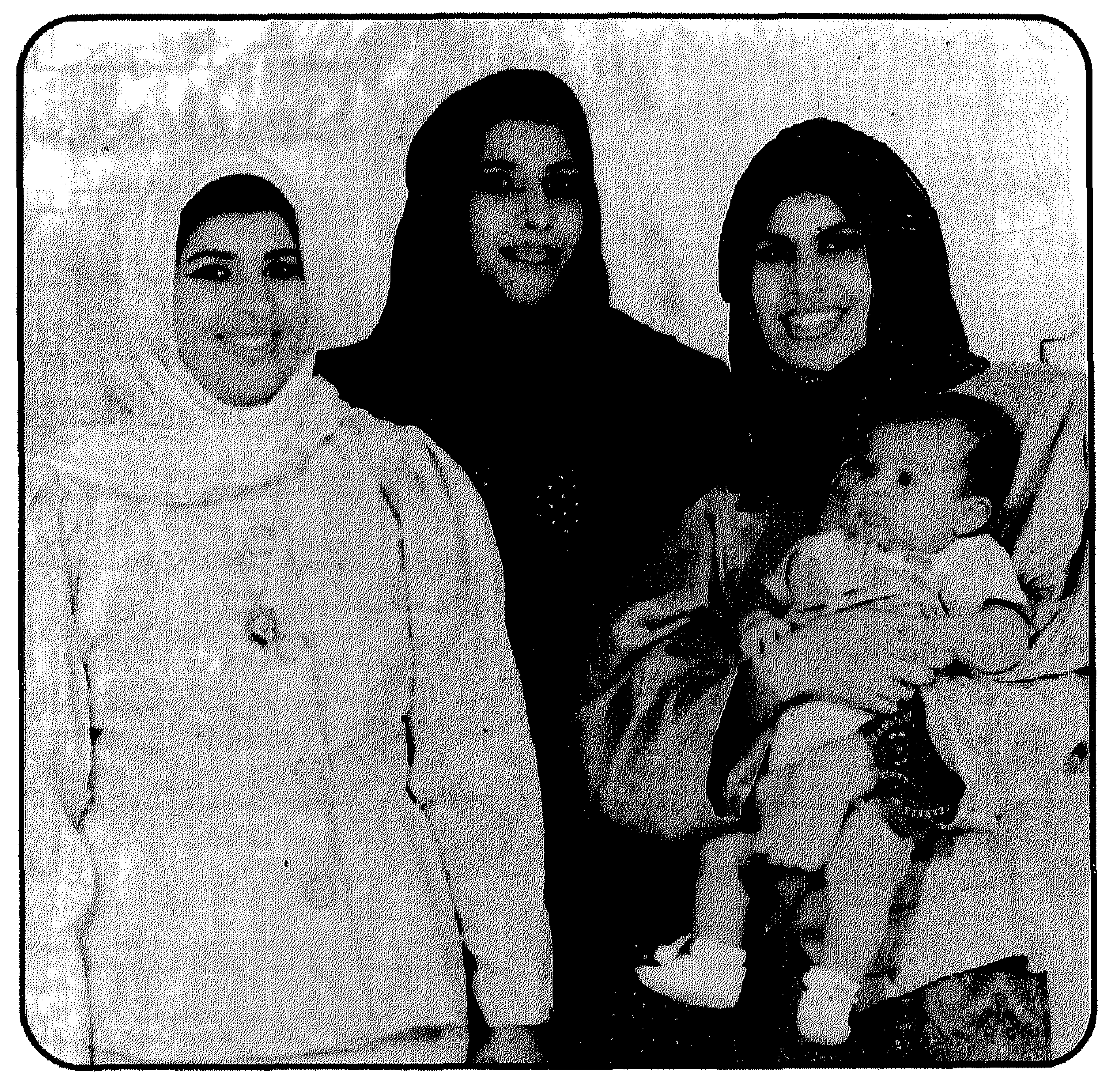
● وأخذت تجمع أشتات أفكارها وبدأت تفكر ماذا تعمل لوطنها الحبيب، فلقد كان والداها أثناء الغزو خارج الكويت لقضاء الصيف كعادة الأسر الكويتية اتصل الأب بالفعل من الأردن ليطمئن على الأسرة واستعلم منهم الحقيقة المرة وقد أوصاهم بأخذ الحيطة والحذر وتجمعت الأسرة كلها في منزل واحد من أجل الأمن والأمان، ولقد كانت «وفاء» ثائرة على أزلام صدام وتطلب منهم مغادرة الكويت لانها بلد ليست بلدهم ولاتمت لهم بصلة فهي بلد حرة مستقلة أكثر من ثلاثمائة سنة وقبل أن تتحرر العراق بعشرات السنين... وبدأت وفاء تستعمل العامل النفسي ضد قوات الاحتلال فكانت تتصل بالمخافرتناقشهم وتكيل لهم الويل والثبور بقصد تحطيم معنوياتهم..



صورة لشهيدة الكويت وفاء

وفاء الحقل المدبر .... للمقاومة

● وبعد أيام من الغزو أخذت وفاء تفكر في الانضمام مع أبناء وبنات وطنها في خلية وطنية تقاوم المحتلين الغزاة المجرمين وبالفعل انضمت الشهيدة إلى مجموعة شخص يدعى/ مفيد مبارك.. ومن خلال معرفة عائلية بوالدته.. حيث أوكل إليها بعض المهام البسيطة كنقل الأخبار وخلافه ولكن طموح ابنة الكويت البطلة الشجاعة «وفاء» أكبر من ذلك فانضمت إلى مجموعة ٢٥ فبراير وكان ذلك في شهر نوفمبر ١٩٩٠ وذلك عن طريق خطيبة شهيد الكويت «علي البدر»، حيث أعطاها خليتين من خلايا المجموعة البارزين فبدأت «وفاء» بالعمل حيث قامت بإعداد وتنفيذ الخطط الكفيلة بإقلاق راحة العدو المجرم وتهديد فلول جيشه الإجرامي في كل مكان من وطننا



الشهيدة/ وفاء العامر مع صديقتيها وهي تحمل ابن صديقتها بين يديها

العزيز الجريح الذي يرفض بشده هذا الجسم الغريب الذي فرض عليه بغزو قسري وغادر من قيادة همجية لاترعي حقوق الجيرة ولا الإسلام..

من اجلك يا وطن

● أخذت «وفاء» تكيل للمعتدي الآثيم الويل الذي يستحقه هؤلاء الشراذمة الأنذال الذين أعتدوا على بلدنا الآمن في غفلة من هذا الزمن... فأخذت تعمل بجد ليل نهار لاتعرف الملل ولا الكلل كل شيء يهون من أجل الكويت وعيون الكويت... وحب الكويت.. فكانت تقوم بنقل الأسلحة والمتفجرات.. فهي العقل المدبر والمحرك لكل العمليات الفدائية فاستطاعت بعملياتها الجريئة أن تفجر مبنى الاتصالات السلكية واللاسلكية بالشويخ..

شهادة ميلاد

الرقم [illegible]

اسم المولود [illegible] النوع [illegible]

مكان الميلاد [illegible]

تاريخ الميلاد بالأرقام [illegible]

تاريخ الميلاد بالحروف [illegible]

اسم الوالد ولقبه [illegible]

الجنسية [illegible] الصناعة [illegible]

الديانة [illegible]

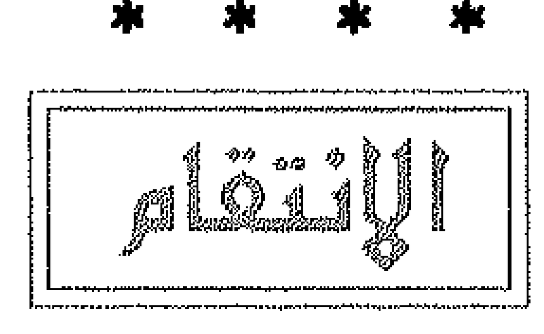
اسم الأم [illegible]

الجنسية [illegible] الديانة [illegible]

شهادة ميلاد وفاء احمد العامر التي ولدت في مستشفى دار الشفاء.

شهادة ميلاد
الشهيدة/ وفاء العامر

* * * *



الانتقام

● كما اشتركت في عملية الحساوي التي قتل فيها عشرات من أزلام الطاغية المهزوم صدام وهي التي خططت ونفذت عملية الهيلتون الشهيرة بمساعدة الشهيدين الفلسطينيين اشرف نافع وسامر ابو دقر بعد أن وضعت في علب الحلوى وتفخيخ

السيارة التي قرب البوابة الرئيسية لفندق هيلتون، ولقد هزت هذه العملية القيادة العراقية داخل وخارج الكويت وقد قتل في هذه العملية كبار الضباط العراقيين الغزاة المجرمين..

● ولقد وسّعت وفاء العمليات الفدائية حتى أوصلتها للعمق العراقي ففجرت السيارات المفخخة في كل من سوق البصرة وبغداد وكانت الشهيدة حذرة حيث قامت بتغيير محل اقامتها عدة مرات لابعاد الشبهات عنها في هذا العمل الوطني الكبير..


رقم الجنسية
الاسم الكامل وفاء ... العامر
محل وتاريخ الولادة
رقم الجواز
رقم الملف

شهادة الجنسية للشهيدة وفاء العامر

بطلة في الأسر

● في يوم الجمعة الموافق ١١ / ١ / ١٩٩١ كانت وفاء مع رفيقة دربها في المقاومة سعاد الحسن ـ قاصدين بيت سعاد وحينما وصلت وفاء لمنزل سعاد لتوصيلها كانت والدة سعاد بانتظارهم لتحذرهم من وجود ازلام طاغية العراق صدام بالمنزل فاستطاعت البطلة وفاء الانطلاق بسيارتها وافلتت من قبضتهم وقبض المجرمون على سعاد واستغربت وفاء من أسر سعاد ومن هو المستفيد من افشاء السر ولقد خشيت وفاء من أن سعاد تحت تأثير التعذيب قد ترشدهم عن محل اقامتها فطلبت من أهلها الخروج وتغيير المنزل..

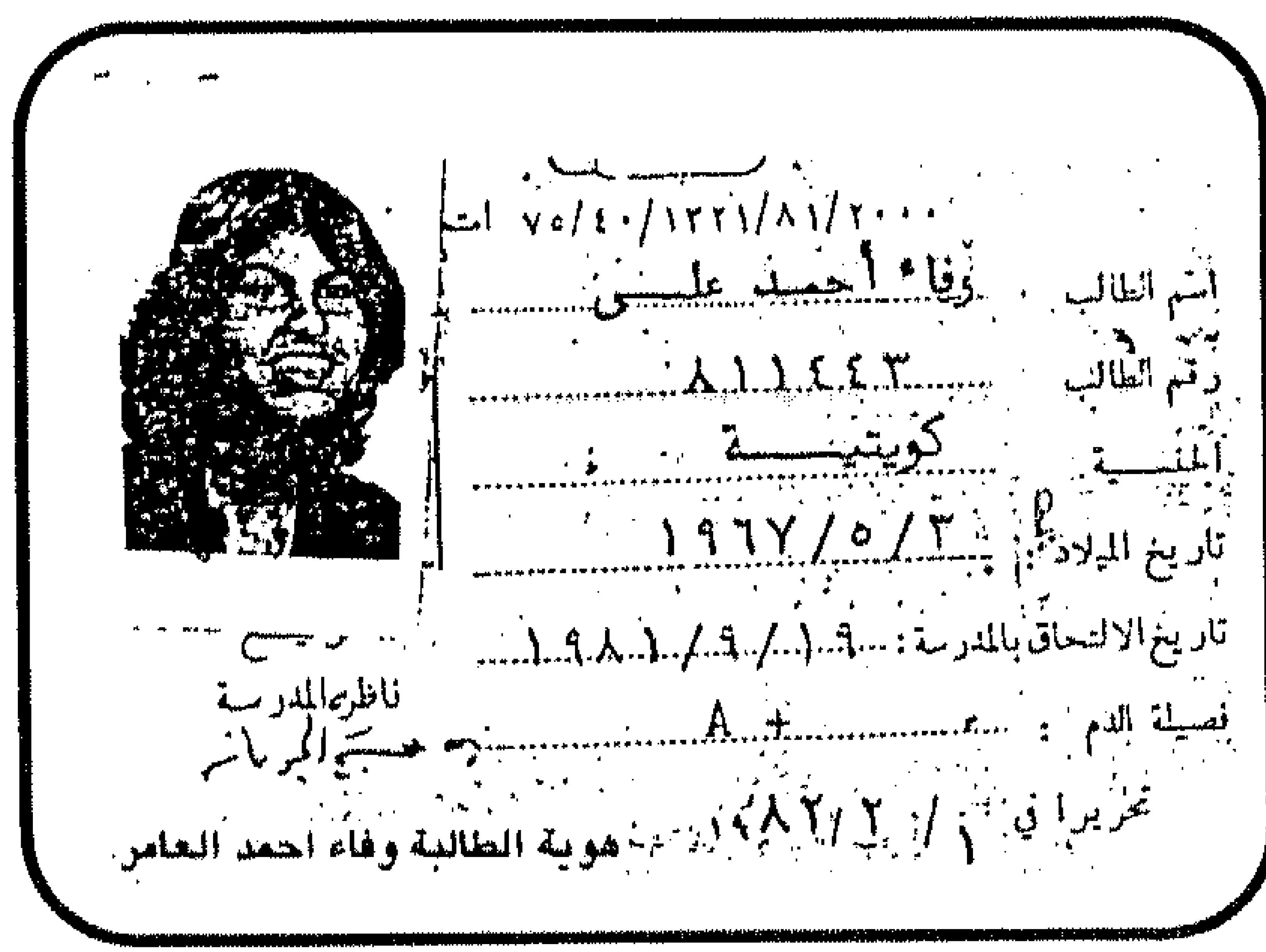
● ذهبت المخابرات الإجرامية العراقية لمنزل وفاء بالعديلية في نفس اليوم فلم يجدوها فقبضوا على اخوها الذي لايعلم عن انضمامها مع المقاومة وارغموه على الادلاء بمعلومات عن مكان وجودها فعرفوا أنها في بيت بنت عمتها بقرطبة فداهم وحوش الطاغية منزل ابنة عمة وفاء بقرطبة بقوة مسلحة كبيرة في تمام الساعة الثالثة فجرا وأسر المجرمون بطلة الكويت التي دوخت قوة الغدر والخيانة وأذاقتهم وجرعتهم كؤوس المر طوال شهور الغزو جزاء فعلتهم النكراء في احتلال بلدها الحبيب الكويت.

استشهاد بطلة

● اخذ المجرمون وفاء إلى قصر نايف وتحت التعذيب الذي لايحتمل اعترفت بطلة الكويت وسبقتها سعاد بالاعتراف ونقلت وفاء إلى المشاتل ثم إلى سجن الأحداث بمنطقة الفردوس لتذوق اصناف التعذيب والتنكيل من ازلام الطاغية عدو الله ورسوله.. وجاء المجرمون الجلادون إلى بيت وفاء بالعديلية وذلك قبل اعدامها بيوم ولم يجدوا احدا بالمنزل وسألوا الجيران الذين اخبروهم باحتمال سفرهم وفي يوم الثلاثاء الموافق ٦ / ٢ / ١٩٩١ أعدمت وفاء فداء لتراب الكويت ورمي جسدها الطاهر أمام منزلها مغطاة بالعباءة بعد أن خنوقها بسلك معدني وكانت آثار التعذيب الوحشي من لسعات كهربائية والكيّ بالنار واضحة في يديها ورجليها ووجهها..

● وبعد مماطلة من المجرمين العراقيين استطاع خالها أخذ اذن دفن حيث زفت عروس الكويت الشهيدة «وفاء» إلي جنة الفردوس في مقبرة الشهداء بالرقه.... رحم الله الشهيدة واسكنها فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون..

وقد تركت من ورائها سجلاً حافلا بالأعمال البطولية.


٧٥/٤٠/١٢٢١/٨١/٢٠٠٠

اسم الطالب: وفاء أحمد علي

رقم الطالب: ٨١١٤٤٣

الجنسية: كويتية

تاريخ الميلاد: ١٩٦٧/٥/٣

تاريخ الالتحاق بالمدرسة: ١٩٨١/٩/١٩

فصيلة الدم: A+

ناظر المدرسة

تحريرا في ١/٢/١٩٨٢

هوية الطالبة وفاء احمد العامر

هوية الطالبة الشهيدة وفاء العامر

أعمال بطولية للشهيدة وفاء

* كانت الشهيدة وفاء العامر تقوم بعمل مصيدة لجنود العدو العراقي، حيث كانت تقوم بتفخيخ السيارات بوضع عجينة التفجير في الشوارع الهامة مثل شارع الجهراء مع ترك المفتاح بالسيارة لجذب واغراء الجنود العراقيين، فعندما يدير الجندي مفتاح السيارة يسرع لقيادتها فتنفجر به..

* قامت بعملية الحساوي الجريئة مع رفيق دربها في الكفاح الشهيد / إبراهيم دشتي ـ حيث تركوا السيارة المفخخه بالسوق لتنفجر وتقتل وتجرح أكثر من مائة جندي..

* قامت الشهيدة بتفجير مبنى الاتصالات السلكية واللاسلكية «بالشويخ» وقتل حراسه..

* قامت بعمليات جريئة داخل العمق العراقي حيث فجرت سيارة في أحد أسواق البصرة وقتل فيها العديد من الجنود العراقيين المجرمين، والتفجير الآخر قامت به في بغداد..

* ساعدت الشهيدة الكويتيين بامدادهم بالبطاقات المزورة ليأمنوا شر المحتلين الجبناء..

* زرعت الشهيدة الرعب والخوف في نفوس الجنود العراقيين الذي يعملون بالمخافر،

وزارة التربية
إدارة الامتحانات وشئون الطلبة

بطاقة درجات أخر العام
١٩٧٩ / ١٩٨٠

الصف الثالث المتوسط / الفصل ١

المــواد	النهايات العظمى	النهايات الصغرى	الدرجة بالأرقام	الدرجة بالحروف	ملاحظات
التربية الإسلامية	٣٠	١٥	١٩	تسع عشرة	
اللغة العربية	٥٠	٢٥	٢٠	[illegible]	
اللغة الإنجليزية	٤٠	٢٠	[illegible]	[illegible]	
التاريخ (والتربية الوطنية للثالث)	٢٠	٨	١٣	ثلاث عشرة	
الجغرافيا	٢٠	٨	١٤	أربع عشرة	
الرياضيات	٤٠	١٦	١٩	تسع عشرة	
العلوم والصحة	٣٠	١٢	١٧	سبع عشرة	
المجموع	٢٣٠	[illegible]	١٢١		
[illegible]	—	—	١٧	[illegible]	
التربية الفنية	٢٠	—	١٩	تسع عشرة	
التربية النسوية	٢٠	—	١٦	ست عشرة	
التربية الرياضية	٢٠	—	١٦	ست عشرة	
التربية الموسيقية	٢٠	—	١٨	ثماني عشرة	نتيجة التلميذة
الدراسات العملية	٢٠	—			
عدد الملاحظات	—	—	[illegible]	[illegible]	
عدد أيام الغياب طول العام	—	—	١٧	[illegible]	
المثابرة	٢٠	١٥	[illegible]	[illegible]	

١٩٨٠/٥/١٩

شهادة الطالبة وفاء احمد العامر والعام الدراسية ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ والصف الثالث متوسط والترتيب الثالثة عشرة من عدد التلاميذ ال تسعة والعشرين.

شهادة حديثة للشهيدة في المرحلة المتوسطة في الصف الثالث عام ٧٩ / ٨٠.

حيث داومت علي الاتصال بهم ومجادلتهم في دعواهم الباطلة في الاحتلال الغاشم لبلدها الحبيب الكويت..

* قامت بعمل وتوزيع الأموال والادوية على الأسر المحتاجة رغم خطورة ذلك العمل الذي يصل إلى حد الإعدام.

* قامت الشهيدة باحضار مجموعة من الشرائط وكلفت أحد أقاربها بكتابة ٢٥ فبراير تعلق على الكتف وطلبت عمل ١٠٠ شريط وذلك لاحتفالات ٢٥ فبراير، وكانت الشهيدة تأمل أن تقف في ذلك اليوم الذي تكون الكويت فيها قد تحررت.. ولكن استشهدت عروس الكويت قبل أن ترى ذلك اليوم الذي لم تحرر الكويت إلا بفضل الله وشهدائها الأحرار.

* * * *

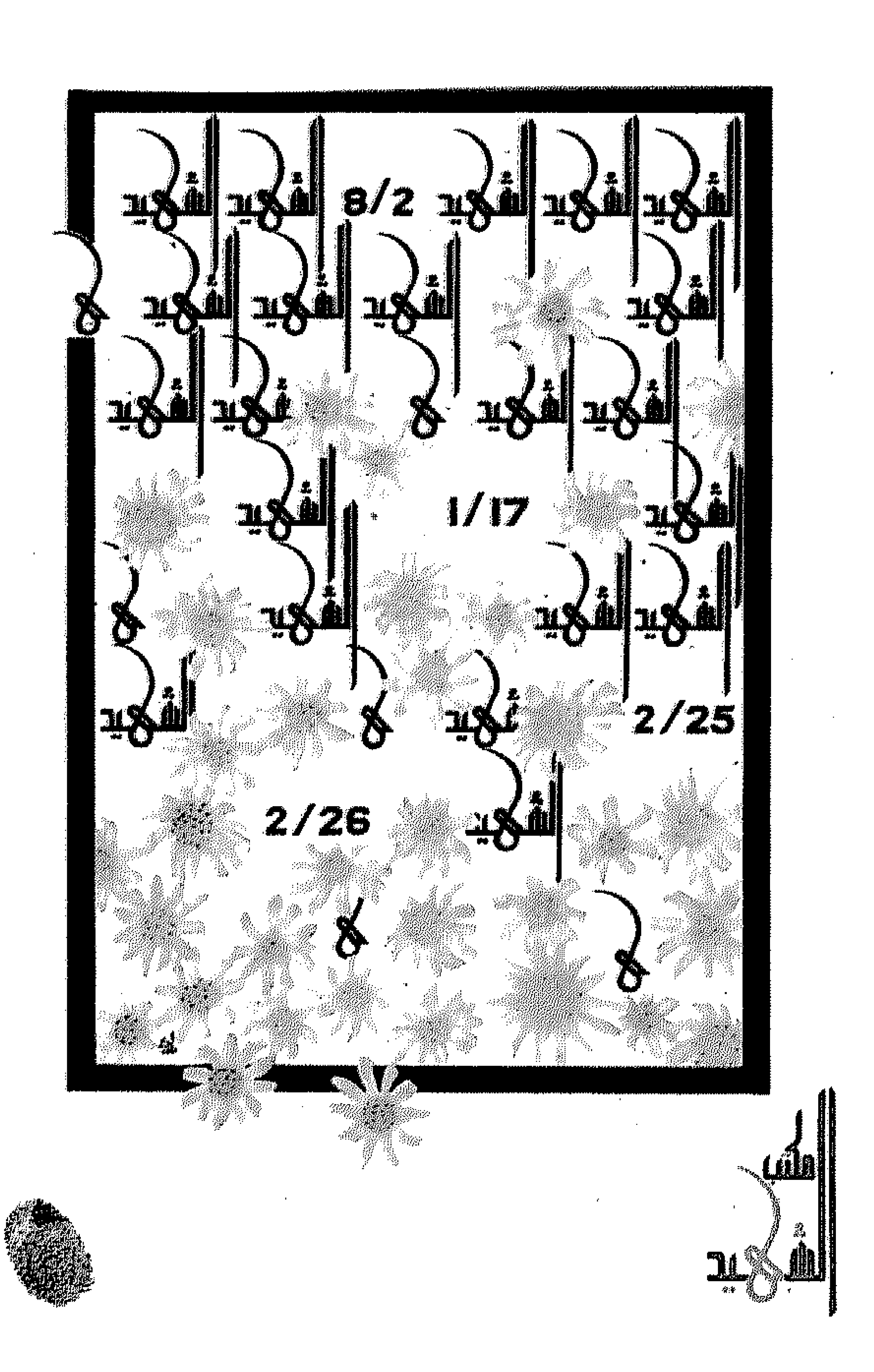
* قامت الشهيدة بالتخطيط والتنفيذ لعملية الهيلتون المشهورة بالتعاون مع الشهيدين الفلسطينيين اشرف نافع وسامر أبو دقر، حيث وضعت قنبلة موقوتة داخل حقيبة في الدور الخامس بالفندق حيث كان يسكن فيه كبار الضباط العراقيين وقد اسفرت العملية عن سقوط أكثر من ٧٤ بين جريح وقتيل من جيش العدو العراقي المجرم..

* قامت الشهيدة بتسليم «٥٠٠» جواز سفر ايراني مزور للأسر الكويتية التي ترغب فى السفر خارج الكويت..

قالوا عن الشهيدة وفاء

وتقول والدتها

إنني فخورة جدا باستشهاد ابنتي الغالية لانها بالفعل لم تمت لأنها ستكون مع الأنبياء والصديقين والشهداء.



أبو الشهيدة يتكلم

● وفاء هي ديباجة كلامي أربعة حروف تجسيد لكل معاني الحب والاخلاص والصدق هي وفاء ابنتي فلذة الكبد كانت بدايتي مع حياتي الزوجية باخلاص الزوجة وابنتها وفاء، وفاء تلك الكلمة العميقة المعنى نعم أربعة حروف فيها اشعاع من المعاني فيها نظرة ثاقبة فيها تجسيد الحب والوفاء للوطن كانت عنقود من اللؤلؤ المضئ في حياتنا كانت زهرة يانعة تلك هي وفاء وكانت الاصالة الكويتية والشهامة البدوية كانت عروق الوفاء هي وفاء. كانت كلمات الحب من نموها إلى استشهادها نعم في نظري وفاء اسمها وفاء طبعها وفاء اخلاصها وفاء حبها للوطن أحبت تراب الكويت من صغرها فتنت بالكويت من نموها وهي تقبع في سريرها الصغير وغنت سيمفونية الوفاء للكويت غنتها وارتقت إلى الباري العزيز أحبها الأهل أحبها الصديق وكانت هي قريبة مني وفي وجداني كانت في خيالي كانت في ضميري، كانت في جميع حواسي نعم لما كنت فى بعض الأزمات المادية كانت مشغولة البال والفكر وكانت تعشق أباها تعشق اسرتها تعشق الكويت، كم كنت بعيدا عنها في المسافات ولكن كان وفاؤها يقربني منها، كانت معي في كل لحظات حياتي لا ثم لا،لن تدمع عيوني على شهيدة الوطن والواجب أنها لم تمت إنها في عليين إنها مع الشهداء والأبرار ونحن موقنون بقضائه وقدره (ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون) صدق الله العظيم.

● إنني سعيد باستشهاد ابنتي «وفاء» التي قدمت روحها فداء لوطنها العزيز الكويت ولقد تمنت الشهادة واعطاها الله ماتمنت وانني لفخور جدا وأنا اسمع كل من في الكويت يتحدث عن شجاعة وجسارة ابنتي العزيزة «وفاء» أنا صحيح انجبت بنتا ولكنها بالفعل تساوى ألف رجل... رحمك الله يا «وفاء» وأدخلك فسيح جناته..

* * * *

وتقول أختها غيداء العامر

إنني أشعر بالعزة والفخر والاعتزاز ولا أشعر بالأسف والحسرة على فقد أختي الغالية «وفاء» لأنها ستكون في الجنة مع الأنبياء والرسل..

وفاء في عيون.. بنات عمتها

- وفاء العامر ابنة عمنا ومثل اختنا تماما قضت عمرها وهي دائما معنا منذ صغرنا وإلي استشهادها وهي بجوارنا كانت علاقتنا قوية جدا كانت ـ الله يرحمها ـ ترتاح في بيتنا وتشعر أنها موجودة في بيتها.

كان منزلنا المنزل الوحيد الذي تنام فيه وفاء من منازل اقاربها كانت تقضي عندنا بالأسابيع وأطول فترة امضتها وفاء عندنا قبل استشهادها بأيام حيث قضت عندنا فترة شهر تقريبا كانت من خلال هذه الفترة تمارس أعمالها بالمقاومة.

- كانت وفاء دائما معنا بل كنا لانخرج إلا معها في أي مكان حتى السفر تكون معنا كانت وفاء تشعر بالسعادة وهي معنا تكون مرحة جداً كنا جميعًا بنات في سن متقارب لسنها وعندما نجتمع مع بعض واختها غيداء دائما تكون معها تكون في سعادة كبيره وإذا لم تستطع الحضور تكون على اتصال يوميا بنا.

- شخصية وفاء شخصية حلوة جدا كل من في البيت يحبها ويحترمها وكل من يعرف وفاء كان يحبها لأنها إنسانة طيبة جدا جدا رقيقة حنونة حنان الدنيا كلها فيها لاتعرف الحقد ولا الكره تساعد الناس بكل ماتستطيع.

- كانت لاتحب أن ترى أحداً محتاجًا كانت تتضايق عندما تشاهد أي شخص زعلان كانت تحب الناس جدا وتحب الخير لكل الناس.

● كانت وفاء كريمة جدا جدا تضحي كثيرا وتعطي الكثير ولاتنتظر أن تأخذ شيئا.

● عندها حسن تصرف ـ لبقة ـ ذكية جدا تعرف كيف تتعامل مع الناس ـ مرحة جدا جريئة وشجاعة تقول كلمة الحق دائما ولاتخاف إلا من الله..

● وجودها بيننا كان له معنى ومكانة، رحم الله زهرة الشهيدات «وفاء العامر».

سعاد الكليب.. صديقة الشهيدة

● لقد كانت رحمها الله نعم الصديقة.. ذات أخلاق عالية كانت تميزها عن غيرها.

● كانت مخلصة في صداقتها وكانت تحترم مواثيق لهذه الصداقة فهي موضع ترحيب الجميع لحسن أخلاقها وطيب طباعها..

● كانت تتعامل بأمانة مع الجميع.. كاتمة للسر مهما يكن الأمر وهذا ماثبت فعلا فيما بعد أي في فترة الاحتلال حيث أنها لم تنطق بكلمة واحدة عن أفراد المقاومة..



الشهيدة وفاء أحمد العامر

استشهدت عند تعذيبها بالسلك الكهربائي

● كانت تتميز بالبشاشة والحلاوة مادخلت مجلسا الاملكته بروحها الطيبة كانت يرحمها الله تواقة لعمل الخير والمساعدة في كافة المجالات فلا تفوت فرصة لعمل خير دون أن تستغلها.

● كانت تتميز بروح وطنية عالية.. وقمة الاخلاص والتفاني لوطنها وهذا ماكان واضحا من كلامها وأحاديثها عندما كنا نناقش في أمور الدولة ومايخص الوطن.. هناك نقطة أود ذكرها تخص المرحومة.. حيث انها منذ زمن بعيد كانت تتمني أن تنال الشهادة.. وذلك عندما كنا في الثانوية كانت تكرر هذا الأمر كثيرا وهو أنها تدعو الله أن يميتها شهيدة وفعلا حقق الله لها مرداها. رقيقة المشاعر هشة العواطف.. سريعا ماتهتز وتتأثر عند سماعها للأخبار المؤسفة والمروعة. رغم ذلك فهى شجاعة ذات عزيمة واصرار فيما هى قادمة عليه.. فى فترة الاحتلال كنت على اتصال دائم بها وطوال هذه الفترة لم تحاول أن توضح أو حتى تلمح أنها من أفراد المقاومة.

● كانت كتومة جدا حيث أني لم أعرف أنها من المقاومة إلا بعد استشهادها.. إلا أنه في احدى المرات طلبت مني أن أدبر لها بعض البيوت الخالية من سكانها.. ومع هذا لم أفكر أنها فرد من أفراد المقاومة.

● وكانت وفاء مثالا للفتاة الكويتية الشريفة الحرة المخلصة حتى الرمق الأخير لوطنها الغالي الكويت..

● فى السادس من يناير وفي الساعة الثامنة مساء جاءني خبر استشهاد صديقتي العزيزة وفاء، لقد كان وقع هذا الخبر عليّ أشد وأقوى من أى شيء آخر، فلم أجد الكلمات لأعبر بها.. لقد هربت.. ولم أجد سوى الدموع التي سالت كما يسيل الدم فى جسدى.. ذرفت الدمع ولم أتوقف عن ذلك.. إنها تهزنى فى حزني عليها.. ولو قضيت عمري أذرف الدمع فلن أوفيها حقها .

● في ذلك اليوم المشئوم امتدت يد الإثم والغدر واغتالتها، اغتالت الكثيرين ولم تتردد في ذلك ...سال دمك وطهر تراب الارض ..سال دمك الطاهر ونلت الشهادة .. فما اروعها شهادة الحق.

● رحمك الله يا وفاء .. رحمك الف مرة واسكنك فسيح جناته .. وانزل الله الصبر والسلوان على قلوب محبيك..

شعر من نظم الشهيدة وفاء

حي الحـبـيـب اللي ملى احـســـاسي
مــاهو الوصل بالمواعــيــد نقــاصي
افــرح بشــوفــتــه باللقــا والتــواصي
بفرحة عقاب [1] شاف له زوال شرياصي [2]
ولاتصــيــر يالحــبـيـب هاجــر وجــاسي
ترى قلبي يالحــبـيـب رجــيـج وســواسي
وأنا الذي راس صــعــيب وعــاصي
مــاقط دنيــتــه حق ناس ارخــاصي
الا انت يا الغــالي لوتبي اقــتطع راسي
لو أوقف جـدام بندقـه تطلق علي رصـاصي
لوتبــيني افــديك بأكــثــر يا أعــز الناسي
يادرة [3] مــاشــالهـا كف غــواصي [4]
وســــلامــــتــكـم

لمــاذا؟

إعداد / خلف ساير

لماذا اغـــتـــالوك يــاوفـــاء
لأنـك عـــشـــقـت اسم الـكـويـت
لأنـك لـم تـتـــخـل عـن عـــروبتـك
لماذا لماذا الـنـفـــوس البـــريـئـــة
لماذا ونـحـن الـذيـن وقـــفـنـا بـكـل
وســاهـمـنـا بـكـل جـــوارحـنـا
فلـيـعلمـوا جـمـيـعـا أننا
شـــيـــوخـــاً وأطـفـــالاً
وكـــلـــنـــا وفـــــاء

لماذا اغـــتـــالوك يـاسـنـاء
لأنـك أدمــنــت حــب الـكـويـت
فـكـان جـــزاؤك أســوأ جـــزاء
والأيـادي الطـاهـرة تكافــأ بالعــداء
عـــزائمنا وقـــفـــة صــدق وفـــداء
وأكـــرمـــنـــا الـعـطـاء
بـاقـــون عـلـى عـــهــدنـا
رجـــالاً ونـــســــاء
وكـــلـــنـــا ســـنـــاء

---

١ - نوع من الطيور الجارحة
٢ - نوع من الطيور الجارحة ينقض عليها العقاب وتقتنصها.
٣ - لؤلؤة
٤ - غواص

الشهيدة/ وفاء العامر

هذه الأنشودة الدينية كانت تتغنى بها وفاء قبل الغزو بأشهر

يقول النشيد:

وقف الهدهد فى باب سليمان بذلة
قال يامولاى قل لي عيشتي صارت مملة
مت من حبه برا حدثت في الصدر قلة
لاميـاه النيل ترويني ولاميـاه دجلة
فأشار سيد العالي إلى من كان حوله
قد جنا الهدهد ذنبا واتي في الذنب فعله
ماأرى الحبة إلا سرقت من بيت نملة
إن للظالم يوما يشتكي من غيره عله
رب قوم دخلوا النار ولو كان بكلمة
رب قوم دخلوا الجنة لو بشق تمرة
وقف الهدهد فى باب سليمان بذلة
قال يامولاي قل لي عيشتي صارت مملة

في رثاء الشهيدة

الشاعر/ عبد العزيز العندليب

أزكى السلام على شهيدتنا (وفاء العامر)
مع بالغ التقدير منا والثناء العاطر
لصمودها ببسالة ضد العدو الغادر
ولصدق موقفها البطولي الشجاع النادرة
وثباتها وجهادها وجهودها بتواتر
تبت يد الباغي العراقي الأثيم الفاجر
قد باء - رغم البطش - حين غزا بصفقة خاسر
ووفت (وفاء) في الحفاظ على التراب الطاهر
ضحت بنفس حرة وغدت بمجد غامر
ومضت الى الفردوس في ركب الفداء الظافر
لتلوح في افق الكرامة مثل بدرٍ زاهر

ملكية عدنان

البطلة الثائرة



الشهيدة في سطور

* الاسم: ملكية روضان عدنان جودة
* الجنسية: كويتية
* المدارس التي تعلمت بها:

المدرسة الابتدائية - الأحمدي - المدرسة المتوسطة - الفحيحيل

* الوظيفة : مدرسة بمدرسة الأحمدي الابتدائية للبنات
* الحالة الاجتماعية: متزوجة
* الأبناء: إثنان - بدر ومسلم
* تاريخ الاستشهاد ١٩٩٠/٩/٢
* الأسباب: الضرب بالرصاص
* تاريخ ومكان الدفن: ١٩٩٠/٩/٤ مقابر الشهيدات بالرقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

* بعد مرور شهر على الاحتلال العراقي الغادر هتفت الكويت بصوت واحد الله أكبر.

* ومزق أزلام صدام جسد الشهيدة برصاصاتهم الغادرة بعد أن أرعبتهم وهتفت الله أكبر.

* في موكب رهيب وحزين يحملها شقيقها بين ذراعيه وهي مخضبة بدمائها الطاهرة.

* صعدت روح الشهيدة ملكية إلى السماء لتشكو إلى الله ظلم الظالمين

ناكر الجميل

● وأنا في طريقي لبيت ملكية عدنان راودتني عدة تساؤلات .. أبرزها هي كيف لمثل هذا المجرم الوغد الذى هو من رعاع الناس أن ينسى معروف الكويت الذي أغرقه من رأسه لساسة خاصة أنه اعتدى على جارته المسالمة التي كان عطاؤها له عطاءاً لا ينضب

***

● ولكن ماذا نقول لهذا الوغد الخسيس الذي بعث جراده الكريه في يوم الخميس حيث كان الناس بالكويت يغطون بنوم عميق كله أمن وأمان منهم الطفل والشيخ والمريض والعاجز... وقد دخل ذلك الوغد الغدار الذي تجرد من كل معاني الإنسانية مع زمرته وتحولوا إلى وحوش كاسرة فدنسوا أرضنا الطاهرة فأخذوا يسرقون ويقتلون ويسبون الحرائر ويعتدون على الأعراض ويخطفون النساء والأطفال والرجال ثم يقومون بتلفيق التهم لهم فيعذبونهم ويزجون بهم بالسجون المظلمة وذلك ليس إلا لأنهم كويتيون مخلصون لوطنهم وقيادتهم الشرعية التي رزقها الله الخير الوفير ففاءت به على شعبها الوفي وهذه الخيرات قد فاضت لتعم على الدول الإسلامية والعربية وحصل هذا المجرم وزبانيته على هذه الخيرات أيضًا أثناء أزمته في حربه مع جارته المسلمة إيران. والمثل يقول إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإذا أنت أكرمت اللئيم تمردا.

***

● ولقد وصلت بالفعل لمنزل أسرة الشهيدة ملكية عدنان في الصباحية وقد استقبلني والدها ببشاشة أهل البادية الطيبين فرحب بي أجمل ترحيب وأخذنا نتجاذب أطراف الحديث عن شهدائنا الأبرار الذين تحملوا أقسى العذاب والتنكيل من قبل أزلام أبرهة العرب والشيطان الأكبر ابليس العراق «صدام» قبل أن يستشهدوا ولكن الله له بالمرصاد وسيأتي يوم يقابل فيه الواحد الأحد ليدفع ثمن جريرته.

قصة الشهيدة

يروي والدها ...ويقول :

● كانت ملكية مع أسرتها وأخواتها يعيشون في أحسن حال حيث كنت أعمل في سلك الشرطة حيث قضيت عمري « ثلاثون عامًا » أفنيت فيه زهرة شبابي من أجل خدمة تراب الوطن .. وكانت ابنتي ملكية ذكية طيبة حنونة عطوفة تحب الناس والخير لهم، تساعد المحتاج فكانت لإخوانها الصغار هي الأم الحنون الرؤوم بعد وفاة والدتها رحمها الله.. فكنا في الماضي نسكن المقوع، والمقوع هي منطقة من المناطق التي فجر الله فيها الخير للكويتيين «النفط» الذهب الأسود وبعدها انتقلنا لمنطقة المنقف ومع التطور والمدنية استقر بنا الحال في منطقة الصباحية.

● ويضيف شقيق ملكية ويقول كانت شقيقتي قد نهلت من العلم الكثير لتخدم وطنها الحبيب الكويت.. فكانت دراستها الابتدائية بمدارس محافظة الأحمدى وأنهتها بتفوق وانتقلت بعدها بالمرحلة المتوسطة فكانت بمدارس الفحيحيل وقد كانت متفوقة أيضًا وحصلت على الشهادة المتوسطة لتدخل مرحلة الثانوية في منطقة الصباحية وهذه هي مرحلة العمل المتواصل حيث هي نقطة البداية لمستقبل طويل وكانت طموحاتها التفوق وحصلت بعد سنوات على الشهادة الثانوية معهد المعلمات لتتخصص «لغة عربية» وحصلت على دبلوم المعلمات وتوظفت في وزارة التربية «مدرسة » بمدرسة الأحمدي الابتدائية للبنات لتبذل قصارى جهدها بعملها التربوي خاصة أن مهنة التدريس الشاق تتطلب الصبر والتحمل والعمل المتواصل .. فأحبت مهنتها وأخلصت لها..

***

● وكان لابد لها من تكملة المشوار في طريق العلم والثقافة، وفي هذه الأثناء طرق بابها ابن عمها يطلبها للاقتران بها وكانت الفرحة كبيرة لا توصف حيث أن ذلك حلم كل الفتيات المقبلات على الزواج والاستقرار ببيت سعيد فكانت سعيدة بابن عمها وكان هو من خيرة الرجال زوجًا مثاليًا وقد أثمر هذا الزواج طفلين جميلين سمى الأول

«بدر» أما الثاني «مسلم» وقد كانت السعادة ترفرف على هذا البيت السعيد.

● وبزفرات قلب الأب المحروق يعود والد ملكية للحديث ويقول الحقيقة قد تكون السعادة ناقصة في بعض الأحيان ياولدي وهذا الحياة لابد أن نتقبلها كما هي حلوها ومرها وأن الزلزال المدمر الذي شرخ البيت العربي فصدعه بسبب استهتار مجموعة من

شهادة وفاة الشهيدة ملكية عدنان

الشراذمة الأنذال من القيادة العراقية المجرمة في اعتدائهم السافرعلى كويتنا الحبيبة بدون واعز ديني ولا احترام الجار فحدث هذا الغزو الغادر وأخذنا جميعًا نعمل على حماية الكويت في مقاومة المجرمين الأنذال الذين لا يعرفون الانسانية فالدفاع عن الوطن واجب مقدس لاسترجاع حقنًا فالكويت للكويتيين فالحق يقال الصغير والكبير في الكويت بكل فئاتها وطبقاتها ومذاهبها هبت وألتفت حول الكويت وكانت يداً واحدة.. فكلنا فداء للوطن فهو أغلى من أرواحنا وأبنائنا ونحن بدونه لا نساوي أي شيء..

***

● ثم تدخل أخو ملكية ليواصل الحديث عن استشهاد شقيقته فيقول كانت شقيقتي رحمها الله جرئية لا تهاب الموت جسورة إلى أعلى حد أخذت تدافع عن بلدها الحبيب الكويت من أول يوم وطئت أقدام الغزاة القذرة لتدنس أرضنا الطاهرة..

***

● ففي يوم ١٩٩٠/٩/٢ كانت منطقتنا الصباحية كغيرها من المناطق تعج بأزلام الطاغية المهزوم فيرعبون الأطفال والنساء والعاجزين ولكن الكويتيين كلهم قلبًا وقالبًا يعملون يداً واحدة الكل يعمل من أجل تحرير الكويت ومن أجل دحر المعتدي الآثم ومن أجل عودة الشرعية فقد اتفق الكويتيون جميعًا على أن يقوموا بالتكبير وذلك احتجاجاً على مرور شهر كامل على الاحتلال العراقي الغادر وتدنيس أرض وطننا الطاهرة. وبالفعل كان يومًا مشهوداً في تارخ الكويت حيث هب المواطنون لتلبية نداء الوطن وصعدوا للسطوح وكبروا للكويت وحب الكويت وكان ذلك الصوت الإلهي «الله أكبر... الله أكبر... الله أكبر..» يشق ذلك الصوت الهادر عنان السماء تلتها كلمات أخرى وطنية تحيا الكويت.. عاش الأمير.

● ولقد زلزلت هذه الكلمات جنود الطاغية فارتعبوا وأرتعشت أطرافهم وأصبحوا يتخبطون كالذين مسهم الجنون فأخذوا يطلقون رصاصهم الغادر من رشاشاتهم عشوائيًا فأخذ الرصاص الغادر ينهمر كالمطر على شعبنا الأعزل المسالم وكانت ملكية هي إحدى

المواطنات التي خرجت من المنزل تهتف بأعلي صوتها للوطن وإذا بمجموعة من أزلام الطاغية المجرمين الأنذال يخرجون على هذه المواطنة ليمزق رصاصهم الغادر جسدها الطاهر لتتهاوى على الأرض مرددة في آخر أنفاسها «الله أكبر» والعزة للكويت ..نموت نحن وتحيا الكويت.. لتمتزج دماؤها الطاهرة مع ثرى الوطن ويضيف شقيقها لقد حملتها وهي متخبطة بدمائها الطاهرة بسرعة البرق وذهبت بها لمستشفى العدان ولكن القدر .. كان أسرع.. وقد استشهدت شقيقتي لتصعد روحها الطاهرة للسماء لتشكو إلى الله ظلم الظالمين.

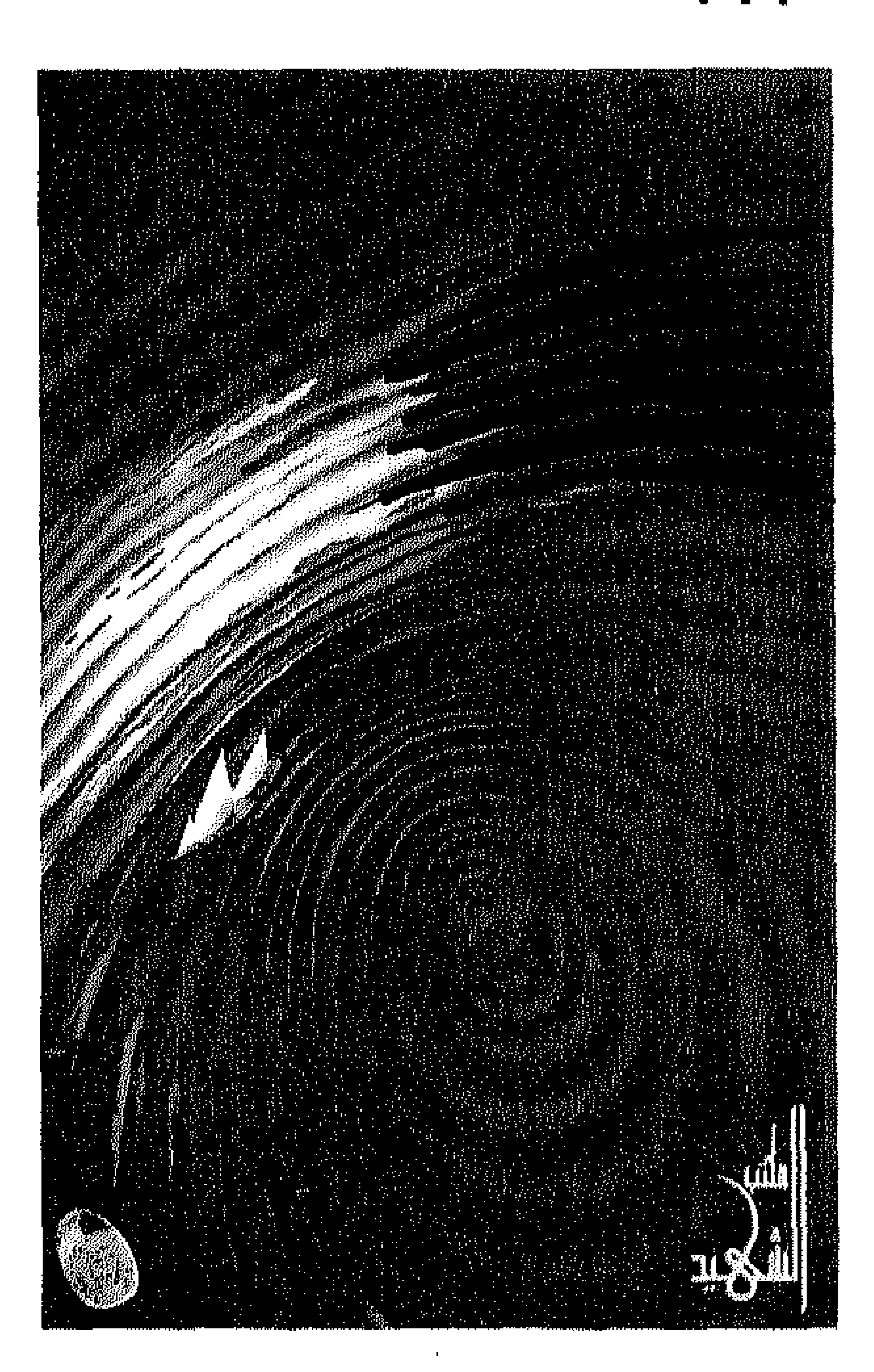
وفي ١٩٩٠/٩/٤ زفت الشهيدة رحمها الله إلى جنات الخلد لتدفن في مقبرة الشهداء بالرقة.

***



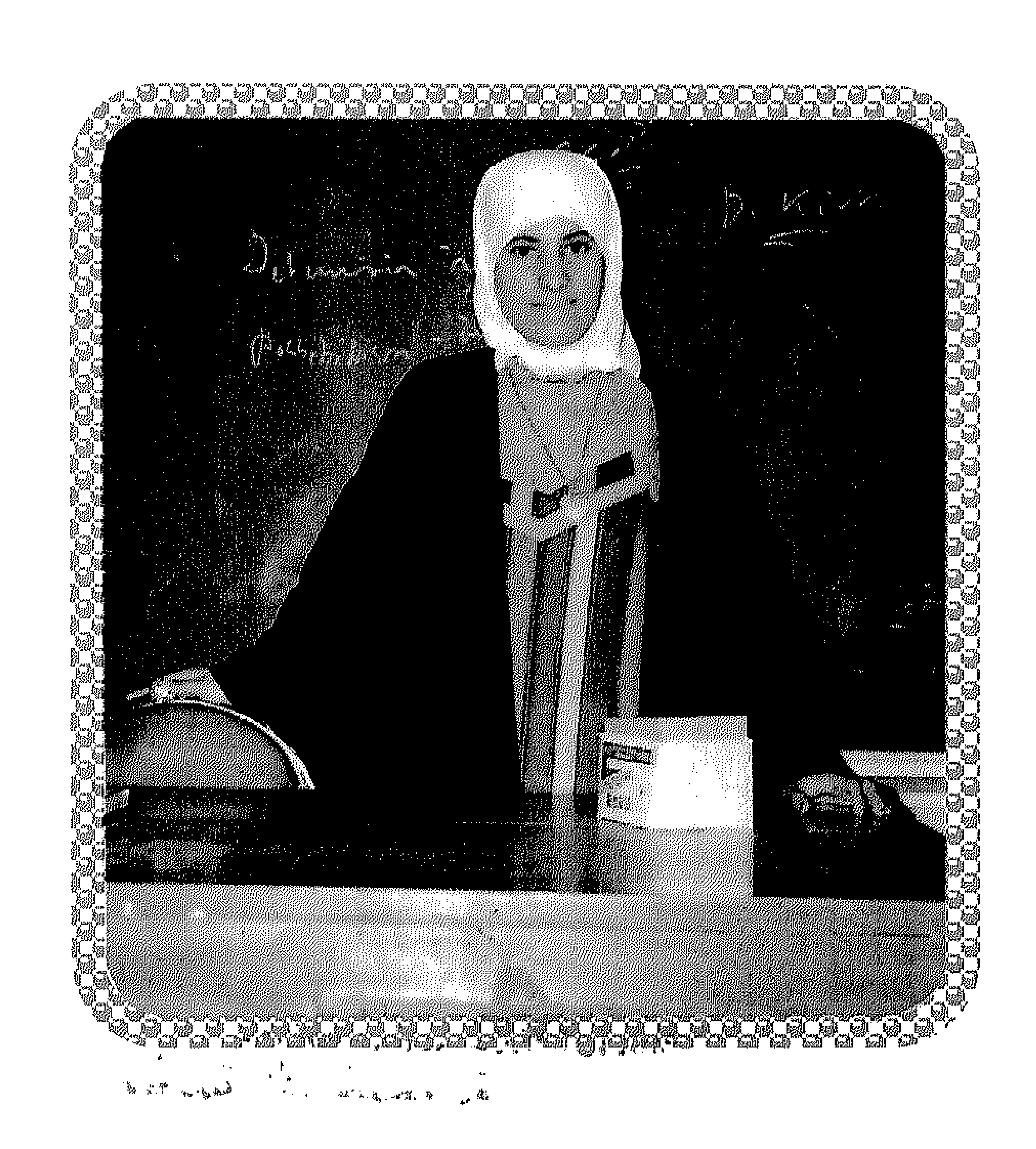
● ويسدل الستار على استشهاد بطلة تحدت الرصاص الغادر للغزاة العراقيين المجرمين وسوف تردد أجيالنا القادمة سيرة شهدائنا الأبطال حتى يعرفوا كيف أن وطنهم الكويت هو أغلى من الروح.. رحم الله شهداءنا جميعًا وطيب الله ثراهم.. واسكنهم جنات الخلد آمين رب العالمين. .

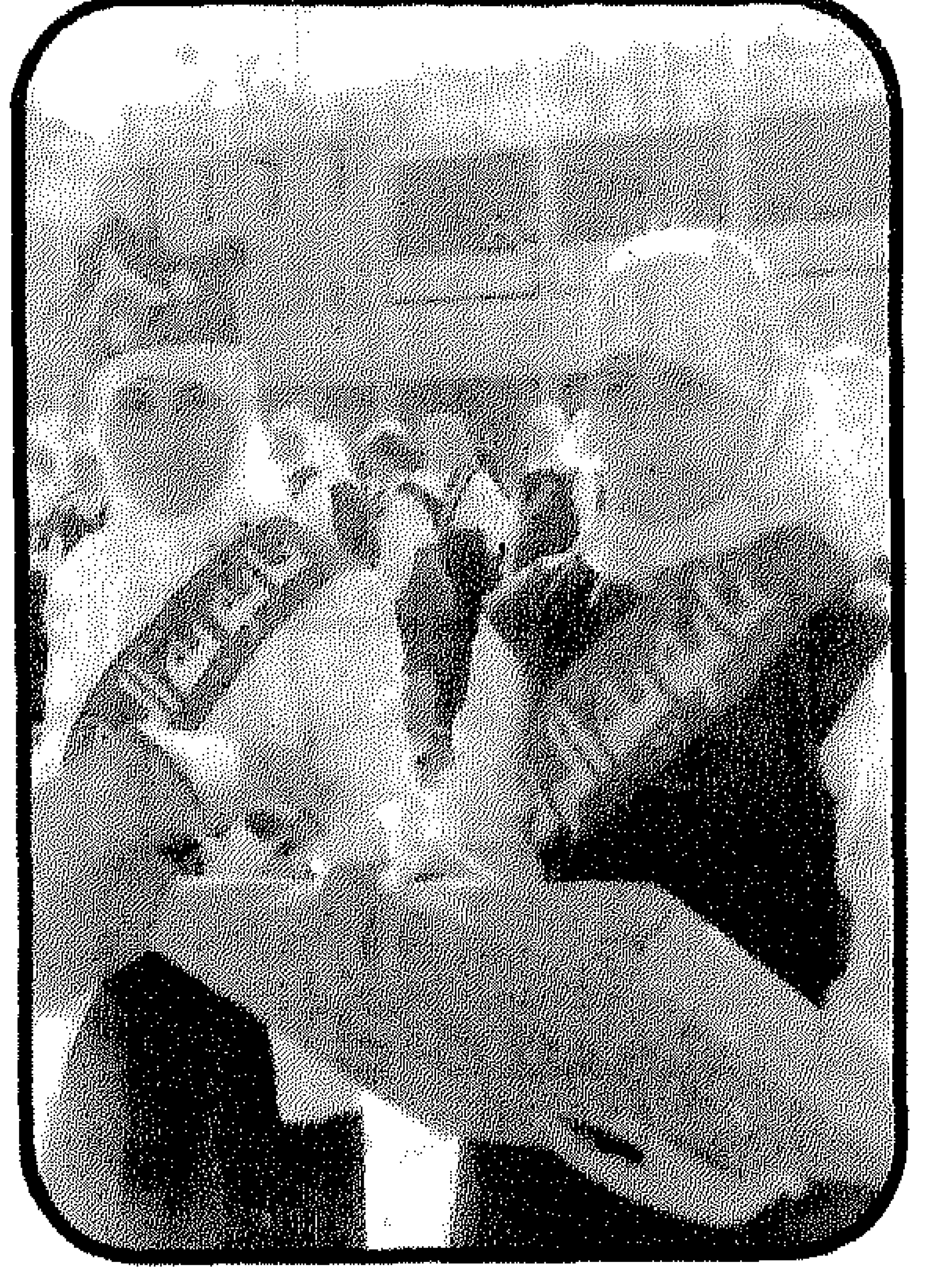
***



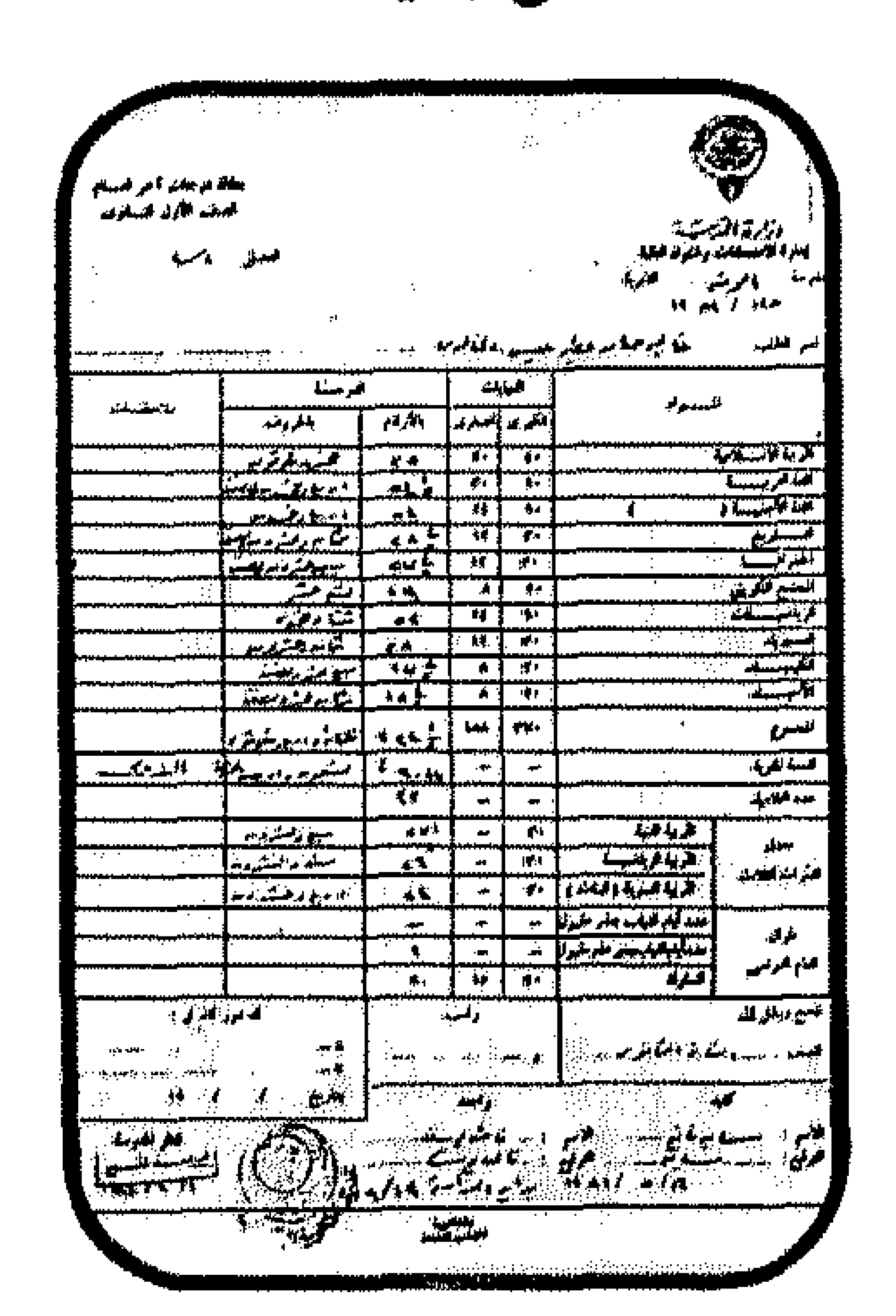
غالية الخالدي

في القلوب غالية





الشهيدة تحمل جائزة التفوق في ثانوية الرقة مع زميلاتها.



شهادة غالية وهي بالمرحله الثانوية

شهادة ميلاد الشهيدة

الشهيدة في سطور

- الاسم: غالية حامد عطية الخالدي
- تاريخ الميلاد: ١٩٦٦/٦/١٢ - المقوع - الكويت
- المدارس التي تعلمت بها:

  مدرسة الجهراء للبنات

  المتوسطة للبنات بالرقة

  الثانوية للبنات بالرقة
- اجتازت الدراسة الجامعية بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف.
- تزوجت ابن عمتها صالح يوسف سلطان الخالدي في ١٩٨٨/٥/٣١
- استشهدت مسمومة من قبل أزلام صدام
- دفنت الشهيدة في ١٩٩١/١/٥

* ذهبت غالية لمستشفى الجهراء بحثاً عن علاج لإرتفاع درجة حرارتها.
* دافعت الشهيدة غالية عن بلدها الكويت بالمستشفى .. فانتقموا منها بإبرة مسمومة.
* أحسّت الشهيدة بآلام تمزق أحشائها فماتت قبل أن يتم إسعافها.
* اعترف المحقق العراقي بتسممها وطلب تشريحها بالبصرة فتنازل والدها إكراما لها.



بسم الله الرحمن الرحيم
وزارة التربية

عيد العلم

شهادة تفوق

قررت مدرسة الرقة م بنات منح الطالبة غالية حامد عطية الخالدي
هذه الشهادة جائزة التفوق في الصف الثالث المتوسط /
للعام الدراسي ١٩٧٨ / ١٩٧٩

الكويت في / / ١٩٧٩

ناظرة المدرسة

شهادة تفوق الشهيدة غالية

الشهيدة غالية حامد عطية الخالدي

● ولدت غالية حامد عطية الخالدي في منطقة المقوع بمحافظة الأحمدي في ١٩٦٦/٦/١٢ على يد الحكيمة / هانم سيف الدين وكانت فرحة الأسرة بها لا توصف فكان ترتيبها بين أخواتها الرابعة حيث سبقها أخواتها جوهرة، عيسى ، مدلولة،

● كبرت غالية وكبرت معها أحلامها وكانت منذ الصغر في غاية من الذكاء تحب العلم والثقافة وكانت شغوفة بدراسة كل شيء علمي ومفيد بدأت دراستها الابتدائية في مدرسة الجهراء للبنات وكانت متفوقة في دراستها ودائمًا تحصل على أعلى الدرجات وخاصة بالمواد العلمية وقد تخطت هذه المرحلة لتدخل مرحلة أخرى وهي المرحلة التي تعقب المرحلة الابتدائية وهي المرحلة المتوسطة، وقد حصدت غالية الأربع سنوات لهذه المرحلة بتفوق حصلت على أثرها على العديد من شهادات التفوق في عيد العلم... لتنتقل بعدها إلى ثانوية الرقة للبنات حيث أخذت تتخطى سنوات الدراسة من نجاح إلى نجاح ومن تفوق لآخر حتى حصلت على شهادة الثانوية العامة بدرجة «امتياز» وبمجموع ٩٤,٩٪ لتدخل مرحلة جديدة ومستقبل جديد حيث النضج العقلي العلمي والمستوى الفكري.

***



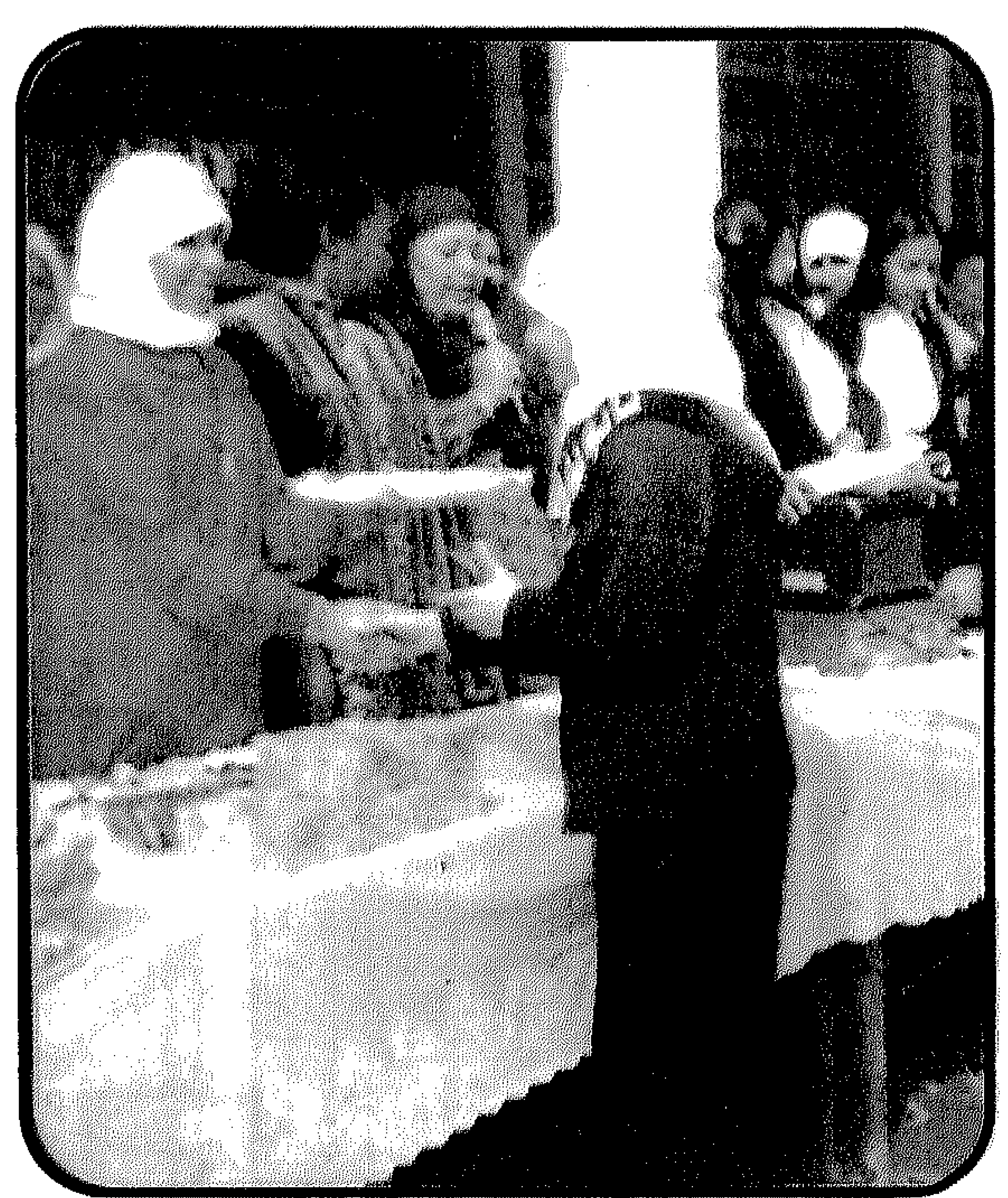
الشهيدة تحمل الشهادة الجامعية بدرجة امتياز



الشهيدة غالية مع مدرستها في ثانوية الرقة

● اختارت غالية تخصص لغة انجليزية ولحبها لهذه المادة منذ الصغر قد استطاعت أن تقضي سنوات الجامعة الأربع بتفوق عال لتحصل على الإجازة الجامعية بدرجة «امتياز مع مرتبة الشرف»، لتقوم بعد ذلك بالانضمام لسلك التدريس لخدمة وطنها العزيز في هذه المهنة الشاقة، وفي هذا الأثناء طرق بابها ابن عمتها السيد/ صالح يوسف سلطان الخالدي فتمت الموافقة خاصة أن ابن عمتها شاب من الشباب المثقفين، طيب حسن السمعة وقد عقد القرآن في يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٥/٣١ وانتقلت الشهيدة لعش الزوجية الذي تحلم به كل فتاة حيث الاستقلال وتحمل المسئولية في تكوين أسرة.

***



الشهيدة / غالية تتسلم شهادة التفوق

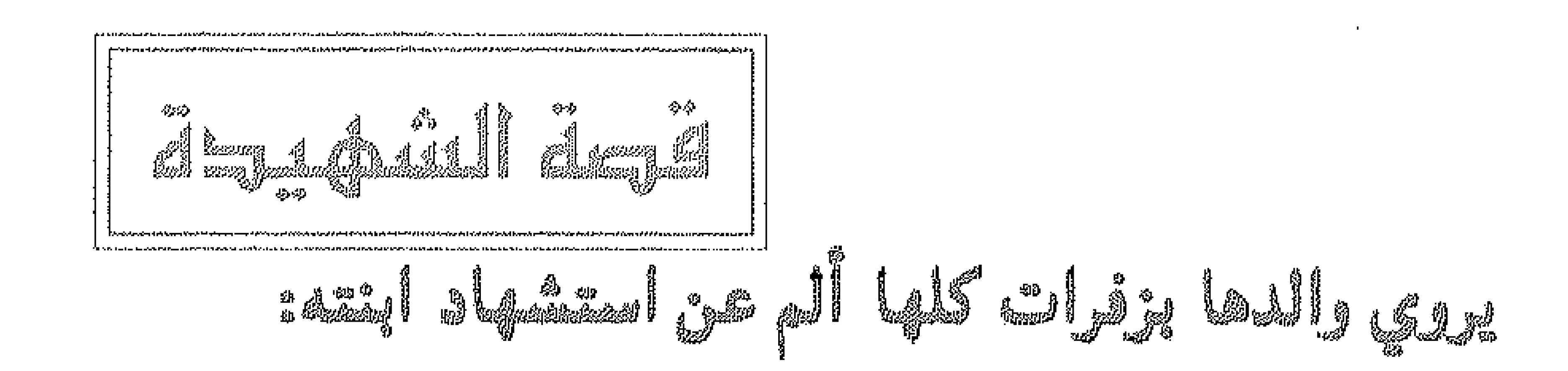
وكانت غالية سعيدة بزواجها من ابن عمتها فكان حنونًا طيبًا عوضها الحنان الذي فقدته من أمها التي توفاها الله عندما كان عمرها ثماني سنوات ولقد رزقها الله طفلاً جميلاً ملأ عليهم المنزل سعادة وهناءً.

***

وبدأت المأساة في الكويت الحبيبة في يوم الخميس الأسود ١٩٩٠/٨/٢ عندما غزا صدام جارته المسالمة بمئات الألوف من الجنود المدججين بأسلحتهم المتنوعة ليرعب بها شعب الكويت الطيب الذي وقف معه وقفة شجاعة ولم يغدر به ولم يحقد عليه.. فعاث في الأرض فساداً فأخذ أزلامه يسرقون ويقتلون ويعتدون على الأعراض

ويرهبون عباد الله فكانت ابنة الكويت «غالية» كأي كويتية مخلصة لتراب وطنها تريد الدفاع عنه بكل ما تستطيع من قوة فكانت «غالية» غاضبة من هؤلاء المجرمين الذين دمروا أرضها وقتلوا سعادتها وبددوا أحلامها فكان لزامًا عليها أن تثور على هذه الحفنة الضالة التي دنست أرض وطنها الطاهرة بأقدامهم القذرة.

***



يروي والدها بزفرات كلها ألم عن استشهاد ابنته:

● فيقول أحست ابنتي بحرارة فذهبت لمستشفى الجهراء لطلب العلاج حيث كان أطباؤه وإداريوه من العراقيين ولقد حصلت مشادة بين ابنتى والعراقيين بالمستشفى لأن ابنتي كانت دائمًا تدافع عن الكويت ولا تقبل رؤية العراقيين وهم يسرحون ويمرحون بوطنها المهم رجعت ابنتي للمنزل بعد أن أعطاها المجرمون حقنة كعلاج لم تعرف وقتها أنها مسمومة ومتعمدة لتطاولها عليهم بالدفاع عن الكويت أحست «غالية» بتعب شديد بعد أن عادت من المستشفى خارت قواها على أثرها وسقطت ولم تنطق

***

● ويواصل والدها والحزن يملأ قلبه ويقول حملناها بسرعة لمستشفى هادي ولم يتم اسعافها لأنها توفيت رحمها الله قبل أن تصل للمستشفى ولقد رجعنا إلى مستشفى الصباح حيث تم فحصها من الأطباء العراقيين.

وبعد الفحص شك الأطباء بتسممها وطلبوا منا أن يتم تشريحها في البصرة فيواصل والد الشهيدة بقوله رفضت أن يتم تشريح ابنتي في العراق لأن هناك تعقيدات لا حصر لها ومتاهات لا توصلنا إلى أي نتيجة أو أي حقيقة ولقد كتبت تعهداً عند المسئول العراقي بتنازلي عن أي حقوق أو شكوك من هذه الناحية.

***

معاناة شهيدة

● أخذت جثة ابنتي بعد جهد جهيد وكان التاريخ ١٩٩١/١/٤ وقد بحثنا بالمستشفيات عن ثلاجة تستضيف الشهيدة ليلة قبل أن ندفنها في الصباح وبدأ ت المعاناة من مستشفى لآخر أولاً الصباح ثم مستشفى الجهراء ومن الجهراء لمستشفى الفروانية فكل هذه الثلاجات في المستشفيات المذكورة قد امتلأت بالجثث مما يوضح لنا مدى اجرام أزلام الطاغية في التعذيب وقتل الأبرياء وأخيراً وجدنا مكانًا بعد جهد بثلاجة المستشفى الأميري.

***

الموكب الأخير للشهيدة

● وفي يوم ١٩٩١/١/٥ الساعة العاشرة صباحًا كان يومًا مشهوداً وموكبًا حزينًا حيث زفت شهيدة الكويت والواجب غالية عطية الخالدي لمثواها الأخير لتذهب روحها الطاهرة إلى جنان السماء مع الشهداء الأبرار بإذن الله تعالى ويسدل الستار على موت بطلة وشهيدة لتسجل هذه الحادثة نقطة سوداء تضاف إلى جرائم الطاغية وأزلامه الذين يقتلون الأبرياء من الناس وذلك جرمًا وحقداً ولكن مهما طال الزمن لابد وأن يأخذ المجرم عقابه إن عاجلاً أو آجلاً والحمد لله على نعمة التحرير والنصر.

رحم الله شهدائنا الأبرار وأدخلهم جنان النعيم.



عقد زواج الشهيدة



شهادة وفاة الشهيدة

إيمان الشمري

من ورود الجنة



*   *   *

* الزلزال الذي دمر قلب الوالدين

* الطاغية سرق اللعب والكتب المدرسية وقضى على سعادة الأطفال.

* ليلة حزينة فتت الأكباد

*   *   *

الشهيدة في سطور

الاسم : إيمان موسى حسين الشمري

تاريخ الميلاد: ١٩٨٣/٦/٧

تاريخ الوفاة: ٣١/ ١/ ١٩٩١

السكن: الرقة

المدارس التي تعلمت بها الشهيدة:

١) روضة السور بالرقة.

٢) مدرسة غزية بنت جابر الابتدائية بالرقة.

ترتيبها بين أخواتها: السادسة

أخواتها: عبد الله - قيس - يوسف - حياة - حنان - منى - عبد اللطيف كانت إيمان ذات السبع سنوات لها نشاط متجدد حيث كانت كالزهرة المتفتحة الفواحة جميلة ذات عينين زرقاوين وبشرة كبشرة الورد ذكية مرحة هي السادسة في ترتيب أخواتها... إيمان محبوبة جداً من أهلها ومن الجيران ومن مدرساتها ومن أصدقائها لخفة ظلها وشفافية تعاملها مع الآخرين...

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

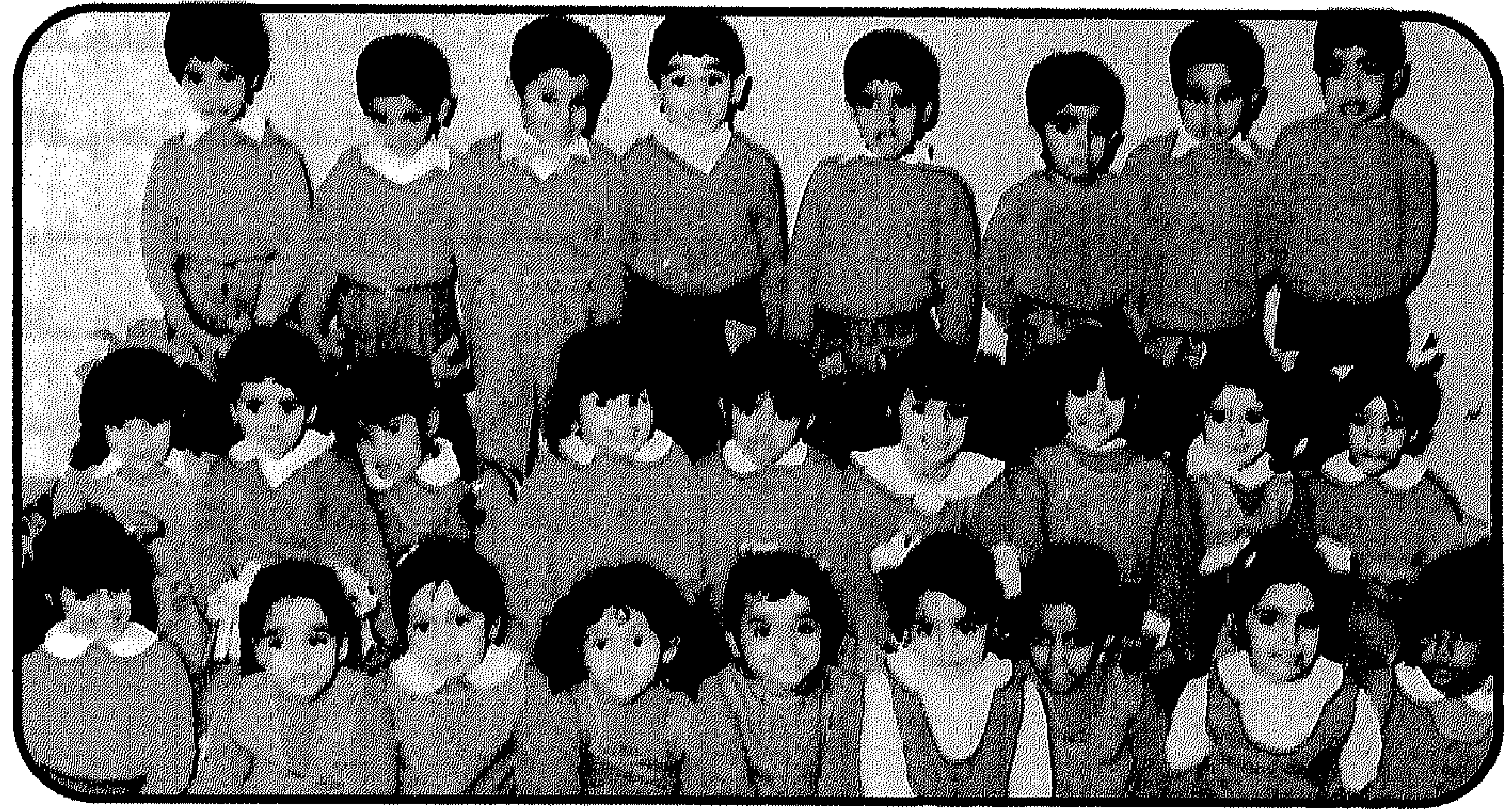
قصة الشهيدة إيمان موسى الشمري

دخلت إيمان مدرسة الروضة كغيرها من الأطفال وكانت روضة السور بالرقة هي أول سلم تعليمي تضع أقدامها عليه وقد استطاعت إيمان أن تلفت أنظار مدرساتها بذكائها الفطري ومقدرتها على استيعاب مواد الدراسة وبعد أن اجتازت الحلوة إيمان مرحلة الروضة دخلت المرحلة الابتدائية وكانت مدرسة غزية بنت جابر بالرقة وقد كانت إيمان متقدمة في دراستها واستطاعت أن تحصل على شهادة التفوق...

***

ولكن من هنا تبدأ المأساة لإيمان وأبناء جنسها الأطفال عندما اغتال الطاغية صدام سعادتهم وسرق منهم لعبهم وكتبهم ومدارسهم التي كانوا يلعبون ويتعلمون بها ويلتقون بها حيث كانت ضحكات الطفولة السعيدة والمشاكسات البريئة ولكن القدر سلط عليهم أحد الأوغاد المجرمين الذي هو من الرعاع والقتلة واللصوص ليغزو بلدنا الحبيب ويعيث بأرضنا فساداً وظلماً بدون واعز ديني.. حيث كان الاجتياح الإجرامي العراقي للكويت الغالية في يوم الخميس الأسود الموافق ١٩٩٠/٨/٢ ذلك اليوم قتل البسمة من شفاه أهل الديرة الطيبين.

***



الشهيدة/ ايمان الشمري الاولى من جهة اليمين الصف الاوسط

مأساة أب

ويروي والد إيمان السيدالفاضل/ موسى محمد الشمري قصة استشهاد فلذة كبده «إيمان» هذه الشهيدة الطفلة الصغيرة.

***

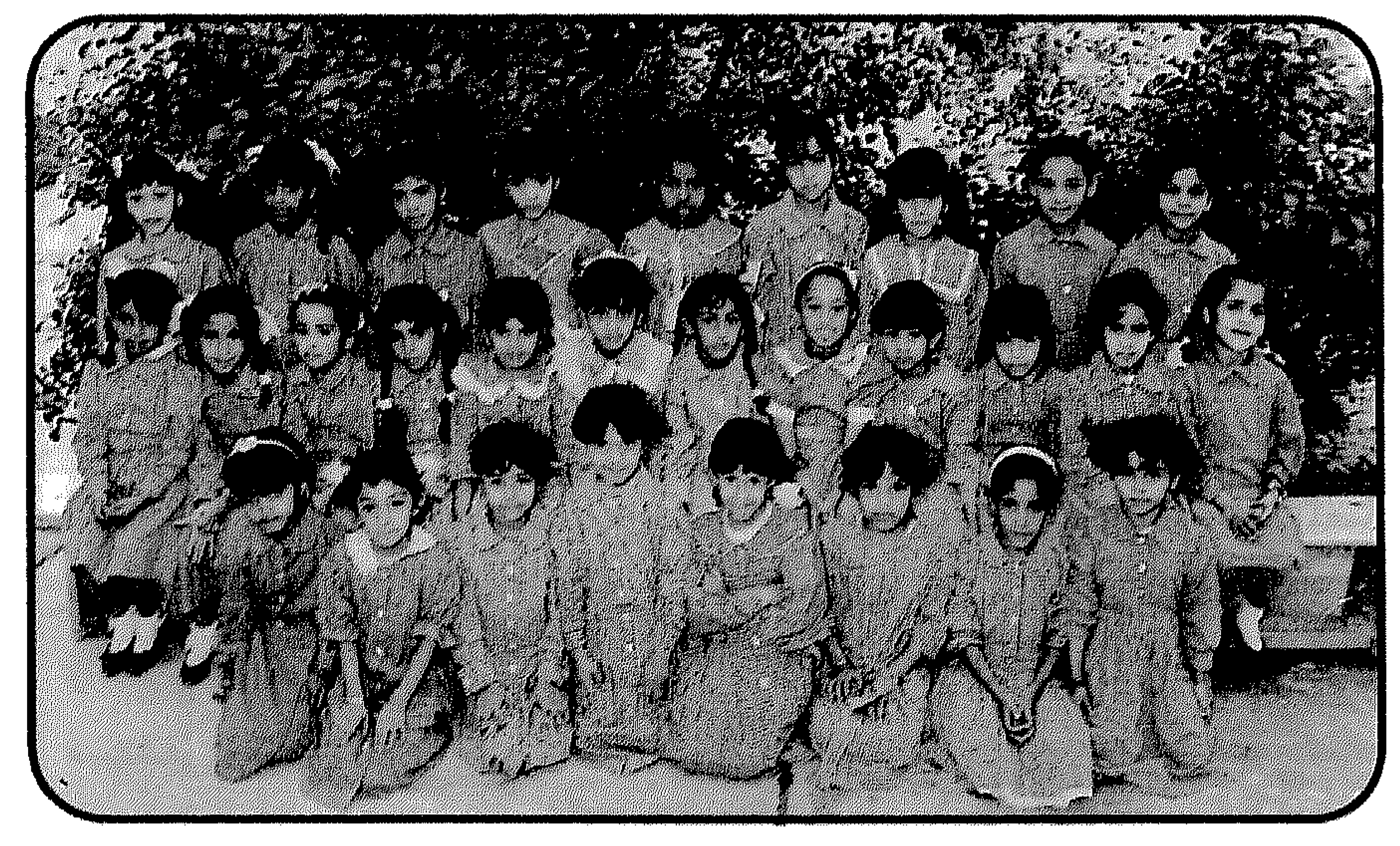
أنه في ليلة ١٩٩١/١/٣١ أصيب منزلنا الكائن في منطقة الرقة قطعة ٧ شارع الرقة الرئيسي بقصف شديد من طيران التحالف وذلك أثناء الاحتلال العراقي الغاشم

لدولتنا الحبيبة حيث كانت نتيجة ذلك استشهاد ابنتى ايمان بعدما أصيبت بشظايا القنابل التي اسقطت على منزلنا عن طريق الخطأ حيث كان المقصود بها أزلام الطاغية الذين يعسكرون على مسافة ليست ببعيدة عنا، وكان من المفارقات أن إيمان كانت دائمًا تخبر أهلها وخاصة أخواتها قائلة لهم بأنها سوف تموت وصدام يطلع من الكويت.

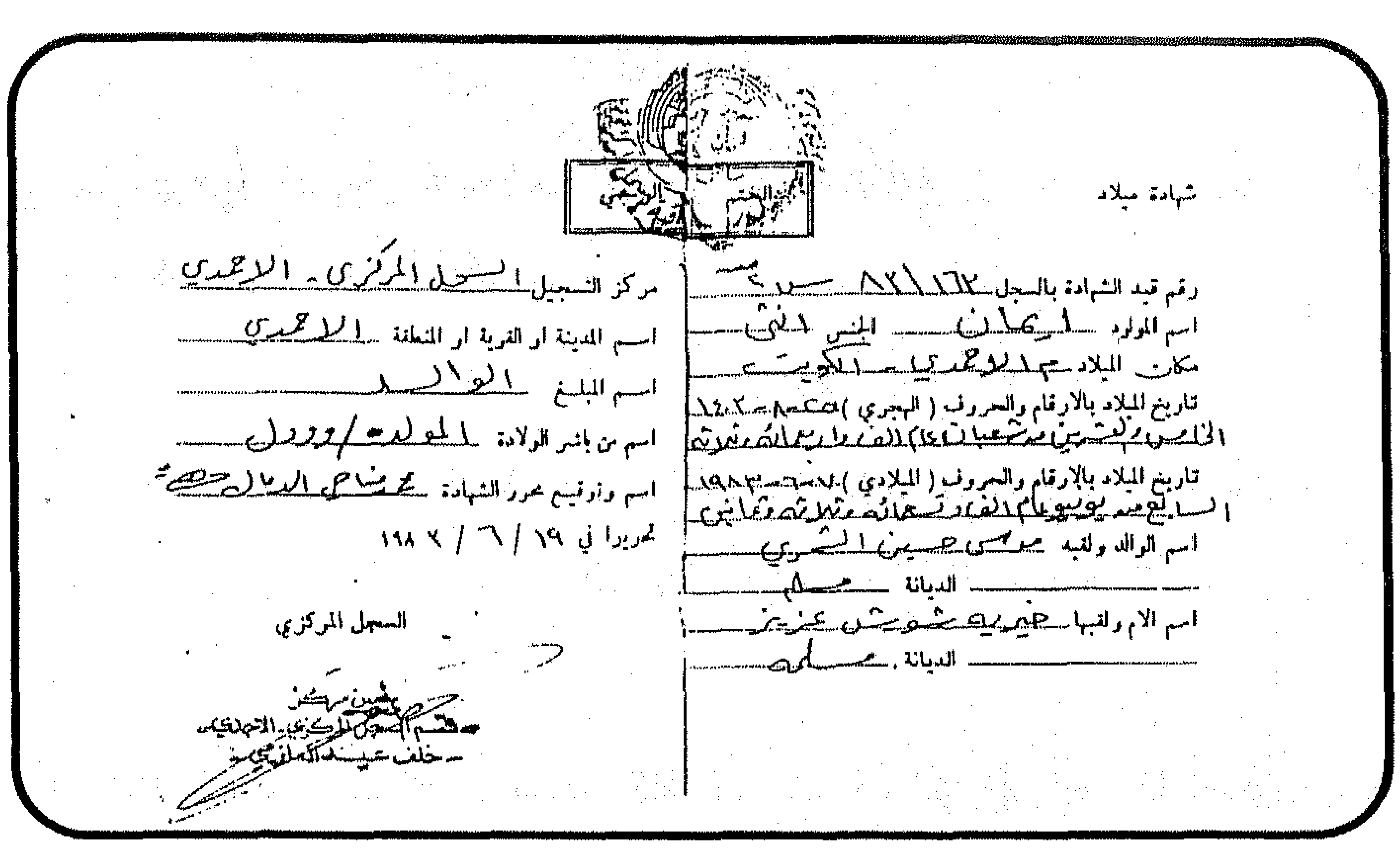
***

● ويواصل والدها في سرد قصتها

فيقول: قبل استشهاد إيمان بدقائق كنت أنا أصلي النوافل وأدعو الله عز وجل أن



الشهيدة / ايمان الصف الثالث الاولى على اليسار



شهادة ميلاد

رقم قيد الشهادة بالسجل ٨٢/١١٦٢

اسم المولود إيمان الجنس أنثى

مكان الميلاد الأحمدي - الكويت

تاريخ الميلاد بالأرقام والحروف (الهجري) ٢٥/٨/١٤٠٢ الخامس والعشرين من شعبان ألف وأربعمائة واثنين

تاريخ الميلاد بالأرقام والحروف (الميلادي) ١٧/٦/١٩٨٢ السابع عشر من يونيو عام ألف وتسعمائة واثنين وثمانين

اسم الوالد ولقبه عيسى حسين الشمري

الديانة مسلم

اسم الأم ولقبها خيرية شويش عزيز

الديانة مسلمة

مركز التسجيل السجل المركزي - الأحمدي

اسم المدينة أو القرية أو المنطقة الأحمدي

اسم المبلغ الوالد

اسم من باشر الولادة المولدة/

اسم وتوقيع محرر الشهادة

تحريرا في ١٩ / ٦ / ١٩٨٢

السجل المركزي

رئيس مركز قسم السجل المركزي - الأحمدي

خلف عبيد

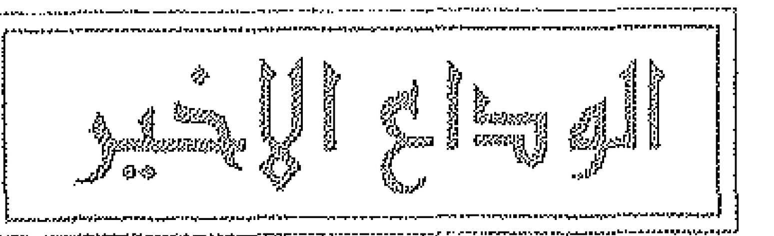
شهادة ميلاد الشهيدة/ ايمان الشمري

يخلصنا من حكم الطاغية صدام وأزلامه الكفرة الفجرة وإذا بها تأتي إلى غرفتي فزعة من صوت الطائرات التي كانت تدك أوكار جنود الطاغية المهزوم وتصيح قائلة بابا بابا ... فاستعجلت في صلاتي وأخذتها بأحضاني أهدئ من روعها وأخذت أنادي على والدتها وأخواتها لماذا تتركونها تطلع في حوش المنزل وحدها تبحث عني في هذا الجو الصاخب وأرجعتها لهم داخل الصالة واغلقت الباب ورجعت إلى غرفتي مرة أخرى لكي أكمل الصلاة والدعوات حيث كنا في منتصف الليل وبعد دخولي وأنا بأول ركعة وإذا بصوت يزلزل المنزل وأحسست ساعتها بأن القيامة قد قامت من شدة وهول ودوي الانفجار حيث الغبار والدخان الذي ملأ الغرف وجميع أرجاء المنزل وأصبحت معها الرؤية معدومة حيث كنت لا أشعر بالحدث كيف حصل وماالذي حصل فأخذت أتحسس جانب الحائط بحثًا عن الباب وعند خروجي من باب الغرفة توجهت نحو الصالة والغرف الموجودة بها العائلة بسرعة وأنا قلبي يسقط مني خوفًا على أبنائي فكانت يا لها من ليلة رهيبة حيث وجدت فلذة كبدي إيمان مضرجة بدمائها وتصيح بين أخواتها المصابين عبد الله وقيس ومنى حيث كانوا هم أحسن حال منها رغم اصابتهم فأخذتها من بينهم والظلام الحالك الدامس يخيم من حولنا وأنا كالمجنون خرجت بها لكي أسعفها لأقرب مستشفى وهو «العدان»

***

وعند خروجي خارج الباب وإذا بجميع السيارات مصابة ومعطلة وأكثر المنازل القريبة مني ومن الجيران كانت خالية لا أحد بها وكانت المنطقة كالأشباح سكون وهدوء وظلام وعندما اشتد الصياح وعويل الأطفال والنساء وإذا بأحد الجيران جاءنا بسيارته جزاه الله خيراً وأخذت ابنتي إيمان أما أخوها قيس وباقي المصابين لحقونا بسيارات من الجيران حيث كان في تلك الليلة من حظنا التعس ممنوع التجوال والقصف شديد في كل مكان وعند دخولنا مستشفى العدان وكانت إيمان على صدري ودمها الطاهر قد غطى ملابسي ودشداشتي وعندما وضعتها أمام الطبيب على الطاولة لفحصها كانت إيمان فلذة كبدي قد فارقت الحياة وهذا أمر الله لا اعتراض عليه....

***



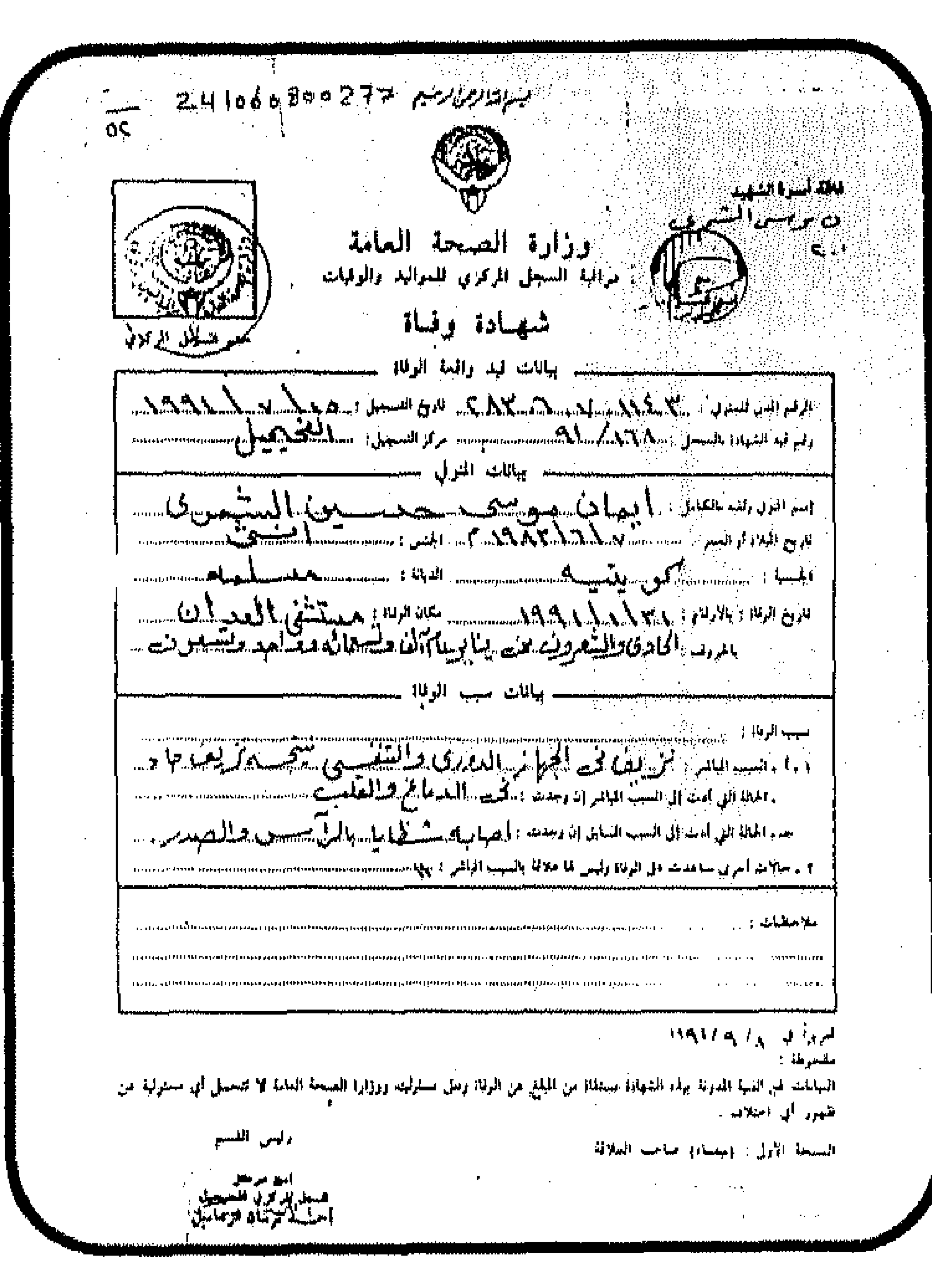
الوداع الأخير

وقد وارى جسدها الطاهر الثرى في مقبرة الرقة.

من اجلك يا كويت

ومن أجل الكويت كل شيء يهون فالكويت هي أمنا جميعًا ولابد أن نفديها بأرواحنا وأبنائنا والحمد لله فقد تحررت الكويت الغالية وعادت الشرعية وعاد أهل الكويت وكلنا في الحقيقة فداء للكويت الغالية ولأميرها الشيخ/ جابر الأحمد الجابر الصباح وسمو ولي عهده الأمين الشيخ/ سعد العبد الله السالم الصباح حفظهما الله ورعاهما.

***



بسم الله الرحمن الرحيم 2410660800277

وزارة الصحة العامة

مراقبة السجل المركزي للمواليد والوفيات

شهادة وفاة

بيانات قيد واقعة الوفاة

الرقم المدني للمتوفى: ... تاريخ التسجيل: ...

رقم قيد الشهادة بالسجل: ٩١/١٦٨ مركز التسجيل: الجهراء

بيانات المتوفى

اسم المتوفى ولقبه بالكامل: ايمان موسى حسين الشمري

تاريخ الميلاد أو العمر: ... الجنس: انثى

الجنسية: كويتيه الديانة: مسلمه

تاريخ الوفاة: ١٩٩١/١/٣٠ مكان الوفاة: مستشفى العدان

بيانات سبب الوفاة

سبب الوفاة:

(١) السبب المباشر: نزيف في الجهاز الدوري والتنفسي نتيجة نزيف حاد

الحالة التي أدت إلى السبب المباشر: في الدماغ والقلب

الحالة التي أدت إلى السبب السابق: اصابه بشظايا بالرأس والصدر

ملاحظات:

حرر في ١٩٩١/٩/٨

ملحوظة:

البيانات في الخانة المدونة بهذه الشهادة ... وزارة الصحة العامة لا تتحمل أي مسئولية عن ظهور أي اختلاف.

رئيس القسم

الصفحة الأولى: إمضاء صاحب العلاقة

شهادة وفاة الشهيدة/ ايمان الشمري

بدور المطيري

الملاك الصغير



* * *

* وقع الأب في غدر الغزاة المجرمين في الساعات الأولى للهجوم الجبان.

* طارد الغزاة بأسلحتهم الفتاكة قرب الحدود الكويتية السعودية.

* أصيبت بدور في رأسها برصاص رشاشات الغدر التي لم ترحم طفولتها.

* * *

الشهيدة في سطور:

* بدور نايف عايش المطيرى.

* السن: ٨ سنوات.

* السكن: في منطقة جليب الشيوخ.

* الميلاد: الكويت جليب الشيوخ.

* المدارس التي تعلمت بها:

١) الروضة: في روضة أبرق خيطان ٨٦/٨٧.

٢) الابتدائي: في مدرسة رفيدة الأسلمية ٨٧/٨٨.

كانت الشهيدة متفوقة وحصلت علي شهادات تفوق. عدد أخوات الشهيدة: ٣ ذكور.

* أسر والد الشهيدة من قبل جنود الطاغية في ١٩٩٠/٨/٢ ولم يعرف عن استشهادها إلا بعد خروجه من الأسر في ١٩٩١/٣/٢.

* زُفت الشهيدة بدور لمثواها الأخير في ١٩٩٠/٨/١٠ في مقبرة الرقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

الحقد

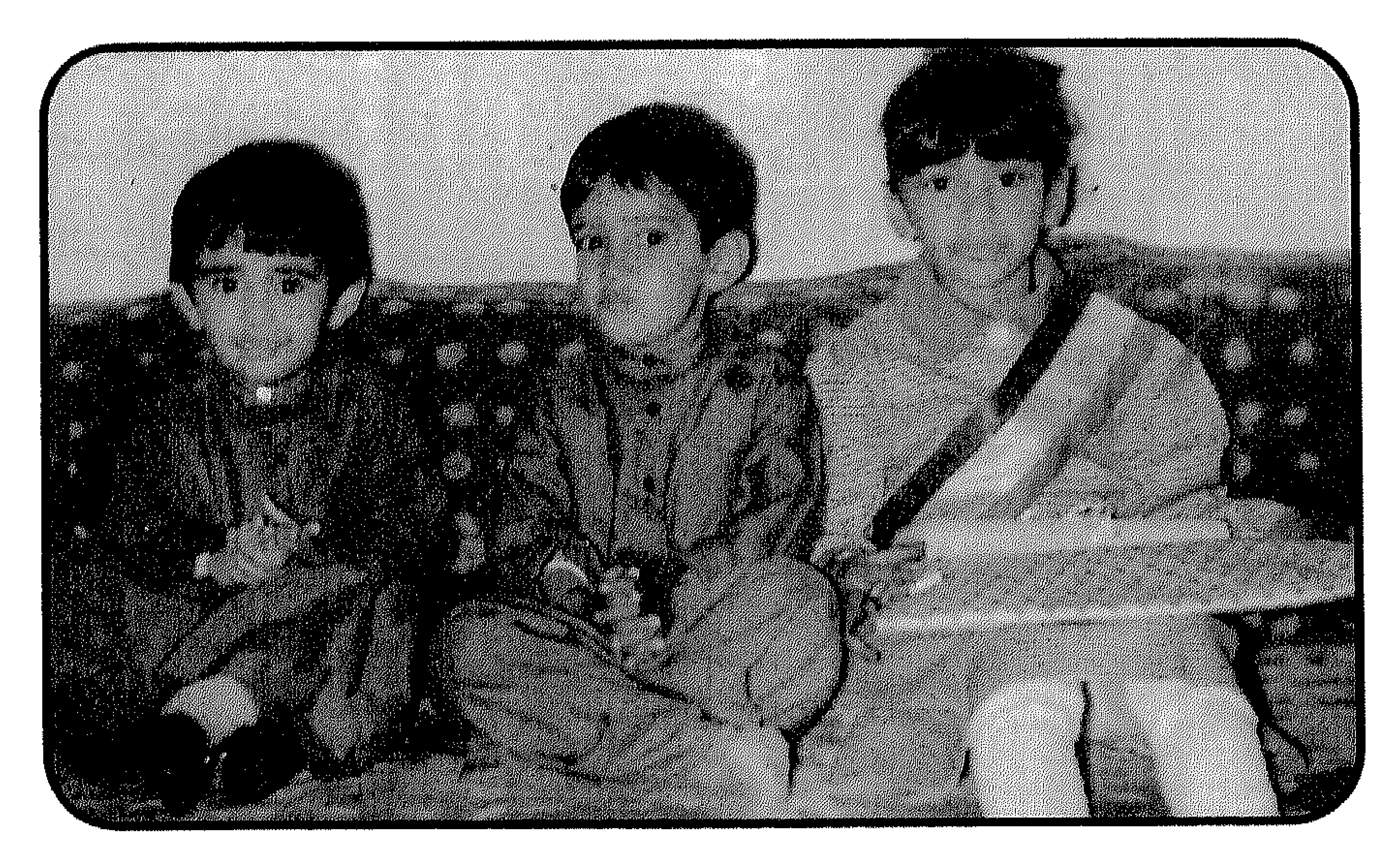
لا شك أن الطغاة الغزاة العراقيين عندما قاموا بغزوهم الغادر على كويتنا الحبيبة كان هدفهم الأول هو دمار أرض الخير والمحبة من أجل شفاء غليل الحقد والكراهية التي يضمرونها لشعبنا الأصيل كما يهدف الغزاة أيضًا بمساواة شعبهم الجاهل بشعبنا المثقف وبلا شك أن دخول مئات الألوف من جيش الطاغية المهزوم صدام حسين إلى الكويت وذلك لإرهاب شعب كامل تحت قيادته الحكيمة ويحترم رموزه الذين لا يألون جهداً في توفير أسباب الراحة والرفاهية لشعبهم.

***

لذلك رفض شعبنا العظيم ذلك الجسم الغريب الذي دخل بينهم بجيفته العفنة ولقد قاومه شعبنا الكويتي البطل بكل ما يستطيع من جهد رغم عدده وعتاده.

***

كانت بدور كغيرها من الأطفال تعيش مع أسرتها عيشة كلها سعادة وهدوء وكانت ضحكتها البريئة تجسد سنها وجسمها النحيل وهي تلهو وتلعب مع أقرانها ولم تعرف ما يخبئه لها القدر بأنها ستغتال برصاص الغدر والخيانة من أزلام صدام جيران السنين كان الواجب على هؤلاء عندما يعتدي أحد على الكويت هم أول من يجيشوا



الشهيدة / بدور المطيري واخويها خالد ونايف

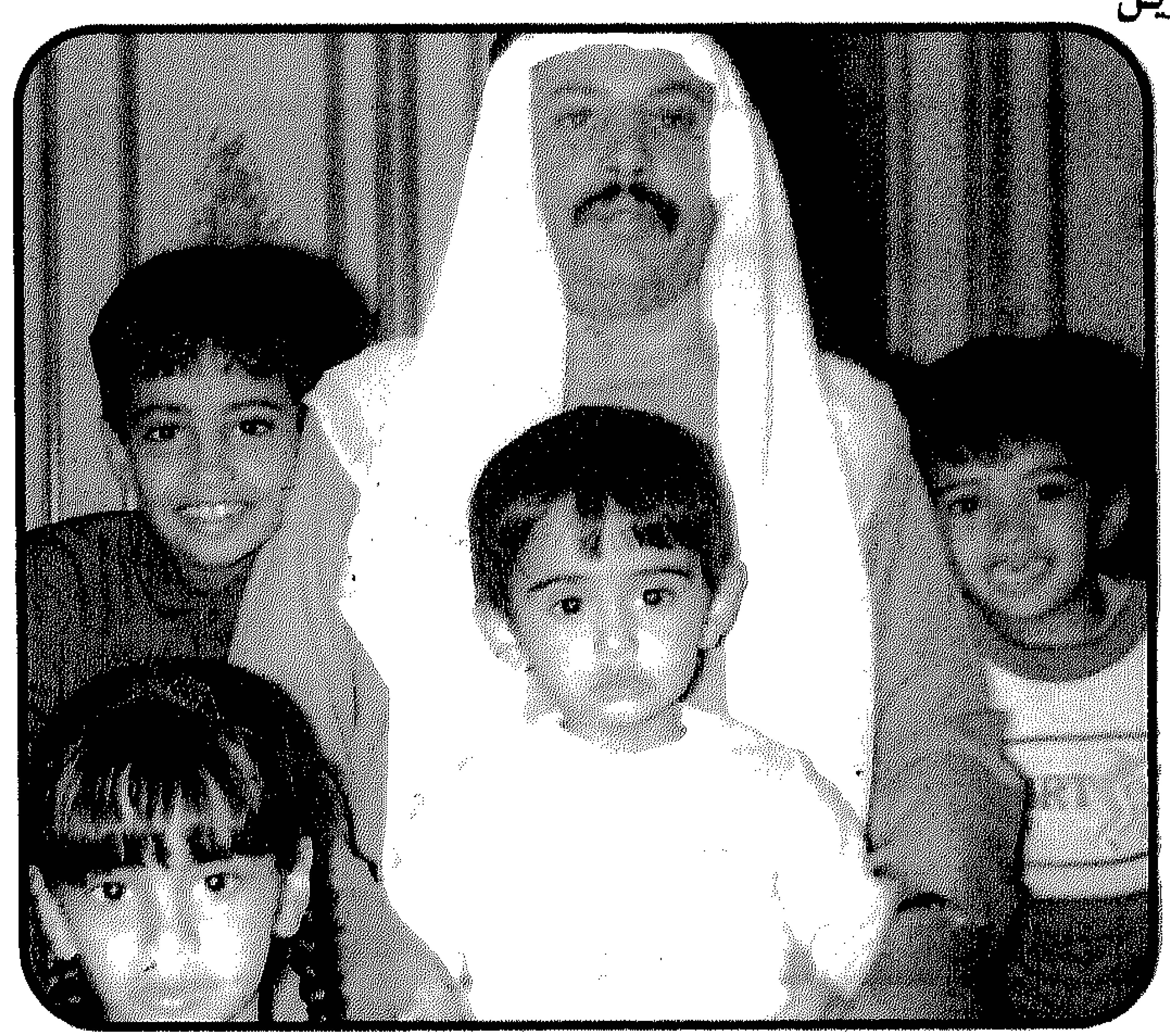
جيوشهم ضده لا أن يعتدوا ويغتالوا الأبرياء ويعيشوا فساداً في بلد آمن يحب الخير لكل الناس.

***

قصة الشهيدة

كانت بدور طفلة حلوة جميلة ذكية أحبت العلم من صغرها وكم كانت أسرتها سعيدة بأن تكون بدور من المتفوقات فقد دخلت روضة أبرق خيطان وذلك في عام ١٩٨٦ وحصلت على شهادات التفوق لنبوغها وانتقلت بعدها بدور لتلتحق بالمدرسة الابتدائية وكانت مدرسة رفيدة الأسلمية وذلك في عام ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ وقد كانت بدور الأولى على أقرانها ومنحت شهادة التفوق من وزارة التربية ـ منطقة الفروانية التعليمية.

وأخذت بدور تحصد النجاح بعد نجاح إلى أن جاء الغزو الغادر في ١٩٩٠/٨/٢ حيث انقلبت الموازين وتوقفت عن الدراسة نتيجة للاحتلال العراقى الإجرامى على وطننا الكويت وأخذت تستعد بدور لتترك منزلها الذي عاشت فيه أحلى أيامها وتترك معه أحلامها التي



الشهيدة/ بدور المطيري مع عائلتها (والدها واخوانها)

تذكرها بكل مكان احتواها وضمها مع أسرتها المتواضعة التي سكنت جليب الشيوخ كغيرها من المواطنين الذين استقروا في مناطق هم رغبوا بها...

***

وكان خروجها مع أسرتها خروجًا جبريًا حيث اضطر عدد كبير من المواطنين الكويتيين هربًا من بطش الطغاة العراقيين المجرميين الذين يعتدون على حرمات الناس ويعذبون الأبرياء ويعيثون في الأرض الفساد، ولصون أعراضهم وحفاظًا على كرامتهم قرروا مجبرين اجتياز الحدود قاصدين البلد العربي الشقيق المضياف المملكة العربية السعودية من أجل الأمن والأمان حتى يمن الله على الكويت بالتحرير من الأعداء المجرمين.

***

وأثناء خروج الأسرة في ١٠/٨/١٩٩٠ في السيارة وعند وصولهم للحدود الكويتية السعودية خرج عليهم جنود الطاغية مدججين بالسلاح وعلامات الشر تتطاير من وجوهم السوداء العفنة التي لا تقل سواداً عن قلوبهم الحاقدة وطلبوا منهم النزول ولكن خوفًا على الفتيات والشباب الذين معهم لم يذعنوا لطلب الغزاة المجرمين فانطلق الشباب بالسيارات بأقصى



وزارة التربية
إدارة رياض الأطفال
شهادة رياض الأطفال

روضة أبرق خيطان
ان الطفلة بدور نايف عايض من أزهار روضتنا قد داومت بانتظام ونشاط خلال مرحلة الرياض لسنة ١٩٨٦ - ١٩٨٧م وأصبحت أهلاً للقبول في المرحلة الابتدائية فنتمنى لــها حياة سعيدة ومستقبلاً زاهرًا.

الكويت في ١/ ٦/ ١٩٨٧ — الناظرة

شهادة رياض الاطفال للشهيدة/ بدور المطيري

فانطلقت سيارة الجنود العراقيين وراءها وامطروهم بوابل من الرصاص الغادر ليصيبوا الطفلة بدور البريئة الصغيرة ذات السبع سنوات برأسها إصابة قاتلة استشهدت على أثرها بعد أن كانت قبل لحظات في حيوية ونشاط تمرح على كتف والدتها في خفة ورشاقة ولكن اغتالها المجرمون العراقيون بدون ذنب يذكر.

***

استشهاد بدور

ولهذا الحادث الأليم الذي غير الموازين لهذه الأسرة رجعوا مرة أخرى للكويت ولم يواصلوا وجهة سيرهم للسعودية وتوجهوا فور وصولهم إلى مستشفى الفروانية ولكن القدر كان مكتوبًا لتسلم الروح إلى بارئها وتدفن الشهيدة بدور في مقبرة الرقة في ١٩٩٠/٨/١٠ مع الشهداء الأبرار.

***



بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية
منطقة الفروانية التعليمية

مراقبة الخدمات التعليمية
قسم النشاط المدرسي

عيد العلم

شهادة تفوق

قررت مدرسة رفيدة الأهلية منح الطالبة/ بدور نايف عايش المطيري
هذه الشهادة تقديرًا لتفوقها في الصف الأول الابتدائي/ سادس
للعام الدراسي ١٩٨٧ - ١٩٨٨ م

الكويت في ٧/ ٧/ ١٤٠٨ هـ
الموافق ٢٤/ ٢/ ١٩٨٨ م

ناظرة المدرسة

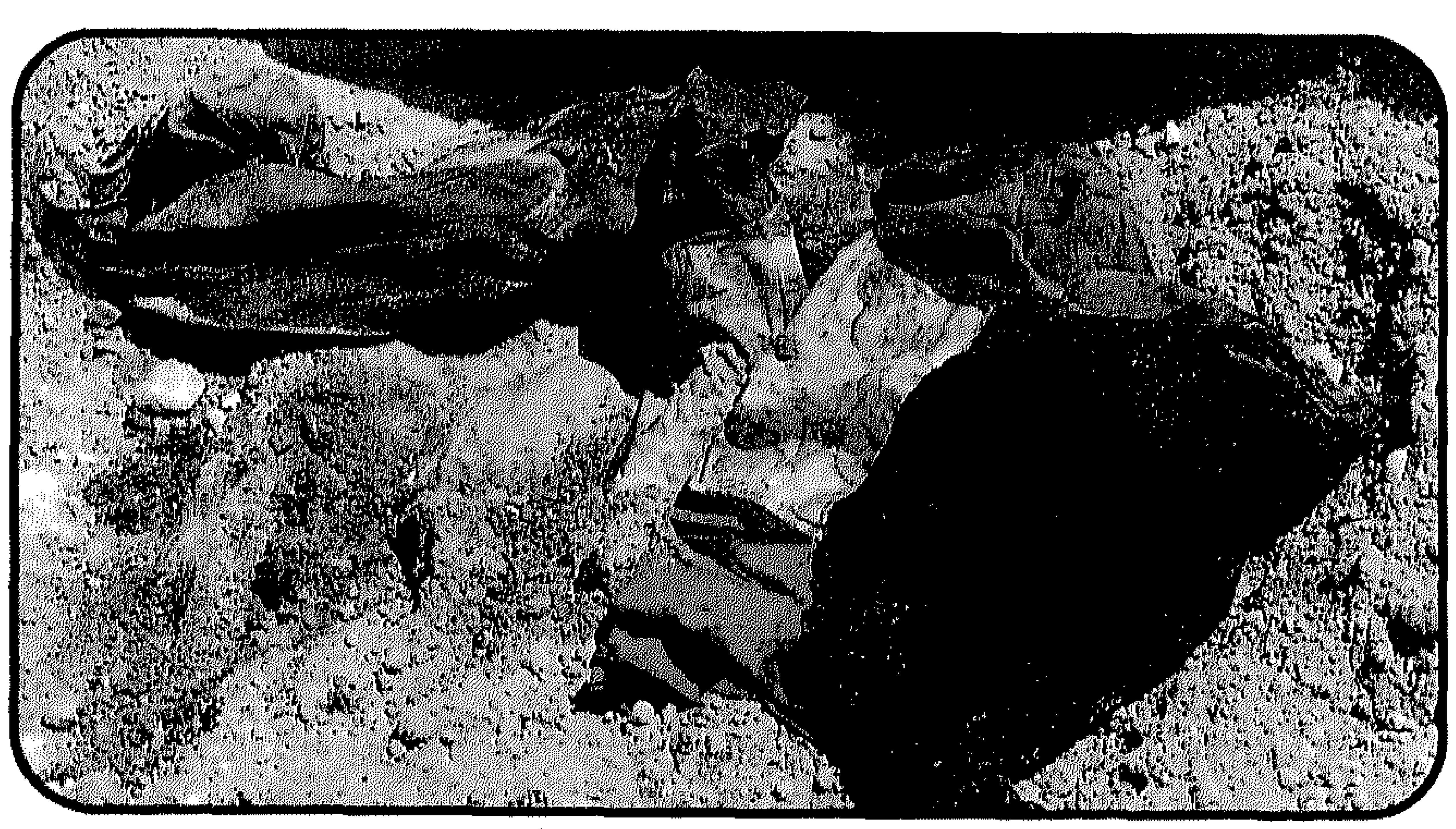
شهادة تفوق للشهيدة/ بدور المطيري

الأب الأسير يتكلم

ويقول والدها نايف المطيري: في الحقيقة لم أعرف خبر استشهاد ابنتي بدور إلا في تاريخ ١٩٩١/٣/٢٢ وذلك لأنني كنت أسيراً في السجون العراقية وذلك من ١٩٩٠/٨/٢ عندما دخل الغزاة لوطننا الحبيب الكويت وكنت رقيبًا بالجيش الكويتي أكافح الطغاة المعتدين مع رفاق السلاح اثناء غزوهم الغادر ولقد اعتقلونا في البداية ورحلونا إلى مركز الرتقة على الحدود ثم رحلونا بعد ذلك إلى بغداد ثم بعدها تنقلنا إلى عدة أماكن وسجون منها الرمادى والموصل وتكريت وكانت معاملة المجرمين الطغاة سيئة للغاية وغير إنسانية وكانوا يعطوننا أخبار كاذبة وخاطئة عن الكويت ولقد تعرضنا للجوع والعطش والمذلة ولكن كل شيء يهون من أجل الكويت وحب الكويت ولقد منّ الله علينا بالنصر والتحرير وفك قيد أسرانا ورجعنا لبلد الخير والمحبة وإن ابنتي الغالية الشهيدة بدور هي فداء للكويت ونحن كلنا فداء لهذا الوطن المعطاء..

رحم الله الشهيدة وجعلها من طيور الجنة.

***



احد قبور شهدائنا الابرار مكفناً بعلم الكويت

شذى بوحيمد

ريحانة الشهيدات!



* الطفلة شذى تنقل الأموال إلى الجيران والمحتاجين والصامدين رغم صغر سنها.

* اغتال العراقيون المجرمون فرحتها برصاصة قاتلة بالرأس يوم التحرير.

* والدة الشهيدة تقوم بغسلها وتكفينها بقوة إيمانها رغم أنها وحيدتها.

*　　　*　　　*

الشهيدة في سطور

* الاسم: شذى ناصر بوحيمد.
* الميلاد: ١٩٧٩/٧/٥
* المستوى العلمي / ثاني متوسط.
* المسكن: منطقة صباح السالم.
* المدارس:

- الروضة: روضة خالد الفرج بالقادسية.
- الابتدائي: مدرسة ميسلون الابتدائية للبنات بالقادسية.
- المتوسط: مدرسة القادسية المشتركة للبنات.

* ترتيبها بين أخواتها: الثالثة.
* مكان الاستشهاد: جسر ضاحية صباح السالم
* تاريخ الاستشهاد: ١٩٩١/٢/٢٦
* دفنت رحمها الله في مقبرة الصليبخات في ١٩٩١/٢/٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

بداية شذى

● في يوم ١٩٧٩/٧/٥ ولدت الفرحة الكبرى في منزل السيد الفاضل ناصر مبارك بوحيمد حيث وضعت السيدة الفاضلة لطيفة العليوة بنت حلوة جميلة سميت شذى وقد جاءت هذه الفرحة بعد حرمان طوال ١٢ عامًا عاشها الوالدان بأمل من الله أن يرزقهم بنتًا.. واستجاب الله دعاءهما حيث ولدت هذه البنت التي أدخلت البهجة والسرور والسعادة على والديها وشاركهم الفرحة الأهل والأصدقاء وقد كانت شذى الضيفة الثالثة حيث سبقها الأخوين وهما مبارك، وعبد العزيز لذلك أعطى قدوم شذى نكهة حلوة فقد كانت شذى تكبر مع الأيام وتكبر معها آمالها وأحلامها فقد كانت نشطة، مرحة، ذكية، فقد عاشت بدلال تحت رعاية والديها فكانت ظلهم التي يتفيأون تحتها ظلها وعيونهم التي يرون بها فلقد رضعت شذى من والدتها الحب والحنان فتشبعت بالقيم والأخلاق فغدت حنونه عطوفه متسامحة تحب الناس وتحب لهم الخير فكانت تساهم في مساعدة كل محتاج رغم صغر سنها كما كانت تتحلى بصفات الكبار، الاعتزاز بالنفس والمحافظة على ممتلكاتها الخاصة ولقد استطاعت شذى أن تخترق القلوب وتنتزع إعجاب كل من رآها.. كانت طفلة ولكنها كانت تتحدث أحاديث الأكبر منها سنًا فقد سبق ذكاؤها سنها، دخلت شذى لأول مرة في حياتها المرحلة الأولى من التعليم وهي الروضة فيها يتعلم الأطفال أنماط تعليمية مبسطة مع سلوك تربوي وعمليات الحل والتركيب الترويحية. ... إلخ



الطفلة شذى بوحيمد
اغتال فرحتها ازلام صدام يوم التحرير برصاصه غادره

المشوار الدراسي للشهيدة


الشهيدة/ تتعطر بالبخور

دخلت شذى الروضة وكانت روضة الفرج بالقادسية حيث أنهتها بنجاح وكانت تقاريرها تقول أنها متفوقة في كل المواد التي درستها ودخلت الشهيدة بعدها إلى المرحلة الابتدائية للبنات وكانت بمنطقة القادسية أيضًا وقد استطاعت شذى أن تتفوق بقدراتها وبذكائها على أقرانها في هذه المرحلة واستطاعت أن تحصل على درجة امتياز في كل موادها الدراسية..

استعدت شذى استعداداً كبيراً ورسمت لنفسها خطوطاً أولية للمستقبل على مقدرتها في التفكير وكان أملها أن تتفوق في المرحلة المتوسطة التي تسبق المرحلة الثانوية وبالفعل دخلت شذى المرحلة في مدرسة القادسية المشتركة للبنات واستطاعت أن تنهي الصف الأول المتوسط بنجاح وانتقلت للصف الثاني متوسط ولكن القدر كان حاجزاً للشهيدة وبنات جنسها حيث توقفت الحياة الدراسية في الكويت وذلك عندما أحتل الغزاة العراقيون المجرمون الكويت بقيادة المجرم أبرهة العرب «صدام حسين» الذي أحدث مأساة في بلدنا الطيب عندما أرسل جحافل من جنوده الجوعى لنهب وسرق وقتل أبناء ديرتنا المسالمين العزل بدون ذنب أرتكبوه وقام باحتلالها وتعذيب شعبها.


الشهيدة/ تكلم احدى صديقاتها

تضامن جميع أفراد الشعب الكويتي وتحالفوا معًا ضد هؤلاء الطغاة وقاطعوا المدارس التي أقاموها تحت إدارة زمرته

الآثمة لذلك توقفت الحياة الدراسية إلا من مجموعة متواطئة من أبناء بعض الدول العربية حيث ناصرت المعتدي الآثم في دخول المدارس المزيفة التي أقامها العدو ولم تستمر هذه الدراسة إلا أسابيع لعدم تمكن أزلام الطاغية من توفير الإمكانيات والاستعدادات من جهة ولتضامن الشعب الكويتي ضد هؤلاء الغزاة المجرمين من جهة أخرى.



البطاقة المدنية للشهيدة/ شذى بوحيمد

هكلنا نعمل من اجل الكويت

كانت الشهيدة شذى رغم صغر سنها إلا أنها كانت تعمل من أجل الكويت وحب الكويت فقامت هذه الطفلة الصغيرة في بطولات يعجز عنها بعض الكبار.. حيث كانت تنقل الأموال ليتم توزيعها على الجيران والمحتاجين والصامدين فكانت تلبس العباءة وتخبئ الأموال وتنقلها مع والدها يقول لها لا تخافي أو ترتبكي ياشذى عند مرورنا في نقط تفتيش العراقيين فتقول لا تخاف يا بويا وكانت تخرج الشهيدة للتوزيع مع أبيها وأخيها بدون علم والدتها حتى لا يرعبون الأم لأن شذى هي وحيدتها...

ولقد أثبتت شذى شجاعتها وجسارتها.. ولقد حاول أزلام صدام الآثم تفتيش المنزل ولكنهم لم يجدوا أي شيئ فاستطاعت بذكائها أن تخبيء الأموال حتى أن أهلها لا يعلموا مكانها.

قصة استشهاد الشهيدة

في يوم ١٩٩١/٢/٢٦ يوم إندحار المعتدين الغزاة عن الكويت الحبيبة حيث كان الشعب يغمره السعادة والبهجة وكانت الكويت خرجت عن بكرة أبيها في أحسن حللها مزينة بأعلام الكويت وصور رموزها وكانت أسرتها من بين هذه المواكب وقامت شذى تلوح بالأعلام وعلى صدرها صورة سمو ولي العهد وبدأت تمشي مع المحتفلين مهللين في فرح ومرح وبهجة على جسر ضاحية صباح السالم حيث أبناء الشعب الكويتي الذي حرم سبعة شهور خرج كله ليعبر عن حبه للكويت وأهل الكويت ورموز الكويت... ولكن القدر لم يحمل فرحة هذه الطفلة وأراد لها الله أن تكون إحدى شهيدات الكويت فأصابتها رصاصة غادرة برأسها من إحدى الفلول العراقية المهزومة مع قائدهم هدام حسين ... وقعت شذى على الأرض متخبطة بدمائها الذكية وقد رآها أخوها عبد العزيز وهي في هذه الحالة وحملها وقد امتلأت يده بدمائها الطاهرة فلم تقول الشهيدة إلا «كلمة يمه» ولم تنطق بعدها، وفي هذا الأثناء جاءت أمها وحملتها بين ذراعيها وقالت أمها «اسم الله عليك» وأحست الأم عندما وضعت يدها على جرح الرأس فإذا بيدها تنزل بحفرة أخذت تنزف دماءً بغزارة وضع أخيها الغترة على رأسها وحملها للسيارة وأنطلق بسرعة «لمستشفى مبارك» ثم حولت لمستشفى الرازي ولعدم توفر الأجهزة والإمكانيات وغرف العمليات ولكن الله كتب لها الشهادة حيث أسلمت شذى الروح لبارئها وقد اتصلوا بعمها وأقاربها وقد بحثوا عن الأب الذي كان مختبئًا في أحد بيوت الأرامل والمطلقات في ضاحية صباح السالم لأنه مطلوب من القوات العراقية وذلك لاشتراكه في توزيع الأموال والمواد الغذائية على المواطنين وأخبروه بتحرير الكويت ثم أخبروه أيضًا بأن ابنته قد أصيبت باليد برصاصة ولم يخبروه بأنها توفيت فحمد الله على ذلك ولكنه علم عند وصوله للمستشفى فجن جنونه لأنه كان يحبها حبًا شديداً وهي كذلك كانت رحمها الله متعلقة به جداً.. ولكن هذا أمر الله ولاراد لأمره فقد خصها الله بأعظم شيئ بالوجود وهي الشهادة التي مكانها الجنة..

الأم البطلة

وفي يوم ١٩٩٦/٢/٢٧ صباحًا زفت الشهيدة الطفلة «شذى» إلى مثواها الأخير في مقبرة الصليبخات وقد قامت والدتها البطلة «لطيفة عليوة» بغسل وتكفين ابنتها الوحيدة «شذى» بيديها المؤمنة بقضاء الله وقدره سبحانه وتعالى.. رحم الله الشهيدة وأدخلها فسيح جناته وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

من الكلمات التي قالتها الطفلة الشهيدة/ شذى ناصر بوحيمد

اللون الاخضر فعلتي
اللون الابيض قلبى ونيتى
اللون الاسود جديلتي
اللون الاحمر دمي فديتك غاليتي
فديت ترابك يا حبيبتي
حلقت بسماك وناديت شهيدتي

شذى ناصر بوحيمد

وزارة الصحة العامة
مراقبة السجل المركزي للمواليد والوفيات
شهادة وفاة
ختم السجل المركزي
بيانات قيد واقعة الوفاة
بيانات المتوفى
بيانات سبب الوفاة

شهادة وفاة الشهيدة
شذى بوحيمد



قبر الشهيدة شذى بوحيمد رحمها الله

غالية التركيت

غالي يا وطن



* رفضت غالية ترك الكويت وقالت الموت حق علينا

* وسط فرحة غامرة بالنصر جاءت رصاصات الخونة أثناء هروبهم.

* عندما يرى الأطفال الدماء تسيل بغزارة من رأس أمهم الحنون.

الشهيدة في سطور

* غالية عبد الرحمن حسين التركيت

* السن: ٢٦

* المؤهل العلمي: ليسانس آداب جامعة الكويت كلية الآداب علم نفس

* العمل: إخصائية نفسية في مستشفى الطب النفسي

* الحالة الاجتماعية: متزوجة.

* الأبناء بنت وولدان. غدير٦ سنوات أحمد ٥ سنوات عبد الرحمن سنة ونصف.

* تاريخ الاستشهاد ١٩٩١/٢/٢٦.

* مكان الاستشهاد: طريق المغرب السريع - مقابل منطقة القرين

● كانت غالية زوجة متدينة ومثالية ومخلصة ووفية وصادقة ومحبوبة من الأهل والجيران والاصدقاء سخية تحب الفقراء والمحتاجين.

● شاركت غالية في طبع وتوزيع المنشورات على المواطنين ضد الغزاة المجرمين كما شاركت في توزيع الغذاء على المحتاجين وعمل أقنعة لمقاومة الغاز الكيماوي الذي هدد به طاغية بغداد كما شاركت أيضًا بصيحة «الله أكبر» التي أفقدت الغزاة العراقيين توازنهم وصوابهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

صرخة الرصاص

كانت غالية كغيرها من المواطنين الكويتيين الآمنين الذي فاجأهم الغزو العراقي الغادر في صبيحة يوم الخميس الأسود ٢/٨/١٩٩٠ حيث قام الجار مع حفنة قذرة من الأنذال بالاعتداء السافر على الكويت الحبيب بعمل إجرامي متنكراً للوقفة الشجاعة التي وقفتها معه الكويت في محنته ولكن الغدر والخيانة قد شرخا كل المبادئ وحطما كل القيم الأخلاقية وهذا حال الإنسان الحاقد ذي القلب الأسود لا يمكن أن يرضي غروره أو نفسيته المريضة الا بالإعتداء على الآخرين ورؤية الدماء تراق، أخسّه الله من إنسان لئيم.

قصة الشهيدة

وكانت غالية كما يرويها زوجها بسام التركيت ويقول بسام: فررنا في يوم ١٩٩١/٢/٢٦ وهو يوم تحرير الكويت من ظلم الظالمين والغزاة العراقيين المجرمين وكانت الساعة تقارب العاشرة صباحًا وكانت الفرحة بهذا اليوم الذي انتظرناه بفارغ من الصبر لا يعادل أي فرحة في الدنيا فحلاوة النصر والتحرير لها طعم خاص لدينا، فالكويت هي في قلوبنا وعقولنا وهي أمنا الحنون التي تضمنا نحن جميعًا تحت ظلها إذا جار علينا الزمن ولقد انتظرنا هذه المناسبة السعيدة طوال سبعة شهور وكانت أم أحمد زوجتي قررت الذهاب هي وأطفالها إلى بيت والدتها في ضاحية الصباحية وتحركت السيارة وعلى طريق المغرب السريع وهم في نشوة النصر وفرحة التحرير والأطفال يحملون أعلام الكويت



الشهيدة مع زوجها بسام احمد التركيت

والأهازيج الحلوة الطفولية ويهللون وفي أثناء سيرهم في ذلك الطريق مروراً بمنطقة القرين، على امتداد الشارع نفسه فوجئوا بطلقات نارية كثيفة عشوائية على سيارتهم وعلى السيارات التي تجاورهم ظنًا منهم أنها سيارات مقاومة بعد أن فقدوا أعصابهم وهذه الفلول العسكرية الهاربة هي من تبقى من جيش الطاغية المهزوم بعد أن هرب قادتهم وتركوهم يتخبطون كالمجانين في الشوارع والأزقة وكانت هذه الرصاصات التي انطلقت من هؤلاء الغزاة المجرمين قد أصابت إحداها غالية فصرخت على أثرها صرخة الموت واستشهدت على أثرها.

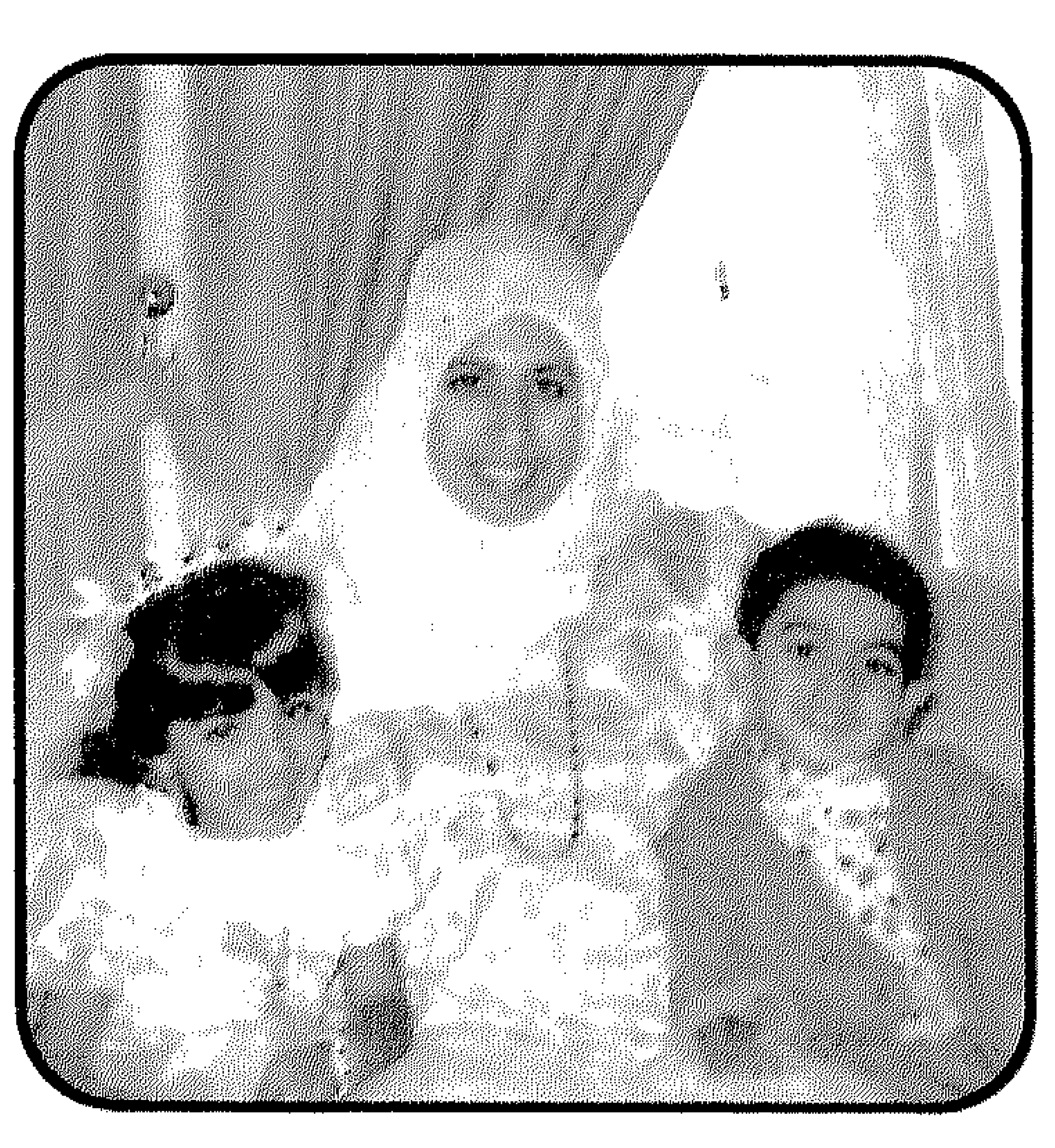
***

بكاء القدر

ولقد كان منظر الأطفال الصغار يفتت الأكباد وهم يرون الدماء الطاهرة تنزف بغزارة من رأس أمهم الحنون وأخذوا ينادونها ويحضنونها ويبكون ولكن القدر خطفها فجأة بسبب حفنة من هؤلاء الجنود الأوغاد المجرمين الحاقدين الذين دنسوا أرض الكويت الطاهرة بأقدامهم القذرة وأحتلوا أرضًا ليست أرضهم وعبثوا فيها دماراً وفساداً بإيحاء من قائدهم المريض المجرم «هدام حسين» .

استشهاد أم

ويسدل الستار على موت أم حنون ورؤوم تاركة أطفالاً صغاراً تيتموا وهم في أوج حياتهم ولقد كانت والدتها تنصحها بالخروج - بعد أن وجدت خطورة على حياتهم من هؤلاء الغزاة وأن تترك الكويت فأبت ولو للحظة واحدة وكانت تقول الموت حق علينا وكل شئ بأمر الله.



الشهيدة مع ابنائها غدير واحمد في مناسبة عائلية

قالت والدة الشهيدة لقد فقدت أعز ابنة لي وأرجو من الله سبحانه وتعالى أن يتقبل شهادتها وأن يدخلها في فسيح جناته وأن تكون بإذن الله شفيعة لنا يوم القيامة وأن يساعدني الله بأن أحمل هذه الأمانة التي تركتها الشهيدة وهم أولادها ويقدرني على أن اقوم على تربيتهم التربية الصالحة.

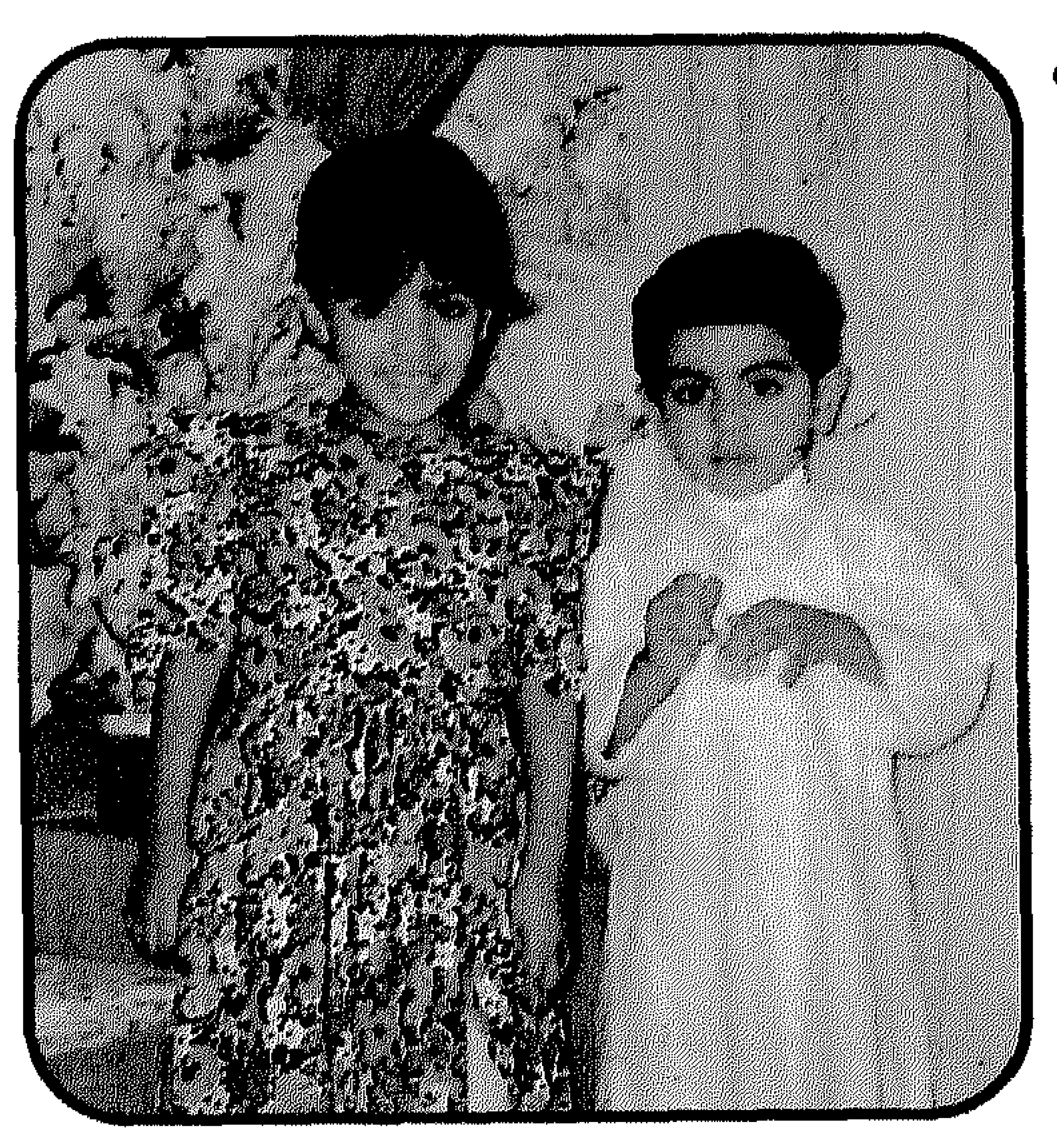
ويواصل الزوج بسام ويقول: لقد شاركت الشهيدة في مقاومة المعتدي الأثيم في طباعة وتوزيع المنشورات التي تقاوم فيها الغزو الغادر كما كانت من ضمن المشاركين في صيحة «الله أكبر» من على أسطح المنازل بمناسبة مرور شهر على الغزو العراقي الإجرامي الغادر حيث أفقدت هذه الصيحة الإلهية صواب الجنود العراقيين وأخذوا وقتها باطلاق النار على المواطنين، كما قامت الشهيدة بعمل أقنعة لمقاومة الغاز الكيماوي للأهل. رحم الله الشهيدة ورحم شهداءنا الأبرار وأسكنهم فسيح جناته..

***

الوداع الأخير

زفت الشهيدة لمثواها الاخير في ١٩٩١/٢/٢٦.

رحم الله الشهيدة وادخلها فسيح جناته.



غدير واحمد التركيت ابناء الشهيدة غالية

نوّير المطيري

نور الإيمان



* نوير تصلي قبل السفر داعية الله أن يعطيها الشهادة.

* طردهم الغزاة الجبناء من منزلهم ثم أطلقوا عليهم الرصاص على الحدود السعودية.

* بسبب رصاصة الغدر العراقي تطاير شعر وعظام ومخ الشهيدة في كل مكان بالسيارة.

* * *

الشهيدة في سطور

* الاسم: نوير سعيد ضاوي المطيري
* الميلاد: ٢٦/٣/ ١٩٧٦
* الوظيفة: طالبة
* السكن: العارضية
* الحالة الاجتماعية: غير متزوجة
* عدد الأخوة: تسعة

ذكور: اثنان

إناث: سبعة.

* ترتيبها بين أخواتها: الخامسة
* المدارس التي تعلمت بها هي:
* روضة الرقة.
* مدرسة أم الحكم المشتركة بنات.
* مدرسة العارضية المتوسطة بنات.
* تاريخ الاستشهاد: في ١٩٩٠/٨/٢٣
* مكان الاستشهاد: الحدود الكويتية السعودية.

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

دقات القلوب

يقول سعيد المطيري والد نوير

عندما دخل الغزاة العراقيون كويتنا الغالية في الخميس الأسود ١٩٩٠/٨/٢ قام بحقده اللعين بالنهب والسلب والقتل والاعتداء على النساء والأطفال ثم بدأ بالتعذيب والتنكيل لكل من وقف ضده أو دافع عن وطنه السليب المحتل...

انتشر جنود الطاغية في كل مكان وأخذ هؤلاء الجرذان يلتهمون كل شيء أمامهم.. هب أهل الكويت كلهم بالدفاع عن أرضنا الطاهرة لمقاومة هؤلاء الشراذمة الأنذال وبدأت المقاومة تحيل ليلهم إلي سواد وتقلق راحتهم ولكن العدد والعتاد يصعب مقاومته ولكن كل مواطن قدم ما يستطيع أن يقدمه لهذا الوطن الغالي في زمن محنه بدأ الناس يتخوفون من هؤلاء المجرمين المحتلين حيث انتشرت العديد من حالات الاغتصاب على أيدي هؤلاء الكفرة الفجرة لذلك أخذت بعض الأسر تهاجر بلدها الحبيب الكويت مجبورة وغصبًا عنها خوفًا على أرواحها وشرف بناتها والتجأت إلى الدول الخليجية الشقيقة مثل السعودية والإمارات والبحرين وقطر وعمان..



الشهيدة/ نوير مع اخوها عبد الله عندما كانوا اطفال

إلـــخ ويـذكـــر الأب أنـه توكل عـلى الله ولجـــأ للســعـــودية مع أبنـائه وعـددهم ١١ فـرداً بنـات ٩ وابنان. بلا شك يا ابني حملي كبير بهـذا العـدد ولابـد أن أضـــمـن لـهـم الأمن والأمـــان وهؤلاء المحتلون لا يعرفون الرحمة



الشهيدة/ نوير مع اخوها الصغير محمد

ولايفـرقـون بين الحـق والباطل همـهم التدمير في كل شيء كمـا وجدنا هناك مضايقات من الجيش العراقـي لكثرة طلباته التي لا تنقطع ليلاً ونهـاراً جرس الباب يدق وقلوبنا تدق معه خوفًا على أبنائنا و أعراضنا. تشاورنا مع الأهل بالاستعداد للسفر ولكن نوير ثارت ورفـضت أن تنتقل من حـبيبـتـهـا الكويت حيث أهل ديرتهـا وذكرياتهـا هناك مدرستها هذا شارعها وجيرانها ولكنا أقنعناها بالظروف القاهرة وخوفنا عليهم وحماية لهم... وقد اقتنعت أخيراً بعد أن سمـعت بحوادث الاغتـصـاب المتكررة وخـاصـة في منطقة الجهراء..

قصة الشهيدة

وفي يوم ١٩٩٠/٨/٢٣ وكـان يوم خـمـيس فـكم يؤلمنا ذلك اليــوم لأن ذكـرى الخميس تحرق قلوبنا وأفئدتنا إنه يوم احتلال ديرتنا الغـالية من مجموعـة من القتلة واللصوص والمجرمين بعثهم رئيسهم البعثي «هدام حسين» الذي لا يخاف الله ولا يتقيه أعمى بصيرته الغرور والحقد فأصبح يتخبط كالمجانين ويصدر أوامر لا يأمر بها إنسان عاقل وقد طلبت نوير قبل السفر أن يرزقها الله الشهادة.

رصاصات الغدر

وفي تمام الساعة السادسة صباحًا توكلنا على الله حيث كنا نسير على طريق إذاعة «كبد» وكنا مقسمين في سيارتين، وأثناء مواصلتنا السير حدثت هذه الكارثة المروعة حيث خرج علينا جيش الغزاة المجرمين من كل مكان من اليمين والشمال وبدأوا يطلقون



شهادة تقدير
وزارة التربية
قررت إدارة روضة الرقة منح الطفلة نوير سعيد مناحي المطيري
هذه الشهادة لتفوقها في النشاط الموسيقي للعام الدراسي ١٩٨١ - ١٩٨٢
والإدارة تتمنى لها ... مزيدًا من التفوق
الكويت
ناظرة الروضة

شهادة تقدير لتفوق الشهيدة/ نوير المطيري

رصاصات الغدر علينا بكثافة فأحدثوا الرعب والخوف وخاصة عند البنات والأطفال وحدثت المأساة حيث أصيبت السيارة التي بها نوير لأنها كانت في المقدمة بعدة رصاصات قاتلة بالرأس وكان المنظر مأساويًا فقد تطاير شعر وعظام الشهيدة في كل مكان بالسيارة وأخذ الدم ينزف كالنافورة من الجمجمة التي أخذت هي الأخرى بالتفتت وأسلمت الشهيدة روحها الطاهرة لبارئها لتشكو له ظلم الظالمين وقسوة الحاقدين.

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية
إدارة الامتحانات وشئون الطلبة
مراقبة شئون الطلبة
روضة ....

تقرير الطفل الشهري
من شهر ....
العام الدراسي ١٩٨١ / ١٩٨٢

حضرة المحترم ولي أمر الطفل ....
بعد التحية ،
يسر إدارة الروضة أن تبلغكم أن طفلكم أظهر نشاطا ملحوظا وتقدما في النواحي الآتية :
....
كما يسر الروضة أن تتعاونوا معها للعمل على تقدم طفلكم فيما يأتي :
....
ونحن حين نبلغكم ذلك نرجو لطفلكم كل تقدم ، ونرحب بحضوركم في أي وقت للتعاون معكم في رعايته.

مع خالص التحية
مربية الفصل
/ / ١٩

تقرير عن الشهيدة/ عندما كانت بالروضة

واصل قائد السيارة مسيرته ولم يتوقف خوفًا على ما تبقى من العائلة حتى وصل إلى المركز السعودي منطقة «الحمامضيات» بالسعودية وبسرعة استقبلهم طبيب المركز ولكن بعد فوات الأوان وهذا هو قضاء الله فلا راد لقضائه وحملت الشهيدة في سيارة الاسعاف إلى مدينة حفر الباطن وأدخلوها قسم الوفيات، أما السيارة الأخرى فقد أفلتت من مطاردة العراقيين حيث سلكت طريقًا آخر رغم الرصاص الغادر الذي أطلقه جماعة أخرى من الجيش المهزوم وعندما وصلوا للسعودية استقبلونا وهنأونا بالسلامة ولقد علمنا بعدها بما حدث للشهيدة التي أعطاها الله الشهادة التي تمنتها ولقد كان موكب الشهيدة كبيراً ومهيبًا حيث ودعها أهل الكويت هناك بفزعة أهل الديرة الطيبين وقد دفنت شهيدة الكويت الساعة الرابعة من عصر ذلك اليوم في حفر الباطن.. رحم الله الشهيدة وأدخلها جنان النعيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية
منطقة الفروانية التعليمية
مراقبة الخدمات التعليمية
قسم الامتحانات وشئون الطلبة

٧٥/٤٠/٠٣٠٢/٨٩/١١٠٠٠٠ ـ امتحانات

بطاقة درجات آخر العام
١٩٨٩ / ١٩٩٠

مدرسة: أم الحكم المتوسطة بنات — الصف الرابع المتوسط / الفصل ٢
اسم التلميذة: نوير سعيد ضاري سعد المطيري

المواد	النهايات: الكبرى	النهايات: الصغرى	الدرجة: بالأرقام	الدرجة: بالأحرف	ملاحظات
التربية الاسلامية	٥٠	٢٥	٢٥	خمس وعشرون	
اللغة العربية	٥٠	٢٥	٢٤	أربع وعشرون	
اللغة الانجليزية	٥٠	٢٠	٢٠	عشرون	
الرياضيات	٥٠	٢٠	٢٤	أربع وعشرون	—
العلوم	٥٠	٢٠	٢٤	أربع وعشرون	
المواد الاجتماعية	٥٠	٢٠	٢٢	اثنان وعشرون	
التربية الوطنية (للصف الثالث)	٢٠	٨	—		
الدراسات العملية	٢٠	٥	١٤	أربع عشرة	
الاقتصاد المنزلي (البنات)	٢٠	٥	١٧	سبع عشرة	
التربية الفنية	٢٠	—	١٢	اثنتا عشرة	
التربية البدنية	٢٠	—	١٤	أربع عشرة	
النشاط الحر	٢٠	—	١٧	سبع عشرة	
التربية الموسيقية	٢٠	—	١٨	ثماني عشرة	
المجموع — أول وثان ورابع — بنين	٤٠٠	١٣٥			نتيجة التلميذة: ناجحة ومنتقلة إلى الثانوية — أم الحكم
المجموع — أول وثان ورابع — بنات	٤٢٠	١٤٠	٢٧٢	مائتان واثنان وسبعون	
المجموع — ثالث — بنين	٤٢٠	١٤٣			
المجموع — ثالث — بنات	٤٤٠	١٤٨			
الترتيب			٢٠م	العشرون مكرر	
عدد التلاميذ			٤٠		
عدد أيام الغياب طول العام			٣		
السلوك	٢٠	١٥	٢٠		

اسم مدرسة الفصل: نادية محمد ... توقيعها: نادية
اسم المراقبة: [illegible] توقيعها: ...
ناظرة المدرسة
١٩ / ٦ / ١٩٩٠

موعد تسليم الكتب والجدول المدرسي
يوم الأربعاء بتاريخ ١٢ / ٩ / ١٩٩٠
بدء الدراسة للعام الدراسي ١٩٩٠ / ١٩٩١
يوم السبت بتاريخ ١٥ / ٩ / ١٩٩٠

اخر شهادة دراسيه حصلت عليها الشهيدة/ نوير المطيري

ويضيف والدها:

الحمد لله على استشهاد ابنتي الغالية نوير فقد كانت فداء للكويت وحب الكويت فكلنا نحن وأرواحنا نقدمها رخيصة لوطننا الغالي ومهما يقدم الإنسان لوطنه من تضحيات فإنه لا يوافيه جزاءه فالوطن بقلوبنا وعيوننا ويستحق منا أن نعمل من أجله الكثير ...الكثير.

الموكب الحزين

زفت الشهيدة نوير في موكب حزين في تاريخ ٢٣ /٨/ ١٩٩٠م الساعة الرابعة حيث دفنت رحمها الله في منطقة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية.


دولة الكويت البطاقة المدنية
الرقم المدني ٢٧٦٠٣٢٦٠١٢٣٨
الاسم
نوير سعيد ضاوى
المطيرى
الجنسية كويتي
الميلاد ٣/٣٦ /١٩٧٦ الجنس انثى
تاريخ انتهاء البطاقة ٣/٣٦ /١٩٩٤

البطاقة المدنية للشهيدة/ نوير سعيد المطيري

رقم مسلسل :

وزارة الصحة العامة
مراقبة السجل المركزي للمواليد والوفيات

ختم السجل المركزي

شهادة وفاة

بيانات قيد واقعة الوفاة

الرقم المدني للمتوفى : ٢٧٦٠٣٢٦٠١٢٣٨ تاريخ التسجيل : ٩٢/٢/١١

رقم قيد الشهادة بالسجل : ٩٠/٢٥٦٢ مركز التسجيل : السجل المركزي

بيانات المتوفى

إسم المتوفى ولقبه بالكامل : "نوير سعيد ضاوى المطيرى"

تاريخ الميلاد أو العمر : ١٩٧٦ الجنس : انثى

الجنسية : كويتيه الديانة : مسلمه

تاريخ الوفاة : بالأرقام : ١٩٩٠/٨/٢٣ مكان الوفاة : السعوديه

بالحروف : الثالث والعشرين من اغسطس عام الف وتسعمائه وتسعون

بيانات سبب الوفاة

سبب الوفاة : توقف القلب والتنفس نتيجه الاصابه بالرأس ادت

١ ـ أ ـ السبب المباشر :

ب ـ الحالة التي أدت إلى السبب المباشر إن وجدت : الى تهشم المخ نتيجه الاصابه

جـ ـ الحالة التي أدت إلى السبب السابق إن وجدت : بطلق نارى

٢ ـ حالات أخرى ساعدت على الوفاة وليس لها علاقة بالسبب المباشر :

ملاحظات :

تحريراً في ١٢ / ٢ / ١٩٩٢

ملحوظة :

البيانات غير الفنية المدونة بهذه الشهادة مستقاة من المبلغ عن الوفاة وعلى مسئوليته ووزارة الصحة العامة لا تتحمل أي مسئولية عن ظهور أي اختلاف .

النسخة الأولى : (بيضاء) صاحب العلاقة

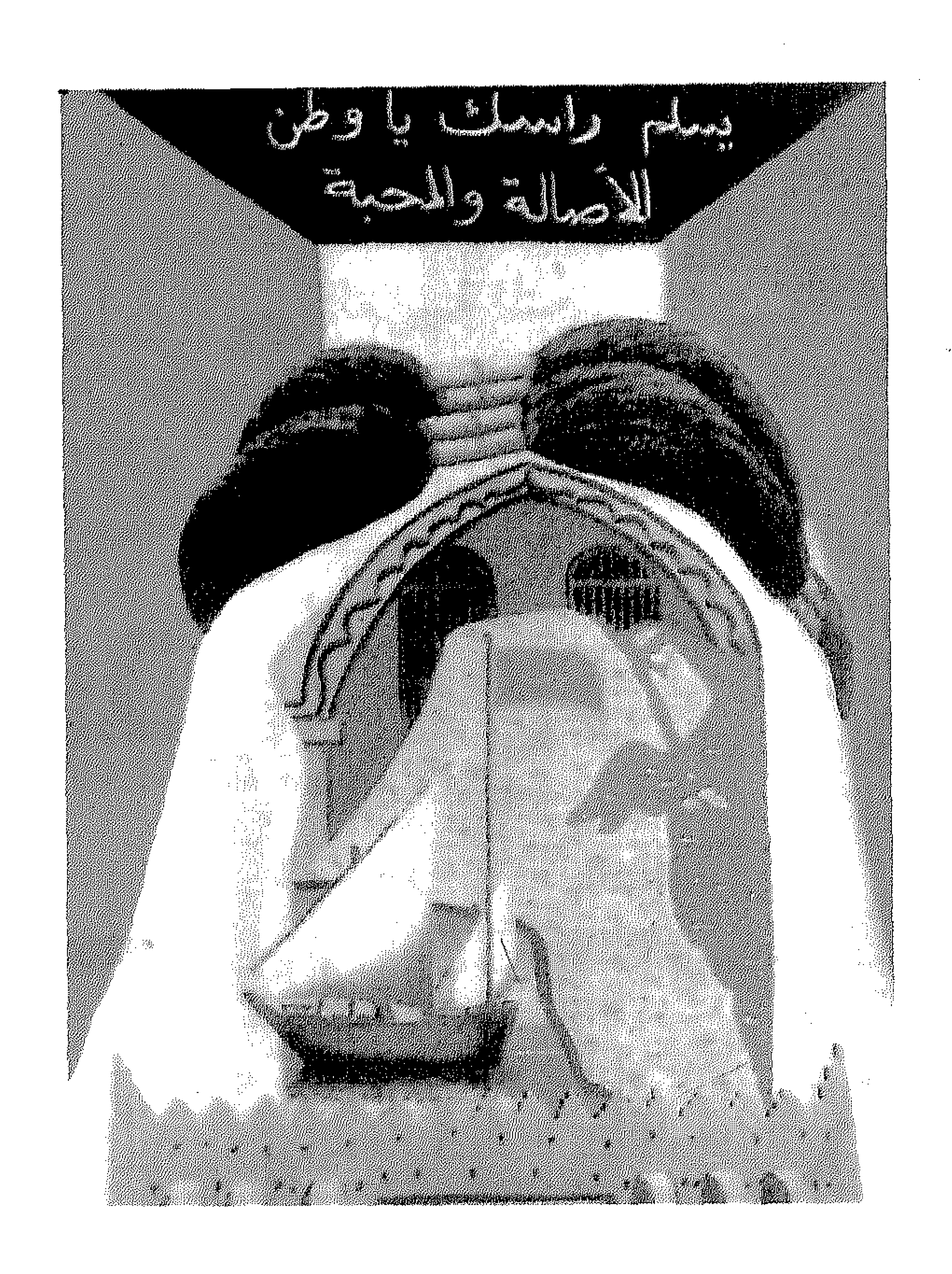
رئيس القسم

مراقب السجل المركزي
للمواليد والوفيات

شهادة وفاة الشهيدة/ نوير المطيري

صنتا مناور سعد

هدية السماء



الشهيدة في سطور

* الاسم: صنتا مناور شرى سعد
* تاريخ الميلاد: ١٥/ ٣/ ١٩٦٩
* مكان الميلاد: الكويت
* عدد الأخوات: ثلاث
* عدد الإخوان: إحدى عشر
* الثقافة: تحفظ القرآن الكريم
* تاريخ الوفاة: ١٤/ ٨/ ١٩٩٠



* أخرج الأب أسرته الى السعودية وعاد مع ابنته صنتا الى الكويت الحبيبة مرة أخرى.

* عندما اشتد الخطر من ازلام صدام حاول الأب العودة الى السعودية مع ابنته خوفا عليها.

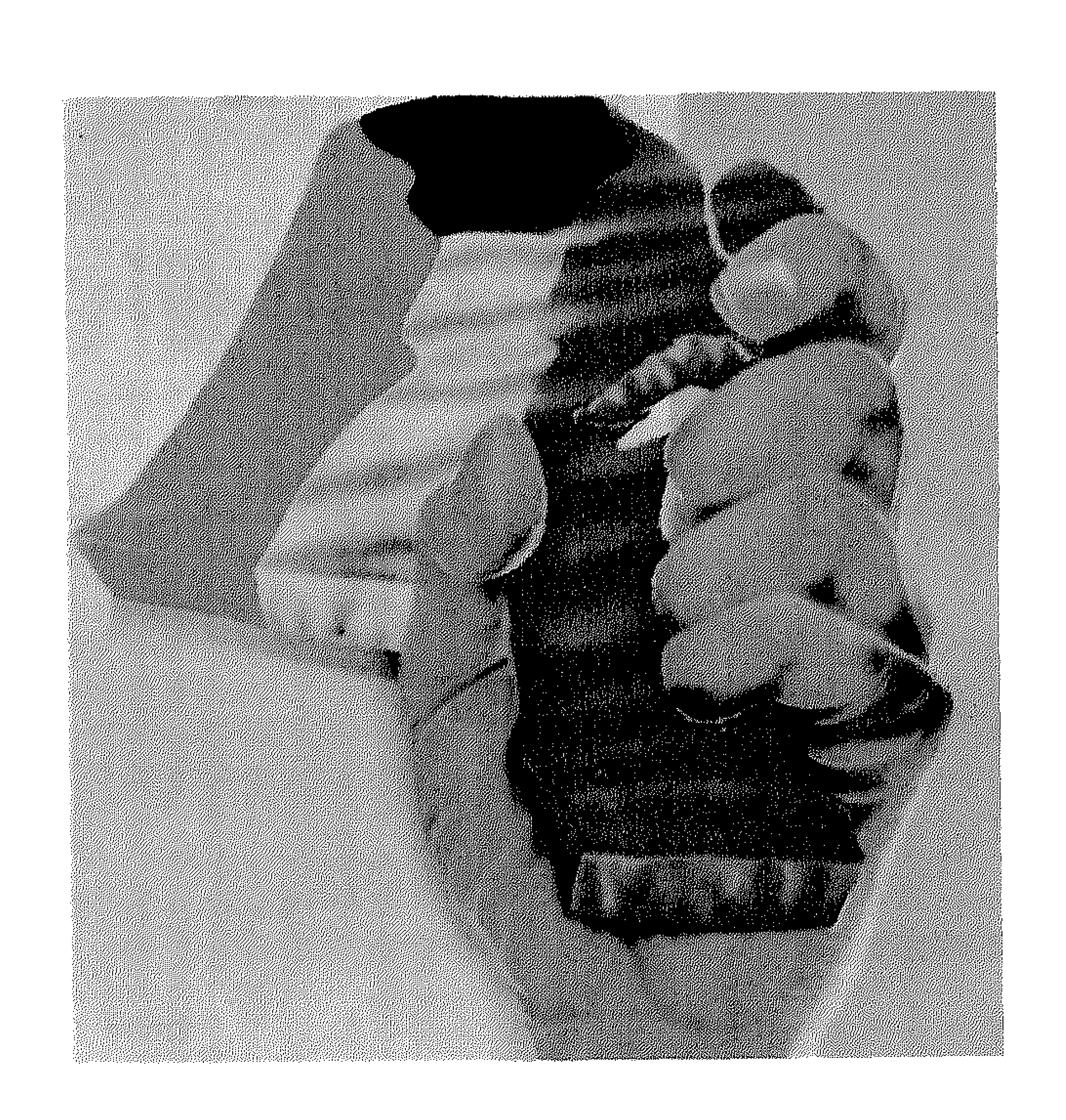
* افرغ الأوغاد رصاصاتهم الغادرة في رقبة صنتا وسرقوا الجثة وأرغموا الأب على الرحيل تحت تهديد السلاح.

* * *

رحلة قاسية

● عندما ذهبت الي منطقة الصباحية وذلك لموعد سابق مع والد الشهيدة صنتا كنت أسير كالأسير لاأدري أين المسير فالمأساة والدمار الذي الحقه الطاغية المجرم بالكويت وأهل الكويت لهو كبير لايمكن ان تسعه مئات الأوراق وسيظل ذلك الغزو الغادر عالقا بأذهاننا وأذهان جيلنا على مر عشرات السنين فالإجرام الذي صدره الطاغية صدام واستحل به دماء الأبرياء من أبناء شعبنا المسالم لن يكون سهلا ولن يمر مرور الكرام بدون أن يأخذ هذا المجرم الغدار الحساب الصارم جراء ما ارتكبه مع أزلامه من فظائع بحق الكويت وأهل الكويت الاحرار.

● جلست أتحدث مع أحد رجال البادية الكرماء المخلصين لتراب هذا الوطن، مع والد صنتا مناور شري سعد ذلك الإنسان الطيب الذي أخذ يروي قصة استشهاد ابنته من البداية ويقول:



● أنا كنت أعمل عسكريًا متقاعداً بالقوات المسلحة وكنت أسكن مع الاسرة في «صهيد العوازم» ثم بعد ذلك انتقلنا إلى «العقلية» ثم إلى «أم الهيمان» واستقر بنا المطاف في الصباحية حيث منحتنا الحكومة سكنًا خاصًا جزاها الله عنا كل خير وان الابنة صنتا كانت أكبر أخواتها فهي قد ولدت في ١٥/ ٣/ ١٩٦٩ حيث كانت الولادة اهلية أي بالمنزل ولها من الاخوات ثلاثة ومن الاخوان احدى عشر أخًا.

***

● ومرت الأيام ونحن ولله الحمد باحسن حال ولم تكن صنتا أخذت حظًا وافراً من التعليم إلا شيئًا من القرآن الكريم وتعاليم الدين وكانت متدينة مخلصة تحب الأهل والجيران والكل في الحقيقة يحبونها لما تتمثل به من اخلاق عالية وعشنا في رغد العيش الذي أفاء به الله علينا كبقية المواطنين بكويت الخير والمحبة ولكن القدر ونحن نؤمن به كان يتربص بنا وحدث العدوان العراقي الإجرامي على كويتنا الحبيبة بواسطة هدام حسين ذلك المجرم الوغد الذي لا يعرف الإنسانية انما هدفه امتصاص دماء الناس وتعذيب الآخرين من اجل ارضاء غروره وجبروته ولا يعلم ان الله سبحانه وتعالى فوق كل شيء.

***

● كان يوم الغزو يوم الخميس ٢/ ٨/ ١٩٩٠ يوما مروعا على شعبنا البطل الذي أخذ يقاوم المعتدي وهو الاعزل من كل شيء إنما صموده وإرادته وحبه لوطنه ورموزه جعله يزلزل الأرض تحت أقدام الطغاة المجرمين.. الذين أخذوا يتساقطون كأوراق الخريف خوفا من هذا الشعب العظيم والناس في ذلك الوقت أصابها الخوف والذعر من هؤلاء الأنذال الذين أخذوا يعتدون على أعراض الناس ويسرقون ويعدمون ويعذبون كل من وقف وقفة بطولية ضدهم ودافع عن شرفه وشرف وطنه الحبيب.. لذلك أخذت بعض الأسر تهاجر مجبورة الى الدول الخليجية والعربية الشقيقة حفاظا على الارواح والاعراض.

***

رحيل ابنتي

● ويضيف والد صنتا قمت في تاريخ ٥/ ٨/ ١٩٩٠ باخراج اسرتي الى المملكة العربية السعودية وبعد ان اطمأننت عليهم رجعت مع ابنتى صنتا الى الكويت، فالكويت غاليه علينا وليس بالساهل ان نتركها للمعتدي الآثم يعبث بها كما يريد ولكن هذا قدرنا عندما اشتد الخطر علينا انا وابنتى قررت اللحاق باسرتى وفي التاريخ ١٤/ ٨/ ١٩٩٠ بالتحديد استقلينا الوانيت انا وابنتى صنتا وحاولت عن طريق النويصيب ولكن لم نستطع وحاولنا ايضا عن طريق «الوفرة» فكان يومها طوزاً والجو حاراً لا يطاق فاتجهنا الى طريف آخر وهو «جبل القرين» واستمرت السيارة تجري بسرعة.

● ولكن القدر لم يشأ إلا كما يريد فقد خرج جنود الطاغية بالسلاح الثقيل وأخذوا يضربون السيارة فأصاب رصاصهم الغادر رأس الشهيدة ففصل عنه النخاع وترنحت صنتا وسقطت من السيارة تتخبط بدمائها الزكية وأسلمت الروح لتذهب الى السماء تشكو ظلم الظالمين وإجرام المجرمين.. ولقد صعقت لهذا المنظر المأساوي ولم استطع أن أسيطر على أعصابي وأنا أرى فلذة كبدي وهي تموت في لمح البصر من حفنة من الأنذال الطغاة الذين لايخافون الله ولا رسوله.

***

● ويؤكد: أخذت أخرج ألفاظا ليست ألفاظي وصببت عليهم غضبي ولكنهم لم يحترموا ضعفي وكبر سني فأمروني بأن اذهب بحال سبيلي وبسرعة وإلا سيكون مصيري هو مصير ابنتي وهو القتل فحاولت متعطفا بأن يتركوني أن آخذ جثة ابنتي فلم يرضَواْ فطلبت منهم طلبًا آخر بأن أدفن ابنتي بيدي وهذا واجب وإكرام للميت ولكن قلوبهم القاسية المتحجرة ظلت كما هي فضمائرهم ميتة بجيفهم العفنة وانا قلبي يتفتت حسرة وألمًا وأنا أرى جثة ابنتي هامدة امامي مضرجة بدمائها وأنا لا أستطيع عمل أي شيء وقد بدأ المجرمون بالفعل يطلقون رصاصهم الغادر نحوي إنذاراً إليَّ بأن أهرب ففكرت ان اقاومهم ولكن كيف أقاوم جيشًا مسلحًا فهذا انتحار فماذا بالله عليكم

تريدوني ان اعمل مع هؤلاء الاوغاد المجرمين الذين لايهمهم إلا أن يسلبوا ويسرقوا ويقتلوا ونحن عندهم لا أهمية لنا.

***

نزيف القلب

• أخذت أجر رِجْلي التي أحس أنها قد انشلت وقلبي أخذ ينزف حسرة على فلذة كبدي التي ذبحوها كما يذبحون الخراف... وقلت لهم ماذا تريدون أن تعملوا بالجثة قالوا سنقوم باللازم وندفنها بمعرفتنا فلا حول ولا قوة إلا بالله.. واصلت طريقي للسعودية تحت تهديد سلاح المجرمين وتركت جثة ابنتي مجبورا وقسرًا وأنا تتقطع



أوصالي حزنا عليها ولم أستطع أن أؤدى واجبي نحوها حتى وهي تلفظ أنفاسها الأخيرة فهل رأيتم اكثر من ذلك ظلما وأعظم من هذا إجراما.

● وأعتقد والله أعلم أنهم خافوا بأن أشهد العالم على جرمهم وظلمهم عندما آخذ جثة ابنتي معي كذلك يريدون حرق قلبي لأنني شتمتهم وشتمت قائدهم الجبان الذي بعث بهم الى وطنى العزيز ليعيشوا فيه فسادا واجراما.

***

● حسبي الله على هؤلاء الأوغاد الذين دمروا كل شئ حلو في قلوبنا ونفوسنا اللهم وكلتك عليهم لتأخذهم أخذ عزيز مقتدر والحمد لله رب العالمين الذي استجاب دعاء المظلومين فقد اندحر الطغاة بدون رجعة حيث دمرت جيوشهم وشتت شملهم وأصبحوا أشلاء متناثرة على أرضنا الطاهرة جراء فعلتهم الشنيعة فيما ارتكبوه من جرائم فظيعة في وطننا العزيز.

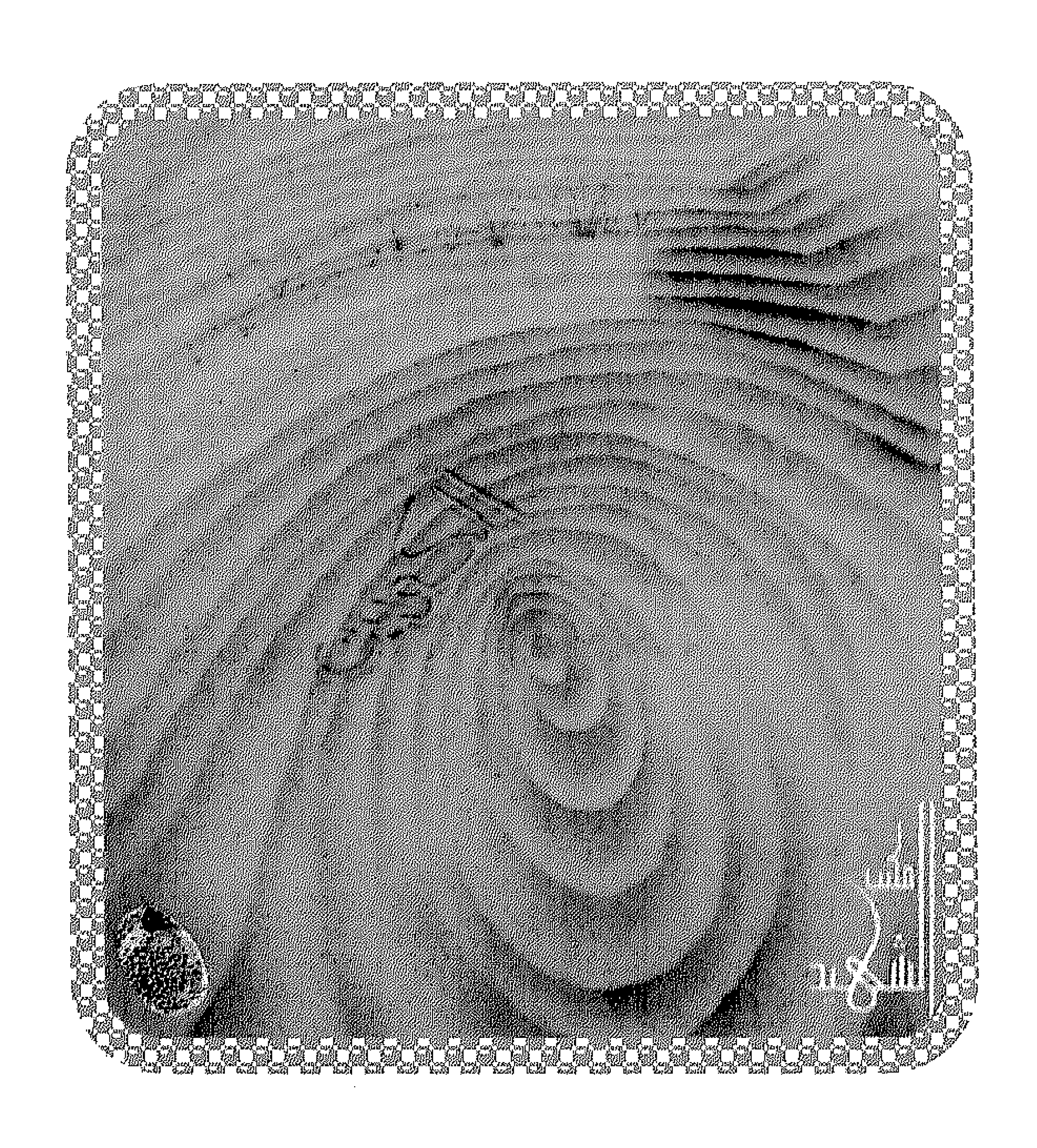
***

● وبنهاية هذه القصة المأساوية يسدل الستار على موت بطلة وشهيدة واجهت الموت بشجاعة مع والدها من أجل الكويت وحب الكويت كما أن والدها لايقل عنها بطولة في مواجهة أعداء مجرمين لا يخافون الله.. نسجل هذه القصة المؤلمة الحزينة ليطلع عليها جيلنا الجديد وأجيالنا المقبلة كم كان ظلم الاعداء الجائرين والغزاة العراقيين المجرمين الذين لايمكن نحن الكويتيين أن ننسى هذا الجرم الذي ارتكبوه حتى يوم الدين.

***

فاطمة العصفور

رمز العطاء



*   *   *

* تعمد الطغاة صدم السيارة التي كانت تقلها مع أسرتها.

* طارت طفلتها دلال الصغيرة من نافذة السيارة من قوة الاصطدام وأصيب الجميع بإصابات مختلفة.

* انشغل العراقيون بسرقة محتويات السيارة وتركوا فاطمة تنزف لتستشهد على إثرها.

*   *   *

الشهيدة في سطور

* الاسم : فاطمة عبدالله سعود العصفور.
* الميلاد : الكويت ـ دسمان ـ في ١٩٥٦/٩/٣٠.
* الحالة الاجتماعية: متزوجة.
* الابناء: سارة ـ مريم ـ عبدالله ـ دلال.
* المدارس التي درست بها الشهيدة:

١) الروضة: مدرسة المهلب ـ دسمان ـ شرق.

٢) الابتدائى: مدرسة الشرقية الابتدائية للبنات ـ شرق.

٣) المتوسطة: مدرسة القادسية المتوسطة للبنات.

٤) الثانوية: ثانوية النزهة للبنات.

٥) الجامعة: جامعة الكويت ـ كلية العلوم ـ تخرجت بدرجة جيد جداً.

* العمل: مدرسة للعلوم في مدرسة..

كانت الشهيدة رحمها الله متدينة عطوفة تحب عمل الخير وتساعد المحتاج.

* أسباب الاستشهاد.

اصطدام متعمد من سيارة الجيش العراقى المجرم.

* تاريخ الاستشهاد: ١٩٩٠/١٢/١١

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

صفحات من حياة الشهيدة
فاطمة عبدالله سعود العصفور

الحقيقة أن الذكرى مؤلمة وخاصة إذا كانت على شخص عزيز عليك ورغم مرور سنوات على المأساة والكآبة التاريخية التي تسببت بها طاغية العراق المجنون «صدام حسين» بغزوه الغادر على كويتنا الغالية إلا أن ألم الذكرى لن ينسى أبداً.. ولقد حاولت بقدر الإمكان أن استسقى المعلومات من مصادرها الحقيقية وهي من أهالي الشهداء حتى يكون ما أكتبه أكثر توثيقًا وعلى مدار سنة كاملة وأنا أحاول أن التقى بزوج الشهيدة فاطمة العصفور لأسجل مأساة استشهادها وأنني أترك الزوج الرائد مهندس علي بوحمدي ليروي قصة حياة زوجته فيقول:

***

قصة الشهيدة

إن زوجتي فاطمة عبدالله سعود عبدالعزيز العصفور ولدت في دسمان بالشرق في ١٩٥٦/٩/٣٠ وتربت في بيت والدها ودخلت أول مدرسة هي روضة المهلب بمنطقة الشرق واثبتت ذكاءها من أول وهلة لها بالتعليم حيث انتقلت بعد الروضة إلى المدرسة الابتدائية وكانت مدرسة الشرقية الابتدائية للبنات وكانت مجتهدة وتخرجت بتفوق من الابتدائي لتنتظم بعدها في مدرسة القادسية المتوسطة للبنات وتجتاز هذه المرحلة أيضًا بنجاح لتدخل المرحلة الثانوية وهي المرحلة النهائية لتحديد المستقبل ودخول الجامعة ولقد درست فاطمة المرحلة الثانوية في ثانوية النزهة للبنات وبعد كفاح واجتهاد ومثابرة حصلت على الثانوية العامة بتفوق لتدخل معترك الحياة العلمية الجادة لتدخل جامعة الكويت كلية العلوم «ذلك الصرح العلمي المتطور» وحصدت الشهيدة الأربع سنوات الجامعية بتفوق وحصلت على الإجازة بتقدير جيد جداً وانخرطت بسلك التدريس..

***

ويؤكد الزوج الرائد علي: لقد وفقني الله سبحانه وتعالى بهذه الزوجة الوفية

المخلصة المتدينة وخاصة أن هناك صلة قرابة بيننا ولقد عشنا أحلى أيام عمرنا وتوج الله زواجنا بالثمار الحلوة فرزقنا في باكورة زواجنا ابنة جميلة سميناها سارة ثم جاءت اختها مريم ثم بعد ذلك عبدالله وآخرهم دلال وعشنا أياماً سعيدة وكانت السعادة ترفرف على هذه الأسرة الصغيرة.

***

وكان الزلزال المدمر الذي حلّ بكارثة الاحتلال العراقي الإجرامي على كويتنا الغالية حيث دخلت القوات العراقية بجحافلها ودباباتها وعتادها وجنودها التي انتشرت كالجراد ليرعبوا هذا الشعب المسلم المسالم بإيعاز من القائد المجنون «صدام حسين» ذلك الإنسان المجرم الذي لا يعرف للإنسانية طريقًا سوى القتل والبطش وكل ما تمليه عليه نفسيته المريضة وحقده الأسود ليشبع غروره ويحقق أطماعه بالنهب والسلب والقتل.

***

لقد كان يوم الخميس الأسود في ١٩٩٠/٨/٢ نكبة خليجية وعربية سببها ذلك الإنسان المهووس وبالفعل صمدت الكويت بجميع طوائفها وكانت سداً منيعًا بوجه الطاغية المجنون وجيشه الإجرامي وحاربته وقاومته بكل ما تستطيع من وسائل ولقد كان ابناء الوطن حزمة واحدة في تكاتفهم وكان التعاون بينهم تعاونًا صادقًا الكل يعمل من أجل الكويت وحب الكويت وحماية تراب الكويت..

***

ويواصل زوج الشهيدة فاطمة فيقول: لقد تركنا البيت الذي نسكن فيه في صباح السالم مجبرين لأنني أعمل بسلك العسكرية ومخابرات صدام الإجرامية تتصيد كل من يعتقدون أنه من الجيش ويخافون من خطورته لذلك هجرنا منزلنا واتجهنا إلى منزل الأهل بالقادسية وسكنا فيه مع زوجتي وابنائي ولقد كانت آلامنا أخذت تنزف أكثر عندما أسر أحد العراقيون أحد إخواني ظلمًا وزورا ولسوء حظي أخذوني للتحقيق ولكن

الله سبحانه وتعالى ستر ولطف بحالنا واطلق سراحي.

***

لحظة الفراق

يقول الرائد علي زوج الشهيدة فاطمة في يوم ١٩٩٠/١٢/١١ وأثناء خروجي مع زوجتي والأبناء قاصدين منزلنا في صباح السالم وذلك لأن الإقامة ستطول في منزل الأهل بالقادسية واثناء خروجنا من منزلنا بصباح السالم طلبت من زوجتي فاطمة أن تتريث وذلك لتأدية صلاة الظهر وعند الانتهاء من صلاتها استأذنتني لتقيم في بيت والديها وذلك لحاجتهم إلى خدمتها وخاصة أن زوجة أخيها واختها يودون الذهاب لأحد السجون العراقية لزيارة أخيها المأسور هناك فوافقت على ذلك وخاصة أن ذلك واجب عليها رعاية والديها المحتاجين لها.. وخرجنا قاصدين بيت والديها ونحن بالطريق اعترضنا جنود الطاغية المجرمين حيث اصطدموا عمداً بسيارتي التي كنت استقلها مع زوجتي ووالدي وابنائي وانقلبت بنا السيارة: حيث توفيت زوجتي الشهيدة فاطمة فور وقوع الحادث الأليم وطارت طفلتي الصغيرة دلال من نافذة السيارة وأصيب جميع من في السيارة، والعراقيون الأنذال لم يتحرك أحد منهم لإسعافنا ولكن أخذوا يسرقون ما يستطيعون من السيارة المنقلبة



بنات الشهيدة/ فاطمة وهن : سارة ومريم والصغيرة دلال

وشاء القدر أن يتواجد أحد الأخوة المواطنون الذي قام بنقلنا إلى المستشفى حيث تأكدوا من استشهاد زوجتي ولقد حضر في هذا الأثناء طبيب بعثي عراقي وطلبت منه فحص الأطفال فقال لا تخاف ما زالوا أحياء بتهكم إجرامى ثم قال انتظر نسيت السماعة وذهب ثم جاء مرة أخرى وقال نسيت أيضًا «اللايت» وذهب ولم يعد ولكن الله ستر وحضر طبيب كويتي وعمل اللازم وكانت الإصابات من جراء هذا الحادث الإجرامى المتعمد كالتالى:

الزوجة: توفاها الله واستشهدت فور وقوع الحادث.

الزوج: أصيب في الأنف والرجل

الوالد: أصيب بركبتيه

الابنة: سارة كانت بغيبوبة تامة متأثرة بالكسور المختلفة في جسمها والحمد الله وعملت عدة عمليات على يد الطبيبين: الدكتور عادل العبد الرزاق ودكتور عباس الرامزي ولقد شفاها الله بعد مدة طويلة من المعاناة.

الابنة مريم: أصيبت بعدة كسور وشفيت بعد مدة طويلة.

الابن عبدالله: أجريت له عملية خياطة بذقنه وشفي منها بفضل الله.

الابنة الصغيرة: دلال أصغر الابناء كان عمرها سبعة شهور وقد طارت من النافذة لقوة الحادث ونجت بفضل الله



دلال آخر العنقود الابنه الرابعة للشهيدة/ فاطمة والتي طارت من نافذة السيارة في الحادث المروع وكان عمرها سبعة شهور

ولكنها ظلت تبكي عدة أيام لفقدانها حنان الأمومة.

التحقيق بعد الحادث:

ويذكر زوج الشهيدة فيقول:

قام ضابط عراقي بعثي بالتحقيق معي ونظراً لأنني ضابط عسكري فقد نجاني الله من هذا التحقيق الذي لم يكشف هويتي العسكرية وإلا لحدثت مأساة أخرى فيها نهايتي لولا ستر الله.

وزفت زوجتي الشهيدة إلى مثواها الأخير في تاريخ ١١/ ١٢/ ١٩٩٠.

ويسدل الستار علي أحد جرائم الطاغية صدام التي ارتكبها مع زبانيته المجرمين في حق ابناء الكويت البررة.

***

ونذكر الطاغية بكلمات مأثورة «إذا دعتك قدرتك على ظلم الناس فتذكر قدرة الله عليك».

يختم المركز

الميلاد

ملخص من دفتر المواليد بمركز صحة بنيد القار

المدينة ، القرية ، الحي الكويت الدسمان رقم القيد بالدفتر ٢٢٢٤/٦٠

تاريخ الميلاد ، بالارقام والكتابة ٢١/٩/١٩٥٦

في اليوم الحادي والعشرين من الشهر التاسع لسنة الف وتسعمائة وستة وخمسين

اسم المولود الكامل (*) فاطمه

ذكر أو انثى انثى

اسم الوالد ولقبه عبدالله سعود العصفور

صناعة الوالد موظف ديانة الوالد مسلم

جنسية الوالد كويتي

اسم الام ولقبها لطيفه محمد علي ابو حديد

جنسية الام كويتيه ديانة الام مسلمه

مكان الميلاد الكويت المنزل

اسم المبلغ الوالد

صورة طبق الاصل

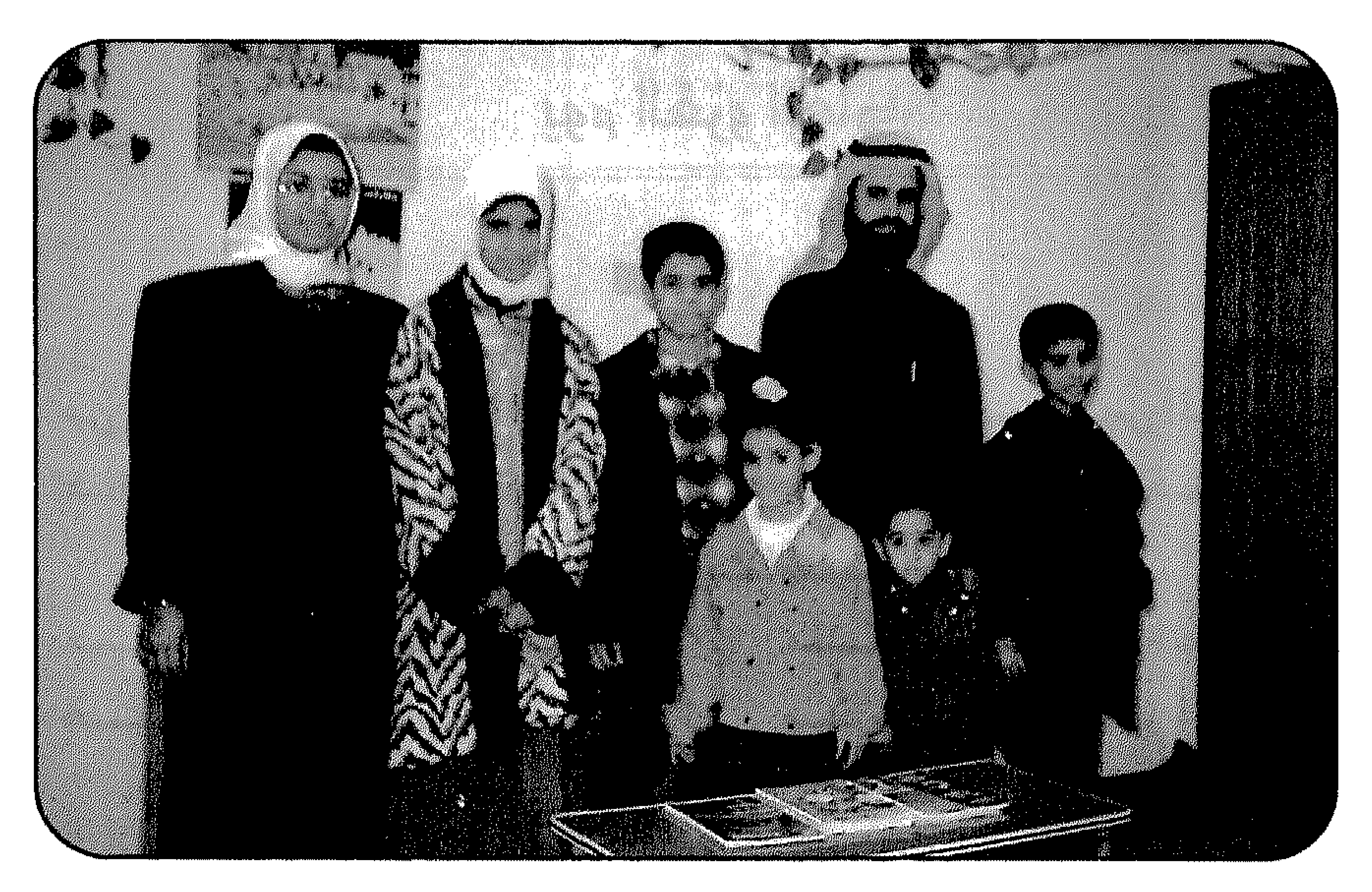
امضاء أو ختم المودع بعهدته الدفتر

توقيع طبيب المركز

تحريراً في [illegible] سنة ١٩٦٠ طبيب مركز صحة البنيد – الدسمان

(*) يدون الاسم الكامل الذي سينادى به المولود

شهادة ميلاد الشهيدة/ فاطمة العصفور



صورة جماعية لزوج الشهيدة وابنائها



صورة جماعية لابناء الشهيدة فاطمة وهم سارة ومريم وعبد الله ودلال

شعر سارة ابنة الشهيدة / فاطمة العصفور
يوم الغزو الغادر

من أغـــرب مـــا في الوجـــود　　في يوم الخـــميس المشـــهـــود
هـجـم الـعــــــدو الـلـدود　　هجـــمـــة طاغ حـــقـــود
على كويت الجدود
مـــتناســيـــا قـــدم العـــهـــود　　مـــتـــجـــاوزاً خط الحـــدود
حـــامـــلا كل الحـــقـــود　　مـــرســـلا أكـــبـــر الحـــشـــود
على كويت الجدود
حـــرب أثار كـــويت الجـــدود　　حـــرق الآبار واشـــعـل الوقـــود
وبـعـــد أن نسـيت الوعـــود　　ونقـــضت جـــمـــيع العـــهـــود
هـزم الـعـــــدو الـلـدود　　من قـــبـل شـــعـب الأســـود

***

لأجل كويت الجدود

فهل شهدتم نتيجة حرب النكود

عند هزيمة القرود من قبل الأسود

في معركة الحقود على كويت الجدود ...

***

نجمة الشمري

النجمة المضيئة



* * *

* خرجت الأم نجمة مع أسرتها لزيارة جد أبنائها.

* سيارة هكارجو عراقية تدهس عمداً الأم والابن.

* هكارثة أسرية سببها أزلام صدام بموت الأم وولديها.

* * *

الشهيدة في سطور

* الاسم : نجمة عبدالله حسين الشمري.
* مواليد : ١٩٤١م.
* الوظيفة: ربة بيت.
* السكن: الصليبية.
* الحالة الاجتماعية: متزوجة.
* تاريخ الاستشهاد: ١٩٩٠/٨/١٥
* أسباب الاستشهاد : دهس متعمد من كارجو عراقية «شاحنة»
* عدد الأبناء : ٩ ـ هم:

١) خليفة.

٢) فهد/ استشهد مع والدته.

٣) فهيده.

٤) موضي .

٥) خديجة .

٦) إقبال .

٧) راضي .

٨) مبارك .

٩) مطلق/ استشهد بلغم.

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

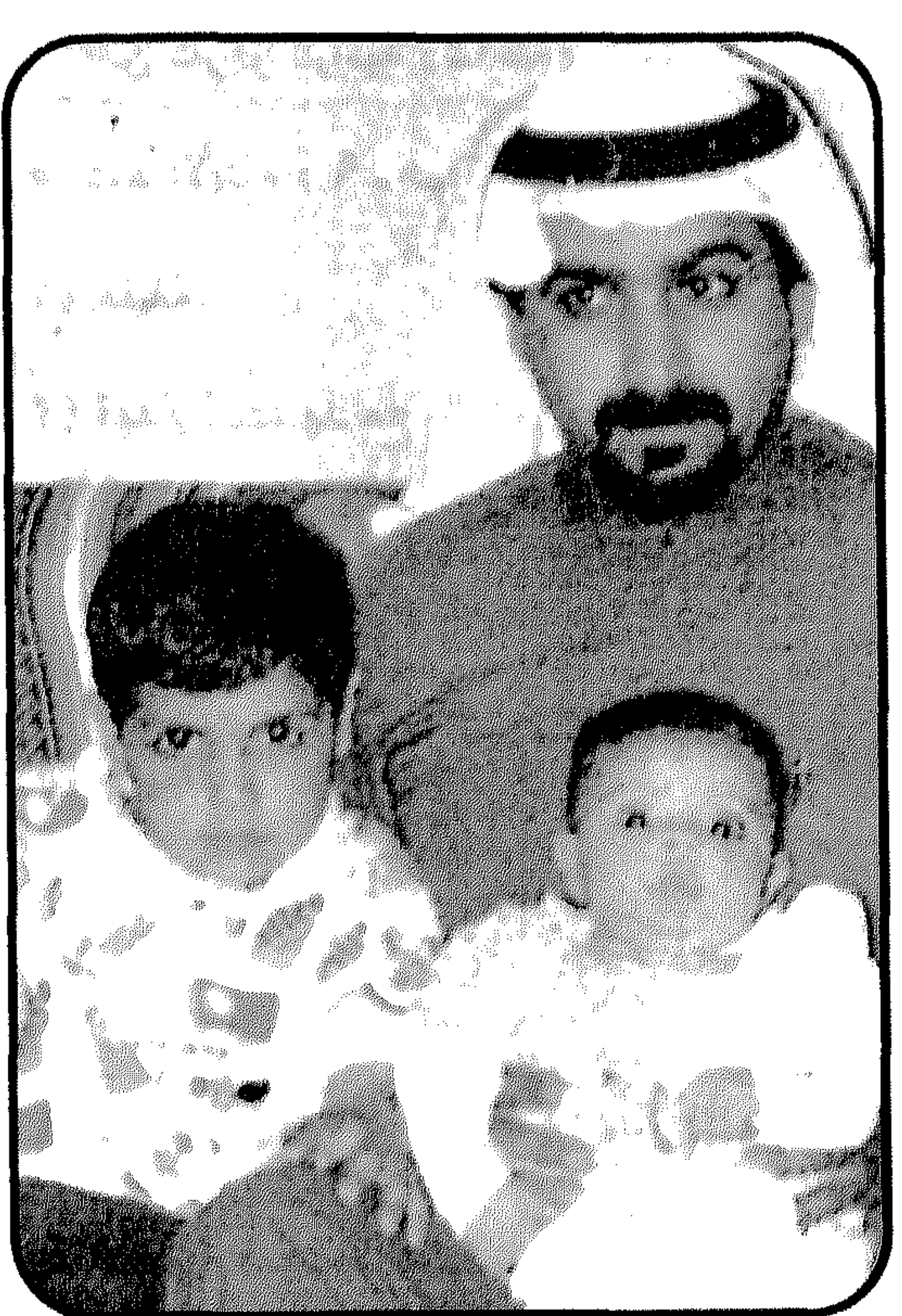
قصة الشهيدة

● يروى راضي قصة استشهاد والدته نجمة عبدالله حسين الشمرى.. فيقول:

من الصعب على الإنسان أن يروى مأساة أسرة كاملة راحت ضحية جنون الطاغية المهزوم الذي بعث بجراده العفن للكويت ليعيث فساداً في أرضنا الطيبة من أجل أن يرضي نفسيته المريضة وغروره المزيف وبلا شك أن فقدان ثلاثة من أسرة واحدة صعب ولكن القدر يفعل ما يشاء ولا نستطيع أن نرد قضاء الله سبحانه وتعالى فاللهم لا اعتراض.

***

● يقول راضي كانت والدتي نجمة عبدالله كأي أم كويتية مخلصة لوطنها لذا كانت منذ بداية الغزو العراقي الإجرامي على دولتنا الحبيبة ثائرة جداً على هذا الغزو الهمجي وغاضبة جداً من هذه الممارسات التعسفية ضد ابناء الكويت لذلك اعطتنا شحنة وطنية للدفاع عن هذا الوطن الذي له حقوق علينا وواجبات لذلك حان وقت الجهاد ضد الطغاة الغزاة المجرمين فاتحدنا جميعًا لحماية الكويت وصيانة استقلال الكويت فأذقنا العدو العراقي الويل والعذاب ولم نتركه يهنأ لحظة واحدة رغم شراسة زبانيته المعتدين وعددهم وعتادهم ولكن كان الله معنا دائمًا لذلك استطعنا أن نقلق راحة المعتدين ونلاحقهم في كل



الشهيد فهد ابن الشهيدة نجمة الشمري مع ابنائه فاطمة وفيصل.

مكان يتواجدون فيه بجيفهم العفنة.

***

● ويواصل راضي حديثه .. في يوم الأربعاء الموافق ١٥/٨/ ١٩٩٠ وهو من أيام الغزو الإجرامي العراقي خرجت والدتي نجمة عبد الله مع أخى فهد قاصدين زيارة جدي بمنطقة الجهراء وبعد زيارتهم هذه وأثناء عودتهم إلينا حيث كنا نسكن بمنطقة الصليبية وكانت الساعة حوالى ٧,٣٠ مساء إذ بسيارة كارجو عراقية «شاحنة» محملة بالاثاث الكويتي المسروق وعلى متنها جنود عراقيين تسير بسرعة جنونيةبعكس السير على الخط السريع فحاول اخي تلافيها إلا أنهم دهسو سيارته عمدا التي كان يستقلها مع الوالدة وساوتها مع الأرض وقد قام مجموعة من الشباب الكويتي بنجدتهم حيث قاموا بفك السيارة باللحيم لاستخراج الوالدة مع اخي فهد وحملوهما إلى مستشفى الفروانيه ولكن القدر مكتوب وكانا شهيدين وفداء للكويت الحبيبة وقد تم دفنهما رحمهما الله بمقبرة الرقه..



● وكانت الفاجعة الأخرى لنا عندما استشهد اخي الصغير مطلق وقد كان متوجها لاحد المزارع التي كانت منتشرة بالصليبية إذ به يصطدم بلغم من ملايين الالغام التي زرعها الطغاة العراقيون بارضنا الطاهرة من اجل القضاء على شعبنا البطل الذي أذاقهم الويل والعذاب وقد استشهد مطلق على اثرها في الحال.

الشهيد مطلق العنزي ابن الشهيدة

***

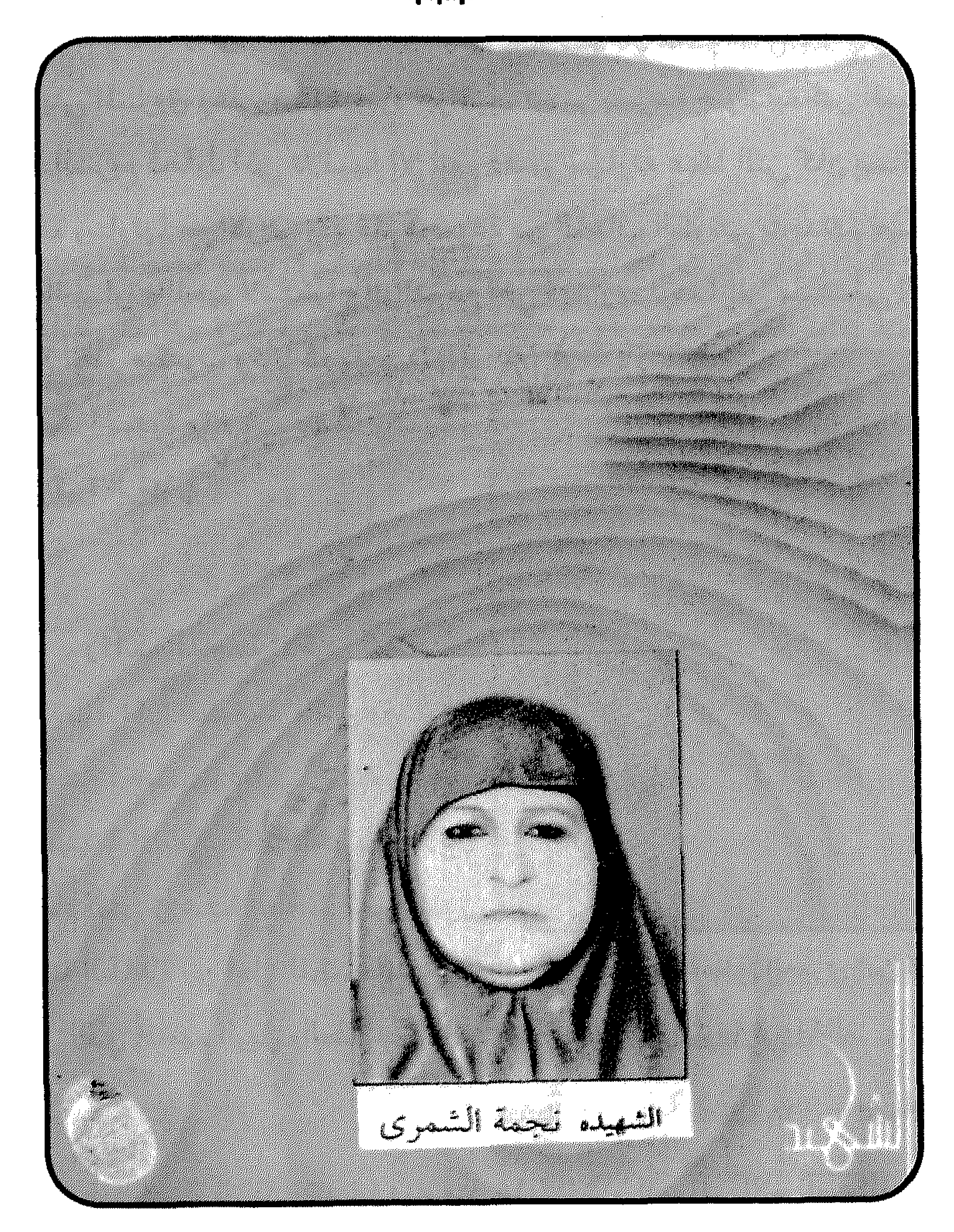
● أما قصة الوالد فقد فقدناه منذ بداية الغزو العراقي الإجرامي الغادر على الكويت في ٢ / ٨ / ١٩٩٠ حيث لم نجد له أي اثر بتاتا هو وسيارته التي كان

يقودها إلي يومنا هذا...

***

● ونحن نقول الحمد الله علي نعمة التحرير ورجوع رموزنا واهل ديرتنا ورحم الله شهداءنا جميعا وأن أجرهم على الله ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم..

***



زينب الفوزان

القلب الكبير



*　　　*　　　*

* أم تحارب الأعداء وتكشف المأساة بالفن التشكيلي.

* الشهيدة التي أحبت الكويت بعمق أكثر من وطنها الأصلي

* شيء فظيع أن يفقد الأبناء الأب والأم في لحظة واحدة دون وداع.

*　　　*　　　*

الابنة ... تبكي أمها

● تقول مريم القحطاني/ عن والدتها زينب الفوزان.. إن والدتي الحبيبة التي استشهدت يوم ١٩٩١/٢/٢٦ يوم تحرير الكويت من العدوان العراقي الغاشم..

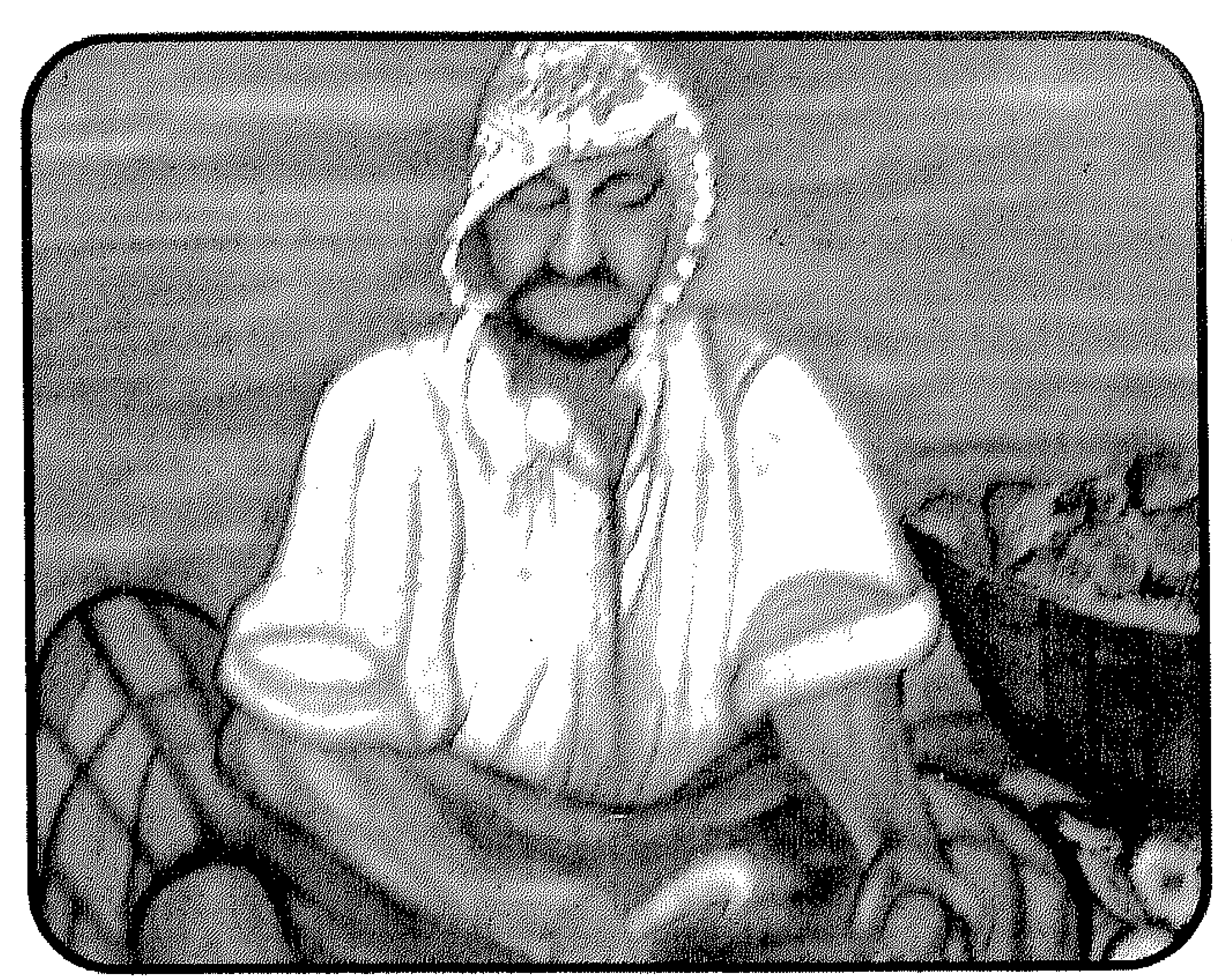
فهو نفس اليوم الذي تحرر فيه الكويتيون من ظلم واستبداد العراقيين هو اليوم الذي امتزج فيه الحزن بالسعادة..

***

● فسعادتي بهذا اليوم لم تكتمل بالنصر لأنه اليوم نفسه الذي فقدت فيه أعز اثنين إلى قلبي.. فقد استشهد والداي أيضًا في نفس اليوم.. لقد ولدت والدتي في الهند فهي من الهند الصينية أصلاً وبرغم أنها هندية ولي الفخر في ذلك فهي تولي ولاءها كله للكويت فمنذ زواجها من أبي استقرت في الكويت وأصبحت حياتها هي الكويت وحب الكويت وبأصعب فترة مرت بها الكويت لم تشأ أن تسافر بل أصرت أن تبقى مع والدي وفي أحلك الظروف فالكويت بالنسبة لها هي الحضن الحنون والوطن الأم...

الشهيدان/ قحطان الفوزان وزوجته زينب الفوزان حيث عاشا معاً وتوفيا معاً

***



احدى لوحات الشهيدة زينب الفوزان

● كانت أمي منذ نعومة أظافرها تحب وتهوى الرسم فقد ساعدها في ذلك جمال الطبيعة والخضرة وحبها للكويت جعلها تعشق صحاريها وتراثها ولكون والدتي فنانة تحب الرسم فقد رسمت الكثير من اللوحات وكان ذلك قبل الغزو ومنذ بداية الثمانينيات كانت فيها هذه الهواية أكثر فأكثر وذلك تشجيعًا من والدي رحمه الله.

***

● وفي أيام الغزو لم تكتف بهذا القدر وإحساسها بالكويت لم يجعلها تفقد قدرتها على الرسم فبهذه الظروف كانت ترسم لوحات جميلة تعبر فيها عن حبها للكويت فكانت ترسم خريطة الكويت وتدخل فيها جوانب أخرى تنم عن مأساة الكويت في ذلك الوقت ولوحاتها كانت تأخذ طابعًا دمويًا فكانت تعبر عن الرفض للوضع الذي كنا نقاسيه ونعاني منه.

● لقد كنا نخفي هذه اللوحات بعيداً عن أنظار العراقيين المجرمين لأننا كنا نعلم لو أن هذه اللوحات وقعت في أيدي العراقيين لما كنا نسلم من بطشهم وظلمهم.. وعندما نفذت والدتي اللوحات لم تكتف بذلك فقد كانت ترسم على البورسلان فلم ينقطع الأمل عندها قط تحملت والدتي الكثير فقد كان بإمكانها أن تذهب إلى موطنها ولكن حبها الأكبر للكويت جعلها تصمد مع أبي وتصر وبشدة بأن هذا الوضع لن يتم

على ما هو عليه وإيمانها بالله سبحانه وتعالى جعلها تبث في نفوسنا الصبر والتحمل والإبتسامة فبصلاتها وتلاوتها للقرآن الكريم كانت تقوي فينا عزمنا وصمودنا.

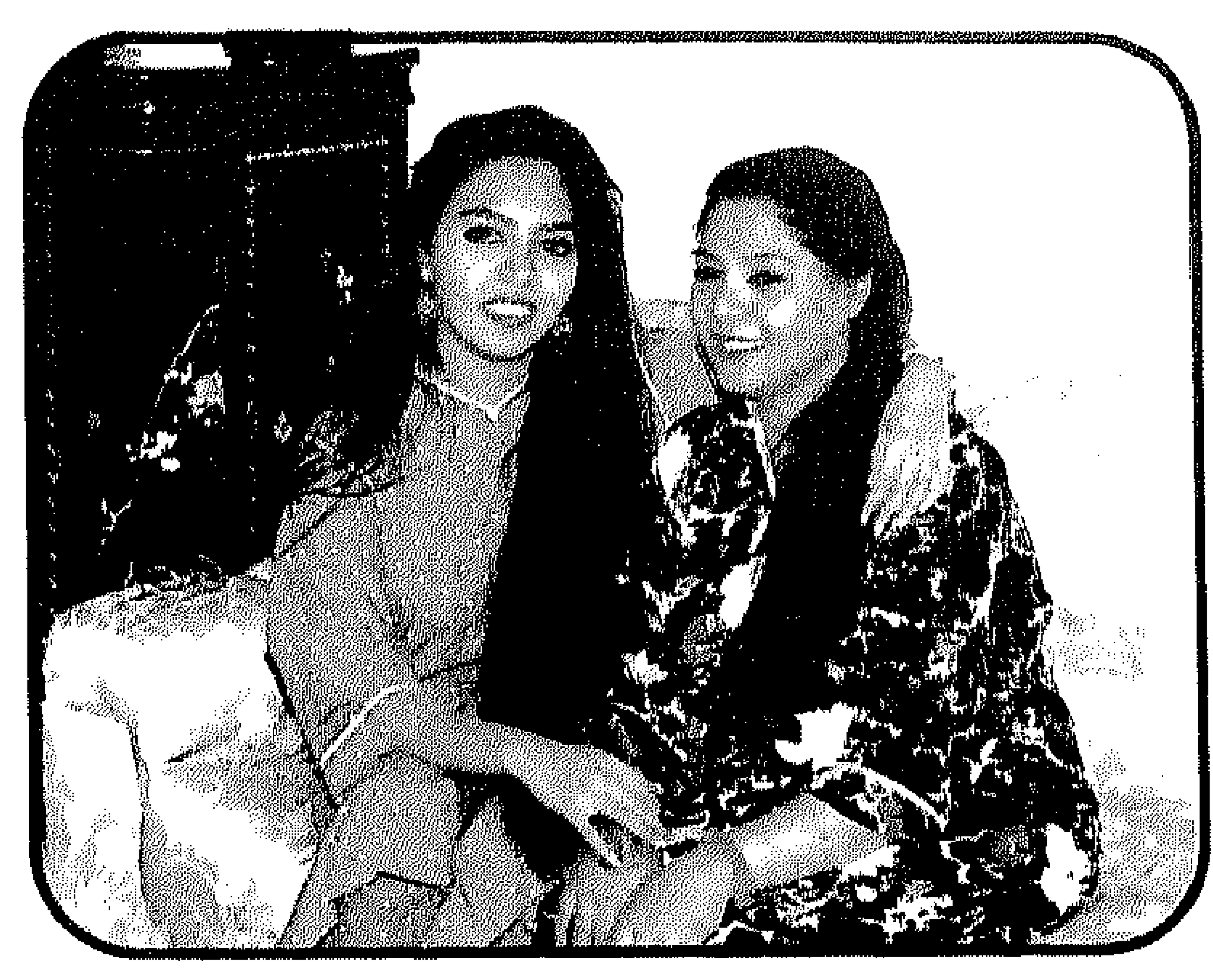
***

● وكانت أمي الشهيدة تبعث فينا الفرح والسرور وترسم الابتسامة على شفاهنا فبرغم ظروفنا في ذلك الوقت كانت تجمعنا دائمًا على بساط المحبة والألفة وتعيشنا في جو من السعادة لكي تنسينا هموم هذه الكارثة الصدامية الإجرامية كانت والدتي طباخة ماهرة فكانت برغم الظروف توفر لنا كل ما لذ وطاب في البيت وبحسن تدبيرها للمنزل فلم ينقطع عنا أي شيء ولم ينقصنا أي شيء بل كان طعامنا في ذلك الحين زائداً وفائضًا عن المعتاد لم يقتصر خيرها علينا فقط فقد كانت تطبخ وترسل الطعام يوميًا للأهل والجيران والمحتاجين وأتذكر أنها كانت ترسل الطعام أيضًا بيد أخي لصديقه حينما علمت بأن أهله ليسوا موجودين بالكويت وتقول لابد ونحن بهذه الظروف نحتاج بعضنا لبعض فكلنا من بلد واحد فالكويت هي الحضن الذي يشعرنا بالحنان فهي أمنا وروحنا وحياتنا ونفديها بكل غال ونفيس.

***

● لقد عاشت أمي الشهيدة رحمها الله في هذه الفترة تكتب مذكراتها ويومياتها يومًا بيوم ابتداء من الضربة الجوية في ١٩٩١/١/١٧ حيث كانت تصف شعورها في هذه الفترة الحرجة

لوحة اخرى بريشة الشهيدة زينب



الشهيدة/ زينب الفوزان وابنتها مريم الفوزان

وتصف كيف يعيش أهل الديرة في مأساة الاحتلال العراقي الغادر وكانت والدتي على اتصال دائم بصديقاتها وكما ذكرت سابقًا أن خيرها لم يقتصر على البيت فقط بل كانت تلبي احتياجات جيرانها وصديقاتها إذا كان ينقصهم أي شيء، ولقد فتحت والدتي بيتها لكل من أراد أن يؤمن ما لديه من حاجيات فكانت واحة أمن وآمان، وفي الآونة الأخيرة كانت تراود أمي أحلام كثيرة وهي بأن الكويت ستنتصر وستتحرر وكانت أحلامها عن النصر وفي صباح ذلك اليوم جاءتني والدتي لتخبرني بأن أحد قد جاءها بالمنام وقال لها اقرئي الآية التالية وكانت

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم مسلسل :

وزارة الصحة العامة

مراقبة السجل المركزي للمواليد والوفيات

ختم السجل المركزي

شهادة وفاة

بيانات قيد واقعة الوفاة

الرقم المدني للمتوفى : [illegible] تاريخ التسجيل : ٢٦/٥/١٩٩١م

رقم قيد الشهادة بالسجل : [illegible]/٩١ مركز التسجيل : السجل المركزي

بيانات المتوفى

إسم المتوفى ولقبه بالكامل : زينب قحطان عباس الفوزان

تاريخ الميلاد أو العمر : [illegible] سنة الجنس : أنثى

الجنسية : كويتية الديانة : مسلمة

تاريخ الوفاة : بالأرقام : ٢٦/٢/١٩٩١م مكان الوفاة : م. الصباح - وصلت متوفية

بالحروف : السادس والعشرون من فبراير عام ألف وتسعمائة وواحد وتسعين

بيانات سبب الوفاة

سبب الوفاة : تهتك بالجمجمة ومخ مؤخرة الرأس

١ - أ - السبب المباشر : نتيجة لشظايا صاروخ

ب - الحالة التي أدت إلى السبب المباشر إن وجدت :

جـ - الحالة التي أدت إلى السبب السابق إن وجدت :

٢ - حالات أخرى ساعدت على الوفاة وليس لها علاقة بالسبب المباشر :

ملاحظات :

تحريراً في ١٧/٩/١٩٩١

ملحوظة :

البيانات غير الفنية المدونة بهذه الشهادة مستقاة من المبلغ عن الوفاة وعلى مسئوليته ووزارة الصحة العامة لا تتحمل أي مسئولية عن ظهور أي اختلاف .

النسخة الأولى : (بيضاء) صاحب العلاقة

شهادة وفاة زينب الفوزان

آية النصر - بسم الله الرحمن الرحيم «إذا جاء نصر الله والفتح» صدق الله العظيم.

***

● فبشرتها بأن ذلك الحلم بشرى طيبة للكويت وقبلتها رحمها الله وقلت لها إن شاء الله يا أمي العزيزة حلمك يوعدنا بالنصر القريب بإذن الله تعالى وها هو حلم الشهيدة قد تحقق واندحر العدو العراقي المجرم بدون رجعة لقد كانت فرحة والدتي لا توصف يوم انسحاب جنود العراقيين الأنجاس في الشارع المقابل لمنزلنا ونحن نرى العراقيين في ذلك اليوم الذي عشناه بانتظار بفارغ الصبر ويقول والدي رحمه الله بأن هذا المنظر يساوي المليون فكنا والوالدة مسرورين للغاية وكنا نقول سنحتفل بهذا اليوم الذي خلصنا الله فيه من هذا الظلم الجائر الذي كتم على أنفاسنا ولكن الفرحة قد اغتيلت والسعادة قد تبددت لما حصل لوالدي العزيزين وهذه هي القصة:

الكارثة المروعه

● فقد كنت داخل المنزل أعد الشاى وكان ابواى «أمي وأبي» بالخارج عند حديقة المنزل ويتمتعون بالمنظر المفرح وهم يشاهدون جيش الطاغية المهزوم ينسحبون من الكويت الحبيبة في مذلة وانكسار وأثناء خروجي لهم حدثت الكارثة المروعة حيث سقط علينا صاروخ بالخطأ هدم به بيتنا وهدم معه سعادتنا وقلوبنا فقد رأيت منظراً مفزعًا والدي ووالدتي ملقين على الأرض مضرجين بدمائهما الطاهرة حيث استشهدا رحمها الله متأثرين بشظايا الصاروخ التي أصابتهم بالجمجمة..

***

● لا أستطيع أن أصف لكم كيف كان شعوري وأنا أفقد أعز أثنين لدي في هذه الدنيا فى لحظات .. شىء كبير وفظيع ... الإثنان استشهدا مرة واحدة يا إلهي ساعدني على الصبر فمصيبتي ليست بالسهلة فلقد فقدت الصدر الحنون الذي ألجأ إليه كلما عصفت بي الحياة ولكن هذا هو قدرهم ولا اعتراض على حكمته اللهم ارحمهم برحمتك التي وسعت كل شيء..

● والآن بعد أن تحررت الكويت الحبيبة وانزاحت الغمة عنا وبعد سنوات قليلة على استشهادها هاجت بي الذكرى ولا شك أن والديَ أمام فكري وناظري دائمًا وفي روحي وعقلي وأشعر دائمًا أن روحهما ترفرف حولي .. وبلاشك أنني ذكرت القليل عن حياة والدتي الشهيدة زينب وإذا أنا أردت التحدث عنهما لن أوفيها حقهما فقد علمتني والدتي الكثير وربتني على أحسن تربية فأنا فخورة جداً جداً بأن تكون هي أمي ويعلم الله فيما أحمله لها من مشاعر فياضة وحب عميق لن تمحوه الأيام ولا السنين كما أحب أيضًا والدي الشهيد الذي كان نعم الأب والأخ والصديق كان صدراً حنونًا هذه قصة الشهيدة زينب قحطان الفوزان كما روتها ابنتها الدكتورة المساعدة/ مريم الفوزان رحم الله الشهيدة زينب القحطان وأسكنها فسيح جناته وألهم ذويها الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون...

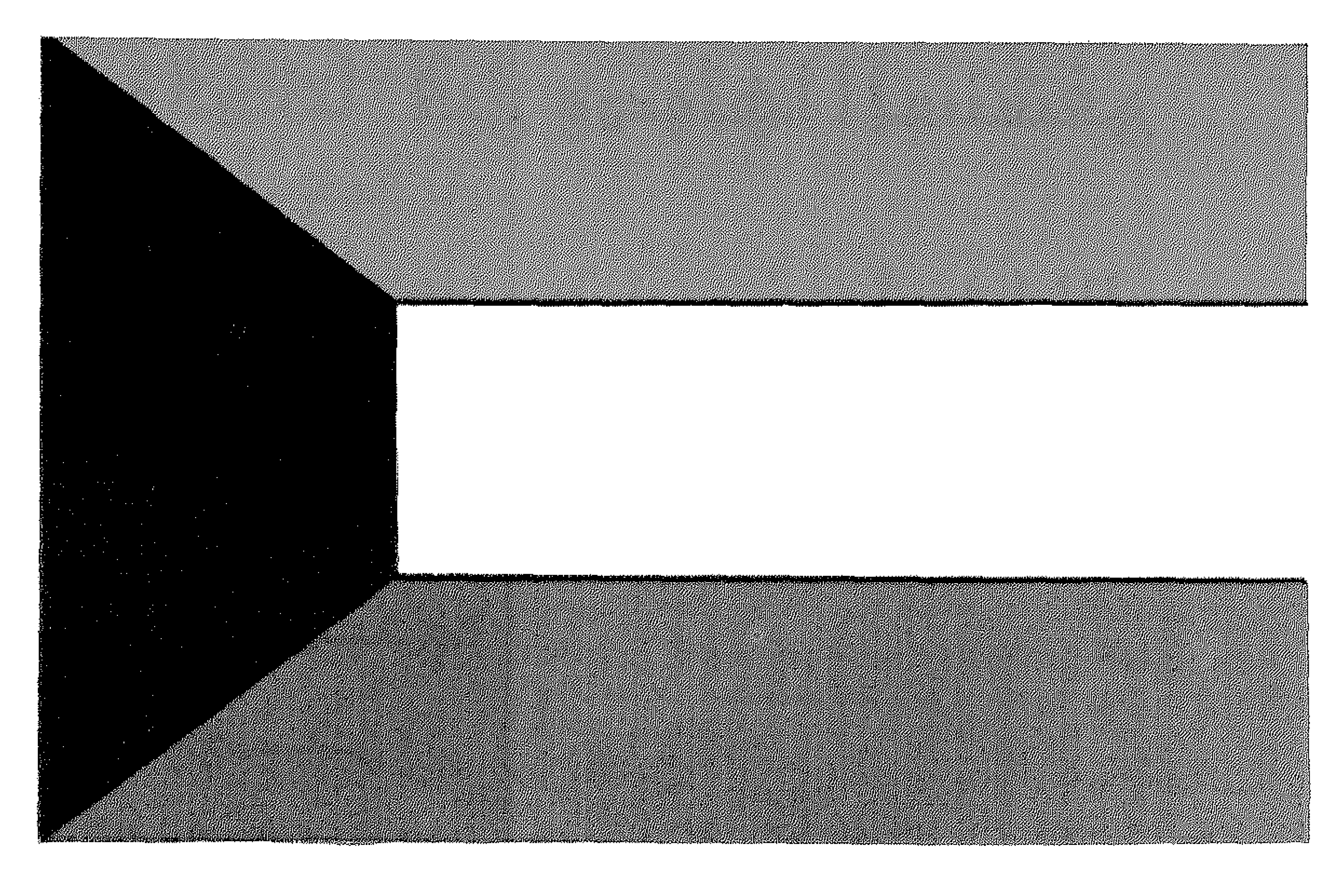
***



الشهيدة زينب الفوزان والزهور التي من تنسيقها

إيمان عدنان بوحمد

عصفور من طيور الجنة



وطني الكويت سلمت للمجد

* خرجت الطفلة إيمان بعد ولادتها مباشرة من المستشفى لعدم توافر إمكانيات بسبب الغزو العراقي الغادر

* المولودة إيمان ماتت على ذراعي والدها قبل وصولها المستشفى

* والد الشهيدة لم يخبر أمها إلا بعد مراسم الدفن وذلك خوفاً عليها.

* * *

الشهيدة في سطور

* الاسم: إيمان عدنان بوحمد.
* تاريخ الميلاد: ١١/١٠/١٩٩٠.
* السن: ٦ أيام.
* تاريخ الاستشهاد: ١٦/١٠/١٩٩٠.
* أسباب الاستشهاد: تأخر في إحضار الطفلة للمستشفى نظراً لحظر التجوال في الغزو العراقي.
* واراها الثرى بمقبرة الصليبخات.

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

حكاية مولودة

إيمان التي لم تبلغ الأسبوع من عمرها حيث ولدت في تمام الساعة ٧,١٠ من صباح يوم ١٩٩٠/١٠/١١ في مستشفى الصباح وهو أحد أيام الاحتلال العراقي الاجرامي على كويتنا الغالية ويقول والدها: خرجت زوجتي في نفس اليوم وذلك لعدم توافر العناية الصحية داخل المستشفى ولخطورة الوضع البالغ الحساسية من الغزاة المعتدين فلقد أوصلت زوجتي وابنتي الوليدة الطفلة إيمان إلى منزل والد زوجتي بمنطقة الرميثية أما أنا فقد عدت لمنزل والدي بضاحية عبد الله السالم.

***

قصة الشهيدة

وفي اليوم الثالث فاجأني اتصال هاتفي من والدتها لأحضر فوراً لأن ابنتي الوليدة إيمان الصغيرة في حالة صعبة ولابد أن تنقل للمستشفى وكانت الساعة الخامسة فجراً خرجت على الفور من الضاحية متجهًا لمنزل والد زوجتي بالرميثية وأنا في أشد القلق وكانت الساعة تقارب وقتها ٥,٣٠ فجراً واتجهت على طريق المغرب المقابل لجمعية الاصلاح الاجتماعي وكان حظي التعس أن هناك سيطرة عراقية أوقفتني وطلبت الهوية وخاصة أن خروجي في هذه الساعة المبكرة أثار شكوكهم بأنني من أفراد المقاومة.

ومع الأسف لم يكن معي أي إثبات لأنني خرجت من منزل والدى وأنا متوتر وفكري مشغول بابنتي المريضة وبعد مدة من حجزي وتوسلاتي لهم استطعت أن أعود لمنزل والدي وأحضر هويتي ورجعت مرة أخرى للمسئول عن السيطرة ليطلع على الهوية ووصلت بعد أكثر من ساعة إلى زوجتي ولا تعرف كم عانيت وتألمت من هذه الساعة الحرجة التي مرت ثقيلة مملة.

أخذت ابنتي وزوجتي بعد أن وصلت لمنزلهم وبسرعة البرق انطلقت لمستشفى مبارك وكانت فلذة كبدي ابنتي تتألم وتتأوه فتمزق آهاتها قلبى الذي أخذ تشتعل

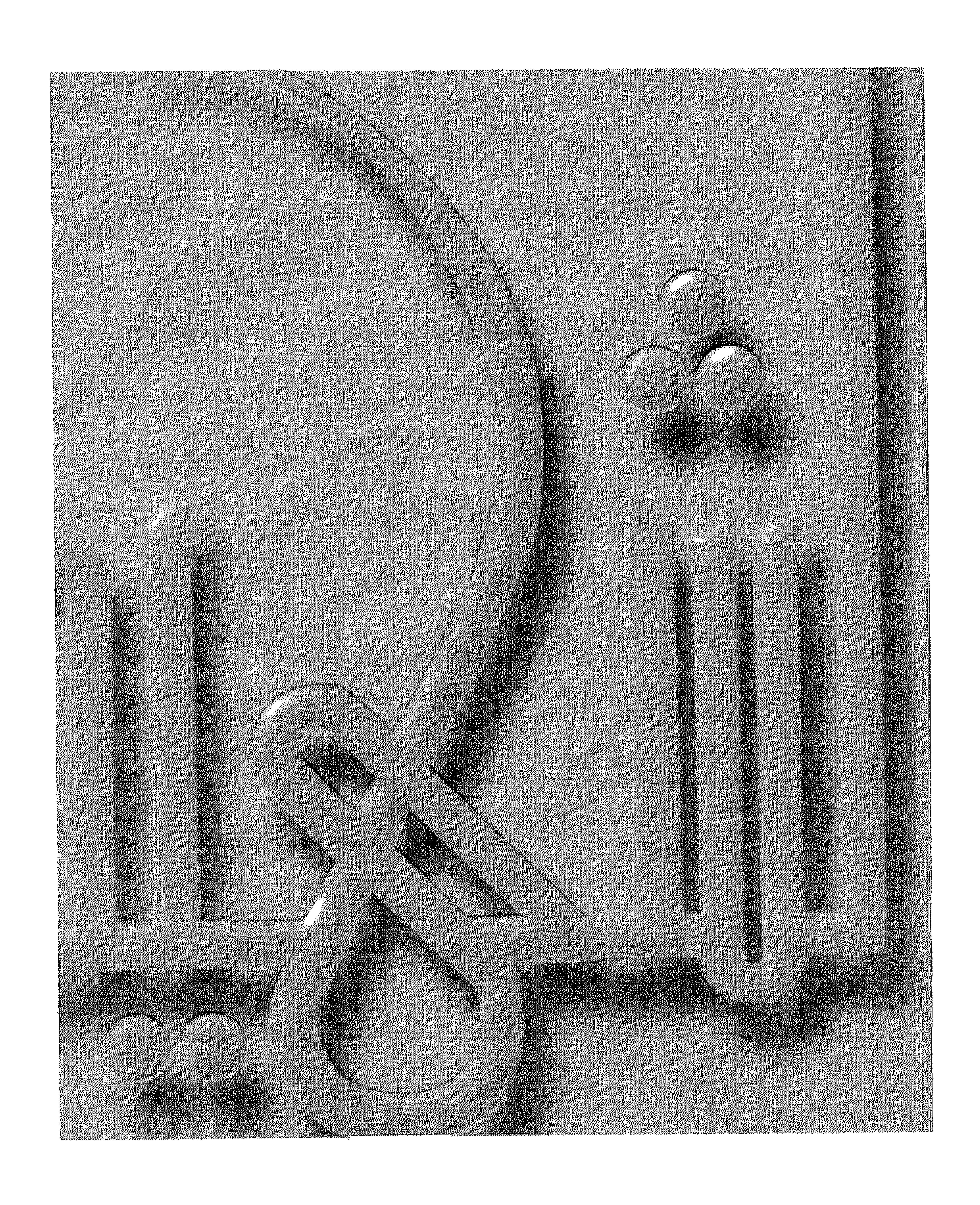
نيرانه وأنا بالطريق بدأ صوت ابنتي يتلاشى تدريجيًا فأحضرتها بجانبي واحتضنتها بكل قوة حنان الأبوة الصادقة ولكن بعدها بدقائق لم تنطق ابنتي ولاحظت إزرقاق لونها وأحسست أن ساعتها قد دنت ولكنني لم أيأس فواصلت الطريق إلى المستشفى لعلني أستطيع أن أنقذها.

***

وصلت المستشفى وترجلت وأنا أحتضن ابنتي بين يدي ولكن أحد الجنود الغزاة المجرمين منع دخولي وحدثت مشادة مع من تحجرت قلوبهم وانتزعت منه الرحمة فتدخل أثناءها أحد الشباب الكويتي وكان قرب مدخل المستشفى وساعدني وأدخلني بسرعة على الطبيب المناوب ولكن بعد فوات الأوان فلقد استشهدت ابنتي إيمان وهي بين ذراعي بسبب ظلم الغزاة المجرمين الذين فرضوا حظر التجوال بدون أن يراعوا الإنسانية والرحمة.

خرجت ولم أخبر زوجتي بوفاتها بل تعللت بأن ابنتنا بحاجة لفحوصات وسنتركها لفترة بالمستشفى وأوصلت زوجتي لمنزل والدها ثم أخبرت والدة زوجتي تنقل لها الخبر بمعرفتها ورجعت بعدها فوراً للمستشفى وكانت الساعة تقارب الثانية عشرة ظهراً أخذت جثة ابنتي الغالية واتجهت إلى المغسلة حيث غسلتها وكفنتها رحمها الله ثم ذهبت لمقبرة الصليبخات حيث ودعت ابنتي الغالية في مثواها الأخير وذلك في ١٣/١٠/١٩٩٠.

ويسدل الستار على أحد الجرائم العراقية المخزية جريمة تتبع جريمة وعار يتبع عاراً ولكن الله سبحانه وتعالى كان لهم بالمرصاد فقد زلزل الأرض تحت أقدامهم ليحيلهم إلى جثث متناثرة تعفنت على طريق المطلاع ليعرفوا أن للظالم نهاية ومن فلت من عقاب الأرض لن يفلت من عقاب السماء وكما تدين تدان ونحمد الله سبحانه وتعالى على نعمة النصر اللهم ارحم شهداءنا الأبرار وفك قيد أسرانا من سجون الطاغية آمين يارب العالمين.



الجمهورية العراقية
وزارة الصحة
قسم الاحصاء الصحي والحياتي

شهادة ولادة

رقم الشهادة:
تاريخ التنظيم: ٢٠ / ١٠ / ١٩٩٠

الوليد	١ - الاسم: ايمان / ٢ - الجنس: انثى / ٣ - محل الولادة: القرية: ص البهرة الصباحية ... القضاء ... المحافظة: الكويت
	٤ - الولادة: مفردة X توأم ... ثلاثية ... أكثر ... / ٥ - تاريخ الولادة (كتابة): الساعة ١٠ الاحد الموافق الحادي عشر الشهر تشرين الاول لسنة ١٩٩٠
الأب	٦ - الاسم الثلاثي: عدنان طاهر احمد بوحمد / ٧ - العمر: ٢٦ / ٨ - المهنة: موظف / ٩ - الجنسية: كويتي / ١٠ - الديانة: مسلم
الأم	١١ - الاسم الثلاثي: صبيرة عبد النبي عبد الله / ١٢ - العمر: ٢٤ / ١٣ - المهنة: ربة بيت / ١٤ - الجنسية: كويتية / ١٥ - الديانة: مسلمة
	١٦ - عدد المواليد السابقة للأم عدا هذا الطفل: أ - الاحياء ... ب - المولودين احياء ثم توفوا ... جـ - المولودين موتى ...
	١٧ - مدة الحمل: ٩ شهر / ١٨ - وزن الطفل: ٥٫٤٠ كغم / ١٩ - محل الولادة: بيت ... مستشفى X (اسم المستشفى) الولادة
	٢٠ - تمت الولادة بواسطة: طبيب ... ممرضة مجازة بالتوليد X قابلة مجازة ... اخرى ... ورقم الاجازة ... لسنة ١٩
	٢١ - عنوان السكن الدائم للوالدة: دار ١ زقاق ١٣٠ محلة او قرية ص البهرة الصباحية ... قضاء ... محافظة الكويت
	٢٢ - معلومات خاصة بمديرية الجنسية والأحوال المدنية: رقم السجل ... رقم الصحيفة ... دائرة جنسية وأحوال ... محافظة الكويت
	٢٣ - اسم المخبر: عدنان طاهر ... ص البهرة ... صلته بالوليد: الاب
	٢٤ - اشهد بأن هذا الطفل ولد حيا في تاريخ المبين اعلاه. اسم المؤيد ... عنوان الاشتغال: الولادة ... التوقيع والختم ...
	مدير المستشفى او من ينوب عنه: الاسم الثلاثي ... التوقيع ...
ختم الجهة المسؤولة عن تنظيم الشهادة	

ملاحظة: توضع X في المكان المناسب — لا تستنسخ لذوي العلاقة — مطبعة العمال المركزية

شهادة ميلاد ايمان

رقم مسلسل :

وزارة الصحة العامة
مراقبة السجل المركزي للمواليد والوفيات

شهادة وفاة

ختم السجل المركزي

بيانات قيد واقعة الوفاة

الرقم المدني للمتوفي : ...... تاريخ التسجيل : ١٦ / ١٠ / ١٩٩١م
رقم قيد الشهادة بالسجل : ٩٠/٢٥١٠ مركز التسجيل : السجل المركزي

بيانات المتوفي

اسم المتوفي ولقبه بالكامل : إيمان عدنان طاهر أحمد بوحمد
تاريخ الميلاد أو العمر : ٣ يومان الجنس : انثى
الجنسية : كويتية الديانة : مسلمه
تاريخ الوفاة : بالأرقام : ١٣ / ١٠ / ١٩٩٠م مكان الوفاة : م مبارك
بالحروف : الثالث عشر من اكتوبر عام ألف وتسعمائة وتسعين

بيانات سبب الوفاة

سبب الوفاة : تأخير في احضار الطفل للمستشفى نظراً لحظر التجول من الغزو العراقي
١ - أ - السبب المباشر : ......
ـ الحالة التي أدت إلى السبب المباشر إن وجدت : ......
جـ - الحالة التي أدت إلى السبب السابق إن وجدت : ......
٢ - حالات أخرى ساعدت على الوفاة وليس لها علاقة بالسبب المباشر : ......

ملاحظات : ......

تحريراً في ١٦ / ١٠ / ١٩٩٧
ملحوظة :
البيانات غير الفنية المدونة بهذه الشهادة مستقاة من المبلغ عن الوفاة وعلى مسئوليته ووزارة الصحة العامة لا تتحمل أي مسئولية عن ظهور أي اختلاف .

النسخة الأولى : (بيضاء) صاحب العلاقة

رئيس القسم

شهادة وفاة الشهيدة / ايمان عدنان بوحمد

حنان الحبش

ينبوع الحنان



* كانت حنان في أجازتها السنوية خارج الكويت عندما حدث الغزو العراقي الغادر

* أصرت على قطع أجازتها والمجازفة بالعودة أثناء الغزو العراقي المجرم تضامناً مع المرابطين..

* صاروخ شطر السيارة إلى نصفين وهي تستقلها في طريقها للاتصال تليفونياً لطمأنة أبنائها خارج الكويت .

الشهيدة في سطور

* الاسم: حنان أحمد فريز الحبش
* الميلاد: ١٩٤٢/٧/٢٤
* الحالة الاجتماعية: متزوجة
* عدد الأبناء: اثنان «أسامة - سحر»
* عملت بمجلس التخطيط بوظيفة سكرتيرة في ١٩٧١/٩/٢٩
* حصلت على دبلوم المعلمات بدرجة ممتاز مع مرتبة الشرف..
* العمل: أمينة مكتبة في إدارة المكتبات - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
* التحقت الشهيدة بعدة دورات علمية وثقافية وإدارية.
* الشهيدة محبوبة من جميع زملائها في العمل وهي نشطة تعمل بإخلاص شديد.
* استشهدت حنان أثناء القصف الجوي في ١٩٩١/٢/٩

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

الشهيدة حنان أحمد الحبش

● عرفت حنان أحمد الحبش عندما كنت ألقي بعض المحاضرات بكلية المعلمات كما كنت متعاونًا مع قسم المكتبات ولقد كانت حنان تتحلى بخلق وثقافة واسعة وكانت مخلصة متفانية في عملها.. ولقد قامت بزيارتنا في النادي العلمي الكويتي ترافقها الدكتورة عادلة التركيت.

***

● ويقول زوجها الأستاذ/ نعمان إبراهيم جاد الله كانت الشهيدة حنان مخلصة حنونة طيبة ذات أخلاق عالية وكانت مثقفة تحب العلم حبًا شديداً لذلك فضلت أن تتخصص بالمكتبات ويواصل الأستاذ/ نعمان فيقول ولدت الشهيدة في ١٩٤٢/٧/٢٤ وتزوجت في عام ١٩٦٠ من الأستاذ/ محمود جليل القدومي وأنجبت ولدين أسامة من مواليد ١٩٦١ وسحر من مواليد ١٩٦٢ ثم التحقت بالعمل بمجلس التخطيط وكان ذلك في ١٩٧١/٩/٢٩ بوظيفة سكرتيرة وحبها للعلم ومواصلة المسيرة الثقافية التحقت بكلية التربية الأساسية للمعلمات كطالبة في سبتمبر ١٩٧٧ وتخرجت حيث حصلت على دبلوم المعلمات تخصص مكتبات بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف.

***

● انتقلت حنان للعمل بكلية التربية الأساسية للمعلمات للعمل في مكتبة الكلية وكان ذلك في يناير في ٢٨/٨/ ١٩٧٩.



صورة في منتصف الثمانينات في استديو النادي العلمي الكويتي ويرى د. عادلة التركيت والشهيدة / حنان حبش مع المؤلف أ. عبد العزيز يوسف الأحمد

● والتحقت بعد ذلك للعمل بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب كأمينة مكتبة في إدارة المكتبات التعليمية وذلك من ١٩٨٧/١٢/٣٠ إلى أن استشهدت بتاريخ ١٩٩١/٢/٩..

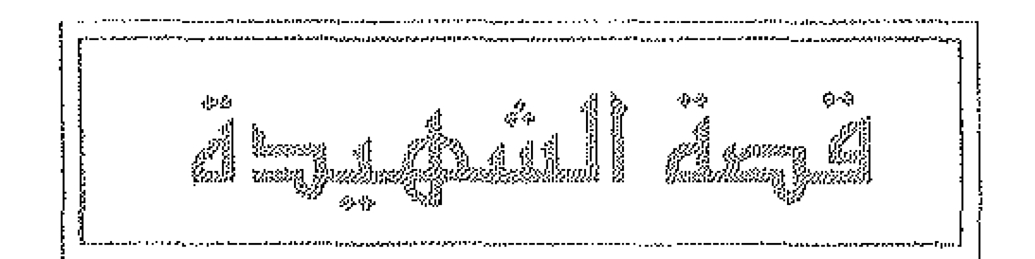
***

● التحقت حنان بالعديد من الدورات التدريبية أثناء عملها لأنها كانت شغوفة بالحصول على المزيد من العلوم المختلفة.

***

● ويوضح نعمان إبراهيم جار الله ... إنني تزوجت حنان بعد وفاة زوجها محمود جميل القدومي في عام ١٩٨١ بثلاث سنوات أي في عام ١٩٨٤ ولقد رزقت حنان بحفيدتها الأولى واسمها «لينا» من ولدها البكر أسامة وذلك في عام ١٩٨٧ وأحبتها حبًا شديداً وفي عام ١٩٩٠ رزقت أيضًا بحفيدها الثاني لولدها أسامة أسمته «سعد» وكان ذلك في أمريكا أثناء الاحتلال العراقي الغادر على الكويت فأحبته حنان عن بعد وتفاءلت بقدومه إلا أنه لم يشاء لها القدر أن تراه.

***



● كانت حنان بأجازة خارج الكويت أثناء الاحتلال العراقي وكان من المقرر أن تعود للبلاد من أجازتها بتاريخ ١٩٩٠/٨/٣ أي ثاني يوم الاحتلال ولقد أصرت على العودة للكويت بمفردها أثناء الاحتلال وكان ذلك بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢٨ وأصرت على البقاء بالكويت بالرغم من النداءات المستمرة من أهلها بالخروج خوفًا عليها من ويلات الحرب وخطورة الغزاة المجرمين العراقيين إلا أنها أبت بكل شجاعة، ولقد ساءت الأحوال النفسية بكريمتها سحر الموجودة بالخارج خوفًا على والدتها «حنان» وخاصة بعد أن بدأ القصف الجوي في ١٩٩١/١/١٦ ولقد توجهت حنان في يوم ١٩٩١/٢/٩

للعراق وذلك لتحادث ابنتها تليفونيًا من هناك بعد أن تأكدت بأن قوات التحالف لن تضرب السيارات المدنية وشاء القدر المحتوم في يوم السبت الموافق ١٩٩١/٢/٩ وهي في طريقها إلى العراق بالسيارة لمكالمة ابنتها نزل صاروخًا من إحدى الطائرات بالخطأ ليشطر السيارة لنصفين لتستشهد الشهيدة حنان على أثرها ليسدل الستار على موت أحد المواطنات لتكون فداء لتحرير الكويت وحب الكويت، رحم الله الشهيدة وشهداءنا الأبرار وأدخلهم الله جنات النعيم آمين يارب العالمين والهم ذويهم الصبر والسلوان..

***



قبر الشهيدة حنان الحبش بالصليبخات

منيرة الجار الله

وانطفاء السراج

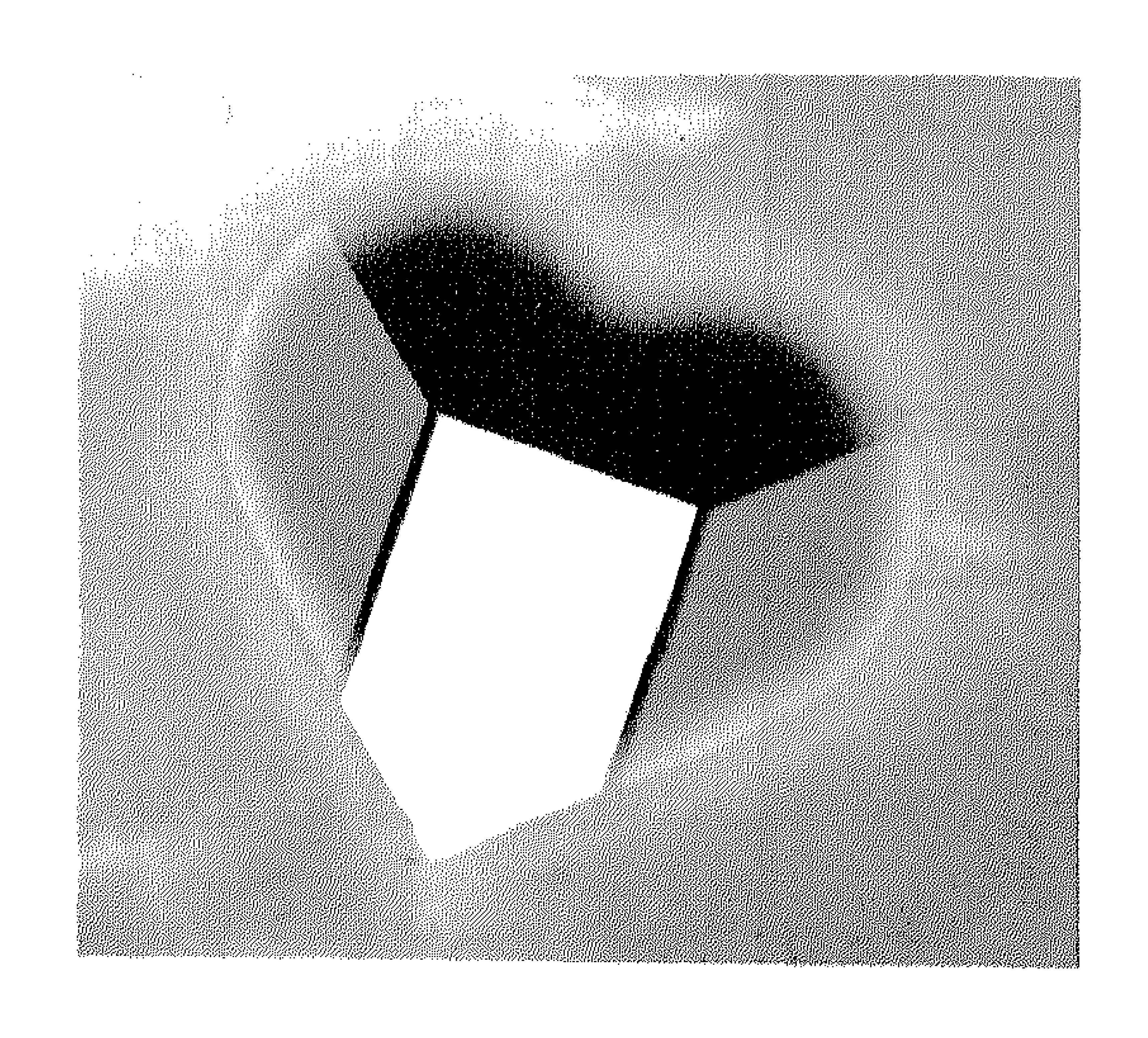


سمو الامير يلتقي بأبناء الشهداء

* تعمّد الطغاة العراقيون كسر الإشارة الحمراء للإصطدام بسيارة الشهيدة وأسرتها.

* هرب الأوغاد وتركوا الأسرة تنزف.

* لم يحترم العراقيون الموتى ومشاعر أسرهم وهددونا بدفننا أحياء معها إذا لم نمتثل لأوامرهم.



الشهيدة في سطور

* الاسم: منيرة أحمد الجار الله.
* الميلاد: منطقة حولي عام ١٩٤٧.
* الحالة الاجتماعية: متزوجة .
* الأبناء: خالد ـ ريهام ـ تهاني ـ أحمد ـ بدر .
* السكن: منطقة الفردوس.
* كانت الشهيدة زوجة مثالية متدينة ومحبوبة من كل الأقارب والجيران.

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

الشهيدة منيرة أحمد الجار الله

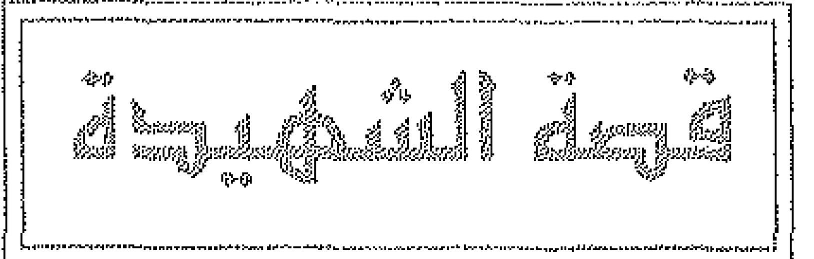
كانت منيرة أحمد الجار الله كغيرها من أمهات الكويت الصالحات اللائي فاجأهم الغزو العراقي الغادر وهم يغطون بنوم عميق مع أبنائهم ولم يتوقعوا من الجار المسلم أن يعتدي عليهم على حين غرة وأن يدخل ومعه عشرات الألوف من جنوده مدججين بالسلاح من مختلف الأنواع ليعتدوا على أعراض الناس وأن يقتلوا ويسرقوا وينهبوا ولكن أبناء وبنات شعبنا الأصيل لم يتركوا هؤلاء الغزاة المجرمين يهنأون ويسرحون ويمرحون فالتفت كل فئات الشعب وطبقاته بعضها مع بعض لحماية وطننا العزيز حتى يعلم المجرمون إن الكويت ليست لقمة سائغة يلتهمونها بل هناك من يدافع عنها حتى آخر قطرة من دمائه، ولقد رفضت منيرة الخروج مع أهلها للسعودية متمسكة بتراب وطنها الذي تحبه كثيراً.

***

هروب الطغاة

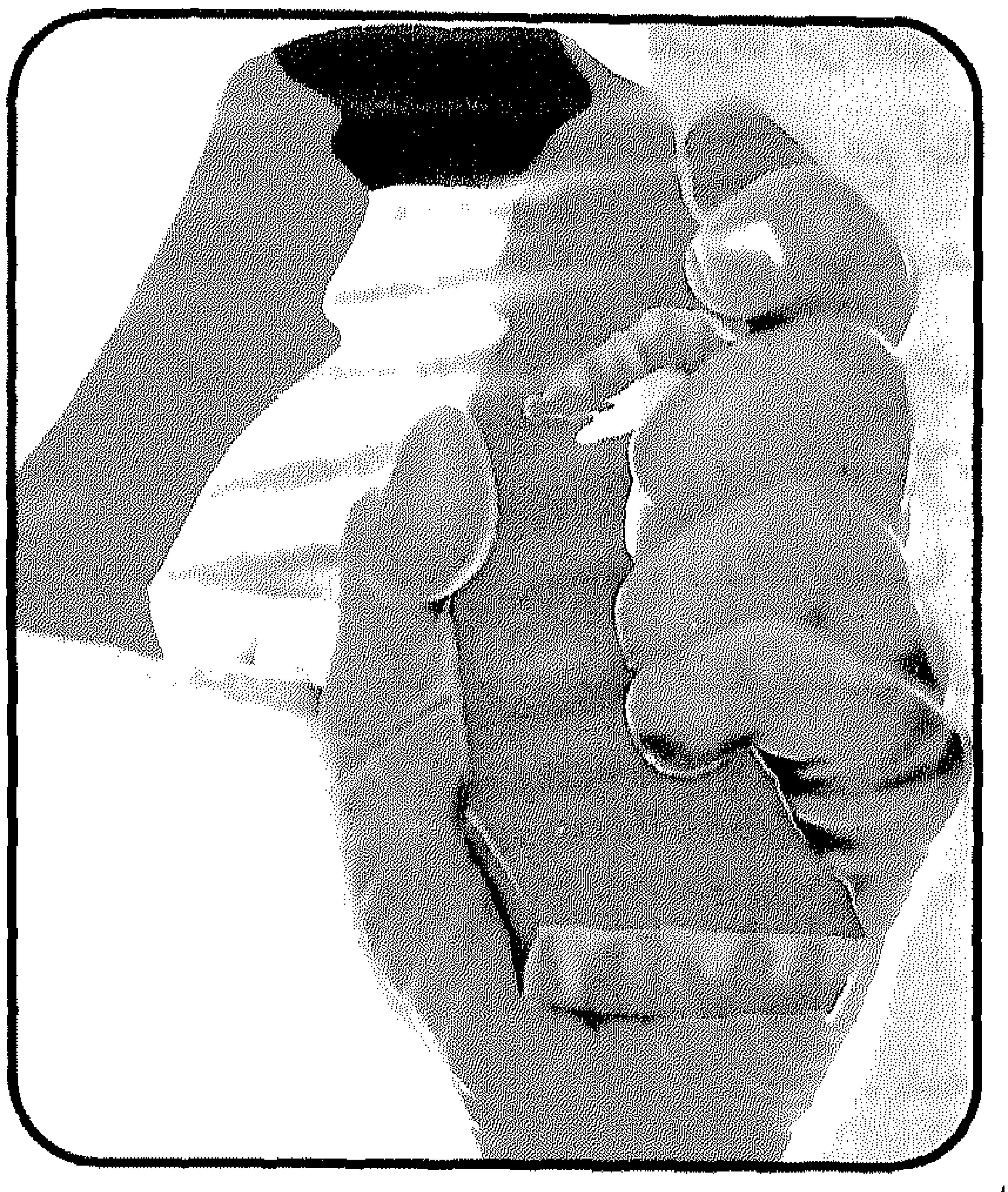
يقول زوجها: أبو أحمد ، ولدت منيرة بمنطقة حولي عام ١٩٤٧ وكانت متدينة وتحب الخير لكل الناس وكانت محبوبة من أهلها وجيرانها وحقيقة كانت زوجة مثالية تنير حياتنا بسراجها الوهاج.

***



وفي يوم ١٩٩٠/٨/١٦ الساعة الثامنة مساءً كنا نستقل سيارتنا عائدين إلى منزلنا بالفردوس من أحد بيوت أقاربنا بالعمرية وكنت أنا وزوجتي وأولادي مررنا

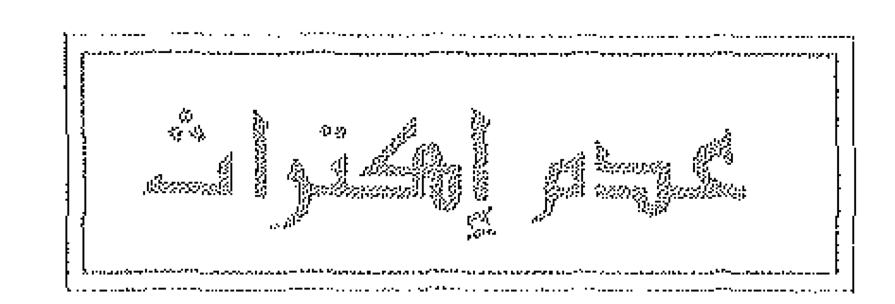
بالإشارة وكانت خضراء وكانت الإشارة المقابلة لنا حمراء أخترقتها سيارة بسرعة جنونية وهي من سيارات وزارة الكهرباء المسروقة «وانيت شفر كبير» يقودها عسكري عراقي معه جندي آخر ومعهم سلاحهم حيث ضرب سيارتنا متعمداً ضربة طارت السيارة لتنقلب عدة مرات وتحدث المأساة العائلية.



وقد تجمع العديد من المواطنين حيث كنت أنا من قوة الصدمة فاقداً للوعي على الرصيف وكان العراقيون المجرمون واقفين على رأسي برشاشاتهم، وقد حملنا الشباب الكويتي وكانوا من رجال المطافئ شاهدوا الحادث مصادفة، أما المجرمون الأنذال الذين تسببوا في الحادث قد هربوا وتركونا بدمائنا.

وصلنا مستشفى الفروانية بعد أن سبقتنا زوجتي وابني خالد وكانت معي ريهام وتهاني وهم يبكون لأنهم خائفون وكذلك الأبناء أحمد وبدر.

***



عدم إكتراث

بعد ثلاثة أيام حضر لنا ضابط التحقيق العراقي ويدعى ملازم فاضل من مركز الرابية ومعه مندوب المستشفى وهو أيضًا عراقي ولكن مدني وقال لي كيف حدث

الحادث، قلت له أن جنودكم تعمدوا ضربنا بعد أن تجاوزوا الإشارة الحمراء وبسرعة جنونية فقال لنا المحقق العراقي وكيف عرفت أنهم جنود عراقيين فقلت له أولاً كانوا يلبسون لبس الجنود وعليهم قبعاتهم وحاملين سلاحهم وأنا رأيت الحادث بأم عيني وما يجوز لهم الاستهتار بأرواح الناس لأننا بشر.... المهم لم يكترث للأمر وحفظ القضية.

***

الإصابات

● يقول الزوج... أبو أحمد ... أنا أصبت بفقد الوعى وأغمى علي وعمل لي الإسعافات اللازمة بمستشفى الفروانية. وشفانا الله.

الزوجة منيرة: كانت في غيبوبة لمدة ١٠ أيام حيث أصيبت بكسر الجمجمة وهبوط بالقلب والرئتين وقد توفاها الله حيث استشهدت في ١٩٩٠/٨/٢٦

الابن خالد

كان عمره خمس سنوات واستشهد في الحال عندما انقلبت السيارة في الحادث ودفن في مقبرة الرقة بعد أن رفض العراقيون دفنه في مقبرة الصليبخات.

الابنة تهاني:

كسر فى الفك وإصابات متعددة في الجسم وشفاها الله

الابنة ريهام:

كسر في الحوض وإصابات متعددة في الجسم وشفاها الله.

الأبناء بدر وأحمد:

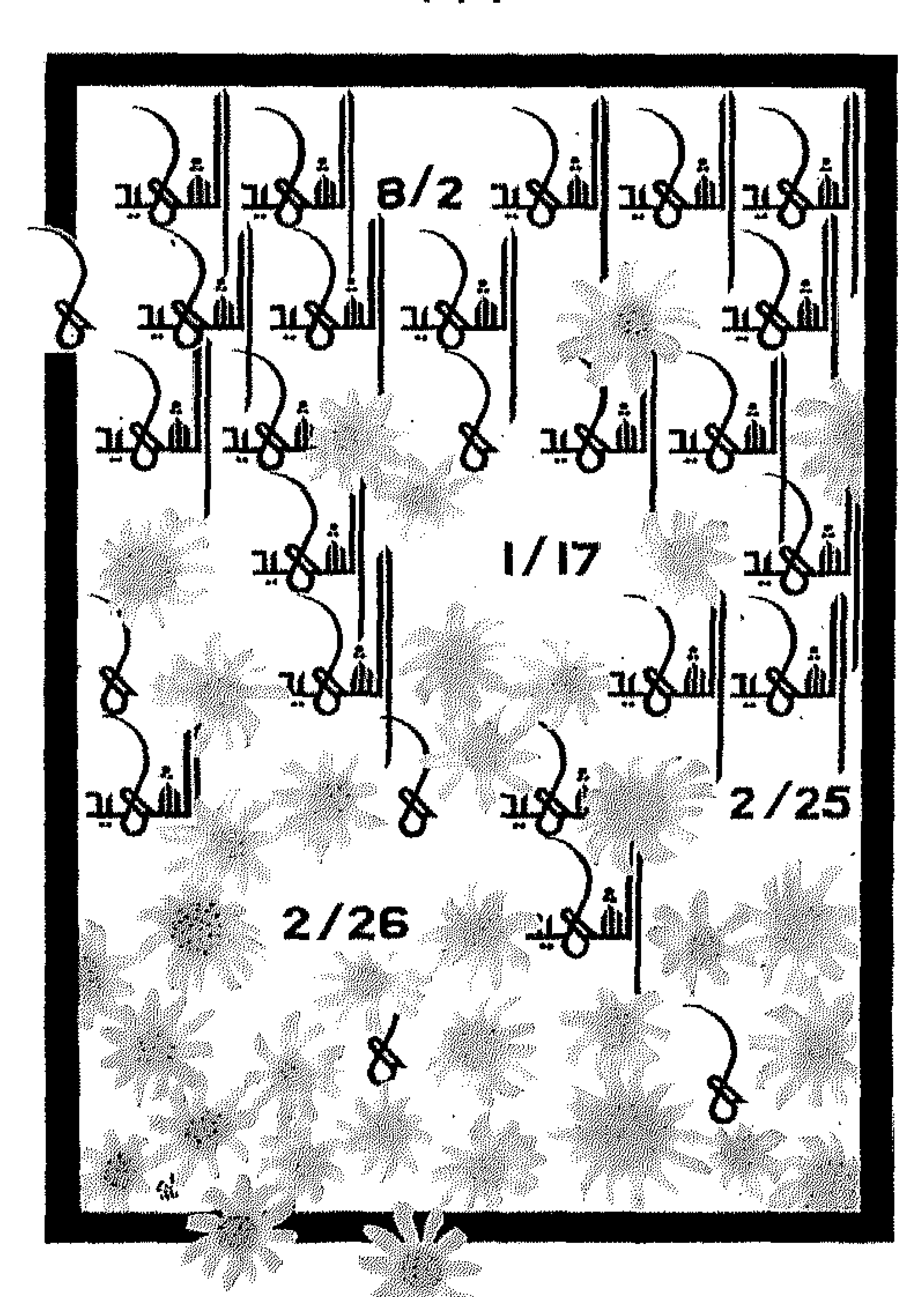
إصابات متعددة في أنحاء الجسم وتماثلوا للشفاء ولله الحمد.

***

توسلات الدفن

عندما توفيت الشهيدة منيرة رحمها الله توجهنا بها بالاسعاف لمقبرة الصليبخات ولكن جنود الطاغية منعونا من الدخول لدفنها ولكن بعد محاولات وتوسلاتنا وافقوا بشرط أن يدخل معها كل مرة آثنان من أقاربها بالإسعاف وعند رجوعه مرة أخرى يحمل اثنان آخران وأثناء دفن الجثة كانت رشاشاتهم موجهة فوق روؤسنا وكانوا يستعجلوننا وهم يسبوننا فقلنا لماذا العجلة لابد لكم من احترام الميت ومشاعرنا فقال غاضبًا أقبروها بسرعة وإلا دفنتكم معها، قلنا لا حول ولا قوة إلا با لله، المهم دفنا الشهيدة، طيب الله ثراها وأدخلها جنان النعيم مع الشهداء والصديقين والحمد لله الذي أخرجنا من محنة الغزو العراقي الغادر ونصرنا على الطغاة والحاقدين ورجعت الكويت ورموزها وشعبنا الأصيل وكل شيء يهون في سبيل سلامة الوطن الحبيب الكويت وعزة الكويت ونرجو من العلى القدير أن يرحم شهدا ءنا ويفك قيد أسرانا آمين رب العالمين..

***



دلة العدواني

رمز الاصالة



* * *

* خرجت دلة العدواني لتشارك أهلها بهجة النصر يوم التحرير

* عاجلها أزلام صدام برصاصة غادرة قتلت فرحتها.

* أعداء الإنسانية أذناب صدام حرموا الأسرة من حنان الأم.

* * *

الشهيدة في سطور

* الاسم: دلة علي محمد العدواني.
* السن: ٤١ سنة.
* الوظيفة: ربة بيت.
* السكن: منطقة الفردوس
* الحالة الاجتماعية: متزوجة
* الأبناء:

حسين ٢١ سنة

عايشة ١٧ سنة

محمد: ٤ سنوات

علي: سنة وست شهور

* تاريخ الاستشهاد: في ٢٦/ ٢/ ١٩٩١ يوم التحرير..

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

الشهور المؤلمة

بلا شك أن الشهور السبعة التي قضاها الصامدون الأبطال في الكويت المحتلةأثناء الغزو العراقي الاجرامي الغادر كانت شهور مؤلمة كلها معاناة حيث كانت الأعصاب مشدودة والقلوب مجروحة والكرامة قد مس إحساسها هذا العدو الجائر الحاقد عندما دخل ودمر وقتل وسرق واعتدى على الحرائر وأعراض الأشراف كل ذلك كان بالفعل مأساة عاش معاناتها كل الكويتيين والشرفاء الذين عاشواعلى أرضها الطاهرة.

***

وعندما اندحر المعتدي الآثم من الكويت المحتلة مهزومًا يجر وراءه الخيبة والذل والعار كان أهل الكويت بانتظار ذلك اليوم السعيد بفارغ من الصبر وكانت فرحةِ ما بعدها فرحة فكان الناس مشحونين بحب



قبر الشهيدة / دلة العدواني بالصليبخات

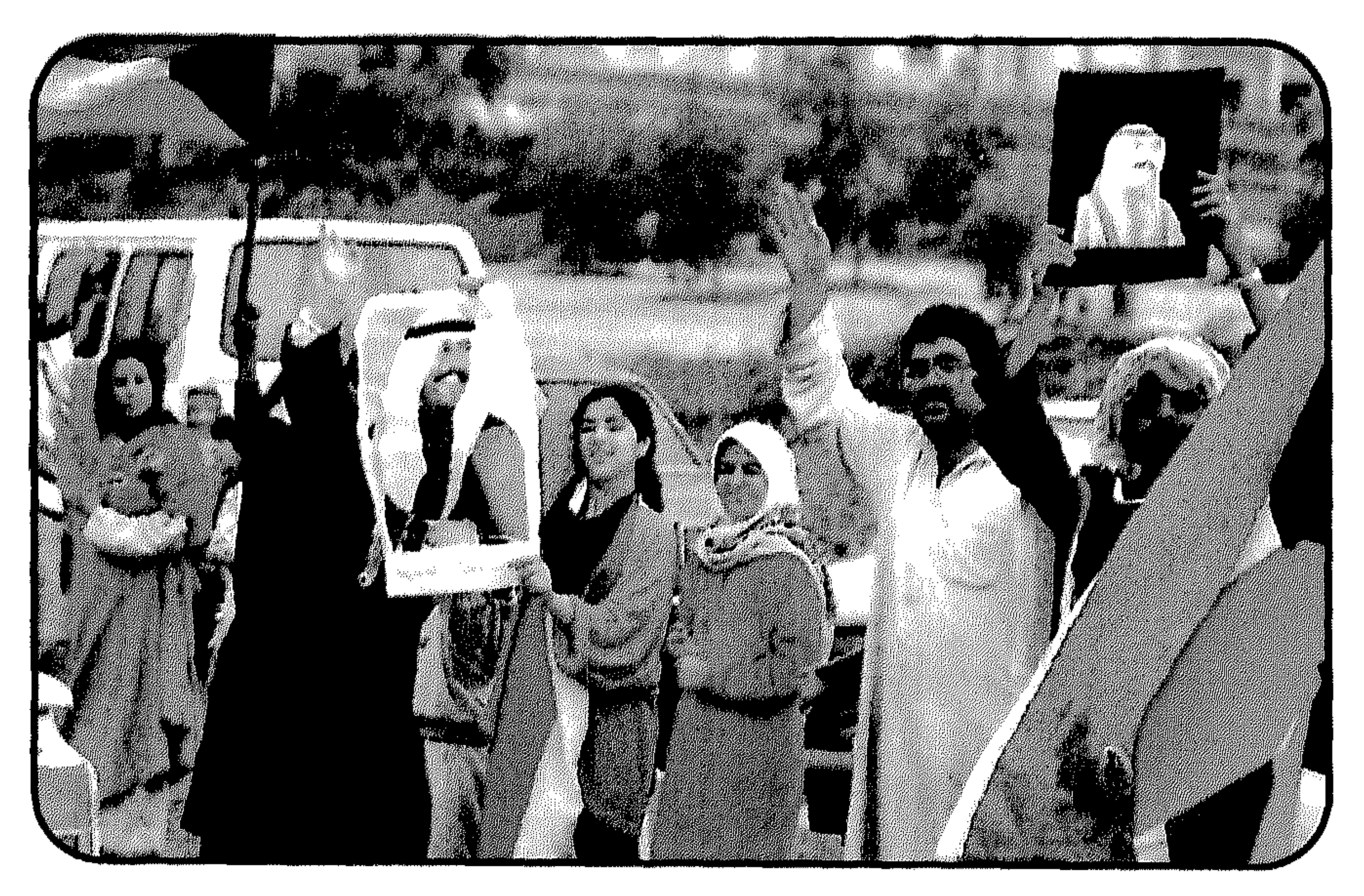
الكويت ولكن المعتدي العراقي كان سرق منهم ذلك الحب بالاعتداء على كل من يحمل ذلك الحب للكويت أو صور أحد رموز الكويت.

قصة الشهيدة

خرجت الجماهير الكويتية تغمرها السعادة والفرحة لتعبر عن النصر والتحرير واندحار الأعداء العراقيين المجرمين عن الكويت الحبيبة في ذلك اليوم كل الكويت وكل أهل الكويت خرجوا للتعبير عن بهجتها وسرورها

***

وكانت السيدة دلة علي محمد العدواني إحدى نساء الكويت خرجت مع أهلها وأبنائها لتشارك فى هذه الفرحة الكبرى وانطلقوا في مواكب جماعية وهم يهللون ويكبرون ولكن كان هناك من يتربص ويرصد تحركات هذه الفرحة المعطاة..



وانتصرت الكويت

وقد اخترقت رصاصة رأس المواطنة دلة من أحد القناصة العراقيين وهو ممن تبقى من الفلول العراقية المهزومة.

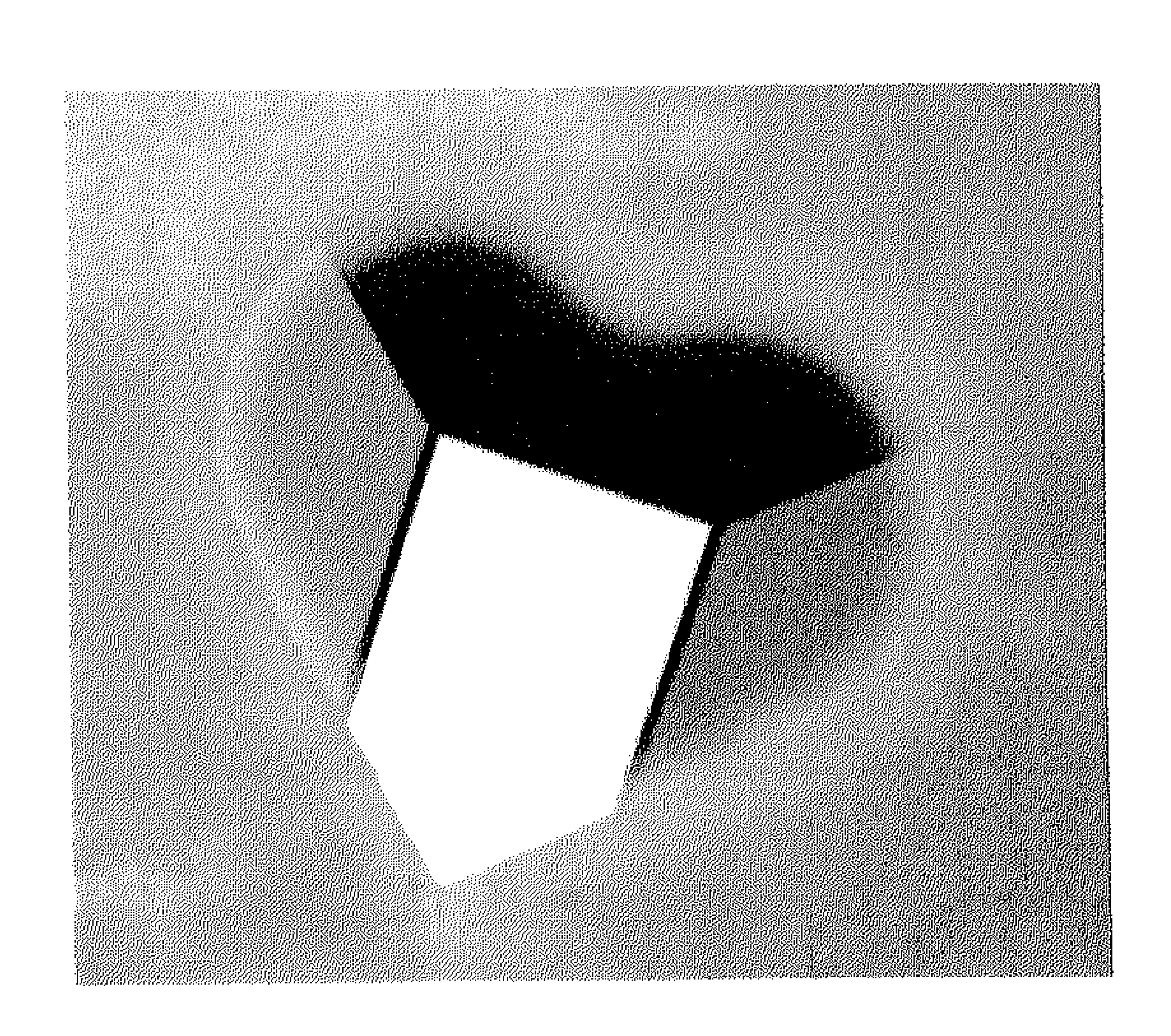
***

نزفت السيدة دلة دماءً طاهرة روت أرض هذا الوطن الحبيب لتعبر عن حبها لهذا التراب ولتستشهد على أثرها وقد حاول من معها اسعافها حيث حملت لمستشفى الفروانية ولكن روحها الطاهرة صعدت عند بارئها لتدخل بإذن الله الجنة وكانت رحمها الله إمرأة متدينة طيبة محبوبة من الجميع وكانت أيضًا مخلصة لبيتها وأهلها وقد عبر زوجها السيد/ دحام العدواني عن ذلك بقوله: إنني فخور جداً بزوجتي الشهيدة أم حسين فقد كانت رحمها الله وسامًا نعلقه على صدورنا جميعًا فنحن كلنا فداء لوطننا الحبيب الكويت ونحمد الله سبحانه وتعالى على نعمة النصر ونعمة التحرير ورجوع رموزنا وأهل الديرة إلى الوطن وإنا لله وإنا إليه راجعون والله يرحم شهدائنا الأبرار ويتغمدهم برحمته ويفك قيد أسرانا من سجون الطاغية آمين يارب العالمين..

***

وقد ورى جسدها الطاهر في مقبرة الصليبخات في ٢٦/٢/ ١٩٩١.





دلال الرندي

القلب الكبير



* اختفى الابن الوحيد الذي كان من الحرس الأميري بعد أن طاردته مخابرات صدام

* دبت الأوجاع النفسية في قلب الأم لعدم رؤية ابنها المفقود.

* زادت معاناة الأم وارتفع ضغط دمها بشدة ولم تجد من يسعفها نتيجة حظر التجوال الذي فرضه الغزاة المجرمون.

* * *

الشهيدة في سطور

- الاسم: دلال عبد الله سليمان المسيعيد الرندي
- الميلاد: الكويت
- الوظيفة: ربة منزل
- تاريخ الاستشهاد: ١٩٩١/٢/٢٦
- أسباب الاستشهاد: نتيجة نقص الخدمات الطبية

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم

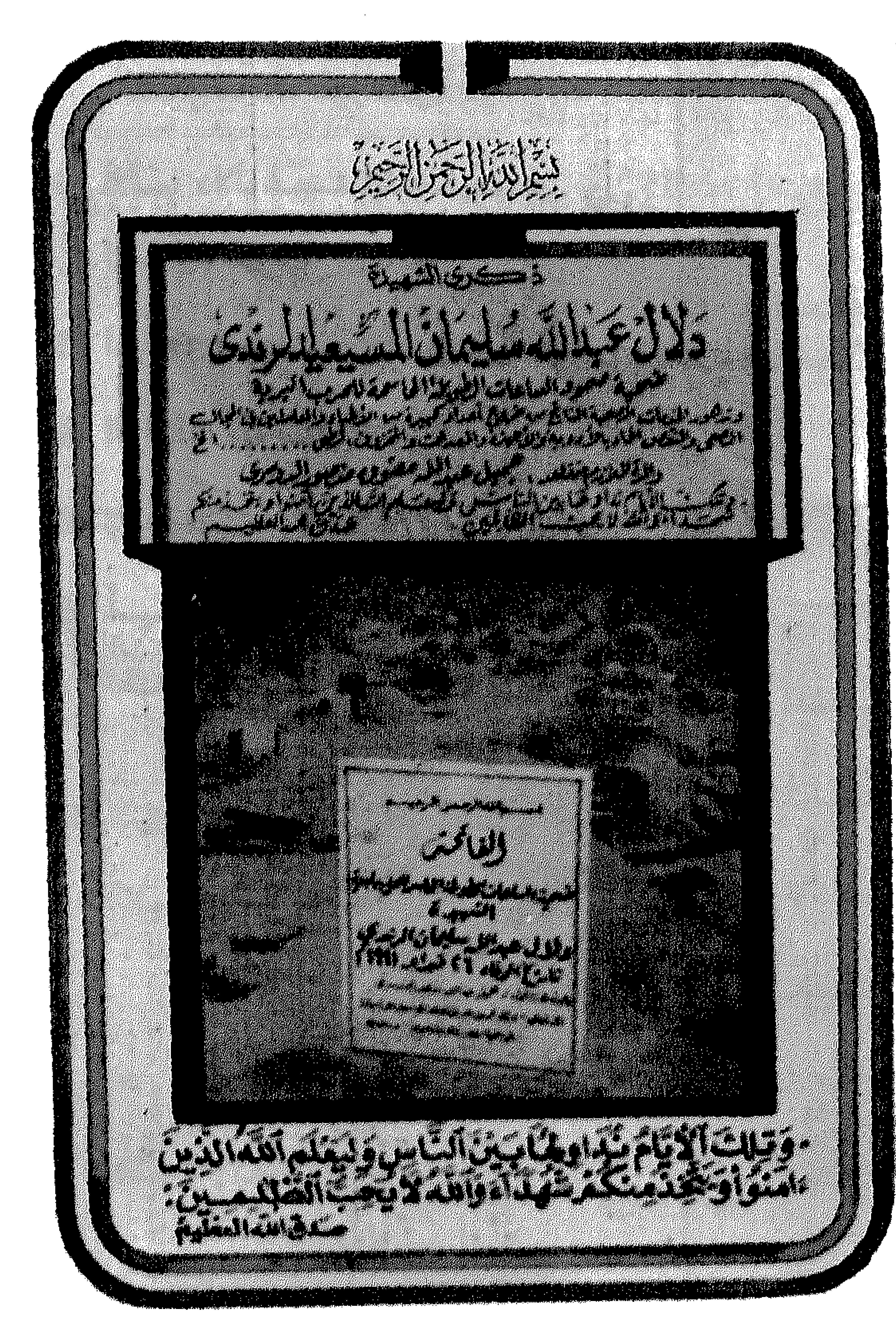
بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

الساعات الحاسمة

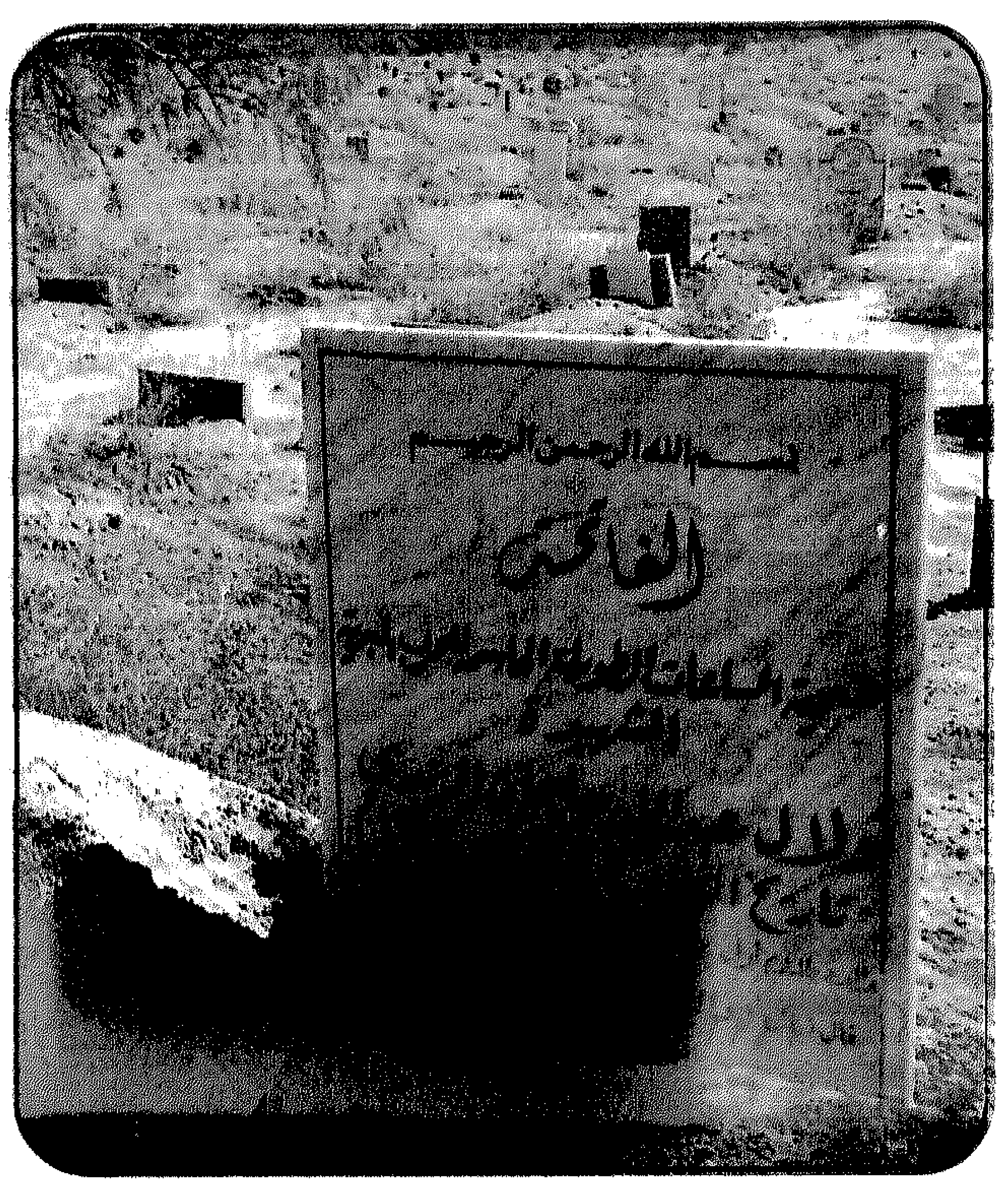
كانت دلال الرندي كغيرها من الأمهات الكويتيات اللاتي قمن بمقاومة الاحتلال العراقي والاجرامي بشتى صوره حيث شحنت الأم الرؤوم الوطنية أبناءها وحثتهم على المساهمة في مقاومة الغزاة العراقيين والعمل على الوقوف بجانب أهل الديرة الكرام حتى يندحر المعتدي الغادر ولقد كانت الشهيدة دلال تعيش مع أبنائها الأربعة وهم جميل وهو الابن الوحيد مع ثلاث أخوات أمينة وفهيمة ووفاء وكانت الأسرة سعيدة حيث كان جميل هو رجل البيت بعد أن توفي والده عبد الله الدوسري يرحمه الله ويعمل جميل «ملازم أول» بالجيش الكويتي «الحرس الأميري»



***

قصة الشهيدة

وعندما وقع الغزو العراقي الغادر كانت الأم دلال قلقة جداً وخاصة أن ابنها الوحيد مطلوب من



قبر الشهيدة / دلال عبد الله سليمان الرندي

القوات العراقية لكونه أحد أفراد الجيش الكويتي ومن الحرس الأميري فكان جميل يختفي مجبراً

***

تأزمت حالتها وزادت معاناتها النفسية وأخذ القلق يعصف في جسمها وأخذت تلح على ابنتيها أمينة وفهيمة وقريبة لهم كانت مختبئة معهم بالسرداب.. وطلبت منهم في يوم السبت ١٩٩١/٢/٢٢ أن يذهبوا مشيًا على الأقدام من ضاحية عبد الله السالم إلى ضاحية صباح السالم لتطمئنها على سلامة ابنها الوحيد ولكن رغم الصعوبة والأهوال في ذلك الوقت وحظر التجوال والضرب الشديد إلا أن هؤلاء خالفوا كل هذه اللوائح والقوانين وتحملوا المجازفة والاخطار وانقطاع التيار الكهربائي والهواتف والمياه لينفذوا رغبة الأم لعل أن تهدأ نفسها.

***

عاد كل من الشقيقتين أمينة وفهيمة من المهمة سالمتين وطمأنوا والدتهم بأن أخاهم حي يرزق وهو في صحة وعافية ولكن قلب الأم وحبها الشديد لابنها وخوفها الذي ألهب حنايا الضلوع لم تصدقهم لذلك كان القلق النفسي قد زاد وزادت معه الأوهام وأخذ الألم يعصف في كل جزء من جسدها فزاد ضغط دم دلال.

***

وفي يوم الأحد ١٩٩١/٢/٢٤ طلبت الأم دلال توصيلها للمستشفى لأنها تشكو تعبًا وإرهاقًا وآلاماً في جسمها مع ارتفاع ضغط الدم.. ونظراً للظروف القاهرة واشتداد الحرب البرية والرعب في الشوارع والسواد الذي غطى البلاد نتيجة احتراق آبار النفط من المجرمين العراقيين كذلك دخول قوات التحالف وتلاحمها مع القوات الغازية العراقية وانقطاع المواصلات وحظر تزويد للسيارات التي تحمل أرقام كويتية بالوقود كل ذلك منع كل من في المنزل من تحقيق رغبة الأم دلال من الوصول للمستشفى وخاصة أن كل إمكانيات المستشفيات كانت في نقص شديد في معداتها وأجهزتها.

***

وظلت الأم دلال تعاني من هذه الآلام لمدة يومين وكل من معها في المنزل يشعرون بآلامها بل هم يتألمون معها بالفعل ولكن ما باليد حيلة هذه هي الظروف وهذا قدر الإنسان، وفي صباح يوم الثلاثاء ١٩٩١/٢/٢٦ ومع هروب القوات العراقية المهزومة من داخل الكويت المحررة تمكن أهل دلال من إيصالها للمستشفى ولكن كتب الله لها الاستشهاد حيث أسلمت الروح رحمها الله وقلبها متعلق بوحيدها الذي حفظه الله مع شباب الكويت الأبطال الذين ناضلوا واستبسلوا ضد الأعداء المجرمين.

ومع انتصار وتحرير الكويت تنتهي قصة معاناة أم حيث كانت ساعات حاسمة وطويلة ومؤلمة.

***

مريم الخارجي

الأمومة الطاهرة



* خافت الأم من الوشاية بأبنائها العسكريين من عملاء صدام بالكويت.

* قبل أن تصل إلى الحدود السعودية فاجأها أزلام صدام بوابل من الرصاص الغادر من كل الجهات.

* عاد الأبناء بالأم الغالية ليعانق جسدها الطاهر مرة أخرى ثرى الوطن.

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

الشهيدة في سطور

* الاسم: مريم إبراهيم الخارجي.
* السن: من مواليد ١٩٢٢.
* الوظيفة: ربة بيت.
* الحالة الاجتماعية : متزوجة.
* الابناء هم:

شاكر: ٢٦ عامًا.

يونس: ٢٣ عامًا.

سمية: ٢٠ عامًا.

سميحة: ١٩ عامًا.

ونيسة: ٨ أعوام.

جهل الطاغية

● عندما غزا المجرم الغدار صدام حسين الكويت في ١٩٩٠/٨/٢ كان هدفه أن يقوم بتدمير الكويت ومساواتها بفقر وجهل العراقيين الذين يعيشون ويغطون في جهل وفقر رغم المليارات التي يكسبها الطاغية من موارد العراق فيقوم الطاغية بصرفها على أزلامه المجرمين الذين يقومون بحمايته من غضب المغلوب على أمرهم فيعيث في الأرض فساداً.

***

● وكان الطاغية صدام بعد هزيمته في حربه الخاسرة مع إيران فكر بنهب جارته المسالمة ليعوض هذه الخسارة رغم أن الكويت قامت بالوقوف معه أيام محنته وشدته ولكن ماذا نقول لناكر الجميل الذي تنكر لذلك.

***

● كانت أسرة مريم كغيرها من الأسر الكويتية التي تقدس تراب وطنها ولكن الظروف العاصفة في هذا الغزو الإجرامي العراقي الغادر جلعها تفكر بالهجرة إلى السعودية وذلك لأن ابناءها يعملون بالسلك العسكري والطغاة المجرمين يقبضون على هؤلاء العسكريين كما أن هناك مرتزقة من الوشاة أوشوا على هذه الأسرة فاضطروا الخروج خوفًا على هؤلاء الابناء.

***

قصة الشهيدة

وفي يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٠/٩/١٢ خرجت الأم للمملكة العربية السعودية مع أبنائها العسكريين وبينما هم في طريقهم للسعودية تعرض لهم الجنود العراقيون



الشهيدة / مريم الخارجي مع ابنها شاكر

وامطروهم بوابل من الرصاص وأصيبت الأم في قلبها ورأسها فاستشهدت في الحال بين ابنائها الذين هالهم هذا العمل الإجرامي بأمهم الحبيبة الغالية وأصيبت كذلك ابنتها الصغرى ونيسه برصاصه في فخذها ولم يكملوا السفر فعادوا للكويت وفضلوا البقاء بها رغم المأساة وخطر الاستخبارات العراقية الإجرامية التي كانت تعيث فساداً وجرمًا بالبلاد حيث الاغتيال والقتل والاعتداء على الأعراض غير السلب والنهب.

***

● ولكن لكل شيء نهاية والله سبحانه وتعالى يمهل ولا يهمل فأخذهم أخذ عزيز مقتدر وتحررت ولله الحمد الكويت وهربت الفئران النجسة في ليل أسود من الخوف والرعب وانهزم الطاغية مع زمرته وانسحبوا في مذلة وانكسار يجرون وراءهم الخيبة تاركين أسلحتهم وعتادهم ليهربوا بأرواحهم التي زلزلت عليها السماء غضبًا في المطلاع فأنزل الله عليهم حصبًا من السماء ليحيل جثثهم العفنة إلى بعثرة مع التراب..

***

● ويقول شاكر ابن الشهيدة مريم الخارجي:

إن الشهيدة كانت أمًا حنونًا وأبًا ودوداً فهي كالبلسم الشافي تحب البعيد والقريب والصديق ولا تكره أحد الكل يحبها لأنها تحب الجميع لقد فقدنا حنانًا متدفقًا وعطاءً لا ينضب فلقد تألمنا وتأثرنا بفراقها ولكن هذا قدرها وقدرنا فنحن نشعر الآن بالاعتزاز والفخر بهذه الأم العظيمة التي ضحت بروحها من أجل وطنها الكويت وحب الكويت

وتحررت الكويت فكانت شهادة أمنا وجميع الشهداء هم فداء للكويت رحم الله الشهيدة وشهداءنا الأبرار وأسكنهم فسيح جناته..

***



قبر الشهيدة/ مريم الخارجي

ليلى أحمد بهبهاني

النسمة الطيبة



* لبت الشهيدة نداء أقاربها بتوصيلهم إلى منزلهم غرب الفنطاس.

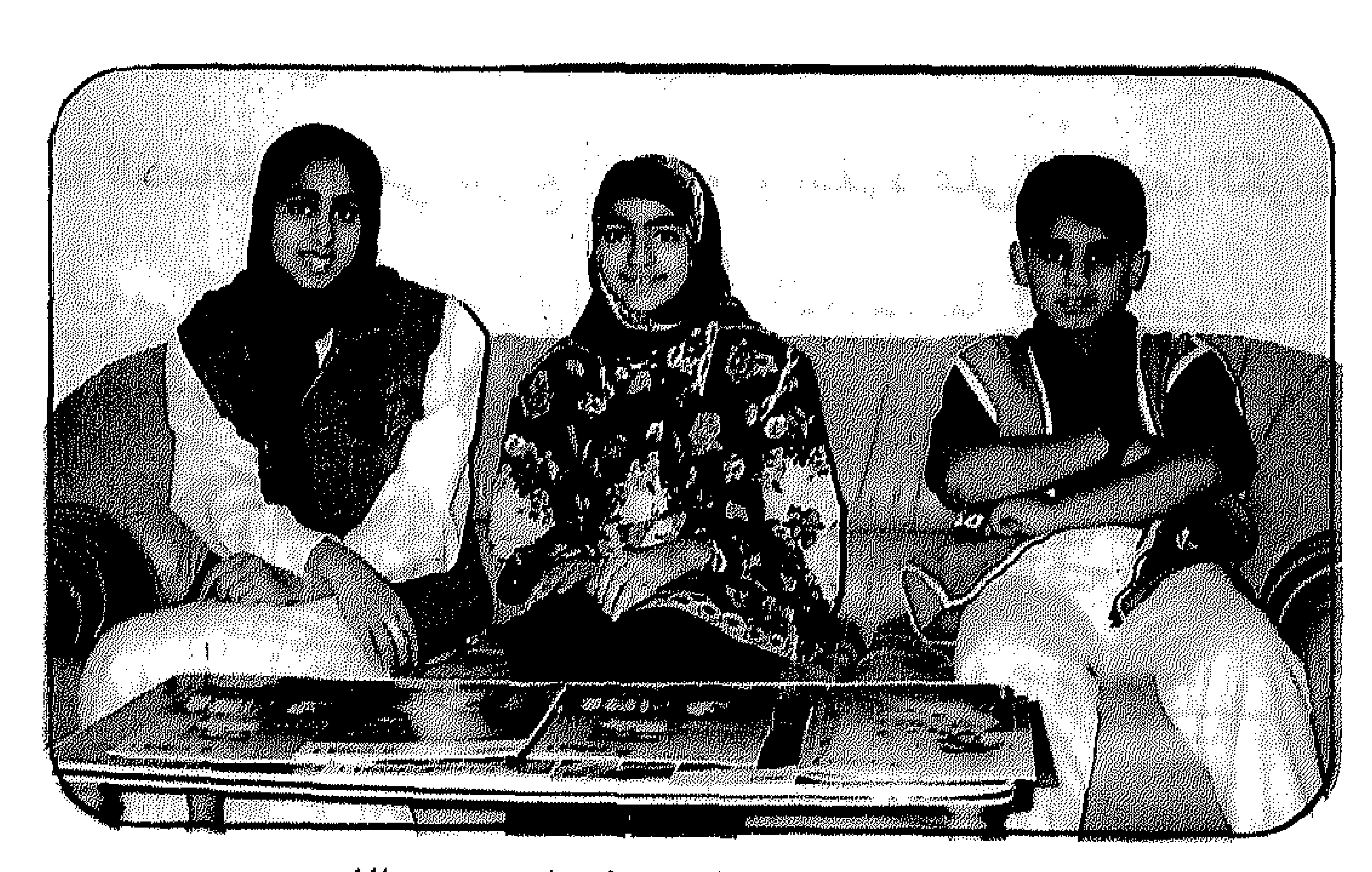
* فاجأها العدو المهزوم بمدفع آر. بي. جي. فأصابها مباشرة واستشهدت في الحال.

* طال انتظار الأبناء للأم ففاجأهم الخبر المفجع.

الشهيدة في سطور

* الاسم : ليلى احمد بهبهانى
* مواليد ١٩٥٨.
* المنطقة: القرين
* الحالة الاجتماعية: متزوجة
* العمل: سكرتيرة بوزارة الصحة
* الهواية القراءة والشعر.
* الابناء: أربعة أبناء
* سعود - غادة - غيداء - عبدالله
* تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١/٢/٢٦.

صورة جماعية عائلية للشهيدة



ابناء الشهيدة .. غادة وغيداء وعبد الله

بركان الغضب

تقول غادة أبنة الشهيدة ليلى أحمد بهبهاني عند الغزو العراقي الغادر في ١٩٩٠/٨/٢م كانت صدمة كبيرة لنا جميعا وخاصة أن الغزو جاء من جار عربي مسلم قمنا بمساعدته في أحلك الأيام التي مربها ولكن الغدر والخيانة كانت بدم هذا المجرم قبل عشرات السنين ولا أحد يتصور كيف كانت حالت والدتي أثناء هذا الغزو الجائر وقد كانت الشهيدة في ذلك اليوم قاصدة مقر عملها بمنطقة الشرق «مجمع الاوقاف» ادارة الصحة الوقائية، بعد أن خرجت من منزلنا في «بنيد القار» ولما علمت ذلك الغدر رجعت للمنزل وهي غاضبة كالبركان على هؤلاء اللصوص المتشردين الذين دخلوا على غفلة من شعبنا الآمن الطيب دخلوا بقواتهم الإجرامية الحاقدة وبأسلحتهم الفتاكة ينهبوا خيرات بلدنا ويقتلوا أبناءنا ولقد وقفت الشهيدة بكل شجاعة وقوة بوجه هؤلاء الحاقدين وقد كانت تمر نقاط التفتيش وتسمى «السيطرات» وتلقنهم درسا لن ينسوه طوال حياتهم.

أما الأعمال التي قامت بها والدتي رحمها الله أثناء الغزو العراقي الجائر هي المساهمة الفعالة سواء في توزيع الأغذية أو النقود على المواطنين الكويتين وكانت تلبي طلبات من كان يقصدها سواء القريب أو البعيد، لذا كانت الشهيدة محبوبة من الجميع.

وأذكر بعض مآثر الشهيدة التي كانت تقوم بها للمواطنين وهي توزيع الأكفان المتوفرة لديها على أهالي الشهداء والمتوفين مساهمة منها في تخفيف المعناة عنهم وخاصة ان الغزاة قد سرقوا كل شيء حتى الأكفان من المقابر.

* * *

كلما أتذكر حادثة لن أنساها :

قامت بها الشهيدة بشجاعة وببسالة وتضحية كبيرة وهي عندما أتصلت بها عمتي التي تسكن بمنطقة «السرة» وتحدثت معها وهي خائفة وتتلخص القصة ... بأن شباب المنطقة عندهم قتلوا أحد الجنود العراقيين المجرمين والجثة موجودة في شارعهم وكلنا يعرف ماذا يحدث من دمار اذا استخبرت قواتهم الإجرامية بذلك سوف يقومون بإعدام كل من في هذه المنطقة التي حدث بها القتل كما سوف يدمرون كل هذه المنازل. وقامت والدتي بإدارة مفتاح السيارة وذهبت كالبرق لنجدة الاهالي هناك وبالفعل تعاون معها الأهالي في حمل الجندي المجرم المقتول ووضعته في سيارتها وأنطلقت به في مكان بعيد عن الغزاة المجرمين ورمته في أحد حاويات الزبالة ليذهب بعد ذلك الى الجحيم.

اغتيال الفرحة

وتضيف غادة ابنة الشهيدة ليلى بهبهاني عن والدتها :

● عندما مَنَّ الله علينا بالنصر اندحر الغزاة العراقيون الطامعون بدون رجعة من كويتنا الحبيبة خرجت والدتي من منزلنا بالقرين وكان ذلك في ١٩٩١/٢/٢٦ وهو يوم التحرير وكنا في نشوة النصر وكانت فرحة جداً لإعادة الحرية لأمنا الكويت ولقد شاركناها هذه الفرحة والبهجة.

***

● وتذكر غادة أن بعض أقاربنا طلبوا من والدتي ليلى بهبهاني توصيلهم لمنزلهم في غرب الفنطاس فرحبت الوالدة بذلك وبعد أن أوصلتهم لمنزلهم وبينما هي في طريقها للعودة لمنزلنا بالقرين بسيارتها الخاصة تصدى لها أحد أزلام الطاغية المهزوم وكان هو ومن معه من المجرمين هم بواقي الفلول المتبقية بالكويت الذين تركهم قادتهم وهربوا بعد التحرير حيث صوب عليها مدفع «الآربجي» فأصابها إصابة مباشرة في البطن والصدر فسالت دماؤها الطاهرة تلثم تربة الوطن الحبيب مودعة هذا الوطن الغالي الذي انتظرت بصبر وإيمان طوال سبعة شهور لتراه منتصراً رافعًا الهامة في عزة وكرامة.

***

● تجمع بعض أهل الديرة الطيبين ونقلوها لمستشفى العدان ولكن الله عجل باستشهادها لتكون شهيدة تحرير الكويت.

***

● وعن كيفية سماعهم لخبر استشهاد الأم تقول غادة: عندما تأخرت والدتي تم اتصالنا بالأقارب وبدأ البحث عنها وبعد البحث الطويل وجد أحد أقاربنا سيارتها وهي مدمرة في مكان الحادث فعرفنا بعد ذلك الخبر الحزين الذي تم فيه استشهادها وكان لهذا الخبر المؤلم أشد الأثر في نفوسنا لفقدان الوالدة الحبيبة لكن أمر الله لا اعتراض عليه والحمد لله على استشهادها وقد دفنت والدتي في مقبرة الصليبخات وكانت رحمها الله تعمل سكرتيرة في وزارة الصحة. وكانت الأم الشهيدة رقيقة المشاعر طيبة القلب هادئة الطباع، وكأنها نسمة.

***



قبر الشهيدة



صورة للمؤلف وابناء الشهيدة ليلي وهم «غادة وغيداء وعبد الله»

في رثاء الشهيدة

الشاعر/ عبد العزيز العندليب

ولقد ذكرت قتيلة ... الغزو العراقي الجبان
من قاومت ببسالة ... وثبات جأش واتزان
بذلت لأجل بلادها ... نفسا أبت ذل الهوان
لله وقفتها الشجاعة ... دون خوف أو توان
في وجه جند الغزو من ... (أزلام) طاغية الزمان
بإبائها وصمودها ... وجهادها في عنفوان
أنعم بها .. ذات البطولة ... وهي (ليلى بهبهاني)
وسيذكر الوطن العزيز ... لها الخلوص مع التفاني
نالت من الأبرار في ... دار الخلود رفيع شان
ولها بأسفار العلى ... والمجد ذكر غير فان

خلود طاهر

خالدة للأبد



* أم خلود نذرت لله بأن تقوم هي وبناتها بتنظيف منطقتها من مخلفات الغزو العراقي الغادر.

* اللغم القاتل الذي بدد تحقيق النذر حتى النهاية.

* رحلت خلود وهي صائمة لتفطر من طعام الجنة

قسوة الأيام

بلا شك أن الطاغية المهزوم «صدام حسين» قام بأعمال إجرامية عند احتلاله الغادر للكويت حيث القتل السلب والنهب والإعتداء على أعراض الناس فقد عاش شعبنا البطل يكافح هؤلاء الأشرار الغزاة الطامعين سبعة شهور وهذه الشهور ليست كشهور السنة العادية كما نعيشها الآن إنما كانت شهوراً قاسية فيها عذاب ومعاناة وخوف ورعب ليس هناك أمن ولا أمان يمكن أن يغتال هؤلاء الأشرار أي شخص بدون ذنب.

***

كانت طرقات الرعب كل يوم على المنازل والتفتيش يوميًا وخطف الأبناء وتجريح الآباء فأصبحت الكويت فوضى لغياب العدل والقانون وبدأ يتحكم فيها مجموعة من رعاع الناس واللصوص والقتلة والمجرمين بقيادة البعثي المجرم «هدام حسين» ذلك الإنسان الصلف المغرور الذي وصل للحكم على جماجم وجثث الشرفاء من الناس وأصبح هذا المجرم عالة على القيادة العربية التي انشرخت مجموعة منها تآمرا وجهلاً وغلاً وحقداً وراء تياراته الاجرامية من أجل حفنة من المال وعلى حساب الكرامة العربية وعلى آلام ومعاناة شعب كامل تشرد معظمه في بقاع الأرض بسبب تهور قائد عربي مجنون فقتل وعذب وأسر ظلمًا وزوراً أهل الديرة.

***

ونأتي هنا لنسجل أحدى الجرائم التي ارتكبها هذا الطاغية المستبد الظالم «هدام حسين» بالكويت حيث استشهد بسبب جرائمه التي ارتكبها العديد من أبناء البلد الطيبين ... وإليكم نموذج إحداهن الشهيدة «خلود الرشيدي»

***

كانت خلود الرشيدي في ريعان شبابها، كلها حيوية ونشاط تسكن أحدى المناطق الكويتية في محافظة الجهراء التي كانت قبل ذلك «قرية جهراء» وهذه المنطقة كانت مشهورة بمساحتها الزراعية كالنخيل والخضروات التي كانت تمد الكويت بها كإكتفاء

ذاتي وتحقق الإكتفاء في ذلك الوقت..

***

كانت خلود مع إخوانها وأخواتها يعملون للكويت ومن أجل الكويت حيث اشترك أفراد أسرتها بالفردوس مع المقاومة حيث أحالوا ليل ونهار المعتدي العراقي الغادر إلى جحيم بعملياتهم البطولية وكانت خلود تحب وطنها الكويت حبًا كبيراً وساهمت مساهمة فعالة في المظاهرات والاحتجاجات على الغزو العراقي الغادر..

***

قصة الشهيدة خلود الرشيدي
كما روتها الفاضلة والدتها

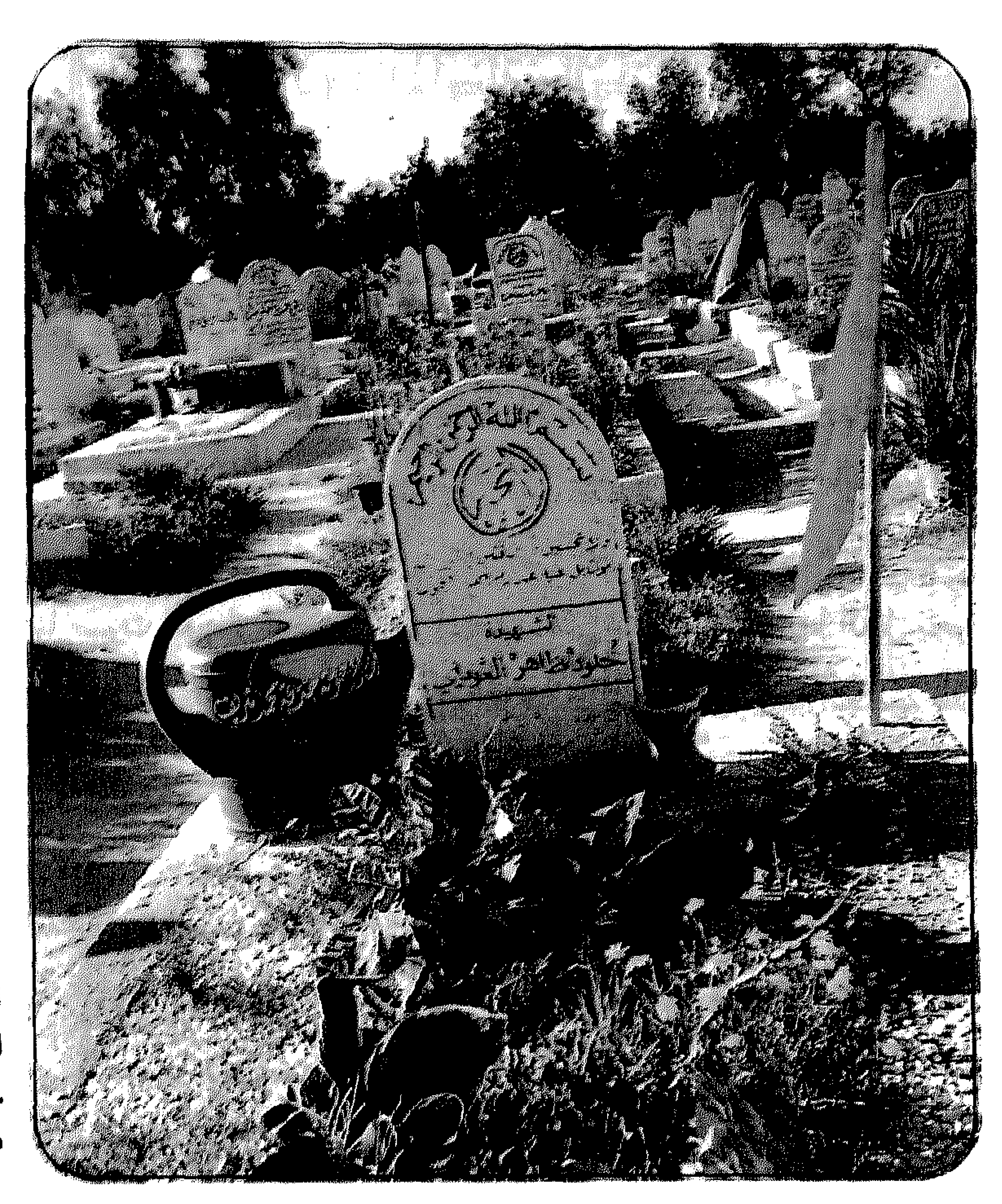
تقول والدة خلود الرشيدي كان الغزاة المجرمون قد تركوا الكويت فوضى حيث لاشئون صحية ولا نظافة فقد امتلأت الحواري والطرقات بأكوام القمامة وقد نذرت لله بأن يوم التحرير سنقوم أنا وبناتي بتنظيف المنطقة التي نسكنها وقد تحقق الحلم وإنزاحت الغمة وإندحر الجيش العراقي مهزومًا في مذلة وإنكسار وتحررت الكويت الغالية فلابد لي من تنفيذ هذا النذر فجمعت بناتي ومنهم خلود وبدأنا بالتنظيف في أماكن متفرقة وكانت وقتها الساعة العاشرة صباحًا ونحن منهمكون في هذه المسئولية الوطنية سمعنا صوت انفجار قوي جداً هز المنطقة التي نسكنها بأكملها الكل يجري والناس خرجت من مساكنها على هذا الزلزال المدمر فإذا بنا نرى إبنتنا الغالية خلود مستلقية على الأرض تنزف دماء بغزارة حيث أصيبت بشظايا لغمًا كان مدسوسًا من قبل أزلام الطاغية الذين زرعوا مئات الملايين من هذه الألغام للموت والدمار ومن هذه الألغام لغم أصاب خلود ولقد حملناها بسرعة إلى مستشفى الجهراء ولكن القدر لم يسعفها فقد توفاها الله ورزقها الشهادة والحمد لله كانت الشهيدة في ذلك اليوم صائمة أطعمها الله من نعيم الجنة ولقد كانت الشهيدة طيبة مخلصة صادقة متدينة تحب الخياطة والرسم وقراءة الكتب وسماع المحاضرات الدينية.

وتقول والدتها: نحن فخورون ونعتز بأن إبنتنا خلود تكون شهيدة فداء للكويت فنحن كلنا نفدي بأرواحنا الحبيبة الكويت ونحمد الله الذي حررها من الغزاة الظالمين المجرمين وأعاد رموزنا سالمين وأهل الكويت الطيبين..

***

ونسدل الستار لنضيف على جرائم هؤلاء الأوغاد العراقيين المجرمين جريمة أخرى من جرائمهم القذرة حيث زرعوا مئات الألوف من ألغام الموت في بلدنا الحبيب ولكن الله نجانا من شرورهم وكان لهم بالمرصاد... اللهم إرحم شهداءنا الأبرار وإدخلهم جنات النعيم.

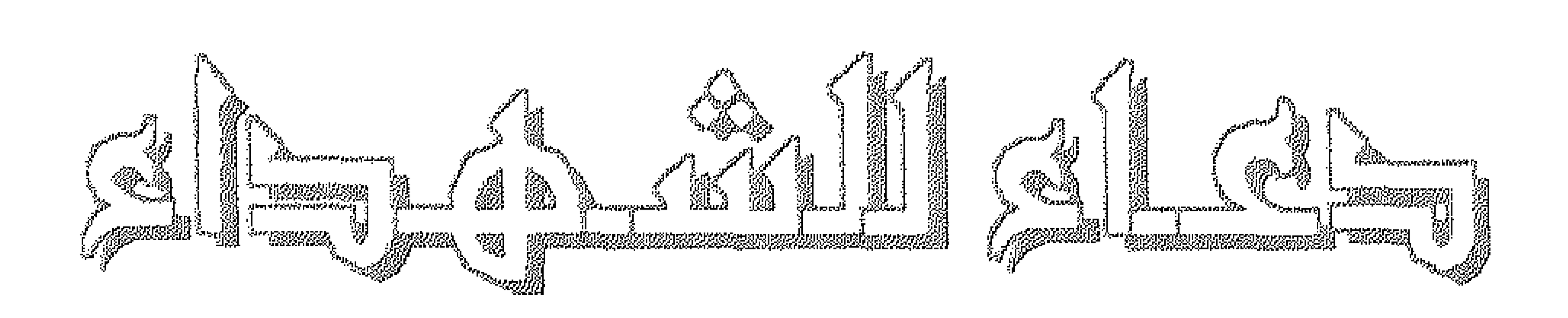
***

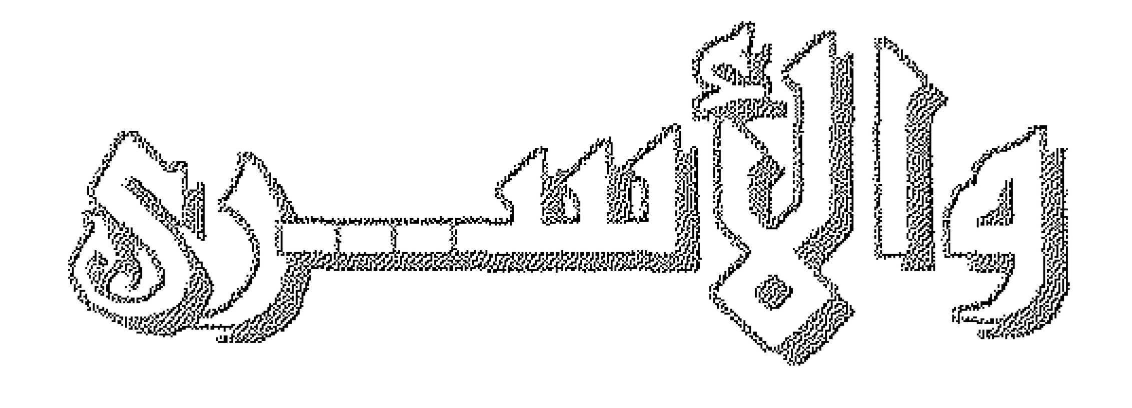


قبر الشهيدة / خلود طاهر

الفصل السابع

دعاء وشعر الشهيد


دعاء للشهداء


والأسرى

دعاء للشهداء والأسرى

دعاء القنوت في صلاة قيام الليل للشيخ أحمد السبيعي عشية الثاني من أغسطس عام ١٩٩١م بمسجد عبدالعزيز حمد المشاري باليرموك ضمن فعاليات لجان التكافل بمناسبة مرور عام على الاحتلال العراقي البغيض لدولة الكويت.

اللهم لك الحمد بما خلقتنا وهديتنا ورزقتنا وكفيتنا

ولك الحمد بما رحمتنا في المحنة والبلاء

ولك الحمد بما تفضلت علينا تكرماً وجوداً وعطاءً

ولك الحمد بما حفظتنا من كل ضر وبأس وشقاء

ولك الحمد بما لطفت بنا وهزمت الباغي وعافيتنا من سوء القضاء

كبتَّ عدونا وأظهرت أمننا وبسطت رزقنا ومن كل ما سألناك أعطيتنا

فلك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت حمداً طيبًا مباركًا كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

لا إله إلا أنت الحليم العظيم

لا إله إلا أنت رب العرش العظيم

عز جارك وجل ثناؤك وتقدست أسماؤك وانقاد كل أمر لأمرك وخضع كل سلطان لسلطانك.

نشكرك ولانكفرك ونخلع ونترك من يفجرك.

اللهم إياك نعبد ولك نصلى ونسجد وإليك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك الجدّ بالكفار ملحق.

اللهم وأتمم علينا نعمك الجسيمة وآلاءك العظيمة

وأتمم علينا نعمك التي لاتعد ولاتحصى

أتم علينا نعمتك وعافيتك في الدنيا والآخرة.

اللهم وأتمم علينا نعمتك بالأمن والإيمان والسلامة في الأهل والأوطان.

اللهم كما جعلت ما أصابنا وأهل بلدنا برداً وسلامًا ودحرت الباغي سخطًا وندامة.

فأجعل عاقبة أمرنا من بعده خيراً ورشداً واجعل اللهم عاقبة أمرنا من بعده فتحًا ومدداً وبركّة وخلفًا.

وعيشًا رغداً غدقًا

وعزاً مظفراً ونصراً مؤزراً للدين والإسلام والقرآن وتوبةً وإنابةً، وعودةً للدين واستجابة.

اللهم أجرنا في مصيبتنا واخلفنا خيراً منها

اللهم واجعل ما أصابنا وأهل بلدنا نعمة لانقمة، واجعل ماأصابنا وأهل بلدنا عظةً لنا لاحجة علينا.

اللهم وأدِم علينا لطفك الذى أحاط بنا وكرمك الذى أفاض علينا، لانهلك وأنت رجاؤنا وملاذنا ونصيرنا.

اللهم وأصلح لنا شأننا كله ووفقنا إلى ماتحبه وترضاه.

اللهم إنا نسألك الخير كله أوله وآخره ظاهره وباطنه عاجله وآجله ماعلمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك من الشر كله أوله وآخره ظاهره وباطنه ماعلمنا منه ومالم نعلم.

اللهم إنا نسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك الكريم في غير ضراء مضرة ولافتنة مضلّة.

اللهم إنَّا نعوذ بك من زوال نعمتك وتحوّل عافيتك وفجأة نقمتك وجميع سخطك.

اللهم مجري السحاب وهازم الأحزاب ومنصف المظلوم يوم الحساب نسألك بنور وجهك الذي أشرقت به الظلمات وصلح عليه أمر ديننا وآخرتنا أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء همومنا وذهاب غمومنا، وسائقنا إليك إلى جناتك... جنات النعيم.

اللهم إنَّا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء وغلبةِ الدين وقهر الرجال.

اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا واجعل الحياة زيادةً لنا في كل خير واجعل الموت راحةً لنا من كل شر.

اللهم زدنا ولاتنقصنا وأكرمنا ولاتهنا وآثرنا ولاتؤثر علينا، وأعطنا ولاتحرمنا وسلّمنا ولاتُسلمْنا وانصرنا ولاتنصر علينا، وأحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة.

اللهم ياكاشف الهمّ ويافارج الغَم، مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما أغلقت الأبواب إلا بابك

وخاب الرجاء إلا منك

نسألك بحق اليتامى الرضع، والأرامل الفجّع والعجائز الركع، أن تتقبل شهداءنا وأن تفك قيد أسرانا.

اللهم ارحم شهداءنا وأمواتنا وأكرم نزلهم ووسع مدخلهم واغسلهم بالماء والثلج والبرد ونقهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدلهم داراً خيراً من دارهم وأعلِ درجاتهم وتقبل شفاعتهم في والديهم وأزواجهم وأبنائهم واجمع شملهم، ونحن وإياهم في فردوسك الأعلى يا أرحم الراحمين.

اللهم وكما جعلت النار برداً وسلامًا على إبراهيم فاجعل بلاء المأسورين برداً وسلامًا، وتثبيتًا وإكرامًا ياأكرم الأكرمين.

اللهم وكما أنجيت موسى من اليم رضيعًا صغيراً وحفظته بين يدي عدوه فرعون ناشئًا وكبيراً فاحفظ اللهم لنا أسرانا من كل سوء تفضلاً منك وتكريمًا.

اللهم وكما ربطت على قلب أم موسى لتكون من المؤمنيين فاربط اللهم على قلوب أمهات وزوجات الشهداء والمأسورين

اللهم آجرهن فيما أصابهن واربط على قلوبهن واجعلهن من الراضيات بقضائك والموقنات بوعدك ولطفك ياأرحم الراحمين.

اللهم وكما رددت موسى إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن.

فأقر اللهم أعيننا بعودة أسرانا والمفقودين منا.

اللهم فك قيد أسرانا.

اللهم ارجعهم إلى أهلهم عاجلاً غير آجل، سالمين آمنين، أعزة غانمين غير خزايا ولا مفتونين.

اللهم ارحم ضعفهم، واجبر كسرهم، واشدد من أزرهم، واربط على قلوبهم وثبت أقدامهم برحمتك ياأرحم الراحمين.

اللهم وكما حفظت للصالحين أبناءهم ووسعت لهم في أرزاقهم فقلت في كتابك الكريم وقولك الحق:

﴿وكان أبوهما صالحاً فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك﴾

فاحفظ اللهم للشهداء أبناءهم خلقًا وذكراً حسنًا وبارك لهم في أرزاقهم، ووسع مدخلهم ووفقهم للدعاء لآبائهم وأمهاتهم من بعدهم.

اللهم ارحم كل والدة بأيتامها، اللهم ارزقنا وإياهم الصلاح والفلاح والسداد والتوفيق والرضوان.

اللهم اجعلهم قرة عينها وعوز شبابها وسند كبرها وأنس وحشتها اللهم واجعلهم بارين بها عند كبرها وعند موتها.

اللهم بارك في نساء الشهداء والأسرى وجميع نساء المسلمين، اللهم واحفظهن لأولادهن واجعلهن كما وصفتهن في كتابك مؤمنات قانتات صادقات متصدقات صائمات حافظات لفروجهن ومن الذاكرين الله كثيراً والذاكرات واجعلهن اللهم من الحور في الجنات برحمتك يا واهب الخيرات

اللهم يا سامع الصوت ويا سابق الفوت

يا عزيز يا جبار يا قوي يا قهار

احفظنا برحمتك من شر الحاقدين والطامعين

وادفع عنا بقدرتك بغي الظالمين والمستكبرين

اللهم ومن أراد بنا وبالمسلمين سوءاً فأشغله بنفسه، واجعل كيده في نحره، واجعل تدبيره تدميره.

اللهم إنك قلت وقولك الحق (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله)

اللهم من كادنا فكده، ومن ظلمنا فاجعل ثأرنا منه، ومن بغى علينا فاجعل دائرة السوء عليه

اللهم أرنا فيهم عجائب قدرتك وفجأة نقمتك وجميع سخطك

اللهم فرقهم كل مفرق، ومزقهم كل ممزق ولا تدع منهم ظالمًا حيًا يرزق

اللهم وجنبنا وأهل بلدنا وجميع بلاد المسلمين

شر الحروب والمحن والمصائب والفتن ما ظهر منها وما بطن

اللهم واجعل هذا البلد آمنًا مطمئنًا سخاءً رخاءً وسائر بلاد المسلمين

اللهم أعنا على بنائها وإعمارها

اللهم وبارك لنا في خيراتها

اللهم ولك الحمد على ما أعطيت ولك الشكر على ماعافيت وأبقيت

اللهم فاجعل ما عافيت وأبقيت خيراً لنا مما فاتنا وأخذته

اللهم واجعل هذا البلد دار أمن وأمان وخير ورزق وسلام، اللهم اجعل هذا البلد آمنًا مطمئنًا وسائر بلاد المسلمين، الله واجعل بلادنا دار بر وتقوى وصلاح.

اللهم وجنبنا فيه الكفر والفسوق والعصيان،

اللهم واحفظنا فيه من جميع الأوباء والأسقام،

اللهم ولا تجعل للفساد إليه مدخلاً،

ولا للمنكر والفواحش إليه طريقًا ولا سبلاً

واجعله دار طهر ونقاء وإيمان

برحمتك يا أرحم الراحمين

اللهم وفق ولاة أمور المسلمين إلى ما تحبه وترضاه

اللهم وحد كلمتهم على دينك

واجمع قلوبهم على نصرة شريعتك والعمل بكتابك

يا أرحم الراحمين

اللهم هذا الدعاء ومنك الإجابة

وهذا الجهد وعليك التكلان

اللهم إنك قلت وقولك الحق ﴿ادعوني استجب لكم﴾

فها نحن يا ربنا قد دعوناك كما أمرتنا، فاستجب لنا كما وعدتنا

اللهم ولا تردنا بعد الدعاء خائبين

ولاعن بابك مطرودين

ولا عن جنابك معدمين

ولا من فضلك محرومين

برحمتك يا أرحم الراحمين

يا أكرم الأكرمين

يا غيّاث المستغيثين

يا قاهر الجبارين

يا مجيب دعوة المضطرين

اللهم ياسابق الفوت

وياسامع الصوت

يا كاسي العظام لحمًا بعد الموت

صل على نبينا محمد ما تعاقب الليل والنهار

وصل على محمد ما ذكره الذاكرون الأبرار

برحمتك يا عزيز يا غفار.

الحمد لله رب العالمين.

شعر الشهيد

إلى أرواح الشهداء *

هذا السبيل لكم سبيل خلود   وشهيدكم في الحرب إثر شهيد

أرضيتموا روحًا تفيض حماسة   وبذلتموا بالموت بذل الجود

ونشأتموا لليل درعًا واقيًا   أمضى سلاحًا من لظى وحديد

ومشيتموا نحو الفداء بهمة   في جهد ذلك الباذل المحمود

ورضيتموا في الله أنبل ميتة   والعمر مثل الزهر غض العود

أنتم لهذا الجيل درس خالد   ومقالة تروى لكل وليد

درس على صدر الزمان مسطر   سيعيه كل مشمر صنديد

درس يفيض على الشباب حرارة   فهمو به في عزة وصمود

إذ يبذلون النفس فهي رخيصة   والروح منهم في حمى الموجود

بذلوا الدماء زكية برحابها   ومضوا وعزمهم مثال الجدود

يستصغرون الموت وهو مهابة   وهم بسمع الموت وقر رعود

شتان بين محارب لحقوقه   ومحارب للضرب والتشريد

---

* شعر : عبد العزيز بيومي علي - ديوان (نبضات وأحاسيس)

الجنة وشرايين الشهيد *

ودمي ســال على تلك الربى　　ينشر العطر على حمر الورود

ولغ الغــاصب في أشــلائنا　　غــير أنا لم نزل سمر الزنود

ولوائي فــوق هامــات الورى　　يتحــدي في العــلا كل البنود

قل لمن يلهث في غــفلة　　ينشد السلم.. تمتع بالصديد

قل لمن يحسب أنّا أمــة　　أنكرت أمجاد سعد والوليد

نحن شعب لم يعد يخشى الردى　　أو يبــالي برصاص وحديد

قطع العهد وفي أعمــاقه　　دعوة التوحيد والدين الرشيد

كلمــا أطفيء مناقــبس　　أشرق القرآن بالفجر الجديد

قد رجعنا راية زاحفة　　بعد أيام ضيــاع وشرود

ومضينا نحو آفاق العلا　　يسلم الراية جد لحفيد

إنهــا الجنة تبــغى ثمنًا　　عز إلا من شرايين الشهيد

---

* شعر : يوسف العظم ـ من ديوان (عرائس الضياء).

تاج الشهيد *

قضى شهيداً وفي جفنيه أحلام   وملء جنبيه أشجان وآلام

في قلبه الجرح مذ ضاعت مرابعه   وضج بالمحنة النكراء إسلام

قضى شهيداً.. وفي أحشاء غربته   تطوى على الجمر أيام وأعوام

وأنت لله تسعى غير مكترث   بما يبيت إلحاد.. وإجرام

وأنت لله قد بعت الحياة فهل   يثنيك عن غاية وغد وهدام؟

إن الشهادة تاج.. ليس يلبسه   إلا تقي.. كريم النفس.. مقدام

وأنت أهل لها.. كم كنت تطلبها   وأنت في عزمات الخير عزام

فاهنأ بها في جنان الخلد طيبة   وسوف تسقط رغم القهر أصنام

ومن ورائك أجيال.. على جدد   تمضي.. وفي دربها نور وإلهام

لا.. لست وحدك.. إن الحق منتصر   مهما تمادى طواغيت.. وظلام

وليس يخبو شعاع أنت موقده   ولاجهاد.. له في الحق إضرام

---

* شعر : أحمد محمد الصديق.

في ظلال الشهيد*

وإذا الوحـــــوش تكالبت   والحـــقـد سيطر في الربوع
فـالقـتل أقـدار الذي   يأبى التـذلل والخـضـوع
هـو دربـنا وصـــراطنا   نمضي ولانرضى الرجـوع
كل: رجـــال، نســوة،   فـــتى، طـفل رضـيع
نعطي الدمـاء سـخـيـة   والجمع تتـبـعـه الجمـوع
يـامـن سـكـنـتم ذاتـنا   بـين الحـنـايـا والضـلـوع
للكبـرياء تحـيـة   لا للتـفـجع والدمـوع
في «العـيـد» نحـيي ذكـركم   ولموتكم تبكي الشـمـوع
سنضـيـئـهـا لتكون   رمـزاً للمـهـابة والخـشـوع
يـاأيـهـا الوحـش انـتظر   فـدم الضـحـايا لن يضـيـع

* شعر : عبد الهادي حماد ـ من ديوان (وقالت الصور).

من ملحمة الشهيد*

حيّ الشهيد وأضرم ثورة الأدب ... وارووا الملاحم في الميدان لا الكتب

وما المداد وإن جادت قرائحنا ... كمن يجود بمسفوح ومنسكب

فكم تداعت إلى الأقصى منابرنا ... حتى ألفنا دروب النصر في الخطب

وكم عزفنا على لحن يخدرنا ... في سكرة الحزن أو في نشوة الطرب

فاكسر يراعي أن صارت مواجهة ... عذر القعود عن الإعداد والأهب

وإن كتبت فبالأسياف قاطعة ... مع اليراع، وغضب الله لاتهب

وما رويت ولكن الشهيد روى ... ملاحم الحق أنواراً لكل أبي

يا آل ياسر.. قد كانت شهادتكم ... بشرى انتصار على الطاغوت والرهب

فاسمع بلا لأ ينادي في الربى أحد ... وانظر لقتلى قريش ساعة الندب

وإن رأيت طغاة الأرض قد أمنوا ... فوعد ربك آت غير مرتقب

فيا طلائع نصر الله لاتهنوا ... وليس بعد رضى الرحمن من أرب

---

* شعر : نبيل شبيب ـ مجلة المجتمع ـ العدد ٩٨٣ ـ ص (٤).

وحي الخلود*

الموت مرحلة الخلود ... والذكر عمر لا يبيد
فإذا انتهى أجل العظيم ... فذكره أجل جديد
مات الشهيد ولم تزل ... آثاره تحيي الجنود
ومضى الشهيد طاهراً ... يانعم ذيّاك الشهيد
هو علّم الشعب الجهاد ... وأيقظ القوم الرقود
هو كان كالأمل المضيء ... وكان كالجد (١) السعيد
هو قد حبا الأشبال من ... عزماته بأس الأسود
فإذا مضى الأسد الهصور ... فخلفه أسد عتيد
وإذا خبا الرأي الرشيد ... فبعده رأي رشيد
نم مطمئنًا بعد ما ... علمتنا معنى الوجود
الشعب بعدك لم يعد ... يثنيه وعد أو وعيد
الشعب لايرضى القيود ... ولم تنل منه القيود
الشعب نصب (٢) مصطفاك ... وكاتم السر الودود
وهو الأمين على العهود ... فما يخون ومايحيد
ياأيها الخلف العظيم ... وياأخا الرأي السديد
الشعب خلفك كتلة في ... موقف الهول الشديد
أقدم على الخصم العنيد ... يحوطك الجيش العتيد
مستلهمًا وحي الفقيد ... فإنه وحي الخلود
إن الحياة لمن صحا ... ليست لعشاق الهجود

---

* شعر الشهيد: سيد قطب ـ نشرت في إبريل ١٩٢٨م.
١ ـ الجد: الحظ.
٢ ـ نصب: اختاره خليفة لك.

من غرر الشعر.. في شهداء بدر *

طف بالمصارع واستمع نجواها ... والثم بأفياء (١) الجنان ثراها

ضاع (٢) الشذى القدسي في جنباتها ... فانشق وصف المؤمنين شذاها

حلل (٣) يروع جلالها ومنازل ... من نور رب العالمين سناها

قوم هم اتخذوا الشهادة بغية ... لايبتغون لدى الجهاد سواها

وفي أبيات أخرى يخاطبهم الشاعر فيقول:

شهداء بدر أنتم المثل الذى ... بلغ المدى بعيد المدى فتناهى

علمتموا الناس الكفاح فأقبلوا ... ملء الحوادث يدفعون أذاها

أما الفداء فقد قضيتم حقه ... وجعلتموه شريعة نرضاها

من رام تفسير الحياة لقومه ... فدم الشهيد يبين عن معناها

لولا الدماء ترق لم نر أمة ... بلغت من المجد العريض مناها

ما أكرم الأبطال يوم تفيأوا ... ظلل المنايا يبتغون جناها

راحوا من الدم في مطارف (٤) ... شرقت حمر الجراح بها (٥) فكان حلاها

لو أنهم نشروا رأيت كلومهم (٦) ... تدمى كأنك في القتال تراها

هم عند ربك يرزقون فحيهم ... وصف الحياة لأنفس تهواها

---

* شعر : أحمد محرم ـ من ديوان (مجد الإسلام ـ الإلياذة الإسلامية).

١ ـ الأفياء : الظلال

٢ ـ ضاع : فاح وانتشر.

٣ ـ حلل : جمع حلة محلة القوم.

٤ ـ المطارف: جمع مطرف وهو الرداء المعلم.

٥ ـ جاء في الأثر الشريف: أنا شهيد على هؤلاء الشهداء وما من جريح فى الله إلا بعثه الله يوم القيامة يدمى جرحه اللون لون الدم والريح ريح المسك.

٦ ـ الكلوم : الجروح

صيحة شهيد*

ولست أبالي حين أقتل مسلمًا
على أي جنب كانَ في الله مصرعي
ولست بمبد للعدو تخشعًا
ولا جزعًا، اني إلى الله مرجعي

رسالة إلي شهداء الكويت الأبرار

هاقد تلاقينا نعلى عهدِ الولاءْ   وبذا تقربنا إلى رب السماءْ
ياأيها الركبُ الكريم بقيتمو   في ظلمةِ الأنواءِ رمزاً للاباءْ
بالأمس كنا في التكافل اخوةٍ   واليومَ ويحُ اليومِ أين الشهداءْ
فتعززاونا أنّا جميعا أنتُمو   ميزانُكُم في السَّبقِ يُثْقِلُهُ العطاءْ
عُذراً على جُهد المُقلِّ وانما   ذكراكمو في الخَلقِ عنوانُ الوفاءْ

د. عبد المحسن الخرافى

شهيدات الكويت

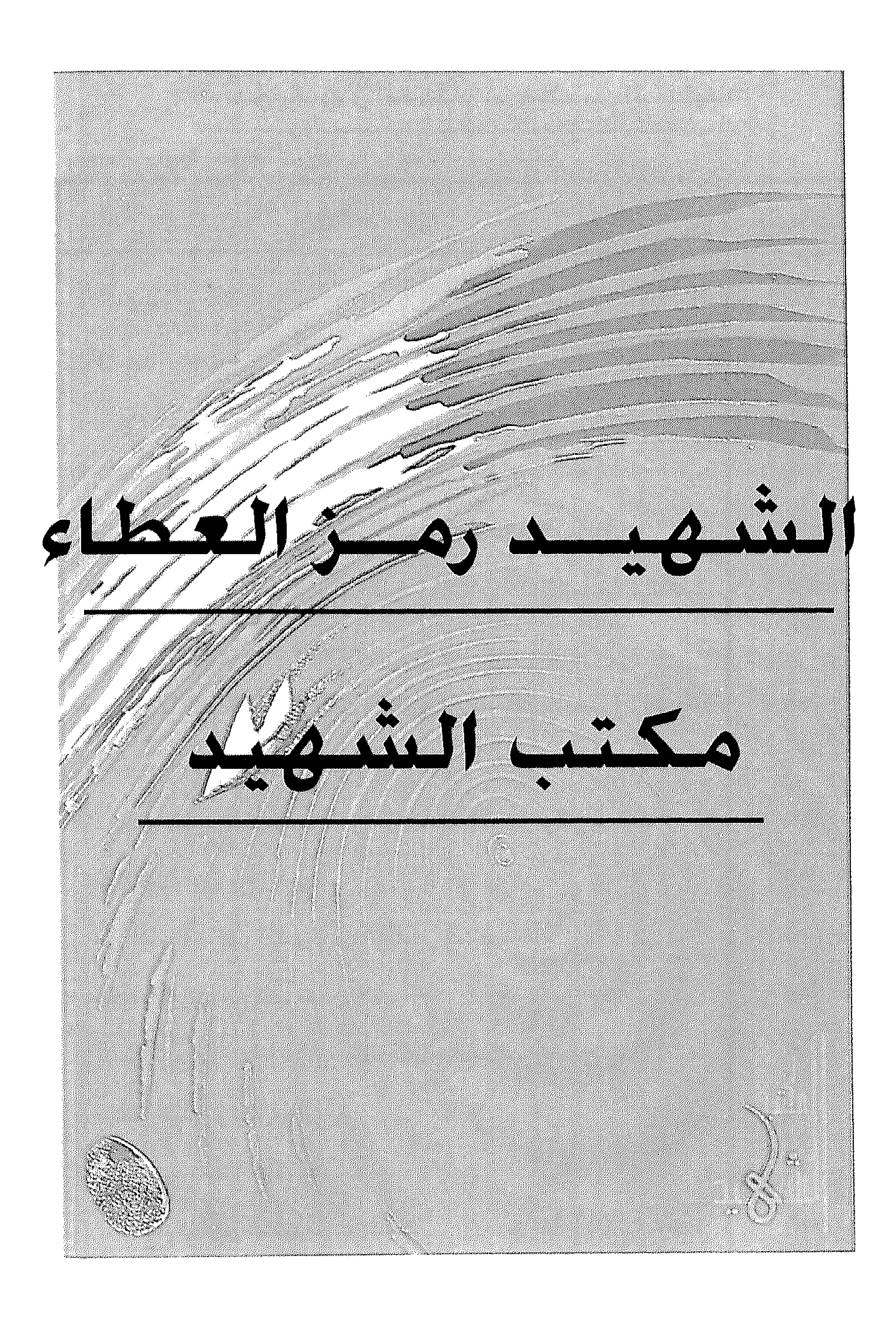
الرفض والإقدام والإصرار   شرحت معانيها لنا «أسرار»
شرحت معانيها ببذل دمائها   وعلى الدماء تحرر الأقطار
وقفت بوجه المعتدين بطولة   شماء حار لبأسها الجزار
واستعذبت ورد المنون بطولة   أخرى يردد ذكرها السمار
كانت وفاء فوق ما يرجو الحمى   فهما - وربك - في الفدى إعصار
قد عاشتا حب الكويت، ومن يعش   حبا فلا خوف ولا أخطار
ومشت على الدرب العظيم أوانس   لمصيرهن يطأطىء الإكبار
هن اللواتي قد نهضن لظالم   الكون يشهد أنه غدار

إيه شهيدات الكويت، لقد زها   بدمائكن الرمال والأحجار
أنتن فخر للكويت، وما الفدى   إلا خلود ساطع وفخار
طالت رقاب الشعب منه تباهياً،   ورقاب من فتكوا بكن قصار
فلكن إعجاب الكرامة والندى،   ومن الإباء تحية معطار

الشاعر/ عبد العزيز العندليب

الفصل الثامن

الشهيد رمز العطاء ـ مكتب الشهيد


الشهيد رمز العطاء
مكتب الشهيد

المرسوم الأميري بانشاء مكتب الشهيد

مرسوم رقم (٣٨ / ٩١)

في شأن تكريم الشهـــداء

- بعد الاطلاع على الدستور ،
- وعلى المرسوم الأميري رقم ١٥ لسنة ١٩٥٩ بقانون الجنسية الكويتية والقوانين المعدلة له ،
- وعلى القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٦٢ في شأن الأوسمة والأنواط العسكرية ،
- وعلى القانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٧٤ بشأن انشاء قلادة مبارك الكبير ووسام الكويت ،
- واعتزازا من الدولة بشهدائها وتكريما لهم عما قدموه من تضحيات في سبيل الوطن ،
- وبناء على عرض رئيس مجلس الوزراء ،
- وبعد موافقة مجلس الـــوزراء ،

رسمنا بالآتي

مادة (١)

ينشأ مكتب لتكريم الشهداء وأسرهم يلحق بالديوان الأميري ،
وتخصص الاعتمادات المالية اللازمة لهذا المكتب في ميزانية الديوان الأميري .

مادة (٢)

يؤلف مجلس أمناء المكتب من رئيس وستة أعضاء يصدر بتعيينهم مرسوم .

ويضع المجلس القواعد والاجراءات لتنظيم عمل المكتب وكيفية اصدار قراراته ومتابعة تنفيذها .

١

مادة (٣)

تكريم الشهداء وأسرهم تكريما ماديا ومعنويا بمختلف الصور بما يكشف عن تقدير الدولة لهم ولمجلس الأمناء اقتراح مايراه محققا لهذا الغرض ومن ذلك مايلي :

١ - تقديم منح مالية لأسر الشهداء .
٢ - تقرير معاشات استثنائية أو مساعدات خاصة لأسر الشهداء .
٣ - منح الجنسية الكويتية لوالدي الشهيد وزوجته وأولاده البلغ والقصر .
٤ - تقديم الرعاية السكنية المناسبة لأسر الشهداء .
٥ - توفير العلاج في الداخل أو الخارج وكذلك الخدمات الحكومية الأخرى .
٦ - منح الأوسمة والأنواط العسكرية والمدنية لأسماء الشهداء .
٧ - اطلاق أسماء الشهداء على بعض الشوارع والطرق ودور التعليم والمؤسسات الحكومية الأخرى .

ويجوز لمجلس الأمناء أن يقترح أي صور أخرى من صور التكريم المناسبة .

مادة (٤)

يأمر مجلس الأمناء من يسري عليهم أحكام هذا المرسوم ويقوم المجلس بدراسة اقتراحات صور التكريم التي تناسب أوضاع أسر الشهداء ، وترفع هذه الاقتراحات الى الأمير ليأمر بما يراه مناسبا .

صدر بقصر بيان في : ٧ ذو الحجة ١٤١١ هـ
الموافـــق : ١٩ يونيو ١٩٩١ م

٢

مرسوم رقم ٩٦ / ٩١

بتعديل الفقرة الأولى من المادة (٢)
من المرسوم رقم ٣٨ / ١٩٩١ في شأن تكريم الشهداء

بعد الاطلاع على الدستور ،
وعلى المرسوم رقم ٣٨ / ١٩٩١ في شأن تكريم الشهداء ،
وبناء على عرض رئيس مجلس الوزراء ،
وبعد موافقة مجلس الوزراء .

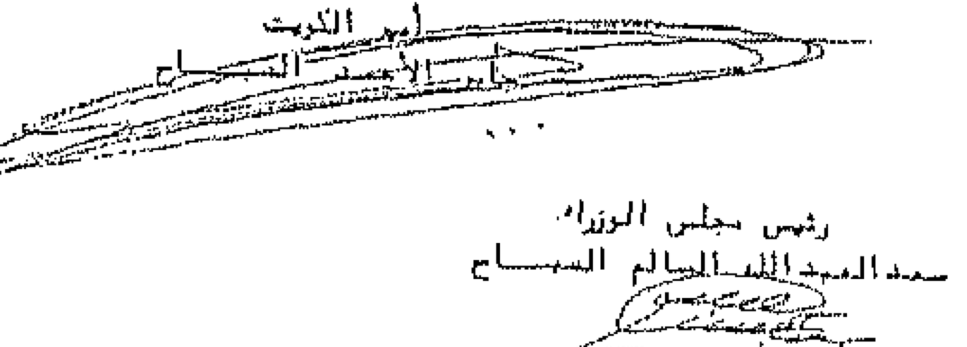
رسمنا بالآتي :

مادة أولى

يستبدل بنص الفقرة الأولى من المادة (٢) من المرسوم رقم ٣٨ / ١٩٩١ المشار اليه النص التالي :
(يؤلف مجلس امناء المكتب من رئيس وعشرة أعضاء يصدر بتعيينهم مرسوم) .

مادة ثانية

على رئيس مجلس الوزراء والوزراء - كل فيما يخصه - تنفيذ هذا المرسوم ويعمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية .



رئيس مجلس الوزراء
سعد العبد الله السالم الصباح

صدر بقصر بيان في : ٥ محرم ١٤١٢ هـ
الموافـــق : ١٧ يوليو ١٩٩١ م

٣

مرسوم رقم (٦٧ / ٩١)

بتشكيل مجلس امناء مكتب تكريم الشـــهداء

بعد الاطلاع على الدستور ،
وعلى المرسوم رقم ٣٨ / ٩١ في شأن تكريم الشهداء والمعدل بالمرسوم رقم ٤٧ / ٩١ ،
وبناء على عرض رئيس مجلس الوزراء ،
وبعد موافقة مجلس الوزراء ،

رسمنا بالآتي

مادة اولى

يشكل مجلس امناء مكتب تكريم الشهداء على الوجه التالي :

	الاسم	الصفة
١)	الدكتور / ابراهيم محمد الخليفي	رئيسا
٢)	عبد الوهاب علي سعد الرومي	أعضاء
٣)	عبد الله خالد الايوب	أعضاء
٤)	محمد عبد العزيز حمادة	أعضاء
٥)	عمار محمد العجمي	أعضاء
٦)	علي عيسى الوزان	أعضاء
٧)	مصعب احمد الياسين	أعضاء
٨)	صباح ناصر سعود الصباح	أعضاء
٩)	خالد سعد المدواني	أعضاء
١٠)	محمد عبد الحميد خلف	أعضاء
١١)	محمد مبارك النجيسي	أعضاء

مادة ثانية

على رئيس مجلس الوزراء والوزراء - كل فيما يخصه - تنفيذ هذا المرسوم ، ويعمل به من تاريخ صدوره ، وينشر في الجريدة الرسمية .

أمير الكويت
جابر الأحمد الصباح

رئيس مجلس الوزراء
سعد العبد الله السالم الصباح

صدر بقصر بيان في : ٢٤ محرم ١٤١٢ هـ
الموافق : ٥ أغسطس ١٩٩١ م

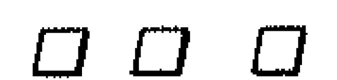
٤

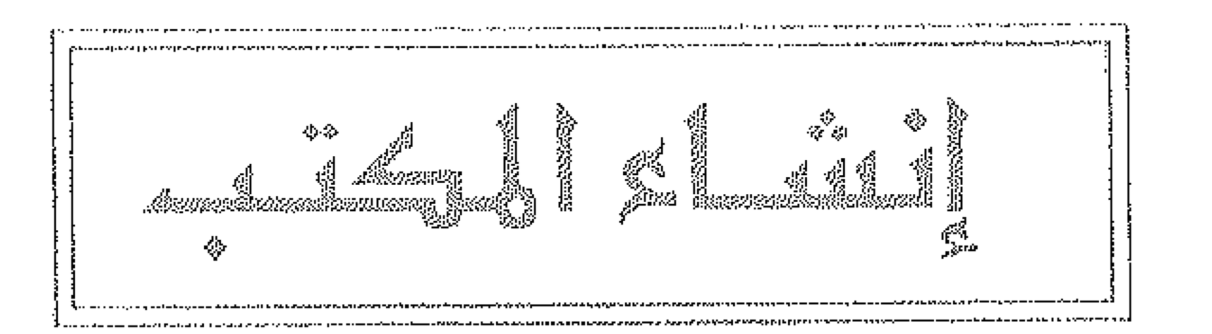
مقدمة

لقد خلّف العدوان الغاشم على دولة الكويت مجموعة من الأسر التي فقدت أحد أفرادها بالاستشهاد في سبيل الوطن الغالي.

ولا شك أن ذلك الأمر أحدث تأثيراً كبيراً على الأسر في النواحي النفسية المعنوية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية بل تعدى ذلك ليشكل نواحي الحياة المختلفة.

ولقد أولى حضرة صاحب السمو أمير البلاد أسر الشهداء جل الاهتمام، وعظيم الرعاية تقديراً لتضحيات من استشهدوا في سبيل الوطن، وفي هذا السبيل فقد أنشأ سموه مكتبًا لتكريم الشهداء، وألحقه بالديوان الأميري.





إنشاء المكتب

إنشئ مكتب الشهيد بناء على المرسوم الأميري رقم ٣٨/ ١٩٩١ بتاريخ ١٩/٦/١٩٩١ والذي دعا إلى تكريم الشهداء وأسرهم، ماديًا ومعنويًا وأعطى لمجلس الأمناء الذي يشرف على المكتب حرية كاملة لاقتراح ما يراه مناسبًا لتحقيق الأهداف المرجوة وتنفيذ تلك المقترحات بعد إقرارها من سمو الأمير.

كما نص المرسوم رقم ٩١/٦٧ بتاريخ ٥/٨/١٩٩١ م على أن يؤلف مجلس أمناء المكتب من رئيس وعشرة أعضاء.

أهداف المكتب :

- تخليد الشهداء.
- تكريم أسر الشهداء.

١ـ تخليد الشهداء

وهي صفة التكريم التي يقوم بها المكتب لتخليد شهدائنا الأبرار، وتنحصر تلك الأعمال في الآتي:

- طبع اسم الشهيد في أذهان أفراد المجتمع الكويتي والخليجي والعربي والعالمي عبر استخدام جميع الوسائل المتاحة ووسائل الإعلام التي تكفل إيصال هذه البطولات للرأي العام، تخليداً لذكراهم العطرة، وبصورة مستمرة في جميع المناسبات.



- تسمية المرافق العامة بأسماء الشهداء المخلدين.
- تسمية الشوارع بأسماء الشهداء المخلدين.
- تسمية المدارس بأسماء الشهداء المخلدين.
- إنشاء صرح الشهيد.
- تضمين المناهج الدراسية بطولات الشهداء المخلدين
- تضمين البرامج الإعلامية والثقافية صوراً من بطولات الشهداء الأبرار.

٢ ـ تكريم أسر الشهداء

وهو التكريم الذي نص عليه المرسوم الخاص بإنشاء مكتب الشهيد وتنحصر الأعمال التي يقصد بها تكريم أسر الشهداء بالآتي:

١ ـ الرعاية الصحية

رعاية ذوي الشهداء صحيًا داخل الكويت وبالتعاون مع وزارة الصحة العامة، بتوفير لجنة متخصصة لتشخيص المرض واقتراح العلاج، وفي حالة عدم توافره يرسل المريض للعلاج بالخارج على نفقة المكتب.

٢ ـ الرعاية السكنية

توفير السكن الملائم، وذلك بالاستعانة بالهيئة العامة للإسكان للإسراع في منح أسرة الشهيد منزلاً حكوميًا في حالة فتحه لملفه قبل الاستشهاد، أو فتح ملف لدى الهيئة ومتابعة منحه سكنا حكوميًا ويتم خلال ذلك منح الأسرة إيجاراً بالاشتراك مع الهيئة لحين توفير الرعاية السكنية.



سمو الأمير مع أبناء الشهداء

٣ ـ تأهيل السكن

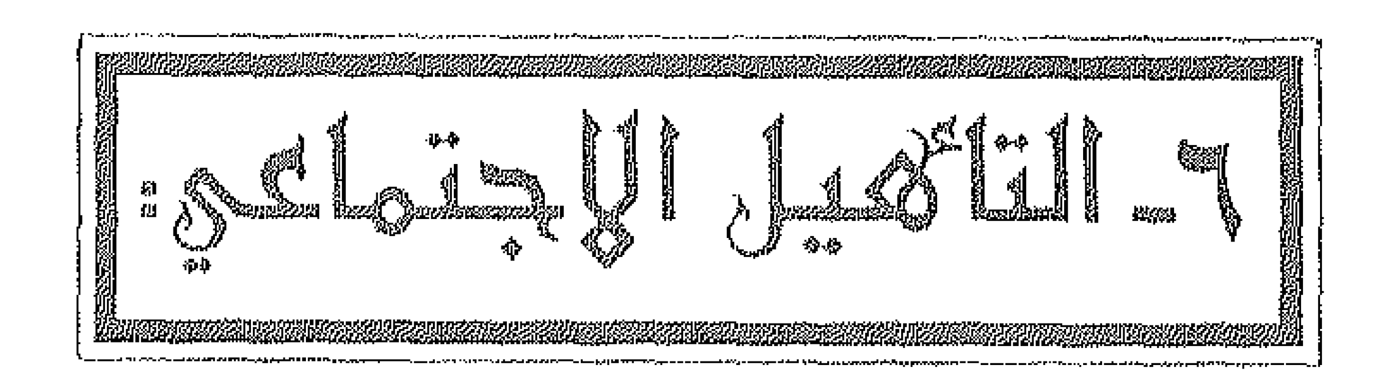
وذلك بإنشاء لجنة إسكانية بالمكتب من المختصين للقيام بالإشراف على الترميمات الضرورية لاستمرارية السكن الملائم لأسرة الشهيد، وتوفير مستلزماته الضرورية.

٤ ـ الخدمات الترفيهية

هي الخدمات التي تقدم لمشاركة أبناء الشهداء في برامج ترفيهية تربوية وذلك لدمجهم في المجتمع ومتابعة سلوكياتهم من خلال هذه الأنشطة والبرامج وإرسالهم برحلات علمية جماعية وبالمناسبات المختلفة.

٥ ـ المشاركة الاجتماعية

أي مشاركة أسر الشهداء في جميع مناسباتهم.



الرعاية التربوية

من خلال جهاز مختص يتم متابعة أبناء الشهداء بالمدارس للوقوف على حالتهم الدراسية والاجتماعية داخل المدارس وتوفير دروس التقوية المناسبة لهم، وذلك بالاسترشاد برأي الإخصائيين الاجتماعيين في المدارس بالتنسيق مع وزارة التربية.

البعثات الدراسية

يتم إيفاد أبناء الشهداء لاستكمال دراستهم الجامعية وذلك وفق القواعد التي يقرها مجلس الأمناء، ووفق قواعد الإيفاد في وزارة التعليم العالي.

الرعاية القانونية

وتقدم من خلال قسم الاستشارات القانونية كما يستعين بمحامين من خارج المكتب للمرافعات بالمحاكم وتقديم الخدمات القانونية المناسبة لهذه الأسر.

الرعاية النفسية

يوفر المكتب مجموعة من المتخصصين لمتابعة الحالة النفسية لأسر الشهداء والاشراف على علاجهم النفسي في حالة تعرض أي منهم إلى أزمة نفسية قد تكون عائقًا لقيامه بدوره الطبيعي.

الرعاية الدينية

يتم توفيرها من خلال المحاضرات الدينية واللقاءات الأسرية لتبادل وجهات النظر في المسائل الفقهية وذلك عن طريق نخبة من الفقهاء والمختصين إضافة إلى تنظيم رحلات الحج والعمرة لأبناء الشهداء وذويهم.



سمو الامير يكرم المتفوقين من ابناء الشهداء

* لمن تقدم الخدمات؟

تقدم الخدمات لأسرة الشهيد وهم:

الأب

الأم

الزوجة

الأبناء



سموه مع ابنائه .. ابناء الشهداء

* مراحل تقديم الخدمات

يتم استقبال ذوي الشهداء بالمكتب من قبل إحدى الباحثات لإتمام الإجراءات الرسمية من فتح الملف وتزويده بالمستندات الرسمية، أو لتقديم خدمة لمن فتح له ملف سابقًا.

* الدراسة

تهدف هذه المرحلة لتحديد طبيعة وضع الأسرة وإمكانية المساعدة، والجهة التي ستقوم بالمساعدة.

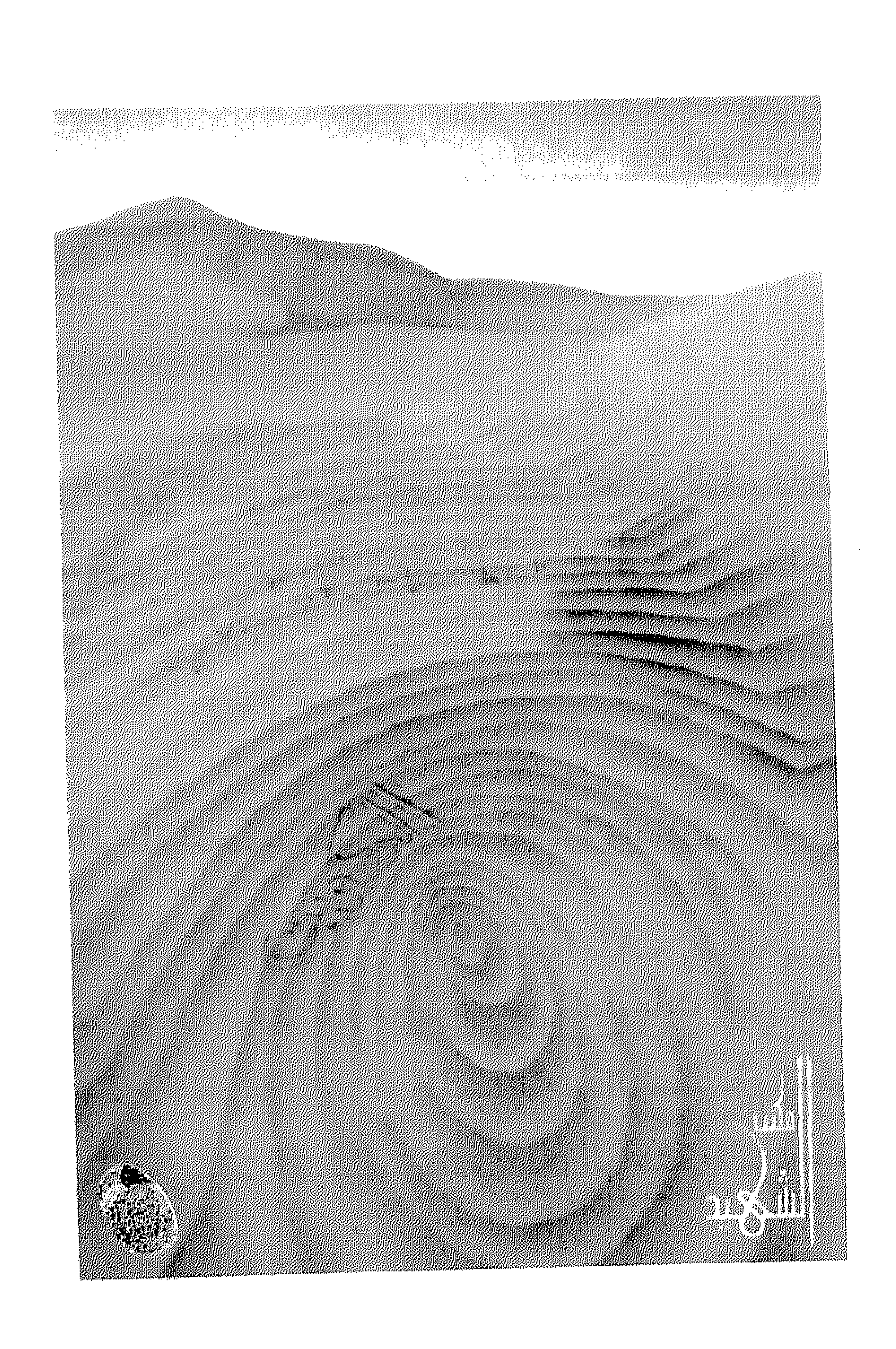
ويعتمد ذلك على الوقوف على مجموعة من المعلومات التي تتوصل إليها الباحثة من مصادر متعددة كأفراد الأسرة، والمستندات الرسمية، وتكون الوسائل لذلك المقابلات المكتبية، والزيارات المنزلية، وتقدم بذلك الباحثة طلبات خدمة بالاحتياجات للجهات المعنية.

* خطة التدخل والمواجهة

بعد تحديد المشكلة يتم تحديد الاحتياجات المطلوبة وذلك على ضوء إمكانيات المكتب واللوائح التي تنظمه، وتحول طلبات الخدمة للجهات المختصة سواء داخل المكتب أو خارجه.

* كيفية التعامل مع الأسرة

يتم تخصيص باحثة من الأسر تتابع جميع أفراد الأسرة من خلال التعرف عليهم وتوثيق الصلات بهم باعتبارها حلقة الوصل بين الأسرة والمكتب وتزويد المكتب بتقارير دورية عن الحالة الاجتماعية للأسرة.



من انشطة مكتب الشهيد لرعاية أسر الشهداء

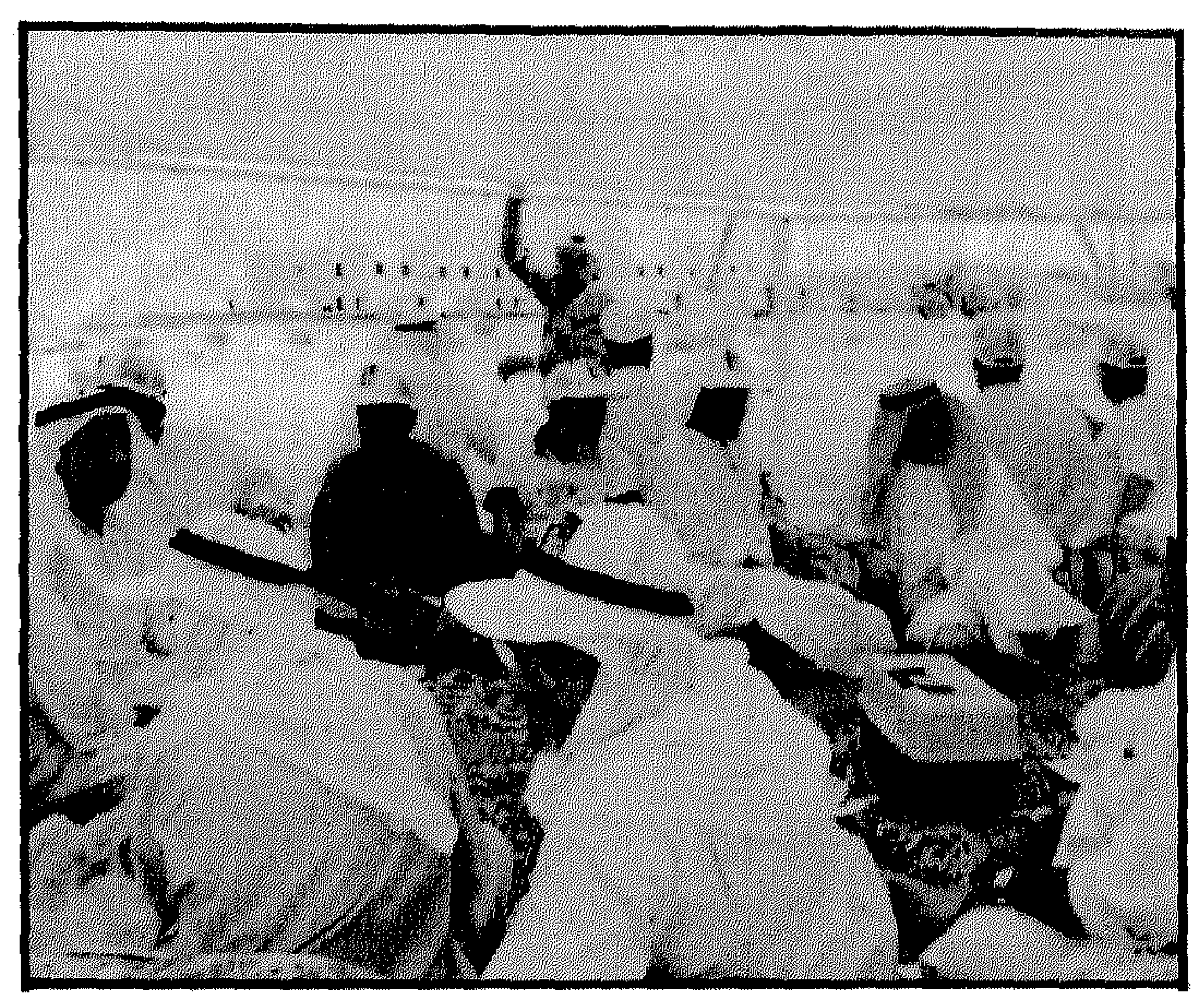


مشاركة ابناء الشهداء في احدى المباريات الرياضية



مشاركة اسر الشهداء بالمسيرة الشعبية للمطالبة بالافراج عن الاسرى

من انشطة مكتب الشهيد لرعاية أسر الشهداء



رحلة أباء الشهداء لجزيرة ام المرادم



حفل تكريم المتفوقين من ابناء الشهداء

من انشطة مكتب الشهيد لرعاية أسر الشهداء

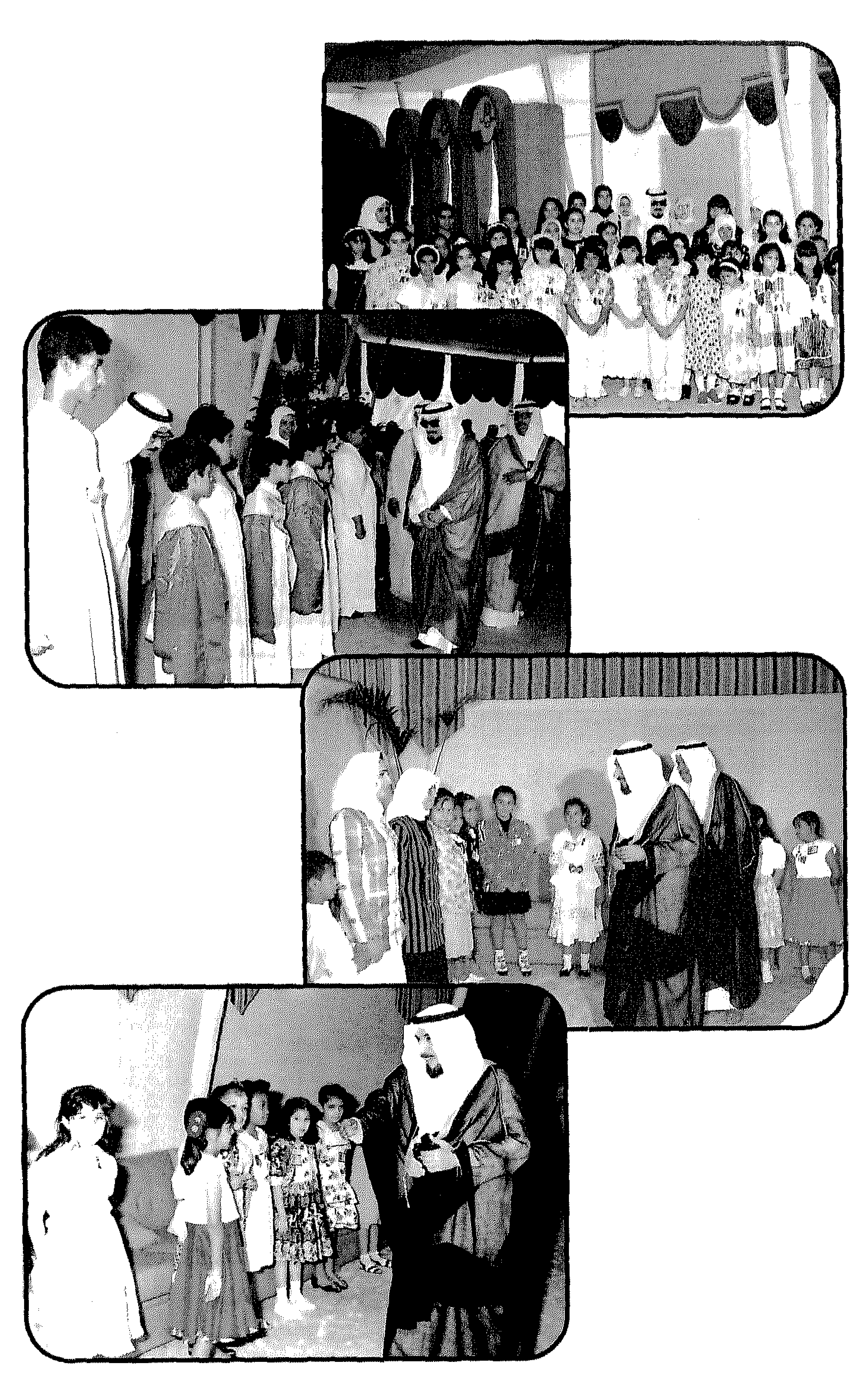


مكتب الشهيد يساهم في المسيرات الوطنية



ابناء مكتب الشهيد يساهمون في رحلة الغوص

ابناء الشهداء في قلب سمو الامير



إستراتيجية الرعاية والتنمية الاجتماعية بمكتب الشهيد

غايات أوجه الرعاية	المجال	المجال	المستفيد	كيفية التنفيذ
التربية	متابعة الأبناء دراسيًا للمحافظة على مستوى دراسة جيد.	- متابعة الأبناء دراسيًا - الحرص علي الدور الوقائي من خلال تدعيم الإيجابيات وتخفيف حدة السلبيات.	الأبناء/ ذويهم/ المجتمع.	- متابعة الأبناء دراسيًا بالإتصال المباشر بإدارات المدارس. - توجيه وإرشاد بعض الأبناء من خلال لقاءات جماعية أو فردية. - تكثيف العمل مع الأبناء الذين لديهم دور ثاني بالتوجيه والمتابعة وإلحاقهم بدروس التقوية. - العمل مع الأبناء الباقين للإعادة منذ بداية العام الدراسي القادم. - رعاية المتفوقين والموهوبين من أبناء الشهداء.
	- إيجاد قدر أدنى من السلوك المرغوب فيه بالجوانب التالية: - التنمية الفكرية.	التوعية بمفهوم الشهادة والوضع بعض الإستشهاد.	ذوي الشهداء والمجتمع	- دورات لاتقل عن ٢ : ١) التوعية بمفهوم الشهادة الأبناء من ١٢ - ١٨ سنة. ٢) الدور المتوقع من إبن الشهيد ١٢ - ١٨ سنة.
	التنمية الوجدانية والإنفعالية.	تحسين الإنفعالات، التدريب على ضبط النفس من خلال تعزيز مفاهيم التعاون والتواضع والتعاطف والقيادة وتوزيع الأدوار.	ذوي الشهداء	معسكرات خارجية ٢: - معسكر رحلة الصيف للأبناء. - المخيم الربيعي للأبناء. - رحلة العمرة.
	التنمية الاجتماعية التنمية الحركية الجسمية	تعزيز المفاهيم المثالية الإيجابية أثناء الإحتلال كالتكافل والتعاون والإيثار بين الأسر. - تحديد الحالات التي تحتاج تنمية وعلاجها.	ذوي الشهداء	لقاءات أسرية موجهه خلال المناسبات، ٦ لقاءات، نادي إجتماعي، أنشطة رمضان ٣ لقاءات دينية، القرقيعان، عيد الفطر، عيد الأضحى، المخيم الصيفي. المخيم الربيعي.
	التنمية الأسرية	- رفع قدرات ولي الأمر لمتابعة الأبناء دراسيًا وتربويًا.	أبناء الشهداء	لقاءات فردية أو جماعية ١٠٠ لقاء / مظهر مقبول، نظافة عامة. - حصر جميع الحالات الصحية ووضع خطة للتعامل معها.
الرعاية	الرعاية الصحية	- الحرص على صحة ذوي الشهداء	الزوجات الأمهات	دورات لقاءات تربوية ١٥ دورة للأمهات حول دور الأسر في متابعة الأبناء دراسيًا. - كيفية القيام بالدور الوالدي المشترك. - برنامج في أساليب التنمية الصحية واحتياجات المراحل العمرية تقديم الرعاية الصحية داخليًا وخارجيًا.
	الرعاية العادية	- التأكد من أن المستفيدين حصلوا علي مستحقاتهم والوقت المناسب.	ذوي الشهيد	- حصر الحالات الصحية التي تحتاج لعلاج وتحديد المكان ونوعية العلاج. اقرار مشروع الخدمة الصحية لذوي الشهداء.
	الرعاية السكنية المناسبة.	توفير السكن المناسب.	الشهداء	- اقرار لائحة صرف المستحقات، التأكد من صرف المستحقات للمستفيدين. - تحديد الأحتياجات: - تخصيص منازل وأراضي.. صرف بدل إيجار الإشراف على الترميم والتصاريح.
	الرعاية النفسية	المحافظة على الصحة النفسية لذوي الشهداء.		- حصر من بحاجة لتدخلات علاجية من ذوي الشهداء القيام بدور وقائي من خلال اللقاءات الجماعية للأبناء والأمهات.
	الرعاية القانونية	التوعية القانونية		المحافظة على حقوق ذوي الشهداء لدي الغير، تقديم الاستشارات القانونية.
	المحافظة على الصلة بالأسرة	زيارات ميدانية		ربط المكتب بالأسر ٢٦٠ زيارة بالسنة ٤٨ زيارة للأسرة. وبما أننا نقوم على خدمة (٢٤٣) أسرة إذا هناك (١١٦١٤) زيارة يجب أن تكون.
	القيام بالأنشطة الموسمية	الحج - العمرة - أنشطة رمضانية - مخيم ربيعي - عيد وطني - إسبوع أسر الشهداء الصيفي - عيد الفطر - عيد الأضحى		- تحديد النشاط والإشراف على التنفيذ والعمل مع اللجنة المختصة بذلك.



مكتب الشهيد
إدارة وتكريم
يصرف لمرة واحدة فقط:
- لوالد الشهيد.
- لوالدة الشهيد.
- لزوجة الشهيد.
لكل ابن من أبناء الشهيد.
يصرف لكل من فتح ملفاً بمكتب الشهيد ويتم تقديره بعد عمل البحث الاجتماعي وذلك حسب الحاجة. ويستمر هذا حتى إقراره من قبل المكتب.
يصرف بدل تأثيث لمنزل الشهيد
ولمرة واحدة
الحج والعمرة
تحسين وضع
العاجل من الأمور
التأثيث
السيارة
تأهيل مسكن
تصرف لمرة واحدة
قواعد صرف المخصصات لأسر الشهداء
تصرف بصفة دورية
المخصصات الشهرية
بدل الإيجار
العلاج بالخارج
الدراسة بالخارج
أبناء الشهيد حسب المراحل الدراسية
طالب جامعي
لوالد الشهيد طالب ثانوي
لوالدة الشهيد طالب متوسط
لزوجة الشهيد طالب ابتدائي
رضيع حتى ابتدائي
يتم الصرف للأبناء حتى سن ٢٦ سنة أو في حالة زواج الأبناء أو عملهم.
أي توفير للسكن الملائم لأسرة الشهيد وفي حالة الحاجة لترميم أو صيانة منزل الشهيد يقدم طلب خدمة بذلك للجنة المختصة.
يصرف بعد إحضار عقد الإيجار وتسجيل طلب بالهيئة العامة للإسكان والحصول على بدل الإيجار من هيئة الإسكان لمن لا تتوفر له الرعاية السكنية لحين توفيرها له.
يتم إرسال المريض لوزارة الصحة لتحديد الوضع الصحي وتحديد المرض - يطبق على المريض الأسلوب المتبع بوزارة الصحة.
ابن الشهيد الراغب بالدراسة بالخارج يوفد على نفقة المكتب حسب لائحة خاصة بالمكتب.
سيارة لأسرة كل شهيد حسب القرارات المنظمة في هذا الشأن.

إحصائية شهداء الكويت

جنس	الجنسية / العمل	كويتي	غير محدد	سعودي	عراقي	أردني	إيراني	مصري	هندي	بحريني	سوري	عماني	لبناني	أخرى	مجموع
ذكر	مدني	١٨٣	٢٠	٣	٢	٦	٥	١	١	١	٣	١	١	٦	٢٣٣
	عسكري	١٢٧	١٠٤	٥	١	٣	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٢٤٦
أنثى	مدني	٦٣	٨	٠	٠	١	٠	١	٢	٢	٠	٠	٠	٢	٧٨
	عسكري	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع		٣٧٣	١٣٢	٨	٣	١٠	٥	٤	٢	٣	٣	١	١	١٢	٥٥٧

A statistic of Kuwait Martyrs

Sex	Nationality / Job	Kuwaiti	Non Identified	Saudi	Iraqi	Jordanian	Iranian	Egyption	Indian	Bahraini	Syrian	Omani	Lebanese	Others	Total
Male	Civilian	183	20	3	2	6	5	1	1	1	3	1	1	6	233
	Military	127	104	5	1	3	0	2	0	0	0	0	0	4	246
Female	Civilian	63	8	0	0	1	0	1	1	2	0	0	0	2	78
	Military	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Total		373	132	8	3	10	5	4	2	3	3	1	1	12	557

إحصائية لذوي الشهداء

الصلة	الأعداد
الأم	٢٨٧
الأب	١٩٤
الأبناء	١٠٦٧
الأخوة	٣٦٢
الزوجة	٣٠٢

A Statistic of the Martyr Relative

Relation	Number
Mother	287
Father	194
Sons	1067
Brothers	362
Wives	302

الحالة / الجنس	متزوج	غير متزوج
ذكر	٢٦٦	٢١٣
أنثى	١٤	٦٤
المجموع	٢٨٠	٢٧٧

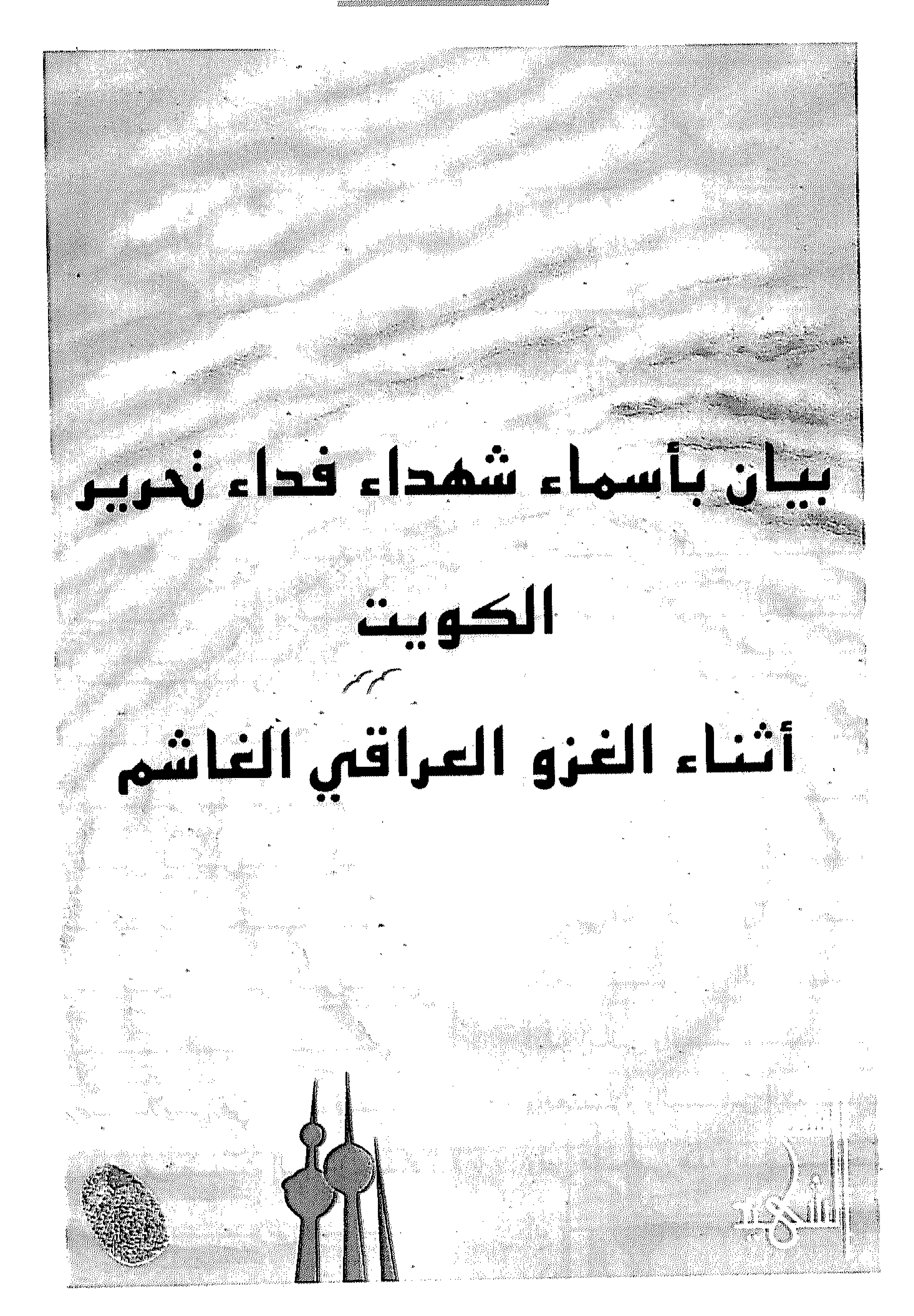
Staus / Sex	Married	Unmarried
Male	266	213
Female	14	64
Total	280	277

« أنا الشهيد »

للشاعر/ عبد العزيز العندليب

لا .. لاتقل إني فقيد   فأنا الفدائي الشهيد
بطل شجاع ليس ترهبه   الجحافل والحشود
حر أبي لا السياط تنال   منه ولا القيود
جبل أشم فلا تزعزعه   العواصف والرعود
أحمي حمى الوطن   العزيز وعن كرامته أذود
جاء العدو يسومني   ذلا ولكنني عنيد
وإرادتي صدقت فليس   يكون إلا ما أريد
قاومت جيش المعتدي   الهمجي والدنيا شهود
فقضى علي بزعمه   المتغطرس الوغد الحقود
وأماتني .. لكنني   حي وذكري لا يبيد
فالحق يعلو دائماً   وبرغم جاحده يسود
والخير يبقى سرمداً   أبداً وما بقي الوجود
وطني الكويت .. وفي له   الآباء قدماً والجدود
وسلكت منهجهم فما   شأني الجفاء أو الجحود
وطريق آبائي طريقي   والعهود هي العهود
الغاصب المحتل ..   أذله إبائي والصمود
وصلابتي في موقفي   والعزم والبأس الشديد
ولقد مضيت إلى الجهاد   وفي فمي هذا النشيد
(لا تحسبوني فانياً   إن الشهيد له الخلود)
(تحيا الكويت حبيبتي   والحب ليس له حدود)

الفصل التاسع



بيان بأسماء شهداء فداء تحرير الكويت
أثناء الغزو العراقي الغاشم

م	اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد	الجنسية	حيثيات الاستشهاد
١	فهد الأحمد الجابر الصباح	١٩٩٠/٨/٢	كويتي	اغتيل برصاص الغدر العراقي المجرم.
٢	ابراهيم عبدالله عبدا لله البلوشي	٩٠/٩/٢٣	كويتي	طلق ناري بالراس من الخلف وقلع أحد العينين.
٣	ابراهيم اسماعيل عبدا لله الكندري	٩٠/٨/١٠	كويتي	إصابة بطلق ناري في جميع انحاء الجسم مما أدى إلى الوفاة.
٤	أحمد حمد راشد الملا	٩٠/١١/ ٢٥	كويتي	توفى نتيجة اطلاق الرصاص عليه وأرادوه قتيلا.
٥	أحمد شمس الدين محمد شمس الدين	٩١/٥/٢٦	كويتي	كسور بالجمجمة وتهتك بالمخ السبب شظايا جسم متفجر.
٦	أحمد خليل أحمد اليعقوب	٩١/١/١٥	كويتي	يدعى ان سيارة عسكرية تعمدت الاصطدام بسيارته فتوفى في الحادث.
٧	أحمد عامر سكنان العازمي	٩١/٣/١٣	كويتي	هبوط بالدور الدموية والتنفسية وشلل بالمخ.
٨	الحميدي دغيليب مرزوق الرشيدي	٩٠/١١/٦	كويتي	سبب الوفاة اختناق برباط.
٩	أحمد محمد جاسم الغانم	٩١/٢/٢٧	كويتي	انفجار لغم في ساحة العلم ادى إلى وجود شظايا في الصدر والقلب ونزيف داخلي.
١٠	أحمد مطلق حنيضل	٩١/٣/١٩	كويتي	انفجار لغم خلف فندق ساس.

بيان بأسماء شهداء فداء الكويت
أثناء الغزو العراقي الغاشم

م	اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد	الجنسية	حيثيات الاستشهاد
١١	أحمد عبدالهادي عبدالحميد المطوع	٩١/٣/٢	كويتي	لقد تقرر عمل اشعة يوم ٩٠/٨/٤ وذلك لعمل عملية بسبب انسداد أحد قنوات الكبد.
١٢	١٢ ـ أحمد حمزة عباس سناسيري	٩٠/٩/٢٣	كويتي	تم اعدامه أمام منزله بتاريخ ٩٠/٩/٢٣ الساعة السادسة صباحاً.
١٣	أحمد حسين دهش العنزي	٩١/٤/٢٦	كويتي	حسب شهادة الوفاة كسور بالجمجمة وتهتك الانسجة الرخوة وصدمه بسبب طلق ناري.
١٤	١٤ ـ بدر أحمد علي الكندري	ـــــــ	كويتي	خرج من منزله بتاريخ ٩٠/٩/١٤ ، ثم وجد مقتولاً.
١٥	بدر حمزة حسن محمد	٩٠/١٠/٢	كويتي	حادث سيارة ادى إلى نزيف حاد نتيجة كسور بالحوض والفخذ.
١٦	عبد اللطيف بدر صالح الراشد	٩٠/١٢/٢٦	كويتي	طلق ناري بالرأس.
١٧	بدر صالح راشد الهنيدي	٩٠/١٠/٢	كويتي	هبوط بالقلب بسبب قلة الامكانيات الطبية اثناء الغزو
١٨	أحمد عبدالله محمد بوحمدي	٩٠/٨/٢٨	كويتي	طلق ناري بالراس من قبل العدو العراقي.
١٩	ثائر مطلق سند السيحان	٩١/٧/٢١	كويتي	بتر باليدين وتهتكات بالانسجة الرخوة والاحشاء سبب الوفاة سقوط جسم متفجر.
٢٠	ـ فيصل ابراهيم طالب عبدا لله	٩١/٣/٢١	كويتي	شهادة من وزارة العدل بان سبب الوفاة طلق ناري من غير قصد.

بيان بأسماء شهداء فداء الكويت
أثناء الغزو العراقي الغاشم

م	اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد	الجنسية	حيثيات الاستشهاد
٢١	قاطع فنطل بطي العنزي	٩٠/١١/١٠	كويتي	نزيف بالمخ.
٢٢	قحطان عبدالله الفوزان.	٩١/٢/٢٦	كويتي	قصف المنزل اثناء انسحاب الجيش العراقي مما أدى إلى وفاة الشهيد وزوجته.
٢٣	كتاب رهيف مضحي العجمي	٩١/٤/٩	كويتي	انفجار لغم ادى إلى كسور في الاطراف ونزيف شديد في أوردة الرقبة.
٢٤	ماجد سلطان سعيد	٩٠/٩/١	كويتي	نتيجة مرض سكر الدم حصل هبوط حاد في وظائف القلب والكلى مما ادى إلى الوفاة.
٢٥	ماجد ماجد عوض المحبوب	٩٠/١١/٢٠	كويتي	حروق كاملة للجسم بدرجة ١٠٠٪.
٢٦	مبارك علي مبارك العازمي	٩٠/٢/٢٧	كويتي	توفى عند دخوله مع السرية ثاني يوم التحرير نتيجة طلق ناري بالرأس.
٢٧	مبارك سليمان المعاذ العازمي	٩١/٣/١	كويتي	توقف بالقلب حسب شهادة الوفاة.
٢٨	مبارك عبدا لله حمود الهران	٩٠/٨/٢١	كويتي	ـــــــ
٢٩	مبارك مرزوق مشحن العازمي	٩٠/١٢/٩	كويتي	وجد مقتولا بمنزله بالصليبيخات مع زوجته ولا توجد بيانات عن الوفاة.
٣٠	محمد صنهات منير العصيمي	٩٠/١٠/١٧	كويتي	حسب شهادة الوفاة هبوط حاد في القلب بسبب جلطة حادة وارتفاع ضغط الدم.

بيان بأسماء شهداء فداء الكويت
اثناء الغزو العراقي الغاشم

م	اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد	الجنسية	حيثيات الاستشهاد
٣١	محمد مزيد خلف العبيد	٩٠/٨/٣	كويتي	توفى في حادث طائرة الغزال اثناء الغزو العراقي للبلاد في عملية ضد المواقع العراقية.
٣٢	محمد علي محمد زمان الكندري	٩٠/١٢/١	كويتي	سبب الوفاة احتراقه داخل المخبز حروق بدرجة ٦٠٪ توفى على اثرها.
٣٣	محمد يعقوب يوسف القلاف	٩٠/٩/٢٩	كويتي	اعدم امام المنزل وكان سبب الوفاة كسر بالجمجمة وتوقف الدورة الدموية والتنفسية.
٣٤	محمد هليل محمد الزايدي	٩٠/٨/٢	كويتي	توفى بطلق ناري وضربه مدفعية في سلاح الهندسة اثناء اداء الواجب في مجابهة الغزو.
٣٥	محمد فهيد مانع الدوسري	٩٠/١٠/٧	كويتي	تم اطلاق النار على راسه امام منزله وتوفى في وقتها وكانت آثار التعذيب واضحة عليه.
٣٦	محمد شافي خالد العجمي	٩١/١/٢٦	كويتي	تم اسره لمدة ١٥ يوما بعد أن وجد معه سلاح في سيارته وقد وجدت جثته عند المنزل.
٣٧	محمد سالم هزيم الهزيم	٩٠/٨/٢٨	كويتي	كان الطفل يتعالج في مستشفى الصباح من لوكيميا الدم وبقي في بيته حتى توفى.
٣٨	محمد سيد اسماعيل بهبهاني	٩١/١/١٩	كويتي	جلطة قلبية نتيجة لمرض تصلب الشرايين وتوفى في مستشفى مبارك.

بيان بأسماء شهداء فداء تحرير الكويت
أثناء الغزو العراقي الغاشم

م	اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد	الجنسية	حيثيات الاستشهاد
٣٩	محمد حمود احمد الطواش	————	كويتي	تم اعدامه أمام منزله.
٤٠	محمد حسن محمد الشواف	٩٠/٨/١٩	كويتي	————
٤١	محمد دغش قلفيص العجمي	٩٠/٨/٩	كويتي	وقع الحادث على الحدود السعودية الكويتية وقد وجدت السيارة محترقة وبها الفقيد.
٤٢	محمد سالم مفرح الهرشاني	٩٠/٨/٩	كويتي	اطلقت عليه النار في شارع الفردوس في منطقة العارضية.
٤٣	محمد عبدالعزيز شارع اللهو	٩٠/١١/٢٥	كويتي	————
٤٤	محمد كاظم حسين دشتي	٩٠/٩/٢٣	كويتي	توفى اثر طلق ناري بالراس.
٤٥	محمد معجون احمد العنزي	٩٠/١١/٢٥	كويتي	حسب شهادة الوفاة طلق ناري في الراس هبوط في الدورة الدموية والتنفسية.
٤٦	محمد مرزوق مهنا العازمي	٩١/٣/١	كويتي	توقف مفاجيء في ضربات القلب وفي التنفس نتيجة اصابة برصاصة في القلب.
٤٧	محمد عبيد نهار الشمري	٩٠/٨/٢٨	كويتي	ارتجاج شديد بالمخ نتيجة حادث سيارة من قبل الجيش العراقي المجرم.
٤٨	محمد ابراهيم اسماعيل الشرهان	٩١/٢/١٩	كويتي	توفى في السعودية اثر فشل كلوي وربو شعبي - جلطة بالقلب حيث نقل من الكويت وهو مريض.

بيان بأسماء شهداء فداء تحرير الكويت
أثناء الغزو العراقي الغاشم

م	اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد	الجنسية	حيثيات الاستشهاد
٤٩	محمد دهام عياد العنزي	٩٠/١١/١٤	كويتي	هزال وسوء تغذية
٥٠	محمد خليفة راشد الراشد	٩١/٧/٢٩	كويتي	تم أسر المفقود في أول شهر فبراير تم تسفيره إلى لندن وتوفى هناك.
٥١	محمد بصيص مبارك العجمي	٩١/١٢/٢٦	كويتي	انفجار لغم
٥٢	محمود عبدالمجيد عبدالخالق أحمد	٩٠/١٠/٧	كويتي	تم إعدامه بواسطة طلق ناري بالرأس والظهر بسبب تهريب الاسلحة من السعودية إلى الكويت.
٥٣	ردن بويتل صليبي المطيري	٩٠/٨/١٩	كويتي	توقف في الدورة الدموية والتنفسية في الصدر والراس مع كسور بالاضلاع وضربه بالراس.
٥٤	رمضان ظاهر شريان العنزي	٩١/٢/٢٦	كويتي	طلقات نارية مخترقة الجمجمة والوجه والصدر صدمه شديدة مع نزيف دموي.
٥٥	زكريا علي حسين بوحمد	٩٠/٨/٢	كويتي	استشهد أثناء مقاومته الاعداء في نقطة تفتيش.
٥٦	سالم علي محمد الكندري	٩٠/٩/٨	كويتي	أعدم أمام المنزل.
٥٧	سالم عبدا لله سالم العجمي	٩١/٢/٣	كويتي	جروح متهتكة شديدة بالوجة والانف وبتر بالساق الايمن واليد اليسرى.

بيان بأسماء شهداء فداء تحرير الكويت
أثناء الغزو العراقي الغاشم

م	اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد	الجنسية	حيثيات الاستشهاد
٥٨	سالم فالح عشبنان العنزي	٩٠/١١/١٩	كويتي	اعتقل في شهر سبتمبر (ايلول) من قبل القوات العراقية واتت به إلى المنزل واطلقت عليه الرصاص.
٥٩	سامي مشاري عبدا لله محمد	٩٠/١٠/٦	كويتي	المكان عند منزله، الكيفية اطلاق الرصاص عليه بالرأس والصدر.
٦٠	سامي عبدالوهاب عبدالوهاب الرقم	٩٠/١١/٩	كويتي	حسب شهادة الوفاة نزيف بالمخ بسبب ضربة بالرأس.
٦١	سعد ساير سعود الشمري	٩٠/٩/١٥	كويتي	تم اعدامه وأخيه عند المنزل.
٦٢	سعد فرج سعد المطيري	٩١/٣/٣١	كويتي	اطلق عليه الرصاص وهو في منطقة الشامية.
٦٣	سعد تركي محمد المجاوب	٩٠/١٠/٧	كويتي	تقرير الوفاة يفيد الاصابة بطلق ناري غير معروف السبب.
٦٤	سعود عبدالعزيز شارع اللهو	٩٠/١١/٢٥	كويتي	استشهد الشهيد مع أخيه ونقل الاثنان إلى الطب الشرعي بالبصرة وبعدها تسلمهما والدهم.
٦٥	سعود سعد فراج السبيعي	٩٠/١٢/ ١	كويتي	وصل إلى المستشفى في النزع الاخير نتيجة نزيف داخلي في الصدر والبطن وتوفى على الفور.
٦٦	سعيد سليم سرور	٩٠/٨/١٧	كويتي	ــــــــ
٦٧	سلطان عامر سلطان العجمي	٩٠/١٢/٥	كويتي	التهاب حاد في الصدر وورم بالمخ.

بيان بأسماء شهداء فداء تحرير الكويت
أثناء الغزو العراقي الغاشم

م	اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد	الجنسية	حيثيات الاستشهاد
٦٨	سلطان برجس برجس المشلا	٩٠/١١/١١	كويتي	حسب شهادة الوفاة حادث سيارة من قبل الغزاة
٦٩	سلمان شاهر كريدي	٩١/٢/٢٧	كويتي	شظايا في اجزاء متفرقة من الجسم اثناء القصف الجوي.
٧٠	سليمان عبدالعزيز سليمان عبدالعزيز	٩١/٢/٢٦	كويتي	المكان عند منزله، الكيفية : اشتباك مع الجنود العراقيين في يوم ٩١/٢/٢٦ يوم التحرير.
٧١	سيف نومان مطوطح	———	كويتي	تقرير شهادة الوفاة يفيد بانه توفي بسبب حروق درجة ٩٠ ٪.
٧٢	شاهين عبدالحميد يوسف الشاهين	٩١/٤/١٦	كويتي	مواد حارقة من قبل العدو العراقي.
٧٣	منصور حمود منصور حمود	٩٠/٨/٢٦	كويتي	طلق ناري عند ثانوية عبدالله السالم ادى إلى تهشم في الجمجمة ونزيف داخلي.
٧٤	منور سمير عليوي الظفيري	٩١/٢/٢٥	كويتي	اشتباك مع العدو وانفجار قنبلة ادت الى استشهاده.
٧٥	مؤيد محمد حمد المسباح	———	كويتي	———
٧٦	موسى علي عبد الرضا دشتي	٩٠/١٠/٣٠	كويتي	———
٧٧	ناصر غافل زايد العدواني	٩٠/٩/٢	كويتي	كسر بقاع الجمجمة.
٧٨	ناصر حسين ناصر العجمي .	٩١/٣/٣	كويتي	اصيب برصاصة توفى على الفور ونقل إلى مستشفى العدان ووصل متوفيا.
٧٩	ناصر عيد جلوي الصليلي	٩١/٤/١	كويتي	انفجار لغم في منطقة الجهراء.

بيان بأسماء شهداء فداء تحرير الكويت
أثناء الغزو العراقي الغاشم

م	اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد	الجنسية	حيثيات الاستشهاد
٨٠	ناصر حمد فهيد العجمي	٩٠/٨/٩	كويتي	توفى اثر حادث مروري ادى إلى وفاة عائلة باكملها.
٨١	ناصر فهد ناصر الخالدي	٩١/٤/١٠	كويتي	حادث دهس أمام اللجنة الامنية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية .
٨٢	ناصر حسن عبدا لله أمين	٩١/٢/٨	كويتي	توقف في ضربات القلب والتنفس وجلطة حادة في قرحة القلب.
٨٣	ناصر ماضي فرحان العازمي	٩٠/٢١/١١	كويتي	التهاب في الصدر وجفاف في الجسم وارتفاع ضغط الدم مرض كلوي مزمن.
٨٤	ناصر كريدي عبدالرزاق شاهر	٩٠/١٢/٥	كويتي	قرحة في المعدة ونزيف في المعدة تتكرر عدم تلقي العلاج اثناء الاحتلال الغاشم.
٨٥	نجم عبدا لله عبدا لله البلوشي	٩٠/٩/٢٣	كويتي	أعدم أمام منزله.
٨٦	نشير فالح عبدا لله الدوسري	٩١/٥/١٦	كويتي	توفى الفقيد بسبب انفجار لغم
٨٧	نهار مسعود نهار	٩١/٤/٦	كويتي	اثناء وجوده في مهمة رسمية وضع رجله على لغم فانفجر به.
٨٨	نواف مبارك حشان الحشان	٩٠/٨/١٢	كويتي	توفى على جسر التحكم لعدم توفقه للسيطرة العراقية.
٨٩	هادي محمد حسن القلاف	٩٠/٨/٢	كويتي	رصاصة طائشة اخترقت صدره على اثرها توفى في الطريق إلى المستشفى.

بيان بأسماء شهداء فداء تحرير الكويت
أثناء الغزو العراقي الغاشم

م	اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد	الجنسية	حيثيات الاستشهاد
٩٠	وليد علي حمد المنصور	٢٩/ ٩/ ٩٠	كويتي	اعدام بطلق ناري بالراس ادى إلى تهتك بانسجة الصدر ادى إلى الوفاة.
٩١	يوسف محمد هلال الرومي	٩١/٢/٢٨	كويتي	حسب شهادة الوفاة اشتباه في طلق ناري بالصدر ادى إلى الوفاة.
٩٢	يوسف أحمد حسين بوحميد	٩٠/١٠/٦	كويتي	توقف في وظائف القلب والرئتين نتيجة لعدم توفر العلاج والرعاية الطبية.
٩٣	علي محمد علي العجمي	٩٠/١٠/٧	كويتي	أعدم أمام المنزل رميا بالرصاص.
٩٤	علي خليفة علي الطراروة	٩٠/١٠/٢٥	كويتي	توقف الدورة الدموية والتنفس وارتفاع ضغط الدم والسكري.
٩٥	علي عبدالرسول موسى الصائغ	٩١/٥/١	كويتي	وجدت جثته في المنزل وحالتها متعفنة ومتحللة تحللا كاملاً.
٩٦	عيسى علي الخميس	٩٠/٩/١٦	كويتي	كان مع ابنه في السيارة وجاءت سيارة عسكرية من الجهة الاخرى ودهست السيارة بقوة.
٩٧	عيسى شبيب تركي قطامي	٩١/٥/٢٧	كويتي	تقرير الوفاة يفيد انفجار لغم.
٩٨	عيسى حمد عيسى العبيدلي	٩٠/١٠/٣٠	كويتي	شهادة الوفاة (طلق ناري بالراس).

بيان بأسماء شهداء فداء تحرير الكويت
أثناء الغزو العراقي الغاشم

م	اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد	الجنسية	حيثيات الاستشهاد
٩٩	غانم ذياب سعيد العازمي	٩١/١/٧	كويتي	حادث انفجار لغم.
١٠٠	فؤاد نعمة ابراهيم البدر	٩١/٤/٩	كويتي	جلطة حادة بالقلب ادت إلى هبوط حاد بالقلب وتوقفه مع توقف التنفس والمخ.
١٠١	فالح عبدالله ناصر الدوسري	٩٠/١٠/١٧	كويتي	جلطة في الدماغ ارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين مرض البول السكري.
١٠٢	فالح عمير عبدالله العجمي	٩٠/٩/٢٥	كويتي	اشتباه اختناق بالغاز مع وجود كدمات قديمة في البطن حسب شهادة الوفاة.
١٠٣	مذخر غالي شلال العنزي	٩٠/٩/١٢	كويتي	عندما كانوا خارجين من الكويت ايام الغزو تعرضوا لاطلاق النار من قبل القوات العراقية.
١٠٤	مذكر داود سليمان الخالدي	٩١/٢/٢٧	كويتي	كان الشهيد في طريق الدائري السادس وتعرض لقصف جوي في نفس المنطقة.
١٠٥	مرزوق سعد سعيد	٩٠/١٠/٤	كويتي	توفى وتم دفنه دفنا جماعيا هبوط في القلب وتلف متزايد في المخ تخلف عقلي.
١٠٦	مساعد حمد منشد الخالدي	٩٠/١٠/١٠	كويتي	توجد شهادة من مدير مستشفى مبارك الكبير تفيد بأن سبب الوفاة هو طلق ناري.
١٠٧	مساعد عبدالله سالم الشمري	٩٠/١٢/٧	كويتي	كان في المقاومة حيث اصيب بطلق ناري بتاريخ ٩٠/١٢/٧.

بيان بأسماء شهداء فداء تحرير الكويت
أثناء الغزو العراقي الغاشم

م	اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد	الجنسية	حيثيات الاستشهاد
١٠٨	مساعد عبدالرحمن ابراهيم سليمان	٩٠/٨/٨	كويتي	تعرض لطلق ناري في الرقبة من قبل الغزو العراقي وتم دفنه بمقبرة جماعية في الرقة.
١٠٩	جمال عبدالوهاب محمد الزنكي	٩٠/١٢/١٨	كويتي	هبوط حاد في الدورة الدموية والتنفسية.
١١٠	جمعة خميس جمعة البصيري	٩١/٨/٢٥	كويتي	توفي في المستشفى لانه كان يتلقى علاجا خاصا به.
١١١	حامد مرزوق محمد الفضلي	٩٠/٩/٩	كويتي	لقد اسر المذكور عند السيطرة بتاريخ ٩/٧ ثم قتل بطلق ناري على رأسه بتاريخ ٩٠/٩/٩.
١١٢	حبيب محمد عبدالله الشيخ	٩٠/٨/٣١	كويتي	حضر إلى المستشفى متوفياً.
١١٣	حبيب حسن صفر محمد	٩١/٣/١	كويتي	طلق ناري بعد التحرير.
١١٤	حسن طارق عبدالعزيز الفداغ	٩٠/٨/٢	كويتي	سبب الوفاة سقوط طائرة هليكوبتر اثناء تادية الواجب.
١١٥	حسن خليل منصور مسلم	٩١/٣/١	كويتي	اثر انفجار لغم مقابل المنزل ادى إلى وفاته.
١١٦	حسين عوده حمود مبارك	٩١/٢/٣	كويتي	ـــــــ
١١٧	حماد ساير سعود الشمري	٩٠/٩/١٥	كويتي	طلق ناري في الراس.
١١٨	حمد محمد حمد الحردان	٩١/٣/٢٥	كويتي	قتل امام منزله في منتصف الليل بطلق ناري.
١١٩	حمدان محمد شلال العنزي	٩٠/٨/٣	كويتي	سقوط بالطائرة اثناء تادية الواجب.

بيان بأسماء شهداء فداء تحرير الكويت
أثناء الغزو العراقي الغاشم

م	اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد	الجنسية	حيثيات الاستشهاد
١٢٠	حمدان علي مهدي العجمي	ــــــــ	كويتي	لا توجد شهادة وفاة.
١٢١	خالد جاسم أحمد السعد	٩٠/١١/٤	كويتي	وجد مقتولا في سيارته بنهاية جسر حولي مصابا بعدة طلقات.
١٢٢	خالد عبدالله احمد الكندري	ــــــــ	كويتي	ــــــــ
١٢٣	خالد عبدالله عبداللطيف النجدي	٩٠/٨/١٦	كويتي	تهتك بالمخ وكسر بعظام الوجه ونزيف من الجروح حادث تصادم بين سيارتين.
١٢٤	خالد راكان عبيسان الحربي	٩١/٧/١٦	كويتي	سبب الوفاة لغم أرضي اعترض المذكور اثناء اداء الواجب
١٢٥	خالد محمد علي النفيص	٩٢/٤/٨	كويتي	طلق ناري في أنحاء الجسم مكان الوفاة منطقة القرين.
١٢٦	خالد محمد حسين	٩١/٢/٦	كويتي	هبوط في الدورة الدموية ارتجاج بالمخ كسر في عظمة الحوض السبب المباشر سقوط من علو.
١٢٧	خالد غليفص ناجع العجمي	٩١/٤/١١	كويتي	نفاذ الشظايا بسبب انفجار لغم أو قنبله ادت إلى نزيف شديد في البطن والصدر وتوقف القلب.
١٢٨	خالد عبدالله رجاء الخياط	٩٠/١١/٢٦	كويتي	نزيف في المخ وشلل دماغي وصرع من النوع الكبير.
١٢٩	خليفة محمد نصيب سرور	٩١/٣/٦	كويتي	المكان قرب المنزل بالعارضية الكيفية انفجار لغم سبب الوفاة.

بيان بأسماء شهداء فداء تحرير الكويت
أثناء الغزو العراقي الغاشم

م	اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد	الجنسية	حيثيات الاستشهاد
١٣٠	ضيدان عوده العنزي	٩٠/١٠/٢٦	كويتي	توقف حـاد في وظائف القلب نتيجة تصلب في شرايين القلب ادى إلى جلطه.
١٣١	عادل غلوم رجب عباس	٩٠/٩/٢٣	كويتي	———
١٣٢	عادل عبدالله أحمد الحيي	٩٠/٨/٦	كويتي	اعدام امام منزله بطلقات نارية بالراس.
١٣٣	عادل أحمد سالم الوهيب	٩٠/١٢/٢٨	كويتي	سبب الوفاة تبادل اطلاق نار مع العدو امام جمعية القادسية التعاونية اصيب برصاصة.
١٣٤	عادل شريف مسير جنديل	٩١/٢/٧	كويتي	———
١٣٥	عامر ضيدان علي محمد	———	كويتي	توفى بسبب القصف الجوي.
١٣٦	عامر سلطان راشد العجمي	٩١/١/٢	كويتي	توقف مفاجيء في القلب والتنفس ارتفاع سكر الدم انيميا حادة في الدم.
١٣٧	عبدالجليل ابراهيم خليل ابراهيم	٩٠/٨/٢	كويتي	اصيب بطلقات نارية وهو يقاوم العدو العراقي.
١٣٨	عبدالحميد ابراهيم علي خريبط	٩٠/٩/٣٠	كويتي	استشهد في معتقل بالبصرة بعد ان عذب من قبل الاعداء العراقيين.
١٣٩	عبدالحميد عبدالرحمن سليمان البلهان	٩٠/١٠/٣	كويتي	عذب ثم اطلقوا عليه الرصاص امام منزله.

بيان بأسماء شهداء فداء تحرير الكويت
أثناء الغزو العراقي الغاشم

م	اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد	الجنسية	حيثيات الاستشهاد
١٤٠	عبدالرحمن أحمد حسن الانصاري	٩١/٣/٢٠	كويتي	بعد التحرير حاول اشغال ماكينه الكهرباء فاحترقت الماكينه فاختنق وهو في الغرفة.
١٤١	عبدالرحمن محمد عبدالله حسن	٩١/٢/٩	كويتي	اعدم الشهيد رمياً بالرصاص.
١٤٢	عبدالرزاق سليمان درويش اسماعيل	٩١/٢/٢٦	كويتي	يوم التحرير عند مسك نقطة الرقة اتت اليهم سيارة محملة بالعراقيين واطلق عليهم الرصاص.
١٤٣	عبدالرسول حجي حسين غلوم	٩٠/٨/٢٧	كويتي	————
١٤٤	عبدالعزيز سند عويد الصليلي	٩٠/٨/٥	كويتي	شارك بمسيرة مظاهرة على جسر الجهراء في اليوم الخامس للغزو اصيب باربع طلقات.
١٤٥	عبدالعزيز عبدالرسول ابراهيم المجادي	٩١/٣/١١	كويتي	ووقع من فوق الجسر على نخاعه الشوكي مما ادى إلى وفاته.
١٤٦	عبدالعزيز صالح ابراهيم الشرهان	٩١/٢/٥	كويتي	وجد مقتولا في كيفان باربع طلقات في الراس والصدر والكتف والبلعوم وكسر في الفك.
١٤٧	عبدالعزيز راشد عبدالرزاق الوهيب	٩١/٢/٥	كويتي	قتل بطلق ناري في المنزل بالرابية ومن ثم تم رميه في حديقة ابن رشد بالفيحاء ق٤.
١٤٨	عبدالكريم سليمان موسى عيسى	٩٠/٩/١٨	كويتي	شهادة الوفاة اصابة بطلق ناري بالرأس والظهر والفخدين.

بيان بأسماء شهداء فداء تحرير الكويت
أثناء الغزو العراقي الغاشم

م	اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد	الجنسية	حيثيات الاستشهاد
١٤٩	عبدالله غلوم حيدر	٩١/٢/٩	كويتي	توقف في التنفس والقلب نزيف حاد في المعدة تسمم بكتيري في الدم وكبر السن والشيخوخة.
١٥٠	عبدالله بصيص مبارك العجمي	٩١/١٢/١٦	كويتي	جروح متعددة بعضها نافذ منتشرة بالجسم ونزيف داخلي بالبطن وصدمه وانفجار لغم.
١٥١	عبدالله دريميح جعيدي العتيبي	٩٠/١٠/٢٥	كويتي	هبوط في الدورة الدموية والقلب بسبب حادث سيارة ادى إلى نزيف حاد بالدماغ.
١٥٢	عبدالهادي عبداللطيف سعد البقيشي	٩١/٢/٢	كويتي	شهادة الوفاة هبوط في المراكز العليا نزيف بالمخ.
١٥٣	عبدي هذال المطرود الصليلي	٩١/٣/٢٩	كويتي	تقرير الوفاة يفيد هبوط في التنفس والدورة الدموية نتيجة كسر مفاجىء.
١٥٤	عدنان أحمد عبدالله شبر	٩١/٣/١٠	كويتي	ــــــــ
١٥٥	عدنان محمد صالح القطيفي	٩٠/١٢/٤	كويتي	اصابة في الرأس نزيف في المخ.
١٥٦	علي عبدالوهاب حبيب حسين	٩١/٥/٨	كويتي	نزيف داخلي وصدمة وذلك عن شهادة الوفاة المرفقة بالملف.
١٥٧	علي خالد محمد الطاحوس	١٧ / ٩١/٢	كويتي	ــــــــ
١٥٨	جاسم محمد ابراهيم حسين دشتي	٩٠/١٢/٢١	كويتي	وجد متوفي في العارضية اعتقل وعذب من قبل القوات العراقية ثم قاموا باطلاق النار عليه.

بيان بأسماء شهداء فداء تحرير الكويت
أثناء الغزو العراقي الغاشم

م	اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد	الجنسية	حيثيات الاستشهاد
١٥٩	جاسم محمد سليمان الهولي	٩٠/١١/٥	كويتي	اسباب الوفاة انيميا وسوء تغذية وهزال عام.
١٦٠	جزام سعد مفلح المطيري	٩١/١/١٨	كويتي	تقرير الوفاة يفيد هبوط حاد بالقلب.
١٦١	جمال شهلوب سعيد بن حضرم	٩٠/١٠/٣١	كويتي	سبب الوفاة جفاف وهزال.
١٦٢	صالح عطية محمد العطية	٩١/١/٢١	كويتي	اصابة بطلق ناري في الراس.
١٦٣	صالح محمد صالح الملا	٩٠/١١/٢٦	كويتي	وجد مقتولا بمنزله تقرير شهادة الوفاة يفيد جلطة في القلب وتصلب الشرايين.
١٦٤	صالح فلاح فالح ابجار	٩١/٣/١٨	كويتي	ــــــــ
١٦٥	صالح حسن علي النجادة	٩٠/٨/٢	كويتي	قتل بعد التحرير تهتك بالمخ وكسر بالجمجمة نتيجة جرح نافذ.
١٦٦	هشام محمد العبيدان	٩٠/١٠/٣	كويتي	أعدم الشهيد امام منزله
١٦٧	محمود خليفة الجاسم	٩٠/٩/١	كويتي	أعدم الشهيد والقيت جثته في شارع بغداد.
١٦٨	مبارك فالح النوت	٩٠/٩/١٣	كويتي	أعدم الشهيد امام جمعية العارضية
١٦٩	جمال سعد سلطان السالم	٩٠/٨/٢	كويتي	استشهد اثناء الاشتباك مع العدو العراقي.

بيان بأسماء شهداء فداء تحرير الكويت
أثناء الغزو العراقي الغاشم

م	اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد	الجنسية	حيثيات الاستشهاد
١٧٠	ابراهيم علي حسين المذكور	٩١/٢/١٣	كويتي	وجد مقتولا في أحد شوارع الرميثية وآثار التعذيب الهمجي ظاهرة عليه.
١٧١	ابراهيم علي صفر منصور	٩١/٢/٢٥	كويتي	استشهد في القرين اثر معركة مع العدو العراقي الغادر.
١٧٢	خالد علي محمد الضامر	٩٠/١٠/٤	كويتي	اعدمه العراقيون بعد تعذيبه.
١٧٣	عدنان علي محمد الضامر	٩٠/١٠/٤	كويتي	اعدمه العراقيون بعد تعذيبه.
١٧٤	سالم عبد الله سالم العجمي	٩١/٢/٢	كويتي	انفجرت به قنبلة.
١٧٥	سالم مسير خلف العنزي	٩٠/٨/٢		استشهد في تلاحم مع العدو العراقي.
١٧٦	سيد هادي سيد محمد علوي	٩١/٢/٢٤	كويتي	استشهد في تلاحم مع العدو في معركة القرين.
١٧٧	صلاح محمد الرفاعي	٩٠/١٠/٣	كويتي	اعدم امام منزله بالكويت بعد ان عذب في بغداد لمدة اسبوعين.
١٧٨	عبد الحميد عبد الله الفزيع	٩١/٢/١٥	كويتي	عذب وقتل الشهيد والقي في مجمع الاوقاف.
١٧٩	عبد اللطيف فهد المنير	٩٠/٩/٢٣	كويتي	اعدمه العراقيون امام منزله.
١٨٠	عبد الله عبد النبي مندني	٩١/٢/٢٥	كويتي	استشهد في تلاحمه مع العدو العراقي في القرين.

بيان بأسماء شهداء فداء تحرير الكويت
أثناء الغزو العراقي الغاشم

م	اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد	الجنسية	حيثيات الاستشهاد
١٨١	مبارك علي صفر منصور	٩٠/٢/٢٥	كويتي	اعدم الشهيد بعد تعذيبه.
١٨٢	مشاري يعقوب يوسف بن جبل	٩١/١/١٧	كويتي	استشهد بطلقات النار برأسه بعد تعذيبه.
١٨٣	محمد مزيد خلف العبيد	٩٠/٨/٣	كويتي	استشهد بسقوط طائرته فوق الحدود الكويتية السعودية.
١٨٤	محمود خليفه جوهر الجاسم	٩٠/٩/١	كويتي	اعدم الشهيد بعد ان عذب رحمه الله.
١٨٥	هشام محمد العبيدان	٩٠/١٠/٣	كويتي	اعدم الشهيد بعد ان عذب ورمي امام منزله.
١٨٦	وليد بندر	٩١/٢/٢٠	كويتي	عذب الشهيد ثم اطلق النار عليه.
١٨٧	يوسف خاطر الصوري	٩٠/١٠/٧	كويتي	عذب الشهيد ثم اطلق النار عليه.
١٨٨	ابراهيم عبد الله نجم السبيعي	٩٠/٨/٢	كويتي	استشهد في اشتباك مع العدو.
١٨٩	احمد محمود قبازرد	٩٠/٩/١٦	كويتي	اعدم الشهيد امام منزله بالجابرية.
١٩٠	اسامه عبد الله رجب الفيلكاوي	٩١/٢/٥	كويتي	اعدم الشهيد عند باب منزله بالرميثية.
١٩١	امير عباس حاجيه عوض دشتي	٩١/١/٢٠	كويتي	اعدم الشهيد في معركة مع قوات البغي والعدوان.

بيان بأسماء شهداء فداء تحرير الكويت
أثناء الغزو العراقي الغاشم

م	اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد	الجنسية	حيثيات الاستشهاد
١٩٢	بدر ناصر الظفيري	٩٠/١٠/٨	كويتي	اعدم الشهيد بطلقات النار بالرأس.
١٩٣	جاسم محمد عبد الله المطوع	٩٠/١٠/٧	كويتي	اعدم الشهيد بطلقات نارية امام منزله.
١٩٤	جاسم محمد علي غلوم	٩١/٢/٢٥	كويتي	اعدم الشهيد في معركة مع قوات البغي والعدوان.
١٩٥	حبيب غريب علي الحسين	٩٠/١٠/٢٧	كويتي	اعدم الشهيد بعد ان عذب.
١٩٦	حسن طارق عبد العزيز الفداغ	٩٠/٨/٢٥	كويتي	استشهد بسقوط طائرة.
١٩٧	حمدان حمد محمد العنزي	٩٠/٨/٣	كويتي	استشهد بسقوط طائرة.
١٩٨	حمزة عباس دشتي	٩١/١/٢٠	كويتي	عذب الشهيد ثم اعدم.
١٩٩	خالد عبيد العلي	٩٠/١١/١٩	كويتي	استشهد في اشتباك مع العدو العراقي.
٢٠٠	صالح حسين الصالح	٩٠/٩/٨	كويتي	اعدم الشهيد بعد ان عذب.
٢٠١	مفرج خالد ساير العنزي	٩٠/٨/٢	كويتي	استشهد في اشتباك مع العدو العراقي.
٢٠٢	يوسف ابراهيم الفلاح	٩٠/١٠/٣	كويتي	اعدم الشهيد امام منزله.

بيان بأسماء شهداء فداء تحرير الكويت
أثناء الغزو العراقي الغاشم

م	اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد	الجنسية	حيثيات الاستشهاد
٢٠٣	بادي الحسيني صلبوخ	٩٠/١٠/٢١	كويتي	توفي الشهيد بالاسر بالموصل بعد تعذيب.
٢٠٤	وليد صالح ابراهيم الصالح	٩١/١/٢٠	كويتي	اعدم الشهيد امام منزله بعد ان عذب.
٢٠٥	وليد ابراهيم البندر	٩١/٢/٢٠	كويتي	اعدم الشهيد امام منزله بعد ان عذب.
٢٠٦	علي ابراهيم عبد الله الريحان	٩٠/٨/١٠	كويتي	اعدم بطلقات نارية من العدو العراقي.
٢٠٧	عبد الكريم طالب علي الكندري	٩٠/٨/٢	كويتي	اعدم اثناء تلاحمه مع العدو العراقي.
٢٠٨	خالد احمد دشتي	٩٠/١١/١٠	كويتي	اعدم الشهيد بعد ان عذبه جيش العدو العراقي.
٢٠٩	منصور بحير الشمري	٩٠/٩/١٥	كويتي	صدمته سيارة قوات عراقية غاشمة واستشهد.
٢١٠	محمد بحير الشمري	٩٠/٩/١٥	كويتي	صدمته سيارة قوات عراقية غاشمة واستشهد.
٢١١	عبد الرحمن محمد الكندري	٩٠/٨/٧	كويتي	اطلق العدو العراقي عليه الرصاص اثناء المظاهرة بالرميثية واستشهد.
٢١٢	عباس علي مروان	٩٠/٨/٢	كويتي	استشهد اثناء تلاحمه مع العدو العراقي.

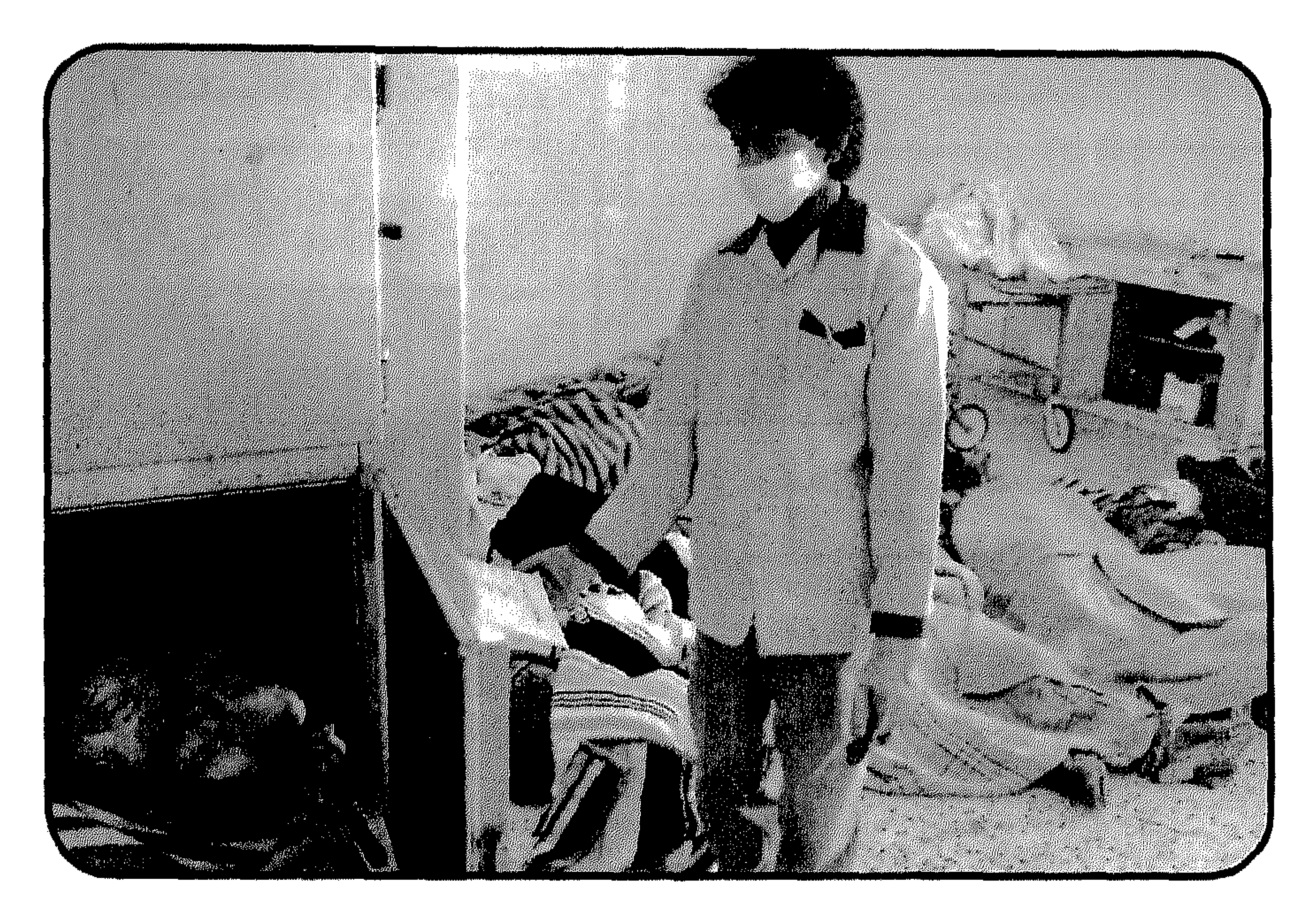
بيان بأسماء شهداء فداء تحرير الكويت
أثناء الغزو العراقي الغاشم

م	اسم الشهيد	تاريخ الاستشهاد	الجنسية	حيثيات الاستشهاد
٢١٣	صادق علي الفيلكاوي	٩٠/١٠/٧	كويتي	اعدم بعد ان عذب من قبل الجيش العراقي.
٢١٤	عايض صالح سعد المطيري	٩٠/٩/٢٤	كويتي	اطلق عليه العراقيون النار في احد نقاط التفتيش.
٢١٥	غازي فيحان العتيبي	٩٠/٩/٨	كويتي	اعدم امام منزله من قبل الجيش العراقي الجائر.
٢١٦	مشاري يعقوب بن جبل	١٧ /٩١/١	كويتي	اعدم الشهيد من قبل القوات العراقية.
٢١٧	يوسف الجاسر	———	كويتي	اعدم الشهيد من قبل القوات العراقية.
٢١٨	ابراهيم عبد الرزاق محمود الخضير	٩١/٢/٢	كويتي	خرج من المنزل يوم ١/٣٠ ولم يعد وقد عثر عليه في مستشفى مبارك مقتولاً بالرصاص في رأسه.
٢١٩	حمد يوسف السلطان	٩٠/٨/٢	كويتي	اغتيل برصاص الغدر العراقي.
٢٢٠	سعود عيد الزامل	٩٠/٩/١٦	كويتي	اعدم من قبل جنود الطاغية.
٢٢١	بدر رجب الخزجي	٩٠/٩/١٣	كويتي	اعدم من قبل أزلام طاغية العراق.
٢٢٢	بدر ناصر العيدان	٩١/٢/٨	كويتي	اعدم من قبل ازلام طاغية العراق.
٢٢٣	يوسف خضير علي	٩١/٢/٢٤	كويتي	اصيب بقذيفة مدفعية من قبل الغدر العراقي.
٢٢٤	ميثم حسين المولى	٩١/١/١٥	كويتي	اعدم برصاص الغدر العراقي المجرم.
٢٢٥	يونس محمد مال الله	٩٠/١٠/٧	كويتي	اعدم برصاص الغدر العراقي المجرم.
٢٢٦	احمد محمود قبازرد	٩٠/٩/١٦	كويتي	اعدم برصاص الغدر العراقي المجرم.
٢٢٧	ناصر عبد الله الفزيع	١٥ /٩١/٢	كويتي	اعدم برصاص الغدر العراقي المجرم.

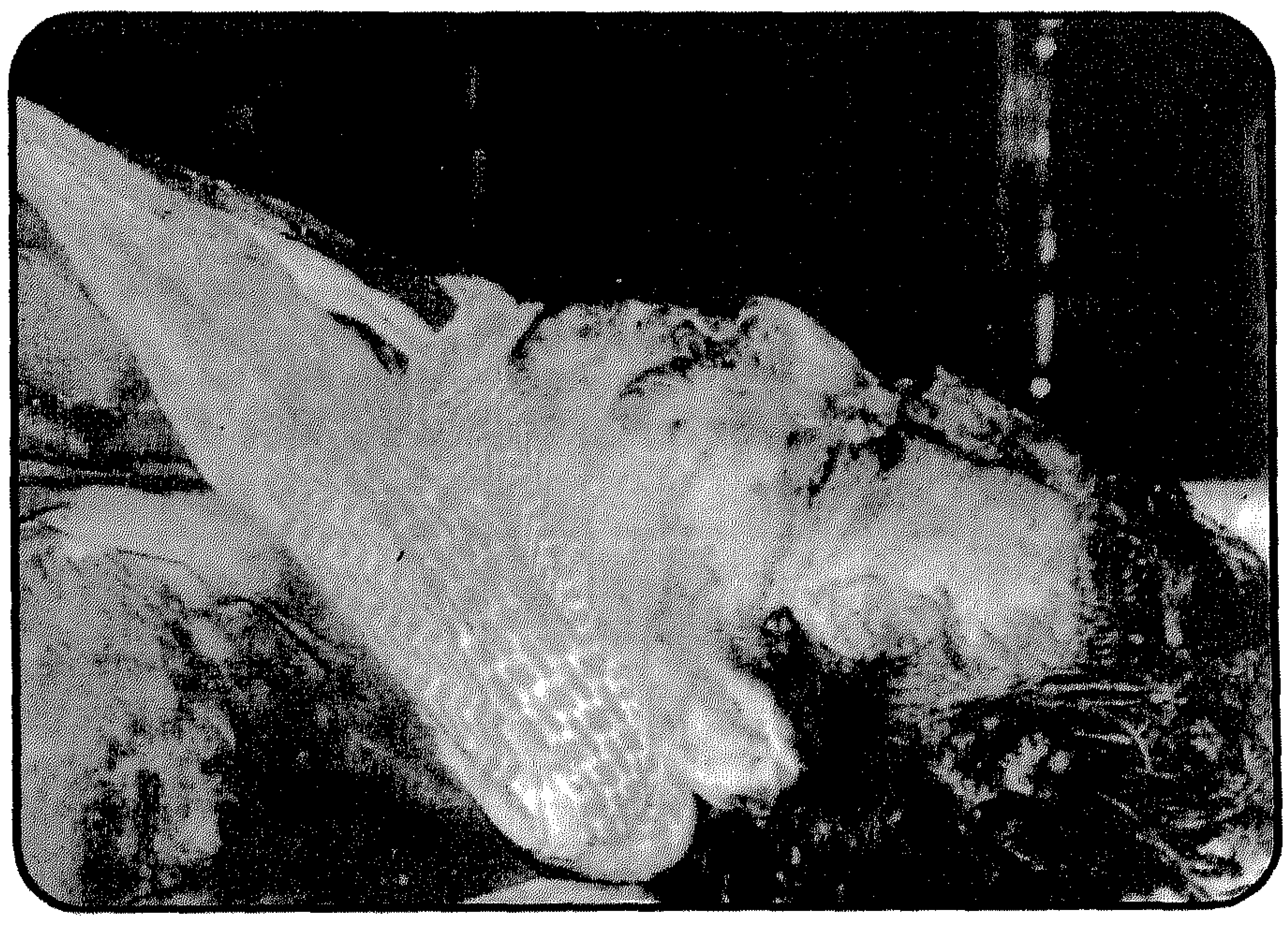
جرائم صدام بالكويت اثناء الغزو العراقي الغاشم



جرائم صدام بالكويت
أثناء الغزو العراقي الغاشم



ضحايا صدام الاجرامية بابناء الكويت



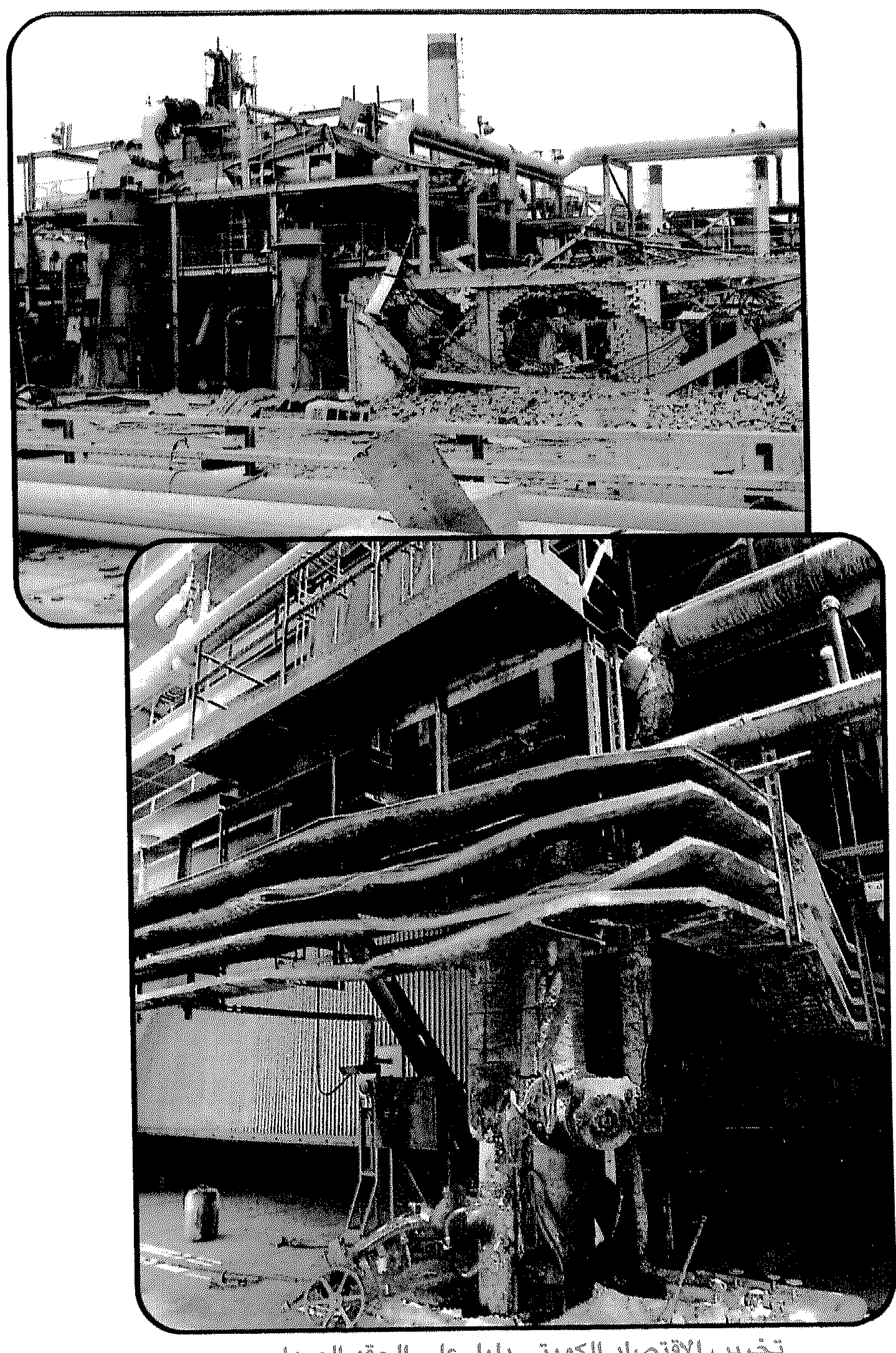
هذه المجازر الهمجية على شباب الكويت المسالم تدل على الحقد الاسود لطاغية العراق

جرائم صدام بالكويت اثناء الغزو العراقي الغاشم



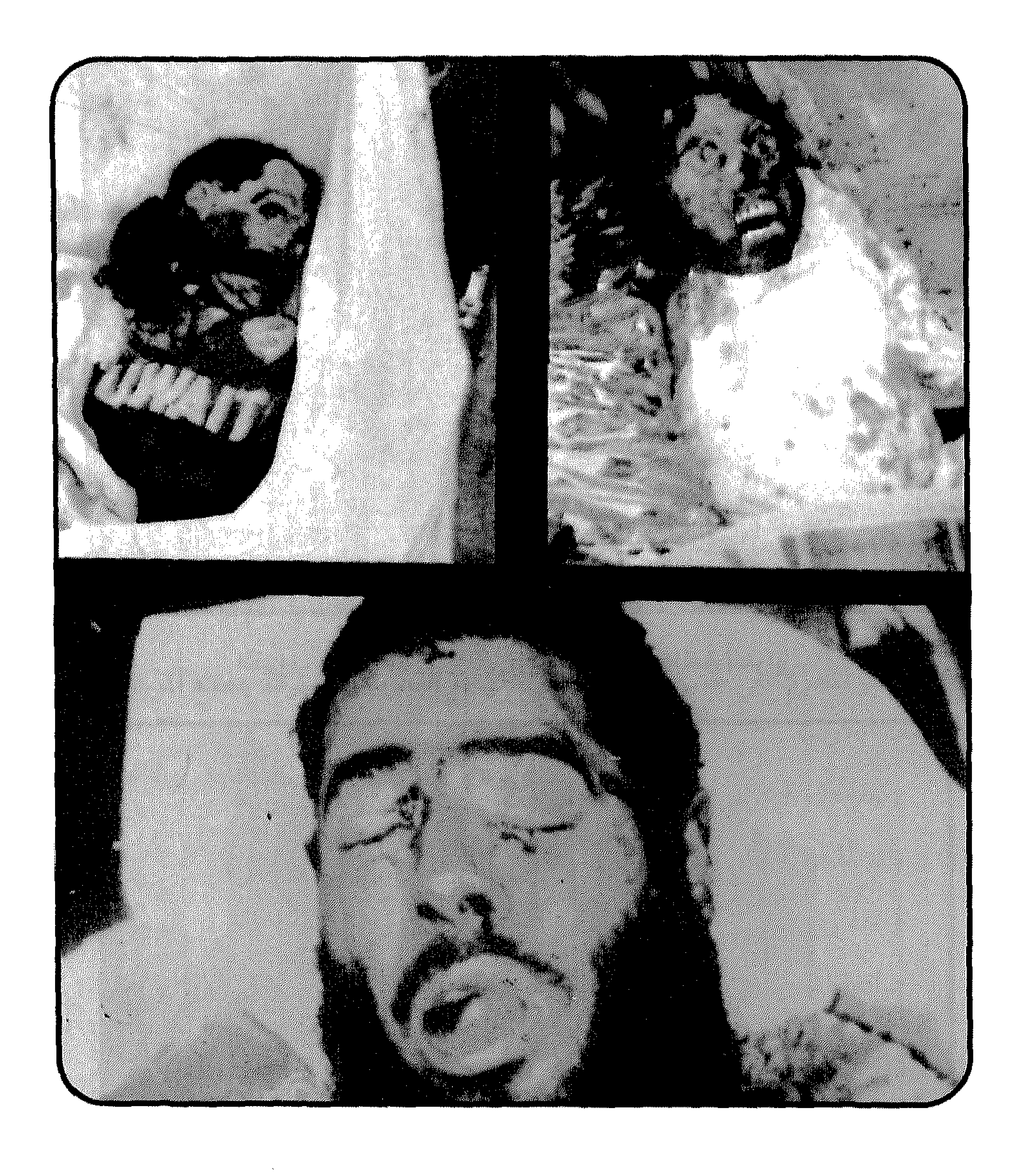
تخريب الاقتصاد الكويتي بواسطة ازلام طاغية العراق

جرائم صدام بالكويت اثناء الغزو العراقي الغاشم

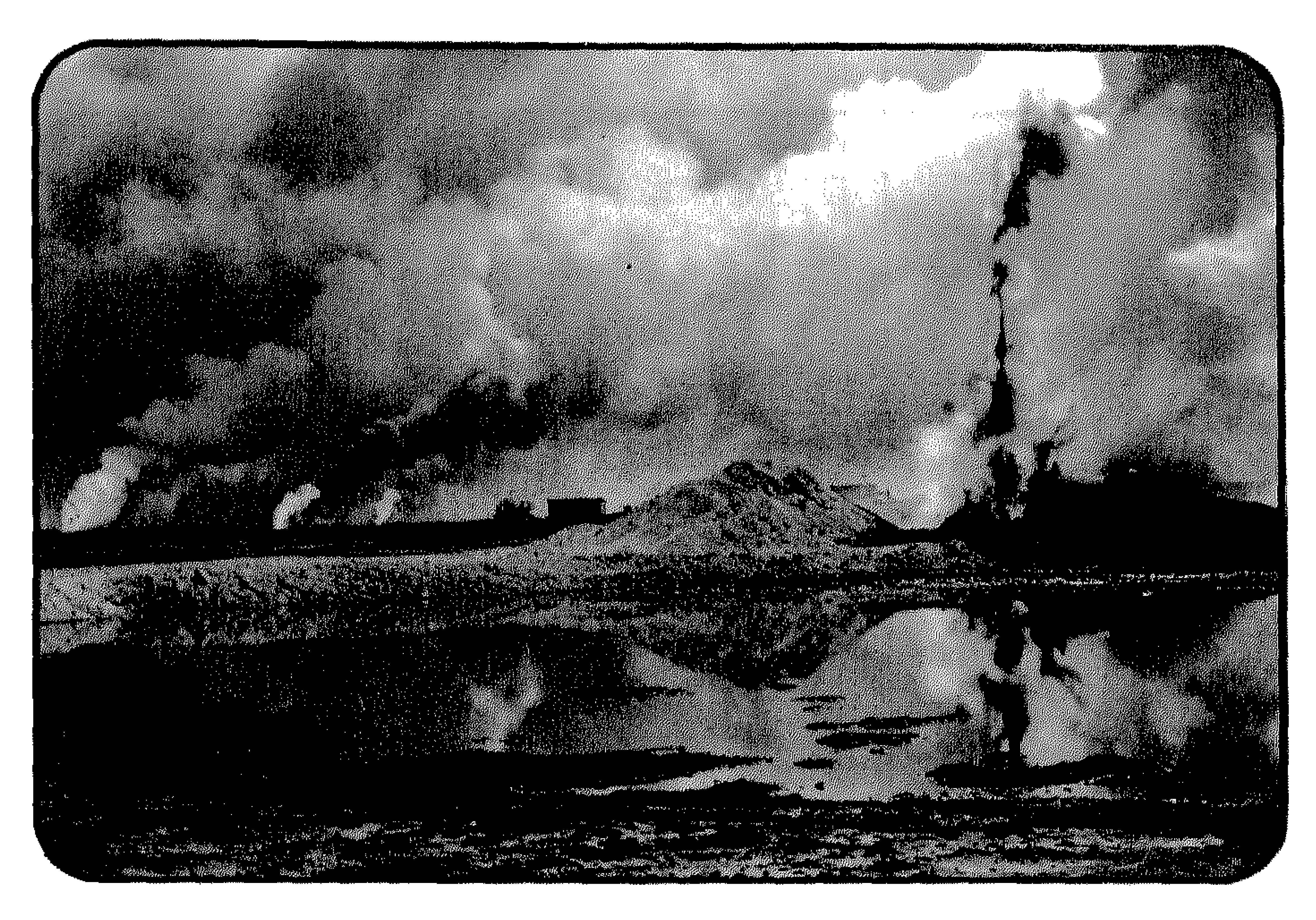


تخريب الاقتصاد الكويتي دليل على الحقد الصدامي

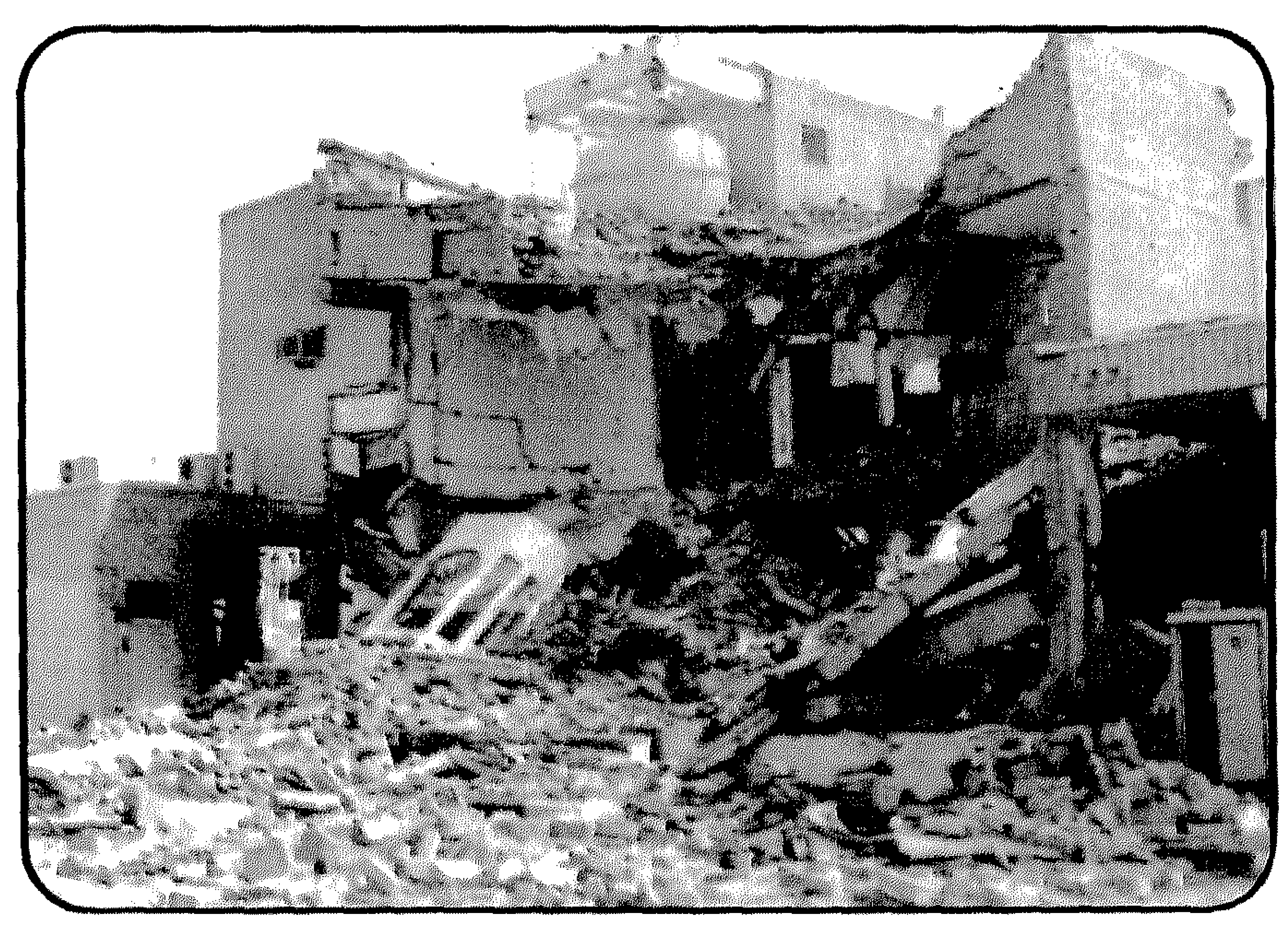
جرائم صدام بالكويت اثناء الغزو العراقي الغاشم



جرائم صدام بالكويت أثناء الغزو العراقي الغاشم



تخريب الاقتصاد الكويتي بواسطة ازلام طاغية العراق



دمار وتخريب الطاغية المجرم لمنازل المواطنين الكويتيين بعد نهبها وسلبها

وثائقهم تدينهم

عندمـا اندحـر الجيش العراقي وفر مـهـزومـاً من الكويت المحـررة ترك العـديد من الوثائق الاجرامـيـة التي تدين الطاغـيـة العراقي وازلامـه وهذه الوثائق من بين المئات من الوثائق الاجرامية العراقية ..

وثيقة رقم (١)

بأمر الرئيس صدام قطع رقاب كل كويتي يظهر وطنيته.

وثيقة رقم (٢)

اعدام كل كويتي يكتب شعاراً وطنياً معادياً للنظام العراقي.

وثيقة رقم (٣)

بامر المجرم وزير الصناعة والتصنع العـسكري اللواء حسين كامل وبتوجيهات من الرئيس القائد يتم سرقة كل من يمكن سرقته من الكويت المحتلة.

وثيقة رقم (٤)

بامر المجرم علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية يتم سرقة جميع الموجودات بجامعة الكويت.

وثيقة رقم (٥)

بامر المجرم صدام حسين يتم طمس الهوية الكويتية (البطاقة المدنية).

وثيقة رقم (٦)

بموافقة المجرم علي حسن المجيد يتم سرقة الادوية والمستلزمات الطبية.

وثيقة رقم (٧)

توجيـهـات من القـادة المجـرمين العـراقـيين بإدارة اي مظاهرة كـويتـيـة ضـد النظام العراقي.

وثيقة رقم (٨)

بامر الرئيس المجرم صدام حسين تخريب واحراق آبار النفط الكويتية.

وثائقهم تدينهم



سري للغاية وشخصي وعلى الفور

قيـــادة
قوات الحرس الجمهـــــوري
الاركان العامـــة
(الحركـــات)
الرقم ٦٦١
التاريخ ٥/ ٨/ ١٩٩٠

الى/ قائد قوات حمورابي ح ح
قائد قوات نبوخذ نصر ح ح
قائد قوات المدينة المنورة ح ح
قائد قوات بغداد ح ح
قائد قوات عدنان ح ح
قائد قوات الفاو ح ح
قائد القوات الخاصة ح ح

الموضوع/ توجيهات السيد الرئيس القائد (حفظه الله) يوم ٥/ ٨/ ١٩٩٠

أمر السيد الرئيس القائد (حفظه الله) يوم ٥/ ٨/ ١٩٩٠ بما يلي :

١- ان النصر وفق قياداتنا واعتبارنا المستند الى مبادئ حزبنا العظيم ليس في الاداء الجيد الذي تقوم به تشكيلاتنا عند ما تكلف بواجب فحسب وانما يكمن اساسه في طبيعة الاهداف والنوايا التي تبنى عليها القرار السياسي تليه القرار العسكري ومن اهم صفات الرجال في اداء مهمتهم هو الحكمة والطالة السيد ولكي تبقى صورة رجال الفارس وكل تشكيلات قواتنا المسلحة الباسلة وسمعتها ناصعة مشرقة الجباه كما نعرفها عنهم وكما هو عهدنا بهم المطلوب التشديد على ابقاء هذه الصفات ناصعة البياض والتي تزدادون بها في واجباتكم الوطنية المقدسة في تحرير الاهل والارض في الكويت ومطلوب ان تكونوا حازمين اتجاه من يخل بها لاي سبب كان .

٢- قد يحاول بعض العملاء او من تنقصهم التربية الوطنية والتوجيه الصحيحة ان يظهروا ردود لعلهم وتحريكم اتجاه حيث العابثين ليخرقوا الاوامر او يستهينوا بها وقد يحاول بعضهم اطلاق الرصاص ضد قواتنا . المطلوب الحزم وعدم التساهل وقطع الرقاب وليس التوقيف هو الاجراء الضروري المنتخب على حالات الخرق المتعمد للاوامر من غير سبب شرعي او محاولة اطلاق الرصاص ضد قواتنا ومن يحرض الى التظاهر المعادي فلا عذر لكم ان لم تبيدوا من يخرج في صفوفها لان الحزم في بدايته يختصر اجراءات لاحقة لاسمح ان الهدف الذي عملنا على انجازه بعون الله حتى لو كلفنا انهار من الدم يجب ان لا يهتز حتى لو كلفنا الخاسئون انهار من الدم والله المعين .

٣- تحياتي وتقديري العالي (تحيات السيد الرئيس القائد حفظه الله) لرجال قواتنا المسلحة الشجعان وفي طليعتهم رجال الفارس والله اكبر والعزة للعرب ... الله اكبر والعزة للعراق .

نرجو اتخاذ ما يلزم وتنفيذ مضمونها بدقة وترويجها من قبل قادة القيادات وكافة الآمرين على مختلف المستويات واعلامنـــــــا .

الفريق الركـــن
اياد فتيح خليفـــــة
قائد قوات الحرس الجمهوري
/ ٥/ ٨/ ١٩٩٠

سري للغاية وشخصي وعلى الفور

وثيقة رقم (١)

وثيقة رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم
سري للغاية وشخصي

الفيلق الثالث
لواء القوات الخاصـــــة ٦٥
العدد / أ س / س ر/ [illegible]
التأريخ رجب ٢ ١٤١١ هـ
[illegible] ١٩٩٠ م

الى/ قائد السرايا (   )
الموضوع/ محضر اجتماع

كتاب قيادة عمليات الخليج السري للغاية وشخصي ٧ لـــــــــ ٦ ت١ ١٩٩٠
والمبلغ بكتاب قيادة قوات كاظمة السري للغاية وشخصي ١٢٦ لـــــــ ٦ ت١ ١٩٩٠
والمبلغ الينا بكتاب لواء القوات الخاصة ٦٥ السري للغاية والشخصي ٢٠٥ في ١٢ ت١ ١٩٩٠
المادة (٧) من محضر اجتماع اللجنة في محافظة الكويت بتأريخ ١ ت١ ١٩٩٠ والخاصة بكتابة العبارات المعادية على الجدران تقرر ما يلـــــي :-
تقوم سراياكم بحملة لمسح هذه العبارات وفي حالة وجود شعار معادي على دار احد المواطنين يحجز صاحبه بعد اجراء التحقيق معه دون حرق الدار على أن يتم التحقيق معه في القيادة واعلاه من قبل لجنة تحقيقية برئاسة العقيد الركن نجم عبدالله [illegible] والمقدم [illegible] سالم حمزة [illegible] والنائب [illegible] ماجد سعيد [illegible] لاتخاذ ما يلزم والعمل بموجبــــه .

الرائد الركن
حسن ابراهيم علــــي
آمر ف٣ لواء القوات الخاصـــــة ٦٥

النائب [illegible]
جمال احمد نوري

(١ ـ ١)
سري للغاية وشخصي



وثائقهم تدينهم

* *

بسم الله الرحمن الرحيم



الجمهورية العراقية
وزارة النفط

مكتب الرفيق عضو القيادة القطرية الكويت
العدد ٧٦٦
التاريخ ../٢/١٩٩١

العدد: م/٢٦
التاريخ: ١٩/٢/١٩٩١

السيد وزير الحكم المحلي / الاستاذ علي حسن المجيد المحترم

تحية وتقدير

وجه السيد الرئيس القائد حفظه الله ان تتولى وزارة الصناعة والتصنيع العسكري جلب كل ما يمكن نقله من محافظة الكويت من مواد ومعدات واجهزة التي تساعد في اعادة بناء شبكات الخدمات العامة ومستلزمات اعادة تشغيل وقد كلفنا فريق عمل لاجراء المسح الاولي وتحديد المستلزمات والمباشرة بالعمل فوراً. يترأس فريق العمل السيد المهندس محمد لطفي الوسام. يرجى التفضل بالايعاز بتقديم ما يمكن من عون لتسهيل مهمته مع شكري وتقديري والنصر لنا باذن الله

تم الايعاز قبل وصول رسالة السيد وزير الصناعة والتصنيع العسكري
١٩٩

اللواء حسين كامل حسن
وزير الصناعة والتصنيع العسكري
وزير النفط وكالة
../٢/١٩٩١

وثيقة رقم (٣)

وثيقة رقم (٤)

سري وبستعجل

العدد / م خ ك / ٢٩٧
التاريخ / ٢٦/ربيع الاول/١٤١١هـ
٢/١٠/١٩٩٠م

الى / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مكتب الوزير
وزارة التربية / مكتب الوزير
وزارة النقل والمواصلات / مكتب الوزير

م/ نقل مواد

تقرر نقل جميع الموجودات وكافة انواعها من جامعة الكويت والكليات والمعاهد والمدارس الثانويه والمتوسطه والابتدائية ورياض الاطفال الفائضه عن الحاجه من محافظة الكويت الى ما يقابلها في محافظات القطر الاخرى وبشكل عاجل .

للتفضل بالاطلاع واعلامنا .. مع التقدير.

الرئيس
علي حسن المجيد
عضو القيادة القطرية
١ / تشرين اول / ١٩٩٠

اطلاع الاجهزة الامنية

نسخة منه الى /
٤/١٠

الرفيق الدكتور سبعاوي ابراهيم الحسن - يرجى التفضل بالاطلاع ودمتم .

* *

وثائقهم تدينهم

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة
رقم القرار: ٢٨٣
تاريخ القرار: ٦/ربيع الاول/١٤١١هـ
٢٥/٩/١٩٩٠م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة ما يأتي:

أولا /- تستبدل البطاقة المدنية الممنوحة للكويتيين الصادرة بموجب قانون نظام المعلومات المدنية الكويتي رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٢م بالبطاقة الشخصية وفقا لاحكام قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ (المعدل).

ثانيا /- لا يعتد بالبطاقة المدنية الكويتية للاغراض الرسمية بعد مرور شهر على نفاذ هذا القرار.

ثالثا /- لوزير الداخلية اصدار التعليمات اللازمة لتنفيذ هذا القرار.

رابعا /- ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به ابتداء من ١/١٠/١٩٩٠م

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

وزارة التربية
المديرية العامة للتربية محافظة الكويت
مديرية الذاتية
العدد / ٦٤١
التاريخ: /ع/١٤١١هـ
الموافق: ٢٢/١٠/١٩٩٠م

الى ادارات المناطق التعليمية وادارات المدارس كافة في المحافظة

م/ قرار

اعلاه نص قرار مجلس قيادة الثورة الموقر بالرقم ٢٨٣ المؤرخ في ٦ ربيع الاول ١٤١١هـ الموافق ٢٥/٩/١٩٩٠م والمبلغ الينا بموجب كتاب وزارة التربية مديرية الشئون القانونية العدد ٢٢٠٠٨ المؤرخ في ١٤ ربيع الاول ١٤١١هـ الموافق ٣/١٠/١٩٩٠م لتنفيذه ومطالبة من يعنيهم الامر بلزوم تقديم البطاقة المذكورة.

شهاب احمد الهاشمي
المدير العام
١٧/١٠/١٩٩٠م

نسخة منه
[illegible]

وثيقة رقم (٥)

وثيقة رقم (٦)

بسم الله الرحمن الرحيم
الجمهورية العراقية

وزارة الصحة
الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية
مخازن الادوية والمستلزمات الطبية في الكويت

الغاية دقيقة من العمل
الغاية ثابتة من التقدم

العدد: [illegible]
التاريخ: ١٨/٩/١٩٩٠
٢٨ صفر ١٤١١

الى: ادارة ميناء الشعيبة

م/ تخويل

نهديكم أطيب تحياتنا..

استنادا الى موافقة الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية بهامشه على أصل كتاب دائرة صحة الكويت المرقم ٣٠٧ في ٢٤/٨/١٩٩٠ يرجى التفضل بتسهيل مهمة نقل الادوية والمستلزمات الطبية الموجودة في مخازنكم الى مخازننا في بغداد ويتعهد خوفا من اتلافها، وتخويل السادة المدرجة اسمائهم ادناه بالاستلام:-

١ - المجاز في الصيدلة / قاسم عبدالرسول داوود رقم الهوية ٩١٣٠٣

٢ - المجاز في الصيدلة / هشام صالح داوود رقم الهوية ٥٨٧٠٢٣

للتفضل بتسهيل المهمة مع الشكر...

نسخة منه الى:
١ - دائرة صحة الكويت / مكتب المدير العام
٢ - الشركة العامة [illegible] / لنفس الغرض اعلاه
٣ - ادارة ميناء الشويخ / لنفس الغرض اعلاه

حسين راضي زيدون
ممثل الشركة العامة للادوية والمستلزمات الطبية

وثائقهم تدينهم

بسم الله الرحمن الرحيم

سري وشخصي

لواء القوات الخاصة / ٦٥

الاركان العامة

الحركات

العدد / ح / ٦/٢/ ٤٦

التاريخ / صفر ١٤١١

١ ايلول ١٩٩٠

الى / المقدم ق خ اسماعيل مخلف عبد امر ك١ ق خ

المقدم ق خ احمد عبدان حمد امر ك ٢ ق خ

الرائد ق خ الركن حسن ابراهيم حلمي امر ك ٣ ق خ

النقيب ق خ ناصر محمود عزيز امر س سطح ق الطريق

الموضوع / توجيهات

حسب التوجيهات الصادرة من المراجع نرجو اتخاذ مايلزم بصدد النقاط المدرجة ادناه

أ ١ حرق وتدمير كافة الدور السكنية التي توجد عليها عبارات معادية لقيادتنا وصور الحكام من ال صباح الكويتيين والعميل على دورهم اعلام كويتية بعد اخراج سكانها ٠

٢ ٠ حرق وتدمير كل منطقة يستشهد فيها اي عسكري او امن او جيش شعبي ٠

٣ ٠ القاء القبض على اي شخص الذي يتم المذكور بحوزته او في داره قطعة سلاح وارساله للقسر مع السلاح

٤ ١ ابادة اي مظاهرة تخرج معادية وافهام هذا الامر الى كافة الضباط والمقاتلين ٠

العميد ق خ الركن

عبد المحسن سلطان كاظم

امر لواء القوات الخاصة / ٦٥

ايلول ١٩٩٠

سري وشخصي

تقييم الوثائق (أ ٠ ب ٠ ج)

وثيقة رقم (٧)

وثيقة رقم (٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

سري للغاية وشخصي

قيادة

فرقة المشاة الحادية عشر

الاركان العامة

الحركات

العدد / ح ٢/ ١/ ١٨٧

التاريخ ٦ جماد الاول ١٤١١

٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٠

الى / قيادة عمليات الخليج

الموضوع / مجمعي ابار النفط ٩ ، ١٠

كتابكم السري للغاية وشخصي ١٧ ل ١١ ت٢ ١٩٩٠

(وصايا الحركات الرقم / ٩) ٠

١ ٠ توجد ضمن حدود مسؤولية الفرقة سابقاً مجمعي ابار النفط رقم (٩ ، ١٠) عدد الابار المرتبطة بها (١٠٥) بئر ٠

٢ ٠ بعد تحديد قاطع المسؤولية الجديد ، اصبح مجمع ابار النفط رقم (٩) خارج قاطع مسؤولية عمليات الخليج ومجمع ابار النفط رقم (١٠) ضمن مسؤولية قيادة قوات الفداء ٠

٣ ٠ كافة ابار المجمعين املاة مهيأة للتخريب و لانزال القوة المخصصة لواجبي الحراسة والتخريب والمؤلفة من س.هـ م ق ١١ زائد سرية لسرية ٤٠ موجودة في المجمعين المذكورين ٠

٤ ٠ ولسعة قاطع مسؤولية الفرقة الحالية ولغرض تأمين مهمة الفرقة الاساسية وهي الدفاع عن الساحل ضد الانزال المعادي ولبعد هذه المجمعات عن مقرنا ولوقوعها ضمن مسؤولية قيادة قوات الفداء ولتعارضها مع مهمة الفرقة الاساسية ، نرجو الموافقة على مايلي :-

أ ٠ جعل مسؤولية الحماية والتخريب لمجمع ابار النفط الرقم (٩) على قيادة الفيلق الثالث لكونها ضمن قاطع مسؤوليته وخارج قاطع مسؤولية قيادة العمليات ٠

ب ٠ جعل مسؤولية الحماية والتخريب لمجمع ابار النفط الرقم (١٠) على قيادة قوات الفداء على ان تبقى القوة الحالية المكلفة بالواجب بامرته حالياً لحين تكامل بقية امور القيادة (وحسب الاتفاق مع السيد قائد عمليات الخليج اثناء المؤتمر المنعقد في مقركم يوم ١٤/ ١١) ٠

للتفضل بالاطلاع واعلامنا ٠

المرفقات

شفافة تبين الحدود الفاصلة ٠

ومواقع مجمعي آبار النفط (٩ ، ١٠)

العميد الركن

محمود محمد حمدان

المراجع

١) مقابلة مع أنوار القبندي ـ أخت الشهيدة أسرار القبندي.

٢) مقابلة مع أسرة الشهيدة صنتا مناور سعد.

٣) مقابلة مع أسرة الشهيدة مريم الخارجي.

٤) مقابلة مع أسرة الشهيدة نوير سعد المطيري.

٥) مقابلة مع أسرة الشهيدة فاطمة عبد الله العصفور.

٦) مقابلة مع أسرة الشهيدة ايمان بوحمد.

٧) مقابلة مع أسرة الشهيدة غالية التركيت.

٨) مقابلة مع أسرة الشهيدة ايمان الشمري.

٩) تقرير بالفاكس مع زوج الشهيدة حنان حبش.

١٠) مقابلة مع أبن الشهيدة دلال الرندي.

١١) مقابلة مع أسرة الشهيدة شذى بوحيمد.

١٢) مقابلة مع أسرة الشهيدة بدور المطيري.

١٣) مقابلة مع أسرة الشهيدة خلود سفاح الرشيدي.

١٤) مقابلة مع أسرة الشهيدة زينب قحطان الفوزان.

١٥) مقابلة مع أسرة الشهيدة غالية الخالدي.

١٦) مقابلة مع أسرة الشهيدة نجمة الشمري.

١٧) مقابلة مع أسرة الشهيدة منيرة الجار الله.

١٨) مقابلة مع غادة ابنة الشهيدة ليلى بهبهاني.

١٩) وكالة الأنباء الكويتية.

٢٠) وزارة الاعلام.

٢١) جريدة الابناء الكويتية.

٢٢) جريدة القبس الكويتية.

تابع المراجع

٢٣) جريدة الوطن الكويتية.

٢٤) جريدة الرأي العام الكويتية.

٢٥) جريدة الهدف الكويتية.

٢٦) جريدة كويت تايمز.

٢٧) جريدة عرب تايمز.

٢٨) كتاب اسرار القبندي نورية الصالح السداني ١٩٩١.

٢٩) كتاب قوافل الشهداء عن لجنة التكافل ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥.

٣٠) كتاب الشهيدة وفاء العامر لنورية السداني.

٣١) كتاب الشهيدة سناء الفودري نورية السداني.

٣٢) كتاب السور الرابع صلاح الغزالي جزء ٣.

٣٣) كتاب عن الشهيدة سعاد الحسن ـ السيرة الذاتية نورية السداني.

٣٤) كتاب الشهيدة .. مثوبة ومكانة.

صندوق التكافل ـ لرعاية اسر الشهداء والأسرى.

٣٥) كتاب الاكتئاب والعدوان العراقي.

مكتب الانماء الاجتماعي ـ ادارة البحوث والدراسات.

٣٦) القلق لدى الكويتيين بعد العدوان العراقي.

مكتب الانماء الاجتماعي ـ ادارة البحوث والدراسات.

٣٧) كتاب الكويت حقائق وأرقام.

الاعلام الخارجي ـ ادارة المطبوعات الاعلامية.

٣٨) نشرات وكتيبات مكتب الشهيد.

٣٩) اللجنة الكويتية للدراسات والبحوث.

٤٠) دراسة وبحث عن دور الرعاية الاجتماعية من ٩٠/٨/٢ وحتى ٩١/٨/١
اعداد د. بسام قصرواي ، أ. زينب أمان، د. وليد البصيري.

٤١) كتاب شعر شهداء الكويت للشاعر عبد العزيز العندليب.

موسوعة شهيدات فداء تحرير الكويت

كتاب وثائقي

* الفكرة للغلاف إعداد/ الفنان / احمد البغلي

* الكاريكاتير للفنان السعودي/ إبراهيم الوهيبي ـ والفنان الكويتي احمد البغلي

* الصور الفوتوغرافية معظمها بعدسة/ المؤلف. أما باقي الصور فهي من وكالات الأنباء والصحف والمجلات الكويتية والخليجية والعربية والأجنبية.

الطبعة الأولى

الكويت

1997

المراسلات باسم المؤلف / عبد العزيز يوسف الأحمد


ص.ب : ٣٢٢٢ حولي الكويت الرمز ٣٢٠٣٣

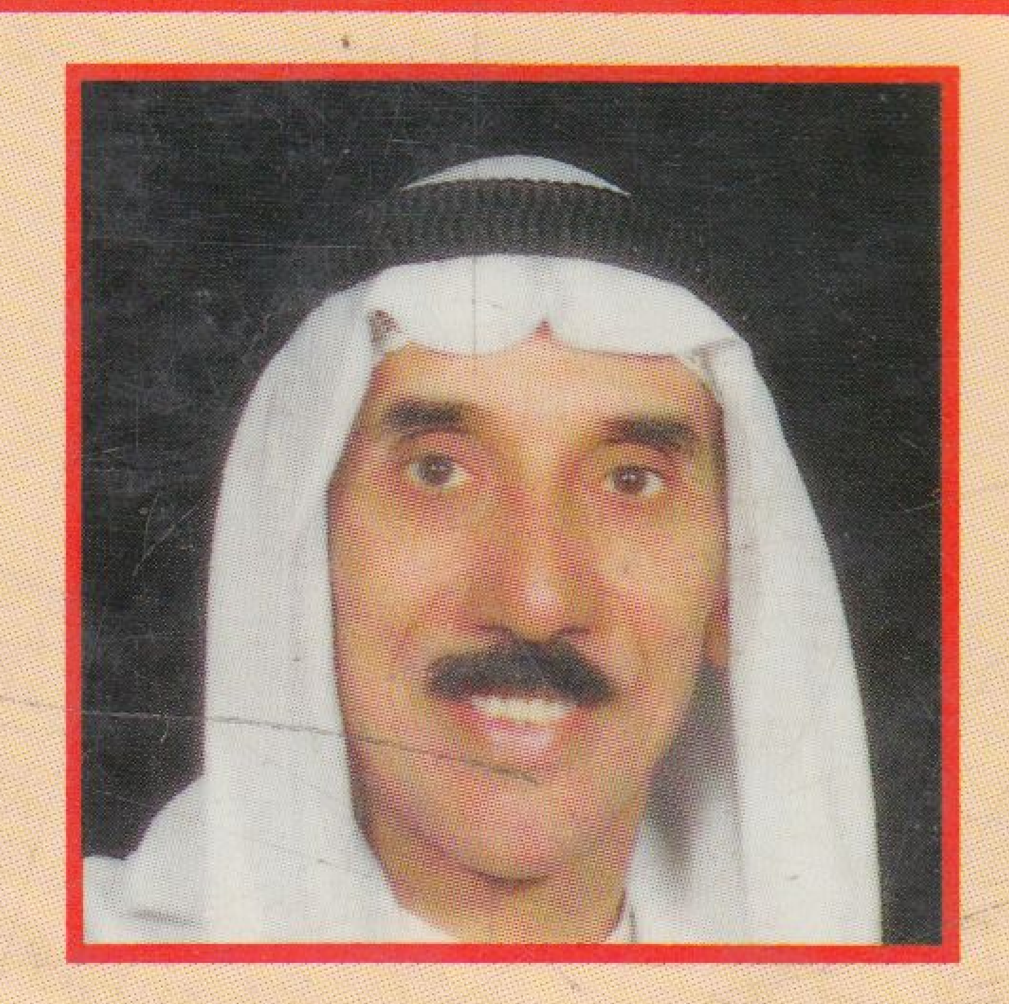
تليفون وفاكس : ٢٦٥١٩٥٤

تليفون وفاكس : ٥٣٩٦٥٧٥

تليفون سيارة : ٩٦٠١٧٨٨

بيجر : ٩١٤٣٠٠٩


اللهم
ارحم شهداءنا
وفك قيد
أسرانا
مكتب
الشهيد



هوية المؤلف :

* عبد العزيز يوسف الأحمد
* كويتي

حاصل على التخصصات العلمية التالية:

* ماجستير ادارة.
* هندسة المنشآت الرياضية.
* الطب الطبيعي.
* صحافة والاعلام
* الادارة التربوية
* علوم التربية الرياضية
* التنظيم والادارة

المؤتمرات العلمية:

* حضر عدة مؤتمرات علمية ورياضية وثقافية وتربوية في معظم دول العالم

العضويات العلمية الحاصل عليها:

* الاكاديمية الامريكية العالمية.
* العلوم النووية.
* الكيمياء الاكلينيكية.
* الاختراع والابتكار
* الاعجاز العلمي للقرآن
* الصحافة والاعلام
* المنشآت الرياضية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية
* النادي العلمي الكويتي
* نادي القادسية الرياضي

المؤلفات والدراسات والابحاث

له عدة مؤلفات ودراسات وابحاث في كل من التخصصات التالية:

* العلمية والرياضية والوثائقية والتراثية والادارية والتربوية.

إقرأ في موسوعة شهيدات فداء تحرير الكويت

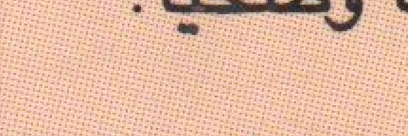
* اول موسوعة وثائقية في العالم تحكي عشرات القصص والاحداث لشهيدات فداء تحرير الكويت الذين ضحوا بأرواحهن لاستقلال بلدهن.

* هذه الموسوعة تعتبر اول وثيقة تحتوي على اكثر من «١٠٠» مائة شهيدة كويتية استشهدن فداءا للكويت نتيجة للغزو العراقي الغادر على الكويت الحبيبة.

* تحتوي الموسوعة على العديد من القصص والحكايات الاجرامية عن التعذيب المأساوي الذي قام به جنود الطاغية ضد ابنائنا وبناتنا في الكويت المحتلة.

* وثقت الموسوعة حيثيات استشهاد اكثر من «٢٠٠» شهيد كويتي روت دماؤهم الطاهرة ثرى الوطن حيث قدموا فيها ارواحهم فداء للكويت ومحافظة على كرامة وعزة الكويت.

* تكريما للشهيد وما قدمه من تضحيات كلفته حياته قام سمو الامير المفدى باصدار مرسوم اميري ينص على انشاء مكتب [illegible] برعاية ابناء واسر الشهداء ماديا [illegible] وتربويا وصحيا.



المؤلف يشغل منصبي :

* مدير عام تحرير مجلة [illegible] الصادرة عن النادي [illegible]
* رئيس النشاط والرعاية الطلابية بكلية الدراسات التجارية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .